

٧٨٩٢

الاستغنية للامام يحيى بن حمزة

تصفية القلوب عن درن الأوزار والذنوب، تأليف

المؤيد، يحيى بن حمزة - ٧٤٥هـ. كتبت سنة ١٣٢٩هـ.

٢٦٢ق مسطرتها مختلفة ٢٤×١٨سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد .

٧٨٩٢

عب

الأعلام ٩: ١٧٤ الجامع الكبير بصنعاء / الغربية

: ٣٥٩

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ- المؤلف ب - تاريخ النسخ .

٢٥

١٥٤

١٢٩٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ١٢٩٤ لا ١٥٠١٧٠١
العنوان: تصفية لقلوب محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
المؤلف: محمد بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن عبد الوهاب
تاريخ النسخ: ١٢٩٤ هـ
اسم الناسخ: -----
عدد الأوراق: ٢٦٤ ص
ملاحظات: -----

الحمد لله المبدع اللطيف الخبير الذي ابدع في تزيين الامور بحبيب التبيين وعبد
 تكيب اللق بفتن التقويم والتقريب ومن في صورة الانتان فاحسن في عجيب
 التوفيق وحسنه عن الزيادة والنقصان في شكله من غير تأمل ولا تكليف
 فصل على قانون الحكم ومطابقه المتفدية من غير تقريع ولا تأخير
 وفوض تبيين الاصلاح الى اجتهاد من جهة القلب والتشخيص
 واستغنى على تفهيم بها عن الحق في وسوء التمييز وشغل غلافه
 اوليا به تفهيم الاصلاح بما فطره من التوفيق والتيسير
 واحتج عليهم بما اعطاهم من الالطاف الفخمة في تسهيل النفس
 والصلوات على البشير الذي لا ياتي به الا الله بانه السراج المنير الذي لا تحت
 انوار النبوة من انوار بره وتلك لانه خالقه الحق من ضائله وتبائس
 وحلا اليه الطاهر الذي اظهرنا وجهه الى سلكه عن ظلمه وجاهل
 وحسنه واجد الباطل فامتنع شوقه بقليله ولا بكثيره اقارب فانما هو
 بهن الا لا هو الا شانه الا التصفية النفس عن الرذائل وتزكية
 الاصلاح والتزكية بها سنن التمايل وتطهيرها عن الاوصاف الرذيلة وتزيتها
 عن التمايل المحملة اليه لئلا يكون بدالك محرم الطريق الموجهة وخلفها النفس
 عن الصلابة المذمومة فكتب ذلك فصل النهاية عن عذاب الله والفوز برضوانه
 والاختصاص بكنز جوارحه ورضيه وفصله واخبرنا في ترتيبها
 يكون فتويا على مشرقها لا في واقعها باليقين والقرين المطلوب هما يرتب
 بقونه الله وحسن توفيقه المقلد الاول في الرياضات

وتفهم الاصلاح واعلم اننا انما بابتنا لانه كلام في قدام النفوس
 وتطهيرها عن جنس الاورار وتطهيرها عن اوصاف الاثام حتما تضر بالشفاعة
 الا حث بها وتفهم بالكرامات السريعة قال صولات الامام
 المواتي بالله امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام المثال الصالح في
 علاج النفوس بحقوق الرذائل والاخلاص في الرذيلة عنها وكسب الفضائل
 والاخلاص في الحليقة مثال البين وعلاجه بالزالة القليل غللا وجلب الصالح
 اليه فكلما ان الغالب على اصل المراجحة الصالحة والاعتدال وانما تفتري القليل الفاضل
 من جهة عوارض الاعذار وتفهم الاقويته وتقارب الاحوال فكلما اكل مولود
 فانه يولد معتب لا يصيها كما انما من صاحب الشريعة صلوة الله عليه
 بقوله كل مولود يولد فطرته فاما ابواه يمجسانه ويحصنانه ويحسب
 ابي بكسب الرذائل والنقص والتفريط وهكذا حال البدن فانه لا يلق
 كاملا وانما يكمل بالترقية والاعين به الطبيعة فهكذا حال النفس
 فانما تلتق ناقصة قابلة للكمال وانما تكمل بالترقية وتفهم
 الاصلاح بالعلم وبما ان البدن اذا كان في ما افشيت الطبيب تهديد القانون
 الحافظ للثبات وان كان من رضاء فثباته جلب الصحة وكذلك النفس ضالة
 ان كانت بلا حكمة من كمال مهذبة الاصلاح فينبغي ان يسفاه ففصلها
 وصفها صفاتها وجلب مريض قربة اليها واكتساب زيادة صفاتها
 وان كانت عديمة الكمال والصفاء فينبغي ان يسفاه جلب ذلك اليها
 وكما ان الصلة المصيرية لا تحت الى المراجحة الموجبة للمرض ولا تعالج الا بهت فلا
 فان كانت من حرامه عوججته بالبر وجهه وان كانت من بر وجهه بالحرارة فكلما

صا

حالة الذئبة التي هي من القلب علاجهما بضربها فيقضي من الجمل بالضم
 ومرض الكلى بالضم والضم والكلى بالتواضع ومرض النتر بالضم عن المشتميات
 وكما لا بد من إحصاء من أمراض البواقي علاج الأبدان ولا بد من إحصاء
 من أمراض المجاهبة والصبر عليها لمبدأ أو من القلب فإدخاله
 هذه القاعدة فليكن كثر من رياضة القلوب ثم نذكر من رياضة الأبدان
 ثم نذكر من رياضة الأطفال فلهذه أبواب ثلاثة نذكرها ونفصلها
 بها شبيه الله سبحانه **الباب الأول في رياضة القلوب**
 وشرح عما يبرر أعلاه أن شرف الإنسان وقصيلته التي فاق
 بها جملة من أصناف المخلوقات باستنصاحه به لمحضرت
 الله تعالى التي هي في الدنيا جماله وكما له وفرة وفي
 الآخرة عظمته وندرة هو القلب فإنه إما يستنصحب بمعرفة
 الله تعالى بقلبه لا بآرائه من جوانبه فالقلب هو القال
 بالله تعالى وهو القائل **الله** واليساعى الله والتمتع بالبر
 والجوارح إنما هي اتباع وقسم له والآلة يستنصحب بها القلب
 يستنصحبها يستنصحب الملك للقييد والرائع **الغنية** ويشتمل
 على الطائيف وأشد من نبي الأمم منها بقوله الله تبارك وتعالى
 في محالته **المطلب الأول في بيان ما يطلع**
 عليه لفظ القلب ويطلق على مقنيين المقنى الأول منزهة عن
 الذي يكون في الجانب الأيسر من متبر الأنت في قيف الأعلام غير العقل
 على شكل الصنوبر وهو منزهة في بطنه نحو قيف

وفي ذلك التوفيق

وفي ذلك التوفيق دم أنفق وهذا القلب موجود
 للبرهان بل هذا موجود في صف الميت واللام في شمله
 كيفيته ليس يتطرق له شئ من الأعراض البنيوية وإنما يتطرق
 به عرض الطبابة **المقنى الثاني** وهي اللطيفة
 الإلهية التي تتطرق بها المقاصد البنيوية وهي القالمة
 المبتركة وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان وهي
 المتطبعة والمطالبة والمثابة والمقاومة ولها تتطرق مع
 القلب الحسباني وقد تميز أكثر بحقول القلب في إدراك
 وجه القلافة بينهما هل تضاهي تطرق الأعراض بالا
 جسام أو الأوصاف بالموصوفات والبرهان عن ذلك
 به قيف وليس ذلك من همنا وإنما همنا صلاحه علاقي
 وجهه كانت حقيقته وهكذا حال الروح فأنه
 يطلق على قضائين **المقنى الثالث** اللطيفة منتزعة في
 سائر أجناس الجسد وتسمى بها علا اللطيف القالمة البنيوية
 وهكذا حال النفس فأنها تطلق على المقنى الرابع المعقوف
 الضبط والشهوة في الإنسان وعلا اللطيفة التي هي القالمة

المقنى
 المقنى

أو تعلق الصور بلورة أو
 تعلق المكنون بالمتن فيه وغير
 ذلك من شارب الأضاف

الميزة الميزة الناهية فثبت ان مقبلياتها هي انما يطلق
 على مقبلياتها المحبب لها اللطيف التي انشأنا اليها فانها هي العاقلة
 المتأهلة المتأهلة ونانيرهما على القلب بالحقائق المقيمة والمركبة
 فمنه حقايق من بقاء القلب والروح والعقل والنفس والفا
 طرية متقايرته من بقاء المعاني خمسة والخاصة هذا جامع لهما
 وهي المتفقه عليه فالقلب الجسماني والروح الجسماني والنفس
 الشفهانية والعلوم العقلية فربما من بقاء وانما
 هو اللطيف الميزة الميزة العاقلة التي هي متفقه بالصفات
 التي ذكرناها من الاختصاص والقلب والروح اما انما ذكرنا
 من شئ ممتدة في بيان الخاصية لقلب الانسان ومثاله وجوده
 فاما الخاصية فاعلم ان الله تعالى قد انعم
 على من يربى الحيوانات بصفات الاجساد بالشهوية والقبورية
 والنباتية والحيوانية الظاهرة كالسمع والبصر حتما انه الله
 الاضواء والالوان وما الخبيثة فيما يكون فيكون ممتدة
 لهما ومقبلياتها لهما فلهذا فثبت ان الشئ الذي هو في القلب
 اذا برزت له ما تنصير قلبه من عبادة الله الذي لا اله الا هو

بعضها بعض

بعضها بعض لا جليله عظمته شئ فله واستحق القلب من شئ
 وهذا هو القلب بالامور النبوية والامور الاخرى والفا
 يقف العقليته فاين هي الامور ومن ان الامور الحسنة
 والاصناف كذا فيما بينه وبين سائر الحيوانات فيصلا
 لقلب بالامور النبوية التي تخرج الامور من شئ القلب كعلم
 بالنباتية والحيوانية واه عراقي الماء والحراق النار وغير
 ذلك ونفوس العلوم النظرية فانها متولدة عن المقدمات
 التي ورنية وخاصة عندها فصل من مجموع ما ذكرناه
 ها هنا ان تميز الانسان يكون بخاصيتين العلم
 واشتراك النوع العلم هو العلم بالله تعالى وصفات
 الذاتية كالعلمية والقادر من يملك وسائر الصفات
 السلبية والايادية وعلوم اليك في افعاله فاين
 باخر من هذه العلوم يمثل كمال الانسان وفي كماله
 احسن السجادة الاخذ ونية والفكر بعين من تعلق
 في ايدى كذا افعالكم الى كذا ونفسي به حاله للنفس يدرك
 به الصواب من الظاهر في جميع افعاله فتكون مطابقة لمراد الحق
 ومثل الصواب

ومثلك الصواب واليه الاستقامة بقوله ثقلاً وانينا
 الحكمة وفصل الخطاب فلا فضل الا بالخير من هذين الطرفين
 ومضائق ما قلناه ان الانسان من حيث انه يتفقد
 ويضم فهو نبات ومن حيث انه يبيت ويكس بالافتيان
 فهو حيوان ومن حيث القدرة والقامة فهو كالقنطرة
 المتأصلة من شمع أو خشب وانه ما خاضعته مقدره
 حقايق الاشياء فمن استعمل جميع اعضائه وقواه
 على اجتهاد الاستقصاء يربطه على القادر والقليل فقد تشبهه
 بالملك فحق ان يكون له حقايق وجب ان يستعملها
 كما قال ثقلاً ان هذا الاملا كذا ومن صدق بهتمته
 الاتباع الذوات البنية ياكل كما تاكل الانعام فبقب الحقايق
 الاغنيى البهائم فيضرب ما غمره كالثور وانه ما شرب
 كالغزير وانه ما غامر كالكلب وانه ما غفر كالجمل
 او من كثر اسالهم او ذار وعار كالنمل او يجمع
 ذاك كله كالشبهات المريب فقام من عظمته الى
 ويكن استغاله والاستغالة نكاحه على الطاعة لله

ثقل والوصول به

ثقلاً والوصول به الاستقامة الاخيرة فيكون لقاء الله
 مقصده والبر الاخرة مستقره والبهائم له فمن اجل
 ذلك كان الانسان متميزاً بما ذكرناه واما الى
 مثله فاعلم ان الله ثقلاً فبتركب الانسان
 تركيباً عجيباً وقوة في امره تقوى فكذلك الاقلية
 الى الله على نهاية الحكمة فيه وجملة امثاله
 امثال الاموال ان تقول مثل نفس الانسان في
 بديك كحل واه في يد يتيه ومملكته فان البدن مملكة
 للنفس وعالمه ومستقره وقواه فاما جبر حقه
 فليس بمنزلة الصناعات والفعائل والافعال فهو بمنزلة
 المشير النافع والوزير القارل واما الشفقة فهي
 كالصبي السوء يلبس الطعام والمرة الاممينة واما
 الغضب والحمية فهما صاحب الشرطية والصبي الوالد
 للمبرة كذا ان مكاتب فاجع خبيث يتمثل بهن النافع
 وقت زعمه الشبه القاتل والشهيد الهائل والبدن الى بيان
 الوزير في كل تدبيره فالوالي في مملكته متا استشارة

هذه الوزير

هذا الدين بيت المنيث وهو القفل صلب المملكة والستقاة
 احواله ومتاهات من شرب هذه الطب الحبيث فمهم الامر
 وفنيد الملك فمكت احواله النفس متاهات مهليقة للشهوة
 صولها ثقب صيرها كانت كما قال الله ثقلا افرايت من ائت
 الهه هواه واضله السم غلا عليه ومتاهات مهليقة للقفل
 كانت كما قال الله ثقلا واما من خاف مقام ربه ونهر النفس
 عن الهوا فان الجنة هي الماوى **المثال الثاني**
 وهذا البيت كالمدينة والقفل كمثل ملكه متبيت
 لهوا والنفوس بمنزلة الجنود والاعوان والاعضاء بمنزلة
 الرعية والنفس الامارة بالسوء هي الشهوة والغضب يورث
 عبدي ينام عده في مملكته ويسقي في هذه من عينه فاني
 جاهد عبوة وقدره على ما يب حبه اثرة واستقام
 ملكه وان طيع نفته واهل من عينه من اثرة وبطل
 امره وكان خائبا عنده ثقل **المثال الثالث**
 مثال القفل كمثل فاير من متقيد فالشهوة كالفتنة
 والغضب بمنزلة الكلب فتاهات الفاير من خاضقا والفرش

من وضو والكلب

من وضو والكلب موقد به فقله كان جبيرا اما البهاج وكها
 ومتاهات الفاير من خاضقا والفرش صوحا والكلب عقورا
 فلا فرشه منقاة للمجاهد ولا كلبه يستر يسل ياشارته
 مطبقا فدهو خليفه بان يعطى فضلا عن ان ينال ما طلبت
 فمهم ق الفاير يلى مثل بهل الانسان وقلة حكمتها
 وجهه الفرش مثل لقلب الشهوة في البهين والفرج
 وعقور الكلب مثل للغضب واستبداله به فتهدي
 الامثلة التي اوردناها جعلناها امثلة بخلق الانسان
 وتركيبه واما جنوده فاعلم ان الله تعالى
 يقول وما يقدر جنود من بك الهوا وقال صلى الله عليه
 جنود مجنونة قاتلهم في منبرها ايتلف وما تترك منها
 اختلف والقلب في حكم الملك والجف في حكم الخدم والاعوان
 فترتبه هي فاير من الجنب وصفا وطيب والرجل والفاير
 والاخذ واللسان وتايث الاعضاء جميعتها خاضقا
 للقلب وصائمة له وهو المتقيد في فيها والمدة لها وقب
 خلقت مجبولة على طاعة القلب لا تطيع خلة قال الله

ولا تخرج ا

ولا نرى في آكله فائدة أصغر القين بفتح البقي أنفوت وإذا
 أصغر الرجل بالمشي مشنت وإذا أصغر اللسان بالكلام تكلم
 وهذه أساليب اللفظ منقادة لا تفرده متماثلة له فبيرة
 فت أصغر وتعلمه الأصغر أن جند في أصناف غمكة
 الضف الآقل في هذا والاعطاه التي ذكرناها
 كالب والرجل وسبابها الضف الثاني
 الحواس الخمس فقد شتم والدوق والسمع والبصر والشم
 الضف الثالث البيرة فأنما هي الآلة في هذه
 الأفعال كآلة وبها تفصل الآثار العقلية الضف
 الرابع الإمارة وهي الباعثة على هذه الأفعال
 المتقبله لوقوعها على الوجه المتلفه الضف الخامس
 الظلم والتفكر فإين هذه الأمور كلها لا ينفرد
 بها وحدها ففقه أن يستقيم بها هذه الآلات في
 بمنزلة الجنب على إختيار القادة الأحرار وبها النفس
 من عناءهم فان هو تدرى الاستقانة وفهم على تفصيل
 النفس وقوة الشهوة هكذا يقينا وحسن حسنا
 مبينا

مبينا وهذا حال أكثر الخلق فان عقلتهم ضارة مشقة لشهواتهم
 في استنباط الحيل القضاية وطول الشهوات فصولا في طريق
 النجاة وهما الواعى ضما في الجنة وخلق النفس طيفة
 للشهوات القاهلة ويأمر بها ففصل في مجموع فاجزأه
 فها هنا بيان خاصية الانساي ومقتضى وجوده
 وبيان أمثله بالاضافة الى وجوده والآلة التي هي
 سالكه في حقه والله أعلم **أصل طلب الثالث**
 في بيان كيفية ارتقاء القلوب بالعلوم وغيرها
 يد القضاة المضاعفة لا حقايق المقلوبات كالماتة بالا
 ضافة الى هذه المنطبعة فيدرى فان تلك المقلوبات حقيقة
 وتلك الحقيقة صورة فينبطية في مرآة القلب ويخرج
 بها فأنما أن المنة غير وصورة الاشياء غير وضوح
 مثاليها غير فتراد في تلك الصور فكذاها هنا لتلك
 الصور القلب وحقايق المقلوبات وضوح تلك الحقايق
 في القلوب فالقالب عبارة عن القلب الذي فيه مثال
 حقايق المقلوبات والمقلوبات عبارة عن حقايق الاشياء

اعلم ان محل العلوم هو القلب
 وهو بالاضافة الى اصله

كلها والقلب عبارة عن صفو المعلوم في القلب كما مثلنا
في المذلة من غير نقر يقبل بينها وهذا وقع مثالي في قلب القلب
والقلب والمعلوم ونحو أن المذلة لا تنكشف فيها الصورة لا صورة
تفرد من فيها ووجهها من حيث هو أولها نقصان الصورة كالمرآة
من الخشب فلا تزال تفضل فيها صورة البطلان الجوهرية
وثانيها الصب والكدورة وان كانت الجوهرية خاصة
وثالثها الصب بل بها عن جنت الصورة كما لو كانت ورثاها
وربما بصرها إلى باب المرسل بين المرأة والصورة وخاصة
عدم القدرة المتعدي بالمرأة في قلب القلب فأنه
صورة مستقلة لأن تجل فيهما المقاييف في الصورة كالمرا
وأنما خلت القلوب عن المعلوم مثل عاذة الصورة في أولها
نقصان القلب كما يقول في قلبي الصبي وثانيها كدورة
المقاييف فانها صليحة للقلب وثالثها أن يكون صعب ولا
يلج عن جهة الحقيقة المطلقة فان قلب المصلحة الصالح والملك
صافيا فإنه ليس يضيء فيه جليته اليقالاته ليس طابا له
ولا يضيء في نفسه وفكرته إلا التامل فلهذا لا يضل

له العلم

له العلم وربها الحجاب فان المصلحة إنما له يعلم القلب
المحقق لما تحت نفسه بارة عتقاد الجليل الذي سبق الانقضاء
في الصبر علاصة التقليل وخاصة عدم نور التوفيق
من جهة هم تحت فمذلة الأسباب كلها هي المايعة عوثرية
صقايف الصور والكل قلب فهد صانع بالفطرة لقرنة
القاييف لانه جوهر شريف مقام في السائر الا عظام
والجوارح بهذه الخاصية التي انشأنا لبيدنا كما ان الانشا
تتصرف بها هذه القاييف الموجهة فقد تفتح في هذه افعاء من عاذة
الاوصاف الذميمة الخبيثة وجمالها امور ثلاثة السبقية
والهيمنة والشيطانية الصنف الأول السبقية
وهي من حيث يتل على القلب يتعاطا افعال السباع
من القباويع والبغضاء والندم فلا ياتي بالظن والشم والشم
الاذا ياتي لا يرعوي عن ذلك الصنف الثاني السبقية
وهي من حيث غلبت عليه الشهوة يتعاطا افعال البراري من الجمع والغري
والشم والشم وكثرة الأكل والشر الصنف الثالث السبقية
من جهة انه متميز من البراري مقامات كونه لها في القلب والشم

وَحَقَّقَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتَقَلَّبُ فِيهِ شَيْءٌ يَتَقَلَّبُ فِيهِ
فِي اسْتِنْبَاطِ الْفَيْلِ وَالْبَيْعِ وَالْمَكْرِ وَتَيَوُّضِ الْأَقْوِيلِ الْأَعْرَافِ
بِأَعْمَالِ كُلِّ حَيْلَةٍ وَيُعَدُّ الشَّرَّ فِي مَقْدَرِ الْحَيَاةِ وَهَازِلِهَا
لَمْ يَخْلُ وَأَلْشَيْطَانِي فَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَازِلِ الشَّوَابِ
الثَّلَاثُ الشَّيْئَةُ وَالْبَهْمِيَّةُ وَالشَّيْطَانِيَّةُ وَكُلُّهَا أَلَا هُوَ
فِي الْقَلْبِ وَكَأَنَّ الْجَمْعَ فِي هَايَةِ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْطَانٍ
وَالْإِنْسَانُ هُوَ الْخَيْرُ وَالْأَلْبَسُ هُوَ الْفَقِيرُ فَاتَّهَمَ الشَّيْءُ الْإِنْسَانِي
وَالشَّيْطَانُ هُوَ الشَّرُّ فَهَازِلُهَا أَفْأَقُ مَا أَجْتَمَعَتْ
فَمِمَّا مَهْلِكٌ وَوَلَدُ ذَلِكَ كُلُّ الْقَلْبِ فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ
مُحْتَمِلًا لَمْ يَدْرِ الْإِنْسَانُ الْقَائِمُ عَلَيْهِمْ وَحَقَّقَتْ لَهُمَا فَوَدَّكَ
وَإِذَا كَانَ مَقْبُولًا لِقَلْبِهِ الشَّرُّ وَالْأَلْبَسُ مَوْطُوهُ أَبْقَى مَدَامَا
حَقَّقَتْ الرِّهَالُ نَصْرًا بِأَنَّهُ مِنْهُ الْمَهْلِكُ الشَّيْءُ
فِي بَيَانِ تَلْيِيقِ الشَّيْطَانِ عَلَى الْقُلُوبِ بِالْوَسْوَسَةِ أَعْلَمْتُ
أَنَّ الْقَلْبَ هُوَ صَبِيحُ الرَّحْمَةِ وَالْمَلَكُ يَكُونُ الشَّيْطَانِي
وَالْقَضِيَّةُ وَتَقْبَلُ فِي ذَلِكَ يَوْسُفُ فِي صَدْرِهِ النَّاسُ وَالْقَلْبُ
وَالنَّاسُ وَقَوْلُهُ صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَالْأَلْبَسُ وَالشَّيْطَانُ
وَإِطْعَمَ

وَإِطْعَمَ خَرَجَ طَوْفًا عَلَى قَلْبِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا كَذَبَهُ قَلْبُهُ وَإِنْ سَبَّحَ تَمَّ الْقَمَرُ
قَلْبُهُ وَفِي حُبِّ بَيْتِ أَحَدِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَ أَصْبَحِيهِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ وَقَوْلُهُ
صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يُجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ حُرِّيَّ الدَّمِ فَيُطَيِّقُ حَوَائِجَهُ
بِالْبَيْعِ الْأَعْيُنِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحَادِ بَيْتٍ فَإِذَا تَقَرَّرَتْ هَازِلُ الْقَائِمَةِ وَالْقَائِلُ
مِنَ الْخَيْرِ إِنَّمَا هُوَ سَبَبُ الْإِثَارَةِ إِلَى الْقَلْبِ وَحَقَّقْتُ مِنَ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ
الْإِثَارَةِ إِلَى الْقَلْبِ فِيهِ أَرْضًا وَبِالْبَيْعِ عَلَى تِلْكَ الْإِثَارَةِ جِهَاتٌ ثَلَاثٌ الْجِهَةُ
الْأُولَى هِيَ الْأَسْبَابُ الظَّاهِرَةُ سَمَّا لَوَائِظُ الْإِنْسَانِ فَإِذَا مَرَّ بِالْإِنْسَانِ
شَيْئًا فَإِنَّهُ يُفَعِّلُ مِنْهُ أَلَّتْ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا شَاهِدَ مَا يَكُونُ مِنْهُ
الْإِنْسَانُ مَا يَكُونُ فَإِنَّهُ يُبَيِّنُ الْحَقَّةَ وَالْمُدَّةَ وَالْمَلَأَمَةَ وَإِذَا شَاهِدَ مَا يَكُونُ
فَأَلَّتْ بِفَعْلِهِ الْقَضِيَّةُ وَالشَّرُّ فَإِنَّهُ يَلْزِمُ الْإِنْسَانَ هَذِهِ مِنْ تَبَيُّنِ أَثَارِ الْقَبُولَةِ
وَالْبَعْضُ مِنَ الْجَمْعِ الثَّانِي فِي الْأَسْبَابِ الْبَاطِنَةِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالسُّنْدُوقِ إِذَا
هَاجَتْ بِكَرَّةٍ الْأَكْلِ أَوْ بِقَدْرٍ فِي الْمَزَاجِ حَقَّقْتُ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ أَنَّكَ وَإِنْ يُقْبَلُ
هَذَا كُشَيْتُ مِنْ جَهَنَّمَ الدَّائِمِ فَالْإِيمَانُ إِلَى الْقَلْبِ فِي النَّفْسِ تَبَقًا وَبِتَقِيَّةِ
الْإِيمَانِ مِنْ شَيْءٍ الْأَشْيَاءِ وَبِئْسَ إِتْقَانُ بِنْتِ الْقَلْبِ مِنْ حَالِ الْأَحَالِ
وَالْمَقْصُودُ أَنَّ فِي التَّفَقُّدِ وَالتَّأَنُّدِ إِنَّمَا مِنْ هَازِلِ الْأَسْبَابِ الْجِهَةِ الثَّلَاثَةِ

الخاطر التي تملأ في القلب ونحوها بالخطاير ما يقدح في الهمم والذكاء
 فأنه يفسد هناك اعتقاده وعلومه وطمونه على جهة التوهم
 وعلى سبيل التذكير فإنها تسمى خطاير موهبة ألها تضر في القلب بعد أن ساءت
 غايته عنها والخطاير هي الحركات التي لا يراعى فيها مبدأ الأفعال والخطاير
 هي الخطاير في الرغبة والرغبة في القدم والقدم في الخساسة
 الأعظم أن الخطاير الموهبة مفسدة ما يبعد عن الله وهو ما
 يضر في العاقبة ولا ما يبعد عن الله وهو ما يضر في الباري الأخرى فلهما
 خطاير في مختلفان واقتضت الإسمين مختلفين فالخطاير الموهبة
 التي تملأ في الخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير
 الخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير
 والخطاير التي تسمى بالخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير
 لقبول وتوهم الخطاير التي تسمى بالخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير
 الالقاء في الخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير الموهبة التي تسمى بالخطاير
 ولو فاجد العلم وحقق الحق والوعد بالمعروف

وقد خلقهم ثم تقوا وتوهم من أجل ذلك والخطاير عبارة عن خلق خلقهم
 ثم خلق الله ضب ذلك وهو الموهبة بالمشي والالقاء بالمشي والالقاء بالمشي
 بالمشي بالفقر والوهم في مقابلة الإلهام والخطاير في مقابلة الملك والوهم في
 في مقابلة الخلال والقلب متجاذب بين الشيطان والملك والخطاير يضل
 ويعتبه والملك يدب فيه ويهبط به فمتأججه الإنسان نفسه بغير
 الشهادة والخطاير يضلها على نفسه وتشتبه بالخلق المملوك متأثر قلبه
 مستحق للملكية ومهبط له وإن أتبع الإنسان مقتضى الشهادة والخطاير تظهر
 تسليط الشيطان بواسطة الهواء وصار القلب عتسا للشيطان ومقرب له
 لأن الهواء هو صفة الشيطان ومن عاده ولهذا قال من علم عليه وسلم في القلب
 لمعان لمة من الملك ووعد بالخير وتضبط الحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه قد
 ولا يحد وطمه من الشيطان الضيق ولا يحد بالشر وتكون بالحق ونهي
 عن الخير فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الشيطان فقبضت بما ذكرناه من
 الاستنباط من مقتضى الوهم والالقاء والخطاير والخطاير والخطاير
 وهم أعلم بالخطاير المطلب الخاص في بيان صلاخل الشيطان
 الالقاء في القلب مثاله مثال الخساسة مرفوعة والخطاير

عتب ويري ان يب خل المصن ويسنوي عليه ولا يقتر غلاصفا
 الحصن الابيض اسله ابوابه من لا يقتر و ابوابه ومما به القلب من فساج
 الشيطان من صوعه واجبت ولا يتوصل الابه في الشيطان الابه في مبد
 خله ومما من مفرقة مداخل الشيطان واجبه ومداخل الشيطان وابوابه
 صفات الصبي كمال الشهوة والفضي والمبة والطبع وغيرها وكثير
 واما شيت المصطفى وسيله في اعور الخلق وتليطه عليهم بها
 وجلستها وسائل عشر نذكرها ونذكر كيفية علاجها والافاض منها
 فهدان نقدر ان التفتير الاول في ذكرها الميسل
 الاول المذب والحق من حصل فيه هاتان المقتلات عني وضمت
 وهما من اعظم عتب اهل الشيطان واكثر وسائله وقدره ووي آت
 نوحا عليه السلام لما ركب البات وعمل في السفينة وكل من وجبت
 اثنين كما ايت في في السفينة شيتا الديق له قال له نوح واحدك
 قاله خلقت لا يصيبني قلوب اصدايك فتكون قلوبهم معي و
 بانه مقت فقال نوح اخي من من بها يا عب و الله فامس رجيه فقال
 ابليس نوح يا الله منه خمس اقلية يمين الناس

وسا عت كاه

فادجى الا نوح انه لا حاجة له الا
 الثلاث من مبدت بالاشنتين
 م

وساعية نكضت من نكذ ولا احب نك بالاشنتين وقال ما الاثنتين فقال
 هما اللتان لا يبت باني هما اللتان لا يلفاني بهما اهل الناس الى من
 واليسب فبنا الحسيد ليضنت وحملت شيطانا رجيما واليه مو اصبت
 حاجتي من آج م ابيح لاج م الجنة كثر الامشجرة التي عمر في هافد
 شوسنت له حشا كثر الميسل الثاني الشمو
 والفضي فاشتمان اعظم المكاييب للشيطان فمما غصه الانسان لقبه للشيطان
 وعن بعض الانبياء انه قال لا بليس يا ي شيتي تلعب بيني آج ثم قال اخذت عتب الغضب
 وغنابها وظهر ابليس لرايح فقال اي اخلاقي بيني آج ام اعدان لي عليهم فقال الي
 ان الصبي اذا كان حبيب اقلبتا كما تقلب الصبيان اكثر وقيل لا بليس كيف تغلب
 الي آج ثم فقال اذا من ضي حيث حشا اكون في قلمه وان غضبت حيث حشا اكون على رأسه
 الميسل الثالث حب الشهوة والزينة في الدنيا في الثياب والاثاث والبه ومن
 والمركب فان الشيطان اذا من آج غلبا على قلب انسان باصوفيه وفرغ ملائكة
 بب عود الامارة البيا وتبين شقوقه وحيطانرا وتوسيع الانبياء ويب عود
 الا التي ينالها ثواب النفية ومثيرة بلول عميه فاذا اوقفت فيها فتشتقنا عن
 صفا وجهه فان بعضه اكبر لا يقصر فلا يزال يواخيه شيت الا ان يشاق

الياء آجله فتمت وهو في بحر الاماني يقوم وفي سبيل الضلالة يفتن ومن ذلك جنى
 سقوا في غمة نفوس بالله منتهى السبل التي اصبحت الطبع فاذا كان الطبع
 عالجا لالغالب من الله الشيطان فيتن له الفتنة لمن طبع فيه حشا يرضى له يوم
 فيه كانه مصوبه وقب قال الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يا ايها الناس استشفوا
 الباطن فان له يشرب القلب شدة الحرى وفيه علا القلوب بطايع حباله نيا وهو
 مفتاح كل شيء وسبب احوال كل حنة وهذا هو الفايده في القرآن والهداية
 الرسول في الفهم في الامور وكثرة الطيش والفتن وروي عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الا ناة من الله والجلالة هو الشيطان وروي
 انه لما قرأه عيسى عليه السلام انت الشياطين ابلست فقالوا اصابك
 الا صنم قد قبلك فاستر وتستر فقال هاد ا حاجت قد حبث مكانك
 فطام حشا جافقي الارض فليبيت شيئا فوجد عيسى عليه السلام قلب
 واذا الملكة قد حقت قوله فقال لهم ان نبينا قد قلب البان مشا
 ما حلت اننا فجاولا وضعت الا وانا لحظرت نزل الهدا واستيتوا
 من عبادة الاصنام بقب هاد الملكة ولكي ايتوا بي اجد من قبل الحقد
 والجلالة الرسول الساجدة الفتنه بالبراهيم والبنين وسكيت اضاف
 الاموال والفرص والاب والفقارات وكل ما يكون فضله علا قبه الحاجي
 والقوة فهو متفر الشيطان وروي ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

لما بقى

قال ابلست الشياطينه لفتن حبه وانظر واما هو فانطلقوا ثم جاوا
 وقالوا ما ندري قال ابلست انا اتيكم بالبر فذهب وجاس وقال قد بقيت
 حبه صلى الله عليه وآله وسلم قال فقل لبيد شياطينه الا اقموا الرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم فيضرون حايدين فيقولون ما علمنا قد ما قوما
 مثل هذا ليعيب منهم ثم يقولون للصلوة فيما هو ذلك فقال ابلست روي
 به عن عيسى الله ان يفتح لهم البنا فنهضت تصيبون حاجتكم من الرسول
 البنا هو اصل كل خطية وروي ان ابلست انه قال ما علمني انا اجم فان
 بخليني في ثلث امر ان ياخذ المال من غير حق وينفق في غير حق
 ويمنعه من متفق وقال سفيان الثوري لبي الشيطان سلاح علا
 الانسا مثل حصي في الفجر فاذا قبل منه ذلك منه اخذ في الباطل
 وضع من الحق وتكلم بالجهل وطق بربك طر السوء وهو اعظم الافات
 علا البنا في الفرس الساجدة سواطن المسلمين وقد قال تعالى
 اجتنبوا كثير من الدنيا ان يقص الطن لبيد ومن حكم بشر علا غير بالطن والشيطان
 يبعثه علا ان يطول في السان بالصبية فبريك او يفت في القيام بقدر
 او يفت انا في الكرامه او يفت في الحقاير او يفت نفسه غير افسح
 وكل ذلك من المهلكات فمما رايته استا ثا يبيح الطن بالناس طالن البصر

فأعلم أنه خبيث في الباطن فان المؤمن يطلب المقادير والمنافع يطلب
الصدق والخلق المسمى بالشائقة النبتة من الطعام والتأني في
الماكل الفاحشة فان النبتة يبقو في السموات وهما اسماكت الشيطان التي
يصول بها وروي أن ابليس ظهر يوم ما ليحي من مركز يا فت اعليه معا
ليف من كل شئ فقال له يحي يا ابليس ما هذا المقاليق فقال هاهنا الشر
التي أصبت يراها بي أجرم فقال هل له غيرها شئ فقال ر بما شبيقت
شقلتك على الصلاة وعن الذكر فقال له هل غيره أكر قال لا فقال يحي
لله قل أن لا أملا بطني فقال ابليس على الله أن لا أنصق مستيما المسمى
الفاحشة تقا بطولهم الذي لم يمانسوا القلوب والابتداء وفيها في
التفكير في ذات الله تقا وصفاته وفي الامور التي لا تبلغها عقولهم
حتى يبقو في ذلك الا اعتقادات الكفيلة بهم لا يشعرون وهم في غاية
ما يكون من الفرح والسرور والاطمئنان الا ما وقع في صدورهم وهم في
غاية الخطايه ويظنون أن ما اعتقدوه هو القلم والبصيرة فما هاهنا حاله
يكون من اعظم الابواب للشيطان في القلب بقولهم ويتعاطون في الامور
المكروهة فتهذه وسائل الشيطان ومبدا خلة الا القلب وهما كثيرة وفيما
ذكرناه تنبيه على ما وراها وعلا الملة فليس في الاجم صفة مذمومة

الا وهو سلاحي وسيلتي

للسيطان ومبدا خلة من مباغلة التفتيع الثاني في بيان القلاج
في ج قوتها واه من التبرها اعلم ان علاج هاهنا الامور وان التبرها ان تكون
باله عاب الا الله تعالى والها اليه في ج قوتها وان التبرها والاجتهاد في قلة هاهنا
الصفات المدد من القلب بالقناعة في ذكر الله تعالى هاهنا واجه ثلاثة
تذكرها البافع الاول تكون بالها الا الله تعالى باله عاب وتضميد الانباف
الغنية في ابتعاد الشيطان ولبس المتبرج وعن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال كان
شيطان يا في الرسول صلعم عليه واله وسلم بيده شعله نار فيقوم بين
يديه وهو يمشي فيقتل ويقتل فلا يدركه فانه جبريل صلعم عليه واله وسلم
فقال قل صوة بملامة الله الشامة التي لا يا ومن هي برة ولا فاجت من شئ ما في الارض
وما في ج منبرها وما ينزل من السماء وما يفتوح فيبرها ومن فتى الليل والنهار ويطرق
الليل والنهار الا طائر قايط في جني يار من فطفت شقلته وخد غلا وجبه وعن
السنن البصري انه قال ينبت أن جبريل انا الرسول صلعم عليه واله وسلم فقال ان
عقيد يشاقق الجني بكبيده فاذا اوتيت الا فرشتك فاقرب ايت الكسبي وغو الرسول
صلعم عليه واله وسلم انه قال اتاني شيطان في فناء عني ثم ناز عني فاحذت قلبه
والذي يقيني بالحق ما من شئته حشا وجبت برة سانه علا بي ولوي جعق
أخو سليمان لا صبح طر فيا حشا تنظر واليها البافع الثاني

القنانية في إزالة هذه الصفات المدعومة من القلوب وتلقبها منبها فان الشبهات
مثل الكلب في التسليل على الانسان فاذا كان الانسان متصفافا بهذه الصفات الذميمة
من الغضب والحسد والحريص والطمع وغير هاتيك بمنزلة من يكون بين يديه خير وخير
فان الكلب لا يخاله يتصور عليه ويتوقش ولا يبتغيه ولا يملكه بل يكتفي بما يملكه
فيه لانه لا داعي له هناك ويكون فقهه باسرهيل ما يكون واكثر فانه ربما
ينبغى حق بالبحر والفتن فيرثه بنقلها من الالف الغضب بالرضا واليكنة
ويزال الكبر بالتواضع وينال الحب بمقدرة الحق للمحور وان الذي يقتضيه
به من فعل من الله تعالى فلا يمانى به فقهه ويرثه الاله بالبرح والاكتمار بما
اعطاه الله تعالى ويرثه الاله بالحق حاله بالبريا وانقطعا عنها بالبرح وهكذا
يقفل في كل فضيلة مدعومة بالاجتهاد في ازالة الشبهة الباقية الثالث ذكر صفات
واليه الامانة بقوله تعالى ان الذي انفق اخذ مسترجعا طائفة من الشبهات تذكر
فاذا هم مهزون والمهزون انهم اذا لم يربح شيئا من هذه الصفات الذميمة
فزعوا الاله تعالى وتذكروا فغضب ذلك فيفضل الشبهات كره في عواقب امورهم
نعم الذكركم لا يكون طائفة الشبهات الا اذا كانت القلوب
مضمومة بالحق والتقوى فاما اذا كانت خالية عن ذلك فربما يكون
الذكركم في هذا من يطعم في شرب الاله قبل الاجتهاد والمهنة
مشكوة بغلبة البقايا ويبلغ في انه ينفقه كما ينفق الذي شرب به

بقي الاحتماء

بقي الاحتماء

بقي الاحتماء بقوله المصنف عن الاطعمة والذكركم له والنفق هو الاحتماء فاذا
حصل الذكركم في قلب فائز عن غير الذكركم في الشبهات كما ان في الغلة نزل
البر في مقبلة خالية عن الاطعمة كما انشأ الله تعالى في ذلك الذكركم له
قلبي المطلب الساجد في بيان ما يؤخذ به الغضب من وسا
وبين القلوب وما يقفاهن اعلم ان هذا امر غامض ولا يربط الا بال
لغة الصافية ويغنى عن الاكثر ولا يترك الا العمل بالصافية وتمايزه
القلم او صورته الشرح وقد وردت فيه آيات واضحا من متفان منه فمما
يذكره الله تعالى قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام انك انما تقول او تقول في حديث اخذ يقول الله تعالى وتعالى
اذا هم عبيد شئبة فلا تلبسوا فاحسنه فان عملها ما كتبها شئبة
وان تذكروا من اجلي ما كتبها حسنه واذا هم بئس ما يقولها فان
كتبها حسنه وان عملها ما كتبها عشت افعى هذا اذ لا تعلق
الصفوة من عمل القلب والبرح بالشيء وفي حديث اخذ من بئس
ما يعملها كتب له حسنه ومن بئس ما يعملها كتب له الا شئها الله
ضعيف ومن بئس ما يعملها لم يكتب وان عملها ما كتب وفي حديث اخذ
اذا كتب بان يعمل شئبة ما انا اعفوها ما ما يعملها وكل ذلك في الاطعمة

القصد أو كقوله تعالى الذي يستبدت كبايت الاثم والفواحش الا للشيء وهو ما لم
 بالقلب من القصور والارادة واما ما يبذل على الموازنة فوله تعالى
 وان تبب واما في انفسكم او تفقدوا يا ايها الذين آمنوا بالله وقال تعالى ان السمع
 والبصير والفؤاد كل واحد ليس عنده من شيء الا ذر الا ان يعمل الفؤاد
 كعمل السمع والبصير فلا يقف عنه وقال ولا تكلموا الشهاد في حقكم منها
 فانه ارفع من قلبه وقال تعالى ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم والحق في هاد
 المسئلة لا تقف عليه الا بقب الاطالة بتفصيل الاعمال من صباه فلهذا
 هاد الا ان يظهر الفضل على الجوارح فيقول القلب قبل عمل الجوارح ان يقف
 احوال الا والاضحى الى اطر الذي يدور على القلب كما لو خطرت على باله
 صوته في قذارة وانها ورأى اظهر في اليد يقولو الفت البير الى انها التا
 نية حركت الشهوة وهيجان الرغبة التي في الطبيعة وتزويج النفس
 مما هاد احواله فانه يتفقد من جهة الاطير ويسمى هاد احوال الطبيعة الثالثة
 حكم القلوب بان هاد ينبغي ان يفصل شيء ينبغي ان يظهر اليها وبعد اكل
 حال حكم للفضل الرابع في تصحيح القصور وحذيره النية فيه وما هاد
 حاله يستمر من ماضيه كذا ان يقف احوال القلب كما ان اذ انقضى
 هاد القاعبة والتمائم انه لا يقع الموازنة بذلك الا حوال التلافة المتفقد

اعني الى اطر

اعني الى اطر وحركت الشهوة وحكم القلب فان هاد الامور لا تدخل تحت
 الاختيار من هذه كذا ما بين يديها حيث علم على الفضل وكلها احوال النفس واليها
 تدبر في الاطير واليه الامانة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم تجاوز الله عن أمي ما
 حبه ثبته انفسه بالمال ثقل وتفقد واما الى الخ الى البصير وهو الضمير
 القصور وتبديب القلب فبفيه يقع الموازنة وفيه وقع الترتيب بين المتكلمين
 هل يكون مشاركا للفضل على الاطلاق في كونه كقوله او فستأخذ به طائفة
 أخذ الا انه غير مشار في كمال حاله وقالوا ان الله يتجاوز عن هاد القصور
 والارادة وصان صاير من الاثمة فانه ان القصور مشار في الفضل
 عليه في ائمة حكمة في الفقر والفقر وان كان غير مشار في
 للفضل القصور عليه في كونه كقوله او فستأخذ به ياتي الاحقايق وقالوا
 علائق هاد ان القصور علائق في التلافة فستأخذ به ياتي فستأخذ
 وللقصور علائق تفاد يالله تعالى وبانبيائه يكون كقوله الامان مشاركا
 له في الوجه الذي صام به كقوله او هاد هذا المختار من جهة ان القصور وال
 راجد ان امور مضافة الا الا فضائل فلهذا كانت الاحقايق تها وعلما

X
 لغزوم في الحكم
 املا فتاوت
 طائفة يكون
 مشاركا في هاد

ما ذكرناه من المقتضيات بتوضيح الأمر فمقتضى الأمر أخذ فمقتضى الأمر أخذ
وحيثما نزلت من المأخذة علاماً ذكرناه من الأفعال الفاضلة للقلب قبل أعمال الجوارح
والبرهان القاطع على الصالح ما فصلناه فمقتضى
وان تنبوا ما في أنفسكم أو تخفوه في أنفسكم به الله فيفقد لمن يتأوي تحت
عبد يشاء فان هاهنا الآية لما نزلت جافتم من الصالح ما به فقالوا يا رسول الله
كذلكنا ما لا نطيقه ان احبنا لله ونفقه بما لا يحيط ان يثبت في قلبه
فكيف فينا شئ عدا ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا ما قالتم بنوا الله اسمعنا
وعرضنا ولكن قولوا اسمعنا واطعنا وانزل الله الفرج بقوله تعالى لا يكلف
الله نفساً الا وسعها فبذل الله ان كل ما لا يبخلت الوسيعة من اعمال
القلب لا يواخذ الله به وقوله اذا التقا المشركان بتفسيرهما فالتقا
يل في النائم والمقتول في النار قيل يا رسول الله فربنا القاتل فما بال المقتول
فقال الله ان ارجل قتيل صاحبه وفي هاهنا الآية علاماً ذكرناه فمقتضى
الاختيار من اعمال القلب فانه ما اخذ به وقوله صلى الله عليه وسلم التقى المشركان
هكذا نزلت فثبت عنهما هو الباب الاول في الكلام في رياسة القلب البناء
الثاني في رياسة النفس وتهديب الاخلاق

اعلم ان الاصل

اعلم ان الاصل في تهذيب الاخلاق وتطهيرها عن ما يكون شائناً لها هو
حسن الخلق فانه وصفه النبي الانبياء صل الله عليه وآله وسلم وافضل
اعماله اهل الصديق وهو علا التحقيق فنهض البني وهو ثمرة جهاد في اهل
التقوى ورياسة اهل العبادية والاخلاق السنية هي السموم والماء
هي المبركة والخارج في الفاضلة والاداء ايل الراضية والجايت المقتضى
من جوارح من يتقوا من المنجى طبعاً بما يهتدي في سلك الشيطان القليل
وهي الابواب المفتوحة الانوار الله الموقوفة التي تطلع علا اليبوسة كما
ان الاخلاق الجميلة هي الابواب المفتوحة من القلب الانقياد الجنان وجد
الرحمن وتمام المصطفى في مثل هاهنا الباب ببيان مقاصد خمس
المقصد الاول في بيان حقيقة حسن الخلق
وهي ان اعلم ان كثير من مشايخ الطائفة في التصوف قد تكلموا
في حقيقة حسن الخلق واكثر كلامهم يميل الى بيان حكمه وتبيل ثمرته
واعند صدقته ما هيته وعبادة في كونه من البهائم انه قال حسن الخلق
بسط الوجه وبذل النية وكف الاذا وحاشي عن بعضهم انه قال حسن الخلق

هو ان لا ياتهم ولا ياتهم من شئ في الله تعالى واخذ هو كفا اذا
وعمل الموحين وقال ائذ و ان يكون بين الناس غريبا ومنه قدينا وقال
غيره هو رضا الخلق في الشئ والشئ ايه وحكي عن بعضهم
انه قال هو الرضا عن الله تعالى وشئ بعضهم عن شئ الخلق فقال الجنا
الا حتمال وتري الكفاية والرحمة والالاء والاستغفار له الشفق
عليه وكونه عن ابي الموصون كرم الله وجهه انه قال حتى الخلق
في ثلث اجتناب الخمار ومن طلب الخلال والتوسيع على القبال ان لا يكون
لك هيئة سواء الله تعالى فربنا وامثاله انما هو تفتت من الاصلام والتمزق
دون الحقيقة والتمتاز عننا تفصيله شئ اليه فنقول الخلق والخلق
عبارة تان متفعلتان صفا فيقال فلان حتى الخلق والخلق اي
حسن الباطن والظاهر في اجمال الخلق الصورة الكماله الملهمة وبها
بالخلق الصورة الباطنة وذلك لان الانسان قد كتب من حبس قلوب
بالهية ومن وجهه من وجهه بالهية والكل واحد منهما هية وصورة
ايما هية وايما هية ولا شك ان النفس المبدية كله بالهية

اعلم قديرا

المبدية كله بالهية اعلم قديرا ان المبدية المبدية بحاسة البصر
ولها اعظم من الله اقدرها بالاله صافية الانفس فقال ابو خالق بشرنا
من طين فاذا استويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فنبهه على ان الحب موصوب الا الطين والروح موصوب الا الله
تعالى والخلق عبارة عن هية من الهية في النفس تفتت عنها الا فقال
انما الله نبهه له ويشت من غير حاجة الاذكيه ومن ويك فاذا كانت
هية الهية تفتت من عندها الا فقال الجميلة الموجودة عقلا وشئ غاشية
خلقنا حسنا وان ساء المتاجر من عندها فقال قبيحة شئمت الهية
اليه هو المبدية خلقا شئما ففصل من مجموع ما ذكرناه فاهنا ان حسن
الصورة الظاهرة مطلقا لا يتغير في شئ من الهية الصينية دون الفهم والانيق
والحيد بل لا ريب من حسن الجميع حثايتهم حتى الخلق فربك اقال حتى الخلق
لا يتغير الا بسما الى اتصال الحسنة بفصلها بقدر ما استيبت الله تعالى
واما قلنا في ما هية انها هية ترايتها لان كل من يفتت من منه بدل اما الله
الله من بواله عار منه لا يقال خلقه الشئ انما الله تفتت اركانه ويشت

وانما قلنا انه يقرب من عنده الافعال بسبب رايه لان كل من تلقى
 بنال المال والتكون عند الفصيل جريب ومثله لا يقال خلقه السما والارض واعتبرنا
 فيه من الافعال الخفية وهما كثيرة لكن اثبتنا انهما خفيا لانهما في الجمل
 والشجاعة والحق والصدق الى الخصلة الاولى **الحكمة**
 ونقني بربها حالة للنفس تدبر بها الصواب عن الخطا في جميع الافعال
 الاختيارية لانه الى الحكمة هي ثمرة قوة العقل فمتما حصل الاحتياج الى
 في العقل ما يليه يتم حسن التدبير وجودة اليد في وثاقه الذي واصله
 والتقى والتفطن له قاييق الاعمال وضيافا لا سدا من فاذا اذ في الزيادة
 فيها حصل المكن والحياء والبه قاسومتا حصل التقديرا انه يتم الملكة
 والقاررة والحق واليقين الى الخصلة الثانية **الشجاعة** ونقني
 بربها قوة النفس منقاة للعقل في ايقب صحتها وإجابتها وصوابها
 فانتها تحت الكرم والبهمة والشجاعة وكبر النفس والاحتمال والجلد والتهاب
 وكظم الغيرة والوقار والقداسة وهذه كلها اخلاق محمودة وانما ايقظها
 فيها لتتقرب من ربه عنده الصلوة والتكبر والعبادة والحرقة والاستقامة
 والبهجة وانما تقويها في صلب من صلبه المبراهنة والهدى والجمدة والحقانية
 وضيقة النفس والشفقة عن تناول المقود الواجبه الى الخصلة الثالثة
البصيرة ونقني بربها تاجد في قوة الشهادة بتأجير العقل والشرع
 ومتما كانت حاشية فانه يقرب من عندها السما والارض والما حاشية هو القناعة
 والبر والطلاقة والامتاعة والهدى وقوله البصيرة وانما قيلت الا افرا
 فيتمثل البخل واللؤم والانقباض والوخشة الى الخصلة الرابعة **البصيرة**
 العقل حالة للنفس وقوة بربها فضل السياسة للقلب والشفقة
 وتقلدنا

وتقلدنا غلا صفتها الحكيمة وتليطها عن الاسترسال والانقباض غلا حبيب
 صفتها قها والافرا ج فيه يورث الشجاعة والانقباض والتفدي يورث الظلم
 والفساد فهذه هي اقربها من حاشية الاخلاق وهي الحاشية للقضايل
 فمتما حصلت علاجهت سبيل الاعتدال فربها الغاية وله يبلغ كماله الى
 عتب الى فيبرها الامر سول الله صل الله عليه واله وسلم والناس متفاوتون
 في القدر والبصيرة منه في هذا الاخلاق فكل من قدر به في هذه الاخلاق فهو
 قد يرب من الله بقدر قدر به من سوله الله صل الله عليه واله وسلم وكل من جمع
 كمال هذه الاخلاق استيق ان يكون بين خلقه ملكا مطاعا يجمع الخلق كله
 جميعا اليه ويقبضون في جميع افعاله به وصواله عن عمله هذه الاخلاق
 كلها وانصف باصباحها استيق ان يجمع من صفة القبايل فانه يكون
 قد بينا من الشيطان اللعين المصعب من جهة الله وما يورث من سوله الله صل
 الله عليه واله وسلم الا من اجل ان لا يتم ملكا من الاخلاق فربها اما اورد
 ناكدة في حقيقة حسن الخلق ولبانها صفاته المقصود الثاني
 في بيان فضيلة حسن الخلق ومنه سوله الخلق وقصيل ذلك من جهة
 الايات والاضمار والاثار فهذه صيرت ثلاث الجزئ الاولى الايات كقوله
 تعال لرسوله صل الله عليه واله وسلم انك لظلال خلق عظيم وقوله تعال
 هذا الصنف واصد بالمعروف واعد من عن الخلقين وقوله تعال هذا الصنف
 من خلقي والكاظمين الفيتا والطافين عن الناس والله يحب المتقين
 وقد له تعال فيها حكما من خلق من الحكمة يا بني اقيم الصلاة وامر بالمعروف
 وانه عن المنكر واصبر علما ما بك ان ذلك من غريم الامور وقد لحي
 تعال ولا تصارع خبا للنايين ولا تشي في الامر من حاشية اشارتها
 في هذه الايات الاشراف الى الخصال والافاض اليهم وكذا اذ الله علا حسن

الاحلاق وفضلها ووقف له تنصا ولم يصر وعف ان ذاك لمن
عند الامور وعلا الجملة فان القرآن كله جلالا الامانة الامانة
الاحلاق وحائرين الاجاب ووقفنا الله كذا المجهلة الثانية الاخبار كقول
صل الله عليه واله وسلم ثلاث من اهل الجنة الفقير عن طاعة وال
عظا لمن خدم الله والاحسان الامانة اليك وقوله مثل الله عليه واله
وسلم بغير لانهم يمارون الاحلاق وقوله عليه السلام
انقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن وجار خال
الا الرسول صل الله عليه واله وسلم هو يمد يد به فقال يا رسول
الله ما البري فقال الخلق الحسن ثم اتاه من قبل يمينه فقال ما البري فقال
الخلق الحسن ثم اتاه من قبل شماله فقال ما البري قال الحسن
الخلق ثم اتاه ورأيه فقال ما البري قال الحسن الخلق فقال يا رسول الله
ما البري ما التفت اليه وقال لا تفقه هذا لا تفقه قال صل الله عليه
واله وسلم ما حسن الله خلقا احب اليه وقلقه فتطعمه النار قيل يا رسول

قيل يا رسول الله

قيل يا رسول الله ما الشق ثم قال يسوء الخلق وقال يا رسول الله صل
عليه واله وسلم اوصيني قال اتق الله حيث كنت قال زدني قال اتق الله
الحسن ثم اتاه زيد في قال خالق الناس في خلق حسن وسئل يا رسول الله
صل الله عليه واله وسلم آية الاعمال افضل قال حسن الخلق وقيل يا رسول الله
صل الله عليه واله وسلم ان فلانة تقف من النهار وتقوم الليل وهي حسنة الخلق
تؤذي حيرة ايها بل يسايرها قال لا خير فيها وهي من اهل النار وقال ابو البرق
سئل يا رسول الله صل الله عليه واله وسلم يقول اول ما يوضع في الميزان
الخلق الحسن والشفاعة وما خلق الله الايمان قال اللزج قد في فقهه حسن
الخلق والشفاعة وما خلق الله الا الكفر قال اللزج فقهه بالخلق وسئل يا رسول الله
والمراد هاهنا خلق الكفر والبرهان هو العلم بهما وكنتهما في اللزج
علا القيد دون الايمان بالصدق كما هو في الاشهادية وعرفه من قوله
وقال عليه السلام ان الله استعملني لهذا البري لنفسه ولا يملك له ينسج
هاذا الا الشما وحسن الخلق الا فرتين في دينك بهما وقال عليه السلام حسن
الخلق هو خلقهم الاعظم وسئل يا رسول الله صل الله عليه واله وسلم
اي امر مني افضل ايمانا فقال احسنه اخلاقا وقال عليكم انتم لا تشقو
الناس باموالكم فتشققهم بسبب الوجوه وحسن الخلق وقال صل الله عليه وسلم
وسئل سواد الخلق يفتقد العمل كما يفتقد الفل الصنل وعن جديدي

ويولد بها من العقل من انما قد كفي سلطان الشهادة والفضيل بان خلقا من اهل الفضل
 منقادين للعقل والشرع فيصيرت عالما بغير تفكير واذا بينا من غير معرفته وهذا
 كما كان في غيبا من صريح ويحيى ان من كذا يا صلواتهم عليهم اجمعين وهكذا استأثر ال
 نبيا عليهم السلام ولا يقرب ان يكون في الفطرية والطبع ما قد بينا في الاكوتان
 فربما صير في خلق مناجاة الله تعالى شيئا جديا ومن بما خلق في ذلك فاقول
 له هاذي الاخلاق المحمودة بالتقوى في فاضلة الحق ليقين بهذه الاخلاق الكريمة
 الطريق الثاني لا كتاب هاذي الاخلاق وهذا يكون بالرياضة
 والمجاهدة ونقصه بدالك حمل النفس على الاعمال التي يقتضيها خلق المطلوب
 فمن اراد مثلا ان يعمل لنفسه خلق الجود فليدفعه ان يتكلم في تقابل عقل
 الجود وهو بدل المال فلا يزال يواظب عليه تكملة ما حقه النفس في شارب
 ذلك بلقا وينتد عليه فقله فوضعت مواجدا او كذا من اراد ان يوقل لقله
 خلق التقاطع وقد غلب عليه الكبر فليدفعه ان يوقل على الافعال المتدا
 طيقون صفة مديحة وهو في هذه النفس ومن كلفه الا ان يصير ذلك له
 خلقا وطيفا وهكذا جميع الافعال المحمودة والخلات الجيدة شرعا ما حصل مثل
 هاذي الطريق وغايتها ان يصير الصادرة منه لذية يقب ان كان صعبا صفتا
 عنه والمتواضع هو الذي يستلذ التقاطع ولو تدبعت اخلاق البر في النفس ما له
 يتقوى جميع الفاجاة النفسية وان ياتى جميع الفاجاة النفسية ما له يواظب عليها
 مواظبه يشاق الا الافعال الجيدة ويضع يدرا ويكثر من الافعال الصالحة ويتالم
 بها كما قال صلواتهم عليه ولما جعل شدة عيني في الصلوات وصرها كانت الصلابة
 وتد المحظورات مع كذا القلة واستشغال فلهذا نقصان ولا ينال بها التقاية

الابالاجتنبها

الابالاجتنبها والمدا منيكية وللهذا اقال تقا وانها كغيره الا علا التي اشبهت
 وقال صلواتهم عليه والروشا اعبدتهم في البر صافان لم تستطع فيهم القدر على
 ما كانت في خير كثير ثم لا ياكفي في نيل النجاة في الموضع بها على حسن
 التي ايقا استلذت اذ لطاعة واستلذت في الموضعية في من ما يدون من ما ين
 بل ينبغي ان يكون ذلك علا له واسم والا ثم اير في جملة القمير وكما كان
 القمير ابلول سانية الفضية اثر شمع واكمل وللهذا افانله مما سئل رسول
 هم صلواتهم عليه واله وشي عن الصلابة فقال طوبى القمير في طاعة تقا
 وللهذا كيرة الابيتا والاوليا الموت لما كانت اليها من رغبة الاخرة مرعيا
 سانية الصلابة في اكثر بطول القمير ما التذات اعدل والنفس انما واطهر
 والاخلاق اقرا وار شمع وانما مقصود الصلابة ان يوصل تأثيرها في
 القلوب وانما يتاكتب اثارها بالثرة المواضبة على الصلابة وغايتها
 هاذي الاخلاق ان يقطع عن النفس حب اليها ويرشع في حبها كماله
 تقا فلا يكون شئ أحب اليه من لقاء الله تقا فاذا عرفت هاذي اعماد كونا
 ان الاخلاق المحمودة يمكن اكتسابها باليد يا صلواتهم على الافعال
 الصادرة عن غيرة اتيب ان كتمت طبعها الطن **الثالث**

ومن كان يدين بالله واليوم الآخر فليقل صوته أو ليضعه في حبس بين اختناك
 صفته الايمان هو حسن الخلق فقال اكل المؤمن من خلقه قال مثل
 من عليه والله وشي اذا امر ايح المؤمن صوته فاقدر انما نواضله فانه يلقي الكلمة
 وقال صلح عليه والله وشي من شدة غشيه وشدة آفة شيبته فهدى فقهه وقال
 لا يحل للمؤمن ان ينظر الاضحية نظرة يؤذيه وقال لا يلهي المؤمن بغيره
فصل في ما لا يلهي المؤمن ان يذكر في صلاته وقال ما يتهاون المتهاونين بالله
 فلا يلهي الاخر فيما ان يصيبه علاخبرها ما يلهي **الفصل الثالث**
 من بعض النماذج من حسن الخلق فقال هو عشرة اشياء قلها في خلقه
 الانصاف وتدي طلب القنات وقبيل ما يبدي وان البشائر والتماس
 الصدقة واحتماله الا اذا والرجوع بالملامة علاخبره والنقد في المقرفة
 غيرة نفسه دون غيرة غيره وطلاقة الوجه للفقير والكبير
 ولبق الكلام لمن هو دونه وفدقه وسيل تسهيله وعرض الخلق
 فقال اذ ناهي احتماله الا اذا وترد المكافاة والرحمة للظالم والاستغفار
 له والشفقة عليه وروى عن ابي المومنين كرم الله وجهه انه دعا غلاما

في الحديث

له فلما حبه فبغاها ثابته والله فلم فيه فقام اليه فداه من يلهي فقال
 ما شئت يا غلام فقال نعم فقال ما تحمك علاخبره جوازي قال امنت عقدت بك
 فتمالك فقال امنت فانت حث لوجه من له العقل له البصيرة
 فحاشي من بعض الدعا انه جمع علاماء حسن الخلق فقال ان تكون كثير
 الحياء قليل الا اذا كثير الصلاة وقوة الصبر واللين قليل الكلام كثير
 العمل قليل الدلالة قليل الفضول بدو صول وقدره صبورته شكركه خيلته
 رفيق عفيف شفيق لائق ولا شجاء ولا ثناء ولا مصتاب ولا تجول
 ولا تقف ولا خيل ولا صولة فستأثن بشا شؤني في الله ويبيض
 في الله وتذ صافي الله وتفضي في الله وسيل صلح عليه والروى عن غلامه
 المؤمن والمنافق فقال ان المؤمن همة في الصلاة والصيام والقباحة والمنافق
 همة في البقار والشداء بالبرية وقفا الحق ابو اي الحق عو حيد الحق
 والحق انه قال احسن القوي الخلق الحق وما كثر الا اعدا الرسول صلح
 عليه واله وشي من جهة كفاية قد يشي قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
 ولهم اقالها في حق من الشناي علاخبره رسول الله صلح عليه واله وشي
 من كذا ما انفع به وانك لقل خلق عظيم **الفصل الرابع**

حاكم عن بعض الحكماء في صفه المؤمن والمنافق وفيه تنبيه على الحق الخلف
 وسوله قال المؤمن مشفق بالذكية والعقل والمنافق مشفق بالحمية والارادة والمؤمن
 يستعمل كل احد الا نفسه عز وجل والمنافق يراهم لكل احد الا نفسه والمؤمن
 تعا والمنافق خايف لكل احد الا نفسه تعا والمؤمن يقدر ماله دون دينه والمنافق يقدر
 دينه دون ماله والمؤمن ينجي ويهلك والمنافق يهلك ويهلك في الوعدة وال
 الحلة والمنافق ينجي في الحلة والملة والمؤمن يرضى ويؤثا الفساج والمنافق يفلح
 ويذهب الجهاد والمؤمن يأمر وينهى للشيء السلي والمنافق يأمر وينهى للذي
 سنة فيقيد وأحق ما يأتى به حتى انك تصبر على الاذ واحتمال الجفا ومن
 شكك من سواك فليخبر عن ذلك في العمل سنة خلقه لان حسن الخلق اقل من
 الاذ ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غاية الاحتمال لكل اخا واليه
 يلو وقب شتت لهم له منبره وآشاة بين قلبه من الانبياء بقدر فاصبح كما صبح
 اول الصنم من الرسل المقصود الخامس في بيان البديع التي
 يتصدق بها الانسان عيبه ففيه اعلم الله تعا اذا ارجا الانسان
 هو ابد عيبه ففيه من كملت بهيمة انه لم تق عليه عيبه ولا يعرف
 القصد بامكنه القلاج ولكن اكثر الخلق جاهلون بغيره انفسهم بيوت

القصد في بيان عيبه

القصد في بيان عيبه ولا بد من الجهد في عيبه من ارادة الوقوف على
 عيب نفسه فله في ذلك اربع طرقات **الطريق الاول** ان
 يكون عالما بين يديه استنادا او شيئا ينجي بغيره بغيره بغيره بغيره
 علا خفايا الافات وحكمته علا نفسيته وتنبيه اشارته في جميع احواله
 هذا هو مشا ن من يدي يد الاخذة وتلك طرقاتها وماها احواله فهو ينجي
 ووجدته في هذا الزمان **الطريق الثاني** ان يطلب
 صبه بقاء صبه وقا رة صبه اصدا قاصب ينشأ ويصنع من قبيح علا نفسيته ليل احواله
 احواله واقفاله فما كان يكد من احواله واقفاله نبيته عليه فذلك انما
 بفصل اهل الشك والافاضل ولعلكم اريد من شلق من اليمى والى لغاية وعلمى
 عن عمر انه قال من جمع الله امره الله اليه عيوبه وكان يبذل شيئا من عيوبه
 عما مبه علمه وقاله فالذي يلفك عيبه مما كان قد فاستغفاه فابا والى علمه
 فقال له سمعت انك جفت بعد ما امرت علامه يدي وانك فلتين فله بالتمتاز وعلمه
 بالليل فقال له عمر هل يلفك شيئا غير هذا اقال لا قال انما هو لايه فقبه فيقيد من وسكان
 يستل هذا بغيره يقول انت صاحب بيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المناقفة
 فله تاعلم شيئا من اثار اناب النفاق منه علا جلالة تدبره وعلمه خاله

مقرر في نفسه وكل من كان أو قاعلا أو معلما من انما اعمها با واعلم انما
 لنفسه وحكي عن اورد الطباية به انه اعز الناس فليل له الاتقان الناس
 قال فاذا امكن بما تدرى بعد فيه صدي الطرب **الثالث** ان
 يستفيد عبد بنفسه من لسان اعلم به فان عين الشاها تبي في المشاوي
 والقل الشفاعة الانسان بقدر وشا حيد به كد عيده به اكثر من الشفاعة
 بقدر يقربا هي ينش عليك ويحبك ويغفر عنك عيده باخلان الشفاعة
 محب لعلك تذيب القدر وتوحد ما يقدر له علا القيد والبغضاء ولكن
 البغض لا يفلو عن الشفاعة بقدر اعلم به فان متساويه لا تبت ان تستفيد
 علا الشفاعة الطرب **الرابع** ان يكون في اربط الناس سلك مارا
 من مدنا يما بين القيد فيطالب نفسه بتركه وما رآه قيدا تبت نفسه
 اليه فانه الموقر ان الموقر في عيده عيده عيده بغيره ويقال ان الطبايع
 متقاربة في اربط الهدا فما يفتيه به واجبه من الاقدان لا يفتك القدر الاض
 عن اميله او عن اعلم منه او عن شئ منه فيفتق بنفسه ويظهر شاعن
 كل ما يذوقه من غير وناهيك به انا جينا فلو تدرى الناس كلهم ما يكرهه
 من غير ان يستفدوا الموقر بقبل القيد اعلم من اذ بك تال اجيبه اقرب
 في اربط جردل الجردال فما يبتلا فهدى جلد الطرب

الله اعلم

ليه اليه علا عبيد اب الانسان وقد ندم في حاجته في الشفاعة وبقدر السلام عليه ولا يشا
 المد من يرحم شديدا بعد من يفتيه ومن يفتيه بنفسه وما فيه بقا ليه وشيئا به يفتي
 ونفيس ناسر عله وقال بقدر الشفاعة حاجته نفسك باشيا في الداية والذباية بالشفاعة
 علا اوجه من بقا القدر من البقايا والنفيس من الممايم والحاجه من الكلام وحمل الاذا
 من جميع الانام وليت علا القيد شئ من اشبه من اللم عند الحفا والشفاعة علا الاذا وقال بقدر من اربط
 الهدى بالشفاعة فقه عر شئ في تلبه شئ الهداية وقال بقدر الشفاعة اجفقت القلما وتفق
 الفضل علا ان النقي لا يبرى الا بذكر النقي وكما علم بالصدان وقب لى عز ضنا
 هو الكلام في من ياضه النفوس فتساومه ان يقدر فتا من شئ ناو
 يفتي نا عيده ب انصيتنا ويشغلنا بدها ويا يفتي للقيام بلسان خيد ابلقنا
 علا صنا ويتراميه وفعله **الباب الثالث** في بيان الطرب
 الارز ياضه الاطفال في اول النشأة وتذهب اخلد في ونا جيبه اعلم ان الصبي
 امانه عند واليه وقلبه الباطل مد عده فيفتيه شاعن حاة خالصة من كل
 تقيد ومذمة وهو قابل لكل نقي وقابل الاما باليه اليه فان عوده في القيد تقدره
 ونشأ عليه ويسعد في اليه والاهدية ويشا من في ثوابه انواه وكل شئ له ومذموم
 من عوده الشد والهدى اعمال البهائم شفي وفلك وسان الدرم في من قبلك

القبيح عليه السلام والدنيي والقيي بمهاجلك وعند قال تعالى يا أيها الذين آمنوا قوا
 أنفسكم وأهليكم نارا أو صرتما حاتا لا بشئ منه من نارا إلى نارا فانه ينفذ له من نار الاخرة
 أولا واضق وضيايته تكون بتهذيبه وتاجيبه وتعليمه في سائر الاخلاق وشريف
 الشبيبة وفصله به الاجاب باختلاف اوقانه واحماله في البند من في الجمل ان الله علام الغيوب
 من بع المديحة **الاجاب** في بيان الاجاب المتعلقة باحوال الولادة وعلتها
 ثمانية الاجاب الاول ان لا يكون له قوة باله كيد ولا حيلة بالانشاء فانه لا يدري
 ان الحيوة له في اي يومها ومكانها ان لا يكون له ان يكون انشا بل التلا
 ضة من جبريتي القوة والنفاد فيبرئ اجبال وقد قال صلوات الله عليه واله وسلم انما يبتلى
 من هذا الدنيا فاحسن اليمن كفى له شقا من النار وقال عليه الصلاة والسلام
 من كانت له ابنة فاجبرها واحسن اجبرها وعبدتها فاحسن عبدتها واسبع عليها النعم
 التي اسبغ الله عليه كانت له هيمنة وصبرته من النار الى الجنة وعنى انشأ ومالك
 قال قال رسول الله صلوات الله عليه واله وسلم من حمل طرفة نحو السوفى الاعماله فلما غافل
 اليرح صبغة فحشا يضرها من ولبيد ابالان قبل الذكر فانه لو فقه انشا فلما
 بكر من حشمة الله ومن لم يكن حشمة الله حذم الله ببدته من النار **الاجاب الثاني**
 ان يقدح في اخذيه عند الولادة في روي نافع عن ابيك قال من ايت من رسول الله
 صلوات الله عليه واله وسلم اذ في اخذ الحين حين ولده فاجامه فور روي

في الامور من الامور

عن رسول الله صلوات الله عليه واله وسلم انه قال من ولده فاجامه في اذنه اليمن اقام في
 اخذ اليمن فقط عنه ام النبيان **الاجاب الثالث** الحثان في اليوم
 السابع لما روي عن النبي صلوات الله عليه واله وسلم انه حث الحثان في اليوم السابع
 ولان فيه خالفة لليد فانه ينفذ اولاد في اليوم الثالث في الفم الرسول
 صلوات الله عليه واله وسلم **الاجاب الرابع** السبعة التسمية بالبحر
 والانان ويتيمم ان يكون الاسم مقبلا لان ذلك من حق الولد وعلله والله وكتب
 قال صلوات الله عليه واله وسلم اخذ اسمي من فاعبدوا وقال عليه الصلاة والسلام احب الاسماء
 الاحم عبدهم وعبه الرحمن ويتيمم التسمية السبعة لما روي عن الرسول صلوات الله عليه
 واله وسلم انه قال لا بد ان السقط فحشيد طنا علة باب الجنة حشا يفتق له الولد فيقول
 انت صبغتني وانت تدعيني لا اله الا الله وولاه الله فيك فاستجاب
 له تبه بلك **الاجاب الخامس** يتيمم ان يلقن آوله ما يطق
 به لسانه لا اله الا الله ليكون آوله خيرا بلكه التوحيد
 وليكون موثقا بذكر الله **الاجاب السادس** الساجدة الحقيقة في الذكر
 شتان وعز الانشا شاء ولله بالاشارة خذ الحثان وانما لما روي عن الرسول
 صلوات الله عليه واله وسلم انه اصرا في الصلاة شتانان وعز الحثان في الساجدة **الاجاب السابع**

يشترط أن يشترط في هذه القضية وفي غيره من غير ما روي فيه خبر موثق
 أنه عليه السلام أنه قد قال في هذه القضية يوم شابع الحسن أن فلفق شقة ووصف في
 بيتك تنقير فضة أو يشترط أن لا تكون غطاء هذا **الرجب الثاني**
 شترت أن يكون بك بئر أو حلا وفي ما روي عن أبيهما ابنة أبي بكر أنها قالت ولدت
 عبيد لله من الزبير بقبلي أنيت به الله تعالى على ما عليه والموسم فوضعه في حجر
 ثم جاءه بئر في فمضما في ثقل في فيه فكان أولي ج دخل بطنه ثم ريق رسول الله
 صل على عليه والموسم في حنكه بئر في ثم جاءه وبث في فيه وساد أول فمضما ولدت
 في الاسلام وفي حنكه في حاشيت بيت الاسلام قبل لهم ان اليهودي سار في فمضما ولدت
 لك فمضما في حاشيت بيت الاسلام قبل لهم ان اليهودي سار في فمضما ولدت
 في الراجب المنقطة بالرضاء وجملة ما ذكره في هذه القضية **الراجب**
 الاول المتضمن ان لا يتحمل في مضامته ومضامته الا اضره فمضما في حاشيت بيت الاسلام
 ما كل الحلال فان الذي لا يصلح الحلال فيه البركة واللبى الحاصل من التراب لا يكره فيكون
 فاذا وقع فيه نكاح القبيح في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 القبايل المتضمنات **الراجب الثاني** يشترط ان يكون في مضامته
 في تمام الحلال في قوله تعالى والوالدان يريد مضمنا او لا في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 في مضامته وما في ذلك من كمال التضحية باللبى لان بغير الحلال في حاشيت بيت الاسلام

الاما في السيرة

الاما في السيرة من اللين وهذا القضية **الراجب الثالث** يشترط ان يكون
 من مضامته القبيح القبيح وهذا لانه ابايم وما يقدرها ان طلبت الامم امرضا على
 فيها الحق بسوء كان ذلك با حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 بالاحدية لان خلاف ذلك فيه مضامته بئر بها وقال تعالى لا تضاروا والدة بوليها
الراجب الرابع جميع الفرائض ما في المال من الكسوف والنفقة
 واجبة في المضامته كلها في مال الدية اذا كان له مال فان لم يكن له مال فانه يكون
 على الراجب لقوله تعالى ولا تضاروا والدة بوليها بالحق وفي حاشيت بيت الاسلام
 كلها منقطة بالرضاء والرضاء والرضاء والرضاء والرضاء والرضاء والرضاء والرضاء
 المتضمنة الثالث في ابلغ القبيح حال القبيح ومضامته من القبيح في ابلغ القبيح
 فيمنع ان يكون من مضامته ومضامته في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 وكما في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 اليه وبشامته في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 بالحق في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 الراجب وجملة ونشيت اليه مما يقابل به من الراجب اية حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 الاول هو ان الغالب على الاطفال الشر في الطباق فيمنع ان يكون في حاشيت بيت الاسلام
 في كل الايام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام
 قبل غيره ولا يجب في الاطفال ولا في الاطفال في حاشيت بيت الاسلام في حاشيت بيت الاسلام

ان لا يستخرج في الاكل ويمنع البقاء مضافا جيتا ولا يدالي بين الاكل والى ويلطف الله
ولا يلطف الله الاكل **الاجب الثالث** يفوق جاك كمال الحيز من غير اذيم في يقض
الاوراق حشا يقض حيت لا يذ الا به اجم ختموا واجبا ويقض غنبة كثره
الاكل غنبة ويمدح الصبي القليل الاكل حشا يقض بذلك **الاجب الرابع**
ويثبت اليه الايتام بالاطعام وقلة المبالاة ويمدح غنبة الطعام الذي
فيه خشونه اي طعام من حيث لا يكون موقفا بالطعام القوي وتصف عليه
مفاتيحه **الاجب الخامس** يتنكب ان يكون لباسه من الثياب البيض
جود الاثواب الملونة بالانماغة من العزوف والمقصود ان يباح والابيض
ويقتضيه ان ذلك انما هو من الباسق النسوان والرجال الذي لا حيز بينهم ولا جود
وان الرجال يتنكبون عن ذلك ويذكر عليه ذلك **الاجب السادس** ان يمتنع من ان يلبس
الاصفر نورا من جباح او حديد او يلبس نسج فيسحق الفسيفساء عليه ويمنع من ان يلبس
ويمنع من ان يلبس خال ولا يقف له ذلك **الاجب السابع** يتنكب
ان يقطع الصبي عن الصبيان الذي في عود والتنشيط والثر فيه وليس الثياب
الفاخرة وعن ما يلطف من يثقب فيما ذكرناه فان الصبي اذا اهل في اول
السنة خرج في الاكل من جهة الاخلاق كما انما حشوا سدا وتاما الجود
في وضد وجهه واما يقف عن ذلك بلبه بسن **الاجب الثامن**
حيث انه يستحب ان يستقل في المكتب بتقلمه القدر وباحاجيته
المسؤول مثل له عليه والى وخطب ابي المومنين كدم لله وجهه في التوجيه
ويقتضيه في المواقف الشبه واجبار الاباء وحكاية اهل الملاحة في الشبه
الاجب التاسع ينبغي ان يقف عن الاشغال التي فيها ذكر الفسيفساء

في الدنيا وحسن الرياضة للنفس فيتعرف في قلبه حب
الفسيفساء

ويحفظ من خالطة عن هاذي حاله في تباع الهوا فان ذلك صلتها انفس في قلوب
الصبيان فانه يثبت من الفسيفساء في النفوس **الاجب العاشر** ان يقف على حاله
الفاخرة وحفظ الاموال الشبه به فان ذلك صفه كماله ومن يذوقه وقد قال امير المؤمنين
كثرت وجهه عليكم يعني النجا فانه هو صفات الذوق **الاجب الحادي عشر**
اذا ظهر من جبهة الصبي قمل جميل وخلق حشو فينبغي ان يكتفم عليه ويمنع
انما يقف حبه ويمنع من ان يظهر النابت فان خالف ذلك في يقض الاحوال صفة
واحدة فينبغي ان يتنكب من ذلك ولا يلبس ثوبا في ولا يلبس ثوبا ولا يلبس ثوبا
في وجهه ويظهر له ان مثل هذه الامور لا تستحب احبها لا سيما اذا استمر
الصبي واغفاه **الاجب الثاني عشر** ان يمتنع من ان يلبس
ذلك فينبغي ان يقاتل ثوبا ونقطة عليه الامم فيه ويقال له اياك
ان يطلع عليك في مثل هذا افتضضه بين النابت والاكتم عليه القناب
في كل حين فان ذلك يهين سماعة الملامية في حقه ويحفظ وقع الكلام في
قلبه **الاجب الثالث عشر** ان يكون الاب حافضا لهيبه
الكلام فقه ولا يوجب الا احيانا والا ثم فوقه باللات وترجى
عن القبايح وتظهر له الوعيد بشبهة الآلات وخوفه منه **الاجب الرابع عشر**
الاجب الخامس ينبغي ان يمنع من النوم نهارا فاذا كان
يوزن الكتل في حقه ويمنع من النوم ليلا لان صفه من النوم ليلا
يوزن الملامية والتشاك ويصطف عن ملازمة النوم وشبهة التفاني
الاجب السادس عشر ينبغي ان يمنع من استعمال القدر

الوطيئة فتأصلب اعتصامه ولا يتفك ببدنه ولا يهتد عن التفكر بل
يقف في المشورة في الملئس والمفتش والمبطل والمنقذ فبقب قال مثلهم عليه السلام
وسلم اياهم وقضوه المبطل فانه يثبت القلب بالعقله **الاجب السابع**
عنهم ينبغي ان يمنع من كل ما يفعله في حقبة فانه لا يفعله الا بعد
يقضيه انه قبح فيب عوا ذلك الا ان يتقو في فعل كل قبح **الاجب الثامن**
عنهم ينبغي ان يتقو في بقض النيران المشي والحرارة والرياسة فاما
لا يغلب عليه الكسول ويتقو في الميل اليه وان كان ممن يتقو في الدنيا وفيه
ولا ياتر بشغله وهكذا في كل ما في ركب الميل فبقب قال مثلهم عليه السلام ولا يقض
من اللزوم له الا شئان بقضه ولزومه بقضه ولزومه باقله **الاجب**
الثامن عشر ينبغي ان يقو في ان لا يتفك اطرافه ولا يبتدع
في المشي ولا يبرخي يديه ثم كثر ما قرب ما وورأ فعل المتأخر فبقب نهر رسول
الله مثلهم عليه السلام وعنه هذه المشية وكذا حال التملها عند المشي كدوة
ايضا وتبرفعا عنه مثلهم عليه السلام وسلم **الاجب التاسع** ينبغي
ان يمنع عن الاقمار علا اقربك وامثاله لشيء مما يملكه ابواه او شئ
من مطاعه وملا بيه ولو حله وجدوا له ويقو في التواضع والكرم كله من غاشيه
من القبيات ويلطف الكلام مصل **الاجب العشر** ينبغي ان يأخذ
علا القبيات من امثاله شيئا اذا كان من اهل الشرف والرياسة ويقو في تفكر
ان لا اخذ لوم وجسه ونزول قدره وان الاقمار كرم وشرف وان كان من اولاده لفقرا
فيقو في نفسه ان لا اخذ بلع وفي البقية صرمانه ومذله وان خذ من اهل الكرامة

لا يتبدل

فانه يتبدل في تضاريف لغة **الاجب الحادي عشر** ينبغي
ان يقو في الا اوجه في حبه الذهب والفضة والياقوت وغيرهما من منزهها
اكثر مما في ربه من الحيات والعقارب والسموم فانه افع الذهب والفضة
والياقوت وغيرهما اعظم من آفة السموم علا الضميمة بل علا الامانة والعقله
وان ضرت السموم ينقطع بالموت وضرت جبرها ينجو به بقض **الاجب**
الثاني والعشر ينبغي ان يقو في ان لا يهتد في المرائي ولا
يتمو في تضاريف غيره ولا يبتدع بدعيه ولا يركب التناوب ولا يشبه
علا وجهه ولا ينقو علا قفاه فان خذ ذلك له اماره في آله علا الكمال
والهوية **الاجب الثالث** والعشر ينبغي ان
يفعل كهيئة البلوي فاذا اقتب يقض واضمار كتيبه علا الارض باقينا
قب منه اليمن او يضع اليمن علا الارض او يقض فتبثا بيديه هكذا اسر
رسول الله مثلهم عليه السلام وسلم يقض في اكثر افعاله ولا يقض متى يقا عيب
الاكل ويرى تبع اذا كان يكتب اليك من وضع اللوح في حجره **الاجب الرابع**
والعشر ينبغي ان يمنع من كثرة الكلام ويبتدع له اخذ ذلك
من اماره الواحده وانه عاذه آية اللبام واولا الشفاء من الناي
لنجد عند ذلك ويمنع من الانمان فيد قاسات ام كيد باحسا لا يقو
ذلك في خالها القحط ويمنع ان يبتدع بالكلام ويقو في ان لا يتكلم الا جوازا
وبغير الشوال وان يقو في الاستماع من اهل الكرم من اهل الكرم من اهل الكرم

٢٠
 الاجاب الساجد سنى والصنوبر ان يقود لمن هو له
 ويقبض له في المكان ويجلس بين يديه ويمتدق لفوق الكلايم وفجبه ووالقني
 والنسب ومن فالطبة من يجري علاستار له مثل ذلك فان ذلك يسير في الاما اليه
 من قدرنا الشكر واصلنا اجاب الشهابان الحقة عن قدرنا السوء الاجاب السنا
 بغي والصنوبر ينسفي ان يعقد شباغة القلب والصنوبر
 علا الشرايب ويمتدح هذا الاوصاف بين يديه وسما عله لها
 حثا ينسفي من في قلبه شئها ويتفق هذا الاجاب الترابي
 والصنوبر ينسفي له اذا نظرت له المعلم ان لا يكون القدر
 وايضا طاولا يتفع باحد بل يهيك وينكر ان الصنوبر اجاب اهل الشها
 عله والرجال الا جواد ويقدر في ان كثره القراح هو اجاب الممالكة
 والنسب الذين لا صبر له علا احتماله مكرور الاجاب التاييغ
 والصنوبر ينسفي ان يواجد له بقية الفتح من المكسب وينسفي
 في لا يتقب في اللص وان فيغ الشهي عن اللص ان يلصق لفظا
 جميل يستدريخ اليه من تصب المكسب وضيقة بحيث لا يتقب في اللص وان
 فيغ الشهي عن اللص وارهافه الا التصلد انما يمين قلبه ويطلب دماء
 وينقض القيس عليه حثا يطلب الخلاص منه من شيا وقد اشار من عليه
 والوسا الا ذلك بقوله رجوا القلوب شاعره فانها تصب بها النفس القلبية
 الاجاب الثلاثون ينسفي ان يقيق في الاكل مع الصنوبر

والاشيا

٢١
 والاشيا بريح ليل لا يكون مستوحشا بها البتة و يكون حثا للمهم الاجاب
 الحادي والثلاثون ينسفي ان يعقد طاعة واليه ومعلمه
 وموآجه له وكل من هذا كبر منه يستأقرب اوبغيب او اجنبي وان يكون
 ناضلا اليهم بغير الجلالة والتفطير وان يترد الصنوبر بين يديه فترده
 الاجاب كلرا متعلقا بنسب التميمي في طاله الصنوبر قبل
 البلوغ والله الموفق للصواب الممر في صفتها قارب البلوغ
 وعظمه تميمي ويتعلم علا اجاب خمسة الاجاب الاول ينسفي
 ان لا يتساعح له في تدرس الطرارة والصلابة ويوقر بالثوم في
 يقض الايام من رمضان تصويبا وتمريتا وقد ورد في الخبر عن الرسول
 صلاهم عليه والوسا من دونه بالصلابة انما ينبغي والطوبوع وهم
 ابنا عشر الاجاب الثاني ينسفي ان يثبوا البس القريب والذهب
 ويحرمون كل ما يحتاج اليه من حب ورج الشرج ويقف من اكل الخرم ومن
 الكذب والهمالة والتمسك وكل ما يقاب علا الانسان الاجاب الثالث
 ينسفي ان يقدر في قلبه الا طعمه والا شربه اذ وية وانما المقصود بها
 ان يتقوى الانسان على العباد لله تعالى وهذا حال الباس فان
 القرض به هو شتر العوز فلا حاجة الى التايق في هذا ان امر في فان
 فان انا استعجال بعل جهما والتفقه بهما والمنافسة فيهما من كما كان
 شاعرا عما يارد من امر الا اخرت فينسخ الا اعرض عنهما الا بالتحقق
 في نفسه ان الدنيا كلها لا اصل لها الا غير باقية وان الموت قاطع

لتفهمتها وحيداً جميعاً له ولها وأنها لا تفتقد لاجل انفق وانما الاخرة
 لا تفتقد لاجل انفق فتعقل هذه الامور كلها في اول الشوق فانه
 يستفيع غاية الانتفاع **الاجب** الخامس ينبغي ان يظن بباله المكنون
 وينتظر في كل ساعة ويقول ان الله الفاعل مودع مودع مودع مودع
 حيث قد ختمنا نقطه عندهم جرحته وتنتج في الجنان نغمته فاذا كانت تنشق
 علاها في الصفحة كان هذا الكلام عنده البليغ واقصا وموارة انا فضايلت
 في قلبه كما بينت النقش في الحجر وان وقع النشق على خلاف ذلك والعباد بالله
 حتماً الى الصبي الحبيب والفتيش والرقاعة ونسبته الطعام واللباس والزين
 والنفاس فتناسلته عن قبوه الحق فاوالة الامور هي ان ينبغي ان تراعى
 فان الصبي خلق جوداً وبه لذة الشرب جميعاً وانما ابواه يملان به لانه
 الجاني من ائمة الله الرسول صلوات الله عليه واله وسلم كل مدلوله بوجهه على البلدة
 وانما ابواه يهتدون به ويقتدون به ويحذرون به وبتمامه يملكه الكلام على هذه
 المقالة الاولى في الرياضات المتقدمة وغيرها كما ستعرف من قبل وهم على البنية
 المقالة الثانية في بيان الصفات المملكت ومملكتها صفت
 حسب اليقيا والبلد والكرم والحب والبر والفتوح وما ينبغي رجحت هذه من الافان المملكت
 سائر اللسان من الدين وقوة واعلم ان كل هذه الصفات هي القلوب
 وكل واجبة من هذه الصفات كما في قوله في النهاية فينبغي الاجتهاد في دفعها

واما غيرها

واما غيرها ولتتفق بالله تعالى على ان لا يتدبروا وفي ذلك كل واحد منها ونريد
 لها بالاعمال والصور وشدة ما في عمل كل واحد منها والله التدقيق **الباب الاول**
 في بيان الله تعالى للتيك وحجتها اعلم ان حجة الله ليس من اسرار خطيبه كما قالوا
 من علمه عليه واله وسلم وقد صار من عبدة الله وعدوه لا وليا له وعدوه
 لا عبداً له آما عبداً وتربا لله تعالى ولا لها فطقت الطير يقرب بينه وبين اوليائه
 وليها افاية له في نطقه اليها من خلقها واما عبداً وتربا لا وليا له ولا لها فطقت
 له من بين يديها وعمد تربيته في نطقها ونطقها له من بين يديها خيراً في عودته
 الصبر في مقام طاعتها وتعلم المشاق في البقيتها منها واما عبداً وتربا لا عبداً له
 فلا تدبر استبر من حشمتها وملايكها واما قد علمت من بين يديها وامتصبت من
 يستبرها خيراً وتقتدي بها وعدلها عليها في كنفه آخذ من ما كان عليها
 وعبدته من بين يديها من حشمتها فاجتنبها خيراً تنقلع جودتها
 الاكباد وحجتها الصفات الاخيرة في علمها من الا ما جملت كمالها
 اليها من ذلك من حشمتها وبيان اشقيتها وذكر الموضع فيها منها من بيان ان الزينة
 تفصلها بقوله الله تعالى البيان الاول في اخصاح بيان راجعها اعلم ان مقتضى
 في الله تعالى واليقين عندها لا يفتيك ما في نطق الله تعالى ما هي وما ينبغي
 ان يجتنب منها وما لا يجتنب فلا باب من بيان الموصية
 المجتنب ما هي فنقول اليه نبي والآخرة عارثان
 عن حالتيه فكل مكان قبل الموت فهو من اليه نيا وكل

ما كان يعجب الموت فهو من الآخِر فكل ما لك فيه حظ
 وعرض وحقيق وشهوة ولذة عاجلة قبل الوفاة فهو
 من الدنيا وليست من مواعيل الاطلاق لكنه على ثلاث
 أقسام القسم الأول ما يصح كونه في الآخرة ويبقى معك
 ثمرة يعجب الموت وهو شيان العلم والعمل ونفعي بالعلم
 ما كان متعلقاً بذات الله وصفاته وأفعاله وملايكته و
 كتبه ورساله وملكوته ارضه وسمايه والعلوم بشرى عن الرسول
 صلعم عليه واله وشا فهدى هو علم النبي النافع ونفعي بالعمل الصالح
 الخالصة لوجه الله تعالى وبأنس القل بالقله خيراً بغير ذلك الاشياء
 من جميع المطامع والمشارب والملايش كلها فماهاذا حاله ليس مقب وجا
 النبي الموصوفه باله خير فهو يفت في الآخرة القسم الثاني وهو المقابلة
 لهذه الاعلا المناقضة وهو كله ما فيه خسر عاجل ولا أثر له في الآخرة وهذا
 هو الثلث ذو المقاصد كلها والتفصيل بالمباحات المأبودة ملازمة الحاجة ولا
 ضرورة الداخلية في جملة الدنيا هيته وهذا هو التثنية بالقناطير المظلمة
 من الدفيع والفتنة والفيل المستوفى والانتقام والحزن والظلمان والجوارح والهوى
 والقصور ومرفيع البنيان وغير ذلك من الملاية في القصب من هذا كله هو النبي
 المدة موصوفه اذا ليس فيه شئ من اعمال الآخرة القسم الثالث وهو موصوفه

في الآخرة

بين الطرفين وهو كل خطا من العقاب مقيى على اعمال الآخرة فكل من القوي والظفار
 والقيصر من الاثام وكل ما لا يثبت للناسات منه لينتاق للناسات البقي
 والفتنة التي يتفصل بينها الاقلام فماهاذا حاله فانه يكون متورفاً
 بين القسمين الاولين فانه قد يصب به وجه الله تعالى والوصول به الى البدر
 الآخرة فهو مثل الاول ولا يقصد التثنية والثالث فهو من الثاني ولا يبقا
 بقية المدة الا عمل الآخرة وتحكي عن عمر الله استكمل ان الله من جملته
 فاخت به كنيهاً نفق عليه من هين فكتب اليه عمر في الخطاب اما يقب
 فقب كان لك في بنا فامرتي والذوم ما تلتقي به عن عمرات النبي حتى
 اذن هم بجزايرها فابعد انا كتابي هذا فقب شيرتاك واهلك الادمشق
 على يدي بها ختمات فممثل من هذا كله ان كل ما أتيد به وجبتم لها ما
 وتحكي عن تلمن صلعم عليه الله كان ياكل خبي الشقي ويظلم الناس لاني
 الاطمة ومن وي عن الرسول صلعم عليه واله وسما الله آتي له بلقيس
 صرح بقيل فابان يست له وقال لا خير له ولا آخر له ومن وي عن عمر الله
 آتي له بما يباري به وفب من ج بقيل فامراجه في كفه واشتق منه وقال
 اعز لوا عني حسنا بها فكتا سمات شيرة التار كين للنبي الجاعلين للآخرة
 يعيب اعينهم والمصر ضين عن النبي وحصل مجموع ما ذكرناه ان كلما اظلمت
 الظلم او اقلتت الفجرة فهدى مقب وجهه من النبي الامامان خايعا لوجه الله تعالى

في الآخرة

يُدْجِيهِ صَدْرُهُ وَالْبَرُّ الْآخِرُ فَهَذَا الْآخِرُ **الباب الثاني** في خبر
 النبي وهو حاصل من جهات ثلاثة الأولى الآيات الواردة في خبرها
 وهذا الحقل تعالى وما هاهنا النبي الله ولقب وقال تعالى علما
 أنما الحياة النبي لقب وله ورينه وتفاخر بينكم وتكاثرت في الأصول
 والوالد وقال تعالى واضرب لهم مثل الحياة النبي كما أن لنا من السما
 فاختلطت في نبات الأرض فاصبح ينجيها من زوال الرياح وقال تعالى أنما
 مثل الحياة النبي كما أن لنا من السما فاختلطت في نبات الأرض من جهات
 يأكل الناس والانعام وقال تعالى وما الحياة النبي إلا متاع الفروسي
 وقال تعالى كان يذبح خبز الأخرى من أجله في خزيه ومن كان يذبح
 خبز النبي نذيره منها وقال في الأخرى من نصيب وقال تعالى من كان يذبح
 القاجلة على ناله فيها ما شئت من ذبيح ثم جعلنا له جهنم يطعمه مما قدمه
 صخره إلا غير ذلك من الآيات على عقار النبي وانقطاع غيرها
 وبطلانها وفناها **المسألة السابعة** وقد روي عن الرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه من بشارة ميتة فقال أنت ومن بعده الشاة ميتة
 علامتها جنتها فقال الذي نفسي بيده النبي اهدن علامته من هاهنا
 الشاة علامتها جنتها ولو كانت تقبل عندهم جناح بقفصه ما يفسدوا فيها
 ميتها شئ به وقال صلى الله عليه وآله وسلم النبي يتبعني المومن وجنته الكفاية وقال
 عليه السلام النبي ملقونه مطلقون ما فيها إلا مسان للهم عز وجل وقال صلى الله عليه وآله وسلم
 رسول من أحب نباه أظن بأخريته ومن أحب أخريته أرضه يسب نياه فانت ما يبقا

علامتها

علامتها أيضا وقال صلى الله عليه وآله وسلم النبي من استكمل خطيئة وقال صلى الله عليه وآله وسلم
 حب النبي من ملك للذي وعى أبي بكر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة
 يد مع عنقه شئ ما لم أكن معه أمة فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك
 فقال هدية النبي من ملك لي فقلت لربنا إليك عني ثم مضت فقالت ألك ان قلت ميتي
 فلو بقلت ميتي من بعدك قال صلى الله عليه وآله وسلم يا عينا كذا القوم الميتة في يد
 الجودين وهذا هو الفروسي وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم
 أنه وقف على صلبه فقال هاهنا إلا الباطل خرقا فبليت علامته من جهة
 وعظما ما فخره فقال هاهنا هي النبي وهذه منه يشامرون إلا أن ينشروا
 تسلمت مثل تلك الخرق وإن الأجسام التي تراها شئ من نظامها بالية
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم النبي ملة وخبرة وإن الله تعالى خلق خلقا فينبها
 فنادى كيف تعلمون أن بني إسرائيل لما أرسلت لهم النبي هاهنا ومهدت ثنائهم
 في العيلة والنساء والطبيب والنبأ وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يملك الله يمازنا
 فنادى كم عبيد أكبر ما أكبر كم عند من لا يطيعه ما من صاحب كذا النبي ما في
 عليه الألف ومناحه كذا لله لا يوافق عليه الألف وقال صلى الله عليه وآله وسلم المومن يعرف
 كينته كذا النبي فلا ينقصها بغيري فلو من حب النبي نيمان من نعم ما غلب
 إلا غيرها وإن من حب النبي نيمان الأخرى لا تتركها إلا بكونها الألف عذروها
 ولا تقهرها وأعلامها أن أصل كل خطيئة حب الدنيا ورغبة بشاغلها أو
 من شئ خزننا طوبى له وقال أيضا فقلتم الله ينادي علامته فلا ينادي عندك
 فيها الملوحي والشوايب فأمنا الملوحي فلا تنام عندهم الله نيمان شئ من يقدر ضوئهم

ما نكتموه ودينار واما انتا فانفذه بالهدم والهلاك وقال ايضا له نيا
طالبه وطلوبه وطلب الابرار يطلبه الذين يحسنون العمل من رزقه فيدها و
طالب الاله نيا طلبه الاخره خيرا في الموت لعنقه وقال صلتم عليه والوسل
ان الله يخلق خلقا بقصص الاله من الاله نيا وانه من خلقه خلقا في بيوت الاله و
في ان سبلهم من صلتم عليه من في موكبه والطير في خلقه والحي والانس في
بيوتهم وبنارهم وصرعهم من عبادي اسرايل فقال والله يا بني جاور
له انا الله ملكا عظيما قال فسمع سليمان فقال تسبحه في جميع
صوتي حين يما اعطاني جاوره فاما اعطاني جاوره فاحببته وانشيته بقا
وقال صلتم عليه والوسل الهاء التبارك يقول الله اجرم مالي وعملك من مالك الي
ما نصبت فمات نصبت اوليت فاقبنت فابليت وقال صلتم عليه والوسل
الاله نيا جاوره من لاه مال له ويصبرها لا تعقل له وعليه ما جاوره
من لاه في له وعليه ما سب من فقه له وكلها يسقا من لا يقوى له وقال صلتم عليه
والوسل من اصبح والاله نيا فمات فليكن من الله والزم قلنه ان يبع خصالها
لا ينفق عنه ابناء وشقلا لا يفرح منه ابناء ويقر لا يبيع عنه ابناء اولاد
لا يبيع صنفها ابناء وقال من صلتم عليه والوسل الاله نيا ميقا
يا باهية قال قلت بل يا رسول الله واخترت بي واتي الاله نيا فيدها
من وثن وعذرات وخرق وعظام ثم قال يا باهية فمات فمات في
كبره وناجلا ماله ثم هي اليوم عظاما بل جلد ثم هي صايف ثم ما
وهاء في الصدفات الاله نيا في كبره ثم هي كبره ثم هي كبره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من
الطين والصلصال

ما نكتموه

ثم قد فوها في طلب نيا في صايف والناس في موكبها وعبد في
الاله نيا نيا من ياشترى ولها شتر ما صايف الاله نيا في صايفها
عظام ج واتي الاله نيا في صايفها عظام ج من كاف باها علة
الاله نيا في صايفها عظام ج من كاف باها علة
اجم الاله نيا قال الاله نيا من كاف باها علة
عليه السلام يا جنيما اهدك علة الاله نيا في صايفها عظام ج
في قلوبهم بقصصك والصلب وجعك وما خلقت خلقا اهدك علة الاله نيا
شاك في صايفها عظام ج من كاف باها علة
ولا يب وشم اخذ لك وان جمل عليك صايفك وشم عليك طرد لا ينفق
عليك طرد بالاله نيا من كاف باها علة
علة الصدف والاصناف طرد من كاف باها علة
من قبع في النور يتقايين الشاه والاله نيا في صايفها عظام ج
اليها وتقول يوم القيمة يا من به اجفلي لاه في اوليك نيا يوم
انسان بلا شئ يا من ضحك له في الاله نيا في صايفها عظام ج
في اخبا من اجم عليه السلام انه لما اكل من الشجرة فمات في صايفها
البقل ويا من ضحك له في الاله نيا في صايفها عظام ج
نبي من اكلها فمات في صايفها عظام ج من كاف باها علة
فقال قل له اي شئ تريد قال اجم اريد ان اصنع ما في بطني

من الاله ان قيل للملكه قبله في آي مكان تظفله على الفريش ام على الشرب
 ام على الانهار ام تحت ضلال الالهة هل هاهنا موضعاً يصلح لذلك
 ولكن اجهل الاله نبي وقال مثلهم عليه والموتى ليحيى قوام يوم القيامة
 وانما الاله كجبال تنهال فيوم من يوم الالهة فقالوا يا من سؤل اللوح
 صليين كانوا فقال نعم كانوا يملكون ويهيمون ويأخذون ويهتدون
 من الليل فابعدوا عن نبي نبي نبي ونبي عليه وقال مثلهم عليه ولم
 اخذ من واليه نبي فانها استخفها من موت ومازوت وقال غيباً ضلوكم عليه
 لا يتفق حب الاله نبي والاخر في قلب مومنين كما لا يتفق الماء والنار في
 انا واحب وروى **احمد بن محمد بن** قال لفرج بن ابطول الانبياء عمر كيف
 الاله نبي قال كذا ما بان في فلت من اخيهما وخرجه من الامر وقيل
 لقبي صلواتهم عليه لو اتفقت بيثا فقال يكفينا خلقاً من قبلنا
 وروى **ابن** انه خرج من رسول مثلهم عليه والموتى يوم ما علا في
 فقال ملك في ريب ان يذهب عنه ريبها وحصله بغير الالهة من ريب
 في الاله نبي وطال امله فيها انما تلبه علا في ذلك ومن ركب في الاله نبي
 وقض امله فيها اعطاه ثم ياكلها بغير علم وهذا بغير حيلة الا انك
 تسكون بغير قوام لا يتفق للهم الملك الا بالقليل والآخر ولا ايضا
 الا بالحق والاصل ولا الحجة الا بالتمسك الاله الا في ذلك ملك فقلت
 بلقن وهو يقدر على الحجة لا يربك الا وجهه تعالى اعطاه الله تعالى
 فممن صبه يقاوم **وي** عن عيسى صلواتهم عليه انه استبى له الملك

الفنا وجبر على الضمان
 وهو يقدر على الحجة وجبر
 على القول وهو يقدر على القول

لا اله الا الله

والعدل والبر قايوما فجل بطلب شيء يلجا اليه فرفرت له
 خيمة من جريد فانها فاذا فيها امرأة فاجدا عنها فاذا هو
 بكهف في جبل فانها فاذا فيه سيد فرج يده فقال ارحمني لئلا يثني
 ما وار لم تجر لي ما وى فأتى الله اليه ما ورك في مستقر حتى
 لا تزوجتك يوم القيمة ما زحوراً خلقها بيدي ولا يهتدون ولا يهتدون
 ان بقية الاله عايم يوم من منها كظم البنية ولا تفت مناج يا نجاد في
 ان الذي هاج في البنية من وراعت من سيرة الرهاج عيسى الى من رجع وقال
 صلواتهم عليه ويل لنا حبة البنية موت وبيت كرها ويا من هاتوا فقتله
 ويل للمقتدرين كيف امر قدام ما يلك هون وفان قدام ما يهون وجاه ما يد
 عبودون ويل لمن البنية حمة واطلانا عمله كيف يقتضيه عبد البنية
 وقيل او ما الله الامور متساوية السلام ما لك ولبه ان الظالمين انها ليست
 لك بدار اخرج منها هرك وفارق منها بقتلك فيست البنية هي
 الا ليل يجل فيها حيث افترقت البنية يا موسى هي اني من قبل للظالمين
 حتما اخذ منه المظلوم وقال ابو سفيان الذي قال من سؤل من صلواتهم عليه
 ان اكثر ما اخاف عليكم ما يجرى الله عليكم من بركات الاله من قتل وما يركب
 الاله من قال من هرك البنية وقال من سؤل من صلواتهم عليه والموتى لا تشغلوا
 قلوبكم بذكر البنية فمنها عونا كرها فقله عن صابرة تميزها وقا عيسى
 من الذي يجرى على مواج البحر من الاله والموتى لا تفتوها
 فقاموا وقيل لقبي سلام علمنا عملنا واصبنا اجبتنا الله عليهم

قال ايقض اليه نبياً يجمع الله وقال صلوا عليه والى لقائكم ما علم
لصالحكم قليله ولما كبر كثير اولئك هم اله نبياً وقال عيسى يا ابا
لب اله نبياً يجمع الله نبياً ائت وقال صلوا عليه ولما كبر كثير
يجمع نبياً تاكله بما كرم كما تاكل النمل القليل وقد مر منها في علم
بذل وهدي ياتي فقال يا رب عبدك ياتي من فاضلك فقال يا رب
لنزل في حلقه مع جوع غيرة ورفق يديه خائف طالم اغفر له
وعدت اليه نبياً فترى جملة آو من جناه في ذم اله نبياً والاحبات
الجملة الثالث في خبره الا ثامن حكي عواصم الموصي كرم الله
وجهه انه قال من جمع تحت خصاله سبع الخصال فليكن بالامانة
مؤمن باو كنهان عريف هم بقا طاعة وعرف في الشيطان فقصاه وعرف
الحق فاتبعه وعرف في الباطل فاتباه وعرف اله نبياً فقصاه وعرف في
خرق نيلها وحكي عن الحسن البصري رحمه الله اقواما كانت اليه نبياً عندهم
وديقه فاجوها الا من ايتهم في علمها من اخوانها خفا وقال من
تافك في دينك منافسه ومن تافك في دينك فالتقى في خرم وقال
لقمى يا بني اله نبياً بحر عميق قد عرف فيه ناس كثير فكنوا بشفقتك
فيها تقوى من تقاه وحشوها الايمان بالله وشهدتها التوكل على الله
لذلك ناج وما اضمك ناجيا وقال الفضيل ان عياض طلال ما تروي في
هاذه انا جعلنا ما علا الارض من نيه لها النبل يوم اقيم عملنا وانا لما علمنا
ما علمها صهيبة اجزنا وقال يقض اليكم انك اني تطلع في شجرة في اله نبياً
الاوقب كان له اهل قبلك ويكول لم اهل يقض وليتلك من اله نبياً ال
عشر ليلة وغدا يوم فلا تترك نفسك في اكله وصم عن اله نبياً واظلم

الحق فاتبعه
من السارح
نفسه

علا الاخرة

علا الاخرة وان تراش مال اله نبياً الهوا ورجعها الناس وقيل يقض الزهاد في كيف
تد اله نبياً قال خلق الابواب وتجدد الامال وتغيرت الامنية وتيقنوا الا
ضيقه قبل فماتوا علمها من طيفر تصب ومن فاته نصيب وقال يقض اله نبياً اله
اله نبياً ولما كبر كثير هبت اله نبياً ولا يكون فيها فلا الشاقي اليها فان
غيبتهما لم يصب وصفها كبروا واهل راسها علا وجل اما بنقله في ليلة او
ليلته تارك له اوصيه قاضيه وقال يقضهم من عيب اله نبياً لا يقض احد
ما يتحقق لكثيرا اما تريب واما تنقص وقال شفيان اما انت الشهم ما شها
مقصودت عليها قد وضعت في غير اهلها وقال يقض الزهاد وطلب اله نبياً
علا الحجة لها لم يقض منها شيئا الا ابرج اكر منه ومن طلب الاخرة على
الحجة لها لم يقض منها شيئا الا من اكر منه وليس لها غاية ولا لها نهاية
وقال من اجل الذي حازم استكوا اليك حب اله نبياً وليست لي يد اير فقال انظر
الا ما تاكله الله عز وجل فلا تاحنه الا من حيله ولا تصفه الا في حقه ولا
تظن حب اله نبياً واما قال هذا لانه لو احدث نفسه بذلك لاتبعه
حقه نبياً ماله نبياً وطلب الخرج منها وقال يبي من مقاض اله نبياً خانق
الشيطان فلا تنزق موخانته فيجي ياخذ وقال الفضل اني عياض لو
كانت اليه نبياً من ذهب تقنا والاخرة من حرق في يقا لكان ينضي ان
فتار حرق قابيقا علا ذهب يقنا فكيف وقد احترنا من قابيقا
علا ذهب يقنا وقال حازم اياك واله نبياً فانه يلقي انه يوقف
القيب يوم القيمة اذا كان مقيماً لله نبياً فيقال هذا اعظم ما خسر الله

وقال ان مقصود ما اصاب احب والناس الا وهه ضيف وما في يده عارضة والظيف
من قبل والقائم به من جرحه ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
ابو اسامة البجلي انه لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اتت ابله من جنوده
فقالوا قد بعثت بني واخرجت امة فبعثوا النبي قالوا نعم قالوا لان كانوا
يحبونها ما بالي ان لا يقببوا الا وثائق وانا اعد واعليهم وامر وحملان
اخذ المال من غير حق وانفاقه في غير حق وامساكه من حقه والشك كلك
بمنه اتبع وقال من اجل حق عليه السلام يا امير المؤمنين صف لنا النبي
قال ما وصف لكم من جابر من استغنا فبها وفي من افتقر البها خزن وفي
ساعاها فانتته ومن اتاها وانتته ومن ابرر بربا بقتته ومن ابرر البها انتته
وقال هي جابر فلا تهاجها وقراتها عقاب وقال مالك ابن جابر انقل
السماحة فانتها تسمى قلوب القما يصفي اليه نبي او حكم **م**عني بقص
الحكماء انه قال اذا كانت الاخرة في القلب بها قال النبي انت حمير او اذ كانت
في القلب لم تدمر الاخرة لان الاخرة كذبه والنبي اليمامة وقال مالك
ان جابر بقبر ما قرن للنبي يخرج هم الاخرة من قبلك وبقبر ما قرن
للاخرة يخرج هم اليه نبي من قبلك وقال عيسى صلواتهم عليه النبي
والاخرة صدقات فبقبر ما تضا احب همتا تافها الاخر او قال النبي
النبي من رضي هم عنه وهم لقبه اذ ركنه اقدما كانت اليه نبي اهدا عليه
من القباب الذي يشون عليه ما يباليون اشرفت اليه نبي ام عربت اخذت
ام لم تذهب ذهبت الاهد او ذهبت الاهد او قال الفضيل اني عياض لو
كانت اليه نبي اذ فير ها عرفت من علي حلا لا لا حسب بها في الاخرة

لكنه قد رويها

لكنه قد رويها كما يقدر من احسن الحيفة اذ امر بها ان تصيب لوجهه وقال شفيان
المعري في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخرة لقلبك وقال الحسن البصري والمعقب
عبدت بني اسرائيل الا صنم يقب عبادهم من الرمن لجمع النبي وقال وهب
قرآن في بقص الكتاب اليه نبي غنيمه الا كيات وعقلة الجهال لم يقدر فها نحن
من جوارحها فقالوا لرجعه فلم ير احبوا وقال لقن لابنه انك استبدت النبي
من يوم من ليتها واستقبلت الاخرة فانت الا اذ امرت ففدت من منها اذن من جابر
تبا عبد عنها وقال بقص الرها اذ امرت القيد تنج اذ جبرها وتنفق
اخرته وهديم بر ايمون ذلك المصنوع الذي يقرب به جبره وهو لا يشهد
وكتب الحسن البصري في الاخرة ان عبيد الرمن من سلام عليك اما بصب لك انك
تاخر من كتب عليه الموت فمات فاجاب عليه عمر ان عبيد الرمن من سلام عليك
كانك باله نبي لم تكن وبالاخرى لم تزل وقال الفضيل اني عياض اليه خول
في اليه نبي هي والفلان عندها سديد وقال بقص الحكماء عجايب من يقر بالموت
حقا كيف يفرح وتجا من يقر النار حقاً كيف يضحك وتجا من جابر
تقلب اليه نبي با هلهما كيف يعلم اليه نبي وتجا من يقر ان القدر حقاً
كيف ينقلب وقدمه علاصا ويلة من اجل من جابر عمر ما يتا منه نسا
لم عز اليه نبي كيف وجهها فقال شينان بللا وشينان من خا يوم
فيوم وليله فليعلم يوله وليله ويهلكها كاله لولا المولود تاج الخلق ولولي
الهالك ضاقت اليه نبي ايم فيها قال له سئل ما شئت قال من مضافرة
او اجل خقر فنته فم قال لا امك ذلك فقال لا حاحه لي اليك وقال جابر

الطائي يا بني اجم فرحت ببلدك امك وانما بلفتك بانقض اجلك تنسوت
 بعلمك سوات منقضة لغيرك وقاله بقض الزهاد من سباله الله نبيها لما
 يستأله لبلد الوقوف بين يديه وقال ابو حازم ما في النبي شئ سري
 الا وقد اتفق به شئ يسوق وكنت في هذه القبر من الكلام في خدم النبي
 ففيه كفايه للمفقد جانا وبينه علام جانا وهم اعلم بالصواب **البيان**
الثالث في بيان صفة النبي بالامثلة وامثليتها فتلطفه بال
 خلاق احوالها وصورته ما ذكره من ذلك امثله عشر **المثال الاول**
 في سعة رزقها اعلم ان النبي مثال الظل سعة بقاء الضائق به
 الانقضاء فبقائه بالبقاء قلل بالوفاء فانظر البدر اذا هاسا كن
 مستنقرا وهما ساير من شبيهه اغنيقا ومن قلل امره قال الله تعالى
 الناصر البدر قد لا يفتن قمر كثر في بطنها البدر وانما يكون في سعة
 انقضائها ومثالها بالظل فانرا صخرة في الحقيقة ساكن في الظاهر
 لا يبرز من كثرها بالبصر الظاهر وانما تبرز بالبصر الباطني
 وكان الحق انما يبرز من عنده يتمثل ويقبل يا اهل الذوات لا بقا لرا
 اعدا من بطل زایل حق ومما ذكرته النبي للمؤمن البصري قال اقل
 نعيم او كفضل من ايل ان اللبيب بمنزلة لا يبع **المثال الثاني**
 النقر برفيا لايتها فانها خيال لا تشبه المنام او صفات اخلاص قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم النبي اخلاص واهلها جازوت ومواقبون وعق
 الكما ما شئت نفسي واله نبي الاكبر جل نام فترابي منامه ما كن

وما يجب فيها

وما يجب جبينه وكل كذا ان النبوة كذا الك الناس ينال ما اذا ما تنبهوا
 فاذا اليه في ايديهم شيئا مما كنوا اليه وفرحوا به وقيل القليل اي شيئا
 انشبهه بالانبياء قال اخلاص الينام **المثال الثالث** في عبادته لا يغيرها
 اعلم ان طبع النبي التلويح في الاستدراج اوله والنفس الالهية اخرها
 وهي صالحة تتزين للمخاطبات حشا اذا التفتت في خديها فغيرت من قبيح
 عليه السلام فثلث له النبي في آفاقها في صورة عجمي فتماع عليها حكمة زينة
 فقال هم نور وجهي فقالت لا اقصيهم قال فكلهم ما من عندك وكلهم طلقا قالت
 بل كلهم قتلك فقال عبيد صلوات عليه بوشا لا من وجهك الباقى كيف لا يقدر
 بالماضي وكيف تهلكهم وايقبوا اوجبه او لا يكونون منك علا خيرة **المثال الرابع**
 في مخالفة باطنها لظاهرها اعلم ان النبي من بنة تطواه من قبيحة السلاية
 وهي تشبهه بخير من بنة قبيح الناس بظاهرها فاذا وقفوا على باطنها
 وكشفوا لظنهم عن وجهها ثلث لهم قبايرها فغيروا عظاما تنالهم لها وجلوا
 من ضعف عقولهم في الاغترار بظاهرها قال الصلبي من ياجر آيت في النور
 عجمنا كبر في السن فصعبه الجلب عليها من كل من ينكر النبي والناس عكوف
 عليها فتعجبون منها ينظرون اليها فحبت ونظرت اليها وتعبت فظهر
 البدر واقبالهم عليها فقلت لها ويلك من انت قالت انا النبي فقلت انك
 باقية من شدي قالت فان احببت ان تتخذه من شدي فابقض اليها من
 له من وقال **الفصل في عياض** قال ابن عباس يوتي بالنبي يوق القيمة
 في صورته تجوز شملها من قايها بغيرها باجدة فصورهم خلقها فتشرف
 على الخلايق فيقال لهم تعذرون هذه فيقولون نقدره بالله من مصرية

هذه هي النبوة التي تنجز عليها وتقام بها
 قاسمها وتباعدت عن بعضها في جهنم فتنازع في
 اتباعي واشياي فيقول الله عز وجل الحق بها اتباعها
 الامتنع في بيان انقطاع النبوة والاعمال ان الاصول ثلاثة حال
 فيه شيئا وهي ما قبل وجود الالاب و حال من بعد الالاب والازل
 للنبوة وهي ما بعد موتك الالاب و حال من بعد موتك الازل
 وهو ايام حياتك في النبوة فانظر الاصل من طولها وانسبها الاصل في الازل
 والاب حثا نفع انه اقل من مزل في تنفس طويل وقال صل على محمد
 مالي وللنبوة انما هي ومثل النبوة كمثل رايك سائر في يوم صايف من وقت
 له شجرة فقام قنبرها في بطنها في راج ونزكها وضربا النبوة النبوة
 في كوي البهاوي بباله كيف انقضت ارباضه في خبز وضيق او في شقة و
 من فاعله بل لا يمين لينة علامته في قمار رسولهم صل على محمد
 وما وضع لينة علامته ولا قصبة علامته النبوة النبوة النبوة في
 مورجها وحشونة قصبة رقاها ان غوايل النبوة تيب وهنه
 لينة يظن الارض فيها ان اقلادة تحفظها كالأرواح في النبوة فيها
 ما في النبوة في النبوة سهل والخروج منها مع الملاحة شديدا وقب كنف
 الموصي من صير من غلة الانعام الفار يبي بمثلها فقال مثل النبوة
 مثل الحية يلين عاترها ويقتل سمها فاعز مؤتمها يجهل فيها القلعة
 ما يجهل منها وضع غنك هو صرتها لما ايقنت مؤفد قنبرها كوي شرمها
 يكون منها اذن ما يكون فيها فان صا حبرها كالماء امان منها الله
 ستر ومن اشرفه الامكروه والسلام ولقب اجاه في كلامه هذا كل ال
 جاج واختر فيه غاية الاحسان في صفه النبوة النبوة النبوة

مفتاح

صفاتها المثال النبوة في تقديرا النبوة النبوة النبوة النبوة النبوة
 عليه والم وسلم انما مثل صاحب النبوة كمثل الماشي في اما هل يستطيع الماشي
 في اما ان لا يتبل قبل ما وهاذا يهتد فك جبراله فديم ضنوا الله وضون في
 نفع النبوة يا رب النبي وقلوبهم غنما مطرقة وعللا يقربا عن يواطينهم ضيقهم
 فتلك مكيب في الشيطان بل لو من جوعا غنما في فيه كذا نوا غنم الحفصين لفرقتما
 كما ان المشي في اماه يقتضي بللا لا قاله بل شق بالقدم وكذا كذا ملاقة
 النبوة يقتضي علاقه وظلمه في القلب بل علاقه القلب مع النبوة يمنع خلاوة
 الصباغة قال عيسى عليه السلام فيقول لك كما ينظر المديون الا يطعم فلما
 يتلذذ به من شدة الأمر موكدا كذا من النبوة النبوة النبوة النبوة النبوة
 خلا وتها مع ما يجب من صاحب النبوة النبوة النبوة النبوة النبوة

تصبند وتغير خلقها كذا القلوب اذ الخ تقب بذكر الموت ونصب الصباغة
 تقب وتلف المثال الشامي في بيان مخالفة آخر النبوة النبوة النبوة النبوة النبوة
 النبوة في قلبه من الكراهة والنق والقبح ما يبدى للابطة اللذينة اذ انفت في
 المعصية غايتها وبها ان الطعام الذي طعمها واكثره شما واطهر خلاوة في بيان
 جيقه اذ من واشتبه ننتا مكد كذا كل شدة في القلب هي اشهرها والذ واقفا
 تحت شرتها واكثر هنتها واتخاذ ابرها عن الموت اشبه بل هي في النبوة نبوة هبة فان من

نهضت جاز وواخذ اهلهم ووليه وماله كانت عتيقته والمجد ونهضه في كمالا
 فقبت له يقبر لفته فيك وحبته لم وخرضه عليه كذا ملجان عنه الوجود اشهرها والذ
 فهو عنه الفقير اذ هي وآصر وماله موت صفنا الا فقير ما في النبوة النبوة النبوة
 عن الرسول صل على محمد وسلم انه قال للضمان ان تستفيات الكلابي الشنت توتي
 بطعامك وقب صلح وقرح ثم تشترب عليه اللبن واما قال بل قال في الاما تقي
 اليه طعام ان اجم وقال ابو كعب قال رسول الله صل على محمد وسلم ان النبوة النبوة

في العلم
 لذيذ كثره
 لا يطعمه
 في العلم

صبر
 صبر

قال ابن ابي عمير ان الله يتكلم الاماميه ويرى ان خضر ما تقولون قالوا الله لا يفتك شيئا قال
 عروه كم ومواثيقكم علاه اكل ما عطوه عروه كم ومواثيقكم بالله لا يفتك شيئا
 قال فامروهم ما ويرى يا خضر فمكت فيهم ما شئ الله ثم قال يا هولا قالوا الله
 يا هذا قال الرخيل قالوا الذي قال الاماميه ليس كما يتكلم والارياض ليس كما يفتك فقال
 اكثرهم والله ما وجدنا هذا احتشأ فلننا اننا لا نجد وما صنع خير من هذا قال
 وقالت طائفة وهم اقلهم الم تحطوا هذا الرجل عروه كم ومواثيقكم بالله لا يفتك شيئا
 شيئا وقب صيد قنا في اول حبه يثله فوالله ليضرب قنا في آخره فراح فيهم يتبعوا
 وتلف بقينهم قبيد من بهم عبد وفاصموا بين قتيل وايبى والله جرحه صل عليه
 والوسم في مثاليه هذا القبيد بطابق صئولة وواقع الجز علا المفضل منه وافقه
 علا طريقه فقب فيا ومن خالفه فقب عرق وهذا وثقتنا الله بطريقه اليها
 الدابع في اظهارنا المواقف في **خدم النبي** قال بعض الحكماء
 اعلم ان خلاصه كل وكوفوا من الله علا وجله ولا تفتكوا بالامل ونسيان الاجل ولا تتركوا
 الا النبي فانها غيرا عباره عباره فقب تدخرت كل بصر وورثها وفتنتك باصبيها او
 تزينت لخطايتها فاصبحت كالقروى من المخلية النصوص اليها ناضرة والقلوب عليها
 غاكفه والنفوس من كرها عاشقه فامع وعاشق كرها قتلته وويليها اليها خذلتها فاع
 نظروا بقين الحقيقة فانها جازم كثر يقل وحيتها يموت وخيرها يفتوت
 فاستيقضوا من غفلتهم وانتبهوا من رقب كثر قبل ان يقال فلان طليل مديف
 تغيب فله علاه وامن جليل والا طيب من سبيل فتب بكي لك الا طيله ولا يها

قال ابن ابي عمير

مثالا لا يجرم بطعامه فانظر ما يخرج من اوجام وان قرحه وقائه الاما خايبين
 المثال الثالث في اشتغال العقل بالنبيا بنصيحتهما وغفلتهما عن الاخرى اعلم
 ان اهل البقي في غفلتهم عن الاخرى كمثل قوم تركوا تقيته فانتهت بهم الاخرى
 من الارض فاصرع الملاح بالخروج لقضا حواجرهم وخذلهم من المقام وخوهم من
 ور التقيته فتفرقوا في نواحي الجزير فقصا بقضهم حاجته وجعل التقيته
 فصاروا في المكان خاليين ويقضهم تدفق في الجزير ينظر الاما فيبراهن الملاح ثم رجع
 التقيته فلم يجد في المكان اناضيقا ويقضهم اكب في تلك الجزير وشصف
 بما فيبراهن وناجاة الملاح فلم يجبه ثم انه استأققت من اصفه تلك الجزير فلم
 يبقه المكان مع جملة فتارة يضيقه في حجره وتارة يضيقه فوق راسه
 ويقضهم تدفق في الجزير وناجاة الملاح فاجابه بقب تدفق فيقب على الشجر
 وبقي في مكان خايف من السباع والقصص ويقضهم لم يتسمع النبا وتلف في
 التقيته ثم صرت فبقضهم اكتم السباع وموهم من مات جوعا حنق انفه ومنهم
 من كثرته في اوقات فبها امثال جميع اصناف النبيا واهلها في اشتغالهم بخدمه
 القاجل ونسيانهم موهم وعصبرهم وعليهم عن عاقبه امورهم المثال
 الثالث في اغترار القلق بها حكى عن الرسول صل الله عليه واله ان قال لا تصفوا
 به اما ضلوا ومكلم كمثل قوم تسلكو مفار من غيرا حشا اذ لم يبروا واما تسلكوا
 منها اكثر او ما بقي انقد والرجو وحسن والظن ويقوا بين ظنن في المقلد
 لا رجا ولا حمولة فايقنوا بالملك فبيناهم كذا اذ خرج عليهم رجل في
 حله يقظ من استه فقالوا له قتب عهدي بئس يف وما جاهد الا موقب
 فلما انتبهوا اليهم قالوا له يا هولا قالوا له يا هذا فقال علا ما انتخ قالوا علا ما

اكثرهم والله ما وجدنا هذا احتشأ فلننا اننا لا نجد وما صنع خير من هذا قال
 وقالت طائفة وهم اقلهم الم تحطوا هذا الرجل عروه كم ومواثيقكم بالله لا يفتك شيئا

صحيح اصل

كذلك الشقاق يقال فلان أو صا وماله أخضاغ يقال فلان قد ثقل لسمانه فما يليك
إخوانه ولا يقرب في حيزه وخرق عنده ذلك جبينك وتنازع اليك وثبت
نفسك وطبقت جفونك وصبت قد ظفرتك وتلجج لسانك وربا أخونا
وقيل لك هذا ابتك فلان وهذا اخوك فلان منقت الكلام فلا تنطق
وخيت لسانك فلا تنطق في قلة بك القضا وانزعت من حرك مولا
عظايه في عرج بها الاستمارة فاجتمع عنده ذلك اخوانك واخوتك اكفا
يك فضلوك وكفوك فاقطع عواجذ واستخرج حشدا جدي وانزف
أهلك الامالك وبقيت من تيننا بأعمالك وتال بعض القما بعض الملو ان افق الناس
بدم اله نيا وقلد قام بسبب البنية له فيها واعطى حاجته منها لانه يتوقع
أفقه نقب واعلا ما لم ينجأه او علاجه فقصره أو تاني سبطانه فحرب له وفي
والقرا عدي أو تيب الا حمله فيسفه او يفضله بتمني هو ظنني بل من اصابه فإ
لبنيا هي أخق بالدم هي الاخنة ما تقبلي والراصة فيما ترب بينا هي اخوانك
صاحبتا اذا اصابت منه غيرة وبينما هي تكلم له اخا كنت عليه وبينما هي
تبس كثرها بالاعطاة اخ سبطتها بالانزاع اخ بعض التاج علا من اخوتها اليد
ويقصر بالتراب عداستوا عليها هاب ما ذهب وبقي ما بقي في الباقي في
الذهب خلقا وتناصا بكل من يلب لا وكنت الحسن البصري الامم
ان عيب القزير ما يقب فان اله نيا جاز منقن ليت يدان اقامه وامان الله
اجم اليها عقد به فاحرزها فان الزاج منها نذكتها والصنا منها فقير قالها

في الكلام

في كل يوم قبيل تيل من آخرها وتفقر من جفونها في كالتع بقايله فلا يقرب له وهي
جيفه مكن فيها كالمه وهي جذاخته يفتي قليلا فانه وما يكمنه يلدلا ويظهر غلا
شبح اله واخافيه يلدل البلاء فاحذر هذه البنية القبة ان في الخيال اله الى غله
التي قد تزييت في غيرها وفتنت بغير رزها وافلتت بأمالها وتسوق في لها
بها فاصبحت كالقوت وتو المتجلبية فالتيون اليها ناظره والقلوب عليها والاله
والنفوس لها عاشقه وهي لا تفرها للملح قائله وللزنا غلا اخبا بريا قابلا
فلا الباقي بالمماضي مصدور ولا الاخر بالاول صرجه ولا القاصر بالله تعالى
عز وجل حين اخبر عن غنها مبدع ففاشق كرها فبظفر منها فاجته فاعر وطفاو
نبيي المقاد فشفل منها ليه ختار لك قد صه نطقت ندامته وكثر من حشرته
واجتمعت عليهم تسائر الموت بالمه وحشرات القوت بفضته فمن رغب فيها
لم يبرر ومنها ما يلبى وله بيت ورج نفعه من الثقب فخرج بغير زاج وقدم
علا غر صراج فاحذر رهايا امور المومنين وكفى انت ما يكون فيها اخذ من ما يكون
لها فان صاحب اله نيا كما اجمان منها الاستدوير شافضه الامكروه الشبان
فيها لا عليها ضار والنافع فيها عبا ضار وقد وصل المرحي منها بالبلاء وجعل البقا
فيها الا فاضل من رزها مشوب بالآخر ان لا يرجع فيها ما ولا واديد ولا يبري
ما هدر فينتظن اما بينها ساء به واما كذا باطله ووصفوها كبر وتو غشها نكبت وني
اجم فيها علا خطير ان عقل ونظره وهو من النقص علا خطير وهو البلاء علا حزين
فلو كانت الخالق لم يدر فيها خيرا ولم يظن به كذا مثلا فكانت اله نيا فبقيت
الناسم وانهم انت الصاقل فكيف وقد جأ والله عندها راجز وفيها واعية مما لها

في الكلام

عنهم نقه فبرز وما نطرت اليها منذ خلقها ولقد عرفت علامتك صلواتك عليه السلام
بما يتجلىها وخبرنا لا ينقصه عندهم جناح يقف منه فابان يقبلها اذ كثر من
بنا نقه علامته نقه امره او قب ما بقضه خالفه وقد فجر عن صناعات الباب الا
ول في دم الدنيا من مقالبة المراكلة ومن نقه الموقف للضرب **الباب**
الثاني في بيان عسر الشهوات
البطن والفرج اعلم ان في اعطى الامور المراكلة لاني اجم انما هو شهوات
البطن اخر حى اجم وحقى من جازى القرن الا جازى الذل والمداينة والافتقار
اجد نهيها عن اكل الشجر فقلبتهما شهواتهما خشا كلا صبرا فبئس لهما
شعواتهما والبطن عللا التحقيق ينبوع الشهوات وصنعت الافان لآت
شهوة الفرج هي تابقه لشهوة البطن ويتضح مقصودنا من هذا الباب

بإيضاح فضيلة الفرج في ايضا فدايد وايضا في طريق الرياض
وتقليل البطام في ايضا في شهوة الفرج وقوايها وبيان فضيلة
من في الفرج في ايضا في حصة الايضاح **الاول**
في بيان فضيلة الفرج وخدم التمتع وله جزئيات المرحى الاولى
الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحب ما انفق بالفرج ولا
لقطن فان الاجر في ذلك ساجز الجاهد في سبيل الله والله لا يثقل
أحب الاله من جوع وعطش وقال صلى الله عليه وسلم لا يبخل ملكوت

الموت والاول

التمت والاول من ملاءمته وقيل يا رسول الله اي الناس افضل من
قل الله وضاعه ومن صين بما ينز عذرة له وقال صلى الله عليه وسلم
سيد الاعمال الجوع وذل النفس لبرائى الصوف وقال ابو سعيد الخدري
قال صلى الله عليه وسلم المبتلى الصوف وكلوا في انصاف البطون فانكم
جن من النبوة وقال صلى الله عليه وسلم الفكر نصف العبادة وقلته
البطام هي العبادة وقال الحسن مال الرسول صلى الله عليه وسلم
او قلتم عندهم اطعوا لاجور عاوي في الحيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجوع عن غير عقر اي فخر الله وقال صلى الله عليه وسلم ان لم يلبا
هي الملايكه من قل طعمه في الدنيا يقول انظر والا عبيد انكيتك
بالطعام والشراب في الدنيا فترى كما من آجلي الشرب يا ملايكه ما من
الكلية يد عنها الا ابد له بها من جات في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
لا تينف القلوب بكثر من الطعام والشراب فان القلب كالحمار في موت
اذ كثر عليه الماء وقال صلى الله عليه وسلم ما ملا الا اجم وعاشر عليه
من طعمه حب اجم لقيمان يقن ضلله وان كانت الاقاله فثلث لطفا له
وثلث لشرب له وثلث لتفقه وفي حب ريت الشماه وحب ريت ابن عمر ريت
الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب الناس من هم نقه يوم القيمة وطال جوده
وعطشه وخرنه في الدنيا هم الاضياف الا تقيا ومن **باب الحتن النبوي**
عن ابن عمر ريت من هم عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال النبوة الصوف
وشهر وكلوا في انصاف البطون تبخلوا في ملكوت السماه وقال عيسى

البطام

صلحهم عليه جيفوا الكبادم واعز واجتاج لقل قلوبكم فيهم تقا وفي التوراة
 انهم ليبغضوا الذين التملين لان التملين يبذل علا الفضل وكثرة الاكل
 وذلك فيهم خففوا ثيابا ليل ولا جمل قال في مقود انهم يبغضوا القاري
 التملين وفي الجوز ان الاكل علا الشبع يومئذ العزق وقال صلحهم عليه
 المومن ياكل ثقباه واحده والكامر ياكل في شبقه اصقايه والمراد بالمقار
 المشهور لان المشهوره ثقيل البطام كما يقبل المفاوون وي
 عن عايشته من رضى من عندها قالت سمعت من رسول الله صلحهم عليه والم وسلم
 يقول اذ يوافقني باب الجنة يفتيكم لكم قلت وكيف فبيد قرع باب الجنة
 قال بالجمع والظهور وي
 عليه والم وسلم فقال اقض من حشايتك فان اطول الناس هو عايشهم
 القيمة اكثر ثم شبقا الج
 والبطنة فانها ثقيل في الحياة فمن في السماء وقال شفيان التورتي
 القبادم خرفه وخافوا من الخلف والتدنا المباعه وقال لقن لابن
 يابيع ١٢١ امتلاء المقبه ناصه الفكره وخربت الحكمه وقضبت
 الا عطايه عن القبادم وقال الفضيل في عياضه يا طيب نفسه اي شئ فان
 فان الجمع لا تقف ذلك انت العوان علامه من ذلك انما يجمع به واصلا اليه
 وقال بقض الزهاج الدين اجعني واعزيتي وفي علم الليل اجعني
 فباي وسيله بلصني ما بلصني وقال بقضيه عند شبقه التورتي
 والجمع الا هي انت ابتليتي بالمرح والجمع وكذا التقطل بالوليا

فباي عمل او جدي

فباي عمل او جدي شقرا ما انقمت به عليه وتاكيه الى مقافه جوع الداعين منه
 وجوع التلاميذ فخر به وجوع المحتارين في كرامه وجوع الصائرين في بيتا منه
 وجوع الذهب في حكمه وقال في سليمان الله امراني لان التورتي لقته من عشا
 احب اليه من قيام ليل الا التبع وقال ايضا الجمع عندهم في خرابه لا يقبله الا
 محب وقال بقض الزهاج له بيت الاكياس شبقا افضل من البع في البني والبي
 وقال لا اعلم شبقا احد علا طلاب الاخر من الاكل وقضاهم لما يرضيهم الي
 ايضا **الخاتمة** في بيان مفايد الجمع وافات الشبع وجملة
 ما نشير اليه في مفايد عشر الفايده الاولى اضاء القلب وانقاج القر
 به ونفاذ البصر فان الشبع يومئذ البلاجه ويقضي القلب ويكثر البصر
 في اله ما ع يشبهه ان كثر خشايتو لي علا مقاد الفكر فقل القلب يشب
 ذلك عن الحرمان في الاكثار الفايده الثانيه رقه القلب التي يتنزه بها
 الا جزيه فلا ورا المناحه لله تقا في ذكره جزيه علا اللسان مع حشره
 لقلب وكثر القلب لا يلتذ به ولا يتاثر عنه حشا كان بينه وبينه فحاشا
 من تشاوه القلب وقب يروق في بقض الاحوال فيضطم تاتير بالدكر وتلدجه
 بالمناجاة وقلو المقبه هو السبب الاظهر في ذلك الفايده الثالثه
 الاكسار من الدل ومن وال البهلي والفرح والانشد الذي هو صيد البطيات
 والفضل عنهم تقا ولا تنكسر النفس ولا تل بشي كما تل بالجمع فتنه يشكر
 الصبر لربه ويشق له ويقف علا تجرع رذله والبهلي والفرح با بان مفايد الناس

وأصلها الشبيغ والندل والاكستار بآبار من ابواب الجنة وأصلها الجديج ومن غلف بنا
من ابواب النار فنب فتج ما بان من ابواب الجنة بالقر ومث لا ندرنا سقا بلان كما لم يرد
والشرف فالعبد من احب لهما قد بهما الاخر الفايبة **الثاني** ان لا ينسا
بلا عم وعذابه ولا ينسا اكل البلاء فان الشبهان ينسب الجيفان وينسا الجوع
والمدفن الفطن لا ينسا له بلا الا وذكرك بلا الاخره ويتذكر من غلبته شطش
الاولا ينف في عز من ان القيمة وموجوده جوع اكل النار حين يجد من في بطون
من الرقعة والطريق ويتفقد الضاق والمهل الفايبة **الثاني** من
كثير شهوات المقاضى كثرها والاشتبك على النفس الا ما من بالسوق فان
منشأ المقاضى كثرها الشهوات ونيل الشهوات قاذرات القوا وما جت الشهوات
والفق لا قاله الا بطعه فبقلتها تضف كل الشهوات وقوة الشهاه كثرها في ان
ملك الانسان نفسه والشقاوة في ان يملك الانسان نفسه ويكون هي
المتولين عليه الفايبة **المساج** ينشأ من دفع الدم ودفع الشين
فان كل من شبع ظهر بكبريا ومن كثر شربه في نفسه وحكى انه اجمع من اى
تبقى ضد بقا علان كثره الدم من كثرة الشرب وفي كثرة الدم ضياء الفهم
وفوق القلوب وبلاجه الطبع وقساوة القلب والقرن نفس الجدهر وهون البين
مال الانسان الذي فيه يتجوز الفايبة **الثاني** من كثرة
علا الضباجه فان كثرة الاكل يمنع كثرة الضباجه لان الاكل يحتاج الى زمان
يستقل فيه بالاكل وبما احتاج الى زمان في شربى الطعام وطمئنه في يحتاج الاكل
اليه والحلال في يكثر قد جده في الخروج الى بيت الماء وهدية او قات سمان صر منها الى
المقباجه عفو منا عن الاكل المباح وليس لها مسبب الاكثر الاكل والتفسيخ في الشبع

الفايبة الثامنة

الفايبة **الثامنة** تحت البين ودفع الاصران فان مسببها كثرة الاكل وقبول
فصلان الاخلا با في المقبة والقر ومث في ان المر من يمنع من القباجه ان وتشويش القلب
وينع من الذك والفكر وينقص القيس ويجدج الا الفقب والحاضه واله واد الطبيب
وكلا ذلك يحتاج الامور كثيره وتيقان وفي الجوع ما يمنع من ذلك كله الفايبة
الثاني من خفة الموده فان كل من تقو قللت الاكل كفاه من الحال قد من
يشبه والذي يتقو الشبيغ من رطبه عز ما ملا من ما ياخذ بمجده كل يوم
يقول ماذا اياكل اليوم فيحتاج الا ان يبخل المداكل الحبيته فيكسبه من الحرام
فيقضي او من الحلال فيبذل او يتعصب ومن بما احتاج الا ان يبغينه الا اقله
بالهمة فيها في ايب يدهم وهو غايه الدل والمد من خفيف المدن الفايبة
الثاني من الممكن من الايمان والشرف بما فضل من الاطعمه فلا ينسا من اكله
ويكون يوم القيمة في مثل صيد قتله كما ورد في الحديث فما ياكله فزايده الكثيف
وما يتعبد به فزايده فضل ثم تعاور رحمة فهدية حمله ما نريد ذكره
من فايب الجوع **والمساج** فان الشبيغ فهدى تقايرض هاهه الى حال التبع او رجا
ناها فلا حاجة بنا الاكثر من هذا **الاصاح الثالث** في بيان
الرياضة في كسرة شهوة الجوع اعلم ان علا السالك لطريق الاخره لما
خرد عليه ان لا ياكل الا خلا لا فالضباجه مع الاكلام كالبنا علا اصواح البحر فاذا
كان من زمان علا هذه القصة فامدحه عليه وصايف ثلاثه الوضيفة الاولى في
تقليل الطعام ولم جرحات حسن البين جده الا ولا ان يتج نفسه الا قدر ما يقي
به الزوج الذي لا يبقا موجه ونه وهذا انما يكون بهد الزبانه الكبيره وتقليل

البقاء قليلا قليلا لانه لو تركه في نفسه واخذة ليقب ذلك وشفق البرحة
 الثاني ان برج نفسه بالرياضة في اليوم والليله ان يقب صبه وهو
 يقب واحد ويشبه ان يكون هذا الثلث البهل في حق الاكثر البرحة
 الثالث ان برج نفسه لا يقب من المده وهو من غيظان ونفق ويكاد هذا
 يشبه الثلث البهل ويقتل للشراب البرحة الرابع ان برج نفسه
 لا يقب من المده وهو من ايب علا المده ويشبه ان يكون ما وراها ذا الشر فالله
 من جبه ان يقب ان لا يكون هذا تقب من وهو ان يكون الله غيب
 صبه والبرح ويقب من يده غيب الا غيب شهوت صا حقه والختان ان يقب الا
 نستان مع نفسه في الاكل الذي لا يقب من القبا حه التي هو يقب من هذا
 الجملة فلا يقب من البقاء لانه يختلف بالاحوال والاشخاص والمقاييس وال
 وقوات الضيف الثاني في وقت الاكل وفيه درجات ثلاث
 البرحة الاولى ان يطعم ثلاث ايام ومن وجب عن بعضهم انتمها الاثمة ايام
 يطعمها بعد حاجه الا مقب من المأكول وانتمها بقضه الا ثلاثين وبقضه الى
 ان يقب ويحكى عن بعضهم انه يطعم اثنين يوما وعن بعضهم سبعة يوما وكل ذلك
 يكون بهر يق الرياضة ويكون في الاوقات المنباعدة البرحة الثانية
 ان يطعم من بين وليق ذلك حازر جاعا عن القبا حه بل ذلك ممكن البرحة
 الثالثة وهو ان ناهان تقب في اليوم والليله علا اكله واخذة وهذا
 هو الاقل وروي ابو سفيان الخبزي عن الرسول صلى الله عليه وسلم
 انه كان اذا تغبدا لم يقب من واذا تغبدا لم يقب من او كما قال الصالح

بكونه في اليوم

ياكلون في كل يوم اكله وقال عليه السلام لقائتم آباءه والاشرف فان
 اكلتني في اليوم من الشرف فاجاز اكلتان في اليوم شرف فالأكله في اليومين
 اقنانه والاكله في كل يوم وشبهه وهو المده في حبه يث غايته كان الرسول
 صل الله عليه وسلم يواصل الا لشاور ومن اقتصر علا اكله واخذة فيستحب
 ان ياكلها شاورا قبل طلوع الفجر فيأكل له جميع النعمان للقيام ووجع
 الليل القيام المضيفه الثاني في نوع البقاء واعلا البقاء الخطة
 ونقي غايته التي هي واو شطه الشقي من قوله واجناه شقي من غير مل
 والاعلا اجام الم والم والافلا وخواج فاه المالح والى واو شطه القبي بالدهن وغير
 الخ والصا حه للشا كالي لطريقه الاخره الامتناع عن الاجام علاه وام والاستمرار
 بل الامتناع عن الشهوات فان لكل لذت يشترطه الامتناع وياكله فانه يقب من
 بطر في نفسه ووقته في قلبه وانتمها لنفسه بلذات الدنيا حشا بالظواهر
 يكره الموت ولقائه تقا وقد قال صل الله عليه وسلم وتغير النبي محبوبا
 للاخره غيبه واذا صنع نفسه من شهواتها وضيق عليها وحزنها انتمها صارت
 النبي محبوبا غيبه وانتمها الانقلا بالله تقا وقد قال صل الله عليه وسلم
 شرا مني الذي غيبه وبالنقي وبميت اجسامه عليه وانما هي تلج الوان الطقام
 والفا حه الملباس واوحامه الامور ذلك شاك فيمنع ذلك عن كثير من الشهوات
 الايضاح الرابع في بيان شهوات الفرج اعلم ان شهوات الفرج شملت علا الاشياء
 لغايبه في الاول منها بقا النسل ووجو ام وجود الفلح الثاني ان يقب من

لذات الآخرة فان لذة الدواعي لو كانت لذات الاجسام فمرات الف
 يبتان في شهوة الفرج ولكن في لذة الفرج هو الالف ما يهلك الدنيا والديانات
 لم تضبط وتقدر وما تدرج الاحوال عند الاعتدال وفي قيل في قوله تعالى بنا
 ولا تعلمنا ما لا باقة لنا به قيل هذا شبه الشهوة للنكاح وسائر من لم يزل
 عليه والرسول يقول بالهم من شهوة وبقية وقيل وصيته وقال النسيب بل الشيطان
 ولولا هذه الشهوة لما كانت سلطنة علل الرجال ومن وعى ان الشيطان
 قال للمرام انت نصف جنبي وانت شهوتي الذي آمن بي به فلا اغلب وانت موضع
 شهوتي من شهوتي في حاجتي فنصف جنبي الشهوة والنصف الاخر هو الفضيحة
 ان هذه الشهوة لها فساد وتغيير واعتدال فربما كانت حال في الحال الى الاول
 فراجا وهذا لما يقدر العقل ويرجعه عن حب الاستقامة حثا يثبت وقته العمل
 الا وطى النساء والجماع في فيضله ذلك يستلوي طريق الاخر وعن الصباغة ويظهر
 الي في حثا يحر ذلك الا اتمام الفرائض وملا بته المحضرات وقد يتنهي افراطها وان
 الا من ابي تنسحب احب في آخرة به ويقضي المقدم الشهوة الطعام وما مثل ذلك
 الا كمثل ما ياتي سماع ضار به فتنام عنه في بعض الاوقات في اتمامه في اتمامه
 يقيم بها في تشتت بغيرها واصلا خيرها فان شهوة الطعام والدواعي على التقيف
 ام يربب الانسان الفلاسفة فليطلب سبب القلاص وثانيهما انه انه
 قد تنهي هذا الشهوة في بعض الضلال الا العشق وهو غايته المحمل في

والمراد بالجملة

في امر الجلبة بما وضع لم الدواعي وهو محاور في الشهوة في الشهوة لا الفاسق
 ليس يقنع بان اقت شهوة الدواعي التي هي اجمع الشهوة حثا اعتقب
 ان شهوته لا تقضي الا في مثل واحب والبرهمة تقضي الشهوة كيف ما اتفق
 فتكتفي به وهذا لا يكفي الا بواجب معين حثا يبرجاجة الا لا دخل
 وعيب به الا عيب به وحثا يكون العقل موطئا بقبح الشهوة
 وقد خلق الانسان لا يكون مطاعا ولا يكون حاد مفا والعشق هو
 الحبة المضطربة وهو مرض القلب الفاسد الذي لا له له ولا هو مشغول
 الا بقشوقه وعلاجه انما يكون في اوايله ينزل المفاو حمة للمكسر
 والنظر فاما يجب استكمال فانه يقصد فقه **الحال الثاني**
 التفريط وهذا انما يكون بالضيق والفقر بالفتنة عايتان المتكوفة
 وهذا ايضا من صوم في الرجال لان فيه انقطاع النسل وعلاج ما خاله قبحه
 جدوام وقد يكون خلقه لا يمكن جوامع ولم تذكر علاجا بالضيق والفقر والما
 انكرنا من يتباوي الربا حمة الجماع وقوته **سؤال فان قيل** فكيف تنهي
 ون علاج قوة الجماع وقد سوي ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم شتم الا
 جبريل ضقه عن الجماع فامر به باكل الهرينه **وجوابه** انه صلى الله عليه
 واله وسلم كان قد تنسج نوع الواجب عليه فخصيصه بالوطي وقصر
 علا غيرة نكاحه فكان عليه للعقوبة له المصني لا جل التمتع **الحال الثالث**

الاعتدال في الطبع وقد ورد في كتابات طائفة الفقه والشرع في انبساطها
وانقباضها كما ان ذلك معايقا لقانون الشريعة وحكمه وصفاً فطرت
وتسنتها تكون بالبعث والناخ ولهذا قال صلعم عليه والموسم مقاسر
السباب عليه بالآدم من استطاع نقله بالقدم فان الصوم له وجاء
الايضاح الخامس في بيان فضيلة ما ياتي شهوة الفرج
والعلم ان هذا الشهوة اعظم الشهوات على الانسان واعضاها غلب
الديمان على العقل لان مقتضاها قبيح ليسميا منه ويشتاق
اقتضاه واستناع اكثر الناس من مقتضاها اما الجهر او في اوليل
او في فضله علا حشمتها وليس في شيء من ذلك ثواب فانه ايمان حيا
موظف النفس فلا يفي نعم من الضمير الا بقدر في الطويق
واحدة وهي دفع الالزام فان من ترك الزنا انبفع عنه اثمه بأي
سبب كان تركه وانما الفضل والثواب الجزيل في تركه خوفاً من تعاقب
مع الصبر وان تعاقب اموانع وتيسر الاسباب لاسيما عند صدق
الشهوة وهذا هو حجة الصديقين ولهذا قال صلعم عليه والموسم
من عشيقة فقف تلكم فمات فهو شهيد وقال صلعم عليه والموسم شبيه
بظنهم ثم تقا يوم لا اصل الا ضلله وعب منه من جلا جعته امرأة خذات
من حب وجمال الانفسها فقال في اخاف من رب العالمين وقصده
يدفع صلعم عليه والموسم واستناعه عن زليخة مع الصبر ومنهتها

مؤدنه

مؤدنه وقبائنه عليك يدك في كتابه الكريم وهذا ما كل مؤدنه وقبائنه
الشيطان في غلبه هذه الشهوة العظيمة فهذا افضل من تمكن من قضاها
الشهوة فقف ونقش منه من تمكن من شهوة الصبر فان النظر من بيننا
ففضله في شيء وهو عسير من عسير انما قد يتنهان به ولا يقطعهم
الحرف فيه والا فان كملها قسماً منه والنظر الاول اذا لم يقف بما يرهق
بها والمقاومة يد اخذ بها قال صلعم عليه والموسم الا ولا الا ولا عليك
الثانية يقضي النظر وقال الطلاق من ياج لا تتبع بهن ورجا
المرأة فان النظر يحفل في القلب شهوة وقل ما يخلق الانسان في تركه
انه عن وقوع النظر على النساء والصبيا وصرف ما قيل اليه المتنتقا بما
الطبع المقاوم وعنده ينبغي ان يقرر على نفسه ان هذا مقاوم
عن الجهر لانه ان حقق النظر واستقامت الشهوة وجهر عن الرسول
ولا يقبل له الا التحريم وان يتقاع ما يبلد وبأن لانه قصب التلذذ فقف
فقل ما اليه وقب والذبي يتصلق بقبر من تله فلا يفلو في كل حاله على القبيح
وعن آية ويجزى وصرف ما خففه الصبر بهذه البريق انبفع عن قلبه كذا
مؤالات وان اخطا في عينه وحفظ فذجه مع المهلك فذاك يستدعي
غايه النهاية ونهاية النفوق **الباب الثالث في بيان افان**
الانسان اعلم ان الانسان من نعم الله العظيمة والبارئ منقذ
القدمه فانه صغير حرمة وعظيمه بطاعته وحرمة اخلا يتبين

الكفر والايان الا بشهادة اليان وهما غاية الطاعة والطغيان في الله
 ما من موجد ومفرد ومخالق او مخلوق متقبل او مقلوم مقلون
 او مودعهم الا واللذان يتناولونه ويتصرفونه باتيمان او نفي اما حق
 او باطل ونعاجده خاصه لا توجد في سائر الاعطاف فان القاي
 لا تصل الا غير الالوان والصور والاذن لا تصل الا غير الاصوات واليد
 لا تصل الا غير الاجسام فاما اللذان فلهذا من حجب الميكان ليس له صرح
 ولا صغاله منتزعا وجب له في الخلق حال من حجب وله في الشئ خبر من سبب
 فمن اطلق اللذان بتلك به الشيطان في كل صيدان وفي بتوفيق
 ثم نقا نذكر فضيلة الصمت اول ما نذكر الا فان المتكلمة باللسان
 فلهذا ان يطلب ان المطلب الاول في بيان فضيلة الصمت وحصل
 ذلك في جريتين **الجزء الاول** من جريته **الجزء الثاني** من جريته
 ان خطيئ اللذان عظيم ولا يراه من خطيئ الا بالصمت فلهذا اشد في الشرع
 الصمت وحث عليه فقال صلوات الله عليه وسلم من صمت فبأوقال ايها
 الصمت عظيم وقيل فاعلم اي هذا حكمه وحرم ومن وعي **عن شفيان**
 قال قلت يا رسول الله من احب لي عن الاسلام بأمر لا سأل عنه اعد بغيره
 قال اصمت بالله ثم استمع قلت فما اتفق فاو يوبيه الاستئذان وقال
 عقبه من عاصر قلت يا رسول الله ما البراءة قال املك عليك لسانك
 وليتقك بينك وايدك على خطيئتك وقال الرسول صلوات الله عليه وسلم
 فيقول **لا تكلوا**

من يتوكل فيكف الا ما بين لحيته ومن حليمه والوكلي الكفل له بالجنة وقال الرسول
 صلوات الله عليه وسلم من وقى شر فبقيته وذيت به ولفلقه فبقى
 والقبب البهين والذيت ب الصريح واللفلق اللذان فلهذا الشهادة
 الثلاثة بها يبرأ من كل اكل الخلق وللهذا استغفنا بك ذنوب اللذان لما
 قد عفا من ذنوب الشريطين البهين والصريح وسيل من سواد صلوات الله عليه وسلم
 عوا كثر ما يبذل الجنة فقال تقوا الله تعالى وحسن الخلق وسيل عوا كثر
 ما يبذل النار فقال الذنوب وان الصبح والصريح والحق يتحمل ان يكون
 المراجع به اللذان لانه محله ويحمل ان يكون المراجع به البهين لانه
 منفعته وقال معاذ او جيل يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلكم
 امر يا بن جيل وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا خصايب
 الشترج وقال من نسي ان ما لك قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لا يستقيم
 ايمان عبدا حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
 ولا يبذل الجنة من اجل حشاها من جارية بوايقه وقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 من ستره ان يستره نيل من الصمت وعو شفيان او جيل من فروع الارشاد
 صلوات الله عليه وسلم انه قال اذا اصبح اواجم اصوات الاغصان كلها تتناشب
 اللذان بان تقول اتفقتم فيها فانك ان اتفقت استقمنا وان اعرجت
 اعرجتنا وعو يا كبر ان من سئل عن صلوات الله عليه وسلم قال ليس شئ
 من الجسد الا الاثم اللذان علا حبه ته وعو ان متقد فبها يا بن جيل
 انه كان علا صفا يليق ويقول باللسان قل خير اتفق واستمكت عن شئ من قبل ان تبهم

فيقول يا بن جيل

وقال الثالث تجيت لتكلم ان من جيت اليه كلمته ضرته وان لم تدرج له
تنطقه وقال الرابع من جملة اقل اقرب مني علاني ما قلت **فان**
قال قايلا فانه الفصل الثالث للفت ما شئت قلت
ان سببه كثرة آفات اللسان من الخطا والكذب والغيبة والنميمة والرياء
والنفاق والفحش والمزاويب الخلق والشيء بالكلام وعبرها فمزيد آفات
كثير وهي سنا بقة الا للسان ولا تنقل عليه وتبرأ حلاوة في القلب
وتحليها بواعث من الشيطان الا غلاوة وفقهه من تقا وعلم منه صدق
نيره فاعانه علا أمره وقيل ان المنصون من المقتر لم يتكلم بقب
للمصطفى الاخره من يقين سنة والربيع او خبيث ما تكلم بكلام
الي نيا عشر في سنة **المطلب الثالث** في بيان آفات
اللسان وفي نون جها واضبه واضبه ونبيب بالانح فالانح فواظبا
من قواهم الموفق للخطاب **الاول** الغيبة والنظر في غير طبع
لا شتما لها علا تفصيل وج قايقة وهي شتمه علا تنبيهات شتم
التنبيه **الاول** في بيان مضار وعلم ان حب الغيبة
هو ان تذكر اخاك بما يكره لو بلغه سواء كان نقضا في بيب له او نسيجا
او في خلقه او في عقله او في دينه وحقا في ثوبه وجانحه وجانحه
فاما البين وتكون تقول انه غش او انما او احدل او اعور وهكذا
القصص الطول والسواد والقصرة والحمرة وجميع ما يتصور انه يكره
واما الغيبة

فان تقول ان ابا ه نبطي او عنبني او فاسق او خبيث او اسكاف
او شيع مما يكره هكذا واما الخلق فانقول انه بخل او شحيح الخلق
او ضراي او شديب الغضب او حبان او عاجز او ضيق القلب
واما الفصل فانقول انه سمان في او كذاب او شرار بالجر او
جائت او ظالم او صنها ون بالصله او لا يفتن الصلوه في تركها
وشبهه جها ولا يرضع الصلوه في مواضعتها ولا يجرى صدقه ولا يفت
والنصر من لا غرض للناس واما قوله المتصلف باله نيا فهو قول قليل
أجن ينهات بالناس ولايت الاطب حقا وبيت النفس حقا وانه كثير
الكلام كثير الاكل وانه نودم بالمتعلق في غير وقته ويا في غير موضعه
واما ثوبه فانه واستمع اليه طعيريل الذيل وشيع الثياب وهل مكره
غيبة **الفاسق** اسم لا فيه تدرج فقال **فان** حوز
لقله صلح عليه وام وسلم اخذ والفاسق بما فيه يفت من الناس وقال
اخذون لا يجوز غيبته هذا وهو المختار لان الاجماع متفق بوجهة
الامة علان كل من ذكره غير بما يكره فهو مضطرب لم ويق بده مائرو
حكي ان الرسول صلح عليه واله وسلم هل تدرت ما الغيبة
قالوا هم من رسول الله قال الغيبة ذكره اخاء بما يكره قيل ارايت ان كان
في اخي ما أقول قال ان كان فيه ما نقول فقب اغتبتنه ون ليرك في فيه فقب

بغيره وعنه الحق البهائي انه قال ذكر القوم ثلاثة اقسام الضيعة والبهتان
 والافك وكل في كتابهم الضيعة ان تقول بما فيه والبهتان ان تقول
 ما ليس فيه والافك ان تقول ما يفتك التنبية **الثاني**
 في ذم الضيعة وضرب من ذلك في جهات ثلاث **الجهة الاولى**
 في كتابهم تعالى قال تعالى ولا يصتب بفضاء اي بأكبركم
 ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه وقب بته ذم تعالى في الآية على
 صكروها في ثلاثة النواحي بقوله ولا يصتب بفضاء وتسميته
 باكل اللحم الميت وما هذا حال من فاضت المأكولات ومنها الكراهة
 بقوله تعالى فكلوا مما خلق لكم من هذه الاغذية **الثانية** من جهة الاضمار
 وقدر **وي** ابو هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال يا احبة
 انه قال لا تقاسبوا ولا تباعضوا ولا تبايئوا ولا يصتب بفضاء
 وكذا نواحيهم اخوانا وعز الدين صلى الله عليه وسلم انه قال يا احبة
 والضيعة فان الضيعة اسبغ الزنا ان الرجل قبل في بيت فيفسد فيه
 ثم عليه وان صاحبه الضيعة لا يضره لصاحبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من ضيع ثم عنه قال من شوك ثم عليه وسلم من ضيع ثم عنه
 استري بي وهم يخشون وجهه باضفار يبرح فقلت يا جبريل فقل
 قال هو الذي يفتن من الناس ويقصود في اغراضهم وقال سليمان
 ان جابر انبت رسولكم صلى الله عليه وسلم فقلت عاملي خير فينفق

ثم قال لا تقدر

اثم به قال لا تقدر من المظروف شيئا ولو ان يقرب في انما المتفق
 والواحد يثبت حيس واذا اجتبت فلا تصتا به وقال ابو اهلينا
 من شوك ثم صلى الله عليه وسلم فالتحق القديق ومن المراه المورع
 الا ان يبترك في بيع تهرق فقال يا صفت المسلمين من اخ بلسانه ولهم
 بقلبه لا صابوا المسلمين ولا تتفقوا عوا انهم فان من تتبع عورة اخيه
 تبع عورة عونه ومن تبع عورة اخيه يفضله من في جود بيته واوحاه
 الاوس من انه من مات تاريتا من الضيعة فهدا من قريب حل الجنة ومن جئت
 عليه فهدا اول عذب حل النار **الثالثة**
 الاثارة قال ابو هريرة عن اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه في الاخرة
 فقل لم كله ميتا كما اكلته حيا وعنه جاهد قال ويدل ذلك بحجة لمرقة الدهر
 البطحان في الناس والممن الذي ياكل لحم الناس وقال قتادة ذكر لنا
 عن ابي القحافة انه يلود من ثلاث اثلاثا ثلث من الضيعة وثلث من النمام
 وثلث من البول وقال الحسن وهم للضيعة استخ في جبر في الله من الاكله في
 حمله وقال بقصده اجد من كذا التلف وهو لا يدون الضمادة في السلاسل ولا
 في الصدم ولكن في الكف عن ارضي الناس وقال في عبا عن ابا اسود ان تذكر
 عليه بالناس فاذكر عيب نفسك وقال ابو هريرة بين احبكم الله في عوف
 صاحبه ولايت الحبع في عيونه وسكان المستر ضيع ثم عنه يقول يا ابو ادم
 انك لا تصيب حقيقة الايمان حثا لا يصيب الناس بغير الله حثا تبدا
 باصلاح ذلك الطبيب فتصالحه من نفسك فاذ انقذت ذلك بان شغلك

في خاصته نفسيك واجب الضجاء الامم من كان هكذا او سمع عليه في الحين
 من ضيق من عنده من جلا يفتاب آخر فقال اياك والضميه وانزاج ام كلاب
 الناس وقال عمر عليكم بذكركم فانه ج وواياكم وذكركم الناس فانه
التبيه الثالث في بيان الباب الثالث
 علا الضميه اعلم ان الاسباب الباعثه علا الضميه هي كثير
 الحب الناس كرها وشغفهم بيزا ويحضرها حب غشش مستبائما
 تطرد في حق القامه وثلاثه فتنض باهل البني فاما الثمانيه
فالأول منها تشفي الضميه ط واذ كان له اذ أحب استجب
 غضبه به وعليه فاذا حاج غضبه تشفيا صنادي من كان الضميه
 من جبرته وهكذا حال الحقب اذ كان كثير الضميه فانه يبين ذكره
 بالنقص فضان الحقب والضميه باعثن على نقصه وذكره عيبه
الثاني الاستشعار وهذا ان يمتدوا ان بانه
 شيق ضامه بالمضه ويطلب له لسانه فيه ويضج حاله عنده وشاء
 والكبر ايه وشبه عليه بنشرها ج و صبا ج من ذكره بما يطمح في عرضه
 واستفا جاشها جته او يبتب ايتك ما قبله صا ج فاعليه ليكذب
 عليه فين وحق كذبه بالصديق الاول **الثالث** موافقه الاقران
 وتوابعه الذخفا وصنماعه تده علا الاعراض فانهم اذ كانوا يتفكر
 بذكركم اعراض الناس فيرا انه لو انكر عليهم اقبطه الجاني واستثقلوا
 ونفروا فينا عده علا ذكره ويدا ذكره من حوا المتقاسمه **الرابع**

الذي ينبغي الامم

ان ينسب الاستبني فيريد ان يقبح منه بذكركم الذي كان فضله وكان من
 حقه ان يدي نفسه ولا يذكركم الذي فضله فلا ينسب غيره اليه الخامس
 الضميه والمباهاه وهوان يدي فحق نفسه بقض غيره فيقول فلان جاهل
 وقهرهم تركيك وكلامه ضيق وعرضه ان يثبت في ظن ذلك نفسه
 ويديهم انه افضل منه ويذكر ان يقطر مثل تغطيه قيقح فيه
 من اجل ذلك **السادس** من القبح وهوانه من بما حب من مضي الناس
 عليه ويجبره ويكرهه فويرد من وال تلك النعمه عنه فلا يرب شيلا
 الا من والها الا بالقبح فيه فيريد ان يقطر ما وجهه غيبه الناس حشا
 ينفذ عن اكرامه والثناء عليه واعطاه **السابع** اللقب والهره
 والمطايبه وتدل له لوقت الضميه فيذكر غير ما يراك الناس غلا شجيل
 الما حاه والتعجب والتعجب والمحور والمزاج المفرط وهذا غالب علالك في
 نزلت همته ومرت حالته وصان مذكركم الناس **الثاني** التنزيه
 والاستشعار استعاره استعمر به واستصفا من هذه هي **الكتاب** القامه
 في النقص **الكتاب الثالث** الخاضه لاهل البني فري اغضها واجه قهرها
 لانرا شدة ومرت عماها الشيطان في مقرر في نيات **فالأول** منها اضعاف
 التعجب وسن ان يقول الرجل من يتمتك بالهني ويظهر تعجب من فلا كيف
 جب جاز تيمه وهو قبيحه وكيف تلسي بين يدي فلان وهو جاهل وذا الك مكره
 عند المتعجب منه فيسهل الشيطان ذكركم اسمه في مقرر تعجبه فيضرب به مفتابا
 من حيث لا يدري **الثاني** الرخمه وهوان يقتصر بسب ما يتلله

وهذا هو الذي ينبغي ان يكون في كتابه

فلان فيقول مستكين فلان قد غلبت امره وما ابتلا به فيكون متاجرا في
اعتماده وبلهيه الفم عن الذكر عن ذكر اسمه فيذكره فيذكره متاجرا باله
الثالث الضيق تغا ناله قد يغضب علامه ناله ناله
استبان اذا مره وشيخه فيظهر غلبه ويذكر اسمه وكان الوجه
ان يذكر غلبه ولا يظهر اسمه ولا يذكره بالسواء فيذكره باسمه يكون
غيبه فربما الامور الثلاثة مما يفسد ذكرها علا القاماري فضلا عن القام
والا حذر عن عاذه الامور احوال الله في التبيين الرابع في بيان
الفلاج الذي يمنع الانساف عن الضيق **اعلم**
ان صناوي الاطلاق نفوذها في منها انما تحتاج في جودات انظار والفهم
وانما علاج كل شئ بما يصاحبه ونما فيه وعلاج الضيق يتنهي
فيه منها من احمالي وتفصيلي المنه **الاول ما يكون علاجه**
الاجمال وهو ان يقام المقام فيرضه بغيره ثم تغا ولا يمتد بما رويناه
من هاذم الاضمار وهو ان يقام انما تحب حذانه فانها تنقل يوم القيمة
حسانه الا في اعتابه عوضا عن هتكه من عرضيه وهو مع ذلك متقص
لمقتهم ومثبه عنده من باكل الميته وينقص الشوب والاهم ولا يقب ان يكون
فسقا عندهم تغا كبر ما ورد فيه في العيوب الشريفة وفي الحبث عن الدنول
مثلهم عليه والموت ما التام في اليقين بالشرج في الضيق في حسانه الضيق فربما ان

الضيق ما روي

من القيد ما روي به الاضمار له ينطق لسانه بالضيق خوفا من ذلك و
ينطقه ايضا ان ينطق في نفسه فان وجب فيرا غيبا استنقل بضيق نفسه
وذكر قوله مثلهم عليه والموت طوع بالمر شمله غيبه عن عيوب الناس وروها
وجب غيبا فينص في ان يتقني من ان يترك نفسه ويلازم غيره وان لم يجب
في نفسه غيبا فليست كثر ثم تغا علا ذلك ولا يلعث في نفسه با غلبه الدنوب
فان تلب الناس واكل لوم الميته من اعظم الدنوب واكبر الضيوب وان كانت
لا بد منها ان احب ان يغتا به فينص في ان لا اغتبه لا حبه خلق ثم تغا
فهذه اعلاج علاجه **المصنف الثاني ما يكون علاجه التفصيل**
فهر يقه ان ينظر في الاسباب الباعثة التي قد مناد كرها منقرا
واجب او احب او يتغاف في ابطالها كالفضب والحقب والحقب والاشترار او
الحجب وتشفى الصير او غير ذلك من الاسباب المبراهية للضيق كما استبان في شرح
هذه القاعات فيما يقب بقوله ثم تغا فيقوله اعلم ان الضيق كما يكون
باللسان وهذا اكثر الجاري المطر في قف يكون ايضا بالقلب وهو من ايضا
لقرع الضيق باللسان فانه كما ذكرم عليك ان قف في الفير بمساوي الناس
فانه لم ذكرم عليك ان قف في نفسك بمرات في الفير يا حيك ولست انص في
بذلك الخاطي التي تكون في القلوب والمساوي التي في القلوب **وميل**
وانما انص في قف في القلوب والامراض والاعمال الفاضلة في القلوب

وان الانسان موافق بذلك كما قال تعالى اجتنبوا كثير مما قالوا ان يقضى الظن ان
 فاما القاطن والدنيا وبنو فانهم تعاقبوا غفيرا ومن ثمرات نسوا الظن القبيح
 فان القلب لا يقنع بالظن ويطلب الحقيقة فيستعمل بالظن وهو ايضا منبري
 عنه وقد قال تعالى ولا تجسسوا بالصبي والتهمسوا وتساءلوا الظن منهن عندها كلها
 وصفا التهمس الايات مما جاءهم تعاقبت سترت بهم بالتيوصل الا لا اطلاع
 وهذا التور حثا ينكشف ما وراءه ولو تركه علا حاله كان أشبه لقلبك
 وله يترك فقب انكشف لك بما ذكرنا كيفية الفلاح لهرية الاوقات العظيمة التي
 كثر بها البلوى وعظم ضررها علا الخلف ومما رت عا ج ه يقتاجها الاكثر الا ان
 وفقه هم تعاقبوا وقد قال صلى الله عليه وسلم من اتقى ربه كل سنة له ولغيره
عظيم وقال وعظمته ومواقف البزاة عليها تشفى الصبي والمفتاب فتقضي الجزاء
 علا هك عن منه هو انه جل ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم من اتقى الله ان لم ينج
 بابا لا يبد خله الا من اشفى عيظه بمقتضيه هم تعاقبوا وقد قال صلى الله عليه وسلم
 من اتقى ربه كل سنة له ولغيره عظمته وقال صلى الله عليه وسلم من اتقى عيظه وهو
 يقبض علا ان يقضيه جعاه هم يوم القيمة علا من وسو الخلايف حثا يبره هو اي الدنيا
 التنبيه الخامس في بيان الاعذار امر خصه في الصبي اعلم
 ان الارض في ذلك صاه الغير وهو عزه صبي في الشرح لا يمكن التوصل اليه الا به
 قبيح فمع ذلك انه الصبي وقبحها وجهتها ستر الصبي الاقل
 المظلم فان كل من ذلك قاضيا بالظلم والحيث انه واحد الر شوه سان مضطربا لا

عاصيا اما المظلم

عاصيا اما المظلم من جهة القاضي فله ان يتعلم الا الامام وينسبه الا الظلم
 ولا يخرج عليه في ذلك اذ لا يمكنه استيفاء حقه الا بذلك وقد قال مثل
 انه عليه واله وسلم ان لصاحب الحق سلطانا وقال لي الواحظ ظلم قبل عرضك
 وعقد به **الصدر الثاني** الاستفان له علا تفيده المنكست
 ورتج المعاصي الامناجج الصواب والصلاح كما ان وي ان عز بلطفه
 ان ابا جندل قد جاءهم علا الجز فلا ينفكرها فكتب اليه عمر بن الخطاب
حرم تنزيل الكتاب منكم القدر من الفيلج عاقر الذنب وقابل
 النوب الا اليه ولهم يد عمر ان ذلك غيبه فمن قال وحكام القدر الثالث
 الاستفتا كما يقول الواحظ قد ظلمني اي او من وجني أو أخوتي
 ظن بقي في الخلاص والاسلام التقديضي بان يقول ما قد لك في رجل ظلمه
 ابيه أو أخوه او من وجته وجوز التقديج كما روي عن عنب انهما قالت
 للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان ابا سفيان من جهل شبيح لا
 يعطيني ما يكفيني أنا وولدي آفاخذ هو غير علمه قال حذري
 ما يكفيك وولدي بالمقدوق فذكرت الشيخ والظلم ولهم يد جز قام رسولهم
 صلى الله عليه وسلم عا ذلك **الصدر الرابع** قد ير المظلم عن الشئ
 فاذا رايت متفقها يترجج الا مبتدع أو فاسق وحفت ان يتقرب
 اليه بدعته فلك ان تشرق لم بدعته وفقه صهما سان الباعث كل الفرق

على تنزيه الجبلة والفتنة اليه **الصد من المناصت** ان يكون ال
 شتان مقرر وف بانج يكتشف عن غيبته سال اخرج اللاتحش فلا اثر على
 على ما يقول ذلك ويروي ابي من راجع عن الارجح ويروي سليمان
 عن الاعمش وما لم يجرى به من فقه نقل القلما ذلك الصور في التصريف
 لانه صان بيت لا يكتفه صا حبه ولو جب منه وجه عن ذكر ذلك
 لكان افضل وأولو **الصد من المناجست** ان يكون جاهر بالفتنة
 كالجاهر بالزنا وشرب الخمر والقتل بغير حق وكان متفاد هرا به لا يستل
 ان يذكر به ولا يكره ذلك فاذا اكد منه ما يتا طر به والا ثمر هناك
 علا الذاكرو وقال صلح عليه واله وسلم عن القاجلياب الجيا عن وجهه
 ولا غيبه له وقال عمر ليو لفاجر حرمه وقال صلح عليه واله وسلم فيقول
 تغراء الجاهلية فاعضد يدين آية ولا تكونا فاما اذا لم يكن مظاهرا
 به فذلك يكون غيبه حرمه قال عوف فدخلت على ابن سيرة بن قننا ولد
 الحاج فقال اني سيرة بن ان مم حليم عبد ينتقم للحاج من اغتار به كما ينتقم من
 الحاج للذين ظلموه فهدية المفاديت المرحضة لذلك التقايت التنبية
المناجست في بيان كفارة الضيعة لم نقلها في العلم
 ان الواجب على المحتاج فيله يخرج عن مقامته وينبغي ان يطلب المل
 وهو من بن كتب متأسف ناجم علما ما فعله وحاد عن الحسن البصري

في كل من الغنا والفاصل

بكيفية الاستفاد

يكفيه الاستفاد من دون الاستفاد محتجا بما رواه عن الرسول صلح عليه
 واله وسلم انه قال كفارة من اغتبت ان تستغفر له وقال جاهد كقارة
 اكلك لم أخيك ان تشني عليه وتب عقاله فير وعو عطا له قال تشني
 الاما حبه وتقول كذبت فيما قلت وظلمت وأنت ان شئت أخذت
 بفتك وان شئت عفت وهذا هو المختار وقول القابل الصرح لا عوض
 لم فلا يجب الاستفاد في الاما كلام ضيف اذ وجب في الصرح
 القذق وتثبت **المطالبة به وفي الحب** عن الرسول صل
 عليه واله وسلم انه قال من كانت غيبه لاجبه مظلمه في حر أو مال فليست قولها
 منه قبل ان يأتي يوم ليس هناك دينان ولا جرم ولا عيب التقليل والمظلم
 بالغيبة أم لا فيه تزجج والاقرب بان غيب واجب ولكنه متكب الاصل
 للمقتدر ان يبالغ في التنا والاعتذار والمقجج ويلازم علا ذلك كذا
 تطيب نفسه وكان يفتي السلف لا يفتل وقال سقيب او امسيب لا اصل
 من ظلمي وقال اني سيرة بن ابي لرا حر صرا عليه فكيف اخلله ان مم حرر الغيبة
 عليه فما كنت اهل ما حرر مم وقب بجرح ضنا صما امرج ناه من الغيبة ومم
 الموفق للعتاب **الف** **التنبيه** **النميمة** وهو من جملة الافات
 المتقلقة باللسان ويؤخر مقصودنا بذكر تنبيهات ثلاثه فذكرها
 بمشيه ثم نقا **التنبيه الاول** في بيان صفاتها حدها
 اعلم اسم النميمة يطلق في الاكثر على ما يوجب قول الغير الا المقول فيك

كما يقال فلان ان كان ينسلك قبيحا او كان اوليى النميمه فمقصده بالقول
 بل مقصده وجب فاكشف ما يكره ككشف شئى كرهه المنقول اليه والمنقول عنه
 او كرهه ثالثه ونسوا كان النقل بالقول او بالكتبه او بالضر او بالايام ونسوا
 سادس المنقول من الاقوال او من الاعمال ونسوا كان ذلك عيبا ونقصا او المنقول
 عنه اسم له يأتى بل حقيقه النميمه افشوا السر وهتك السر عما يكره كشفه
 بل كل ما امر به الانبياء والنسب من احوال الناس فيمنع ان يكت
 عنه الا ان يكون في حكايته فابيه لم يوجد فغلبت عليه كما اذا امر
 من يتناول ما لا غيبه فقليله ان يشهد به من اعطى الحق المشهور لم فاما
 اذا امر به ففما كان نفسه فذكره وافشا ففهم نبيه وافشا سره فان
 سوان ما يمنع به نقصا او عيبا في الحكمي عنه كان قد جمع الضيحه و
 للميمه **والباقي** علا النميمه اما امر به في السر بالحق في
 او اظهر امر الغير للملكي له والتفريح بالحب بيت اوله في الفصل الايات
 ذلك هو البواعث فربما شرج فابى نراها وصفا قاعه اعلى التيمم
الثاني في بيان بيبه النميمه والتقدير عندها ويظهر ذلك في
 خبرتين نكتها **الحديث الاول** من حديث الكتاب وقد قلنا
 ولا يطع كل خلا في صريه بها من صناعه بنميمه صناع الحكمي مقبلا في الاقله
 من ربح قال عيب ثم في الجبار س هدوله الزنا لا يكتج المحب بيت واستأمر به الا
 ان لا كل من لا يكتج المحب بيت ويشيع بالنميمه جل علاه ولينما استنبأ فان
 قد له تعال بعد ذلك ربح والربح هو الربح وقال تعالى وبل لكل همزة لمرة قبل

الدين والتمام

الميمه هذا تمام وقال تعالى عالة الخطب في حبه فاحصل مراده قيل كانت قباله
 للدين وقوله تعالى فانتا هما على يقيناً عندهما من شئنا قبل كانت امره
 لو ياتى قد مرها بالضيقات وكانت امرأة نوح قد بان له جند وعينه كره
الحديث الثاني الاضمار وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يبد حل
 الجنه تمام وفي حبه بيت آخر لا يبد حل الجنه مبات والفتات هذا تمام وقال
 ابو هريره قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم احبكم الي الله من اخلاقكم الموطون
 الحنا فالتدين بالفن ويولفون وان ايقضكم الي امثا ون بالنميمه المرفون
 بين الاحبة المرفون بين الاحداث الملتصون للدين القائل وقال صلى الله عليه
 وسلم لا اخبركم بشئ منكم فقالوا بل قال امثا ون بالنميمه المرفون
 الاحبة الباعثون للدين القريب وقال ابو هريره قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم
 من اشراج علامه كانه ليشنه يذرا يغير حق شانه من بها في النائم يوم القيمة
 وقال ابو الهريجه قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم انما رجل شجاع غلام رجل كانه وهو
 منها بري كاشمه بها في اله نيا كان حقا علامه عز وجل ان يبد سله بها يوم
 القيمة في النائم وقال ابو هريره قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم انما رجل شجاع غلام
 منها شراج وليتم لها باهل فلينبف بمقصبه من النائم ويقال ان ثلثه غلام
 القبر من النميمه وعمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم انما رجل شجاع غلام
 خلق الجنه قال لرا كالي قالت شقوب من جليل قال العتيار رجل جلاله وعمر
 في وجهه لا يسكن فيك ثمانية نزل لا يسكنك قد من خير ولا عسر

علا الزنا ولا قنات وهو غلام ولا جد بدت وهذا الذي قيل علا تبيح ولا التذلي
 وهو صاحب الملكين الحسن الجبابرة ولا الخنث ولا قاطع رجم ولا الذي يقول علا
 عنيهم ان لم يقتل كذا وكذا انه لم يفر به ومن روى كعب الاحبار اصاب
 بنو السبيل فربما فاستحق موثقات فما احبب فاحاط له اليه في الا
 شجيب لك ومن صفك وفيك تمام فداقر علا النملة فقال يا من به من هو حشا
 اضربه من بيننا فقال يا صديقا انما هلك عوا النملة واكون نماما فتابعوا باجفهم
 فقف ويقال انه اتبع من صلا حكيمنا شجيبا به فترس في شجيب كلمات فلما
 قدم عليه قال اني جيتك للذي اتاى هم من القيا خبرني عوا السمارة وما اقل منها
 وعوا الارض وما اوسق منها وعوا البحر وما اقننا منها وعوا النار وما اخر منها
 وعوا الزهر من وما ابرج منه وعوا البقر وما اغنا منه وعوا البتيم وما اذل منه
 فقال البهائم علا الله انقل من سموت والحق اوسق من الارض مني والقلب
 القانع اعلى من البحر والحر من الحب اخر من النار والياجه الا الصرب اذ
 لم ياتج ابرج من الزهر من وقلب الكافر اقننا من البحر والتمام اذ بان اخره
 اذ من التبع التنبية **الثالث في بيان ما ينبغي ان يفعله**
لنبيه ان بفضل اعلم ان كل من حمل اليه النملة وقيل له ان غدا
 قال فيك كذا او كذا او فعل فيك كذا او كذا او هديب يد فستاجد اصرى او في مهالة
 عبود او في تقبل حاله او ما يجري مجرا ذلك فقليله من الاجاب امور تشكك
الامر الاول ان يضرب فيها قاله لان التمام فاستق وهو مزوج

الشهاده

وهو مزوج والشهاده قال تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ
 فتبينوا ان تصيبوا قوما بغيره اليه ومن روى عن عمر ان غيبه القريض انه
 حل اليه رجل فذكر عنه عن رجل شيئا فقال ان شئت نظرنا في اصرى
 فان كنت ساجدا فانت من اهل هاهنا الا يلح ان جاءكم فاسق بنبأ وان
 كنت ساجدا فانت من اهل هاهنا الا يلح ان جاءكم فاسق بنبأ وان
 كنت ساجدا فانت من اهل هاهنا الا يلح ان جاءكم فاسق بنبأ وان
 عفو ناعتك فقال الصفح يا امير المؤمنين لا اعوج الامثلة ابي الا امر
الثاني ان ينهيه عن ذلك وينهيه ويقبح اليه مصلحه قال تعالى ومن
 بالقرى وفي وانه عوا المنكر وحكي ان حكيمنا من الحكماء من امره بقصص احواله
 واصبره فبين عوا فقال له اكلني قد ابطأت في الزمان واتيتني ثلاث
 حنايات تضرب الا احي وشطت قلبه الفاسق وانتهت نفك
 الامينة وحكي ان سليمان ان غيب الملك كان جالسا وعنده الزهر من قواه
 رجل فقال له سليمان بلصني اكل وتقت في وقتك اكل فقال
 الرجل ما فعلت ولا قلت فقال ان الذي اخبرني في مكان ضاها فقال الزهر
 لا يكون التمام ضاها فقال سليمان ضبقت اذهب بسلام **الرجب**
الثالث الا تظن يا حبيب الفايب الشوة لقلتم تقا اجنبوا كثير انظر ان
 بقص الظن انه وحكي عوا امير المؤمنين كرمه وجبره ان رجلا اتاه بعا
 بدجل فقال يا هاهنا اني نال عما قلت فان كنت ضاها فامقتننا وان كنت
 ساجدا فاعقبنا وان شئت نقتلك اقلنا قال اقلني يا امير المؤمنين

وقيل لمحمد ان كعب القرظي ابي خضال المذموم وضع له قال كثرة الكلام وافشأ
الشعر وقيل قدله كل اخطي وقال من اجل لقبهم ابي عامر وسكان امير البصير ان
فلان اعله الامير ان ذكته بنو له قال قد يكون ذلك قال فاضل ما قال
حتى ظهر سمه به عندك قال ما يحب ان اشتهم نفسي بلاني رحي
الي احد فله فيما قال ولا قطعت عندك الوصال وذكر كوت السعابي
عند بعض الصالحين فقال طاعتك بعد محمد النبي في كل اخطي من الناس
الا منه **الاجب الرابع** ان يبغضه في نفسه فانه يبغض
عنه هم وحب بعض من يبغضه هم واعلم ان النمام يبغض ان يبغض
فلا يوثق بصدقه وكيف لا يبغض وهو لا ينفك من الكذب والخبث
والضيق والخيانه والظلم والحب والنفاق والافساد بين الناس والخذل
وهو من قبل سمها في قطعه ما امرهم به ان يوصل قال تعالى ويقطعون
ما امرهم به ان يوصل ويفسدون في الارض وقال تعالى ما السبل غلا
الذي يظلمون الناس ويبغون في الارض فبغير الحق والنمام منهج وقال
صلوهم عليه والموصل ان من شتم الناس في وجهين الذي ياتي هذله بوجه
وهذله بوجه والنمام منهج وقال صلهم عليه والموصل ان من شتم الناس من
اتقام الناس لشتمه والنمام منهج وقال صلهم عليه والموصل لا يبخل الجنة
قاطع قيل هو قاطع الرحم وقيل هو القاطع لوصفه بين الناس وهو النمام
الاجب الخامس ان لا يحكم ما حكمه لك غلا الخمسين والوقت
لتحقق ذلك لقوله تعالى ولا تحسبوا حكمي من فضيكم من الزبير نفي لنا
قبول الشكايه شتم من الشكايه لان الشكايه لا اله والقبول

اجابوا

اجابوا وليست من ذلك الشكايه فاحذر به كمن قبله واجابوا فاتفقوا الشكايه
فلما كان قد لم صب ثالكمان في صلبه ثم اخبره له يحفظ الحرمه وله شتم
القبول والشكايه هي التهمه الا انها اذا كانت الا في خلق جانبه شتمت
شكايه وقد قال صلهم عليه والموصل الشكايه بين الناس ليس شتم
بعضنا ليس وله خلاه وجه خل رجل علا سليمان ان عبيد الملك واستجاد
في الكلام فقال اني مكلمك بكلام فاحتمله وان كرهته فان وراهم ما يحب
ان قبلته فقال له قل فقال له انه قد اتبعك اقام واكتشفك رجال ابتاعوا
جدينا باخذتهم وارضوا بشكايهم خافوا فيهم وفي اقامهم فيك فلا
تاصبر علاما ايتهمك هم عليه ولا تصبر اليهم فيما اتفقوا بك هم فانهم في نالوا
لا اله حسنا والامانه نصيحا والاعراض تم بها والحرمان انها شاملا مع
البقي والتهمه واجل وشايلهم الغيبه والوقيه وانت مبدل عما اجترعوا
وليست من ذلك عما اجترعت فلا تصبر في نيام بقايا آخرتك وان اعظم
الناس عتبا بايع اخرته بدينا غير **الاجب السادس** الشكايه
ان لا ترضى لنفسك ما بهت النمام عنه فلا تكفي ميمنته فيقول فلان هكذا
وكذا فتكون به نماما وصفتا با وتكون قد اتيت بما عنه بهيت وحكايات
رجلا شكا بدينا ج الا انهم الا سليمان ان عبيد الملك فجمع بينهما سليمان الله
فقه فقال له زيا ج ان كنت قد قلت ما قيل ففقد ايتهمك عليه فانك
خارق وان كنت له اقله فانك ساذج فانك غير ضيقك عن الجبانه والكذب
وقال من اجل ان عبيد ان لا شوا مني لا يزال يذكر في قصصه بسر

فقال له عمر وما من عتية حق في السنة الرجل حيت نفلت البناحب ينه ولا
 اذ بيت حق حيت ابلختني عن اخي وكنت ابلظه ان الموت يهنا والقيمة
 قهنا ومه فكم بيننا وهو خير الى اخي ومن فجع بقض النقا الا الضاحب
 ان ضبا رقة نبه فيها علاما ليتبع لعله علا اخذ كثره فكتب
 علا الرقة النقا به قبيله وان كانت حويله الميت من حمه تم تقاوا
 ليتبع جبره تم تقاوا المال ثم تم تقاوا والسماعي لهنه تم تقاوا وقال القن
 الى كنج لا ينه يا بني او قبيك لخلال ان تمسكت بهن لم تنه لسيب البنا
 خلقك للقريب والبقيب وامك جهلك عن الكريه والليخ واحفظ اخوانك
 وصل اقاربك واصبر من قبول سماع وسماع باع يد بفساد ويد
 خذ لك ولكن اخذ انك اذا فامر قنله لم تقصر ولم يقصود وقال بقض
 القيمة مبنيه علا الكذب والحسد والنفاق وهي اثا في الذل وقال بقض
 لم صبح فانقله التمام اليك لكان هو الحتر في الشخ عليك والمنقول عنه اولا
 بملك لانه لم يقابلك بشتمك وعلا الجملة فشد التمام عطف فينبغي ان يتوفي
 بالضر والاحتمال والتعبد **الفصل الثالث** الكذب في القول
 واليمين ولا شك ان الكذب من قبيل الذنوب وفواحش القيوب وقبحه
 ظهري وانه من جبريات ثلاث **المرحلة الاولى** الكذب في قوله تم تقا في
 كتابه الكريه قال عمر يوم القيمة تنه الذي كذب بعلا له وجوه صفة
 وقال تقا ومن اظلم من كذب علامه وكذب بالضب قا اذ جاء البي في جهنم
 صف الكاذب وقال تقا الا الضنة هم علا الكاذبين وقال تقا ويل يوصيه

الكاذب

للكاذبين وقد كذب في سورة المائدة مرات كثيرة والكاذب هو قتل
 للغير انه هو كاذب وهو كذب لا خال وقول تقا ولا يطلع الكاذبين وقوله
 صقلوم من جهت الفضل والشرع حلا قال لا تنصرك حيت قال ان تقبله لا يعل
 بالفضل وينهاها علامه من هجر الذبي وعلا بطلان الاحكام من الضليلة
 وترعمون ان قبيله انما هو من جهت الشخ لا غير **المرحلة الثانية**
 الاضيان من روي علا الى بكر عن الرسول صل الله عليه واله وسلم انه قال يا ايها الكاذب
 فانه مع الفجور وهما في النار ومن روي ابو احمه عن الرسول صل الله
 عليه واله وسلم انه قال الكذب باب وباب ابو ابر النفاق وقال صل الله عليه واله وسلم
 كبرت خيانه ان قبرت اخا في بيت هو كاذب فانت لم تاحه ووقال ان
 صدق من يرضى من عنه لا يزال الضيب يكذب ويخرجي يتهب للكذب حتما يكتب
 عنه من كذا با وعمن رسول صل الله عليه واله وسلم يذجلين وهما يتبايعان
 ثما ويترى لغان يقول احبهما ومن لا انقصك حكمة او كذا ويقول الاخر ومن
 لا ان يدي علا كذا او كذا فمن بالتمناه وقدا شرا احبهما فقال اوجب احبهما
 لا شخ علا الحتمان في الفروع فتكوت ما هنا تح للما له بالathe والكفارة وقال
 صل الله عليه واله وسلم الكذب ينفق الرزق وقال صل الله عليه واله وسلم ان البنا
 هم الفجار فصيل يا من سول هم اليك من قبل اهل البيه قال نعم ولكنهم في الفون فيا
 ثمت ورجب ثمت فيكذبون وقال صل الله عليه واله وسلم ثلاثه نفر لا يكلمهم هم
 تقا يوم القيمة ولا ينظر اليهم المنان بقلبيته وامنق شملته باختلاف الفاجر

والمستعمل من امره وقال صلوات الله عليه وآله وسلم ما قلوا خالف باله فاجعل قلبها مثل
جناح يهوضه الا كانت لكته في قلبه الا يوم القيمة وقال ابو حنيفة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من فعلهن من اجل ما في قلبه فيضيب في حق حشا
يقتل او يقطع من عليه او علا صغابله ويرجل من جوارحه من سوء يوحى به فضرر علا
اذا ان صغابله في بينهما موت او ضيق ويرجل من جوارحه من سوء يوحى به فضرر علا
فاطالوا السراحتا اذا عجزهم ان يشعروا الا انهم فزروا فافتحا بصلوات حشا
بوقظ اصغابله الا حيل وتلاذته بصلواتهم من البياح الملاق والفقير المحتال
والبحيل الممان وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويل للذي قبض فيكذب ليعصا به
القوم وويل له من يبيع نفسه في حوائج انك سأل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا من سئله هل ياتي في الموضوع من قاله قبيح قال يا نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم هل يكذب الممدوح
قال لا نعم ان تصبره من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله تعالى اما يغفر الله الكذب الذي
لا يؤمنون ويحار من سئله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يقول في حديثه اللهم بطهر قلبي
والنفاق وفري في الزنى والفساد في الكذب وقال صلى الله عليه وآله وسلم من سئله عن خلق
عليه عني باله ليقطع بهما مال امره صلى الله عليه وآله وسلم بغير حق فحق نعم نعم وهو عليه غضبان وقال
صلى الله عليه وآله وسلم على كل غصن بطيع او يطوع عليه من المومنين الا الجبان والكاذب وقال
صلى الله عليه وآله وسلم يا من ياتي عبا في غير عملا قال لا يكذب لسانه ولا يفسد
قلبه ولا ياتي في فريجه وقال لقن لا يملكه يا نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم والكاذب فانه ستره في كاذب
القصفون عبا قليل بقلة صاحبه وقال صلى الله عليه وآله وسلم من سئله عن امره ان يلعن

نفسه يكذب

نفسه يكذب وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان القبيح ليلت به الكذب فيمتدح به
الملك فيصير من ينق ما جابله وقال انس قال من سئله عن كماله عليه وآله وسلم
تقبلوا لي شئت اتقبل لكم الجنة قالوا وما هي يا رسول الله قال احببت انهم
فلا يكذب واذا وعب فلا يخلق واذا او تمنى فلا يخفى وعصا بصلواتهم
وكفوا ايديهم وحفظوا فوجهم وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان
كذلا ولغوفا وشوقا فاما لظهورا قال الكذب واما لشوقه فالغضب
واما تحمله فالنعم وقال صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث لا يكلهن ولا ينظر الله بهم
ولا ين كبرهم ولهم عذاب اليم شيخ من ابي ومالك كذاب وغالب من كذب في دينه
كلها اخبر من جازم علا قلبه الكذب وعمله وحسنه له لعيب عليه ومن اعلم
الحبر الثالث الاثبات قال اصبر الموصي كن من وجهه اعظم
الخطايا عتبهم اللسان الكذاب وشدة النباضه نيامه يوم القومله وقال
عمر بن عبد العزيز ما كنت بت كذبه من شئت علا من امره وقال عمر بن عبد العزيز
احبكم اليما ما نكح احبكم انهما فاذا امر ايما فاحبكم اليما احبكم خلقا
فاذا احببت فاحبكم اليما احبكم فاحبكم اليما احبكم فاحبكم اليما احبكم فاحبكم اليما
الصلاخ والا جلت الكبة كتابا فمست بحر فان انا كبتله من بيت الكتاب
وكنت قبيح كنت حفرت علا نك كذا فذا في صا في من جانب البيت
يثبت هم الذي اصدا بالقول الثابت في الحياء اليه نيا وفي الاخر وقال الشقي

ما احدث في آيتهما بقصد عزمي في التماس الكذب والكل والى ما اراد في
 اوجس غلاته الكذب لا في ما احدثه انقله ويصل لبقض الحاجة في كذب
 كذبه واحده على يميني فاستغفرت له وقال ما لك اني جيتاني قد اتيت في بقض
 الكذب ما من خطيب يخطب الا وتقر من خطيبه علامته فان كان صاحبه قاصدا
 وان كان كاذبا فاقترحت شفاعة بمقامه من ان كان كاذبا فاقترحت شفاعة بمقامه
 ان كان في الصدق والكذب يعرفان في القلب في القلب ختمت ارجع صاحبها
 وكلم عن ابن عبد البر بن الوليد بن عبد الملك في سبب فقال له ما كذبت من عائلته ان
 الكذب يشين صاحبه **تنبيه** تذكر فيه التواتر من الكذب بالمقارن
 اقليم انه قد نقل عن الشافعي في المقارن ما يكتفي الرسل عن الكذب وروى
 ذلك عن ابن عباس بن مسعود عن عده وانما ارادوا بذلك انه اظهر غشه الانسان
 الا الكذب فاما انه لا يكون هناك حاجة ولا ضرورة فلا يجوز التصريح بما فيه
 من الابهام الكذب ولكن التصريح بما لا حاجة والضرورة ومثال المقارن في
 ما روي ان صفاء اعلم عن استعمله قالما رجع قالت امراته ما جئت
 به مما ياتي به الضال الا اطلعني وما كان قد جابش فقال قد كان الضال غلب
 الذئب على القدم يقال ان سلم ضاع على القدم اى من قبيها عليه ينقص الظلم
 ضيا ضاعها قاله كنت احييا عنه من عندكم صلى الله عليه واله وما اذكر مسعود
 عن ودي ضاع غنما فقال من هذا في شياطينا فاستنكت عن فلما سمع عن

ذلك ضاع غنما

ذلك ضاع غنما او قال لم اهنك مفك ضاع غنما قال لها جيب ما اعتدت من به اليها الا انك
 تضلوك عنى واعطاه شبرا فقال له ان يضره به وكان النقي لا يقول لا
 بنه اشترى لك شبرا ابل يقول ان ايت لداشقر بيتك لك شبرا فانه من بما
 لا يتفق وكان ابن ابي عمير في الدار من يارن هذه قال لها من به قد
 اطلبه في المشبه وكان لا يقول ليس ها هنا البلك يكون ما خذها وما ان الشقي اذا اطلبه
 في البيت وهو يكتفه خطا جديده ويقول لها من به طعني الا طبع فيها وقول ليس
 ها هنا وهذا كالم في موضوعة الحاجة فاما في غيره موضع الحاجة فلا لا تها
 تقر من الكذب وان لم يكن اللفظ كذا فهو مكروه **علا الجمل**
 اما تباحح للاعراض الحقيقة لطيب قبل الفير بالمراجح كما نقل عن رسول الله
 صلى الله عليه واله انما قال لا يدخل الجنة مجنون وقال من وجك الذي في عينه
 بياض وقال الجمل علا وله البقير وغير ذلك علاجه المطايبه وتقر من النفس
فاما الكذب الضاح فهو خرم ولا يستند منه
 الامام بن وهب ام كلثوم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
 عليه واله وسلم لا يدخل الجنة الا في ثلاث الرجل يقول القول بدينه الا ضل
 والرجل يقول القول في الحرب والرجل يثبت امراته والمزوجة توثب زوجها وقال رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم ليس بكذب اى من اضل بين اثنين فقال حذرا او ما خيرا او قالت
 انما بنت بين ييب ان من سئل عن علمه لم يسل قال الكذب يكذب علا اني اجم الامم
 كذب ليس في بين الناس اثنين وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا يدخل الجنة الا في ثلاث

بآياتها على الناس ولو يقين بالكذب فله الكذب فبما وضعتنا
 ما فيها وهم علمها **فلا التبغ** الفتن والسب وببارة التفت
 وماهاذا حال فهو صوم ومضيق الخبز والموم قال من شئتم من قتلهم عليه
 والموشع اياكم والفتن فان لم لا يفت الفتن والمتفتن ونهى رسول صل على ام
 عن ان تب قتل قر يثنى في بدير من المستكرين فقال لا تبوا قولا كبر فانه
 لا يلقى البير شئ مما تفعلون وتوجون الاخبار الا ان البند الموم وقال قتل
 من عليه والموشع ليس الموم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحشو ولا البندى وقال
 صل على ام وسما الجنة من علم كل فاحشو بب حلها وقال صل على ام وسما
 بوعون اهل النار على ما يلهي من الاغوا يستحقون بين الحرم والحج ببعون بالويل
 والشبوة من جل يميل فوم يثنى اوجها فيقال له ما بال لا يقب قبا ان اعلا
 ما يثنى الا في قبور ان لا يقب سكان ينظر الاكل كالمه فبخبثه فيثله قبا
 كما يثنت الذفت وقال صل على ام وسما باعائته لسان الفتن رجلا لكان رجل
 شوة وقال صل على ام وسما البند والهمات شخبان من شخب النفاق والبيان في قتل
 كشف ما لا يبين كشفه اما في الفذل واما في القولة لان في الامور ما لا ينبغي التفت به لانه
 يناقض الموم وقال صل على ام وسما ان لم لا يفت الفتن المتفتن الضباخ في الاستواف وقال
 الذي شئتم من علم على ام وسما ان الفتن والتفتن ليس هو الاسلام في شئ وان احسن الناس اسلا ما
 اخشن اخلا ثا **وعلم ان صف الفتن** والفتن الذي امر به الذي شئتم من علم على ام وسما
 والموشع بما ذكرناه من الوقيب عليه وهو التقدير عن الامور المتقبلة بالصهارات القليلة
 ويجري اكثر ذلك في الفاظها وما ينطق بها وان لا اهل الفتا بعبارة من فله فاحشه

يستعملونها

يستعملونها ويقتضون بها في الاندبه ومحاسن الناس ولا يكون ذلك الا فيمن اخفى
 بالوقاظة وغلفا لوجه وعدم المبالاة بالدين فاما اهل القليل فانهم يفتنوا
 عن التلقظ بها بل يكونون عندها ويبدلون عليها بالزمن ويدكرون ما ينقلب بها
 ويقال بها قال في غيبات من يضعه الله انهم حبي كذب يقض ويكفي كذا بالموشع
 الجماع والمشتين والفتن والبدع والاصحبه كذا يات عن الجماع وليست بها حشمة
 وعندها عبارات فاحشه يستعملونها كذا في الفتن والفتن من يقضي ومن بما اختلف بعبارة البند
 الصهارات متفاوتة في الفتن ويقضها الفتن من يقضي ومن بما اختلف بعبارة البند
 وآويلها مكره واواختها محسنة وليس يفتن فاحشا بالوقاظة بل الكنايه عن
 قضا الفاحش بان يقال خرجت البر ولا يقال خرجت للبول والتفويط والجرح فاحشا
 فاحشا او ما شاكله مما يثنى منه ولا ينبغي ان تذكر الفاحشه القليلة في ثلثها
 فتن فلان امانه يفتن في الفاحشه الكنايه عن التفت فلا يقال من وجبتك ولا امرتك
 ولكن يقال ام ولبي واهل بينك واهل البان واهل التفت واهل الفتح وهكذا حال
 الفاحشات فانه يثنى عن ذلك فلا ينبغي ان يفتن بها لان التفت بها
 يكون من الفتن ايضا فلا يقال فوم وهو البرص وبه وجع البوسيت وكل
 يقال في بديته تفتن الموم وفي بديته تفتن الابن وفي بديته تفتن الموم وفي بديته
 وجع البوسيت وحكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في من يفتن به جرح
 في ابطه فقلنا ما ذا يقول فقلنا من يفتن به جرح قال من يفتن به جرح
الحاصصة الاستمراء والمفتن به وهما حرمات من هاتين

الا لا به قال له تعالى لا ينفعك قدومك مني ان يكونوا خيرا مني
 ولا تنفك مني مني ان يكون خيرا مني ومضى المتأخر به الاستقام
 والاستمرارية والتنبيه على القيوب والنقايص علا وجهه بضوء منه وقب
 يكون ذلك بالحق في العقل والفعل وقب يكون بالاشارة والايان اذا
 كان ذلك بغيره المستند في به له ينفع ذلك غيبه وقال ان غيبا لا ترضيه
 في قوله تعالى ما له الكتاب لا يقا من صغيرا والكبير الا احصاها الطاهر
 التبيين بالاشارة من بالمعنى والكبير في الفهم بذكره وهذا يشانه الى ان
 الضمير على الناس من الجرايد والذنوب وعن عبيد الله ان من معه انه سمع رسول
 صلى الله عليه وسلم في طلب الناس فوعظهم مما يخرج من الاستقام من جبرم والفتنة
 علام ايضا من احبهم مما يفضل وقال صلى الله عليه وسلم ان المستند من بين الناس
 يفتح لا حبهم باذلا الجنة فيقال لهم هلم هلم في بي بكرة به وعمله فاذا اجا اعلق
 عنه ليدفعه باذلا من فيقال لهم هلم هلم في بي بكرة به وعمله فاذا اجا اعلق به
 فما يبال كذا حثا ان الذليل يفتح له الباب فما ياتيه بقدر ان يقول له هلم هلم باسنا
 منه وقال رسول صلى الله عليه وسلم من غيبت احاة بدني فب تان منه
 لم يمت حثا يلقه بقله وكل هذا ايدجج الاستقام بالخير والصلو منه
 استقامت به واستقامت له وهذا لما يجرم في حق من يتأخر اعماما من جعل نفسه
 مستقيمة فربما يفرج بالمسفرة واما اليوم الاستقامت الذي يتأخر به المستند به

لما فيه

لما فيه من الفقد والنهاون وذلك تارة يجرى بان يضامك خلا ملامه اذا خيرا
 وله ينظم او علا افقاله اذا كانت مشوشة بالاضامك خلا ملامه او علا
 ضنفته او علا صوته وله خلقته اذا كان قصيرا او ناقصا بقيت القيوب
 والاضامك فوجله ذلك جاعل في المتأخر به المنهين عنها المدعوة من افتالها والاعلم
الافه الساجدة من المنة والحاجة بالطل
 وفيه تنبيهات من بقية التبيين **الاول** في حقه وهو من
 عنه لقوله صلى الله عليه وسلم خير والمجاهد فانه لا تفهم حتمته ولا تفتن قننته
 من كثرة المزا وعرفيق بنا عمل بيتنا في علا الجنة ومن كثرة المزا وهو صباط
 هم لم بيتنا في من الجنة وعن ام سلمة من ضيق من غيرها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اول ما عهد اليه ونها في بقية عبادة الاوزان وثنت بالمجاهد ملاحات
 الدجال وقال ايضا ما ضل قدم الا او توالج بال وخر من العمل وقال صلى الله عليه وسلم
 يستكمل عبيد حقيقه الايمان حثا ببح المزا وان كان محققا وقال عليه السلام يستفي
 كثر فيه بلغ حقيقه الايمان الضياع في الضيق وطر به اعبد الله بالصيف وتجميل
 الصلاة في اليوم البه والذين علا المصيبات والسباغ الوضوء على المكارم ونرى
 المزا له وهو صا ج ف وقال الذبيح لا يباله الا بال الناس بالقران فانك لا تستطيع ولكن
 عليه بالسنة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من جعل دينه عن ضله للمؤمنات اكثر
 التنقل وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والمزا له فانها سناغات جهل القائل وعتب
 ينتفي الشيطان من لته وقيل ما ضل قدم ببقية اذ هو هم الله الا بالجهد وقال

وقال مالك ان اسكن ليس هذا الجبل عن البحر في سني وقال ايضا ان يقضي
 القلب ويؤمن ان الضيق في وقال لقن لا يله يا يني لا يجل الصلما فيمقتو
 وقال بل لا ان شقيد اذا من ايت الدجل لوجها صان يا صفي يرايه فقتت
 حسان منه وقال شفيان لو خالفت آخي في زمانه فقلت خلعت وقال حوضه
 لتسقي الا شفيان قال شفيان ضاق من شئت لدا عضبه بالمرية فليست
 منك بملحبه تنصك من الضيق وقال الباي لبلالا اما من اصاحبه فاما
 ان اكد به واما ان اعضبه وقال ابو البراء كفا بك اما الات الصان يا
 وقال عمر لا تنقل القلب الثلاث ولا تتركه لثلاث فلا تعلقه لتمامي به
 ولتباي به ولا ليراي به ولا تتركه خيا به هو طلبه ولا زهاج به ولا ترضى
 بالجدل منه وقال عيسى صلوات عليه من كثر كذبه خفي برأوه وجماله وولاهما
 الدجل سقطت صوته ومن كثر قوله كثر شقه ومن شتا خلقه عند نفسه
 وقيل لم يموت الا صرل مالك لا يقار وقد اخذ لك فقال لا في الاشاريه ولا اماريه
التنبيه الثاني في بيان حبه امريه واما اخرها الكلام في ما هي
 لان دمه اذ خل في المقع فبدا انا به هو كل اعتدوا على الكلام المقري باظهاره
 خل فيه امما في اللفظ او في المعنى واما في قضيه المتكلم وترد امريه اما يكون ترو
 الاعل او الاتكلام وكلام شمس الساميه فان كان حقا صديق وان كان باطلا
 وله يكون شغلقا بامره اليه فاشككت عنه والطقن في كلام الضيق تارة يكون
 في لفظه باظهاره من جهة الترو او جهة اللغد القريه او وجهة النظر

والكثير

والتي تيب تنقب به وتاخذ من طريقتي علوم المقاي والبيان وتاخذ من
 من جهة تقوى المقرب له ويكون تارة من جهة الطغيان الجار في علاه الشان وكيف
 ما كان فلان وجهه لا ظهرا من خلقه واما من جهة المقى كان يقول ليس الامر كما
 تقول وقباحت فيه من جهة كذا وكذا واما من جهة قضيه فكان يقول
 هذا الكلام حق ولكن لم يدرك به ضاحيه وجهه من تقى واما تنقب به الزيا
 والشمقه وما يجري مجرى هذا قالوا اجب الشكوت في مثل هذا لما فيه من السلامة
 عن هذه الاقوات المتطهره الا انما **نظم** انما فصل السلامة مما هاذ
 خالم اذا كان السؤال على جهة الاستفاجه لا على جهة الطناج والمناكره
 والمطلق في تصرف الصواب الا في مضرقت الطبق ونقص الضيق بالقبح وتنبه
 الا للفقير والجهل واظهاره فضل نفسه فما هاذ خالم فهدى المظن في البري المنير للفقير
 والبغضاء بسبب امريه **التنبيه الثالث** في الباعث على امريه وجله ما
 ييقن علا ذلك **الاول** منهما اظهره الفضل لنفسه والحق في حاله وذلك يوجي
 الاتكليه النفس وهو مقتضى طغيانها واظهاره القلوب والكبر وهي وصفات
 الذعبيه الامر **الثاني** الباعث على نقص الضيق باظهاره عيبه وجهاته
 في المستسلم وهي مقتضى صفات السباع فانه يوجي الاتم يرق منه ونقصه
 واخذته وهاتان صفات صدمتان صدمتان للبهين والباعث عليهما هو
 امريه والجهل فالماض على امريه والجهل بالباطل مقف لربيع الصفات المبركه
 وهذا هو النبرايه في الكراهية بل هو مقتضيه صرما حصل فيه آيت الضيق ونقصه
 عرضهم ولا تنقل الامم اذ عوا لا يذ او يعيان ان الفضل والحمل المقتر صولا ان يرضى كلامه

بما يمكنه من حقا وباطل ويقترب في المقادير بكل ما يتصور ويمكنه كذا أو ضد قأ
 وتعدّها خا يتفرع الشواهد بين المتماثلين كما يتفرع الشواهد بين الكليات
 الضامرين فان كل واحد منهما يجتهد في ان يعرض صاحبه بما هو اعظم تمايله
 واقوا في اقتسامه وتقطعه فاما الجدل لطلب الحق وان الالباطل في الظاهر
 فترد من ربه ثم يعا اليه بقوله تعالى وجادل بالتي هي احسن والتي هي احسن
 تقر بغير يقد الضارب وانظرها من الحق بالجملة المقصود بها وجهه تعالى
التبيين الرابع في بيان علاجه والسلامة عنه انما يكون بكسر
 الباعث عليه وهو اظهار اسبابها والسبب في امزجها هو ما ذكرناه ويمكن ان ابا
 حنيفه رحمه الله تعالى قال ليرد الباقي لا تترك الاثنا وقال لا جاهية نفي بقر
 الجدل فقال لم اختلف في جال الظلم ولا التكلم والسمع ما يقال قال فقله ذلك فما
 من ايت مما يشبه على منها لان كل من سمع من غيره خطبا وهو قاجد من علا كشفه
 لم يفر على الصبر عنه واكثر ما يصل فيه امزج هو المذهب والحقايب فان
 امزج له يفر من فيها كثير وكل من الف امزج له وتقود الجاهل بالباطل فانه يتفرع عليه سلطان
 الفضل والكبر وهما غفلتان من ملكتان فنقدوا به من استيلا ليرها على الاقرب
 وفوق سلطانها على القلوب **الوجه الثاني** في الحق **الوجه الثالث**
او حجاج اول استنبات واعلم ان ذلك مذوم والمقنع عبارة عن الطرد
 والابقاء وقد صارت بالشرع منقولا لا الطرد والابقاء عن من ختمه تعالى ذلك حجاب
 الاعلم من يتصف به في تقبده عن من ختمه تعالى كالكفر والفتن كما قال تعالى الا لقنه ثم
 علا الكافر في وعلا العالمين وعلا الكافرين والصفات المقتضية للمقنع تكون علا ثلاث
 مراتب **المرتبة الاولى** صفه خاصه كالهدوجه والقدانية والمجديته
 وعلا الزنا والشبه واكل الذبا واموال اليتام والظلمة وكل ذلك جائز لا يتفق فيه

لذلك المرتبة

لذلك المرتبة الثانية عامه اكثر والفتنة واهل الذخه وغيرهم
 من الذين تقر من كفرهم وفتنهم **المرتبة الثالثة** ايقاع اللغو على شئ
 مقين وعينه المرتبة هو اخصر مما سبقها من المرتبين الشايعين وكل شئ يقر
 كفره جاز لقنه كما يقال قد عدت ملقود وابن ملهم ملقود ويذيب قائل الحسين
 ملقود كما تقر من فتنة هذا خال من **سؤال** فان قال قائل ان اطلاق اللغو
 على كل من تقر من كفره او فتنة ومات مقرا على ذلك جاز في تكيف الال في ثبوت
 كفره او فتنة في حال الحيان هل يجوز اطلاقه عليه ام لا **جوابه**
 من وجهين اما اوله فلات ذلك لعدم اطلاقه لان الاعتبار انما هو بالالتص
 هو عليها من كفر او فتنة فلماذا جاز لقنه مطلقا اعتبارا في حاله وامثاله
 فلا يجوز لقن الكافر والفاستق في حال حيانهما علاجه الاطلاق كان التوبة من
 جنتهم مما يمكنه فلا يجوز الاطلاق وانما يكون علاجه الزنا والذبا وان لم يكن
 فظن ان اذنه فظن او قبله من الشرع علاجه من اللغو بقوله صلى الله عليه وسلم لا يكره
 لا يكون لغا ثا وقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا من لم يلعنوه من ولا يلعنوه ولا يلعنوه
 وقال حنيفه ما تلعن عن قدم قبح الاصف عليه الفل وقال عمر ان القوم بيننا
 من يقول من صلى الله عليه وسلم في بعض اشغالهم **الوجه الثاني** علا ناه فظن
 صنها فظننها فقال صلى الله عليه وسلم من صلى عند ما عليها فاعز وقا فانها ملقود
 فكا في امر اكل الناقه تمشيع في الناس لا يقدح في لها احب وقال ابو الهيثم من جمل المقن
 احب الامر هو الاقالة الامر من لقن من اعصا من الزبه وعز عايشهم من ضيع من عندها قالت

تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو يلقي بقض من فتيه فالتفت اليه فقال يا
 ابا بكر القانين وصبي يفتي كلا ومن بك الطبقه القانين وصبي يفتي كلا ومن بك الطبقه من
 نين او ثلاثا فاعتق ابا بكر به صبي من فتيه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 لا اعدو وقال صلى الله عليه وسلم ان القانين لا يكون شفعاء ولا شهودا يوم القيمة
 وقال انتي سات من جل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولا يفتي بغيره فقال
 يا عبدي لا تسرعن على بغيره فقلون وقال ذلك الكراما وقال من اجل ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او صيني فقال او صيني الا تكون لقنا وقال اني ممن وضع من عن ان يفتي
 عباد الله تعالى كل طبقا لقنا وقال عليه السلام لقن المؤمن يقبل قتل الآفة
السامية الذم في الامور الباطلة وهذا الكلام في المقاصد
 فهو حكايته اقول النساء بالمتزوج ومقامات الفسق وتنعم الا غنيمة وتقبل المودة
 في من تسمع المدة مودة واحدا للمكر وهذه وحكايات مقامات المضيق فان كل ذلك لا يفل
 الفوض فيه فانه حرام فاما الكلام فيها لا يفتي او الاكثر فيما يفتي فهو ترك الاول ولا
 فتح فيه خلا ان من يكسر الكلام سما لا يفتيه لا يب من عليه الذم في الباطل واكثر الناس
 يتبالون للمفترج بالحب بئ ولا يصد وكلامه التفكه باعرا من الناس والذم في الباطل
 وانما في الباطل لا يكون ان قص لكثير منها وصممها وله افا انه لا فليس منه الا بال
 قتل من علاما يص من صرعات البر والبه نيا وفي هذا الجنس يقع في الكلمات ما يحكم
 مناجرها وهو يتفق تقا وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من من دون هم
 ما رطن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها من ثوابه الا يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة
 من شانه من تعاريف ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها من ثوابه الا يوم القيمة وقال
 صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليس بها حرام يرد بها ايقه بالثريا
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال صلى الله عليه وسلم اعطى الناس خصالا يوم القيمة اكثر من حوض في الباطل واليه لا شفاء بقوله
 وكذا فوض مع الخاضعين فهذا هو الذم في الامور الباطلة وهو من له ما ذكرناه في فضيله
 والقيمة والفتن وغير تقا ويب هل فيه الذم في حكايا البديع والمذاهب الفاسدة و
 حكاية ما جاد بين القانين من منيع من منهم علا وجهه الطبق واستفا با صر تبين وكذا
 بالباطل والبه بئ فيه حوض في الباطل تقو ذبا منه في الذم فيها لا يفتي **الآفة**
التاسعة في الخصومات وهي ايضا من موع
 وتكون من المراء والمجال فالمرأه طعن في كلام الغير لا ظهرها من خلل واللب الغبان
 عن اصير يتعلق باظهار المذاهب فاما التي تدمر فبين حاج في الكلام ليستوفي به مالا
 او حقا مقفودا وذلك تارة يكون صلاحه لالابن او تارة يكون علاهم الاعتراض
 والمرأه لا يكون الاعتراضا على كلام متابع وقد قالت عائشة من منيع من عنها قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان يفتي الرجال الامم تقا الالب الخبيث وقال ابو هريرة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من جادل في خصومة بغير علم لم ينل في شانه من تقا حقا يرضع
 وقال بخصم اياك والخصم فانها تفتي البري ويقال ما خاضع فيها من موع في الله بن
 وقال ابو قتيبة صري بئرا في خصم من فقال ما جلدك فانها قلت خصمه بيني وبين
 اني يحج لي فقال ان لا يبيك عندي بيتا واي امر يب ان اجز يك بئرا واي ومن ما انيت شيئا
 اذهب اليه بن ولا انقص للمزود ولا اضيق للذم ولا اشغل للقلب من خصومة قال فقيهة الامم
 فقال خصمي ماله قلت لا احاصمك قال عرفت انه حقي قلت لا وكلي اكرم نفسي عن الخصومة
 قال فاني اطلب منه شيئا بعد ذلك **الموع** واذا كان الانسان حقا لا يبدل
 من الخصومة في طلبه او في حقله صرما طلبه ناله فكيف يكون حكمه وكيف تكون خصومته من
 موعه **وجوه** ان هذه الذم انما يفتيها اول الذي يخاصم بالباطل والذي يخاصم
 بغير علم فاما المظلم الذي يفتي جهه بغير بينة المشيخ فغير له في واصل في وزياده في حاج
 علا فب من الحاجه من غير قضب صراجه وايد افضله ليس حراما ولكن الاول تركه اذا وجه

اليه سبيلا فان ضبط اللسان في القصد وجبره على الخب لا اعتبار في تصديقه والصدق
 نوعا من الصدق وتلحق الضبط واذا احتاج الضبط نتيجة المتنازع فيه وبقي الحقب
 بين المتنازعين وجب جود الصدق وحشا يفرح كل واحد بمشاهدة صاحبه ويحزن
 عند تله ويطلق اللسان في عرضة من ابتدا بالصدق فبقى تقر من هذه الاطباء وأقل
 ما في القصد هو تشوشه الى طر حثا انه في الملا يشغل فحاجه خصمه فلا يفي
 الاصر على الصواب والصدق صلب الكل شي فينبغي ان لا يفتي بآراء الاطروحة
 وعنه الطرور فينبغي ان يتكفوا صاحبها عن طبع الصدق بل القاطعة وقد قال الله
 وقد لول لنا شو حشا وقال صلهم عليه والموت في الكلام الطيبة حسنه وقال بعض الحكماء
 كل كلام لا ينفذ بك الا انك تصابه حليته فلا تكثر به عليه فيلا يظلم ان يقول
 به ثواب الحشيشين **الافلا الفاشن والتقصر الكلام بالثبوت**
ويكلف السماع والفضا حله والتصنع فيه فكل ذلك من الكلف
 المحقق والتصنع المذموم الذي قال فيه الرسول صلهم عليه والموت فينا والاقيما في اقي
 بد من الكلف وصلهم عليه والموت فينا ان يغضكم الي وابصم فيم بلسنا التنازوت
 المنفيع بقوت التشب قوت التناز المتكلم فيما لا يقين والتفسير يتكلم بمل فيه من
 قولهم فترقا اليه نا اذ اعتلا والمتشبه الذي يكفر الكلام من غير فابيه وقال صلهم عليه
 لشرار اصيغ الذي غلب وبالصدق بالكون الدان البقام ويلبسون الدان الثياب ويتشبهون
 في الكلام وقال صلهم عليه والموت فينا **الاهلك المتطهرون ثلاث مرات والمتطهرون هو التقوى والا**
تقوى من وقال عمر ان شقا شق الكلام من شقا شق الشيطان ويبخل فيه كل سبع
 متكلف وكذا التقاض في الامح عز القاجه وهكذا تكلف السماع في اثنا الماورات
 لان ائذ التكلف والتصنع يظهر عليه بل ينفذ ان يقتض في كل شي علا مقصود

وتفقد الكلام

ومقصود الكلام المخرج للاعتراف فما وثر انه ذلك تصنع من هووم ولا يبخل في هذا الحشيشين
 الفاذا الخليل والمواظف والتذكير من غير قرج ولا يطلب الصريح من الكلام لان المقصود
 انما هو تحريك القلوب وتشويقها وقبضها وبسطها ولا تنك ان الرضاقة الفاذا
 تاتي فيه فهو لا يبق بهت المقام فاما الماوات التي في قضا الحاجات فلا يلقى بها السامعية
 والاشتغال بهت يكون من الكلف ولا باعتر عليه الا ان باظهار الفقه حله والتميز با
 لبراعه وذلك كمن يكثر المشغ ويخرج عنه **الامه الى حله عشر الكلام**
فيما لا يقينك اعلم ان احسن احوالك ان تحفظ الفاظك من جميع الافا
 كالكتب وامر به والنقل والقبض والتميز وحقه ان يتكلم بما هو صا ح لا يطر عليه
 فيه ولا علام خلا انك اذا تكلمت بما ليس فيه حاجه وانت متيقن عنه فلا حاجة
 بك اليه فانت متيقن من ما تكلمت وما استب خلا لسانك وصتبدل الذي هو انا بالذي هو
 خير وقد قال صلهم عليه والموت فينا لا يكون ضمنه الا فرك او نظره الاعين ونطقه
 الا كذا بل راسو مال الضبط او قاته وصهما ضر فربا الاما ان يقينه ولهم خبرها
 ثوابا في الاخره فبق طبع راسو ماله ولهم ا قال صلهم عليه والموت فينا فاحتوا سلام الضبط
 تكلمه ما لا يقينه وقد ورد ما هو تشبه من هذا ا قال انشوا ما لك استشهد غلام متايد لم
 فوجبه علا بطنه فخر من بوطه فتمت آله القرب عن وجهه وقالت هنيئا لك الجنة يا
 بني فقال الرسول صلهم عليه والموت فينا وما يب من يك لعله تكلم فيما لا يقينه وينفع ما لا يقينه
 وفي حب بيت آخر ان الرسول صلهم عليه والموت فينا فبق كصفا فستال عنه فقال هو من يرضى
 فخرج الرسول صلهم عليه والموت فينا عيشي حشا انا ه فلما ج دخل فقال ابنت با كعب فقال
 الله هنيئا لك الجنة يا كعب فقال الرسول صلهم عليه والموت فينا من هاهه الما اليه علام فقال
 هو ابي يا رسول الله فقال وما يب من يك با ام كعب لعل كصفا قال ما لا يقينه او منع ما لا يقينه

وعنه ان كعب بن مالك قال اول من دخل هذا الباب رجل من اهل
الجنة فدخل عليه السلام فقال اليه يا رسول الله ما تقول عليه السلام قال
بذلك فقال له اخرج يا رسول الله فقال له اخرج يا رسول الله فقال له اخرج
القول وان اوتى ما من جوارحه به سلاسه القبر وتذكر ما لا يقينين وقال غير قال
من سئله عن مثل علمه والوسم الا اعلمك بقوله خفيف علا البعد ثقيل في الميزان فقلت
فقلت نعم فقال هذا الصمت وحسن الخلق وتذكر ما لا يقينين قال جاهد سمعت
ابي عباس بن فضال يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تكلم فيما لا يقينين فانه
فضل ولا امر عليك الوزر ولا تكلم فيما يقينك حتما يجب لم موضع فانه من تكلم في
امر يقينه فبوضعه في غير موضعه فقيبه ولا تميز خيلهما ولا تضيفه انا والخلق
يفضل وان النقيه يوزنك وخبرك اخبرك اذا قضيت عنك بها فب ان تذكر به
واغفله بما يجب ان يقينك فيه واعمل عمله من اجله فانه من ابا الاحسان وما حو
بالاجترام وقيل للمنفى الحكيم ما حكمتك قال لا اسأل شما كفيته ولا اكلو ما لا
يقينين وقال بعض الحكماء امرنا في طلبه منذ عشت في سنه له اقبلت عليه ولست
بما نرى طلبه قالوا وما هو قال الصمت شما لا يقينين وقال عمر لا يتقرض ما لا
يقينين واعتقله عبده وواحد من صديقك من القوم الا الامين ولا اباي الا في خشي
هم نعم ولا تصاحب الفاجر فتتغلب في قوله ولا تطعه علا ستر واستشر في امر
الذي في شئونهم وصيه تنبيه **اعلم** ان السبب الباعث علا الكلام فيما يقين
هو الحرص علا مخرجه ما لا حاجة اليه وفواله في الكلام علا جهه الفقه جات تقويت
الوقت كما ياتي لا فاي به فيها **علا** ذلك كله ان يقلد ان الموتيب
نه وانه صبول عن كل كلمه وان انفاسته مضبوطه عليه وعنه من اسق ماله وان
لسانه شريكه يقبر ان يقتصر بها الحور القين فاهماله وتطيقه حشرات

هاذا علاجه

هاذا علاجه من جهة القلب واما من جهة العقل فالقول عن الناس وان يلزم نفسه السكوت
ليتقوا اللسان تذكر ما لا يقينه وضبط اللسان علا غير المقول عرجه او علم
بالضباب **الفصل الثاني عشر في فضول العلم واعلم**
ان فضول الكلام لا يكتفى بل المخرج هو في كتابه ثم نقا قال تعالى لا خير في كثير من نعم
الامر امر بضم فاء او مضروفي او اضلاخ بين الناس وقال مثل علمه والوسم علم
من اشدك الفضل هو قدره وانفق الفضل من ماله وعن الحسن البصري من وضع من عنه يقول هم
بما نرى وتعا يا من احرم بسطت لك صفيقه وولدت ملكا كذبان يكتبان عليك
فاصل ما شئت واكثر او اقل وروى **عن** ان سليمان بن داود بعث بعض عفا بنه
وبعث معه نفر ينظرون ما يقول ويرى قوله قال فاحذر وانه من علا السوق ورفع
من اسنه الا انهما نه نظر الا الناس وهرز اسنه فتمسك سليمان فقال عجت من المليك
علا من الناس ما استرخ ما يكتنون وعنه الذي استقل منهم ما استرخ ما يملكون وقال الحسن
من كثر كلامه كثر كذبه ومن كثر كذبه كثر خذبه ومن كثر خذبه شتأ خلقه عذب
نفسه وتكلم من اجل عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم فقال له كبح ولسانك في باب فقال
شفتاي واستناني فقال اما كان في ذلك ما يدرك كلامه وعنه اني صدق من صبح انه قال
ان منكم فضول الكلام حسب امر في قول الكلام ما يبلغ به حاجته وعنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم
انه قال ما اوتي من اجل ينسحق فضل لسان وقال بعض الحكماء اذا كان المر في علم فاجبه
الحديث فليست وان كان شاكرا فاجبه السكوت فليتكلم وقال بعض الحكماء من قدي
القائل ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع وان وجب من كعبه فلا يتكلم فان في الاستماع
سلاسه وفي الكلام تدني ومن ياده ونقصا وقال ابو عمر ان حقا ما طمنا لسانك لسانه
ومن **وعب** ابو البرجد ان امرأة سلبطه فقال لسانك هي خرسا كان
صيرا بها وقال بعض الزهاد يهلك الناس في حلتين فضول الماله وفضول الكلام

وعو بفضله ان الرجل يكلمني بالكلام الجوابي أشهدني في الماء البارد الا الظلمان
 فأتد جوابه حقيقه ان يكون فوضوا وقال صبر في لفظه جلاله فيكم
 ويكثر في قلوبكم فلا تكذروا عند مثل قولكم أخبكم للمسلم والمؤمن اللسان
 آخره وقد جرح من ضاؤهم ان فضله الكلام ومنه ومنه موافق للصف
الألف الثالثة عشر المراج وأصله صدقه
 الاقبر ان يثبتني منه فلنذكر حكمه ونذكر مراحج الرسول
 صلعم عليه وسلم فيها ان تنبيه ان التنبيه الأول في حكمه فأ
 علم ان المراج فيه انسابا وبطايبه وطيبه قلب والمشي عنه هو الافرا
 والمباومه فأما المداومه عليه فلا انه استغفال باللقب والهناء واللقب
 صباح لكل المداومه عليه صدقه وأما الافرا فيه فانه يوم ذكره الضحك وال
 وكثرة الضحك تحت القلب وتورث الضحكه في بعض الاحوال وينقبض والمداومه
 والوقار فلا يخلو عن هذه الامور فمن فقه باب المراج وكان غرضه ان يذكرك
 الناس ان كان ذلك مكررها لما قبلها في كراهه فضل الكلام وقال عمر مكرضا
 قلته هيئته وهو صرح استغف به وهو اكثر من شدة عرف به وكثر كلامه كثر تنقبضه ومكرضا
 قل خيائه وهو قل من عده وهو قل من عده ما من قلبه ولان الضحك يبدل علة العقول عن الاخر
 وقال الرسول صلعم عليه وسلم ان الله يحب المكثرين او لعلكم في قليل وقال رسول
 لا خيله يا اخي فلان انما انك وامر الناس قال نعم فقال فلان انك خاتج منها قال لا

الحسين

قال فيج الصالح

قال فيها الضحك قال فيما راضا حقا ما نذ وقال ان عباثي من اخذ نذ نبأ وهو ضحك
 في حل النائم وهو يبيكي وقال محمد بن ابي سفيان اخبرني عن ابي عبد الله في اليك بيكي التشت
 تعجب من يبيكيه قال بل قال والذي يضحك في الدنيا لا يبرز في الاما يهتد فهو تعجب
 فضل من جوع ما خذناه ان المراج مكررها والا مقبلا ما استثنى لما روي عن
 الرسول صلعم عليه وسلم انه قال لا تمارن أخاي ولا تمارن حبه ومن اعاد التنبيه
الثاني مراحه صلعم عليه وسلم روي ابو هريرة عن النبي
 صلعم انه قال لو يا رسول الله انك تبا عينا فقال اني وان جاعيتكم فلا أقول الا حقا
 وروى ان من جلد سبيل ان عباثي فقال هل كان رسول الله صلعم عليه وسلم يضحك
 فقال ان عباثي نعم فقال الرجل فاسان مراحه فقال ان عباثي انه كان صلعم عليه
 وسلم يضحك كساذات يوم امرأة من نساياه تدبوا شفا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك كذيل الصريه وروى انس ان مالك ان رسول الله صلعم كان من افكه الناس
 وروى انه كثير التبتهم وروى انه أتت اليه فذكر فقال صلعم عليه وسلم ولما
 لا يبجل الجنه بعد فبكت وقال انك لست بعصيدة بغيره قال نعم تعال انا نكحنا ناهي انشا
 ففعلنا هي ابنا من اومر وروى ان امرأة يقال لها اسم ابنت جنان من رسول الله صلعم عليه وسلم
 فقالت ان من وجوه يدعوه فقال وهو هو الذي يقينه بياض فقالت لا ومن ما يقينه بياض
 فقال بل ان يقينه بياض فقالت ومن ما يقينه بياض فقال صلعم عليه وسلم ما من احد الا
 الا يقينه بياض امراجه اليها بالخير فوجاهته امره اخرها فقالت يا رسول الله
 اهلني على بغير فقال انك علا في البقيت فقالت ما اضع به لاجلني فقال صلعم عليه

وهو بغير الاوصاف بغير وكان يمزج معاقا وقالوا ان كان لا يملكه ان يقال له
ان عيرت فكان من سؤلهم صل عليه والهم وسلم يا ابا عمير فيقول يا ابي عمير ما فعل
النفير والنفير هو عقود صغير وقالت عايشة رضي الله عنهما خذوا من هذا ما شئتم
صل عليه والهم وسلم في غزوة بدر فقال من سؤلهم صل عليه والهم وسلم فقال يا خنثا
اسما بكذا فستيت في رعي علا بطيخ ثم خطبنا خطبا فقمنا عليه فاستبقنا
فبقين فقال هذه مكان ذي الحار وكان جابدا ونحو بني الحار وانا اجازله
فبقين بغيري قال اعطيه فابيت وسقيت فسقا ابي علا ان يري ولم يرد كني
وقالت عايشة رضي الله عنهما ساقين من سؤلهم فبقته فلما حملت الالح ساقين فبقين
فقال هذه بتلك وقالت عايشة رضي الله عنهما من سؤلهم صل عليه والهم وسلم
وشوكة فبقنت خن برة والخن برة طعام فيه قطعة من الخ وجيت به فقلت ليسفج في كاي
فقال لا حبه فقال ومنه لنا كاي او لا يطحن وجبرك فقال ما انا ب ايقه فاحذت
من الصنفه شيئا فطخت وجهها به ومن سؤلهم جاليت بيني وبينها ففرض كرا من سؤلهم
صل عليه والهم وسلم فكنيته لتتقيد في فتنا ولت هو الصنفه شيئا فطخت به وجهي
وحقل من سؤلهم صل عليه والهم وسلم فقال يا ابي عمير ما فعلك وروى ان من سؤلهم صل عليه والهم وسلم
كان يد لع لسانه للحسين او عليه فيم لسانه فيد لسانه وروى ان من سؤلهم صل عليه
والهم وسلم قال الضريب وبه رمد وهو ياكل العرم انا كذا القم وانت رمد فقال انما اكل
بالسوق الاخر فتبسم من سؤلهم صل عليه والهم وسلم فقال يا خنثا بذا رواجبه وروى
ان حوات او حبير صاحب هذه النخيل كان جالسا الانسفة فوبى كعب

بغير يملكه

بغير يملكه وكان يقول صبي بغير شرج فقل احب اليك تفعل لي طفيرا فقال له من سؤلهم
صل عليه والهم وسلم يا ابا عبيد ما فعل بغير الشماز فقال يا من سؤلهم قبيبه
الاستلام فوالذي بعتك بالحق ما شرج منه اسلمت فقال من سؤلهم صل عليه والهم وسلم
ثم اكبر ثم كسر اللحم اهد ابا عبيد من فريده مطايات بياح مثلها علا الله وول لا
علا جهلة اله وامه والمواظبه عليها هن له من عوم وسبب للضيق المميت للقلب
سؤال فان قال قائل قد نقل المزاج عن الرسول صل عليه والهم وسلم واصنافه
فكيف تنزه عنه **وجوابه** ان المليك لا يقاسون بالاجازي والله المثل الاطلا
ومع الفخر الى كيع ان من سؤلهم من يخ ولا يقول الا حقا فابدا فبدر آية المشايخ علما
تقبر من عليه من سؤلهم صل عليه والهم وسلم من انه يمزج ولا يقول الا حقا فلا باس في من
جك وكان من المعلقا القطيع ان ياتت الانسان المزاج ويواظب عليه ويفرط في
الصنك ثم يمشك بفعل من سؤلهم صل عليه والهم وسلم فهذا قياس فاسب ال
فلا الزايع عن الفنا والسبع وهما في الآفات
المتعلقة بالانسان فاما الفنا فالذي عليه شاجت اهل البيت عليهم السلام والنسا
بقوت الا الا له منده هو تحريم الضمايه وكراهته وانه صا قس للمرور والبي
وتنجه به الشراجه وتنقص به الطب اليه وهذا هو رأي الفقهاء ابو حنيفة
والشافعي ومالك حكي عن ابي حنيفة انه كان يكره ذلك ويجعل شماع الفنا في
الذنوب وهكنا شايب الكفره شفيان الثورى وحماج والسقي والنهي
وعبرهم واما مالك ففنب نها عن الضمايه وقالوا ان اشتراجا ريه فوجب قنا
صفيه فله رجا بها بالصيب وهو من عيب شايب امه ينه واما الشافعي من حبه
تقا فقب حكي عنه انه قال الضمايه منكر يشبه الباطل ومن استكر منه فهو

تدبر مشربا حته وهل هذا الختام عنده ناولا اعتياد ما حكى عن الشيخ ان حاص
الضراحي من كونه مباحا آمن وبنا وقد آوتج فيه إجلالة وكيفية وحكاه عثمان
لا غير بسلامه ولا يقتبه في لافه وهي محمولة في حق من فعلها علا حشره
في البري ونزول فبري في حال من تلبس بها وعلا الجمله فان الدرع بالضراوا
لتلبس به اما هرجاب السلفه وهما مناقض للمروء ولقد كان للشيخ ابي حامد
الضراحي عنه عن نضر استجاب الضنايه وأباحته وند وجهه عن رأيت اجد في
الكتب اليه فيه فضلا عن الاحتجاج عليه والذي يدل على كراهته وقصر قوله
تعا ومن الناس من يشترى لهذا البيت وقد قال فيه علما النقي ان لهذا البيت
هذا الضنايه وهو مروي عن ابي صفوح والحق البصري والمكفي وقوله تعا أفني هذا
البيت تعجبون وتعاكون ولا تكفون وأنتم شامدون قال ابو عباس السمرق
هذا الضنايه بلفظ حمير ومروي حابر عن الرسول صلى الله عليه واله وسئل انه قال
ان يلبس أول مناح وأول من نضرا فجاء بين النباحه والضنايه وفي هذا إجلالة
علا كونهما موصوفين ومروي ابو امامه عن الرسول صلى الله عليه واله وسئل انه
قال ما من في احب من ذلك بفضايله الا بحث شيطانين علا منكبيه يضربان باعقابيهما
صبره حقا بمسك ومروي عن عفيقه ان ناضرا عن الرسول صلى الله عليه واله
لأنه لا تقب من الله لهذا الانسان بفرسه وليروده بفرسه وبأضانه وما
عبد ذلك فهد مضرب وج في البري ومروي ابو صفوح مروي عن
انه قال الضنايه ينبت المنفاق في القلب كما ينبت اما البقل وقال عثمان ما تضمنت

ولا تضمنت

ولا تضمنت وقال الفضيل ان عياض الضنايه من قبله الزنايه وقال بعض الضنايه رايد
البحر وقال بعض الثمانيه اياكم والضنايه فانه يربى الشهور ويهدم المروء
وانه لينه عن الحق ويفعل ما يفعله الحق فان كنه لا يب فاعلى فنبوه
النسايه فان الضنايه جاعله الزنايه وأما النضر فهو من جملة الكلام
حسنه حسن وقوله قبيح خلا ان التمرجه لم يمدد قال الرسول صلى الله عليه واله
لان يمثل بطن احب ك قبيح احب الي من ان يمثل نضرا وعي من وقوله سئل
عن بيت من النضر فكره فقه فقيله في ذلك فقال انا اكره ان يوجب في
تحقيق نضرا وعلا الجمله فان انشاج النضر وظلمه ليس حراما اخاه سئل
فيه هو واخيه وقد قال صلى الله عليه واله وسئل ان من النضر حكمه وقد شبه
النضر بين يدي من رسول صلى الله عليه واله وسئل انه قال ان من النضر بان يشبه
الرفق الى اميرك محمد في الوصل القاد
واعلم ان اللسان شبا في الالوعب ثم ان النفس بقب ذلك لا تسمى بالوفي فيض
الوعب خلقا وذلك من امارات المنفاق وقد قال نفايا بها الذين امنوا او فوا
لصفوح وقال صلى الله عليه واله وسئل الطبره جاني وقال الوابي مثل الذي وافضل
والواي هذا الوعب وقد اتنع من تعا علا نبيه السهل صلى الله عليه واله فقال انه كان
صاحقا الوعب وكان رسول نبيا فيقال انه وعب انسانا في موضع فله يجمع
اليه فبقي اثنين وعشرون يوما في انضامه وعن عبيد بن ابي الحميا قال باقت
الرسول صلى الله عليه واله وسئل فوعبته أي اتيه في مكانه ذلك فنسيت يوفي

والضبا وفي اليوم الثالث اتيتهم في مكانه فقال يا فتي قد شققت علي
انا هاهنا صنت ثلاث انتظرتك وقيل لبعض الزهاد الرجل يواظب على
الميقاد فلا يجي فقال ينتظر ما بينه وبينه ان يبخل وقت الضلله
التي يجي ويحزن من سؤله مثل من عليه السلام اذا وعده وعبد قال عتق وكان اني
مضج لا يضرب وعبد الا ويقول ان شئتم وهو الا ولا ثم اذا فري مع
ذلك الحزن في الوعد فلا بد من الوفاء الا الله يتقن من فان كانت عبد الوفا
عازما فلا ان لا يفي فهدى النفاق قال ابو هريره قال صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه فهو منافق واه صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدثت
كذب واذا وعده اخلف واذا استنوا من خان واقترب من سؤله مثل
من عليه السلام وشيئا جالسا يقتنع غنايم هو من ان يفتني فوفق عليه من رجل
من الناس فقال ان له عندي موعده ايا من سؤله ثم قال صبت قال احتك ما شئت
فقال احتك ثمانين منابيه ومن اعينتها فقال من سؤله مثل من عليه السلام وشيئا هو كذا ولقد
احتكمت بيني الله الساجده عشر كلام ذي السمانين
وحي الفحاشي وهو الذي يتردد بين المنفاجيين ويكلم
واحد منهم بما يوافق ويهداه وقال ما يفلو عنه من يشاهد متفاجيين
وذلك عين النفاق قال عثمان بن ابي سفيان قال من سؤله مثل من عليه السلام وشيئا فبان
له وجهان في البنيان لسانان من نار يوم القيمة وقال ابو هريره قال
من سؤله مثل من عليه السلام وشيئا فبان وجهان من نار يوم القيمة ذو الوجهين

المرو باي

الذي ياتي هوكه فببيت وهو كذا فببيت وفي حديث آخر الذي ياتي هوكه بوجه
وهو كذا بوجه وقال ابو هريره لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا عندهم
نقا وقال من سؤله مثل من عليه السلام وشيئا فبعض صليقه الله الامه يوم القيمة الكناه
بوت المتكبرون الذي يكفرون البغضاء لاهوتهم في صبر ورجح فاذا القوم
تلفوا له واذا هو الامه من سؤله ما نفا بطا واذا عوا الا الشيطان وا
صره كانوا ستر اغا وقال اني مضج لا يكون احبهم امية قالوا وما الا مضج
قال يهرى مع كل ريح وتفقدوا غلا ان ملاقات الانبياء بوجهين نفاق والنفاق
علامات كثيرة وهذا من جملتها وروي **ان رجلا** من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان يصلي عليه خديفه فقال عمر يموت من رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يصلي عليه فقال خديفه يا امير المؤمنين انه ضحك قال فتشبهت به انا فبعضهم لا
قال اللهم لا ولا او من ضحك احب اليك **سؤال** فان قال قائل فيما ذكره من الرجل
لسانين وذا وجهين وما علامته ذلك وما حبه **جوابه** ان الرجل
اذا دخل بين متفاجيين وجامى كل واحد منهما الا الاخر فهدى لسانين
وذا وجهين وذلك يكون بشئ من النميمه اذ يفتري بما بان ينقل من احب
الجانبين فقط فاما اذا كان ناقلا من الجانبين جميعا فهو شرس من الكلام فاذا
له ينقل كلامه ولكن عتق لكل واحد منهما ما هو عليه من الصداق فمما صاحبه

فدنا اذ ولست ادين وهكذا اذ او عبدك واحب منكما با انه ينقذ عالا اخر وكذلك اذا
 اتنا علالا واحب منكما في مقادته بل يترك السلامه ان يترك ويتنبح عالا
 الحنف من التناجدين وينبى في حصونه وعيبته وبين يدي عبد وطال ان
 التناجيد غشوة المبحج والنم فاما الدم فحق
 الضبية والوقية وقد ذكرناه فلندكر بيان افات المادج وافات
 المهد وحق وما يتوجه علامه وحق فديده بيانات ثلثة البسات
 الاول في بيان ايضا ح افات المادج وجملة ما من ينج
 الاول منها انه من يما يفرط في المبحج فينتدري الا الكذب قال بقضا
 الحكماء مبحج بما او واحب ابا ليس فيه غلاز ومن الاشهر اذ بقضا
 يوم القيمة يصير لسانه الثاني انه قد يبدخله الدنيا فانه بالمبحج
 صغر من الكذب وقد لا يكون صغيرا ولا مقتضا الجبه ما يقول في ذلك من انما
 صافقا الثالث انه قد يقول مالا يتحققه ولا سبيل الا الاطلاق
 عليه وروي ان رجلا مبحج رجلا عن عبد الله بن رسول صل الله عليه واله فقال
 صل الله عليه واله وسلم وليك قطعت عنق صاحبك ان كان لا يداخلك ما حقا
 اخاص فليقل احب فلا تا ولا اركي علامه احب احب به هم وان كان يداخلك
 كذلك وهذه الآفة لما تطلب الا المبحج بالاوصاف المطلقة التي تصف
 بالاجل والبراهين المستغنية كقول هوقى وورع وراهد وحين وما يري

فاما اذا قال

هنا اذ انا قال من ايتله يضل ويضل ويضل ويضل فديده اهور مستيقض
 ومن ذلك قولهم عبد ومن صافا فان ذلك كله حقي فلا ينبغي ان يجرى القول
 فيه الا بقدر خبره باطنه **الثاني** بحج انه قد يمدح المهد
 وحق وهو ظالم او فاسق وذلك غير حار قال رسول الله صل الله عليه واله
 ان من ليضرب اذا مبحج الفاسق وقال الحسن بن علي اللطال بالبقاء فقد احب
 ان يقضى هم في امر منه وهو مروي عن الرسول صل الله عليه واله وشي البسات
الثاني ايضا ح افات المهد وحق وهما افات الاول
 منها انه قد يبدخله كبر او عجزا وهما صلتان وحكي الحسن بن علي ان غمت
 كان قايما او صفه اليه مرة والناس حول اذ اقبل اليه ورج فقال رجل فاه
 سيد من يبقه فتبصرها عن وحوول وتبصرها الجار ورج فلما دنا منه خفقه
 بالبرة فقال مالي ولك يا امير المؤمنين قال مالي ولك اما انك قد تبصرها قال تبصرها
 فله قال غشيت ان يقالا قلبك صبرا شين فاحببت اطلبي منك **الثاني**
 هدا انه اذا اتبع عليه بالخير فخرج به ورضيع وقت من نفسه وهو عجب
 بنفسه قل تسميه واما تسمي القمل في رثا نفسه مفعلا فاذا اطلقت الا
 لئنه بالثنا عليه فان له قد يمدح وللهذا قال الرسول صل الله عليه واله وسلم
 قطعت عنق صاحبك لو سيقه ما افك وقال رسول الله صل الله عليه واله وسلم
 افا في وجهه فكمما امرت عالا خلقه الموهبة وقال ايضا من مبحج رجلا عقر

الذي جعل عقربهم وقال مخرج ما سمعت ثمانية أو مبدعه الانتفاع عن النفس
 وقال صلواتهم عليه والموسى لو صلتهم جعل الارجل يسكن من يعرف كان ضيقا
 لم من ان يتن عليه في وجهه وقال عمر المخرج هو الذبح وذلك لان المخرج
 يفتقر عن العمل والمخرج يوجب الفتور او لان المخرج يوجب الكبر والخب
 وهو صمدك كالذبح فلهذا التميز به فان شئنا المخرج والمخرج والمخرج
 الا فان لم يكن به باسق وللهذا فان الرسول صلواتهم عليه والموسى انتع علا
 نفسه بقوله انا سيب ولد اجم ولا فخر اي لبيت اوال ذلك علاجه الا
 فتان كما يصفه الناس وذلك لان افتقار المخرج لما يقرب به من ملكانه منه
 لا يكون له ولد الا اجم وقال انا اول من تشق عنه الارض واول شافع
 واول شفيع وقال في امير المؤمنين كرم وجهه في الجنة اقوال كثيرة في اظهار
 صافيته وقضائه يلو وقال في ابي بكر وعمر وعمرهما من سائر الصحابة ما يدل
 فضله وعلامته عندهم نعم وانما كان ذلك لبعدهم عن تلك الصفات التي
 ذكرناها في البيت الثالث **بما يتوجه على المخرج**
 اعلم ان الذي يتوجه على المخرج عند شفاعته المخرج ان يكون مشددا
 عن آفة الكذب والكبر والخب وآفة الفتور والرياء والكنة ولا يكون عذرا
 بان يعرف نفسه ويتأمل في خطر امامته وجه قايق الدنيا وآفات الاعمال فانه يعرف
 نفعه ما لا يقدر له المخرج ولو انكشف له جميع اسرارته وما جرى علا خطره

لكن المخرج

لكن المخرج عن مبدعه وعليه ان يخلص كراهة المخرج باطلا لال المخرج واليه الا
 شار به بقوله صلواتهم عليه والموسى احتشاد في وجوه المخرجين التراب وقال شفيقا
 ما يظن المخرج من عرف نفسه وانشأ رجل علا رجل من الصالحين فقال الله هو لا
 لا يقدر فولي وانت تقدر في وقال آخر اللهم ان عبيدك هذا تقرب اليك فافتك وانا
 المشبه بعلامته وانشأ رجل علا عمر فقال تهرلكين وتهلك نفسك وانشأ
 رجل علا امير المؤمنين في وجهه وطلعت قب بلفه انه يقع فيه فقال علي انا
 ون ما قلت وفوق ما في نفسك وقد فخر عن صفا ما اورد في ناكدة في المخرج
 وعمه **الاول الثامنة عشر في العقلة عن قايق المخرج**
 في انشأ الكلام وفي المطالب لانيما فيما يتقلب بامه تقا وبصفا له ورتبها
 بالامور اليه فلا يقرب علا تقوى المصطفى في امور الدين والمصطفى في امر الله
 الا انما القضاة في مخرج في علمه او فضاخه لم يجد كلامه عن الزلل والخطا ولد
 بان الفترات فكأن انهم تقا يقفوا عنه لجرالته وهذا وان كان الخطا فيه ليس فظرا
 ولا فسقا فلا يخلوا كونه مقبوحا في عشرات اللسان وحقواته **ومثالها**
 ما قال حذيفة قال الرسول صلواتهم عليه والموسى يقول احبهم ما شامه وشيئت وكوليل
 ما شامه ثم شيئت وذلك لا في الصلح المطلق بالارواح شيئت وتصوره وهو علا
 علا خلاف الاجاب المندعي وقال في عبايتي جابر جعل الرسول صلواتهم عليه والموسى
 بكلمة في بعض الامر فقال ما شامه وشيئت فقال اجعلني للمخرج لا بل ما شامه
 وجبوه وخبط من جعل عند الرسول صلواتهم عليه والموسى في طبعهم ورسوله فغير شيب

ومن يقصدهما فقد عدا فقال عليه السلام بئس خطيب القدم أنت هلا قلت وتوحيقهم
 ومن سؤل فقه عدا وقوله ومن يقصدهما لما فيه من الجمع بينهما في الضمير والمشاوذه وسمان
 بعض أهل السلاخ يكره أن يقول أعوذ بالله وبك وفي حمار أن يقول أعوذ بالله وبك
 وكثرة يقصده أن يقول اللهم اعتقنا من النار ويقول إنما يكون الضيق بقوله ورد وما
 نواحيه ون من النار ويتقيدون منها وعن أبي عبيدة أن أبا عبد الله عليه السلام قال
 بكذب فيقول له لانه لست فتا قبله وقال مثلهم عليه السلام لا يسمو الصبا الكرم فان
 الكرم هو الرجل المستأجر وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم عبيد
 ولا أمته كلهم عبيد لله وكل شاة لكم إمام لله ولكن ليقل غلامي وجاني في وقتي وقتي
 في ولا يقول المملوك رب ولا ربتي ولكن يقول سيدي وسيدي وكلكم عبيد لله والرب هو الله
 وقال مثلهم عليه السلام لا يقول للمنافق سيدي فإنه إن يكن سيدي فقد استغنى بهم
 فلهذا أجاب كرمه فداستغنى بها صاحب الشريعة في كلامه ينبغي الاقتداء به فيها
 ولا مثال لمن اتبعه فيها كما أوصاهم **آلة التماسك**
عشر **والله فضائح بقايا حج عن نفسي**
 قد ستر قامة عليك في الدنيا وأستعترأ في الدنيا والآخر والشيخ بضلعها فما حال
 من ألقى الخصال وأجناها لما فيه من سقوط المروءة ورمه الله النفس وفي الحديث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من مضى بشيء من هذه الفتن مات فليتر بترهم
 وفي حديث آخر إذا ذهب الضيق ذنبا وستر الله عليه في الدنيا فانه تعالى أجلا وأغلا

الذي في قوله

أن يقصده في الآخرة فأما كان الأمر كما قلناه فقلية أن يتر نفسه عن مثل
 ذلك لما ذكرناه أنه من ألقى الخصال وأجناها **آلة التماسك**
سؤال الصوم عن صفات من تقا في عالميته وكلامه والمريد في حقه
 وعين تقا هل قبيله أو حاجته والكلام في كيفية تعلقها بتعلقها فإنه لا حجة
 بهج إلا السؤال عن ذلك وحقيق الاشتغال بالعمل بما جأ به القرآن والسنة والصداق
 وأحوال المقامات خلا أن الاقتضات علا ذلك تقيل على القلوب والنفوس لا تخفيفه
 عليها والصوم يفرحون بالحدس في العلوم لأن الشيطان فيلزم له من جملة العلماء
 وأهل الفضل ولا بد من حب الصوم ذلك حثايتكم بما هو كفر وهو لا يبزي خاصة
 فيما يتعلق بالذات القلبية والصفات الإلهية وإنما اللائق بالصوم هو شغل النفس
 بالصداقة والتعبد بما ورد به القرآن والتسليم لما جأت به الرسل صلواتهم عليهم
 من الأمور الأخروية والاستقامة علا ذلك وسؤالهم ولجئهم عما لا يليق بالصداقة
 سواء جرب وهم يتفقون ذلك المقتضى من تقا وتيقن صونهم من الكفر وسؤالهم كسؤال
 سائس البواب عن أسرار الملوكة وبوجوب الفقه وقب نية علا ذلك السؤال
 من عليه السلام وسئل خبيث قال أنت كوني ما أنت كتك فاما هلك في قلمك بسؤالهم وبطلانهم
 علا أنبياء فما نهيتك عنه فاجتنوه وما أمرتكم به فأتوا به ما استطعتم قال أنسى
 أن ما لك سؤال من سؤل من عليه السلام وسئل أبو حنيفة عن رجل قال يا رسول الله
 وقال سألني قلت سألني عن شيء إلا أنيأتكم به فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبو
 حنيفة وقام إليه رجل فقال يا رسول الله أنا في الجنة أو في النار قال بل في النار فلما

الناس غضب رسولهم عليه والموسى فقالوا انما هو من ضيقنا يا اهل
 من بنا ومحب نبينا وبالا سلام جدينا فقال اجلس فانك ما علمت لموفق وفي الحديث ثمرها
 من رسولهم عليه والموسى عن القيل والقال واكثر السوال واضاعة المال وقال
 صلهم عليه والموسى بوشك ان الناس يتسألون بينهم خذا يقول احبهم من خلق
 فمن خلقهم فاباه احسن احبهم ذلكم فليقل امنت بالهم وبرسولهم **وليس عفيف**
بما اوفى من جناه في اوقات اللسان فعليه كفايه لمي امر اذ السلامه وفي ثقل
 جميع ما ذكرت فانه في اوقات اللسان اعلم انه اذا اطلق لسانه لم يسل وعنده ذلك يصر
 من قولهم صلهم عليه والموسى من ضمت في الان فاخره الا فوات كثر صراخه ومخاطبه في
 علاطه يق المتكلم من شكت من الكمل وان تكلم خاطره بنفسه الا ان يكمن التوفيق
 مقام قال والتعديب من هم تعاد صا حيمه والدمع ذلك لا ينفك عن الخطر فان كنت
 لا تقرب علا ان لا تكون من تكلم فضح وكفى من شكت فتسل فتا هم تعاد عصمته في
 الاقبال والاقبال والبلوغ فذكر له ورغبتهم اقصر البصيرة والامال العود اكثر من الرد
 الرجوع **الباب الثاني من مقالته السليكة في الغضب**
 يعلم شعله نارا اقترنت في ناره من الموقد خلا انما لا تطلق علا الا في بيته وانما
 المتكينة في الفواجر استكناف الجرح في الزماجر ويستمر جرحا اكبر اليقين في قلب
 كل جبار عنيب كما يستمر الجرح في النار في الجديب وقب انكشف لاهل البصيرة والناس
 ظروفي بنور اليقين ان الانسان يمتدح منه عرق الا الشيطان الرجيم من استقلت
 فيه ناره الغضب ففقد قوت قدرته الشيطان المنصوب عليه في القران كما قال مثل القائل
 خلقتني من ناري وخلقته من طيني فان سنان الطين الثقيل والقلوب والوقار وشان النار

التي هي الاشارة

الناس في الاستقامات وحقيقة الغضب ابله الاغلب ان دم القلب الانتقام وبني
 قوة حاصلة في القلب واذا حصل الغضب فله آثار من بقية **الامر الاول**
 تغير اللون بالصفرة وشبه الزغب في اطراف الاطراف وظهور الزغب علا
 الاشتياق وايجرام الاحباط وينقل بالناحر او يطير اب الحركه ويستقاله
 الخلقه والوراي الغضبان في صورته عند كنه غضبه حيا او في صورته
الامر الثاني في اللسان بان يطلع له باللسان والسب والاذية وقبح
 الكلام وبالكلام الذي يتقبي منه في القول ويتقبي منه قايله عند فتور الغضب
الامر الثالث علا الاعضاء بالضرب والقتل والجرح وتزق الثوب عند
 التمكن من غير مبالاة فان فاق المضروب عليه ونجز عن التشفيع فانه يرمي
 الغضب علا صاحبه فيمزق ثوب نفسه ويلطم نفسه وقد يضرب بيده علا
 من هو اسفاور بما سار من شدة الكراة والمه تهو الجحيم ومن بما يتفهم بها
 من شدة الهشه ومن بما كسر القصة وطرب الجوان ويثمه ويقطع فيقال
 الجاني لا غير ذلك من التغيرات في حالة **الامر الرابع** في القلب علا
 المضروب عليه وهو الحقد والحب واضمار المشام واطهار الشماطة وا
 حرز والستور والنفع ما بينا من الفرج وعنه والاستدراج فديع حقيقة
 الغضب وما يحصل من آثاره والمقصود في فصل باين تبيينها من شدة التبيين
الاول في بيان رجاء الغضب علم ان الناس بالامانة الا هي
 الفصل للملكه للمدعي علا رجاء في افراط وتفريطا او اعتدال وفي موضع كل واحد

عنه شك

منها في البرجان بل لا يفتقر الى البرج الاول الا في ما يكون الفضب
غالبًا على صاحبه حتى يكون الانسان خاضعًا لسياسة القلب واليد
وطاعة لما فلا ينبغي له ان يقدر به غيره ولا يظفر ولا يكره ولا يختار بل يقيم
في صورة المضطر ولذلك سببان **السبب الاول** صور عزيمه جليله
فربما يشان هو بالفطره متعبه لشرعه الفضب خراسان صورته في الفطره
صورة غضبان ويهيج ذلك خراسان مراح القلب لان الفضب النائم كما اشار اليه
الدسوقي عليه السلام في قوله الفضب يفتق في قواحه ان اجم النائم الا انه في
كيف تم غيبه ونفسي اوجده **السبب الثاني** الامور الاعتباريه
وتموان في القواحه يفتقرون بتسفي الفضا وطاعة الفضب ويسمون ذلك
بطالم ويسمون ذلك بالشجاعة والرجله حتى يقول احمي اني لا اصبر علاصه شاعه
واحمي وصفا ذلك انه لا عقل في ولا حيا ويذكره في مقرر الفخر لهله ومن ثمه ذلك
من ثم في قلبه حسن الفضب فاما شبد ناز الفضب قوي اضطر ابدا اعنى صاحبه
واضطره عن كل عيضة فاذا وعظا لم يتم بل يريه ذلك غضبا وان استغاب بنور عقله
وراجع نفسه يقبر ان يري ذلك في نفسه وينبسط نور العقل بدخان الفضب فان
مضب ن الفكر القلب يتصاعد عند شدة الفضب من علمان دم القلب حان الا لاصح
فظم يتولي علامه فان الفكر ومن بما يتصب الامم حاجه الحنن فظم عينه حتى لا
يضر بقينه وتظم عليه اليه باسرها فالفينه في صلب الامواج عند اضطراب
رياح في لجه البحر اخن حاله وان في سلامه في النفس المظفر به غير ما تفوق باله

السبب الثاني

من شدة الفضب البرج **الثانيه** وهي المقابله له
البرج **الثانيه** وهي النفس بها وهي بطلان قوة الفضب وتضعفها او كذا مذوم وهي الذي
يقال فيه من الرجال من لا حميه له ولا انفه ولهذا قاله الشافعي في الفضب
يفضب فروعهم من فمن فقد قوة الفضب والحميه فهدى ناقض جبهه او قب وصفه
المتأمله بالقدرة والحميه فقالت اشترى اعلا الكفار من تخاينهم وقال الرسول صلى
الله عليه واله وسلم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واعلم انهم في الغلظ انما
يكون من آثار قوة الفضب والحميه لانهم في هذه البرج **الثانيه** مذوم كالبرجه
الاول البرج **الثانيه** وهي جرحه الاعتدال وهي الموجه
وهي حاله الفضب التي ينتظر فيها إشارة العقل واليد فينبسط حينئذ
الحميه وينبسط حيث يفتقر الى حفظه علاه الاعتدال والاستقامة هو الذي
كلفه من برها عباده وهي الوشيه التي اشار اليها الدسوقي عليه السلام
بقوله حين الامور او سطرها من مال غضبه الا الفتور والضعف حتى اخن
من نفسه بطلان الفطره وحسنه النفس في احتمال الزل والهيج في غير قوله فينبسط
ان يقالج نفسه حتى يقدم غضبه ورمال غضبه الا الا فرابا ختاجه لا التدهن
في اهتمام الدربا العظيمه والفاضن المملوكه لبقضي في صورة الفضب ووقف على
الدسوقي في الحق بين البرفين وهذا المنهاج القوي والقدرة المتقيم التنبيه الثاني

وغيره والتكوت عن جواب الحق جوابه وعن ابيس ما اعجز في بنو آدم فلي يفر في
 في اثنين اذا استكثر احبهم اخذنا فخر امته فقه فاه حيث شئنا وعمل لنا بما
 احببنا واذا غضب قال بما لا يقبل وعمل بما ينبغي وقيل لكيم ما املك فلانا
 ثقتة فقال اذا الاتيتم الشهوة ولا يفرقه الهوا ولا يقبله الغضب قال
 يقضي يار و الغضب فانه يقضي والاعمال الاعتبار وقال يقضي يار و
 لغضب فانه يغيب الايمان كما يغيب الضمير القتل وقال عبيد بن مسعود
 انظر والاعمال الرجل عن غضبه وامانه عند غضبه وليس شقي ما علمك
 بحلمه اذا لم يغضب وما علمك بامانه اذا لم يطمع **كتاب في غضب الغضب**
 الا غاصله لا تقاغب عن غضبك فاذا غضبت فلا رجل فاحبته خفا وكفى
 غضبك فاذا استكن غضبك فاخرجه وعاقبه علاقه رذيله ولا يوازيه حسنه
 عشر سنو ظلا ولفلا رجل في قريش علاقه ابن عبد الصخر فاطلق عمر بطول
 ثم قال ارجو ان يتغير في الشبهان بقر السلطان فاقال صكك اليوم ما تنال غدا
 وقال يقضي الغضب عبد العقل والغضب قول الفضل وقال وهب ابو منبه للفر
 اربعمائة كانت الغضب والشهوة والخرق والبطية ونقتصر من ذمه علامه كذا
التبعية الثالث في اسباب الهوى للغضب **الاسباب الهوى**
 للغضب هي الزهو والحب والفخر والمزج والهمز والتقصير والممازاة والمصاراة والغبة
 وشدة الحر من غلام الماء والجمام من هذه امور عشرة وهما باجمعهما اخلاق مزجية ولا خلاف
 في الغضب

من الغضب مع بقا هذه الاسباب فلا بد من ان الله هدى الاسباب باصداقها اثر
 لها الزهو والممازاة بالفاضلة وبين الالف بفتح الفت الاستدات بنقه وحققة
 خالما واما الفخر وبين ال بالاعتراف بانك من جنس عبدة الا فضل بينك وبينه لانه من
 وله اجد من مثل ما انك من ولد ادم واما الفخر بالكتاب الفضائل والفخر في الزنايل
 واما المزج من بين ال بالتشاكل بالمهمات اليه يبيد التسعة عشر عبد الفخر وتفضل عليه
 اذا امر فتمت واما الهمز في ال بالحب في طلب الفضائل والاخلاق الحسنة والعلم
 اليه يبيد الحق تملقك الاستفاد من الاخرى واخرى رها واما الهمز وبين ال بالتكريم
 عن ابي بن الناس وبضاينه النفس عن ان يتبين بك واما التقصير في ال بالقدرة
 عن القدر القبيح وضمانه النفس عن صرامة الجواب واما الممازاة فتد ال بالنسب
 فقة الفضل لنفسه والاعراض عن عيوب الناس واما المصاراة فتد ال بوقوفكم تقا
 عن ظلم الخلق ووقوف المقامته في الاخرى واما التقصير في ال بالضم علا الوفا واعتقاد
 ان الوفاء دم الصب فو واما شدة الحر من غلام الصب في ال بالقناعة بقية
 الضرورة طلبا لغير الاستغناء وترفعها نحو ذل الخا جبه وكل خلق من هذا الاخلاق
 وصفه من هذه الصفات تقتصر في علاجهما الامر يا منه وتجل مشقة وحامل زيا
 ضمتا نت جع الا مفرقت عوايلا لتكون النفس من اعبيه غميرا وسفر عن قبيحتها
 المراضية علا مبايئهم اصدادها مبة مبيد حشائيرها بالقاجه والوفه هيته
 علا النفس فاذا احبب عن النفس فغير من كذا وتظهر عن هذا الرذائل وتفضلت عنها

ومن أعظم البوارض **عند الجاهل تسمية الغضب**
 تنبأه ورجله وعزة نفس وكبرهه وتلقينه باللقاب المحمودة بغيره و
 جهله فينبغي ان يقال هذا الجهل بأن يتلأ عليه حكمايات اسل الصفوة والحلم
 وما استحسن فيه من كظم الغيظ فان ذلك منقول عن الانبياء والائمة والعلماء
 كما بين الملوك الفضلاء ومنه ذلك منقول عن الانبياء والائمة والعلماء
 الذي لا عقل له ولا فضل عندهم التسمية **التي في مثال الغضب**
عند هبائه اعلم ان الغضب اذا صاح فغضبه ثبت التثبت مثلا
 يكون صاحبه مظهر العقل به علا الوجه المذموم وانما يقال عند هبائه
 بمقود الظلم والعقل فربما ان نوعان **النوع الاول** في علاجه بالظلم وذلك يكون
 بامور ستة **الاول** منها ان يتفكر في الاخبار التي تنور قفا
 وفطن كظم الغيظ والصف والاحتمال ويترك في ثوابها فينبغي عفو ذلك الا الصفوة وكل
 الضيعة وينقذه عن التفتي والانتقام ويكفي ان يمر في الخطاب غلب علازجه فامر بغيره
 فليل لم يامر المومنين حذ الصف وامر بالمعروف ونهى عن الماهلين فكان
 عمر يقول حذ الصف وامر بالمعروف وكان يتأصل اليه وكان وقفا عاب
 كتاب من صهره تمل عليه كثير التبر لم **الثاني** ان يقول بصفاء
 وقد ان يقول بغيره من غلب من قبحه في علاهاذ الانسان ملوا مضيت غيبي
 عليه لم آمن ان يصيب من علا غيظه يوم القيمة اخرج ما اكون الا الصفوة وقد قال تعالى

في بعض الكتب

في بعض الكتب المذكور يا ابراهيم اذكر في حق غضبك اذكر ومن الغضب
 فلا تحقك من الحق **الثالث** ان يثبت نفسه لما قبله الصفة والا
 انتقام وتسميته العبد في مقابلته والتفتي في عدم الغرضه والشماتة بهما
 به وهاذا لا يخلو عن المصائب فانك في نفسه بغوا من الغضب في اليه يدا ان كان
 لا يناف من الاخرى وان كان يناف الاخرى فوفه من انتقام من تقاض وجل القناعة
 يكون اعظم **الرابع** ان يتفكر في صورته عند غضبه بان يذكر
 صورة غيره في حال غضبه ويتفكر في قبح الغضب في نفسه ومشايرته
 صاحبه بالكلب الضاري والسبع القاري ومشايرته الخيل المهاجرة التارسة
 للغضب بالانبياء والعلماء والائمة وغير نفسه بين ان يتسبه بالكلب والسباع
 وان ذل الناس وبين ان يتسبه بالانبياء والعلماء ومن الطاعة الميل الاقرب
 الاقتب ايهو كذبه ان كانت قد يقع مقه منك من عقل الى **امس** ان يتفكر
 في حبيب الذي يبغوه الا الانتقام وينقذه من كظم الغيظ ولا بد ان يكون له سبب
 مثل قول الشيطان لم ان هذا ايجل منك علا الحق ونقض النفس والدم والمهانة وتغير
 حقير في أعين الناس فاذا كانت الامر هكذا من حبه الشيطان فليقل لنفسه
 ما عجب أمره يا نفسي تأنفين من الاحتمال الات ولا تأنفين من خزي يوم القيمة
 والاقتضاخ اذا احتها ايبس وانتقم منك وقت رزي ان تصغر في أعين
 الناس ولاقت رزي من ان تصغر في غيبه وعيب الملايكه والنبين فمدما كظم

الغضب فينبغي ان يكف عن ذلك لظلمه عندهم تعالى فمنه او امثالهم من مقام في
الايمان وحقايقه فينبغي ان يقرن في قلبه **والسبب ان ينفق**
لنفسه ويضع في قلبه انه اذا غضب من ان مشاير الله تعالى في هذه المقام
ولا شك ان غضبهم تعالى حكم وضوب وغضبه مقصده وخطا واذا كان الامر
كما قرين ناهي فليح منه الغضب لاجل المشاير كما في الكبر من جبرتنا وهي
حق في حقهم تعالى فمنه ان حال الغضب فانه قبيح من القبيح حتى هو تعالى
فهذه اما يتصلق بعلاجه من جهة الامور الدينية **النوع الثاني**
في بيان علاجه بالامور الدنيوية وحامله ان تقول بك الله اعوجج بالهمم في شيطان
الرجح هكذا امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقال عند الغضب وكان صلى الله عليه
واله وسلم اذا غضبت عايشة اخذ بانفرا وقال يا عديش قد لي اللهم رب النبي
اعف لي ذنبي واذهب غيظا قلبي واخر في من مضلات الفتن ويستحب ان يقال
ذلك عند الغضب فان لم تنل بذلك فاجلس ان كنت قائما واضطجع ان كنت قائما
واقر بوجه الارض من التي فيها خلقت لتعرف بذلك خذل نفسك واطلب بالجلوس
والاضطجاع ان تكون الذنوب تلك الشدة وتتغير تلك الالم واعتل فان النار
لا يطغى بها الا امة فيقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا غضب احبكم فليغتسل
بالماء البارد فانما الغضب من النار وقال مروان بن الحكم لما استعملت على اليمن قال اني
اوليت قلت نعم قال اذا غضبت فانظر الى السممايه فوقك والا الارض تحتك ثم عظم خالقها
وغضب المهيدي يومئذ علا رجل قال بنيت لا تفضي من الله يا شيب من غلبه لنفسه

فقال خلوا سبيلا

فقال خلوا سبيلا وروى عن ابي عبد الله عليه السلام يومئذ ما به فاستشق
وقال ان الغضب من الشيطان وانما ايدى الغضب هذا تقر من علاجه
ان الله الغضب مع الاستغناء بنو فيق من تعالى التنبية الى ان
في **باب فضيلة كمال الصفا** قال تعالى والكاظمين الغيظ
وذكر ذلك في صفة من المخرج والثناء وقال صلى الله عليه واله وسلم ان كفا غيظه
كفره عنه عذابه وروى عنه من الامم قبله صلى الله عليه واله وسلم ان كفا غيظه
عونه له وقال صلى الله عليه واله وسلم ان كفا غيظه كفا غيظه واخبركم
من عطف بعب القبرين وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان كفا غيظه ولو شأ
ان يغضب لاضاده ملائكة قلبه ايما وليا يوما يوم القوم وقال ان عمر وقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ما جرح قبيد قبيد جرح عتيق افضل عندهم من جرحه غير قتلها
فانما او جرحه من صبيحة تلقاها بصبر جميل وقال ان عبا من قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ان الجرح بائنا لا يب علم الا من شفا غيظه وقال صلى الله عليه واله وسلم
من كلف غيظه وهو يقبر فلا ان ينفذ به عاهة من علام وبنو الخلاق في
من ابي الحور من انما يتصلق بفضله من جهة الاخيار **واما الثالث**
فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اتقاه الله لم يشغله غيظه ولا خوفه لم يفعل ما يب ولا
يؤم القيمة لكان غير ماثون وقال لقن لابنه يا بني لا تذهب ما وجبتك
بالسيف ولا تشغ غيظك بفضيحتك واعرف قبحه يفتك مقبضك وقال

وقال أيوب خلم شاعله يب فق شرا كثر او اجتمع فعيان الموردي وابو حرمه
 اليربوع والفضيل ان عبا من فتك والزهاده فاجمعوا علان افضل الاعمال
 الم فني الغضب والسر عند الباطن وقال من اجل نعم ما تقضي بالفضل ولا تقطي
 الجزل فغضب عمر ختم عزي في وجهه فقال له رجل الم سمعتم يقول خت
 القفو وأصر بالحق وأعرض عن الجاهلین وهذا من الجاهلین فقال عمر صبوت
 فكأنما سمعت ناسا فاطفيت وقال له المكعب ثلاث من كن فيه استكمل اللب
 بالهم اذا ارضى لم يبخل من ضا في الباطل واذا غضب لم يحرجه غضبه عو الحق واذا
 قهر لم يتناول مالي لم وجاريل ان سليمان عليه السلام فقال اوصني قال لا تغضب
 قال لا اقهر قال فان غضبت فأصرك لسناك ويب **التبيلة الساجدة**
في بيلك فضيلة الخليفة ان الخليفة افضل من كل الفضيلة لان الخليفة عباد
 عو الخليفة أي تكلف الخليفة ولا يحتاج الاكتمال في غضبه ويحتاج فيه الا
 جاهد شديدا ولكن اذا انقضى ذلك صبه صائر ذلك اعتيادا فلا تلهي الغيرة وان
 حاج فلا يكون في كنهه تقب والخليفة ما كان بالبطي وهدج لاله علا كما ان الفضل والسيل
 به وانكسار قوة الغضب وخضوعه للفضل ولكن انبت وده بالخليفة وكل في الغيرة ويكون
 تكلفا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما الظلم بالظلم والخلف بالخلف ومو ببحر الفيت
 يقطعه ومن يتوق الشرب يوق في الشماري ذلكم هاء الان اكتب الى طريفة الخليفة
 اولئك تكلفه كما ان اكتب الخليفة التقى وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 اطلبوا العلم واطلبوه مع العلم السكين والخليفة ليس من تقصير ومن تقصير منه

ولا تكون وجاراة الخليفة

ولا تكون وجاراة الخليفة انما فغلب جهلكم علمكم انتم انتم بهذا الكلام الان القبر
 والتكبر هو الذي يهيج الغضب ويمنع الخليفة والدين وكان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اغني عنك بالعلم ومن يبي بالخلم واكرم في بالقفا وجلي بالقافية وقال ابو هريرة
 قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم اتبعوا الرفقة عندهم قالوا وما هي يا رسول الله قال اتبعوا
 من قبلكم وتعلم من امرهم وتعلم عن جهل عليهم وقال صلى الله عليه واله وسلم ان
 من سن المسلمين الخيام والى ما له والسواء والقطر وقال ابو الموصي
 كدم من وجهه وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل المتكبر لا يدرك بالعلم
 درجته الصوام القانع وابنه ليكتب جبارا او ما يملك الا اهل بيته وقال ابو
 هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة افضل مني ويحقوني واخس اليهم و
 يستحقون الي ويجهلون علي وأعلم عنهم قال لان كان كما يقول فكأنما شقدهم
 اكل ولا يزال صفك منهم طهيت ما جت علا ذلك الملك الرامل وقيل الرماح القات
 وقال رجل من المسلمين اللهم انه ليس غنبي صديقه اتصدق بها فانما من جهل أصاب من
 عز من شيئا فهو عليه صديقه وأوحاهم الا الرسول صلى الله عليه واله وسلم انه قد غفر له
 وقيل في قوله تقاه من بائنين أي خلتا علما وعوا الحق في قوله تقاه واذا خالط الجاهل
 قالوا سلاما قال خلتا ان جهل غلبهم لم يجهلوا وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا
 يكسني والرب بركة زمان لا يتبعون فيه القليل ولا يتبعون فيه واليهم تلويهم
 تلويهم والسنن السنة القرب وقال صلى الله عليه واله وسلم ليس منكم اولوا الا خلاص

وقب من والديا وهدي خام تتما خست ا وعلا هذا يكون ماهية الحب وحقيقته
 كراهة النقه وقب من والديا من صاحبها الاغنية **الحالة الثانية**
 الاقب من والديا ولا تكرر وجودها ووضعا ولكنها تختص لنفك مثلها وهدي
 تتما غيرة ويوب ما ذكرناه من هذا المصيح ما روي عن الرسول صلى الله عليه
 عليه وآله وسلم انه قال الموصي يصبها والمنافق يخب فاما الاول فلهذا اخرج بطل خالي لا
 نقه امانيتها كافر وقاسق وهو يتفق بينهما علا تقصير الفتن وعلا افساج
 خا ان المين وتشتوي شي الهدي ولين الحلق فلا يضر ذكر اهتك كرها وخصتك لرواها
 فانه لا قلب لله من والديا من جهته انما نقه بل هي جهته انما ضا من آية للفاج وا
 لجملة ولو اصبقت فساجه لم تفك نخته بخال فلهذا ماهية الحب واستمابه
 ونكت علاج من والديا وبيان الفرق بين الحب وحقيقته فاذا اصبقت هدي
 القاعبه فلتك كرم الحب والمنافقة فريده تبديرات اتر بقه نكت ما فيها
 بفقة من تع التنبيل **القول في المشاب** اعلم ان الحب غدايل
 او خيل من صلا لله في وهذا اصل لكل فساجه وصبيح لكل آفله وقب ورج فيه
 التبديد وظهره من جهتين نوصفهما بمقدته من تع **الحديث في المشاب**
 الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القربى كل الحسرات كما تامل الناس القلوب وقال صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم لا تقاطعوا ولا تبايروا ولا تباغضوا ولا تقاسبوا وكونوا عباد الله خائفين

مكتبة
 دار
 الكتب
 القاهرة

وقال صلى الله عليه وآله وسلم

وقال صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث لا يجرؤ عليهن احد الظن والبطية والخب وسأخبركم بالفرج
 من ذلك اذا اظننت فلا تقف واذا ابطيت فامض واذا اخببت فلا تبضي وقال صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم في حب الله الاقيم من قبلك الحب والبغض اما الى لا تقول انما الى الله
 الشطر وانما هي الى الله فلهذا في قوله في نفس له يبيد لا تدخلون الجنة حتى يوصفوا
 ولي تصفوا حتى تقابلوا الا انبياءكم بما ينبئ في ذلك فيكم افسوا السلام بينكم وقال
 صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء الفجر ان يكونوا كفرا وما جاء الحب ان يخلص القبر
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم انما الله يصب اصبه في الاقم قالوا وما جاء الاقم الاشر
 والبطي والتكاثر والمنافق في اله نيا والتباغض والافساد حتى يكون البقي
 في الفرج وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تقدر السماكة باخيك فيقافيه من ويستكبر ويرى
 ان صومنا صلى الله عليه وآله وسلم لما تجل الارز به مرأ في صل القرش من جلا فضبطه بمكانه فقال
 ان هذا الكرم علام به قال له ان فيك باليقه نال بجره باسمه من قال
 اخبك لك من علمه بثلاث كان لا يقرب الناس علاما اتاه من من فضله وكان لا
 يقف والديه ولا يمتنع بالميمه وقال من كرم يا عليكم يقدر من تع الى استبدع
 لنفسي متخبط القضاي عدي من اصب بقمي التي قست بين عبادي
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم استصينوا علا قضايا الهدي بالكرمان فاذا كل ذي نعمة
 فسوج وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان لنفسي من اعب اعقيل ووهج قال الهدي في حب
 الناس علاما اتاه من من فضله وقال صلى الله عليه وآله وسلم استصينوا علا قضايا الهدي بالكرمان

مكتبة
 دار
 الكتب
 القاهرة

قيل يا رسول الله من هم قاتل الامم ابا جندب والصرب بالقيسية واليه هاتين بالهكبر والقبارة
 بالحنانية واهل الرستاق بالجرهالة والقيس بالهكبر الرستاق الحوات والحنانات
 وقال انس اني ما كنت اجد من اعدائنا من اهل الجنة قال فاطلع علينا من اجل من الانعام تنطق لحيته
 من جلد من هذا النخ من اجل من اهل الجنة قال فاطلع علينا من اجل من الانعام تنطق لحيته
 من وضع قلبه في يده الستمال وقال في اليوم الثاني وقال في اليوم
 الثالث كذلك والرجل يطلع علينا في هذه الايام قال فالحقته وقلت لم اترى
 ان اعرف عملي فقال ما لي عملي والنج لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين عتبا
 ولا حسدا ولا حياء اعطاهم اياه قال هيه هي التي تغلبك وهي التي
 لا تطاق **الحديث الثاني** الا تاتوا قال بعض السلف ان اول خطبة كانت
 هي الحسب حبيب اجم علام تبته ان يبجل فحله الحسب علام المقصود
 وقال بعض الزهاد انه دخل على بعض الاشرار فقال اني اترى ان اعرضك بيني فقال
 وماذا فقال اياك والكبر فانه اوله في صفته به وياياد والحزم فانه تخرج
 اجم من الجنة وياياد والحسب فانه اجم قابيل قتل اخاه هابيل واذا ذكره انك
 من سؤلهم فاقمك واذا ذكره القبر فاسكت واذا ذكره النعم فاسكت وكمي
 راويين في انه قال ما هيست فلا تترى من امر الله فيما لانه ان كان من اهل الجنة فكيف
 احسبه علام نبيا وهي حقيرة في الجنة وان ساء من اهل النار فكيف احسبه
 علام امر الله نبيا وهو يصير الانام وقال رجل للحسن علام قسب الموضع قال ما انتا

ما ولا يعقوب

ما ولا يعقوب نصح ولكن غلب في صبره فانه لا يضرك ما لا تعقب به بيت اول السنانا
 وقال ابو البراء اما اكثر غلبة كذا الموت الا فرحه وقل حبه وقال معقوب كل
 الناس اقرب من علام صا الا حاسب نفعه فانه لا يرضيه الامم والها وقال بعض الحكماء
 الحسب جرح لا يبرأ وقال امراني ما من ابيت ظالم ان يشبهه منه بالمظلم وفي حاسب
 انه بيت النعمه عليك نفعه عليه وقال الحسن يا انا اجم لم يعقب اخا فادكات
 الذي اعطاه كذا ضله عليه فلم يقسب من اكرههم فان كان غيره لك فاقسب
 من صفيه النام وقال بعض الحكماء الحاسب لا ينال من الحاسن الا مصله وذلك
 ولا ينال من الملاك الا الضرر وبغضا ولا ينال من الخلق الا جهنم وغما
 ولا ينال من عبد النرج الا شدة وهو لا ولا ينال من الموقف الا فضيلة ونسب الا
 ونز عر ضنا من صفة الحسب التنبيه الثاني في بيان اسباب الحسب
 اعلم ان صفا الحسب كثيرة جدا ولكنها اشير الاعملىها وهي شبعة اسباب
السبب الاول منها الصداوة والبغضاء وهما اشبه بواب الحسب
 واكثرها وقوعا فان كل من اخذ من شفيق بسبب من الاسباب وخالف في عرضه
 بوجه من الوجوه فانه يبغضه لا قال قلبه ويتشبه في نفسه للصداوة فان
 من الباعث ان يشفق بنفسه احب كل نكبه ففضل له فلهما اصابته فبدرو
 بليته من غيرها وقل فاما قاه من جهته ثم نقاه علام بفضله وبنها وضلت اليه فاجله وقهرها

أصابته نعمة سببها في الجلب فالسبب يلزم البقض والقبض له من قبضة
 السبب والباب **الثاني** في النظر وحاصله أن ينقل علا السبب انبعاثه في
 عليه غيره فإذا أصاب بقض الحس في سلطاننا وأختص به لايه واستفاد عالمنا
 أو مالا وخاف أن يتكبر عليه الحس وهذا لا يفيق تكبره ولا تسمح نفسه باحتماله
 علومه وتغاضيه عليه فتعجز الحس هو السبب في وقوع الحس من غيره
الثالث أن يكون الحس في طبقة أن
 يتكبر على الحس ويتعجز عنه ويتعجز عنه ويتعجز عنه ويتعجز عنه
 والمتعجز عنه في اعراضه فإذا كان الحس في طبقة حاله خاف أن ينقل الحس
 في حقه ويتعجز عنه ويتعجز عنه عن متابعتة ومن بما يتعجز عنه الاستماع وانه
 وهذا لا يتصور أن يقع ان كان جوده فلا جرم كان ما ذكرناه باعنا له علا حبه
الرابع في كذب الانبياء ومنهم من ادعى ما أنتم الانبياء مثلنا وقوله
 أنتم من لست في مثلنا وقوله ولين أطفئ بشر أملاككم انكم اذا استرون تنجوا
 من ان يهزموا بزيته الدسالة والوحى والقربة من من تعجبوه وهاجوا وال
 النبوة عندهم من عاين تفصيل من عليهم ونج مثلهم في الخلقة وقالوا صعبين انفسهم
 بشر من سؤالا فلاجل هذه المماثلة حصل الحس من حيث هو لما ذكرناه **الخامس**
 الحس من قوة المقاصد وذلك الحس من تراخي عن علام مقصوده واحب فان كل واحد
 منكم ما يحب صاحبه في كل نعمة تكون عندنا من علا الانفراد بقصده وفي

فاما الجنس

وهو هذا الجنس فحاسب الضر ان في الدائم علا مقاصد الروجيه وتراخي الاخوة
 في نيل الالبه في قلب الاربعة في التوصل الى المقاصد الكريمة والمال موجودا
 وهكذا الحاسب التاميد في الاستناد واحد في نيل المزمع في قلب الاستناد وهكذا
 حاسب ندمه المملك وحواضه في نيل المزمع في قلبه للتوصل به الى المال والجاه
 وهكذا الحاسب العاضين فانها يفرحها في علا تلك البلية والمهينة اذا
 كان عزضها في نيل المال والقبول عندهم وهكذا حال الفالين يتراخون علا
 التلاصق واليهما يكون أكثر وأجمل ليتواصلوا بذلك الانبيل الالبهاج
 وحقيق البينا وكثرة الجاه وغير ذلك من الاعراض الموضوعة وقبض المثل
 عنه في عمل بملك **السبب الثاني** في حبه الذي ياتيه
 وطلب الجاه لنفسه من غير تفصيل الامال وهذا كالحال الذي يريد ان يكون
 عندهم النظير في في في الفنون فانه اذا غلب عليه حب الشنا واستغفر الفرح
 بما يظهر له من المباح في السنة الناس من أنه واحب القصر وقرب البهر في
 ذلك الفن وانه لا تطير له فانه لو سمع بنظير له في اقصى الفل كسناه
 ذلك وكان يحب مودة أو زوال النعمة عنه التي بهر استناده في تلك المزمع
 من شياخه أو علمه أو عبادته أو ماله أو جمال أو ثروة أو غير ذلك مما
 ينقره له به ويقترحه بسبب تفرجه ومضيق لها ما كان عليه علما البهر
 من كماله مقرر من ينوع الرسول مثل من عليه والى ولا يوصونه به خيفه بطلات

ما كان عليه من الرياسة وكثرة الاتباع لانه منهما نلت كبتهم بطل امرهم
السبب الثاني حب النفس وشاقتها بالمال
 لقوامهم تعالى فانه قد لا يشتغل بديار الله وتكبر ولا طلب مال
 اذ اوصف عنده حتى حال غيب من عبادهم فيما نفع عليه فانه يشق
 عليه ذلك واوصف له انظر ان امور الناس واجبارهم عن البر في وفاء
 مقاصدهم وتنقص غيبتهم فخرج بذلك وانكر فترادف اوجب الاجبار
 لغيره ويبدل بنقله ثم تعالى علا عبادهم كانه ياخذون ذلك من ملكه و
 خزانته ويقال البخيل الذي يبخل بماله فله والشاقي هو الذي يبخل بماله عباد
 منته ايبخل بنقله ثم تعالى علا عبادهم الذي ليس بينه وبينهم عباده
 ولا تعلق وهذا السبب لم الاحبث النفس من جادة الطبيعة ومن ذلة الله
 وهذا الاعلاج لم ولله اذ فانه يقتصر مقامه فله اسباب القدر فترادفها
وقلب جميع بقض هذه الاسباب او اكثرها او جميعها في شياطين
 واجبة فيقطع الحب عن اجل ذلك ويقوى قوه لا يقدر من صفاتها علا الاخفاوا
 بحاصل بل ينهت كحجاب الجامل وتظهر الصداقة بالمكاشفة وتنقطع المشا
 لم وتنقص الامتنان وهذا كله في منصرفها من شدة الخلق الجاهل بالعبادة
 المص حوى عن انفسهم بقلت الدين والجار جيت عن مرة المسلمين التنبه
الثالث في التفريق بين الحب المنقوي
 والمناقلة الموحدة اعلم ان قبح المناقلة من حب الله وخطره

بالاضمار اليه
 نقلنا

بالاضمار اليه نقلنا ها وان هذا القوي والكره له بشا في لقضاهم تعالى في
 تفصيل بعض عبادهم علا بعض ذلك لا عند من قبله ولا من بعده وايضا
 اعظم وامر بيب عندهم علا كذا هناك لراعه مستم من غير ان يكون ذلك فيها
 مضرة والا هذا انما من القرآن الكريم بقوله تعالى ان تمسك حسنة تسرع وان
 تضيق سنية يضر حقها بها وهذا الفرق في شتماته والحمد والشماكة يتلازم
 وقال تعالى ورج كثير حتى اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ما لاكم كفار من احبوا عن
 انفسهم وقال تعالى ورج لو تكرر منكم كافر وان تكونون تتولى فاحبوا ثم تعالى
 ان يحبهم لذل النعمة بما كان علا جبهة الحب وذكرهم تعالى عند اخوة
 يوسف لم وعي عما في قلوبهم حيث قال قالوا يوسف واهله الا ابننا
 صا و في غضبه ان ابا نال في ضلال صبي اقتلوا يوسف او بطر حقه امرضا
 يل لكم وجه ابيكم فلما كره هو احب ابيه لم يتألم ذلك واحبوا واهله عند
 فقيص عنه وكان ما كان من حكماء حاله وحالهم وقال تعالى في مصر نوال الكار
 ثم حب و النامق علا ما اتاهم من فضلهم وقال تعالى وما تقرقوا الا من بظ
 ما جاءهم السقام بغير ما بينهم اي حسدا فانزلهم ليح بينهم ويدلف قلوبهم
 علا طاعته وامرهم ان يتألفوا بالتمام فتأسدوا فاختلوا و امر اكل واحب
 منهم ان يتفرج بالرياسة و يقول القدر فرج بعض علا بعض قال في عبادي
 من صونهم كان اليهود قبل صفت الرسول صل الله عليه واله وسلم اذا اقا تلوا فرقا

قالوا سألنا بالنيب الذي وعدتنا أنك تتسله وبالكتاب الذي تنزل عليه
 ان نضرب تنافكا نراينضرون فلما بقى الرسول صلى الله عليه واله وسلم من ولد استعمل
 عمر فده وكفروا به بعد صغر فتعلم فقال نقا فلما جاءهم ما عرفتوا كفروا
 به فنهذا حكم الحبيب في التورم **قائمة المنافسة**
 فليست محرمة بل هي آثم واجبه وأثم صبه وبه وأثم مباحه وأثم الواجبه
 نفوذ المنافسة في تاجه به الواجبات الشرعية والضغليه وأثم المنبه وبها
 نفوذ المنافسة في تاجه به الفواعل والقربان اليه يتيه وأثم المباحه فنفوذ
 المنافسة في طلب الاشفاق واتخاذ آثم آجده والولاية وغير ذلك **والله**
هات القاطع غلا أنه لا يخرج في المنافسة قوله نقا وفي
 ذلك فليتناقش المتناقضون وقال نقا متابعنا بقولنا مضطرب فربكم وإنما
 تكون المتابعة عند خوف الفتنة وهو كالصبي في يتابعان الاتا به صدم
 السبب ويجزى كل واحد منهما أن يتبعه صاحبه فيلوطا عند صولاه بمن لا
 لا يظا بها الاخر وكيف وقد صرخ الرسول صلى الله عليه واله وسلم في ذلك بقوله لا أحب
 الا في اثنين من جلا آتاهم مالا فليطه غلا هلاكته في الحق ويرجل آتاهم علما
 منه يعمل به ويعمله النامى **فقد عرفت** بما أشدنا اليكم
 الحبيب في التورم والظلم وحكم المنافسة في الوجوه والنيب والاباحه حقيقة
اعلم ان الحبيب من انبى المراتب **الاول** المندومة الموضوعة وهي

التي تسمى بالنيب

ان قلب من والى الفقه عن أخيك المتساوي وان كانت غير منقلبه اليك وهذا هو غاية
 الرجاء في البري **المرتبة الثانية** ان يكون مطلوبه غير تلك الفقه مثل
 مرغبه في جدير خنثية أو امرأة جميلة أو ليلك طاهرة ولا يريب من واليها
 من هو محتص بذما فهو طالب لغيرها ولا يقب من واليها فربها دون المرتبة الاولى
المرتبة الثالثة ان لا يشتري غيري غيري بل يشتري لنفسه مثلها
 فربها أيضا دون هدية ليست في الحبيب كما لا يفي المرتبة **الرابعة**
 ان يشتري لنفسه مثلها فان لم يصل اليه فلا يحب من واليها عنه وما هذا خالعه
 يقف عنه وقد قال نقا ولا تمنوا ما فضلتم به بفضلكم غلا يقف فتمنينا
 لمثل ذلك غير صدم وأثم غيبه لصينه فهو صدم وأثم صائب **المرتبة الخامسة**
 والضبطه فهي ثلاث كما أشدنا اليه **الاول** أصنافها المنافسة في الامور الواجبه
 كالامان والصلوة والزكاة **الثانية** المنافسة في الامور المنهوبة
 كالانفاق في وجوه القرى والصديقان وسائر الفواعل **الثالثة** المنا
 فته في الامور المباحه كالنعم بضرب النعم المباحه التي لا ياتي فيها فربها
 هي من ايها فبأشدنا اليها وقد عرفت بما ذكرنا وجه الفرقه بينهما
 ومما اعلم **التنبيه الرابع** في بيان علاج المورس **والله**
 اعلم ان الحبيب من أعظم الامراض الخطيرة للقلوب وفي شدة الامداد والقلوب
 عن مرض الحبيب وتتنبه في ذلك منهجين اجمالي وتفصيل **المتن** **الاول**

من جهة الاحمال وذلك إما يكون بالقلب والاهل فانهما ما يقع به التذويب
 عوافه الحب فلهذا ان مقام **المقام الاول** في مباداته بالقلب واعلم
 ان القلب لما وقع لمضاهي الحب هو ان تعرف حقيقة ان الحب ضرر عليك في الدين
 والدينا والله لا ضرر على المحبة في دينه ولا دينه بل ينتفع ما مل ما النفع
 الذي يتنازل اليه الله الا ان يقال انه علم الحب الى ما لم يضر او اعني وشيئا
 تفكره قريباً بان هذا الحب في الدين والدينا وصرفها عرفت هذا عن حقيقة
 وبغيره وله تكلفه ونفسك وصديق غداً فان قلت الحب لا ضار له **أما**
كف له ضرراً على الدين في حقك فهو انك بالحب تسيطت قضاة الله
 وكثرة حكمته ونعمته التي تستمرها لك وعبد لها بين عباده وعبد الذي
 أقامه في ملكه بدين حكمته واستغفره ذلك وأضفت الانفسك هذه
 الشاعة والبشاعة وهذه منك جنايه على الله المحبة فلهذا المحبة وقد
 في وجهه الايمان وعينه وناهيك بها جنايه على الدين مع ما يضاف اليها
 من الفضل لرجل من المسلمين وأهل الايمان وتذكرت نصيحته وفارقت اليها ثم نقا
 وأنبأه في حبس الحب لصباحه من وشاركت ابيته وشاركت الكفار في حبس
 للمؤمنين البلايا وأمر الله النعم وهو خبايت في القلب تاكل الحنن كما ان الله
 المحبة ونقصها كما تحق الليل النهار **وأما** **كف** له ضرراً في الدين عليك
 فهو انك تاكل الحب وتنتقد به ولا تنال في محبة وعما انك اعد اوله فيليس

ثم لا تنف

ثم عن نفع يفرضها عليه فلا تنال تنقذ بكل نعمة تذاها وتنازل بها بليته
 تنصرف عنده فتبطل طوره ثم من موهما محروفاً من حب القلب ضيق القلب ومع
 ذلك ان الملك وعلمك لا ينال ان يتجرب ان عليك صوماً كثرت نفع المحبة ولو لم يكن
 مع ما يعم القيمة والبصيرة والاسباب لك ان مقتضى الضل اذ كنت عاقلاً ان كنت
 من الحب لما فيه في القلب فما أحسن الفاعل ان لا يكون مقتضى الشدة من عقابه
 من غير نفع يناله فيهلك دينه ودينه الله أجراً ناو غضبك وشيئاً بك يا خير
 متبارك به **وأما** **كف** لا ضرر على المحبة في دينه ولا دينه ففواضح
 لان نعمته لا تذول عنه فبذلك لم يل ما قد مر من نفعه في اقبال النعمة فلا يد في
 دونه واستمر من فلا خيل لك في محبة بل كل شئ عنه بمقدار ولكل أجل
 كتاب وصرفها له تنال النعمة بالحب لم تكن على المحبة ضرراً في الدين **أما**
 أنه لا ضرر على المحبة **فإن** المحبة **فإن** المحبة **فإن** المحبة
 في لاته مظلوم من جهتك ولا سيما اذا أخرجه الحب لا القول القبيح والقبيله
 والخبخ فيه وهتك شرفه وخكد ماويه فربما يقبى اليه تربيتهما أنت
 أنك تربي اليه حسناتك فكأنك أخرجت من وال النعمة عنه فليدزل **أما**
نفسه في الدين **فإن** المحبة **فإن** المحبة **فإن** المحبة
 وايضاً الضم اليه وشقاقتهم وكذا من مقتضى من مقتضى ولا عذاب أعظم بها أنت

فيه من الحب وغايه اعاني اعاجيك ان يكونوا في نفقه وانت في عجم وخصه
 بسبهم وقد فصلت بنفك ما هو مزاجهم وانظر كيف انتقم من القاصد اذ اترج
 من وال نفقه عن الحق ولم ير لها من نفقه منة في اثارها من الحب من جهنم ان السلامه
 من الاثم نفقه والسلامه من الفم والكم نفقه وقبر من انما عنه تصب بقا القوم نفقه ولا
 حقيق المكر السيق الا باهله ومن بما يبتلا بغير ما يشتهي له قوه وقل ما شئت
 شئت بمأية الا ويبتلي بمثلها خيرا قالت عايش ما غنيت لغلمان شيئا الا
 نزل لي خصالا تميت لم القتل لقتلت فريده الاجوبه القاصيه في زواله الحب فمرما
 تفكر الانسان فينهايت هي صافي وقلب خاطره ان يفت من قلبه نار الحب
 وعلم انه مهلك نفسه ومفرج عبوده وصافي طاربه وصغير غيبه المقام
الثاني في ما اتى بالفضل المباح فاعلم كل ما يتقاض
 الحب من الاقوال والافعال فينبغي ان يكلف الى استيفه نفقه نقيضه
 فان بقته الحب علا القبح المباح في المحج فانه يكلف لسمائه المبح في الدنيا
 عليه وان حملت علا التكبر عليه الرزم نفسه التواضع له والاعتذار اليه وان بقته
 علاك الانقام والاحسان الرزم نفسه النجاسة في الانقام ولا يهمل الاحسان فمرما
 فقل ذلك عن تكلف وعرفه المحج طاب قلبه واحبه وصفاها طهر حبه عاده الحبه والدا
 نفقه لان التواضع والمهج والتنا والظهور السور وتطبيب به نفس المحج ويقتطف

فله علا القاصد

قلبه علا القاصد فريده اجوبه الحب وهي نافقه جبا الا انها من غايه
 المراته ولكن النفق في اليد والمر من لم يصب علا صرامة اليد واليد يمل خلاصه
 الشقا وانما تهنون من ارضها واليد واصنع التواضع للاعبه او القرب باليد بالمبح
 والتنا بقة القلب بالمقاي التي ذكرت فاهو قوه الرعيه في ثواب الرضا بقضا
 من نفقه من احوال واعلاجهه الاجمال **الثاني** في حمة التفتيل
 تنبع اسباب الحب من الكبر وغيره وعمره النفس وشبه الرض وغير ذلك من الا
 سباب فباني مداواة هذه الامور في مداومتها اللايقه بها فانها قوا هذه
 المرخ ولا ينقطع المرض الا بفتح الما حده فان يفتح الما حده لم يحصل ما ذكرناه
 الاتكف ونطفه ولا ينال بفتح صره بغير اخر ويطلع الجهد في تكينه مع
 بقا مواجده فانه ما حدهم حبا للجاء فلا بد من حب من استاثره بالجاء والمزله
 في تلويب الناس وونه ويغده ذلك لا محال وانما غايته ان يدهون الصمغ علا نفسه
 ولا يظن بلسانه ويده فاما الخلق عن هذا بالكلية فلا يمكنه فريده اما من ذنا
 ذكرت في بيان هذا الفضل المبرك وبالم التوفيق **الباب الثاني** في ما يهمل القلب
 ومقتضى الحب ان تلزم قلبك لتثقال المحج عليه وبفضله والنفار عنه علاجه
 الاستمرار والبقا وسبب حصول الحب ان القاصد الرزم كظم الجور عن الشفي
 في الحال ترجع الا بجاهل واخفق فيه لا قاله حقا او قيل قال صلا عليه والوسع
 المولى ليس بفتح ولا حده فالحق ثمرة القصب فاذا فريده مقتناه فلنذكر
 ثمراته ثم نذكر فضيله الصفو ثم نذكر به بذكر فضيله الدفق قدر

تتبعها ثلاثه

تنبيهات ثلاثة تفعلها بمقدرة ثم تقا التسمية **الاول** في بيان ثمة الحقد
 وجملة ما في ثمة الثمة **الاول** الحقد وهو ان يملك الحقد علائكمين
 من والى فله بالحقد عليه فنضج بفعله ان اصابتها وتنت بمقيمه ان نزلت به
 وهذه احوال اب الكفار واهل النفاق واليهود وسائر المشركين فانهم في غاية
 الحقد والمحب للمسلمين كما قد مناه **الثاني** ان تترك علائكمين
 الحقد في نفسك وباطنك فتظهر التهمة به بما يصيبه من البلاء وتقع
 بما ينال من النجاء **الثالث** ان تدبر وتضار منه وتنقطع
 عنه وان طاب لك واقبل قلبك فلا ين يله اقبال عليك الا ضرر او يبعد عنه
الرابع ان تصقب في نفسك استصغاره واستحقاقه
 والنهاون في جميع احواله كلها ولا تنال قبره ولا تن عنك **قال** صفر
الحديث ان ترسل لسانك فيه بما لا يجوز فيه ذكره من كذب وغيره
 ولا فتنه وهتك ستر وغير ذلك من الامور المستقبلة **الثاني**
 ان فاكبه استمرز به وسفر آمنه ومفاكهته بما ينقص قدره عند الناس
 ويريد هيبته ويقطع من لثة **الثاني** ايد او بالضر والجر
 وسبايت ما يكون مؤثما لجنبه وتنفق ثوره ويطم الوجه **الثالث**
 ان تمنعه فقه غوصه لرحم اقضاجه في اورد مضامه وكل ذلك حرام لا يجوز
 فقله واقله رجاء الحقد ان يتر من هذه الافات الثمانية المذكورة ولا ينبغي
 ان يخرج بسبب الحقد الا ما يكون مفضيا لله تعالى وتمنع عما كنت تفعله

في الاستغفار

في الاستغفار والاستغفار ونفعل نقا يضربها من البشاشه والرفق الصنايه
 والقيام بجائته والحالة لم علائكم ثم تقا والمطاولة علا المنفعة والبه قاله
 والثنا عليه والتمسك به علا بره ومواساته فلهذا المفضل عظيم وثواب عظيم ولما
 امتنع ابو بكر من الانفاق علا صليح انا باه لما تكلم في حديث الا فكل
 قوله تقا ولا ياتل اولى الفضل منك والسفة الا قد تقا الاقبون ان يضرم كل
 فقال ابو بكر بل ودم وقاد الا الانفاق عليه **السبيل الثاني في فضيلة**
الصفو اعلم ان الصفو ان تتق حقا فتفطم وتربي عنه وقضا
 او غرامة وهو غير الحلم وكظم الغيظ فلا حرم اقرب ناه بالذكر فقب قال تقا
 الصفو وقال تقا وان تصفو اقرب للمتقوا وقال صلواته عليه والوسم
 ثلاثه والذم في نفسه يديه ان كنت في الفاعليتين مانقضى مال موصد فيه فتصفو
 ولا عفار من جل عن مضامه ببتنوع وجهه ثم تقا يدها الا مزاجه ثم يدها عن يوم القيمة
 ولا فقه من جل علا نفسه بما يستبيل الا فقه ثم عليه بائنا الفقر وقال صلواته عليه والوسم
 المقاضع لا يربب الصب الا من فقه فتواضعو في فقهكم ثم والصفو لا ين يبك الا عزرا
 فاعقوا بفتحكم ثم تقا والصب فله لا تن ييب المال الا كثره فتصقب فوا بفتحكم ثم
 وتالة غايته ما رايت رسول الله صلواته عليه والوسم فتصغر من مظلم ظلمها فبما له
 يسترك من فائمه ثم شي فاذا انترك من فائمه من شئ من ان شدي في ذلك غضبا وما خيرة
 بين اصر في الاختيار ان يشرها ماله يكن ما رئا وقال عقبه ان عامر لقبه رسول الله صلواته عليه

في الاستغفار

فهب ثوبه يومئذ فاحذرت بيبي أو برب في فأخذ بيبي فقال يا عبدة الا أحبك يا فضل
إخلاص اهل البيت يا والى من لا يفتك وتفتك من خرمك وتقفون عن ظلمكم وقال
صلوات الله عليه وآله وسلم قال صومنا يا رب أبي عبادك أكرم عليك قال الذي إذا قدر عفي
ولم لك سبيل أبو البراء في هذا الأمر الذي يقولون إذا قدرنا عفوهم منكم
وجاء رجل من الأعراس من رسول الله عليه وآله وسلم ان المظالم منكم المفاكوف يوم القيمة فأبان
ياخذ مظالمه حين تسمع المديت فنصفه من نعم الله بكلام الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم
وقالت عائشة قال الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم من دعا على ظلمه فقد انقضت روحه عن انساني
مالك قال الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم إذا بعتكم الخلايق يوم القيمة نأج اصحابي من
لست المظلمين ثلاثة أصوات يا مفسر الموحدين ان من قبح غضا عنكم فليصف بظلمكم
عن بعض وعي أبي هريرة ان الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة طاف بالبيت وصل
مركبتين ثم أتى الكعبة فأخذ بعضا من الباب فقال ما تقولون وما تظنون قالوا
أنفعل أخا وعي أبي عبيد بن جراح قالوا ذلك ثلاثا فقال صلوات الله عليه وآله وسلم أقول كما قال
يوشق لانت بيب عليك اليوم يضرهم كلهم وهذا من آل أبي طالب قالوا كما نأشرك
من القبور قد خلدوا في الاسلام وعي سهل بن عمرو قال لما قدم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم
مكة وضع يده على باب الكعبة والناس يحولون فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
صديق وعبد ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم قال يا مصائير قريش ما تقولون
ما تظنون قال قلت يا رسول الله تقول خيرا او ظني خيرا أخا عبيد بن جراح فقال صلوات الله عليه وآله وسلم
أقول كما قال أخا يوشق لانت بيب عليك اليوم وعي اسود مال قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم

أخا وقتل القبايل
مناجي

أخا وقتل القبايل مناجي ليقيم منكم آخر علامه فليتب حل الجنة فيل من الذي
آخر علامه قال القبايل عن الناس فقال مقام كذا وكذا أيضا فدخلوا فابعدوا
وقال اني مسعود قال من سؤل من عليه وآله وسلم لا ينبغي له ان يوتي في الاقامة
وهم عفو لهم القصف قد اولى ليصفوا وليه ما قد فديته هي الاخبار التي خلا فضل القصف
وحسن موقعه عندهم **تقار** **أما** **الناظر** **فقد روي** ان رجلا
دخل على عمر بن عبد العزيز فدخل مشكوا اليه رجلا ظلمه فقال له من انك
ان تلتحق به تقار وظلمتك كما هي خير لك من ان تلقاه وقد آتت قصتها وقال
بعضهم اذا أراد من ان يتوقف عبيد اقيض الله له من ظلمه وقال بعض الزهاد
ان الرجل ليطأ في فارتحلته وهذا كتاب من الصفو لانه يستغل قلبه بتفرضه
بمخيلة ثم تقابل بالظلم وانه يطالب يوم القيمة فلا يكون له جواب وقال ابن عباس
ميسر من ان طلبت تدعوا على ظلمك فان الله يقول ان آخر نبي عوا عليك انك
ظلمته فامسحت اسمك من الكتاب واجبنا عليك وان شيتما آخر تكما الا يوم القيمة
فيستكما صفوي وقال صفي بن شيبان لرجل دعنا عن ظلمه كل الظالم الا ظلمه
فانه أنتزع اليه من دعايك عليه الا ان يندبرك بهم وقين الا يفتل وعي
الذي عن أبي بكر قال بلغنا ان من تقار يا صر منا جيا فيناجي من كان له ضيق
شي فيليق فيقف اهل الصفو فيكافيه من تقار بما كان من عفوهم ولا الناس واننا
حشام ان من الا انصاف من الممنون بدي جيلين فبأذن الله أحدهما نبأ عظيمنا ففقا
عنه والآخر اذ نبأ نبأ صفير افما قبله وقال المورث تصف عن العظيم بن عثمان

فقلوا يا رب عذرتك علامت أخوتها ويقولون اللهم آتني من الله من أخذ فقال عذرتهم
الله ان كان حملهم عذرا أخذها خاجم فبما لم يفيدها وان كان حملهم عذرا لم يجره فاجعل
أمره ندمه وقال الفضيل اني عياض ما من آيت أمره من رجل من أهل من استبان جلتني الي
في المناسبات الحرام ثم قام يطوف فسترقت ج نائير كانت مصه فقل بيكي فقلت أعلا له نائير
نبي قال لا ولكن قلني وايا من بين يدي ثم فاسترف عقلي عذرا خاض حخته فبما في رحمة
له وقال مالك اني جينا من أتيننا منزل الحكم اني أبو ب وهو علا البرية أمير ليلاد جالحى وهو
خايف فبخلنا عليه مع الحق فاما مناصم الامير لم يفر مني فذكر الحق قصه يوسف
وما صنع به أخوته من بيضهم له يابا وطيرتهم له في الحب فقال باعوا أخاهم وأخروا أباهم
وذكر ما بقي من كيد الشياطين والجن فقال أيتها الامير ما ذا صنعتم به امير المصير
ومن دفع ذلك وأما من قبضه وجعله غلا خراي الارض فما ذا صنعتم به امير المصير
لم ألقه قال لا تترك بي عليكم اليوم يقضهم لكم نصر ضدكم بالصقوف عن أمتابه قال الحكم وأنا أقول
لا تترك بي عليكم اليوم ولولم اجب الاثري لولم يتكلم به وكتب يقض لهما الاصل يقول يسأل
الصقوف عن يقض أخوته وقال فلان هان ب من من الله الاعفوك لانه فيكم بك واعلم
أنه لو رزج اجد الذئب عظمنا الامير جاد الصقوف فضلا وأنا عبيد الملك اني من وان باستارنا فنجح
موالاشقت فقال لولم اني خنصر ما نتا فقال انهم قد أعطاك ما لقب هو الصقوف فاجدها
مهم ما يقب هو الصقوف فقصا عنهم وروى ان من ياجا أخذ من جلا من القوام مع فأ
قلت منه فأخذني اخلكه فقال ان جيت بأخيك ولا طر بن عتقك فقال أرايت

بعد عذرا وأخذ

عذرا الفصل وتقامتوا علا البتير ليس يفتلها وكونا من أكله الشبان وعوا لها من كين
فصله قال وقت شومان ان عبيد في وقت من أهل البصر الاله حضر وكنت عنبه اذا
أتا بجل فامر بقتله فقلت يقتل من جلا من المنين وأنا خاضر فقلت لا في حضر الأجر
بقتل من من من الله من الله قال وما هو قلت من من الله يقول اذا كان يوم القيمة جمع من الله
الخلايق في مصيد واحب حيث ينفذ في البصر ويحضر الله اني فيقوم منا جدي من الأجر
مهم ويب عنبه فليقم فلا يقوم الامور عفا فقال وهم لقب من من الله من الحسنى فقلت وهم
لقب من من الله من الحسنى فقال خلتا عنه وقال معاويه عليكم بالحق والاحتمال هنا منكم
الفرصة فاذا امكنتم الفرصة فعليكم بالفرص والاحتمال وروى ان من اهدى
جذل علا هشام ان عبيد الملك فقال للراغب امر آيت من القرنيين كان نبيا قال لا ولكنه
انها اعطيت ما اعطيت بأمر من عفا في فيه اذا كان قنبر عفا واخذ وعبد وفا واخذ
صديق ولا يجمع شغل اليوم لقب وقال يقضهم ليس الجليح من يلم في حتما اذا اقترب انتقم
لك من ظلم في ان قنبر فقصا وقال من باج القنبر نذهب الحفيظة يقضي القنبر والقنبر
واي هشام بجل بلغه عنه أمر فاما أقيم بين بي به جمل بيكالي محم فقال هشام
وتكلم بي بي به ولا يترك بي بي بك قال بل ورك فتكلم وروى ان عمار ان ياست
جذل عليه من من الله في بصرين فأخذ من من الله في بصرين فانه من عبيد الله وأعبد الله
فقال بل استأذني عليه لقل من ان يترك علي يوم القيمة وجلس في صقوف بيتنا فباتنا
ثم طلب البصر في عمارته فوجد بها وقت قلت فقال لقب جلت وانها مني فقلنا

ان جيتك بكتنا به من الاصبتي فلي سبيلي قال نعم قال فانا انيك بكتاب من النصير
 الحكيم واقبح عليه شاهدا وشاهدين من ابراهيم وموسى ثم تلا ام بنينا في صنف
 موسى و ابراهيم الذي وفي الاثر من روى من روى اخر قال من ياج خلوا سبيله
 هذه الرجل قبل فقتله وقيل مكث في الاجل من استغفر له فظلمه فقبحه الشيطان
 ومنه اعلم بالصواب **التبعية الثالثة في بيان فضيلة الرفق**
 ان الرفق محمود ويضاهيه الصف والمحبه وهما ينجليه القصب والفاطمة فاما الرفق
 واللين فلهما يتبني حتى الخلق والصلابة وقب يكون سبيل المحبة والقصب وقب
 يكون سبيلها شدة الحرص والشدائد فيث يد بعثر على الكفر ويمنع من التثبت
 والرفق في الامور ثم لا يثمرها الاحتياط واللين الخلق الا بفضيلة قوة القصب
 وقوة الشهوة وحفظها علاجا لا اعتبار ولا اجل هذا اننا من رسول الله صلى الله عليه وآله
 علا الرفق وبالغ فيه فقال لقائهم من اعطيت حفظه من الرفق فقبح اعطيت حفظه من حيث
 النبي والآخر وقال صلى الله عليه وآله اذا احببتم اهل بيت ارجل عليهم الرفق وقال
 صلى الله عليه وآله ان من يعطي الرفق ما لا يعطي غلا الخرف والحق بالظلم الجدل
 والكثرة الكرم واذا احببتم عبدا اعطاه الرفق وما من اهل بيت يجر صون الرفق الا قد
 خسر صوابه من تقا عز وجل وقال صلى الله عليه وآله عليكم يا عايشه فانه ما فعل
 في شدة الامراض ولا تخرج من شدة الاثنان وقال صلى الله عليه وآله ان من فقي يا عايشه
 فان من تقا اذا احببتم كذا له علا بالرفق وقال صلى الله عليه وآله

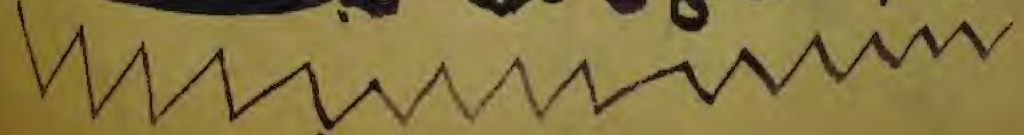
وهو الرفق

من الرفق خرم الخير كله وقال صلى الله عليه وآله وسلم انما ولى ولي فلان ومن فف رفقكم
 يوم القيمة وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ان من يرفق معك على الناس يرفق
 كل حقين لوت وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان من يرفق معك على الناس يرفق
 التاني منكم والفعل من الشيطان وروى **عن** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان من يرفق معك على الناس يرفق معك على الناس ان من يرفق معك على الناس يرفق
 بغير فقال الحمد لله الحمد لله من ربي او ثلثا ثم اعقب عليه فقال هل انت متصور
 هل انت متصور من ربي او ثلثا فقال نعم فقال اخذ امره فان اصر افتد برعا فبنته
 فان كان من شدة افاضته وان كان سوا ذلك فانتبه ونحو عايشه انها كانت صفي
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر غلا بغير صعب فخطت نصرته يمينها ونهالها
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم عليك بالرفق فانه يرب بين والمرق في شين فهدى الاضمار
 كلها لانه علا فضيلة الرفق

امثال ثامن فقب روى
 عن عمر بن الخطاب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يوافقوه انوا قام فقبهم تقا واننا عليه
 ثم قال ايها الذين آمنوا ان لنا عليكم حقا الضيق بالصب والمقاونة علا الخير ايها الذين آمنوا
 ان الذين آمنوا عليكم حقا فاعلموا انه لا شين احب الاله تقا ولا اعز من تقا امام ورفقه
 ليس شين ابغض الاله ولا اعز من جرح امام وخرقه واعلموا انه من ياخذ بالقافية
 فهو بين ظهرات الله من هود ونه وقال ولعل انضبه الرفق
 بن الحارث وقال بقصص الطاهر خليل الموصي والي ومزير والصقل جليله والفعل قيمه
 والرفق والبه والبه اخوه والصبر اقرب من فوج وقال ما احسن الایات

بين بينه الظاهر وما اختار العقل بين بينه الرفق وما أ
 ضيف شيئا الا شئيه مثل حكم الاعلى وقاله في القاض لا بينه عبيد ما الذي قال
 ان يكون خاياه فكل من العلات قال فما الحرف في قال مقاد اذ ما مكر ومناواة
 ما يقدر على ضرر كوك وقال سفيان يوم ما لا ضما به تدينون ما الذي قال
 يا أيها محمد ان تضع الامور مواضعها السجدة في موضعها واليق في موضعها واليق
 في موضعها والسوط في موضعها **وروي عن النبي** انما هي كمال المقادير
 يقاومها في التاني فكتب اليه مقاييس اما يقدر في التفسير في التفسير من زيادة من شدة وانما
 من شدة عن العقل وان الخايب من خايب عن الانا وان امتكبت صعب او كان ان يكون
 ضيقا وان العقل في طي او اوجان يكون في طي وان لا ينطقه الرفق يضر الحرف
 ومن لا ينطقه القام بل لا يبرك المعالي وقال بعض الحكماء لا يتخذ من الحزم الامور لا يبرك كانه
 فان مع كل انسان شيطان او علم انهم لا يقدر انك بالشبه شيئا الا اعطوك بالدين ما هو
 افضل منه وقال الحسن البصري المؤمن وقاف متأني وليت كى اطلب ليل فهذا ما امرنا ذكره
 في الرفق وقوله وقوله وذلك لانه محمدا في اكثر الاحوال واعلى الامور والحاجه قد تقع الا
 الصبر ولكن ذلك يكون علا النعمه وانما الحازم من يميز مواضع الصنف عن مواضع اللين
 فيقول كل كل امر حقه وعلا الجمل فليكن مثله الا الذي قال فان البهيم مقدر في الاكثر

الباب السابع من الفلك الكبير واعلم



ان قبل الحوض فيما تدب به من خواص الكبر وافته نذكر ما هيته لان من الخصال مفرقة على
 النبي قبل الحوض في مقدره ومفهومه والكبر خلق في النفس الاعلى الاشياء والركون
 الامر تبه فوق المتكبر عليه فاذا الكبر يستدعي متكبرا عليه ومتكبرا به وبه يتقبل
 الكبر عن العجب فان العجب لا يستدعي شيئا الا المتعجب نفسه بل لو لم يخلق الانسان الا عجب
 تصور ان يكون متعجبا ولا يتصور ان يكون متكبرا الا ان يكون مقدر عليه وهو يد نفسه فوق
 ذلك الغير في صفاته الكمال فتدرك يكون متكبرا او لو ان نفسه مثل غيره لم يكن متكبرا ولا
 باقي ان يقرر نفسه في كونه متكبرا ابل انما يبرك كحقيقته الكبر باعترافه ان ثلاثة اولها
 او يد نفسه من تبه ونانيتها ان يد لنفسه من تبه ونانيتها ان يد ان من تبه نفسه فوق مرتبه
 غيره فتدرك حصول هذه الاعتقادات الثلاثة فيحصل فيه خلق الكبر وحقيقته فاذا
 حصلت هذه العقيدة اتفقت شئونه وصار في قلبه اعتراف وهو وقدره وركون الاما
 اعتقده وعز في نفسه فاجل ذلك فتلك العز والرهز والركون الاما اعتقده هو خلق الكبر
 وله اصله عليه والموسم اعده بذكره نفاية الكبر يا وكان الانسان صرما من انفسه بغير القين
 وهذا لا تنقضه ام تكبره وانتفاه وتضمن فالكبر عبارة عن هذا العالم الحاصل للنفس
 من هذه الاعتقادات ويقال لها ايضا عزه وتقاطعا ولهذا قال ابن عباس في قوله تعالى ان في
 صبر ورجح الاكبر ما هو بباقية فقال عظمه لم يبلفها وفسر الكبر بتلك العظمة ثم ان هذه
 النفس تقتضيه اعمالا في الظاهر والباطن فاما الاعمال الباطنة فهو ما يحصل في القلب من الصبر
 والاعتدال والفرح والالهيا نان فبهذه خلق الكبر الباطنة واما الاعمال الظاهرة فانها

صها حصل علم عنه نفسه فبدره بالاضافه الاغلق خضر مودونه وازجره واقصاده
 عن نفسه وابقبه وتزفح عليه وافتقار عن مودكده ومبالسته ورا ان خفله ان يقدر
 ما تله بين يديه وان استكبره استنكف عن استبداده ولم يحقله انقلد للتقديم بين
 يديه وامن تفق عليه في الماقل والنظن ان يبياد بالسلام وان حاج او ناظر ان يترج
 عليه وان وعظا استنكف عن القبول وان ترج عليه شئ من قذر لم غضب وان علم له يدفق با
 لمتقابين واستبد عليه وان تدرس مع واضنى عليهم وينظر الا القاصه كانه ينظر الا المجرى استقامه الا
 واستقار الا اعتدله فهذا هو الكبر وافتنه عظيم وفيه خطر علاه في كثير وفيه بهلكا اكثر
 افتراض من الخلق وقل ما ينقل عنه الضبا والزهاده والقائم فضلا عن اعداء الناس وسيف
 لا يقطع آفته وقد قال من علم عليه والموت لا يبجل الجنة موكان في قلبه منقاد خيرة موكبر
 واما صائر تحبان من الجنة لانه يبدل بين الضبي وبين اخلاق المومنين كلها وتلك الاخلاق هي
 صفات الخيرة والكبر وعنه النفس تطلق تلك الابواب كلها لانه لا يقدر علان يقرب
 للمومنين ما يحب لنفسه وفيه سنن من الكبر ولا يقدر على شئ من التواضع وهو استنكاف
 المنقني وفيه الكبر ولا يقدر علان كالحق وفيه الكبر ولا يقدر ان يب اوم علان الحق
 ولا يقدر علان كالحق وفيه الكبر ولا يقدر على كظم الغيظ وفيه الكبر ولا يقدر
 للتطويل مما خلقه جميع الاوصاحب الكبر حاصل عليه للموقف به الكبر وما خلقه في
 الا وهو عاجز عنه خوفا وان يفوته الكبر ولهذا لم يبخل الجنة من في قلبه منقاد ضبه الكبر
 وشدة ادعاء الكبر ما يمنع من استفادة العلم وقبول الحق والانقياد وقد ورد في الايات
 ذم المستكبر في فقال تعالى راجعوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس منها الهالكين وقوله تعالى

قد ذكر في التبيين

له ان عن موكب شيقه اليهم اشبه علوان من عنيتا وقال تعالى قلديهم منكزه ودم منكزه
 والقران تحشوق بدم الكبر وأهمله وجاهل علان السبب في استحقاق الدمار هو الكبر
 قال عيسى صلوات الله عليه ان الزرع انما ينبت في السهل دون الفضا كذا الحكيم توضع
 في قلب المتواضع ولا توضع في قلب المتكبر الان دون ان كل من شتم بدم استم الاستغفار
 شيا من من تباطا أضلله وانه من هذا مثل نهر بلكل متكبر والله يجر موت الحكيم وله ذكر
 من سئل من مثل علم عليه والموت في الكشف عن ماهية الكبر فقال من سقه الله وعظم الله وازاده
 به لك حجب ان الحق وازجره من الخلق ونقصه والمترفع عليه فهذا ما امر به فانه كره في بيان ماهية
 الكبر بما رجع في بانه يبدو من نزع ما يتعلق بالكبر في صورة التنبيه ان يكون اقرب الى الحق
 بمقدرة من تقا التنبيه

فصل في بيان ذم الكبر وقبحه
ذمه من جهة ثلاث الجبهه الاولى

تقار كذا بطيعة علاه كذا قلب متكبر جبار وقال تعالى تتناصرون عابا في الذي يتكبرون والارض
 بغير الحق وقال تعالى واستغفروا خاب كل جبار عنيد وقال تعالى راجعوا ابواب جهنم خالدين
 فيها فليس منها الهالكين وقال تعالى يقول الذين استضعفوا الذي استكبر والذال الذي كذب
 مومنين وقال تعالى ان الذين يتكبرون وقال تعالى ان في صبه ورمح الاكبر ما هم به بالقبه
 وقال تعالى واستكبر هو وحده في الارض من يقب الحق الاعيان ذالك الايات الهام علاه
 الكبر وهذه الجبهه الثانيه الاخبار مروى ابوهريره عن الرسول صلوات
 عليه والموت لا قال يقول من تكبر وتقا الكبر يا شرجي والقسطه من اري فمن ارقه
 أصبهما القبيته في جهنم مروى أنه التقاعد من ان يعمد في عبيد من ان يعمد المروى

قد ذكر في التبيين

فتوقفا فمضيا الى عمير القاص و اقام الى عمير بكي فقالوا ما يبكيك يا ابا عبد من من فقال
هذه ابنتي عبيد من ابي عمير وانه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في قوله فقالوا
من من في قوله كبر كبره من علامته في النار وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الرجل
يذهب بنفسه خنثا يكتب في الجبار الى فيضيه ما اصابه من القذاب وقال سليمان بن
جاءه عليه السلام يومئذ بطير والجن والانس والبهايم اخرجوا في ما بين الف والانس
وما بين الف والجن فرقع خنثا سمع من جيل الملايكه بالسبح في السموات خنثا
صوت قدامه البحر فتبع صدقا لو كان في قلب صاحبكم فتقال في قوله فخير ما يقب
ما من فتقه وقال صلى الله عليه وآله وسلم اخرج من النار عنق له اذ نادى سمعك وعينان
يقران ولان ينطق بقول وكلمة بثلاثه بكل جبار عني وبكل من جاء معك الزمان اخر وبا
لمصير في وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يبخل الجنة جبار ولا جيل ولا شر المملكه وقال صلى
الله عليه وآله وسلم ففانك النار او ثارت بالمتكبر في والمجاهدين وقالته الجنة لا يبخل
الاصفاء الناس وسفا طهر وتجزيهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم لجنه ما انت من جميع ابراهيم بك فاشنا
من عبادي وقال للناس اما انت عني ابي اعذب به من اشنا وكل واجبه منكما ما لها وقال صلى
الله عليه وآله وسلم بيتي القصب عني الجبر واعذب ويقتل الجبار الاعلا بيتي القصب عني الجبر وقال
ويقتل الكبير المتقال بيتي القصب عني سيرا ولها نسي المقاجير والبلد بيتي القصب عني
عنا وبغا وبيت المبيد له وامنتمها وحق ثابت قال بلصنا انه قيل يا رسول الله ما عظم كبره
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال عبيد من ابي عمير ان نوحا لما حضرته الوفاة دعا بنيته وقال ابي
اصر كما باننيين وانها عن اثنتين انها كما عن الشكر بالله والكبر واصر كما بل الله الامه فان
السموات والارض وما بينهما لو وضعت في كفه الميزان وضعت لاله الامه في الكفه الاخر
اكانت ارض منهنما ولوان السموات والارض وما بينهما كانتا خلقه فوضعت لاله الامه

عليهما القصة

عليهما القصة هما واصر كما باننيان من وبعده فانهما جلوس كل شئ وبهما يورث كل شئ
وقال عيسى صلى الله عليه وآله وسلم بالان علمهم فقال كتابه وله بيت جبار او قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
اهل النار كل جحش في جحش لا يتكبر في مشايخ مشايخ واهل الجنة الصنفاء وقال صلى الله عليه وآله وسلم
ان احبكم الي وافر بكم صنيح مما لست يوم القيمة احبكم اخلاقا وان افسدكم الي وابقى صنيح
الذين تارون المتكبرون المنصبين فلو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد علمنا الذين تارون في القصة
قال المتكبرون وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يتكبرون يوم القيمة من ابي عمير
الجاه يقول كل شئ من الصفا من يد يثا فاذن الاستي في جبره يقال له بولس لصلو ناما
لايمان من ثم يتفون من طيعة الجبال وهي طيعة عظامه اهل النار وقال ابو هريره
قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يتكبرون ولا المتكبرون يوم القيمة في صور الذين
يعلم الناس لروايت علامه نقه وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان في جبره واجبا يقال
ههنا يد حف علامه ان يتكبر كل جبار من قال صلى الله عليه وآله وسلم في اياك يا بلال ان تكون من
يتكبره وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان النار فخر ايطل فيه المتكبرون ونطق عليهم وقال صلى
الله عليه وآله وسلم اللهم اني اعوذ بك من تفكك الكبرياء وقال صلى الله عليه وآله وسلم ان في روقه
جبره وهو بزي من ثلثه من خل الجنة الكبر والبر والفلول فله جميع ما اورد جناه
من الاخبار الله الم علامه من الكبر

الحكمة الثالثة الاثام

لا فقرت احب من المتكبرين عبيد من كبر وقال وهب لما خلق الله الجنة عذب نزل البرها
فقال انت حر من ذلك متكبر وكان الاخنق ابي قيس ليس مع مضطرب في الزبير في ادم
ومعجب ما من جليله لم يقضيهما وقصب الاخنق فترحمه بقض الرحمة فترحمه
فقال الاخنق تحبنا لا في اجم يتكبر وقب خرج من جبر البول من زين وقال الحسن القصب لا في اجم

يغسل الحزب ابيده كل يوم من ثوبين وهو يترك يقار من جبان القمونات وقيل في تقشير قدامه
 وفي انفسه آفلا نهضت وتعد سبيل الطايبة والبول وقال له ان عليا في الحزب ما دخل قلب
 اصبر شبيبه من الكبر قبا لا تقص من عقله يقرب مما دخل من ذلك قل او كثر وسيل سليمان عن
 السيرة التي لا تنطق مضرا لفسنه فقال لكبير التنبية **الثاني في بيان**
الاختيال والظن من آثار الكبر في الشبه وبظن من ذلك في وجهتين **الوجه**
الاول الاخبار اما ثور قال الرسول صل الله عليه واله وسيا لا ينظر من تقا يوم القيمة
 الارجل جبر من ان يظن وقال صل الله عليه واله وسيا يبين من اجل يتاخر في برجه قد
 اعجبته نفسه اخاف من به الارض من فريدي بل فيها الا القيمة وقال صل الله عليه واله وسيا
 من جبر ثوبه حيللا له ينظر من اليه يوم القيمة وعن عبد الله بن عمر انه صر به رجل عليه
 ثوب جديد فتمضمضه بقوله ابي بن ابي ارفع من ارك فاني سمعت من رسول الله صل الله عليه واله
 يقول لا ينظر من الاخر من ان يظن من جبره **وي** ان من سئل من صل الله عليه واله وسيا
 بت ق يومئذ كفه ووضع اصبعه عليه وقال يقول ان اجم تعز في وفي خلقك من هذه
 حنا اذا استوينك وعبد لك شين بين يدي في وللا من فوقك واوتيه وفي جهنم وضعت
 حنا اذا بلغت الذرا في قلت انصب في واني وان الضيقه وقال صل الله عليه واله وسيا اذا ضيت
 آفتي المبطيها وخبرها ابنا فارس والروم سلبا بقضه غلابض وفي حديث آخر فقد
 توجع منه وقال صل الله عليه واله وسيا من تعز في نفسه واختال في شينته لفر من وهو عليه غضبان
 فنهى هي الاخبار في اخم الاختيال **الوجه الثاني** **الثاني في بيان**
 انه صر به ابدا هج الى الاله وهو ابر برب المقدره عليه ثياب من قد نصب بقضها فوق
 يقض علا سناقه فانظر من عندها قبا وهو مبني ضيقت اذا نظر اليه الحسن فقال له اياي
 سناقه بالفه ثاين لطفه مضيق حبه ينظر في عطفه او يالحج المهند في كل عيب

في انفسه

من اعضا به قد تقا نه وللشيطان به لقنه منمقه والاهتم فرجع يقتدر اليه
 فقال لا تقص من الي وتب الامر بك ما سمعت قول من تقا ولا تقص في الامر من حيا لك
 في تحزق الامر من ولت تبلغ الجبال طولا لا صرا بالحق شتاب عليه برح حسنه قد عاه فقال
 ان اجم من محب شبيبا به صعب به الم كان القدر قد وامن ابد لك وكانك قد لا قيت عملك وبكر
 في اجم قلبك فان حاصم من الا الطبا ح منلاخ قلوبهم ومن **وي** ان عمر بن الخطاب
 انظر من حج قبل ان يتكلم في بعد خيال في شينته منظر طاروسن اليه فصر جنبه واضعه
 فقال ليت خذه مشيه من في بطنه حزن فقال عمر لم كالمقصد من لقب طر به كل عيب مني فلا
 هذه المشيه حنا تقلمنها واتي به في واستمع ولبه خيال قد عاه فقال اني تري من انت انما اترك
 فاشترت بها ما بيني وبينهم واما ابد كركلا كركم في الما من مثله **وي** ان بطريق الى عبيد
 الى الشخير من المهرب يتاخر في حبه حزن فا فقال يا عبيد من هذه مشيه بقضها من تقا رسول
 فقال للمهرب اما تقص في قال بل امر فكر او لك لطفه من من و آخر كجيفه فذره وبجل من
 ديدك عن من فمضا المهرب وتكر صينه تلك **وقول** ان الوعيد علا لكبير التقطيع
 وان الوعد فيه جسيم وان الملو به لشرا من الخلق الاعلا من وقفه من تقا واختار من ومن
 قض القصر في كل اصير ولا حظا من الاخره وعزم علا الا لاله نفسه فواضعا لقمه من تقا
 واخطا فذا كنهه جلاله فتا له تقا الكرم الذي جلت عظمته ونمى من حنته ان يظنا
 من اولئك الذي من ربي الكبر عن قلوبهم وامن القصر عن صدورهم فظفر وابلن في التواضع
 وجابف النفل بنصب القصر والكبر وظفر والجوار الكرم في جنات القلب والنفق التنبية
الثالث في بيان فضل التواضع وقب طهر من جهنم
الاول الاخبار قال الرسول صل الله عليه واله وسيا ما من جرم عيبا يقف الاخر او ما تواضع
 اخذ الا من فقه من تقا وقال صل الله عليه واله وسيا ما من اقبل الا وعقه ملكان وعليه حكمه بسكانه

فان هرون في نفسه حديد هاجم قال لا اله الا الله صلى الله عليه وآله وقال
صلى الله عليه وآله وسلم طوعا او نهي عن غير ما لا اكتبه من غير مصلحته و
اهل الدار والمكة وماله اهل الفقه والحكمة وروى **ع** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى بقبابه وكان ضايحا فانيما به با فطانه بقبابه من البن وجعلنا فيه من عليل فلما من فقه
فدافقه وجب خلاوة الصل فقال ما هذا قلنا يا رسول الله جعلنا فيه شيء من عمل فوضفه
فقال لهما انا فلا اخر له ومن تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله
اغناه من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله
صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفسه من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله
منها وضيق في حال فاخذ لم فلما دخل اجله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علا حبه اوقال
علا حبه لم ع قال اطيع فكان من حله في قرين انتم من عنده ويكرهه فاما ما ذكره ذلك الرجل
حتا بلو مثل تلك الليلة وقال صلى الله عليه وآله وسلم خذ في ربي بين امرين ان اكون عبدا من رسول
او ملكا نبييا في احدى رايهما اختار وكان صفي في الملايكة حين بل فرقت من ابي فقال
لتواضع لله بك وقلت عبدا من رسول وروى **ع** ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحاهم اليه انما اقبل
صلوات من تواضع للظلمين وله يقطع على غلظي والزم قلبه عوفي ونظرة النيران بين يدي وكف
نفسه عن الشهوات من اجلي وقال صلى الله عليه وآله وسلم الكرم النقاد والبن من التواضع واليقين الفضا
وقال عيسى صلوات الله عليه وسلم للتواضعين في الدنيا هم اصحاب المآب يوم القيمة طوبى للتواضعين
بين الناس في الدنيا الذين بيت ثوب الفرج ومن يوم القيمة طوبى للتواضعين في الدنيا الذين
ينظرون الامم من غير وجل يوم القيمة وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا اهداهم عبدا للسلام ومن
صوت له وجعل في موضع غير بناني لم ومن رقه مع ذلك التواضع فذكر من صنفه من تواضع وقال
صلى الله عليه وآله وسلم لا يطيقون من تواضع الا في حب القمذ وهذا اول القماذ والتواضع
علامه والتواضع في الدنيا وقال في عبا من صنفه من تواضع لا ييب القباذ لا ييب

فواضحة

فقد اصفوا بجمهم ثقا وروى **ع** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كان يطعم مائة
في من اجل اسوجه به جبري قد نفي فقل لا يلبس الا اشد الا قام من جنبه واجلسه الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الاجنبه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز ان يجل النسيخ في بيته ويكون صرنا له
يب نفي به الكبر عن نفسه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يجل النسيخ في بيته ويكون صرنا له
القباذ به قاده وما خلاوة القباذ به قال التواضع **الجم** **الثانية** الا ان قال عمر
ان القباذ اذا تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله
وهذه من تواضع الا الا من روى وقال اختسرا اخر كرم تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله
هنا انه لا حصر عند من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله من تواضع لله
لله في الدنيا من فقه من يوم القيمة ان يكون ما ظن الناس من يوم القيمة قلنا لا قال فانه قيل القباذ
بفضله بقضا في الدنيا وقالت قايضة انك لم تفضلوا عن افضل القباذ به التواضع وقال يوسف
ان استبا جاهد في قيل الدريج عن كثر القمل ويروي قيل التواضع عن كثر من الاجتهاد وقال الفضيل
وقد سئل عن التواضع بعد ان يفتح لك في ينقاد له ولو لم يفتحه من صبيح قبلته منه ولو لم يفتحه
من جاهل الناس قبلته وحما عن بفضله ان قال من التواضع ان ترضى نفسك عمن ج وتكره في نفسه
اليه نيا حنا تعلمه انه ليس لك بب نياك عليه فضل وان ترضى نفسك عمن قد فذكر في الدنيا
هنا تعلمه انه ليس لك بب نياك عليه فضل وقال قتادة من اعطى مالا او جالا او بيتا
او عالما ثم لم يتواضع فيه كان عليه وبال يوم القيمة وقيل ان تواضع او حيا لا عيش
عليه السلام اذا انعت عليك نعمة فاستقبلها بالاحتكام له انما عليك وقال كعب ما نفي
من علا عبد نعمة في الدنيا فذكرها من تواضع بها من الا اعطاه من تواضع بها في الدنيا
وروى بهاد من جنة في الاخر وما نفي من علا عبد نعمة في الدنيا فذكرها من تواضع بها في الدنيا
بهاد الله الا منعه من نفعها في الدنيا وفتح لم يلق من الناس بعد انه ان سنا ويثي وزعت

وقيل لقلب الملك ان من ان اي الرجل افضل قدام من نواضع عن رقبته وشره وتذكر النضر
عن قديرة وجهه على السمار علا الرئيس هارون فقال له ان نواضع في شرفك اشرف لك من شرف
فقال له ما احسن ما قلت فقال ان امير اعيناه من جملنا في خلقته وموضعا في حبه وبنا
له في ذات يده فقف في جملنا واوتنا في ماله ونواضع في حبه كنه في جديوان ثم نقا من حاله كنه
مذ عا هرون بب واه وقرطايين وكنبه يده وكان سليمان ان اوج اوجا االصبي تصفي وجوه
الاغنياء والاشراف حتى ان المتكبر فيقصد مقدر ويقول متكبر مع متكبر وقال يقصد كما
نكره ان يدرك الاغنياء في الثياب البه وكنه كنه ان يدرك الفقراء في الثياب المزقة
ويث ان خراج جماعه من اهل القلاخ يتدبر استوف النواضع فقال يقصد لبعض تدبر من ماله
المناضع ان يخرج من ماله فلا تلقا من الاور ايت له عليك فضلا وقال مجاهد ان ثم نقا
لما اعرف قدوم نوحه فتمسحت الجبال ونبط اولت ونواضع اوجدي من فقه ثم نقا فوق الجبال وجل
قران النفسه عليه وقال يقصد الى كما اطلع ثم نقا علا قلبه الاجم من قلبه فلبثا الشد نواضعا
من قلبه فلبثا ففصله من يده بالكلام وعن يقصد الزهاد وقد انصرف من عرفان له اشك في
الرحمة لولا اني مضى ومضاه اني خشنا اني خروا بسببه ويقال ان في ما يكون الموضع
نقا او ضيع ما يكون عنده نفسه وقال يقصد الزاهد من غير نواضع كالنكر النكر لا تفر وقال
مالك اوجرنا من ان صناديقنا في يمان المتكبر ليخرج من جملنا ما يستفني احب الالباب
الارجل افضل فوه او نية قال وما بلغ كلامه يقصد الزهاد قال بهد اصار مالك مالك وقال
الفضيل اني عباد من احب الزيات لم يفرح ابدا وحكا عن موسى ان القاص قال كانت عندي
من لزلت من حرا فذهبت الالهة اني فقال فلقد يا عبه ثم انت اما من انا في هم عز وجل لنا فكمنا
فقال يا ليتني لم اكن سببا لركبكم فقال فرأيت النبي قتل عليه والم وشي في الدم فقال لا
عز وجل في عنكم به عا حبه او مقاتل وجا رجل الا الشهابي فقال له ما انت وكان هذا

وفاة الملك
الناطقة

وقا به فقال انا النطقة التي قت البها وقال الشبل في بعض كلامه ذلي عطل دل البهوج
وقال من من النفسه فيمنه فليست له من النواضع نصيب ومن اجل من الزهاد قال من ايت امير المؤمنين
كده من وجهه في الهمة ام فقلت يا ابا القتي عطيني فقال ما احسن النواضع بالاغنياء في باقي العقل
من غبه منده في ثوابه نقا واحسن ذلك ربه الفقراء علا الاغنياء ثقه من به نقا عز وجل وقال
ابو سليمان لا يتواضع القصد متا يضر نفسه وقال ابو يزيد البسطامي ما لم القصد يفر ان في
اللقا من بعد اشرف من فهد متكبر فليل له متا يكون متا نقا فقال اذا الهيت النفسه مقام ولا
خلا ونواضع كل انسان علا قد من مضرت فته بترتبه ومضرت فته بنفسه وقال ابو سليمان اذا لوجت في الله
كله علا ان يقصد في كاتنا عني عن يقصد ما قد وعليم وقال من وهو ان الورد النواضع احب
مضاييب الشرف وكل نقه هتج عليها متا حبه الا النواضع وقال كين ان خالب اليه مكى الشريف
اذا انتك نواضع والسيفه اذا انتك نقا في وقال كين ان مضاييب التكبر علا ذري التكبر عليك
بالم نواضع ويقال النواضع في الحلقا كلهم حتى وهو في الاغنياء حتى والذكر في الحلقا كلهم فليل
وهو في الفقرا اقبل وقال يقصد الزهاد النفس صخره بالكر والحرق والحب من امره
نقا هلاكه صنع منه النواضع والمضيقة والقناعة فاذا هاجت في نفسه نازا الكبر آية ركبها
النواضع مع نكره نقا عز وجل واذا هاجت نازا القصد في نفسه اجه ركبها الضيقه مع
نق فليل ثم نقا فاذا هاجت في نفسه نازا الحرق اجه ركبها القناعة مع نق فليل ثم نقا فليل
ما رجا نازا كده في مديح النواضع وثنا الشري عليه وم المدق للضباب الشبه

التابع في بيان اسباب اليأس

انه لا يتكبر الا من استغنى نفسه ولا يستغنى بها الا وهو يتغنى بها من الصفات الباه
علا الكمال وجماعه ذلك من اجمع الامال جيتي ونيوي وجماعه ذلك من اجمع الاسباب شبعه
الشيء الاول الظلم وما انتج الكبر الا القلما ولما قال صدام عليه السلام
آله الظلم الخيل فلا يلبث ان يفر من يفر الظلم ويتشقر في نفسه جهال الظلم

وكمال ويتفطن نفسه ويتفطن الناس وحكمه الامر ان ذلك القلما يكون متعلقا بامر الدنيا
او بامر الاخر فترتان خالتان **الحالة الاولى** ما يكون في الدنيا فينظر
الا لخلق نفسه الا بهما يرب ويتفطن احواله ويتوقع ان ييب او به بالسلام فان
يب اصب بالسلام اقام له او اجاب له عداه من اذ لك ضيقه ويتا ويقترب له اكثر من وفيل
به مال يتفطن الا غير ذلك من الامور التي يتفع بها ويتكبر عليها فيهما

الحالة الثانية ما يكون متعلقا بامر الاخر وهذا بان يدنفه غيبه نقا
اعلا و افضل فينا في علا نفسه اكثر مما في علا نفسه وبيت جوا نفسه اكثر مما يربها
لهم ومن هذا حاله فتراحق بان يتما جاهلا حتى من ان يتما عالما لان القلب النافع هو
الذي يقر في الانسان به نفسه **السبب الثاني** العقل والعبادة وليس
يلو حال من تلبس بهما من ذيله الكبر والضر واستماله قلوب الزهاد والعباد
ويقر بتج الكبر منده في الدنيا واليه بها اما اليها فتراحق انه يقترب من لا نفس حقوقا خلا
الحق لاجل عبادته ومن هاجته ويتوقصون الناس قضا حواجرهم وتوقيرهم والتدبير لهم
في الماشي وذكهم بالورع والتقوا وتقبهم على شايء الناس واما في الدنيا فتراحق به

الناس هالكين ويرون انفسهم في غاية الغاية وعد لها كذا فحقها صمما ذلك واعتقد
قال الرسول صلى الله عليه وسلم انما هذا الرجل يقول هكذا الناس فتراحق هلكهم واما قاله ذلك
لان هذا القول جال علا الامر من الخلق اسم صفاته باله تعالى من كبر غير حايق من تسبط له
وكيف لا يهلكه شئ اختفاه الضيق قال الرسول صلى الله عليه وسلم انما كفاها من

ان يقر آخاه **السبب الثالث** الكبر بالنسب والقب
قاله في كبر شريف يتفطن في ليس له ذلك النسب وان كان امر فغ منه علا وعلمه وقت
يتكبر بعضهم في الناس من دوالي وعيب ثم ياتون من خلطتهم ومما شلتهم وترة ذلك علا الناس
خر به فيقول الضيق يا بني يا همدني يا روي يا من انت ومن ابوك وانا فلان في ذلك

يا من انت ومن ابوك

واين لشك انك لم يبع او ينظر الي واما انك مع مثلي وهذا هو كذا الذي لا ينفك عنه
من كان له حبيب فاحتر واصل شريف واذا كان مثالي عاقلا خلا من قنبر ما لا ينفك الا ذلك
عنه اعتد بالاحتمال وكف الغضب واستيق المزاج فاما اذا غضب او حاسر وجهه اظفا
ذلك نورا بغيره له ونسب ما كان عليه من الفضل والتملاخ كما ان روي من ان من قال

لنا ولت من جل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم عليه والم وسلم فقلت له يا ابي السوم فقال صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر بلغ الصراخ طبع الصراخ ليس علا في بيضا خلا في شوج افضل قال ابو ذر فا

صطط بخصت وقلت للرجل قم هذا علا حبي **السبب الرابع** التقاض بالمال
وذلك يجري في الاشياء بين الناس ويب عوا ذلك الانقضى والطلب والغبية وذك
عيب في الناس ومن ذلك ما روي عن عائشة انها قالت دخلت امره الرسول
صلى الله عليه وسلم فقلت يبي هكذا اي انها قصيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم والوسم تب
اغنيينها وهذا منشاء حفي الكبر لانها لو كانت قصيره لما ذكرت بها بالقصر فكانها
اعجت بقا صنها واستنقصت تلك المراه في جنب قاصتها فلما قالت ما قالت **السبب**

الخامس الكبر بالمال وذلك يجري بين المملوك في الحران وبين التمار في بيضا بعضهم
وبين الزمر على في امر صغير وبين المتعلمين في لباسهم وحيولهم ومراكبهم فيستفخر الضيق
الفقيه ويتكبر عليه ويقدر له انت عقل ومكنى وفقيه وانا لوسيت لاشتريت مثلك واشتريت
من قدر فذك ومن انت وما صوك وانا شيتي ستوا حية ما مملك وانا انفق في اليوم الا حبا ما
تاكله في السن وكذا ذلك لا تنقصنا من الضنا واستفقر من الفقر وعدا منه جهل بافت الضيق
وافد الفقر واليه الاستثارم بقدره تعالى فقال له صاحبه وقد ياوره انا اكثر منك مالا واكثر نفرا
حتا اجابه وقال بما حكاهم تعالى ان انت في انا اقل منك مالا ووليه فتكبر من يوان يونس فيهم
من جنتك الا قد له طليحا وكل ذلك تكبر منه بالمال والدلب ثمانهم تعابين عاقبه اصر اخباره
عنه بما ذك في اخر الآيه ومن ذلك تكبر قائرون اذ قال تعالى فترجع علة قد في من يبتنه حقا قال

بالبيت لنا مثل ما روي

بالأشياء لما مثل ما هو في قارون **السبب الثاني** الكبر بالقوة وقوة البطلان
 والكبر فيه حاصل علاهل الضعف فاهل القافية يتكبرون علاهل المروءة والزمانه و
 هكنا حال الأعدا فان من ضعف عن لقاءه عبدة وقوة فالقوي منهما يتكبر بقوته علا
 الآخر وهكنا حال الملوك فان الملك الضعيف يقهره الملك القوي بالاصول والجند الكثير
 والفتاكر الجمله ومن ضعف من ذلك فالقوي يتكبر عليه ومن حجة الملوك الفاضل والذكاء
 والتغلب وبهذه الامور تقا في تقرير الواجب انبه بقوله تعالى اذا اذهب كل الم باخلق وخلق
 بعضهم علي بعض بالتقالي في شأن الملوك ومن شأنهم ايضا ان كل واحد منهم يتهاول علا الآخر قال
 تعالى اذا لا يتفوق الاخي القوي سبيلا وكل ما ذكره لا لم علا التكبر لا القوة **السبب**
الثالث التكبر بكثرة الاتباع والانعام والتلاصق والاضمان والفتنة والاقارب
 والبنين والحفده وغيره ذلك بين الملوك في المكاشرة في الجفج وبين القضاة في المكاشرة بالبركة
 والتلاصق واهل الغايه وعلا الجمله فكل ما هو فله وامكن ان يقتضيه كما لا وان لم يكن في نفسه كما لا
 لا يمكن ان يتكبر به وكذا القلم من اللق ومناسته اليه واب وشايت اهل الفوق من الشرف والراء
 قد بقايت وقد علا بعضهم بعضا بكثر ملاسهم لانواع الفوق من الزنا وشرب المسكر وجميع افواح الفساق
 لظنهم ان ذلك كمال وان كان فظيما فيه فبهذه جماع ما يتكبر به الضعفاء كل واحد منهم علا الآخر
 فيتكبر من يدي بي سفي منه علاه لا يبدل به او علاه من يدي بما هو جوده في اعتقاده
 ومن بما كان منكم ارفع منه عبيد هم تعالى كالحال الذي يتكبر به قاطبه علاه هو علاه منه لظنه
 انه لا علم ولا حتى اعتقاده في نفسه ومن اعلم بالهوان **السبب الرابع**
في بيان باعته علاه لا يبدل علاه هما نامة تعالى ولا يكره
 آله الكبر ان الكبر خلق باطن كما انشر ناليه فاشيا ما يظهر من الاخلاق والا فخاله فهدى منته
 وينتجته وجملة منته اليه من الاسباب الباطنة عليه آثر بعه **الباعث الاول**

التي فانه يورث

الحجب فانه يورث التكبر كما تلوصح القول فيه بمقوله الله تعالى فانه يورث الكبر الباطن والكبر
 يورث الكبر الظاهر في كل الاعمال والاصوال **الباعث الثاني** الحجب فانه
 يحل علا التكبر من غير حجب كالذي يتكبر علاه من بيناته مثله او فعله ولكن قد غلب
 عليه بسبب شيق منه فاورثه الفضل حجب او من تمنع في قلبه لفضله فهو له كذا لا يتهاول
 نفسه ان يتواضع له وان كان عنده انه متفوق للتواضع فكمن من جمل لا يتهاول نفسه علا
 التواضع لو احب الى الاكابر لحقه عليه وبفضله ويحلم ذلك علاه من الحق اذ اجاز من جهته وعلا
 الانفة من قبوله تقبله وعلا ان يجتهد في التقدس عليه وان علم انه لا يتفوق ذلك وعلا ان لا يقل
 منه وان ظلم ولا يقتدر اليه وان حنا عليه ولا يتكلم بما هو جاهل به **الباعث الثالث**
الحجب ايضا فانه يوجب البغض للفتنة وان لم يكن من جهته ابدا او سبب يقتضيه الفضل
 والحقد ويبعد عو الحجب ايضا الاجهاد الحق حنا يتنوع عن قبول النضج وتقبل القالب فكمن
 من جاهل اشتاق الا القليل وقد بقي في رذيلة الجهل لا تتدبكه انه يتعبد من واحد من اهل
 بلده واقام به حبسا وبقيما عليه فهدى يقرض عنه ويتكبر عليه مع مضرته بانه يتفوق
 التواضع لفضل علمه ولكن الحجب يفسده علاه ان تقاضيه باخلاق التكبر وان كان في باطنه
 ليس يراعه فوجه **الباعث الرابع** الزيادة من ريب عوا الاخلاق المتكبرين
 حنا ان الرجل ليناظر من يقلد انه افضل منه وليس بينه وبينه تقربه ولا فاسده ولا
 حجب ولكن يمتنع من قبول الحق منه ولا يتواضع له في الاستفاد وخيفة من ان يقول الناس
 انه افضل منه فيكون باعته علاه التكبر عليه الزيادة من ريب عوا لا يتكبر عليه
 فاما الذي يتكبر بالحسد والحقد فانه يتكبر عنده الخلق صرما اليه يكن مقدرهما ثالثا في اخلاق
 الدنيا كما قد ناه فانه لا بد ان يكون علاه من الناس **التنبيه السادس**
في بيان المنكر عليه اعلم ان المتكبر عليه لا يفلح ائمان يكون

أما ان يكون لهم تعالى او يستلهم او يتأيد الخلق وقد خلق الانسان ظلوما جهولا
 فتأمر صيغته على الفاعل وتأمره على انبياء وتأمره على انبياء الناس فربهم ضروب ثلاث
الضرب الاول التكبر على الله تعالى وذلك هو الخشن انواع التكبر والافتكاح
 تنوع الجمل الخشن والبطيخان مثل ما كان من وجه الى كتمان فانه كان يحب نفسه بانه يقال
 ملكا لهما ومما كان على جماعة من الحماقة مثل ما كان عن فرعون حيث اجاب عن الرب بوجهه وقال
 انا ربكم الاعلى واستنكف ان يكون عبدا لله تعالى وانما اجاب الضمير الا انهما لا يطلع الا
 من به الله كما قال تعالى حكايه لقوله تعالى يا هامان اني امرت الخلق اطيعوا الا اله موسى **الضرب الثاني**
 التواضع على الشئ حيث يفر من النفس وترفعها عن الانقياد
 لبشر في تتأيد الناس كما حكمهم تعالى في قوله ان من لبشر في مثلنا وذلك تأمره يفر
 عن الفكر والاستيقظان فيبقى في ظلمة الجمل فكيف فيمنع عن الانقياد وهو ظان انه حق
 فيه وتأمره بمنع مع المرفه ولكن لا يطاوعه نفسه على انقياد الحق والفتاوى للرسول
 كما حكمهم تعالى عن قولهم ما اتبع الا بشر مثلنا وقوله تعالى ولان اطيعكم بشرا مثلكم وقوله تعالى
 لقد استكبروا في انفسهم وعصوا عني الجبر او قال تعالى فاستكبروا وهو جند في الارض
 بعين الحق وقال وهب قال فرعون لما قال لم موسى اقم وكذا ملكك فقال استاور هامان فقال
 هامان بينما انت رب تصيد اخضر تصيد فاستكبر عن عبوديه لله تعالى
 وفي انبياء قريشما وقالت قريش لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يريده
 اما نزل على الوليد بن المغيرة واما علاء بن وهب بن ضحوة النضيق فيما الذي كان في القريتين
الضرب الثالث التكبر على الانبياء وذلك بان يتنطق
 نفسه ويتكبر عليه وتنا بانه عن الانقياد له وبعبارة الا انهم في عيسى في
 من يريهم ويتكبر به ويألف ويشتاور بينهم وهذا هو الاول والثاني فليس ايضا

على الامر في هذا

على الامر في احبهما ان الكبر والفرح والظلمة والظلمة لا يليق الا بالملك العاجز فاما الضيق
 المملوك الضيق العاجز الذي لا يقدر على شئ فمن ان يليق به الكبر فمهما كبر الضيق
 فبقدر ما يرفع من نفسه في صفة لا يليق الا بالملك ولان الله تعالى ان الذي يرفع من نفسه الكبر انه يدعو
 الامانة لله تعالى في اول امره لان المتكبر اذا سمع الحق من عبده من قباد من نفسه استنكف عن
 قبوله ويشتد في نفسه ولهذا فانك ترا من تفاخر وتكبر تصب خلقه من اخلاق الكفر والمناظرين
 اذا وصفر من نفسه بقوله وقال الذي كفر والاشتمق لله القرآن والقد افيه العلم تقبلون وكل
 من اظن للقلبية والاقام لا لتقليد الفاعل اظفر به فبقدر شئ من كبر في هذا الفلق ولجل علاه كذا
 كمله الا تفر عن قبول الحق كما قال تعالى واذا قيل لم اتق الله اخذته القرع بالاثم فحبه جهنم
 وليبش المهاد ومن وعي ان عمر لما قرأ قال ان يلقى وان اليه اجفون وقال في نفسه
 كفا بالرجل انما اذا قيل لم اتق الله اخذته القرع بالاثم وقال مثل من عليه والرجل الذي
 كل بهمينك فقال لا استطيع فقال لا استطيعت فما ضعه الا الكبر فمما من قصتها بقية كذا
الاعتكاف بعبه كتابت التنبية **السابعة في بيان علاج**
اليعب امر الله اعلم ان الكبر من غفائير المهلكات ولا يفلوا الخب
 من الخلق عن شئ منه وامر الله فلا الخلق من فر ورضي الاعيان اللام من له وهو لا يزال يجر اليهم
 وانما يزل به بالمقابلة والاجتنهاج وغلاجه يكون اما باستيضال أصله وتناوله وقطعه
 شجرة من من صخر شها في القلب واما بفتح الاستجاب الجالبة له التبع بتكبر بها الانسان فتع
 مقامان المقاصر **الاول** استيضال أصله وقطعه اثاره ولا يبع الشفا من ذلك
 الا باعمال الفوا في قطع المآج وذلك يبع باصرين عاين وعلمي **فاما** الامر الثاني فهو
 ان يفر من نفسه وحما منتها ويفر من نفسه وما يستحقه من القلمه والكبر يا وكيفية ذلك
 في امره الكبر عن نفسه فانه صرما عرف نفسه حق المعرفة عرف انه اذل وكل اذليل

واقل من كل قليل لا يليق به الا التواضع والذل والمهانة وانه عرف من به عرف انه لا يليق العظمة
 والكبر بالالهاته ويكفيه من ذلك آية واحدة في الالهة علا الجلال والعظمة وهي قوله تعالى
 ان منكم من الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استنوا على العرش يغيب الليل
 النهار يظهره حينئذ والشمس والقمر والنجوم صغرة باصرة الاله الخلق والارض تبارك
 من رب العالمين فبعد اثنا عشر آية الاية العظمة خلق هذه المكتوبات الباهرة بل اعمل
 الارض في امر الآله بان الارض والخلق يبيح من الافعال فكيفه والارض السماوية التي لا تضيق
 لربها سواء فلا يملكها الا هو واما صغر هذه الامتيازات فبما ان الله تعالى في الآلهة وقده
 هو الكافية في المطلوب وهي قوله تعالى قتل الانسان ما اكفر من شيء خلقه من نقطة خلقه
 فبعد ثم السبيل يشره ثمانية ايام ثم اثنا عشر يوما يقضي ما امره فبقب
 اثنا عشر يوما في هذه الايام الاول خلقه بقوله من نقطة خلقه علاجه الاستحقاق والا
 آخره بقوله تعالى ثم امانه فاقدم علاجه النهاون في الم والاوسب اصره بقوله تعالى ثم
 السبيل يشره ثم اثنا عشر يوما في الايام الثلاثة الا في الفقه للامر بسوره انه وقلي
 اختياره بقوله تعالى الا يقضي ما امره ثم اثنا عشر يوما بقب ذلك الا عاقبه في مصرخه الامر با
 ليقت والحشر بقوله ثم اثنا عشر يوما في الفقه في مصرخه الانسان في الفقه
 ونفيل اصره فيظهر ذلك احوال الاجبي ووسطه ولو ظهر اخره والقبض بالمر بما افند
 ان يكون كلبا او حمارا او غير ذلك من البهائم ثم لا يكون انسانا يسمع خطابا ويلقي خطابا
 فان كان عبدهم تعالى بكتف عذابا فانما يشره من الله والطيب والرفيع قد مر ان الله تعالى في
 اخر الزاب وهو يقر لعلنا به والحقا به والكلب والخنزير لا يشر به منهما اصب
 من الخلق ولور القيد مذنب في النار لصفوه من وحشه ما يدون به في خلقه وفي صوته

والواجب والبر

ولو وجب ورايته لما تداو لوقفة قطره من شرابه الذي يبقى منه في لسانه يبا الصائمات ان
 من الجيف فما لم حاله هذه والتكبر به ماله والمفرح في لطفه واحبه فضلا عن البطر والتفخر فيها
 هذا العلاج القوي القاطع لا مثل الكبر والمزبل لقراءة ومن اعلم بالعذاب **واما امر القيل**
 في علاج الكبر منه التواضع بالقيل للتعاقب والخلق بالمواضبه علا افعال المتواضعين
 وكما استقر من خلاف المتواضعين بقب هذا ما بعدت من تعاقبها لاقتباسا من شيء من رسولهم
 صلهم عليه واله وسوا واحلاق اهل العقلا حتى انه كان ياكل علا الارض ويقول انا عبد كل
 كما ياكل الصب وقيل سليمان لا تلبس ثوبا جيب اقبال انما انا عبد فاذا اعتقت
 لبست اثنا عشر يوما الا عتق الرقيب من العذاب في الاخره ولهذا اصر بالصله لما فيها
 من التواضع والخشوع والافتخار في الارض وتصفية الحب وج بالزب عبد التمجيد والفتا
 القزاي عبد النعيم كذا ذلك اصر بالتواضع بجميع الصباجات كلها من الصلاه والقيام والجماع
 نهايه التواضع لقلته من تعاقب يلبس الانسان في كل ما يتقاصاه الكبر من الافعال فليواضبه
 نقا بصرها حتى يصير التواضع لم خلقا فان القلوب لا تخلق بالاخلاق المحمودة الا بالقيل
 والقيل صيغا فرب هذا العلاج في قبلة الكبر بالكلية وابطال امره **المقام الثاني**
 في بيان ابطال يقطع اسبابه السبعة التي ذكرناها فاما من يتكبر بنفسه فبداوته
 باصر في اثنا عشر يوما فلا نه قد تضر من بغيره وكما لم وقيل من كان غره بغيره قد بدت له واما
 ثانيا فلان آباء القريب خلق من الملقم القدره واما ابوه البقيد فانه خلق من تذاب
 واما من يتكبر بالمال فبداوته ان ينظر الاما هو شغل عليه في باطنه وظاهره فان القدره
 في حقيقه علاجه ابر له فالتضرع في جميع مقايته والبول في مثانته والحقا في الفقه والبهاق
 في فيه والوسخ في اذنيه والدم في عروقه والصبوب في بسترته والذفر في ابطيه والبول
 في الاخيل والغايه في البر يتزوج كل يوم الا خلاصا من اكثره فيخرج من باطنه ما يورثه بقبينه

لا يستغفره فغلبت من يمينه وشيمه كذا كذا ليصرف قدر الزود له وهوانه ثم انه في اول خلقه
خلق من الاقدار البشقة من البهجة القديمة ووجهه المبيض وجرا في حجر البول مرتين وفي حجر
المبيض فزبه كذا لا ينفك عندها واما من فكبر بالقدر والشبه فبداوا فذلك بما يقع ويتحقق
صالحا عليه من الامراض والاضل وانه لو وجع عرق واحد من ببه لكان اعجز من كل عاجز
واحد من كل قليل وانه لو سلمه الله ما يستغفره منه وان غلبه لوجدت اذ نه قلته
او بقه خلقت انفس لغات مروحته واما من يتكبر بالفضا وكثرة المال فماها اذ حال هواه
انواع التكبر لانه تضرر بالخير وتكبر به وكل متكبر باصر خارج عن مزاياه فلهو جهل
ظاهر لان الامور الخارج من المال كالبور والصفار والقرش والاثار كلها اقرب الى
التفريق والذوال واما تكبره بالقليل فلهذا يكون من اعظم الاوقات واجبها عن الطراج
الا يشبه شديده وجهه جليل وجواذ كذا يكون باصرين اما اولاه فلهذا ان الغالب يتحقق
ان الكبر انما يليق بصفته ثم تها وجلا لم تاذ الكبر صائر بغيرها الا انهم تها مقو ثا غلب
واما ثانيا فلانه يعلم ان حجة الله تعالى على الظالم او كبره وانه في قتل الجاهل مالا يقتل
للقال وان كذا من اعظم ثم تها من غير مضره كان اضر من يتضرر ثم تها من مضره وقد قال
صلواته عليه وسلم يوفي بالظلم يوم القيمة فيلقا في النار فتندب لها مصاعته فيثابه فيبدر
التمائم بالرحم فيطيق به اهل النار فينفذون ما كذا فيقول كذا امر بالحيت ولا انقله وان يربى
المش والظلم واما من يتكبر بكثرة الاقرباء والاشياع والافكار والخبير والخبير والخبير
وكل جهل لا ينجح كلهم الشرح ما يكون الا المفاخر فله والافكار عنه في اقرب الاوقات وايضا
فانه تضرر بالخير وكل ملوان من التضرر بالخير فلهذا لا قاله واما التكبر بالبور والره
والصباجه فبداوا فذلك ان يلزم نفسه بالتواضع لسبب الخلق ويصرف ما في الكبر والبطر
الخبير فلذلك كذا يدعو الامور الكبر فصيحة جامع استبها بالكبر فبانتنا الامور
واتها ملاجدة الاختصار وهو شمله عن موافق ثم تها وعرفه فبنته واماني قلبه

القول الثاني في

فتا لم تقا فبطلنا من استغفره الا بلوغ الغاية من كرمه ورضوانه وتطهر بالقدرة من مزب
كذبه واخسائه وباهم التدقيق **التبعية** **الثاني** في بيان تفريقه **الثاني**
التواضع والتكبر اعلم ان التكبر من يما يظهر في شمائل الرجل وقد تضر وجهه وتضر
شدة واظن ان له من اسه وجلوسه متر بقا ومكثا وفي اقواله ختا في صوته ونهته شيء
صوت ولا يصح كلام من المتكبر في من يجمع ذلك كله ومنه من يتنص بتدبيره ون شي وجهه مانور
من ذلك امور عشرة اولها التكبر بان يقب قيام الناس في وجهه وبين يديه وقد قال
صلواته عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال صفوا فلينبش مقببه من النار وثانيهما ان
ان يتكبر من ريامه غير وروحي ان تنفيات قبة من الرملة تيقن اليه اذ هم
اليهم ان يقال قبة ثما فيهم تنفيان فقالوا له يا ابا انتفك تنفيث اليه مثل هذا فقال ارجع
اجد تري كيف تواضع للم تنقار ابصها ان يستنكف عن جلوس غيره بالقدر منه وقب
الجلوس بين يديه والتواضع خلاف ذلك وحكمنا في ما كذا ان الولي به من ولايب المدينه
كانت تاحد بيب من سول ثم صلواته عليه وسلم فلا يترج يبه منها ختا تذهب حيث شات
من نفرا وخاصها ان يتوقفا في جهله من المرض والمطلولين ويتما فاعن الجلوس
مضره فهاهنا احوال من الكبر وبيان عبدهم الى عمر لا يكره عن طعنه حيد وما ولا ابرص ولا مبتلى
الا تقب ع علاما يده **وسادسها** ان يتكبر عن تقاطع شغل في بيته وقوضه
خلاف ذلك وروحي عمر ان عجب الضرب انه كان يوما يكتب فامر اذ التراجح ينطفيح فقال
الضيق نقص فضله قال ما كان للرجل ان يستعبد من ضيقه قالوا نبيه الضيق قال لا انها اول
نومه فاصرها فوضعه القلم من يده واخذت البطم وطلعت المذبح من يثا فقال الضيق قمت انت
بنفك فقال قمت وانا عمر وجلبت وانا عمر حيث الناس من كان لهم متواضعا وسابعا
اللباس اذ به يظهر التكبر والتواضع قال الرسل صلواته عليه وسلم البذاذ من الايات

قال هرون سئالة مقننا عن المبدأ فقال هو الباق وقال من يربى ان وهب من آيت
عن ان الخطا بخرجه الا لا يتسوق ويبيد البره عليه ان ان فيه اربعة عشر مرة فقه بعضها
من آدم وحواء امير المؤمنين كرمه وجهه في ان امره فقه فقال يقتبى به المؤمن
ويشع القلب وقال عيسى صلوات الله عليه جوده الثياب خبلا القلب وتاسفها
ان يتواضع بالاحتمال اذا استب واودى واخذ حقه فما هذا احكام اصل عظيم في ان
يراعى في خلق النواضع وقد مرت به عادات السلف الصالح اعني احتمال الاذى والهم
علا البهل **وخاصة بقا** ان يقلد ان جامع من الاخلاق هو النواضع وهو
سيرة من يتولى من عليه والموت فينبغي ان يقتبى به ويقتنى ان يتعلم منه
وقد قال بعض الصالحين لا يسيب الجبري ما تدركها احب الناس من الملبس والمال
والخشب والمركب والمطعم فقال يا ابن ابي كل للموت واشرب للموت وتعلم للموت وكل شئ ذاك فله
منه او مباحا او مرييا او ينفقه فله مضيقه او ينفق وعالج الجبري في بينك مثل ما كان
الرسول صلوات الله عليه والاشيا يعالج في بيته كان يتخلق النافق به فيصف النفل الا غير ذلك فوالله لا نقول
اليه بياست فاولا بسى فضلها وبالله التوفيق **والخدم كل ما في هذا**
الباب بايت اجماع الامم اجماعا باله فلا يبرأ من البصير
اعلم ان النفوس قد تقب بكونها صغرى به عن الكبر وهو كاذب في هذا اله عوا والوع
فلا بد من اظهار الاممات لما فيه من استخراج الباطن وحكم القدر والاممات ان كثيره
لكن انور ما هو خاص منها وجملة ما ندرج فيها حقه **الاممات الاول**
ان ينظر في سبيله مع واحد من اقارب به فان ظهر شئ من الحق علامات صاحبه ثقل
عليه فبول في الانقياد له والاعتراف به والشكر عليه حيث ينهه عليه وعرفه واخرجه
من ظلمه الجاهل به فذلك يدل على ان فيه كبر اذ قيقا فليتنق من تقا فيه واليشتغل بقلابه

القول في هذا

وليقترب في نفسه بان الكبر لا يليق الا باله تعالى وان يكون نفسه نذل ذلك ويغيرها عليه
الاممات الثاني ان يجمع الاقتراء والاعوان معك في الحامل والمشايع وتقبص
علا نفسك وتشيخ خلفك وتبلى في الحالت النازل فان ثقل ذلك عليك فانت متكبر فلتقل
ضرب عليه حنايقها عند ثقله فانك تشاء الكبر لا مقام وانما يصدر في تقبصه الاقتراء
عليك فان تقبص الامر ذال فليس يظهر في تقبصه نواضع ولكنه يظهر باذنه ناوهم اعلم
الاممات الثالث ان يجرب عوة الفقير وتمن الا السوف في حاجة الزفقا
والاقارب وجوارح اهل بيته فان ثقل عليك فله كبر فان هنيه الفضل من مكارم الاخلاق
والثواب عليها جزيل من جبره ثم تقا نفوس النفس عنها ليس الا كبر في النفس متكر في الباطن
فليشتغل بالاله في المواضع عليه مع تذكر جميع ما ذكرناه الا صدر المزيلة لم وليتقن
باله تقا **الاممات الرابع** ان يحل حاجته نفسه وحاجته غيره ومن الاكل
والجيران من السوف الا البيت فان آبت نفسه فهو كبر وفي الجديت من عمل شغلته والسوف
تقب برى من الكبر وحكما عن عبده ان سلام انه حمل حزمه فطلب فقيل له يا ابا يوسف قد في
علمنا نك وبنيك عن كغيرك قال اجل ولكني ارجو ان اجرب نفسي هل تكبره ذلك ام لا فان تقه
بما اعطى من القرم حنا صبق القرم بالفقل علا تذكر الانف الاصلح **الاصحاح الخامس**
ان تلبس الثياب النازل الذكيك فان نفوس النفس من ذلك جال وور **وي** ان عمن اوجهه
كان له صبي يلبسه بالليل وقال الرسول صلوات الله عليه واله وسما عن عقل البقيرو وليس الصدق فقب برى
من الكبر وقال صلوات الله عليه واله انما انا عبد اكل علا الامر من والسوف واعقل البقيرو والعقل
اصابعي واجيبه عوة المملوك فسر رغب عن شئ فليس مني فلهذا ما اوردنا ذكره
في بيان الكبر **والثاني في مقال المهلكات**
اعلم ان قبل الفوف فبما نذيره من استراة نذكر تحقيقته العجب وليس العجب يكون الا بوق

لا يوصف هو كمال كالقلوب والذهب والفضة واللباس بوضوح من أوصاف الذليل
 فان الانسان لا يحب بالخل ولا بغير الفلق وانما يحب بالكرم وحسن الفلق والحب
 هذا مقتضاهما النعمة والحب لهما والذات البهائم نيات أيضا فتمت الامتنع ويخرج
 عن هذه الحالات فانه لا يكون محباً فيهما **الحالة الاولى** ان يكون حايثاً محباً
الحالة الثانية ان يكون حايثاً من والذات لا يكون فرحاً بهما وحبث
 انما نفعه من جهة من نفعه لا في حبه أيضاً فتمت الامتنع فمن حبه حاله فليس محباً
 فاذا تمهلت هذه القاعبة فليترك ذم الحب ثم تذكر اسبابه ثم تذكر كيف يحب
 علاجه فربما بينا ثلاثه **الباب الاول** في ذم الحب اعلم ان ذمه يظهر
 من جهات ثلاث **الوجه الاول** من كتابه ثم نفعه قاله ثم نفعه ويوم خبير اذا عجزت
 كثير ثم وذك في مقرر الا نكاحه وقال نفعه انهم مقتضاهم فتمت نفعه فخرج الكفاية في
 انما يصح بضمه وشوكتهم وقالوا في حبهم يتنوع صنفاً وهذا ايضا من اوجه الحب
 بالخل وحب تقب الانسان بهل هو محلي فيه كما يحب بعمله فمريب فيه ومن اعلم **الوجه الثاني**
الثاني الاضمار وقب قال من علمه والذات ثلاث صرلها شئ مطاع وهو اصبغ
 وانما امر بنفعه وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا يفتل به الا في نفعه اذا رآيت شئاً مطاعاً وهذا
 صنفه وانما كل ذي رأي برأيه فليترك بنفعه وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لو لم يكن نفع
 الخسيت عليكم ما هذا شئ من ذلك الحب **الوجه الثالث** وقال صلى الله عليه واله وسلم يوم احببتكم
 فاكب عليه فاصيب كفه فكانه اعجب بذلك اذا انباه به وحده فتفرق بين حاله من حتمه قال ما زال
 يلقه يصر فيه باؤنت اصاب كفه مع رسول صلى الله عليه واله وسلم والباء والكبر في اللغة الا
 انه لم ينفك منه وانه ما اظهر من ولا اختفى صلياً ولما كانت وقت الشورى قال انما عباد الله
 من طاعة قاله ذلك من جهة فانه اذا كان لا يفتل من الحب امتا لهم فكيف حالنا وفي النقصا

في ذم الحب
 من جهات ثلاث
 الوجه الاول
 من كتابه
 الوجه الثاني
 الاضمار
 الوجه الثالث
 النقص

في ذم الحب

ان له ناخت حذرتنا ويلطف من تقاينا ويصر فنا بتقضيها وكل امر من امور الله في **الوجه الثالث**
الثالث الاضمار قال في مقتضى المصلحة في اثنين القنفذ والحب وقال في ذم
 اسم لا يفتل بها اي لا تقتقب وانما يافت وهو يقضي الحب وقال مبرور لان ابيت نائماً واصبح
 نائماً احب الي من ان ابيت قائماً واصبح محبوا وكان مثلاً في مقتضى من الذي اذا امر او ذكروا
 من نفعه من الاخره لمواضبت علا القباذ فاطال الصلوة يومئذ ورجل خلفه ففطن لم يفتل
 انصرف من الصلوة قال لا يفتل مانت امني فان ايلين نفعه من نفعه عبيد مع المديك من يولي
 ثم صام الامامان وقيل لقائش من يكون الرجل مستمراً قاله اذا نظر انه من وقته قاله
 تبطلوا صديقاً قاله بالحق والاذاف المني في الاستقصاء النفعه بالصديق والاستقصاء النفعه هو الحب
 لا صامه فظهر بما ذكرناه بيان كون الحب من صنفين احدهما ان له آفات كثيرة **الوجه الاول**
 منها ان الحب يدعوا الى الكبر لانه احب اسبابه فينبغي من الحب الكبر والاذاف التي اوضحناها
 من قبل هذا الكلام في القباذ وانما مع نفعه فانه يوجب الانسان الذنوب والاهمالها فينقص ذمها
 لا يتركها ولا يتفقد هالفن لانه مستغن عن نفعها فينتهاها ولا يترك منها شيئاً لا تجابه
 قاله وطمه انه يضر له **الوجه الثاني** انه يستفهم في مقام وينبغي بهما من علام نفعه بهما وينبغي
 نفعه من نفعه عليه في التوفيق والتمكين منها ثم انه اذا احب عن افاها ولها يتفقد آفات الاعمال
 كان اكثر علمه ضايقاً فان الاعمال الظاهرة اذا لم تكن خالصة عن الشوائب لم تكن نفعاً ففقه
الثاني ان المحب يفتل بنفعه ويأمن مكرهه نفعه وعذابه ويظن انه ضيقه نفعاً فكان
 وفي من لم يفتل **الوجه الثالث** ان يفرج الحب الا ان يفتل علا نفعه ويهدى فاه
 يتركها ومن نفعه قد تها عن ذلك يقول نفعه ولا تتركها انفسكم هذا عليه من نفعه **الوجه الخامس**
 انه اذا كان محباً برأيه نفعه ذلك هو الاستفاده والاستشارة فمستبد بنفعه وبرأيه
 يستنكس من هو عليه منه ومن بما يحب بالذات اي الخط الذي يضر لم يضره يكونه في

في ذم الحب

من خاطره نفسه ولا يفرح بكونه من غيره **الشاهد منه** انه لا يسمع لصاحبه
 ناصيه ولا وعظا ولا غيا بل ينظر الا غيره بغير الاستفهام ويصير على خطا به غاية الا
 ضل **السابع منه** انه ان كان في رايه في امر ذي نهي غميه مضاي وان
 كان في امر ذي نهي له يصب وجهه الحف فيه فاضه فيما يتعلق باصول الصقايد فانه
 يهلك فيه ولو انهم نفسه ولم يتق بزايه لا تتقوا بنور القرآن واستفهام بطلما الذي
 وكان منوا ضبا غلاما من شبه العلوم وتابع تنوأل اهل البهيمه كان ذلك يوصله الا
 طير بقا الحق ومنها ج الصواب **الثامن منه** ان يغير في الشيء في الاعمال المتاحه لا اعتقاده
 انه قد فان واستنصا وهذا هو الهلاك ببقينه والزلل لا شبرته فيه فهذا ما امرنا ذكره
 في عدم الحب وذكر اناته المهلك للبدني والم اقله بالصواب **البيان الثاني في ذلك**
اسبابه واعلم ان الحب له اسباب كثيره وجمعتها ثمانية **السبب**
الاول في الحب بيبه في جماله وقوته وقوته وتناشب اشكاله وحسن صورته وقوله
 وعلا الجمل فان الحب فضل في تفاصيل اللقه فيلتفت الالهال نفسه وينسج انه نفعه فونم نقا
 وهو يقرضه الزوال في كل حال **السبب الثاني** القوس والبش كما حكاهم
 نقا عن قدم عايه حين قالوا ان اشبه منا قوسا وكما حكاه عن عرج ان علق انه اعجب بقوله ناقلة
 جبلا لطبقه علا قدم مومنا وعسكرة فتقبه مم نقا في عنقه حنا صامرا في عنقه كالحزن
 وقب ينكل الموم علا قوته ويحب بها كما حكاه عن سليمان انه قال لا بد في الليله بما به امره لقل كل
 واحده منهن تاتي بدله ياهب في سبيلهم ولم يقل انشاهم نقا محرم ما امر اجد في الاولاد وقبه
 يورثه الحب بالفسه البهيم في الحزن وبه والقا النفس في المهادك وتقر بعينها للقتل باليف **السبب**
الثالث الحب بالفضل والكياسه والتفطن له قايق الامور في مصالح الدين واليه نباه من له

الاستبداد بالدين

الاستبداد بالدين وتذكر المذموم واستجبال الناس الى الفيق لذاته وخرج الاقله الاضفا
 لا بعد القله امرنا واستنصا بالفضل والدين واستفهام الاضفا **السبب**
الرابع الحب بالنسب وهذا انجاب الفاطميه والباطليه واليه اسميه بانسابه حنا
 يفتن بقضيه انه يجر لاجل شرف نسبه وجماله آياته وانه مفعول له ويخجل ان جميع الخلق
 صوابي وعبيد وعاد اعرفه عظيم وخبايا خاشع فان الرسول صل الله عليه واله وسلم لما قيل له
 من اكرم الناس له يقول من ينتمي الى النسب ولكن قال اكثرهم ذكركم الموت واختمهم استعدا له
 قال نقا ان اكرمكم عندهم اتقوا ولما نزلت الآية ان بلال يدوم الفخ علا طهر الكعبه فقال في ارض
 اي هشام وسهيل الى عمر وخالد بن اسيد هذا القصب الاسود يودون بقوله نقا ان اكرمكم عندهم
 اتقوا وقال الرسول صل الله عليه واله وسلم ان من قبا ذهب عنكم قوة الجاهليه وانما نزل بها بالآ
 الناس كلهم موصول ادم وادم من نزل **السبب الخامس** الحب بنسب
 السلاطين الظلم والملوك واعوانهم وآر بابه الولد والاصغر من نسب الدين والقله وهذا
 هو غاية الجهل ولو تفكر في فان يبع وانما كفي في المقاصع للمم نقا في البغي والفساد وطلم القبا
 الاقتحم نقا لهج وبغاده عن ممتهم نقا لو نظر والاصغر من في الناس والاخرى هم وما
 اعبد لهم من النكالات النبر وامر الانتباه اليهم لكان الانتساب الاكلاب والخنازير اشرف من
 من الانتساب اليهم **السبب السادس** الحب بكثرة الصلة من الاولاد والفلان وا
 لا قارب والاضمار والاتباع كما حكاه نقا عن عبد الكفار بقوله في اكثر اولاد اولاد
 وكما قال الرسول صل الله عليه واله وسلم يوم حنين لي بعلي اليوم من قله وكيف يحبهم وفي نفر قون
 عنه اذ امات فب في في قية خيل صبيها لا يرافقه ولله ولا اهل ولا قريب ولا اخيه ميتا له

من عليه السلام وليهم نعم تها علام من فقه من العقل ولا يقب ببتن منه واما الاجاب
 بالحب فقلنا جله بان يقبل انه صرنا خالف اباها في افعالهم واخلاصهم وطربا بضمهم وظن انه
 لاحقا بهم فقب جليل وان اقتدوا باياته فاما كان في اخلاقهم الحب بل الخوف والام من اعدائهم
 واستفهام الخلق وصدمة النفوس واعتراضهم بالنقص في حقهم نعم واما شرفوا بالعبادة
 والظلم والخصال الحميدة بالنسب فليشرف ما شرف قوا به وقدرنا واه في النسب من له يوم بالحق
 واليوم الآخر فكانوا عندهم شرفا من الكلاب والخنازير ولهذا قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من
 ذكركم وانثا وحقناكم شقوقا وقبائل لتعارفوا انه قال بعبه ذلك انكم مع عندهم اتقوا وال
 عجايب بنسب السلاطين الظلم واهل الجور ونسب الينا والظلم فاما علاجه فيكون بان يتكلم
 في مخائيلهم وما جرت له من الظلم والفسق والظلم الخلف والفساد في جوارحه نعم نعم وانهم عندهم نعم في
 غاية الخزي والمقت ولونظروا الاما اعدهم له من الخزي والمكالم وعظم القوا لاجل مخالفتهم وخبرنا
 فقد عدا اولاده الظلم ان يشكروهم نعم نعم علاما منهم من حتى السلام والامانة من الضباب
واما الاجاب بكثرة القدر من الاولاد والخدم والصلوات والاقارب فعلاجه يكون
 بالتفكير في ضعفهم وعجزهم وان كليل عيب عجزهم لا يكون لا تقصر نفسا ولا عجزا وكم في فيه قليله
 غلبت فيه كثيره فكيف يقب بهم والكل الانفاذ ومن وال بالموت والهلاك والاجاب ان عن النبوة
 قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيهم فأبي حنبل يفتي في ذلك في الدنيا والآخرة
 وهو القبر والقيمة ويوم الحشر **واما الاجاب** بالمال فعلاجه ان يتفكر في آفات المال وكثرة
 حقيره وعظيم عذابه وآفاته والا فصيل الفقير وسيفهم الاجنه في القيمة ويتفكر في ان المال عاج
 ومزاج والاحكام لم يظن ان في اليهود والنصارى وجه يقين الشرك من يذهب عليه في المال وفيه قبح
 ذم النبوة والمال من حلتها فلا وجه لتكثيره **واما الاجاب** بالشر في الظلم فعلاجه
 ان يكون أشد من علاجه غيره لان صاحب الذي اظلم ما فعل به عيابه ولو عجزه تركه وعلاجه الله الذي
 لا يفرق عبيد والجمل جاز لا يفرق فلهذا السلام به واه عبيد او انما علاجه علاجه بان يكون ضارفا

لما لم يبد

لنا به أبنا فلا يقتر به والنداب لمن لم يفرح لا تستفرق عنهم بل يكون في الظلم لا يفرح في
 المذهب ولا يهتج اليها ولا يكون شامعا لها ولكن يقتضيانهم واحدا لا يشربكلم وان الرسول
 صلوا عليه وسلموا تسليما فيهما جازا واحدا عنه ويتبع سنة السلف الصالحين ويؤمن من يهمل حاجاته
 الكتاب والسنة من غير بحث وتنقيب وسؤال عن التفتيل بل يقول امثالا نعم نعم نعم
 ويكون اشتغالهم بالنفوس واجتناب المضايق واجتماعهم في الطاعة والشفقة على المسلمين وشأن
 الاعمال الصالحة بقطبها ويواظب عليها فاما الذي عزم على البرج للظلم واستغفر في حق
 في طلبه فأوله صلح عليه ان تكلم ملاحقهم نعم نعم والضم علا الانصاف وترك النقاب لهم
 والميل الى خلافه وليعتمد على الاتقان لشرب بالاجل لم خشا يكون واصلا لا يقين والقرنة
 في الكمال المطالب واليسأل عن نعم نعم نعم فيقا يقود الى الدش وبيربي الاطر وطرق العلافة فلعل
 انه ان يفيض عليه من الانوار الانبياء ويطلقه غلا حقايق المقارن في يقينه منه وبولي

الباب التاسع ومقال المهلك في البذل والاداء

ان قيل الفرض فيما نرى من حقايق الباب وبشر من ذلك حب البذل والشرافان ذلك من المهرات وما
 من ان الاوير نفه شتما ومن ما يراه غير خيلا وقد يقب من نقل منه انسان فينتلف في
 حاله فبعض الناس يقول هو جلد وبعض الناس يقول ليس بجل فلا بد من البيان للبذل الذي هو
 التهلكة والشر الذي يستحق به التناهي **فنقول** قد يقال قايلون حب البذل هو ضيق الوجع فكل
 من اصابه ما يوجب عليه فليس خيلا وهذا غير ساري فانه من جازي العلم الا القضاة والجرم الاجان
 لبعضهم خبة حرج او بقتلها فانه يقب فيملا بالانفاق وتكون افعالهم سليمة الاولاد
 القدر الذي يفرضه الله في نفسه من اوجه وقا عليه وتمرة اكلها فاما ما في فانه يقب
 بل لا وقال اخر وث الجمل هو الذي يستحق الضيق القليله كالحبه وما يقرب منها يستكثر
 ما فقهها وهذا الوجه لم فانه من جازي الاعمال وتكون افعالهم في الجدة فقلوا الجود عجا

بلا من استضاف علا غير من وبه وقال بقضيه الجود غفا من غير قتله وقال الجود هو
 التبرع بالمال والفرح بالقطر لما كان وقال الجود غفا علا وتريته ان المال لله والعبد
 لله يرضى عبده ما لم يملكه فلا يبرر من وبه الفقر وقال الجود غفا البقي والبقي
 من هو صاحب ثمن ومن بدل الاكثر وبقي لنفسه شيئا فهو صاحب جود ومن قاسى الضر والنز
 غيره بالبلطه فهو صاحب ايثار ومن لم يبدل شيئا فهو صاحب فضل وجمله ما اوردوه
 هذه الكلمات فهي غير صحيحة بقيقه البطل والجود بل الغنا من ان يقال المال خلق بكمه ومقتدره
 وهو ملاك في احوال الخلق ويمكن ان يكون من الضرف الا ما خلق الله في اليه ويمكن بدله بالضر
 الا ما لا يفتى الضرف اليه ويمكن التفرق فيه بالفضل وتكون يفتى فيه حيث يجب الحفظا ويبذل
 حيث يجب البذل فانه حيث يجب البذل والبذل حيث يجب الا كما كتبت بين وبينهما
 وسواء وهو قد ينبغي ان يكون الثمن والجود عبارة عنه اخذ له يد من رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وقيل له عبارة التخليع ولا يفتى بذكر مظلولة الا غنى ولا يفتى بالالب
 فتتقرب ملوما حورا وقال تعالى الذي اخذ النفق له بيتا فدا له يقر واو كان بين ذلك فواتما
 والجود وسواء بين الا فدا وسواء بين البذل والقبض وهو ان يقدر بدله وانما
 بقدر الواجب ففعل من مجموع ما ذكرناه البذل والثمن موقفنا علا مخرجه الواجب فما هو الذي
 يجب بدله فاعلم ان الواجب قسيمان قسما واجب بالشرع وقسم واجب من جهة المروءة والقاسم
 جهه فالذي هو الذي لا يمنع واجب الشرع ولا واجب المروءة فان منع واحدا منهما او كلاهما
 كان قبلا لا قائل ولكي الذي يمنع واجب الشرع هو اجل من يمنع واجب المروءة فواجب الشرع
 هو الذي كاه وواجب المروءة هو ترك المضايقة والاستقصاء في المحقرات فمن كثر ما له فانه شغل
 منه الملاحقه في البذل قال مولانا الميرزا محمد باقر الميرزا
 عليه الصلوات والسلام فهذا ما اوردنا ذكره في ماهية البذل والجود والثمن والقبض
 التوفيق والاعانة فاذا عرفت هذا فليذكر ما يتصلق بالباب وبفضل ما تنبئ به ان

في باب الميرزا

بقدرته ثم نقا التبيين الاول في بيتك البخل فقلها
 ومن يوق شئ نفسه فاولئك هم المفلحون وقال تعالى ولا يحب البخلون ما اراهم من
 من فضله هو خير الدار بل هو شئ كثير وقال تعالى الذين يعملون ويا صرنا الناس بالفضل وقال
 الرسول صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الناس فان الله اهلك من كان قبلكم تملكونه علان يستكفون ما
 واستلموا قمارهم وجعناهم فقلوا انهم خاصهم وقال صلى الله عليه وسلم لا يبخل الله على الخيل ولا على
 ولا خاف ولا سبي الملك وفي رواية اخرى ولا خنا ولا صنف وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من عملها
 شئ طماع وهو ابنته واعيا به المنة بنفسه وقال صلى الله عليه وسلم ان من يبغض ثلاثة الشئ الذي
 والبخل الممان والفقير المحتال وقال صلى الله عليه وسلم مثل الرجل المنفق والبخل كمثل رجلين
 عليهما حيتان من حبيب من لبن بئس نبيهما الا انهما فيسبح فاما المنفق فلا سيف شيئا الا شققت
 او قوت علا عليه حتى ياتيانه واما البخل فلا يرب ان ينصف الا قلصت ولزمت كل حلقه
 مكانها حتى حقا تافيه فهو يوشقها فلا تنس وقال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يقيما
 في موضع البذل وسوء الخلق وقال صلى الله عليه وسلم اللد في اعدوك من البذل واعوذ بك من البخل واعوذ بك
 ان ارجع الا ارجع وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس فان العلم نظيمات يوم القيمة ويا ايها الناس
 نقا الذي يفتى الفاضل ولا المتفق ويا ايها الناس فانما اهلك من كان قبلكم الشئ اصرح بالكد والكذب والاضح
 بالعلم فظلموا واصرهم بالحق فقلوا وقال صلى الله عليه وسلم ما في الرجل شئ هاله وجبن خاله
 وقتل شريبه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكمه باكمه فقالوا واستهيبه فقال وما يبزيك
 انه كان شريبا فقله كان ينكح فيما لا يهنيه او يبخل بما لا ينقصه وقال جابر بن عبد الله
 شريبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصنا الناس فقلوا في حنين علقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا عز به يسالونه غنا انظر الا شمره فطفت الشمره رجااه فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وراثة اخت عمر في حب القزير في البهيم لكان البهيم قتيما ما يستنه ولو كان طيرا يقاتل الله
 وقال عمر في الكندر يقال ان ارجاجهم بقدم شت اصر عليهم شت ارجاجهم وحبيل من اقره بايدي
 بخلافهم وقال امير المؤمنين كرمهم وجهه في الجنة سيما في علا الناس من مان عندهم يقض
 المومن علاما في يديه ولوليد يوم من يد لك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقال عبد الله بن عمر
 والمنع هو استنبذ البهيم لان الشحيح هو الذي ينجح بما في يديه غير ان حنا ياخذ ويبيح
 بما في يده فيحبته والبهيم الذي ينجح بما في يديه قال النبي لا ارجاج من يدي ابراهيم ايقظ غورا
 في النار البهيم والكذب وقيل ورجع علا كندر البهيم شروا ان حكيهم الرشد وحكيهم الزوم
 فقال للبرهني تكلم فقال خير الناس من اتقى الله وعبد الضرب وقور او في
 العقد متائبا وفي عمل الخير فتنه او في الرقة متناضفا وعلا كل ذي ربح متفقا وقال
 للبرهني تكلم فقال كان فيله ورجع عبد ومام ومن قل شكره لم ينكس البهيم والبهيم الكذب بهيم
 والبهيم النية يوتنه فقر او من لا يرحم شلواهم عليه ولا يرحمه وقال ابو حنيفة لا ارجاج ان اعد
 فيله لا نرجله البهيم علا الاستفص فباخت فوق حقه خيفة من ان يقضى وكان هكلا لا يكون
 مامون الضم والوقال امير المؤمنين كرمهم وجهه ومنه ما استفهم كرمهم قبا قال الله تعالى
 بقضه واصر من عن يقضى وقال الحافظ ما بقي من اللذان الا ثلاث ادم البهيم واكل القبيد وفك
 الجري وقال البشير في الحارث البهيم لا غيبته لم وقال النضر الا البهيم يقبى القلب ولقا البهيم الكرم
 علا المومنين في قلوبهم وقال كبر او مقاد يا اي القلب للاستفهام الاجم او لو كان في امر او البهيم لا
 يقضا ولو كان ابر او قال ان المعتز في الناس بام اجد بقرضه فربما مقام اهل
 العلاج في ادم البهيم وامر الله النبي في بيان علاج البهيم

في بيان علاج البهيم
 في بيان علاج البهيم

والعلامة ان علاج البهيم يكون

واعلم ان علاج البهيم يكون باصر في الامر الاول منها علمي والقلوب من اجمع الاضرفه
 آفة البهيم وفابيه الجود لله للقلوب جهات ثلاث **الجملة الاولى** ان تكون الناصر في
 احوال البهيم والمصرف لغير ايقظ وما يقبل من نقار البهيم غنى واستفهامهم لرب فانه ما يقبل
 الا وهديت قبح البهيم من غيره ويستقبل كل قيل من اضمائه فيقلد به كذا انه مستنقل ومشتغل
 في تلويح الناس مثل سائر البهيم في قلبه **الجملة الثانية** ان يحد نفعه في البهيم
 بشئ الا شربا من واجلا قالا شربا بالشفاف فيبذل علا قضبا الذي احسن اسميه نفعه بالبهيم لفظا
 في اظهار ان حصلت الجود فيكون قد من ال عنه خبث البهيم ولو لمه واكتب خبث الذي ولكنه يقطن
 يقب ذلك في امر الله هية الفضل عن الزيا ويذيله بقلاده ويستقبل به **الجملة الثالثة**
 ان يغلبه مقاصد المال لا في شربة هي وبما اذا جعلت وما هو المقتدر بها فلا ينفذ المال الا في حاجته
 والمباقي يبذل لم يقبل لولا مومته تقا فربله علاجات من جهة العقلم والمصرف له فاذا عرف بيقوم
 البهيم ان البهيم خير لم من الامساك في الدنيا والاخرة حاجته من غبته في البهيم اذا كان عاقلا
 فاذا الحركة اليه اقيمة فينبغي ان يجيب الحاطر الاول ولا ينفذ قف وان الشيطان يقبى الفقر
 ولوقته ويحب عنه وحكم عن يقض الزهاج انه اذا كان في البرية فبغاث الميذم وقال
 لم النزع عنه القهيق واج فقه الافلان فقال له هلا صبرت حنا ترجع قال لا امر
 علا نفعي ان تنصير **العلاج الثاني** جملة العقلم ان البهيم
 شبيه الاقدار هو حب المال وحب المال له سببان **الاول** لا حب الشهوة التي لا وضول
 اليها الا بالمال مع طول الاصل فان الانسان لو علم انه يموت يقب يوم من بما كان لا يميل بالمال
 له ان فانه يقدح البهيم غبته لاقواله ومن بما يقسم الوله مقام طرد الاصل فانه يقب من بقاوم
 كبقا نفعه فلا حرم كان فيله لا حله ولله ان قال من علم عليه وشي الوله فيله مجبته يشترى به

لما ما يبدنه فقال هي نوري في قوت وفاته منقورة وحب الخفاش قال في روضتها قال الكرام
 انما تبون قال انما يا كل مقه احب قال بلا الذباب فقبل لم انت خاف به وقد بكه فرق
 فقال من اتي ومعه ما يقرب من علا ابره اخيه بها ولو ملكه بيتا من بعبا الا النبوه ملوا
 اثباتا جده جبريل وميكائيل وعصرا ما يقفون يهتدون له ابره وسما لوه ان يقفون اياها
 فيقولون قمين يوسف الذي قد من جبره ما فعله وبعد ان نزلها به اللوم وتقفن علا هذه القبة
 فلا حاجة الا الاكثر فيه ومعه اعلى **التبعية الثالث في تبعية المالك**
هذه حبه قاله تعالى يا ايها الذي اصفا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وقال تعالى
 انما اموالكم واولادكم فتنة وقال تعالى من كان يرييب الحيوات البنية واولادهم فقال تعالى
 التكاثر **واما الاخبار** فقبح قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم احب المال والشرق
 بنيتان الشقاق في القلب كما يثبت الما البقل وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ما خيبان ضامان
 في من ربه لفظ الحب في من ربه غني وهو كذا كذا الشئ وسما في باب خد الحام المستعمل
 باكثر فتاج منهما من حب المال والحام في جابر الجعفي المصالح وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 الاكثر واولاد الا من قال به من عباد الله تعالى هكذا وهكذا وقيل ما مع وقيل يا رسول الله
 ابي اميرك افضل قال لا غنيا الذي ينفق المال ابتغاء وجهه تعالى وقال صلى الله عليه واله وسلم
 سباني علا الناس قدم يا كلون اطيب اليها والوانها وينكون اجمل النقا والوانها ويلبسون
 التي الثياب والوانها وينكون القيل والوانها لهم بطون من القليل لا تشبه وانفس بالكنيات
 لا تنفع عاكفين علا اليها يصبون ويدعون اليها الفت وتها الرثا جود الدرهم وريثا جود
 من بين الاصرع ينتهرون وهذا ينتهرون فخر ميلة فوجهه ان عبيد من اجرك ذلك الزمان وغيب
 عقبك وخلف خلقك الا يسلم عليهم ولا يقود من صانع ولا يتبع جناين ولا يوقر بغير

فانقلدكم

من فقلدك فقبح اخوان علاهم السلام وقال صلى الله عليه واله وسلم غدا البنية لا يعلوها من
 اخذ من اليها فوفق ما يكفيه اخذ حبيطة ونقد لا يشتر بها وقال صلى الله عليه واله وسلم ايت
 اجم يقول مالي مالي ونقد لك من مالك الاما اكلت فانيت اوليت فابليت او تقبقت فاميت
 وقال من اجل يا من يتولم مالي لا احب الموت فقال فقلدك من مال قال في ما من يتولم قال قبحم
 مالك فان قلب الموت مع مال ان قبحه احب ان يلقه وان خلفه احب ان يلقف مقفه وقال صلى
 عليه واله وسلم اخذوا في اجم ثلاثة واحب ينطقه الا قبحه وحقه والثاني الا قبحه والثالث الا قبحه
 فالتبعية تبينه الا قبحه وحقه فماله والذي تبينه الا قبحه فاطله والذي تبينه الا قبحه فقله
 وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ما لك شئ علام لا تقب من علا ذلك فقال ما عندك اليها من والبرم
 عنكم قالوا احسنه قال كنتم غنبي والميراث وكنت سليمان الا ابي اليها من ايا اخي ايا كان في
 من اليها ما لا توجي في شكره فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
 الذي اطاع الله فيها وماله يعف به كلما تكفى به الفرجا قال صلى الله عليه واله وسلم احب اليها من
 بها بها حب اليها الذي لم يطع الله فيها وماله بين كنفه كلما تكفى به الفرجا قال صلى الله عليه واله وسلم
 الا اجم بيت حقهم فما بين ذلك حنايب عدا بالديل والنبوت وقال صلى الله عليه واله وسلم لا تلتذ والضيعة
 فاقبح اليها من يبيع هي الاخبار من اليها علا خد المال **واما في ثبات فقبحه** و**ثالث** رجل
 قال من في الميراث استواء فقال الدرهم من فقل في شواء فاضح جنمه واطله عمره واكثر ماله فانقلد
 كيف تراكثر المال غايه البلا مع قطة الحسد وطلوه القدر لانه لا يسخرك من ان يقيع الا بطيخان
 ووضع اصبعه المديني كدمه وجهه جبره علا كفه فقال اما انك علاه خرجه لا تنفق وروي
 عن عمر انه ان سئل الا من ينسب بشئ يحش بقطاعا فقال ما هذا قالوا ان تقبل اليك عمر لا العباب

نقالت عظمهم لم تدر حلت سترًا كان لهما ففعلت بها ضرًا وقسمتها في أهل من حمدا وإيتامها
 ثم رقت ببها وقالت اللهم لا يبرئني عطا عظم بقب عاوي هذا فكانت أول ناس سول
 من مثلهم عليه والموسى فقتله وقال الحق ما عز البرم أهدى الأذلة من وقيل ما ظن بواله بنان
 والبرم من فقتلها بليلى ثم وضعتها على جبرته ثم قبلها وقال من أحبها فبرم عبي حقا
 وحكى عن بعض الزهاد أنه قال له نابت والبرم من من له المنافقين بقا جوت بها إلا الناس وقال
 من أن سقا البرم فمقرب فان له من قينته فتلك وقيل وما من قينته قال آخذه وحمله
 ووضعه في حقه **التبليغ** **البيان** **م البليغ والخرم** ومدة القنا
 عنه والباسن عاوي أبي الناس أعلم أن الفقر مخرج كما استمد منه فبقب هذا في مقالة
 المخبيا ولكن ينبغي للفقير أن يكون قانصا منقطع البليغ علا لخلق غير ملتفت إلا ما في
 أبي يرمج ولاخر أيضا علا كتاب المال كيف كان ولا يمكن ذلك إلا بان يقنع بقدر الضرورة
 في المطبخ والملبى والمشرى والسكن ويقتصر علا أقله قدر أو أخشنه نو عاوي قد أتملك
 الأيومة والأشهر والأسابيع ولا يشغل قلبه بما وراء الشهر فان شوقت نفسك
 إلا الكثرة والخرم وطول الاصل فانها جرت الاصول في الاصل وان تكاب المنكرات الى امرقه
 للموتات وتب جيل ان اجرم علا الخرم والبليغ وقلت القنا عله وقال مثلهم عليه والموسى
 ان اجرم وبسبب منه اثنتان الخرم وطول الاصل وقال الرسول صلعم عليه والموسى طوبى لمن
 كان غيبته كفا فاوله الا السلام وقال الرسول صلعم عليه والموسى طوبى لمن
 الصرم واما الصناعات النفسى وقب منها عن شبه الخرم والمبالغة في الطلب فقال ايها الناس
 اجملوا في الطلب فانه ليس لقب الا ما كتب له وقبر وعي **لن بيت هيب** **عبد من اليه**
 ياتيه واكتب له في اليه بها وهي راعله وروعي **ان موسى** صلعم عليه **سأله**

نقالت عظمهم

نقالت عظمهم كما عظمهم قال انصدم بها عظمي قال فابيح أعبد قال من انفق من نفسه وقال ابو
 بكر يرمج قال من شوقهم مثلهم عليه والموسى فقتله وقال الحق ما عز البرم أهدى الأذلة من وقيل ما ظن بواله بنان
 وأحب للناس ما تحب لنفسك تكون مدونا وروعي **ابو أيوب** **الانصاري** **ابن** **أخبر**
 ايها أن لا السؤل مثلهم عليه والموسى فقال يا رسول الله عظمي وأوجرت فقال اذا فعلت فعل
 صلاة صالحة ولا تقب في يقب يث تقدر منه غبا واجمع الياسن علاما في ايدي الناس
 وروعي **عن** **رسول** **هم** **مثلهم** **عليه** **والموسى** **انه** **قال** **لا تسألوا** **الناس** **شيئا** **من** **ديني** **في**
الانصاري **القبلة** **ملازم** **البليغ** **والخرم** **١٩** **ما** **الانصاري** **فقب** **قال** **عمر** **البليغ** **فقر** **الياسن**
 غنا وانه في بيتي عاوي في ايدي الناس استغننا عنهم وقيل لبعض الحكماء ما الضنا قال قلت نعميك
 من ضار ما يكفيك وكان جوابه اني واسنع بيل الفير الباسن بالما وياكله ويقول من قنع بهن اليه ينجي الا
 اهد وقال شيخان خبير به نياك ما له نيتلوا به وخير ما ينلني به ما خرج عن ايديكم منها
 وقال ان مستفوج ما من يوم الا ومالك ينادي يا انا اجم قليل يكفيك كفت بكفيك وقال
 بعض الزهاد انا بطنك يا بني اجم شجرة في شجرة فله ييب خلك النار وقيل لكيج ما مالك
 قال الجمل في الظاهر والقصب في الباطن والباسن عاوي في ايدي الناس ويد وانهم تقا قال
 قال يا بني اجم لو كانت اليه نياك لكانت اليه كان لك منها الا الفت فاذا انا اعطيتك منها
 الفت وحملت حثا بها علا غيرك فاننا اليك حسن وقال ان مستفوج اذا طلب حبك الفاجم
 فليطلبها يبرأ ولا ياتي الرجل فيقول انك وانك فيقطع ظمرك فانما ياتيه ما قسم لك
 وما من من وما من ق وكتب بعض بني امية الابي حارم فخرم عليه الارفة حوايه اليه فكتب
 اليه رقت حوايه الاصولي فما اعطاني منها قبلت وما منك علي تنقت وقيل لبعض
 الحكماء في شين السؤل العاقل واثيرا عاون علا في الخرم فقال استر لها ما من من من

افعلي واعوانها علاج في الحزن الرضا بتقدم القبيح وقال بقضى الحكماء وجبت اهلولة الناس
 غشا القند واهناج غشا القند وامرهم على الاخذ الحريص اذ اطلعوا واصفهم غشا
 من افسح للبدن واهناج غشا القند المرفا وقال عن الاحد في ما استكمل من مالهم فكلنا
 الشراي وقيطي وما استكملني به من العذر لحي وعزني وقد في بقية لك كقوت من اجل وقوت
 ليس بامر فصرهم ولا باوضهم وهم ما اجد في اولي ذلك ام لا يانه نملك في هذه القصة هل
 هو ريادة علا الكفاية التي يب القنا على بدنا وغابت اعز في افاه علا الحزم فقال يا اخي
 انت طالب ومطلوب يطلبك مما لا تفوته وتطلب انت ما قد كفيته وكل ما غاب عنك قد كشف
 لك وما انت فيه فقب نفقت عنه ما نك له فخر ايضا مرمو ما ورموا هذا صرمو واوقالا لا تترك
 الرجا حبل في قلبك قيب في رجا حبل فاخرج الرجا من قلبك فخرج القيب من رجا حبل وقيل لغيرهم
 او سلام ما يرب هب القند من قلوب القلماء بقب ان عزم فدها وعقلها ها قال اطلعوا وشدة
 النفس يطلب الخواج وقال بقضى الحكماء من عجب امر الانسان انه لو فوجي بدارم البقا في الدنيا
 له تكن في قذري خلقته اكثر مما تب استعمل في طلب الحزم علا البلمع مع قعره من التبع
 وقد صنع الزوال وقال عبد الواحد صررت من اهد فقلت لم من ايو تاكل فقال من يبيد البليد
 البين الذي خلقه الله حبه فلو اطلعوا واستار الاطراسته الحزن التنبه
من في علاج في امر الخا المرمى والطبع
 وبيان الذي يقتل به القناعه وبيان مجموع ذلك راجع الاعلاجات حسيلا
العلاج الاول الاقتضا في المقيته والدفق في الانفاق فمر انا
 عن القناعه فينبغي ان يشد علا نفسه ابواب النوسقات صرما امكناه ويره فقه
 الا مالا يب منه فمن اكثر اتساعه له يمكنه القناعه وقال صلح عليه والموسم ان يلبس

في الامم كالم

في الامم كالم وقال صلح عليه والموسم ما عالا اي ما اقتصر من اقتصب وقال صلح عليه والموسم ثلاث
 من ايات خشية هم في الشز والعلانية والقضب في الفنا والفقر والقيل في الزنا والقضب
 ورر و **وي** ان رجا حبل اهدن ابي البرج ايلتقيا حشا من الامم فقال ان من نملك
 من فقه في المقيته وقال ابو عباس قال الدرسول صلح عليه والموسم الاقتضا في حزن
 الصمت والهدا القناع بعضا من عشرين من حزن من النبوة وفي الحزن التنبه نقف القبيح
 وقال الدرسول صلح عليه والموسم من اقتصب اغناه من نفا ومن يبدن فقره من نفا ومن
 ذكرهم احبه من نفا وقال صلح عليه والموسم اذ ان رجا حبل امرا فقلبك بالمقدح حشا
 يحصل له كد فيه فزحوا ورجا حبل **العلاج الثاني** انه اذا تميز في حال
 ما يكفيه فلا ينبغي ان يكون شرب الا قشر اب لاجل الاستقبال ويقينه
 علا ذلك قعر الاقل وتوطين النفس بان الذوق الذي قد مر له لا يب ان ياتيه وان لم
 يشرب حرمه عليه وان شبة الحزم ليس شربا لصدل الامراق بل ينبغي ان يكون وثقا
 بعد عزمه نفا لقوله نفا وما في رجا حبل في الامم من الا علا هم من رجا حبل **العلاج الثالث**
 ان يقرر ما في القناعه من غير الاستفنا وما في البلمع والحزم لا يخلو عن نصيب وفي البلمع لا يخلو
 من ذلك وليس في القناعه الا اله الصبر عن الشهوات والفضول ومن لا يدر شر عن النفس علا شهوة
 البهوى فدهون كيك العقول نافع الايمان قال الدرسول صلح عليه والموسم من استغناؤه
 عن الناس ففي القناعه الحزن والقن وله كقيل استغنى عن شية فانت نظيره واهية الاوسيت
 لكن اسيرة واهية الاوسيت تكون اقرب **العلاج الرابع** ان يكثر تأمله في تنج المروج والنهار فامر دخل الناس والمخاض الاكرا والاخلق والقر

ومن لا عقل له ولا ينظر الاحوال الانبياء والا وليا والاشتمت الخلق الدائبين
 وسائر العقاب والناظرين وتسمع احاديثهم وبطال الخبايا واهوالهم وغير عقلك
 بين ان يكون علة مستدبره ان ذال الخلق وعلة الاقتب ابن هو اعز اصناف الخلق عندهم
 حنا يرون عليك بذلك الصبر علة القليل والقناعة باليسير وانه ان تنفع بكثرة الاكل
 والشر والجار ياكله وان تنفع بالمال قانع فالحزير علة رتبته فيه واني قد بين باللبس
 والحيل فيع اليريد والنفار من هو اكثر منه واعظم حاله في ذلك وان قنع بالقليل ومريض
 به لم يتأمله في رتبته الانبياء **العلاج الخامس** ان يكون فائما
 ما في جملة المال من الخبز كما ذكرناه في ذلك وما يصل فيه من الترفه والفرح والضياع
 ما يفوته من المصطنع عن باب الجنة الا حصى قات عام فاذا لم يقنع بما يكفيه الخلق من
 صفة الاعتياد وخرج عن جرحه بصفة الفقر والادنى او صافي خليلي ان انظر الا هو
 في لا الا هو قد فدي في اليه نيا وقال ابو بكر بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر اجمع
 الا في فضلهم عليه في المال والخلق فليست الا في هذا فضل من فضل عليه فبذلك الامور
 يقب من علة كتاب خلق القناعة ونهاج الاصول في ذلك الصبر وقصر الاصل وان يقلد ان
 غاية صبره في اليه نيا ايام قليلة ليتمتع به هو را طوله فليكون كالمريض الذي يصبر علة
 صبره اليه والشفة طعمه في انتصار الشفاء وهم اعلم بالانوار **التيب الساس**
جس في باب فضيلة الشيا اعلم ان المال ان كان مفقدا
 فينبغي ان يكون حال القناعة وقلة الحرص وان كان موجودا فينبغي ان يكون حاله
 الايشان والتمنى واصطناع المصروف والتباعد عن الشئ واليكل فان الشيا في اخلاق
 الانبياء وهذا اصل اصول النباه وعنده غير رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال النبي
 شجرة من شجر الجنة اغصانها متدلية في الارض من اخذ من اغصانها غصنا قاده ذلك الغصن

الالهة والجالين

الالهة وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ان نقيته لنفسه ولا يقبلهم الا التمسوا وحسن الخلق فاكز صوم بينهما ما استطاع
 وفي رواية اخرى فاكز صوم بينهما ما استطاعوه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ما جيل من وليا الا علة الشفاء وحسن الخلق وعن جابر قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابي الايمان افضل قال الصبر والتمها حتم وعن عبيد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خلقان يحبهما الله تعالى وخلقان يبغضهما الله تعالى فاما الذي يحبهما
 الله تعالى فحسن الخلق والتقا واما اللذان يبغضهما الله تعالى ففساد الخلق والشح ولذا ارجع
 بقية خبري استعمل علة قضاء حاج الناس وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال رجل من لي علة عمل به خلية الجنة قال ان من وجبات المقصود بدل البطام وانما
 السلام وحسن الكلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يقول الله تعالى اطلبوا الفضل من
 الدنيا من عبادي تقبيلوا في اكنا فله في حطت فيه رخص ولا يطلبوه من القاسية
 قلدهم في حطت فيه رخص وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قالوا عن
 ذنب النبي فان الله اخذ بيده لما عثر وقال ابو صفوح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الرزق الا مطيع البطام استخرج من الكون الا ذر ووت البقي وان الله يبينا في مطيع البطام
 الملايكه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان الله جواد في الجواد ويحب مكارم
 الاخلاق وبكره شفا منها وقال النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم علة الاسلام
 شيئا الا عطاء فاناه من جلا فاسلم شيئا كثيرة في جليلي من شيئا الصبر
 مرجع الا قوسه نقل يا قوم اسلموا فان محبة الله تعالى عطاها ولا يشا الفاقة وقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان الله عطاها فافضلهم بالنفع لما في خلقه من يكل بذلك المنفعة

علا الصبا نفلها من عنده وحولها الاغنيى ومن وعي **ان الرسول** مثلهم عليه السلام
 انما كانت ابي بنى القنبر فاصبر بقتلهم واخرج من رجلي فقال علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه في الجنة الرب واحد والبرق واحد فما باله نفاذ من بينهم فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم نزل علا جبريل فقال اقبل عدو الله وانكر هذا فان الله تعالى شكركم
 شاكرا فيه وقال صلى الله عليه واله وسلم ان لكل شئ ثمره وثمرته المصروف في تجهيل السراج بالقبيل
 وعن نافع عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طباق الجوارح واطباق البصيل
 جوارح او قال صلى الله عليه واله وسلم من غفلت نفسه من عليه غفلت صدقة الناس عليه من له عقل
 تلك المدة من تلك النعمة للزوال وقال عيسى بن علي التميمي استكثر من شئ
 لا تأكله الناس قبل وما هو قال المصروف وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 الجنة جنة الاستحياء وقال ابو بكر بن عمار قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان المتحيي قريب من
 الله تعالى قريب من الناس قريب من الجنة بقبيل من النار وجاءه من شئ احب الامم وقاله
 جبريل واجد واليه البذل وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اصنع المصروف الا ان هذا هو
 له والا من ليس باعلم فان علمه فهو اعلم وان لم تصب اعلم كنت اعلم وقال الرسول
 صلى الله عليه واله وسلم لا يصنع له يبخلوا له بقله ولا ضياع ولا كثره خلدوا بئس الانفس
 وسلك صم الصبر والنهي للمسلمين وقال ابو حبيب الخدري قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ان من تقاعد المصروف وجود في خلقه حبب اليه المصروف وحبب اليه فقال ووجه
 طلبة المصروف اليه ويتر عليه اعطاه محل بشر الصفة الا البلدة المحببة في حبيبه
 اعلمها وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يصرف صفة وكل ما انفق الرجل على
 نفسه واعلم كنهه صفة وما بقي به المدة عزة منه فهدى صفة وما انفق الرجل نفقه

علام خلفتها

علام خلفتها وقال صلى الله عليه واله وسلم موقوف صفة والى علا الفد كفا علم وهم
 تعجب اعانة المصنفات وقال صلى الله عليه واله وسلم موقوف معلقة الاغنيى او فقير
 فهو صفة ومن وعي **ان من تقا** او خا الامد شئما عليه لا تقبل المتناصري فانه
 شئني وقال جابر بن بخت بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقنا امر عليه فبين ان تقب الى
 صبا جده فتم لم يصبه من مايب فمجد ثوار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا ان لوجه
 من شيمه اهل ذلك البيت فهدى الاخبار في **الاشواق** **ما الا ثامن** فقال امير
 المؤمنين كرم الله وجهه انا اقبلت الدنيا فانفقوا منها ما نزلنا لا تقنا وان اجبرنا
 فانفق منها فانها لا تبقى وسال مصاويه الحزم صفة عن المزمور والزمير وا
 لكرم فقال اشما المزمور ففقط الرجل دينة وحذرة نفسه وحسن قيامه بصيف
 وحسن المنارعة والاقدام علا الكرم الهبة واشما الهبة فالدب غلى الجار والفتى
 في الموطى واشما الكرم فالتمس بالمصروف قبل السؤال والاطعام في الحمل والنفقة
 بالسياكل مع بدل العايل ومن فقه رجل الا الحين ان علي بن فقه فقال حاجتك ففقيهه
 فقيل لم باي بنت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففقهه ثم جدت الجواب علا فبر ذلك فقال
 لايتاني من عن ذلك مصايله بين يبي حشا اقرى نفسيه وقال ان التماكر تحت من يشري
 الممايلك بالمال ولا يشري الاخر من مصروفه وليي مقامه وسيل بعض الاعراب فقيل لم يسبحكم
 فقال من احتمل ثمننا واعطانا سائلنا واعطى عن جاهلنا وقال علي بن الحسين او علي بن فضال
 ثم عن من وصفه بيت مال بطلا به لم يكن شئنا وانما الشئ في بيتي ففقد من تقا في
 طاعته ولا تنار عنه نفسه الا حب الشكر له اذا كان نفسه بثواب من تقا تا ما وقيل

عندي قال احضرها فاحضرها فاحضرها اعني البزاج والبنانيه الا الدجل فقال هات
في جملتها لك فأتاه بها اليه فبقي اليه من الحسن من ذلك لكن العالمين فقال له علمانه ومنه ما عينا
جرح فقال ولكني ارجو ان يكون لي عندهم تهاجر عظيم واجتمع قتر البصر والاني عباقي
وعد حاصل البصره فقال له لنا جازر مدام قد انتم يتمنا كل واحد منا ان يكون مثله وفي زوج
بنثاله من ان اخيه وليس عنده ما يحسن به ايه فقام عبيد من ان عباقي واحب بابيهم واجعلهم ياتي
وفيه صنب وثا فخرج منه سبب ففعلوا ففعلوا ففعلوا فقال ان عباقي ما انصفناه
اعطيناه ما يشغل عن صيامه وقيامه ان جعفر بننا تكون عونا له علاجه بهيها فليكن للذي
من القبر ما يشغل من عباقي من عباقي به وليس بنا من التكبر ما لا يقدم اولياهم ففعلوا
ومكا ابو الحسن المديني اذ الحسن والحسين وعبيد من ان جعفر من جواجا ففعلوا ففعلوا
فجاءوا وعطشوا فمروا بالبصرة في حيا فقالوا اهل من شراب فقال لهم فانا هذا اليه وليس لها الا
شعره في كفة الخيم فقال له اهلها وامتد قد البصره ففعلوا ذلك ثم قالوا اهل من طعام فقال
لا الا هنيه المشاه فليست لها احبكم متنا اهيهمكم ما تاكلون فقام اليها آهيه من عباقي وكفها
ثم هيأت له طعاما فاكلوا واقاموا حثا ابرج وانما اترقلوا قالوا لها اني نرى قريش نرى
هنا الوجه فاذا ان جعفرنا سامون فالي بنا فانا صا نصبي لك خبير اثم اترقلوا واقبل من وجهها
فاخبرته بنهر القرم والشماء فغضب الرجل وقال وليك نذرين متنا في لقدم لا تصبر فيهم ثم
يقولون نرى قريش ثم ذهب صدم الجا بهما الحاجم الا جرحه له المبهينه فبخلها ففعلوا ففعلوا
البصر اليها وبسيفها وتيقنوا بتمنه فمزن الهون في بعض تلك المبهينه فاذا الحسن والاني هات

عليه السلام

علا باه جازر منصرف القهر وهي لم منكروه فبقت علامه وجعا بالجهنم فقال لها يا امه
هم انصر فييني فقال له لا قال انا ضيفك بهم كذا وكذا قالت الجهنم باي وامبي انت تفرق
ثم اصبر الحسن اني علي من ضيفك عنه واشترى لها من شدا العبد فانا الف شيايه واصبر مصدا بالذبح بنابر
وبعت بها مع علامه الا الحسين اني علي فقال لها الحسين بكم وصلك اهي فقال لها بالذبح بنابر
فامر لها الحسين بمثل ذلك فبعت بها مع علامه الا عبيد من ان جعفر فقال بكم وصلك اهي الحسن
فبعت فقال لها بالذبح بنابر والذبح بنابر فبعت بها مع علامه الا عبيد من ان جعفر فقال بكم وصلك اهي الحسن
لديها اتي لا تصيبها من جهنم الجهنم الا من وجهها باي بقمه الاق شفاة وارب بقمه الاق بنابر
ولتقتصر علامه القدر في الحكيم عن ففعلت الاجواج واهل الهم الصالحه المرفه كانت
اله نيا في اعينهم احق من علامه النظر وليس لها في نفوسهم وقع ولا اثر ومن اوج الاطلاع
علامه المكارم ففعلهم بهذا القدر كتاب المستجاد فانه في فيه ما يفي وشي وقدر جز غرضنا
من باب البخل والمهله من العالمين **الباب العاشر في اهلقات في الدنيا**
والشهور اهلقات في الاوقات من ان عظمه الاخطار علاه بهي وقت قال صلوات عليه والتمس
ان اخوف ما اخاف علاه صبح الدنيا والشهور اي انما اخفيهم الخفيه ولا شك ان الدنيا من
الشهور الخفيه والشهور الباطنه التي هي اصقار من جبيب المله السج علاه الصلوات القممه
في الليله الظلمه ولله اعجز عن الخوف علاه عوايلم حناق القلما وسمما نذره الففلا فضلا عن
عامه الصباج والاقباليه ونحوه عوايلم النفوس وبواطن مكاييب الشيطان وهذه اعظم ما يبتلا
به القلما والصباج المشتمون عن سباق الحيت لسور طرييق الاخره فانه لما قدس وانفس وجاهدها

ويظهرها عن الشبهة ومما قد يقع في الشبهة من علة انواع الطاعات وتجل
 انقال الصبا ان تحت بقدرته عن الطبيعة في المقاصد الفاضلة الواقعة على الجوارح في حيث
 الا لا تترحم الا انما تظهر بالخير واظهار من الفضل والفضل ليقربوا بطلان ما طلع الخالق
 وفرحوا بحب الناس ولم يفرحوا بحمد الله تعالى منهم من انهم حقيقون بما نالهم وعبادته
 المزمين وانما استهوتهم هذه الشهادة الحقة التي يعاين من كمال الخلق الا اهل الفضل
 النافعة القديس منهم ومن الله والفضل في طاعة الله تعالى ويحبون لما رزقه والنفس
 قد ابطنت هذه الآفة الرذيلة تدبيرا للصبا جنة وتضمنها الا اقلق وفرحاً بما نالته
 من المنة والوقار فاحببته بذلك وان التذات الطاعات واجوز الاعمال وعبادة كعبه
 لا يلبس منها الا العبد يقرب وهو لا يرى قاي لا يلبس منها الا المقتربون ولهذا قيل ان من لم يخرج
 من روض الصب يقرب حسب الرياسة واذا كان الدنيا هو الدارين الذي هو عظم سكر الشبهة
 طين وجبت العناية في شتر حقايقه واسرارته وانبيد فيه غلايينات هي الما من لا يراه
 والخيطة بمقاصده بمقدرة الله تعالى **الاول في حقيقة الدنيا والآخرة** ان الدنيا مشتقة
 من الدنيا والسمعة من السماعة والدنيا اصله وحقيقته طلب الخير له في قلوب الناس بما رآه
 من خصال الخير وهو يختص بكم الصبا جنة يطلب المنة له في القلوب بالصبا جنة واظهارها في قلب
 الدنيا هو راحة الصبا جنة بطاعة الله تعالى والمراد به هو القايب او المرون هم الناس المولودين
 بينهم يطلب المنة له في قلوبهم والمراد بها هي الفضائل التي ترضى من ابي اظهرها لها والدنيا هو قلبها
 والما الجاه ففنا ملك المملوك بتعليمها وبطاعتها فكما ان الصبي هو الذي يملك الدنيا
 والبراهم التي بغير علمها لينف مثل بديها الا الاعراض والمقاصد وقضا الشهوات وسائر القضا

القلب
 القلب
 القلب

النفسه فهكذا حال متاعها فانه الذي يملك قلوب الناس أي يقرب ان يتصرف فيها
 ليتقبل بواسطتها أن بابها في اعراضه ومما ربه وكما انه يكتب المال بالفرق في الخلق
 والتمناعات منها يكتب قلوب الرجال بأنواع في المقامات ولا تغير القلوب مستقر
 الا بالمقارفة والاعتقادات وكل من اعتقب فيه القلب وصفاً من اوصاف الكمال انقاد له
 وتفر له بطلب قوة اعتقاده وبطلب حجة ذلك الكمال عنده وليس بشيء بل ان يكون ذلك
 الوصف كمالاً في نفسه يل يفي ان يكون كمالاً عنده وفي اعتقاده وقد يقتض الكمال انما
 ليس كمالاً وينت عن قلبه الموصوف به انقياداً ضرورياً بطلب اعتقاده وبطلب انقياده
 فان انقياد القلب حال للقلب واحوال القلوب تابعه لا اعتقادات القلوب وعلو مرتبة وقيل
 بدياً فكما ان يجب المال بطلب ملك الارض والقبيل وبطلب ان يطلب ان يتصرف في الارامرو
 يستقبح ويملك من قايبه بل الملك الذي يطلبه صاحب الجاه اعظم لان المالك يملك القرب قدره
 والقبيل بما في طبقه لورده وورايه استدعى الطاعة وصاحب الجاه يطلب الطاعة
 طوعاً وبغيره ان يكون له الاحرام عيباً بالطبع والطيرة مع الفرح بالصورة والطاعة
 له فما يطلبه فوق ما يطلبه مالك الدار بكثير فاذا جاءه قيام المزم في قلوب الرجال اي
 اعتقادات القلوب لنقت في نصوص الكمال بغير ما يقتضيه ون كماله نذ عن لم تلويع
 وبغيره اذ كان القلب يكون قربة على القلوب وبغيره فبذلك يكون فرح واجبه للجاه
 فهذا اصفا الجاه وحقيقته ولم تراث كالمعج والاطراف المتقرب للكمال يحصل في

القلب

قال لي يا صفا قلت ليبيك يا ابي وانت فقال لي في جوابي ان انت حقيقته تفكر
وان انت ضيقته ولم تفقهه انقطعت ففكرت عندهم تعاليم القيمة يا صفا ان الله خلق شجرة
املاك قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات والارض ثم جعل لكل شجرة من الشجر ملكا بوليا
عليها فب جلدتها عظمتا فتعصب الملكا بكم بفعل الصبي من صبي الصبي الا حين امتلأ من نور كنوز السموات
فيقول الملكا بكم انقطعت اضربوا بهن القمل وجه صاحب الصبي اضربوا في الاجرة عمل
من اعطاه الناس جوائز في الاخرة قال له ثاني في القلم بفعل صبي اعمال الصبي فزكته وتكلمه فتما
يبلغ به التمام الثاني فيقول له الملك الموكل بالتمام الثاني قفوا فاضربوا بهن القمل وجه صاحب الصبي انه
ان اجده بفعله هذا عن ابي الينا امر في ربي الاجرة عمله في اوزني في الاخرة انه كان يعتمر علانا الناس
في بالشمس وقال وتغصب الملكا بكم بفعل الصبي يتبع نوراً من صبي قلة وصبي ايم وصلادة فينا عجت
به القلم فيما وزون به الا التمام الثالث فيقول له الملك الموكل بها قفوا فاضربوا بهن القمل وجه
صاحب الصبي انا ملككم الامور امر في ربي ان لا اجرة عمله يا وزي انه كان يتكبر علانا الناس في بالشمس
قال وتغصب القلم بفعل الصبي رزقوا يا ابن نحر الكوكب البري له جوي من تسبيح وصلادة وصوم وفي نور
حتايا وزم لا التمام الرابع فيقول له الملك الموكل بالصبي وهكذا قال في التمام الخامس فيقول له الملك
الذي في التمام السادس فيقول له الملك الموكل بالرحمة وفي التمام السابع الذي لم يرد به وجهه ثم قالوا لافله
لو حبه له يغصب القلم بفعل الصبي فيقول له بين بي من فيقول له ثم عمل وجل انتج القلم غدا عبي
وانا الذي علة قلبه انه لم يرد في بهن القمل وامر به عري فيقول له الملكا بكم كلها عليه ففكرت
ولفنتها فتقول السموات كلها عليه لفته ثم ولفنتها ولفنتها السموات التسبيح ومن فيهم وقال صفا
قلت يا من سؤلهم انت من سؤلهم وانا صفا فقال لي قال اقول في وان كان في عملك تقصير يا صفا

حالة على السالك

حالة على السالك في احوالكم ختمه القرآن واحملوا نوبك عليكم ولا تحملوا عليهم ولا تترك
نفسك بدقيهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تبخل عمل اليه في عمل الاخرة ولا تنكر في عملك
لكن تأخذ من الناس من سؤلهم خلفك ولا تنزع من جلدك وعينك اخر ولا تنفاد عمل الناس فينقطع
عندك خير اليه نيا ولا تمنق الناس فمن قد كمل به النار يوم القيمة قلت يا ابي وبي فمن
يطبق هذه الحلال ومن يجمع منها قال يا صفا انه يشترط علام من يسرهم عليه **قال مولانا**
الطيب باكم امير المؤمنين عليه الصلوات والسلام
ان هذه الحلال بين تقطيع وان الاصل فيهم وما هذا الا من حمله الله تعالى الواسعة والبطم الكبر
فتسالهم تقابلتم كمالا بلطف تيسر بنا الا بطاعته ويشتقونا الامور جكرهه ومن ختمه به **الحق**
الثالث الا ناز من روي ان عمر بن الخطاب بن امي راجلا بطايع من قبيلة فقال يا صفا
حسب الدنيا من رفع من قبلك ليس في الفتوة في الزقاب وانما الفتوة في القلوب فري يا ابو انا صفا
رجلا يبيكي في يده ففقال انت انت لو كان هذا في بيتك وقال امير المؤمنين لأمري ثلاث علامات
بشكل اذا كان وحده ويشهد اذا كان في الناس وبين يدي في القمل اذا التنا عليه وينقص اذا ادم
التبكي الثاني في بيان ما يقع به في الدنيا وحملت الفاعل حتم ما يقع به
الاول في الدنيا في الدنيا في وجهه المذب وذو كذا يكون بالظلمة والنور والفتنة
لبوع بك سيرة الاجتهاد وعلم المزن علام الدين وعلمه خوف الاخرة وليبدل بالمراد غلا فله
الكل والفتنة علام سيرة الليل في الصباغة وتغيب في النور علام استغراق وقتله بالصباغة فان
هذه الامور اذا اظهرت فربما اماره الخلق على التزكية وكونه اخفض الموت واخا من القتيين
وذلك قول الشافعي ج ان علام كثر الصوم فربما اماره اهل الدين واما اهل الدنيا فربما فالتزكية بالفتنة
الشمي وصفان الموت واعتدال القاصر وحسن الوجه فب تقصير او غيره فيما يقع من القبح فتأمل

النوع الثاني الذي بالذي والهيمة فاما اهل البرية فيكونون ثلاثة الشهاب والبرق
 الذي بالسكرينة واليه وفي الحركة وايضا السحرة في الوجه وقلع الشهاب ولبني المرقعات وقصر
 كبح كبح كبح يقطعه شجرتها بترتبه اهل الملاحة والحدى لله تعالى وهو كبح كبح كبح وبما اهل البرية
 فزياهم بالشهاب النقيضه والبرق كبح العاليه وضروب التسوية والبرق في الملبس والمكس وانما
 البيوت والالات الفضية والذهبية والمزينة وغيرها **النوع الثالث** الذي بالقلع فانه زيا
 اهل الوعنة والذكور والمطوق بالكمه وحقق الاثام والاضمار عن الصالحين لاجل كبح عا في البرية
 المبررات الصراخ القليل ولله علا شدة الضمايم بالقلع السلف الصالح وكبح كبح كبح كبح
 في صاخر الفلق فزيد انما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 والتفاصيح بالشهاب والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق
 والنفاض باضماره **النوع الرابع** الذي بالقلع فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 الضمايم في القلعة وكبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
 البه وواستكون وكبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
 واما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 لبي لبي لك علا الهام والتميمه **النوع الخامس** الذي بالقلع فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 في والحق لبي وكبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
 لبي قال ان اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 ومباحله وكلها مفلوكة الاما من بيده وجهه كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
التميمه الثالث في بيان **مرجات البرية** فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية

من يقضي واختلافه

من يقضي واختلافه باختلافه من كانه ونفاوت البرجات فيه تكون علاصه اختلاف
 من كانه وجملتها ثلاثة **النوع الاول** الذي بالذي والهيمة فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 الذي بالقلع فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
النوع الاول في اوصولها وهو علاصه الذي بالقلع فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 جات اله **مرجه الاول** الذي بالقلع فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 في النائم وهو الذي يظهر كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
 الاسلام **المرجه الثاني** ان يكون مقبدا باليه وكبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
 والمعم فزيد انما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 حال الذي كبح
الثاني ان لا يكون صراخا بالامان ولا بالفراخ وكبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح كبح
 والثاني فانه لو كانت كبح
 باصولها **المرجه الثاني** الذي بالقلع فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
المرجه الاول ان يراى في القلعي فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 عن صه ان ينفذ من الذكور والشجر ولا يطلع القراء واذا من الناس تواهت الذكور والشجر
 وتذكر الانتفاذ ومب الضفوف بين الشجر بين **المرجه الثاني** ان يراى في القلعي فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
 نفقات في كبح
 ومب الضمايم وكبح
 مقصود عن القلعة فزيد انما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية فاما اهل البرية
الثالث ان يراى من اجاني خارج من القلعي

عند الناس **النصف الثاني** العمل وجه وان الله الذي بالاعمال الماهور
 بالتقوى لنفسه باخفا الصبا في ان كلفها واعلاق الابواب ونسها كما انطلق الابواب
 من الفواشيت **المقام الثاني** في بيان قطعة الباب له وان الله عوارضه وذلك
 انما يكون بان يحايد نفسه في قلة مضار الله الذي عن قلبه بالمقتناع وقطعة الطبيعة وتقاط
 نفسه من اعين الخلق في وان كلف من مخرج الخلق وعرضه عن نفسه فلا يزال لها وثر ثبات في قلبه
 والشيطان لا يتركها هبة بل يمارضه بظهور الريا فلا ينقطع عنه نزاعه فلا بد ان
 تستمع له في ما يرضى من خفاط الريا ويحملها ثلاثة اوتار العلم باطلا في الخلق او بها اطلاق
 علما ما يفعله من امور الطاعة وانما يهدى بها ان النعم من النفس عن حبه وحصول المزمع عنده
 وثالثها قبول النفس والركون اليه وعقب الظهور على الحقيقه فارة الا من يبذل في دفعه هنيه
 الخاطي الثلاثة واعلم ان ليس على الانسان الا ما يطيقه ولا يكلف الا وسقته في دفع
 هنيه الخواطر فاما ما دفعه من خاف الشيطان وقبحه البليغ عن هيجانه حنا اليميل الى الشهوات
 فليس ذلك مقبولا من الانسان بل من مسائل همه التوفيق والرحانه على البراهم الذي في كل هذا
 وهم اعمال التنبيه **الخامس في** بيان ترك الطاعات خوفا من الريا
 واعلم ان من الناس من يترك الطاعات خوفا من ان يكون مرأيا وذلك على ما وصفه
 للشيطان بل الحق فيما يترك من الاعمال وما لا يتركه في الافان ما نكده وهو ان الطاعات نفحات
النوع الاول الطاعات الملائمة للبدن التي لا تنقلب بالغير ولا لانه في عينها كالقلا

والقيام والم

والقيام والحج ونحو ذلك الذي فيها ثلاث الاول منها حاصله قبل العمل فينبغي في الاستبنا
 الرويه النامق وليس مقوله باعث من جهة البر في فريضة ينبغي ان يترك العمل لكونه حقيقه
 لا باطله فانه قبل صورة الطاعة من يقم الا طلب المثل الثانيه ان ينبعث لاجل طاعته
 من تقا ولكن يرضى من الذي يامع عقب الطاعة من التقا في اوتارها فلا ينبغي ان يترك القيام
 به لانه قد وجب باعثا جبريا فليشر في العمل وليجايد نفسه في دفع الريا وتقصير الا
 خلاص بالمعالم التي ذكرنا **الثالث** ان يصعب ضميره على الاخلاق في نظر الريا
 وجه واعيه فما هذا حاله لا ينبغي ترك العمل لاجله ولكن يرجع الى عقب الاخلاق ويبدد نفسه قهرا
 فتاتي العمل **النوع الثاني** ما يتصل بالخلق ويقف فيه الا فاة والاعطان انما اعطى تب
 ثلاث نكده ما يتصل بكل واحد منها **المرتبة الاولى** الخلاف والامارة والسبطه
 والامامه وهي من افضل الصبا ان اذا كانت حاصله مع القبول والاخلاص وقبلا من عمل على
 ليوم من امير حاجه في خير من عبادة الرجل وخبره ستين سنة واعظم بصراة في يوم منها
 ستين عاما وقال الرسول صل الله عليه واله وسلم اول من يبعث الله في هذه الامم المقسط وقال صل الله عليه واله وسلم
 اقرب الناس مني حيا يوم القيمة امام عاجل فالامام والقلاف من اعظم الصبا وان لم يزل
 اهل التقوا في دنون منها ويتركونها ويرى بون من قلبه تقا وذلك في الخبر لان بدما لترك الخواطر
 وتنتز النفس المباطنة الا الاستبلا والاحبة اليه يباري في ذلك الخبر كله وقبر وي عن الرسول
 صل الله عليه واله وسلم انه قال لا يزال الاله صام فانها يوم القيمة خسر ونباضه وقال صل الله عليه
 واله وسلم لا تزال الامارة وانك ان اعطيت منها من غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيت منها في مثالم

وكله اليها ونقل ضيق البصيرة بما ورد في فضل الامارة مع ما ورد في النهر
 عليها متناقضها وليست الامارة فلهذا قال **مولات الامام الموب**
بالله امين المومنين عليه الصلاة والسلام والمختار ان يقال ان
 حق الاقوياء في الدين لا ينبغي لهم ان يمتنعوا عن قلب الامامة بخلاف الضعفاء فانه لا
 ينبغي لهم ان يحول فيها فيكونون ويضع بالاقوياء الذين لا يحملون اليها ولا ياتون في
 هم لومة لا يجمعون في الدين والفتوى والفتوى والفتوى والفتوى والفتوى والفتوى والفتوى والفتوى
 عليه السلام في الامامة وعلا هذا في جمع الاضمار وتسمي عن المناقضة وهم علماء الم
نبي الثاني أهل الدعوة والفتوى والتبليغ ورواها الاحاديث وجمع
 الاستنادات الطائفة وكل ما يتبع من اجله الجاه فمن لا باعته الا ذلك الجاه والمؤمن
 الخلق والاكل بالدين والقفاخر والتكاثر فينبغي له التزك وبخالق الله الان يرضى نفسه
 ويقوا في الدين امره ويأمن على نفسه الفتنه في امره في اول الامر وجهه ثم تقوى وتقرى الخلف
 ورواه قلوبهم وتقرى يفرح مقال الدين فينبغي ان لا يترك ذلك **المرتبة الثالثة**
 جميع المال واخذ من المنفق من علماء المتقين فان في الانفاق واضرار القطر استجاب للقطر وفي
 اجمال الروم على قلوب الخلق هذه المنقوشة فالافات فيه ايضا كثيرة وقد اختلف القائلون في
 ذلك فقال قدم اذا طلب اليه فيما في الدلال وتضيق فلهذا فضل من ان يشتغل بالصباغة والنوافل
 وقال قدم المومنين في جوام ذكرهم تقا والاعتد والاعتد بشفلات عن ذكرهم تقا وهذه الترجمة انما
 هو في حق من لا يات في الافات فاما من لا يات في الافات المالية فالترك له افضل من الاشتغال بها وقال
 عيسى عليه السلام يا ابا عبد الله نبي النبي نبي كثر ابر وقبح عر ضنا فيما نريه من خدم الله وانك

ما يتعلق بدم الجاه

ما يتعلق بدم الجاه وهذا القسم الثاني **الفصل الثاني في بيان ما يتعلق بدم الجاه**
 وخدم النعمان وفيه خمس عظيم ويتعلق به تبسيطات ثلاثة **التيبة الاول**
 في بيان خدم الجاه وخدم النعمان وفيه ذكر نافع قبل ما عهده الجاه فلا وجه للكره
 واعلم ان اصل الجاه هو التثامن والفتنة واستتار الذكر وهو من قلوبهم تقا
 تلك البارة الاخره فعملها للدين لا يربون علوا في الارض ولا فسادا في العاقبة
 للمنفقين جمع بين امر اجد الفساد والظلم وبين ان الباطن الاخره للمالي غير الاراذل
 جميعا وقالهم تقا من كان يرب الجاه اليها ومن ينتمى الا قوله وباطل مسان يقولون
 وهذه ايضا فتناول بضم الجاه فانه من اعظم ذوات الجاه اليها واكثر زينتها وقال
 صلواتهم عليه والموسى حسب الجاه والماله بينتان المتفاق كما يثبت اما البطل وقال صلواتهم عليه
 من ذبيح في ضامن يات امره في رزيبه عني باكثر فسادا من حبه الشرف والمال في جرد الرجل
 المتك وقال صلواتهم عليه والموسى لم يرضي من غنى ما ذلك الناس باقناع الهدا والتهاد في
 جابر قال من سئل من مثل عليه والموسى حسب الجاه في الشر الا ان غشمت تقا من الشر ان يشهد
 الناس اليه بالاصابع في دينه ودمه ان لا ينظر الا صورته ولكن ينظر الا قلوبكم واعلم انكم
 وقد ذكر الحق الهضي تاويلا حتم الله الخديت لما قيل له يا ابا سفيان ان الناس اذا لم يرك
 الشار والمير قال انه لم يقنع او اما عتاله المبتدع في دينه الفاسق في دينه
قال مولانا الامام الموب بالله عليه الصلاة والسلام ولقد اصاب
 فمما ذكره قال الرسول صلواتهم عليه والموسى والابية في بقية ما نفايشار اليهم بالاصابع
 ولكن لما كانوا في الحق وهبوا في الدين وبتا الذين لطريق الاخره وقال امين المومنين

مفاتيح في القصة العنبرية

فقال اي الفتنة القويمة وقال له اني سويبت قبة الناس بالمدينة وكان فيمن من اجل ذلك لا من سويبت
من سويبت من قبلهم عليه والمرتبة فيبينها في جوارهم اذ جاز جل عليه بغير خلقان وفضل
ركعتين واوجز فيهما ثم قال يا رب اقمتم عليكم الا اظهرت علينا الساعة فليدري بينه
ولم يقطع دعاءه حتى انتهت الدنيا بالفتح ومطهر واحسانا في اهل المدينة من فاته الصلوة فقال
يا رب ان كنت تعلم اني قد كففت فامرني عندي فتمسكن ونفع الدجال صاحب البشر في ضارفي
من لم يترك اليه فخرج فقال اي اتينك في حاجتي فقال وما لي قال فتمسكن ببغوه قال كان
هم انت وانت وتسلين ان اخضك فقال ما الذي يهلك ما رايت قال ابطقت من نفايما افي
ونما في فتنة من نفايما عطا في وقال اني صصو من صبح من عنه كد نفايما بغير القلم مصايح
الهي احلاس البيوت من جح الليل حب ج القلوب خلقان الثياب نصر في السماوية وتفوق
في الارض وقال ابو امامه قال من سويبت من قبلهم عليه والمرتبة ان اعطها اولياي عندي غيب
موني خفيف المونة خفيف الي **الحمد** وحقا من صلا في احسن عباد في ربه واطاعة في السر والمان
خاصا في الناس لا يشار اليه بالاصابع في صبر علا ذلك ثم يقر من سويبت من صلام عليه ولم
يبه فقال عملت فينته وقل برائه وقلت يواكبه لا يقال فاري شره اعظم وشدة الانبياء
والائمة واللقا الشريفة وفضل اهل الطهر والزهاد وكيف فانتهم فضيلة المولى قال مولانا
امير المؤمنين الامام المويب عليه افضل الصلوات والسلام لا نأقول ان المصمم
انما هو طلب الشره وتجنسها فاما وجودها فوجهة ثم نفايما عن غير تكلف فوجهة القلب ولا عنايه فليس
مصدقنا علا حاله فهذا اما ان جاذبه من فضل المولى النبي **ص** الثالث في بيان العلاج في دفع عباد

اعلم ان كل من علا قلبه حب الهام صار مقصودا للدم علام غااة التزجج الا الملوك مشغولون بالموثاق
 لهم ولا يزال في احوالهم واهمالهم ملتفتا الا ما يظلم من زلته عندهم وذلك بذرة النفاق
 واصل النفاق ويبر الا الشاهل بالقباح ان وتما م علاجه يكون من طريقتين **الطريق**
الاول علمي وحاصل ان يظلم السبب الذي من اجله احب اليه وهو كمال القدر على
 علا شرا من الناس وعلا قلبهم فينبغي ان يعالج الانسان قلبه في حب الهام وان التمتع نفسه
 بالظلم بالافات الباطن ويم وحصول الاخطار العظيمة التي ينظر في الاله الجاهات في
 الدنيا فان كل ذي جايه متوج ومقصود بالابن او خافي علا تغيره ومحتار في عنوان تفسير
 من لزم في القلوب فانها اشبه تغير في القبر في عليا نراها وهي مرجعة بين الاقبال والادبار
 والقبول والاعراض وكل ما كان صنيعة علا قلوب الملوك يصاحي ما بني على الامواج في البحر فانه
 لا ثبات له في اي صفة اتصاف به في الضيق بما ذكرناه من مقاساة هذه الاحوال وحصول هذه
 التغيرات فاما من قد يتغير له ونقد ايمانه فانه لا يلتفت الا اليه نيا ولا يفرح علا شئ منها
الطريق الثاني علمي فانما يكون العقل في استقار الجاه عن قلوب الملوك بمباشرة
 افكاره يلزم علا قلوبها محتايضا من اعين الحق وجعل ذلك امر ان **احبها** وهو الاقوال
 ان يقتل عن الناس ويخرج الاموات فيقول فان مقتول في بيته في البلدة التي هو فيها
 مشهور لا يفلو عن حب المذلة في الاعمال السلامه عوض ذلك **ثانيها** ان ملائكة فقال
 لا يلبق بمثله فضلها لتقبل من غيرة الناس في وصوله والجموع عليه وهذه الطريقه قد اعتبها
 اقدام من الصالحين والساكنين في القبول والشغل بانفسهم حثاوع **وب** عن بعض الزهاد انه
 قد سمع بعض الملوك ليدخل عليه فاستب عا بطعاما وبقلا ولما واخذ ياكله بسره وبعض المقدم

بمنه

و يبتغى المظنة فكمأمرأه الملك يستفها من عينه وانصرف عنه فقال المجد لله الذي صر له غني
 ومنه من شرب شربا حلا في قبحه جوهر لونه لون الخمر متا يظن انه يشرب الخمر فيقبحها
 عن الاعلن فبصره ويتقصر حاله واصره ويزيها ينشأوا لولا اسما لودع الفواخر وتداول الخوضات
 ليستقطوا عن اعين الناس وبعد اعين جايه من يقتدي به من المسلمين فانه يهون الدين في قلوب
 المسلمين واما من يقتدي به فلا يجد له الا قدام علا فندرت فاما اذا كان غير مودع فالامر فيه
 سهل وقبح عز ضنا من الباطن الفاسد في ذم الدنيا والهوام وبها ما ينهم الكلام علا المقالات
 الشائعه من المهلكات ونعم المدفد للشراب **المقالة الثالثة في بيان الصفات**
المبنيه وجمالها عشر في التنويه والضمير والحمية والشكر والوف
 والرجاء والفقر والذهب والنوصيه والتوكل والاضلاص والمراقبه والمجاسيه والفكر
 الا غير ذلك من الاوصاف التي باهر من طاقته الانه ويكون الفخر في الاخيرة وتنبه في هذه
 الامور كلها في عشرة ابواب ونبدأ منها بكتاب التنويه وهي من صميمات الدين وبها يفسر عنوان
 المسلمين **الباب الاول في بيان التنويه** وشرحه اسرارها وحكامها اعلم
 ان التنويه عن الذنوب بالرجوع الاستمرار الضيوع والانا به الاعلام الضيوع اما في صعبا
 الساكنين وراسخ مال القابضين واول اقدم المنزيبين ومفتاح استقامه المايلين ومطلع الا
 صراط والاجتناب للمقربين ما بينا اجم من علمه عليه السلام وعلا شايه الانبياء المحققين وسلم
 وما احسن الاولاد بالاعتناء بالابا والاجداد فلا عزوان اخذت الاجر في واجهتم فليس يسهل امرها
 من اخرهم من استمع حبه خاتمة العباد ومن اشبه اباها فما ظلم ولما كان للتنويه موقع من الدين فقد الموقع
 وجه تقديرها علا شايه الصفات وتما المقصود فيقول بالكلام في اركان اربع هي وافية بالمقصد
 بعدتم ثم تنوع **الركن الاول** في بيان صفاتها وما هيئتها وشرحه احكامها اما صفاتها وما هيئتها

الولي وتبدل ظاهر الكتاب على وجهها كما قال تعالى تدبروا الايام جعلاً فانها انقلب عام
 ونور البصيرة والفضل بين شيطان الاذكي لاصفنا المنه به هو الرجوع عن الطريق الحق
 عنهم تعالى المقر به الا شيطان ولا يتصور ذلك الا مع عاقل ولا تكمل عزير من الفضل الا
 بقبح كمال عن بر البصيرة وشيطان الصفات المدعوة التي هي وسایل الشيطان الاخر
 الخلق والشركاء جنود الشيطان والفضل جنود الملائكة واذا اجتمعوا فقد مضوا
 والمقابل بين الجنين اذ لا يقف احبهما الاخر فانهما صديقان والبطاركة بينهم كما ان البطاركة
 بين الليل والنهار والنور والظلمة فمهما غلب احدهما ارجح الآخر واظهره واذا كانت
 الشدة تكمل في حال الصبح والشباب قبل كمال الفضل فقد تنبف جنود الشيطان واسترلا
 على الملائكة وشغلهم ووقع للقلب اتى والفرق في حال بقتضيات الشيطان بالقادر وغلب
 ذلك عليه وعسر عليه التزويج عنه لم يبلغ الفضل بقبح ذلك الذي هو حرب ثم تقا وجنود
 وصفت اوليا به من ايدي اصحابه شيئا فشيئا على التبريح فان لم يقوى ولم يكمل فبق
 انقاد القلب للشيطان اللعين والخر القبيث مع عبه حيث قال لا تخشك در تيمه لا قليلا
 وان كل الفضل وقدي كان اول شغلهم فمع جنود الشيطان يكسر الشدة ومعارفة القاد
 ويرد البطية على جهة القدر الا الصبا اذ لا يصفا المنه به الا هذه او هو الرجوع عن
 بطرية كانت بالشدة الرطب يفهم تعالى وليق في الوجود اذ هي الاو شدة من سباقه على
 عقله الذي هو عبته الشيطان وهي منقبه فلا عزير من التي هي عقله وهي عبته للملائكة
 فحصل من هذا ان كل من بلغ كمالا بهذا العقلية المنه من جهله ومفره فان بلغ كمالا
 تابعا لا يدبره غافلا عن حقيقة اسلامه فطية المنه من هذه الفضل بتفهم مصفا السلام

فانه لا يقف عن السلام

فانه لا يقف عن السلام الذي به ماله يتبع في نفسه وهم اظهر بالصدق المحمدي
الرابع في بيان وجوبها على كل حال واللب و
 واعلم ان كل بشر فلا يخلو عن مقتضيه بوجاهة اذ لم يخل عنها الانبياء كما ورد في
 القرآن والاصحان من خطايا الانبياء عليهم السلام ونذيرهم وبكاهج على خطاياهم ومقاصيهم
 في القبر ان خلا في بعض الحالات عن مقتضيه البدار في فلا يخلو عن المص بالذنوب بالقلب
 فان خلا عن المص بالقلب فلا يخلو عن وسایل الشيطان باية اذ الخاطي المنقصر من العلم عن
 ذلك ثم تقا فان خلا عنها فلا يخلو عن عقله ونقصه في العقل بالحق وبصفاته وافعاله
 وكل ذلك بقبح نقصه او المراج بالندوب الرجوع ولا يتصور الخلف في حق الامم عن هذا
 النقص وانما يتعارف قوت في المقابلة بين فاما الاصل فلا بد منه ولربنا قال قلتم عليه والى وسلم
 والقرين شهوة وفقر في قلوب الانبياء والحقن قسوه في قلوب الاولياء والذين علا قلوب
 الكفار ليضار علا قلوبهم واستغفرهم في اليوم والليله شيقون مره وحكاى لقها
 انه قال لا بد له اياك والفضل عن من يكره بذكر التوبة عن ذنبك فان كل من ذكر التوبة فانه يتعفن في
 فطرته في عظمته احبها ان تراج ظلمة الذنوب علا قلبه حتا تصير عاليه فلا يقبل الحمد
 ثابتهما ان يقا حله المرح والموت فلا يجب منه الاشتغال بالحمد والذكر الم ولربنا اورد
 في الخبر اكثر صياح هذا النار من التوفيق قال بعض الزهاد انما تقا انك الاغبى
 بشر احبها اذ اخرج من بطون الله فيقول لم عبي في فداه جنتك من بطون امك الا الله يبا
 طاهر انطيقا واستودع عنك عمرك وايتمنك عليه فانظر كيف تحفظ الامانة

وانظر كيف تلقاني وتانيهما عيب هر وج روحه بقول ما مضت في امانتي عنك
 هل حفظتها حتا تلقاني علا الضرب فالقار علا الد فاوضيقتها فتلقاني علا الا
 ضاعه فالقار علا المطالبه والفقاب واليه الاشارة بقوله او فواضيه او ف بصيركم
 واباي فارهبوني **الى كمال الحاشي** **في باب التوبه عن خالها**
واجبه اعلم ان الماخوذ علا المكلف الابواقه المقصيه فان واقضها وليتوب
 فهو هالك لا تقام وان تاب قبل ان يعلم ان التوبه مقبوله فانه لا يؤجره العقل فيه ثم
 واكثر المتكلمين علا وجوب القبول للتوبه وصريحه قوله ان القبول لا يجب عقلا وانما يراه
 غير واجب وقد قرئناه في الكتب الكلاسيه فاما الوجوب بوجهه الشرع فهو ظاهر وقد دل
 عليه القرآن والاخبار اما الايات فقول الله تعالى وهو الذي يقبل التوبه عن عباده ويغفر عيبتهم
 وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى فقلت استغفر واربع ان كان
 غفارا الا غير ذلك من الايات الداله علا وجوب القبول واما الاخبار فقول من صلح عليه السلام
 امرني بتوبه اربع الجبهات والفرج ومن القبول فانه اجل علا القبول وزياجه وقال رسولكم
 صلحكم عليه السلام ان من توب بغيره بالتوبه من الذنوب الا الليل والليل والليل الا الزمان فبسط
 اليد استغفار القبول للتوبه وقال صلحكم عليه السلام لو علمت الخطايا حتا تبلغ السما ثم نبصت لنا
 ثم عليكم وقال صلحكم عليه السلام ان الصب لبيت ذنب فيبخل به الجنة فيل كيف ذالك
 يا من شغل ثم قال يكون نصيب عينييه تابتا فارا احتايب حل الجنة فانه اما ان ذنا
 ذكره في بيان ما هيبة التوبه وما نتج من احكامها وبكمه التدقيق **الكتاب الثاني**
 في بيان الذنوب التي توب التوبه عندها اعلم ان التوبه عبارة عن تذكر الذنب ومضاه
 الذنب هك كل ما خالف امر الله تعالى في فعل او قيل او كيف وذلك يستبعي شتره افعال التكليف

والجواب في مقابلة

وليس في مقصودنا لكننا شئت الاجتهاد اقسام الذنوب ونجعلها علا مراتب ان يقع **المرتبة الاولى**
 صفات الذنوبية وترتيب كونها من ذنوبية ان كل من كان ملتذا بها فهو يترفع الا المشارة
 في الذنوبية وهذا هو الكبر والحق والجبروتية وحسب التنا والمبدع والقره والفضا وحسب
 د و ام الجفا و عليه الاستقلال علا القامه من ريب ان يقول انما يركب الاعلا منه هذه الصفات كلها
 يتشعب عنها كما يذنب الذنوب اليه فكل الخلق عندها ولي يقب وهاذا هو الذي هو المبدأ في المقام
 التي كما لا صرحت لاكثر المقاضيه **المرتبة الثانية الشيطانية** وهي التي منها
 يتشعب الحب والبغض والحيلة والبداع والامر بالفساد والمنكر ونسبها بطل الشر والنفاق والبدعة
 الا الامور الباطلة والمنه التي لا بد منها والصلوات العظيمة ومنه تفرع هذه الصفات فهو لا تقام
 اعظم ضلال الشيطان **المرتبة الثالثة** الصفات البرهانية ومنها يتشعب
 الشر والكلب والخرق علا قضا شهود البطن والفرج ومنه يتشعب الزنا واللواط والسرقة
 وكل مال الا ينال وجع الحطام لاجل الشهوات لان كل من جمع هذه الصفات فهو مشتم لا خلق البرهانية
 كما لحاز والنور **المرتبة الرابعة** الصفات الشقيقة ومنها يتشعب القصد
 والحق والتباعد علا الناس بالفرج والشر والقتل واستهلال الاصول وينتزع عنها حمل في الذنوب
 فهذه اقسام الذنوب ومنها بقدرها التي تنجز الذنوب في هذه المراتب علا الجوارح فبقضها تكون
 علا القلب خاتمة سالكين والبدعة والنفاق والظلمة والجميع للناس وبقضها علا القبول والسمع
 بالطلوع علا الطوارق وبالصبية والتميمة وبقضها علا البطن تاكل احوال الخرافة وبقضها
 علا الفروج كالزنا وركوب المحرمات وبقضها علا اليد بالقتل والظلمة والتضييق بين الخلق بالباطل
 وبقضها بالرجلين كالسير الاكل وصورة وبقضها علا جميع البدن والذنوب بتقيد ما ذكره
 لاحاجه بنا الا ذكره بقا **الكتاب الثالث** ما يحل للناس علا الذنوب

وحمل ما شئ إليه من ذلك من نظم ضرب الضرب الاول ذكر ما في القرآن في الايات المحذرة للذين
 والناسيين وكذلك ما ورد من الاجابات والاثام مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الطاعة مطلق
 بقايمه من قوله الضرب ما اذا اتممت الحركات واستقلت الحركات من الطاعة بطاعة
 على القلوب بما فيها وفي حديث اخر القلب مثل الكف المفتوح كما اخبره نبأ انقبت
 اصبح حتما تنقبض الاضايعة كلها فينبى على القلب من ذلك هذا بطاعة الضرب الثاني
 تحكيمايات الانبياء والخلق الصالح وما جاز عليهم من المضاييع من اجل الذنوب من ذلك تنبيه النفق
 طاهره العرف في تلويح الخلق مثل اجم وهو في عظمها نيتها وخر وجرها من الجنة ومثل ما جاز
 له اوجه من الخبيثة وما جاز السليمان مؤذ لك الذنب الذي اخبره فقب قتل ان شئت ملكه
 ان يقين يوما واحدا من حاتم ثم لا يذ عليه الحاتمة من جهة ملكه اليه فب فم الحى والانس والطيور
 والوحوش كلها **الضرب الثالث** ان يقترن عيبه في تحمل التقصير في الدنيا ان
 صفة في الدنيا علامه من قلة الذنوب وان كلما يهيب من المضاييع فهو بسبب جنائياته فب
 عيب يتسائل في امر الاخر وفي الحق من عقوبته من في الدنيا لفر باجهله فينبى ان يوفيه
 فان الذنوب كلها تتصل في الدنيا بنوعيتها في عالم الامر وقد قال صلى الله عليه وسلم ان القلب
 ليقرم الذنوب بالذنب كلها يصيبه **الضرب الرابع** ذكر ما ورد من الصفات
 علا حاد الذنوب كالحسن والذنا والسر والظنل والغيبة والتميمه والكبر والحب وذلك مما لا يمكن
 حصره وذكره مع غير اهل وضع للبقا في غير موضع فينبى ان يذكر لكل واحد ما في حمله
 كما امر في صلى الله عليه وسلم في الدنيا ما قاله من اجل او صدى قال لا تقصيب وقال اخر او صدى فقال
 على مثله مودع الا غير ذلك من العلم بالاحوال حيا يتون الكلام ناسقا والموعظه زاجرة **الضرب**
الحل **بوع** **واما ينفع الثاني** ان يبادر اذ اجرت عليه بعض الذنوب
 اعلم ان الواجب عليه هو التوب والاشتغال بالتفكير في الحسنه لئلا يترك ذنوبه كما اشتد

اليه فان لم تفر

اليه فان لم تفر النفس على القزم علا الذكر لقلبه الشهود فلا ينبغي ان يذكر الواجب
 الثاني وهذا ان يدرك بالحنه السيئه ليمحوها والحنه المكفرات السيئات امور ثلاثة
 اولها القلب فيكفر بالضرر في الامه تعالى في سؤال المضطره والفقير ويثبت له لقلبه لا
 بقا ويكون ذلك حيث يفسر للعباد وذلك يكون بصدق كثير وذيل عظيم ويظهر بقلبه نقل
 الجرات الامانيه وثانيها اللسان بالاعتقاف بالعلم والانتصار فيقول اني ظلمت نفسي
 وعملت سوءا فعرض لي ذنوبي وكذلك يظهر من ضرور الانتصار ان وثالثها الحركات با
 لطاعات والصدقات والنفقات الصباغات وفي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا علمت سيئ فانتصها حننه فكفرها السر بالسر والعلانية بالعلانية ولله اقبل صديقه
 السر تطيعه ذنوب الليل وصديقه الجهر فكفره ذنوب النهار وقبته من ماله يديه وكتابته للذنوب
 علاجه الاختصار والابحار ومن اعلم **الباب الثاني في مقاله المناهي**
الضرب المشتمل على كتاب في ان كان الايمان كجاء
 في الرسول صلى الله عليه وسلم في الايمان نقصان نقص ضرر ونقص شتم وكما ورد من به الا
 ثام وشهدت به الاجابات وذلك لان المقاصد التكليفية متعلقاتها الاوامر والنواهي وهي اصول
 الايمان والحالات فوجبه الاوامر فمما يشكر ان هذه الطاعات جازية بحري الشكر للتيقن ومكان
 من جهه المناهي فمما يشكر ان لا يخل الكلام علا شطرنج **المنه**
 في الصبر وقبل الخوض في مقاصده يذكر ما هيته اعلم ان الصبر عبارة عن تحمل المصائب والاميل
 عن شهوة الدنيا ويقال انه عبارة عن بقاء البر في مقامه باعثة الدنيا وعلا هذا
 يكون المراج بالصر العقل بمقتضا اليقين لان اليقين يقرر ان المقصود ضاربه والطاعة
 نافعه ولا يمكن تذكر المقصود والمواظبه علا الطاعة الا بالصبر وهذا يتقاه باعثة الدنيا
 ولكل فاذا عرفت هذا فلنذكر فضيلته الصبر لنذكر اقتضاه ثم نذكر منه ما يتقاه

[illegible]

الاول ما يتنبأ باختبار القلب وبهي سبائت فقال المتبع تكون واقفه علاقته به
واختبار به وبوقف يكونها ابطاله او صفه فيه فحين ان فتر بان القلب الاول
الطاعة والقلب يحتاج الى الصبر عليها فالصبر على الطاعة سبب لان النفس يلقها
تنصر عن الصبر في وتشتد في الصلوة والرفقة فلتحتاج في الطاعة الى اخلاص النية فيها والا
فقلها اليك تساهل الانزكها والاخر استنها بعب الصراخ منها عن الزيادة **القلب الثاني**
المقاصي بما اخرج القلب الى الصبر عن المقاصي وقب جميع هم النوع المقاصي في قوله ونهرا عن
الفتنة والمنكر والبيح وقوله صلح عليه والورع المداجر في هجر التوسل والمجاهد في جاهد هذه
واشبه النافع الصبر هو الصبر عن المقاصي التي صارت ماله بالعبادة **القلب الثالث**
مالا يتنبأ باختبار القلب ولم اختبار في ه قصه كماله او في بقيل وقوله او باحب هما وجنا
عليه في نفعه او ماله فالصبر علا ذلك بترك المكافاة تارة يكون واجبا وتارة يكون تفضيله
قال بعض الحكماء ما كنا بعب ايمان الرجل ايمانا اذ الله به صبر علا الا ا وقال تعالى ولصبرن علما
اخيتمنا وقال ولستم من الذين او قال الكتاب في قلبكم ومن الذين استذكروا اذ اذكروا او قال وجه اذ اذ
وتوكل علام **القلب الثالث** ما لا يبخل فت الاختبار اوله واخره وهذه الحروف لطايب
مثل صوت الاخره وعلاكر الاموال وزوال الصلوة بالمرح والتمنا وفتاج الاغصا وعلا الجمل فسايت
النداء اليك فالصبر علا ذلك هو علا مقامات الصبر قال في عبايت رضيع ثم عنه الصبر في القرآن علا ثلاثة
اوجه صبر علا اذ امر بيقوم فله فلما يله جرجه وصبر علا هارم ثم ولم تتمايله جرجه وصبر
في تفضيله عند الصبر قمه الاول فله تتمايله جرجه فحين اما رجا ناكده فيما يجملة الصبر وهم
الموفق للضرب **الشرط الثاني في النيات في ذكر الشك**
واعلم ان قبل الحوز فيما نيت به من استمر الشك وخوافه نكته ما هيبة الشك واعلم ان الشك
لا بد فيه من صراعات اعوي في تمام ما هيبة اما اوله فلا بد من التعلل بالفتنة والتعلل بقصص

المنع به ان يكون نقه والقلب بصفاته التي ينسب بها الانعام وتعتبر بوجوده واماننا
 فلهذا في المواضع المنع على نقته والاضحى له واماننا ثانيا فالحق بوجوب النقه وهذا القول
 يتصلق بالاعتراض بالقلب وبالاقرار باللسان وبالحمل بالحواس فنشكر القليلين
 ان يبقى كل عورته على كل صلب وشكر الاخيه ان نشكر كل عيب بصفته والشكر
 باللسان الرضا عن نعم الله ما حصلت هذه الامور الثلاثة حصل الشكر لا قال
 فاذا عرفت هذا قلنا ان فضيلة الشكر في نفسه فلهذا يكفيه الشكر في حق الله تعالى
 فهذا ان تنبيهات التبيين **الاول في فضيلة الشكر**
 وقد قرئتم الشكر بالذات فقامت ان القلة من سماع الفاعلية والمنكر والذكر
 اكبر وقال تعالى فاذا كنتم في ارضكم واسكنوا والى ولا تكفرون وقال تعالى ما يقدره بقدر
 بكم ان تشكروا واصنع وقامه تعالى وشكر في الشكرين وقال تعالى ولا تباركوا في
 وقال تعالى وقيل من عبادي الشكور وقد وعدهم بالمرزيب على الشكر فقال تعالى اني اشكر
 لا ان يذبح وقال تعالى عليه والى اجر البطاعه الشاكر كاجر الصابرين وموت غايته
 من صنع من عندها ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اتوا صلا ثم شجبه وبكى حتى بكاه للاملاء فقال
 يا رسول الله كيف تبكي وقد عرفت انك ما تقدر من ذنبك وما تاحقر فقال اولا اكون عبدا لشكر
 ولما لا ابكي وقد انزل الله علي ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فلهذا يبكي
 علما ان الهك لا ينقطع ابدا ومن وعي الرسول صلى الله عليه واله وسلم انه قال ينادي صاخي يوم
 القيمة ليقر الحاجون فتقوم من صوته فينصب لهم كواكب فيبخلون الجنة فقيل ومن الحاجون قال
 الشكر يشكر ومن هم على كل حال وفي حديث اخر علا الشرايه والظرايه وقال صلى الله عليه واله وسلم
 الحمد لله الذي جعل اول ما ينادي به العبد ليبيح شين عليكم اني قد رغبتم بالشكر مكافاه من
 بعضكم اوليائي واوحاهم في بعض النسخ الا اني في صفة الصابرين في جوارحهم ان السلام اذا دخلوا الصلح

الشكر وهو الحمد لله

الشكر وهو الحمد لله والى وسام لبيته ان احبب لسانا اذ اكد او قلنا الشكر
 فاصونا باقتنا الشكر ببل من المال **التبيين الثاني في كيفية الشكر لله تعالى**
 قلنا ان الشكر في حق الله تعالى متقدم لوجوبه ان الشكر انما يكون لما يدر فيه
 من المنفعة للمنفعة وذلك متجمل في حق الله تعالى انه يتقلا عن المنفعة وثابتها ان جميع ما تنقلا به
 من الشكر باختيارنا فان له لا يتم الا ببقائه اخره من جهة الله تعالى وكيف نشكر نعمته بنعمته
 وذلك يوجب الاتقان في حق الله تعالى والجواب ان مثل هذا النوع قد عرفت لبا وج
 عليكم ولما سئلوا عليه فقال لا يمان به كيف نشكره وفي لا نشكره الا ببقائه ثابتا من نعمته
 ولا شطيع ذلك وشكرنا لك نقه اخره لوجوبه لينا الشكر لك فواو حاتم اليه ما اذا عرفت
 هذا فقد شكرنا في حق الله تعالى ان النعم من نعمته في حق الله تعالى ان الشكر انما يكون لما يدر فيه
 قد السائل ان الشكر انما يكون لما يدر فيه ان الشكر كما يكون لما يدر فيه فقد يكون الا من
 غير هذا وهو اختصاصه بصفات الكمال لانه المتقالي بالصفات الالهية واما قوله ان الشكر لا يكون
 الا ببقائه اخره من جهة الله تعالى لانه انما يكون على الوجه الممكن الملائق وقد اشار
 الشيخ الا ذلك بقوله وان نقه وانقته الله لا تقدر قال **موالانا الامام المريد بالله**
احمد المومنين عليه الصلوة والسلام هذه قاعته فتمت بهرا هذا الباب
 في مظهره الا فضل هو الصبر والشكر وقد اختلف العلماء في ذلك فقالوا قايرون الصبر والفضل والشكر
 وقال اخره من الشكر افضل وصا من صايت واما الا انها صايت وان لا كل واحد منهما اختص
 من يرب فضل مثل الاخر وقال اخره من فضل ذلك باختلاف الاحوال واستبدال كل طريق بكلام يهتدي به
 مقاتله **الخامس** عنه ناهنا تفصيل شير به يكون بالهمت والتفصيل وهذا هو الشكر
 عليه في علمه تفصيل الصبر على الشكر فانه قد ورد في الشكر اخبار في فضل فاذا اصبحت الاجابة
 الوارد في فضل الصبر كانت فضائل الصبر اكثر بل من بما ورد في فضل التفصيل في الصبر كما ترى

عنك صلواته عليه والرسالة انه قال من افضل ما اوئىته اليقين وعزيمة الصبر في الحديث يوتي يوم القبله
 بانك تنال اهل الارض من غيرك هم تنال جز الشاكر في ويوتي بامره **الاول** فيقال لم اتدنا
 ان نحن نكر بما جازنا هذا الشاكر في فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب
 عليه وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم وتسلم
 نعم انما هو فالصواب ون اجتمع بغير حساب وقد لم صلواته عليه والرسالة الصبر نصف الايمان ولم
 يقول الشاكر نصف الايمان وكقولهم نعم نصف الصبر وفي حبه بيت اخر الانبياء ج حول سليمان
 لجهنم اوج اوج ملكان ملكه واهل الصفا في ج حول عجه منهن في عوف وفي لفظ ايدخل سليمان
 الجنة مقبلا انبياء بار بغير حريقا وفي حبه بيت اخر ابواب الجنة مخرجان الابواب الضمت
 فانه مخرج واحد واول من يده فله من اهل البلاء ابواب وفي هذا لعل فضل الصبر

الباب الثالث في مناقب الصبر في الخوف والرجاء علم

ان الخوف والرجاء جناحان يطيران بهما المقر يوث الاكل مقام محمود ومطمان يقطع بهما طريق
 الآخرة كل عقبة كثر فلا تسبيل الا قرب الرحمن وروحه الجنان مع كونه بغيره الدجائيل
 الاعياء فقد فاما تارة القلوب وصنفاق الجوارح والاعضاء الارض والرجاء ولا تقب عن نازا الحليم
 والقد ان الاصح المقيد مع كونه ففقا بلطاف الشروات ونجايب اللغات الانبياء ما لا تدرك وشروط
 التقيف فلا يد من شرح حقايقهما وبيان خصائصهما وقد اشتمل الباب على شطرين

الشرط الاول في بيان الخوف

ان الخوف جناحان من القلب واحترافه بسبب توقع مكر وم في مستقبل من شغل قلبه بالخوف
 واشتغل نازا في فواجده فانه قاصد للشروات وكبير لكدته فتصير المصالح المحبوبة
 مكر وم كجا يصير الضل مكر وم قاصد في شتيه اذ اعرف ان فيه شتا فقلب الخوف فترق
 الشروات بالخوف وتباجر الجوارح بالاعمال الصالحة ويحصل في القلب خشوع وعلة واستكانة

ويغفر له كل ذنب

ويغفر له الكبر والحب والحق وسمات الصفات المملكة بل يهيئ متوعد الهمة بالفوف والفتن
 في خيرة الصافية فلا يتقصر في لغيره حال ولا يكون له نعم الا ان يقب والماسية والمجاهدة النفس

فاذا عرفت هذا فاما مقصود يحصل بذكر تنبيهات خمسة **التبعية الاول**

في بيان فضيلة الخوف

الاي القرآنية وهي جاصلة لجميع فضائل الاخلاق التي جعلها الله تعالى للناس الهديا
 والرحمة والفعل والصدق قلل تعالى اوجه الدلالة في قوله تعالى ان الله يحب المتقين وقال انما خشاكم من
 عبادة الله فوضيحه بالقليل فتبين وقال من صنع من صنع ومن صنع الله ذلك على خشية ربه وقال
 وخافون ان كذبوا منين فاص بالخوف واجبه وندج في الايمان وعلمنا لعل فضيلة القلب

المرجع الثانيه الاضمار

فمن يقينه جال علا فضيلة الخوف لان الخوف هو ثمر القلب **المرجع الثانيه الاضمار**
 كقولهم صلواته عليه والرسالة الا اجمع على عبي خوفين ولا اجمع له امين فاذا اصغى في
 الدنيا اخفنه يوم القيمة واذا خافني في الدنيا اخفنه يوم القيمة وقول صلواته عليه والرسالة
 ما من عبد موثوق من عبيته ج موع وان كانت مثل راتق الدياب من خشية الله عز وجل
 ثم يثيب شيئا من حبه الاخر فله الله صلا النان وقال صلواته عليه والرسالة لا يبلغ النان اهدى
 من خشية الله خدا يوقد الله في الصبر وقالت عائشة قلت يا رسول الله يبخل الجنة من امتك احب
 بغير حساب قال نعم في ذلك ذنوبه ثم بكما وقال صلواته عليه والرسالة ما من فطر احب الامم فطره
 جوع من خشية الله فطره جوع ثم انق في سبيلهم وقال صلواته عليه والرسالة اللهم اني من رقبتي
 عني من هذا النبي يتقياني من روق البع قبل ان يصبه البع ج ماء والافراس جوا وقال
 صلواته عليه والرسالة سبقت بظلمهم ثم بظلم يوم لا فضل الا ظلمه وذكر من جلد خاف من في خفيه
 قد سقت عينه ج وقالت عائشة قلت يا رسول الله الذي يدعون ما اتوا وقلوبهم وجله هو
 الرجل يترق ويد في نقاله لابل الرجل يتوهم ويثلم ويتعقب وفيما ان لا يقبل منه والتبعية

الوارثه في الاصل من مكرهم وعند ابه لا يتنفس وكل ذلك لتأعلا الخوف لان مدحه لشيئاً
 لضيقه الذي ينفذه وضد الخوف **المرجه الثالثه** الاثان قال الفضيل ان غيبا من
 من خافهم خافه كل شئ ومن لم يخفهم خوفه فكل شئ وقيل للثاني يا ابا سفيان كيف تصنع
 بما الخوف فقدمنا هنا كما جرد قلوبنا بغيره فقال ومم لئن قاله فقلوا فوفونك حتما
 ببركك الا حزين من اننا لم نرب قوماً يودونك ختايك ركبك الخوف وقال بعض الزهاد
 ما فاق في الخوف قلبنا الا حزن وعاله عن الموت في ليد حل النائم كل الناس الا رجل رجوت ان
 اكون انا ولو تدرج في ليد حل الجنة كل الناس الا رجل الخشيت ان اكون انا ذلك الرجل وهذه
 عبارته عن غايه الخوف والرجاء واعتبارهما مع العظيم والاستبصار فمثل عمر بن الخطاب ان ياتي
 خوفه من جاهد **المرجه الرابعه** من جهة الاعتبار فتقرر من ان تقلد ان فضيل
 المشي بغير عنيائته في الاصل الاستفاده لقائه عز وجل اذ لا يفهمون شوا السجاده ولا تقاوه
 القعب الا في لقاءهم تعالى والقرب منه وكل ما اتان عليه فلم فضيل وتضليلت بغير عنيائته وقيل ان
 لا وصدد الاستفاده فلقاءهم عز وجل في الاخرى لا بالتفصيل فتمت به في الدنيا ولا في الآخرة
 الا بالمعروف ولا تفعل المفسد الابد وام الفكر وجمام الفكر لا يفهم الابواب والذكاء ولا يفهم الذكر
 الا بالقليل عند النبيا من القلب ولا تنقل الا بالذكر المذات والشهاد ولا تنقل الشهادة الا بنات
 الخوف فالحرفي هذا النام المرقم للشهاد وتقرر من علا هذا القدر من فضل الخوف **التنبيه**
الثاني بيان الامور الحرفه اعلم ان الخوف لا يكون متوقفاً الا بالانبياء
 مكرهه وجله المكرهه وان كان يكون مكرهه وان كان يكون مكرهه وان كان يكون مكرهه وان كان يكون مكرهه
 تعالى وقد عذب بها الضعفاء وهي اعظم خوف في الاخره لان شبايت الاطفال في الاخره بالاضافه
 اليها قليل ولدان الشريه قد ورد لا لقل القذاب من الكفارة والفساق بالناس لكننا فوجدنا انهم تعالى
 يعطون ما يبتغيه بالبدن فيمنعهم المشتميات ويقتلهم الشهوات وتايسرهما المقاصح فانها مكرهه

لكنها مكرهه

لكنها مكرهه في الاخره وتايسرهما المقاصح وانها مكرهه في الاخره وتايسرهما المقاصح وانها مكرهه في الاخره
 القضيح والنجاسه المراهيل وسر بصرها الخوف من حق ما في القبله قبل الموت والخوف من نقصها
 وخبايتها الخوف من الانتفاض لئلا تم تقاها والوفاء بغيره وميثاقه وسماحه بغيرها
 الخوف من فتاوة القلوب وتب لربها كما قال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكرهم و
 سب بصرها الخوف من الميل عن الاستقامه علاه في كما قال الله تعالى واستقم كما امرت واتق ربك
 للذي في القبر **و ثامنها الخوف من الاعتزاز بزره** في الدنيا ولذا انما وشهدت بها وتاسفتها
 الخوف من الضم والاطلاق ثم تقا علاه في شربته وعاشرها الخوف من شربته القامه عند
 الموت فممنه كسها عا وف عظيمه ومبرها كحيمه واعلم هذه الما وف علاه التقوا انما هو
 شربته القامه فان الاصل فيه خطر لان القامه تبع لك الشرب وفرضه بغيره عنها فالخوف من المقاصح خوف
 الضالين والمومنين والخوف من الله تعالى لاجل اخضا صه بالصفاء القاليه هو خوف المومنين والعتد
 بغير التنبيه **الثالث في بيان** من جات الخوف واعلم ان جرت
 جاتك ثلاث فمنها ان نظرت بغيرها من اهل الجاهل وان كان يكون مضطرباً فربما جرت جاتك
المرجه الاولى التقريب وهي المقاصد وهذا هو الجاهل في سركه الناس
 فظهر بالمال عند سماع ايه من القران فيموت ث الدنيا ويقتضيه الصدق وهذا حال عند شاه
 امرها بل فاذا عاب ذلك السبب المراهيل فان القلب يترجم الا الضم والاعراض وهذا خوف قاصر
 قليل الحب وسى ضعيف الحق يجرى من الصدق الضعيف الذي تضرب به اليه لئلا يكون فانه لا يولدها
 ولا يفتل به ولا يكون متابعاً لها الا المقصود **المرجه الثانيه** وهي المقابله
 للاول وهذا الاخر اها وهو صدم وهو المفسد ما وهذا هو الذي يقتدى ويخرج عن حد الاعتدال
 حتى يخرج الا الياسين والعتد ما وهذا ما من القتل والضرر من الخوف ان يكون خائفاً علا القتل
 وهذا هو الضرب بالعدو للباب الذي يوشى في كسر عضوه من اعضايتها وفي اذهاب لونها وجعلها
 فانها هذا حاله فانه يبطل العز من لا ماله **المرجه الثالثه** وهي المتدبلة الجاهل

علاجهم لا يعجز الاله عز وجل ان يكون مثلاً على القلوب واشتغال تارة في القلب فاضل
 الاصل ان القلوب ان لم يكن باعثاً على القلوب فوجوده كقصد منه مثل الشجرة الذي لا يفرق
 في حث اليه الله عز وجل وان اشترى في وجود القلوب وحصوله عند المجد والاصل على بعث
 الاعتبار وان راجح من غير العالم فهو من عدم يقب له الا الاخر باعثه جوهان القلوب
 كما فصلناه واشترى ناليه **التبليغ الرابع في بيان شوق القلوب**
 اعلم انما هي حلة المذقات القلبية كما من بيانها اعلم ان شوق القلوب الى الله تعالى
الحالة الاولى وهي اولى في الثانية وهي المنة اليها اليه وهذا ان يقبل على القلب
 عند سكراته المدة وتطهر انما الشكر في الرب واما الخوف فيكون الروح مقبضاً
 علاه في العالم فيكون ما عليه علا القلب من عقبة الخوف والشك في انما بينه وبين الله تعالى
 هذا يقتضي البطلان اليه والقداب والقلب **الحالة الثانية** وهي دون الاولى
 وضابطها ان يقبل على القلب عند المدة حسب اصغر من الموت الدنيا واثبات شهوة وشهواتها
 ويتمثل ذلك في قلبه ويتغير قلبه حتى لا يبقى في تلك الحالة منته لغيره فينتهي قبضه وخصه
 في تلك الحال فيكون استغراق قلبه من كثرة راسه الاله بها وفي ذلك حصول القرب الى الله تعالى
 ومدها حصول القرب الى الله تعالى اذ نازله الموقب لا تاحد الا الجوهري عن الله تعالى فاما الموقب
 السليم قلبه عن حبه اليه بها الصانع وهم الاله تعالى فان الثابت تواجده وتقول عن باعثه فان
 نور يقد اطفئ له به فهذا هو المراجحة القوية القامة **التبليغ الخامس في بيان**
مراتب اهل النيران في الجنة وبعد ان اتممنا في كتابنا والابناء والبنات والنبا
 بقين وعجزهم وفضلها على مراتب امر به من المكنونات عند الله تعالى **المرتب الاول**
 في بيان خوف الملايكه من الله تعالى اعلم ان هذه المكنونات بعد ان خلقها وانفع قوتها
 عندهم الله تعالى واعلاهم مراتب واجلهم مكاناً ولقد وصفهم الله تعالى بالقول فقال تعالى فان من بين

حجاب

قوله

من قد خلقهم ويفعلون ما يريدون وقال تعالى وفي حشيتهم شفقتهم وفي الجذب عن الرسول
 صلواتهم عليه والوسيلة ان الله تعالى ان الله تعالى ما بين جنبيه خفي عن البشر المستحقين له تعالى
 والله يتفقد حتى يصير كالمقصود من حشيتهم الله تعالى وفي حشيتهم اخر ان الله تعالى ما بين شفق
 عينيه صير ما به عام فانظر ايها المتكبر لنفسك فاذا كان هو الذي افضل من خلقهم واكرمهم
 عنده واقربهم مكاناً اليه خوفهم منه هذه القلوب الشديدة فكيف حالنا يا معشر الناس في ضعفنا
 الاضلال وكثير من الذنوب والطبايا كيف لا يكون خوفنا اعظم واشفاقنا من خوف شوق
 القلوب الى الله تعالى **المرتب الثاني** في بيان حال الانبياء في القلوب وفي اعظم القلوب خوفاً
 لله يقب الملايكه لان خوفهم الله يكون علا قدر من حضرته ولا شك ان الملايكه اعلم بالله تعالى
 ويصدق الانبياء وقدر من عايشهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا تضرع اليه وهبت
 ريح عاصفة يتضرع وجهه ويقوم ويرج في الخرج ويخرج كذا ذكره عن عذاب الله تعالى وقوله تعالى
 والوسيلة شوق الحاقه فيحقق ومن ان شوقه صلى الله عليه وآله وسلم صورة جبريل بالا بطم فيحقق
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم ما جاءني جبريل قط الا وهو يرتع فرفاً في الجوار وقال ابو الهيثم بن ابي اسحاق
 يسمع من بين قلبه اذ يسمع خيل الرحمن من مشيئة يريهم خوفاً من ربه وقال جابر بن عبد الله
 روي ما ساجد حثا بعت المراسي من صوته وحقاً عظم من الله تعالى في رجا اوجه الله تعالى فتظهر
 ام طمان فتسقي ام طمان فتسقي فانه حاج القدر فاحترق من خوفه فاندلج القلوب وال
 لمضرة فقال يا رب اجعل خطيبي في كفي وقصارت خطيبي في كفي فكان لا يبيح كفه
 بطعام ولا شراب ولا غير هذا الامر انها باكتنه ومان يولي بالقدر للشاه ما اذا تناول البصر خطيبي
 فما يقضه علا شقيقه حتى يفهم من مدحه وروحي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه ما رية من الله
 الا انهما حثا من حثا من الله تعالى وخرج جوارح الناس في ما يقضيه ويؤمنه فري في ان يقضي
 القلوب ان لا تكون الا في عشر الا في عشر الا في عشر الا في عشر الا في عشر الا في عشر الا في عشر

ما هو محبوبه عنده ولو ذلك المحبوب المنهوق لا يثبت ان يكون له سبب فان كان انتظاره
 لاجل حصول اكبر اسبابه فاستمر الرجاء صادقا عليه وان ذلك انتظاره امر اخر اقل
 عن اسبابه كلها فاستمر الصواب والحقق صادقا عليه ومن استمر الرجاء وان لم يكن تلك
 الاسباب مصلوطة بالوجود ولا مصلوطة بالانتفاء فاستمر التمتع صادقا عليه علا انتظاره
 لانه انتظاره من غير سبب وعلا كل حال فلا يطلق استمر الرجاء والحقق الا على ما يترجى
 في وجوده وحصوله فلا يقال ان رجوا بطلد الشمس واحاق غروبها لان ذلك مصلوطة به فلا
 يدخل الرجاء والصدق فاذا انتهت هذه القاعدة فثبتت فضيلة الرجاء ثم تذكر في قوله
 الله عز وجل ان بها حان الايضاح الاول في بيان فضيلة الرجاء والتمتع فيه
 من روي انهم نقوا او حيا الا يقرب انهم لم يفرقوا بينك وبين يوسف لولا ان
 بالكلم الذي واثق عنه غافلون ولم يفرقوا بينك وبين يوسف لولا ان غفلة اعدائه
 ولم تكن الا غفلة لم وقال مثلهم عليه والروح لا يموت احبكم الا وهو حسن الظن باليه وقال مثل
 الله عليه والروح يقول لهم نقا انا عبد ظن عبد بي في قبض اب ما شئتوه على مله عليه كذا
 علا من اجل وهو في الدرع فقال كيف فذكر قال احب في اخاف ذنوبي وارجو رحمة ربي
 فقال ما اجتمعوا في قلبه عبد في هذا الوطن الا اعطاه الله نقا ما رجوا ومنه مما اصاب وقال امير المؤمنين
 كتم وجهه لرجل اخر جله الوفاء القبول في ذنوبه بالهدايا التي من الله اعظم من ذنوبه وقال
 تقيي المؤمنين من اذن ذنبا فقل انهم فبهم عليه ورجاه عفو الله له لانهم نقا عفو الله
 قوما فقال وذلك ظنكم الذي ظنتم به بكم ارجوكم وقال نقا وطمع ظن السوء وكنتم قوما بورا وقال
 صل الله عليه والروح انهم نقا يقول للمقيد يوم القيمة ما منكم اذ من اين المنكر ان تنكره فان نقا
 هم من وجل هتله قال يا رب رجوتك وخفت الناس فيقول الله نقا فب عفو الله له وفي قوله تعالى
 ان رجلا كان يبارك الناس فيمنعهم من الخير ويمنعهم من الشر فب عفو الله له ولم يعط خبرا

فما نقا له رجاء

فما نقا له من وجل من احوال له صفا ففما عنه لم ينس طيبه ورجاه به ففما عنه ففما الله
 الطاعات ولما قال صل الله عليه والروح لو تعلمون ما اعلم لعلكم فليلا وليكن كثير او لم يرجع
 الا ليقبل له طلب من صبر ورجاء وفي قوله لا يبارك فيه من صبر يله وقال يقول ربك لا تقبل عبادي
 فخرج اليهم فرجوا ونسوتهم وفي قوله انهم او حيا الا اودع عليه السلام ان احب من يحبني
 وحبيبي الا اقبلني فقال يا رب كيف رحمتك الا فلفك قال اذكر في بالسي الجليل واذكر الذين وا
 حيا في ذلك ثم اذكر فانهم لا يعرفون من الا الجليل وفي قوله ان رجلا من بني اسرائيل كان يقبل
 الناس ويشبه به عليهم فيقول لهم تعالوا يوم القيمة اليوم او يسكن من رحمتي كما كنت تقبل عبادي
 منها ولتقبل عباد الله القدير في بيان فضيلة الرجاء ففما كفاية لفضله الايضاح الثاني
 في بيان بقاء الرجاء والوصول اليه على الرجاء مقام من مقامات التاكيد لفظ بق
 الاخرى وقال من احوال اهل البيت لها وبمكن فضيلتها بغير قتل في الطرف الاول
 الايات الواردة في ذلك الكفول نقا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقبلوا من حرمهم
 انهم يظن الذين جميعا وفي قوله لا يبارك فيهم هذا الضعف الرجاء وقال نقا واللايكه بكون
 لم يبرهم ويستقص وتل في الارض واخبر نقا انه عبد الناس لا عبد الله واما عفو الله له
 او لئلا نقا نقا له من قوتهم ظلم من الناس ومن قوتهم ظلم ذلك يقول الله به عباد الله وقال وتقص
 الناس التي اعبدت للكفر في وقال نقا فانه منكم نارا تظن لا يقبلها الا الاثنى الذين كذب وتولا
 وقال نقا وان ربك لا واصف في الناس علا ظلمهم ويقال ان الرسول صل الله عليه والروح لم يزل
 يتال في آياته حتى قيل له اما ترضا وقد نزل عليك هذه الاية وان ربك لا واصف في الناس علا
 ظلمهم وفي تفسير قوله تعالى وتوف يعطيك ربك فترضا وقال لا يرضا حبه واحب من افضله في الناس
 ولان الباق يقول انهم على الصراط نقول ان ام رجاء في كتابهم قوله نقا يا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم لا تقبلوا من حرمهم انهم يظن الذين جميعا الاية ونفي نقا رجاء في كتابهم
 نقا قوله وتوف يعطيك ربك فترضا الطرف الثاني الاضمار فب عفو الله له وفي قوله

صل الله عليه والروح

عن الرسل من قبلهم عليه السلام انه قال امتنع من حرمه لا عذبة عليها في الاخرة
 عمل عقابها في الدنيا والاولى والفقير فاذا كان يوم القيمة خذ في الاكل رجلي واضع
 رجلي في اهل الكتاب فقبل كم هذا في ذكر النار وقال صلى الله عليه واله وسلم الخبيث من
 فتح جبريل وبقي ثقل الموتى من النار وقيل في تقبيل قوله تعالى يوم لا يجزيكم الدين
 لدي انصف الله ان الله او حيا لا يبيدكم عليه واله وسلم ان اجعل حسابا صبيحكم اليك
 قال لا ياتية انت خير لهم مني قال اذا لا اخرج بك فيهم وزوايى انى انى ما ليك عن البيع صلى الله عليه
 ولم وسلم انه سأل ربه في ذنوبهم قال يا رب اجعل حسابهم الى رب لا يطلع علة ما وبيد عدي
 فاوحاهم اليه مع امرك ومع عبادي وانا انى حرمهم منك لا اجعل حسابهم الا غيري لئلا
 ينظر في ما وبيد لا انت ولا غيرك وقال صلى الله عليه واله وسلم حيا في خير لكم وموت في خير لكم
 اما حيا في فاشئ لكم الشئ واشئ لكم الشرايع واما موتي فاما لكم تقرض علي ما رايت منها حيا
 محمد ثم تقام عليه وما رايت منها قبيحا استغفرت الله تعالى له وقال صلى الله عليه واله وسلم ما ياكرون
 المصنف فقال جبريل نبى ما نقبى باكر من الصفح بعد ان عفا عن السيئات برحمته ثم بيدها
 بالحنان بكرهه وتسمع صلى الله عليه واله وسلم يقول اللهم انى استألك تمام النعمة فقال انى تزي
 ما تمام النعمة قال لا قال في حول الجنة فقال القائل قد اتممت النعمة علينا بصدق الاسلام لنا
 اذ قال واتممت عليكم نعمتي ومن ضيق لكم الاسلام جنة وفي الحديث اذ اذ نبى الصبيح جنة و
 تنصرف يقول من عز وجل للملايك انظر ولا عبيد اذ نبى ذنبا فقال انه لم يذنب بغير الذنب
 وباحذ بالذنب استهكم انى تبت عقره لم يطيق **الطريق الثالث** وحصة الاعتبار
 عند يكون بالتأويل لرب اصناف في النعم التي اجزاها الله تعالى على الخلق بالاضافة الى انفسهم وبالا
 ضافة الى ما خلق الله من اهل لطايف نعمه ليعبادهم في الدنيا وتجايب حاكمه في الآخرة

والملايك والانس

في فطر الانسان حتما اعتد له في الدنيا كل ما كان ضروريا له في وجوده واما وجود الاتيات
 باليات والتقدير وما هو متناهي اليه من الاطعام والاضايع وما هو زينة كنفوس الحايين
 واختلاف في اللون والصبغ والشمس والشمس وغير ذلك مما لا ينل يد بصره غرض مقصود والمقصود
 من ربه الكمال والصفاء اللطيف اذ الله تعالى قاصدة عن عبادهم في امتثال هذه اليه قايما فكيف
 يرضا بعباد قتل الا لله لا يبيد ولا يبيد ولا يبيد ولا يبيد ولا يبيد ولا يبيد ولا يبيد ولا يبيد
 عليه ان كثرة الفيل في جهنم لرب اسباب العقاب في الدنيا والى حال اكثر الخلق في الدنيا
 بعد العاقبة الملائكة والانس والجن في الاخرة فكيف يكون لا في الآخرة لان مبدئها واضع
 بعد عفو ربي ليعقوب بعبادهم في حقهم فلهذا اذا تأمل هذا التأمل في اسباب العقاب
 لما يشره الضحايا بالخلق بالرحمة واللطف وقد نهى الكلام في ما نهى به من الرجاء والنفق برحمته
 وهو توفيقه **الباب الثاني في مقالة المنيان في الفقر والجهل**
 اعلم ان الدنيا حشرها من اشكل خبيث كما تقبى من شره والنفس لها والذهب هو راس كل
 حاجة فلا يطعم بالهاية الا بالانفصال عن الدنيا ولكن مقاصد الدنيا ان تكون باين وابتها عن
 الذهب وبسما ذلك فقر او لا يكون باين ولا في القصد منها ويسمى ذلك رغبة ولكل رغبة
 منهما رجعة في نيل الحاجة في الآخرة وفيه وحفا على الغاية على الاصول والنهاية وتمام القصد
 فضلا به كذا قسمي القسم **الاول** هو الباب في ذكر الفقر وبيان اسره وانه في
 ذلك نذكر ما هيته الفقر واعلم ان الفقر عبارة عن فقد ما هو متناهي اليه اما فقد ما لا حاجة اليه
 فلا يسمى فقرا اما ما هو له فان فقدت المالك والصبر في هذا الفلاح لا يسمى فقرا اما ما هو
 غير متناهي اليه ومع اذ فقدت الفقد والاسوة في فقر اذ الا ذلك واذا فهمت هذا الحق شكر
 عليك في ان كل موجود يتوهم نعمته فهو فقير لا انه فقير الا في ايم والوجود في جميع احواله وليس

وجوده متفاجا الا في فضل عليه تعالى وجوده فاذا كان في الوجود موجودا وليس وجوده
متفاجا في وجهه احد غيره فهو الغني المطلق ولا يتصور ان يكون مثل هذا الوجود الا
حدا فليس في الوجود الا غني واحد وكل من عباده فانهم يحتاجون اليه لتمثيل وجوده بالبرام
والله الموفق الاستدانة بقوله تعالى وهم الغني وانتم الفقراء ولست انقص ببيان الفقر المطلق
بل الفقر من المال علاقه في ذلك فقصر الغني بالاضافه الاضافه حاجاته غير متغيره لان
حاجاته لا تحصر كلها ولا حيل في حاجاته ما ينقص منها بالمال وهو الذي نريد ببيان حاجته ما هيته
الفقر فاذا انتهت هذه الحاجات فلتذكر اختلاف احوال الفقر في ذلك ففصل الفقر
ثم نذكر احواله الفقر في فقره ثم نذكر فيه التوكل ففصله ببيان احواله الفقر
الاول في بيان اختلاف احوال الفقر فقوله كل فاقب للمال فانما هيته فقيرا
بالاضافه الى المال الذي فقير اذ امانه له المال محتاجا اليه في حقيقته لانه يتصور ان يكون
له احوال شتى **الحالة الاولى** وهي الزينة الصليان ان يكون بحيث لو اتاه المال لكان له
وتاداه به وعز به مواجبه بفضله وقدرته من شغل وشيخ وهذا هو الزهد والتمسك متاجبه
بكونه زاهيا لا في حاله فقار الزهد ورجة كمال البرار ومناجبه هذه الحالة لا يقبض هو المقربين
فلا حرج من منار الزهد في حقيقته نقصا لان حسنات البرار سيجات المقربين وهذه الاكراه
لله بما ينصفون به باله بيا وكذا هيته كما ان الداعية فيها فضول بها والشغل بما سواها في ان
عنهم اذ لا يقبض بينك وبينه متا بغير البصر حاجا فانها اقرب اليك من جبل الورد وليس
حاصلا في مكانه متا تكون السموات والارض في ما بينك وبينه الا شغلك بغيره وشغلك بغيرك
وشغلك بغيرك بغيره فاقطع الشغل بغيرك فان غا للجماعة **الحالة الثانية** ان يكون
بحيث لا يتردد في المال رغبة بغيره بغيره ولا يتركه كراهة بغيره بغيره
ففيه لو اتاه ومناجبه هذه الحالة يشتمل ايضا لانه غير كاره له **الحالة الثالثة**

الاول في بيان اختلاف احوال الفقر

ان يكون وجود المال احب اليه من عبقره لغيره في نفسه ولكي لا يبلغ في رغبته ان يستغنى بطلبه
بل ان اتاه عفو اصفوا احده وفرح به وان اقتصر الا يقبض في طلبه لئلا يتغنى به ومناجبه
هذه الحالة يشتمل ايضا لانه متع نفسه بالوجود هنا تذكر الطلب مع ما فيه في الرغبة
الصغيرة **الحالة الثانية** ان يكون نذره بالطلب لغيره والافتقار رغبة فيه رغبة
لو وجب اليه سبيل ولا طلبه ولو بالطلب لطلبه اذ هو ضلوع بالطلب ومناجبه هذه
الحالة يقال له الحرير ويشتمل به **الحالة الثالثة** ان يكون ما فقير من المال
ضلوع اليه كماله في العاقبة للثوب والفاقد للثوب ويشتمل صاحب هذه الحالة مضطرا
كيف ما كانت رغبته في الطلب اما صغيفة او بما قد تية وقلة ما تنفق هذه الحالة عن الزعامة
ففيها احوال شتى **الحالة الرابعة** كما ذكرنا وصفنا حالة **الحالة الخامسة**
وهي احوال الزهد ويعني ان يتسوى عند وجود المال وفقره فان وجب له فخرج به ولا يتأذى
وان يقبض فلهو كذا فمن عينه حاله وان كانت اليه يمانه او في حاله في يده وخزانته لغيره اذ
هو في الاحوال في غير ايتهم لا في بيب نفسه فلا يفرق بين ان يكون في يده او في يدي غيره
وينبغي ان يشتمل صاحب هذه الحالة بالمتفقيه لانه غني عن طلب المال وعن وجوده
فهذا اما امرنا ذكره من هاذي الاحوال **البيات الثاني في ذكر**
فضيلة الفقر مطلقا وظهر ان يكون من جهات ثلاث **الجهة الاولى**
البيان اليه علا فضله كقولنا للفقر في المهاجرين في الدنيا اخر جوارحها واولها وقال
للفقر الذي احقر وفي سبيل الله وصدق الكلام في فقر هو المخرج لغيره من الفقر قلا و
صفره بالهجرة والاحصاء فيبا يغته وتا كيت في فضيلة الفقر وفيه مقادير لانه علا فضيلة الفقر
الجهة الثانية الاخبار وهو كثيرة قال ابو عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صفا به يومئذ في الناس خير فقرا لوامرنا اجمع من المال يقضي حق الله تعالى في نفسه وماله

بل ربما ينقلب منه مثله علا ذلك وضيقه ويؤيد ذلك ما روي عن الرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا معاشر الفقراء اعطوا من الرضا من قلبكم تطعروا واثبات
 فقركم والا فلا وارفع من هذا ان لا يكون حارفا للفقير بل راضيا به وارفع منه ان يكون
 طالبا له وفارعا به بطلبه بعد ايل الصفا يكون متوكلا في باطنه علامته وانما في مقدر
 ضروريته انما يتبعه له لا اله الا الله ويكون حارفا للزيادة علا الكفا في **الاجاب الثاني**
 ان يظهر من جملته التصفى والتجمل ولا يظهر الشكوا والفقير بل يتنزه فقره ويتنزه
 فقره وفي الجواب عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله يحب الفقير المتصف بالقبال
 وقال تعالى احسن الما قبل اغنيا من التصفى وقال تعالى افضل الاعمال العمل عند الحاجة وقال بعض
 شيوخ الفقير من كونه للذي وقال امير المؤمنين كرم وجهه ان من عفو باني بالفقير وصعد باني
 بالفقير في علا مائة الفقير اذا كان متدليا ان يحسن عليه خلقه ويطيع به ربه ولا يشكو حاله
 ويشكر من علا فقره ومن علا فقره اذا كان عفا به ان يتوكل عليه خلقه ويصبر به ربه ويكثر الشكوى
 ويتكلم بالفقراء وهذا يدل على ان كل فقر ليس محمود بل الذي لا يتكلم او يرضى او يفر بالفقير
 لصاحبه ثم يله اذا قبل ما اعطى عبدا شيئا من البهائم الا قيل له هذه علا تلك تلك في شغل ربه
 وبل في حجاب **الاجاب الثالث** في اعماله وهي ان لا يتواضع لضيق لاجل غناه بل
 يتكبر عليه قال امير المؤمنين كرم وجهه ما احسن تواضع الضيق للفقير رغبة في ثوابه
 واحسن منه تيمم الفقير علا الضيق بفقته بامه فربيه رتبة عالية واقل منها ان لا اله الا
 غنيا ولا يرضى في حالته لان ذلك من عبادي ابله قال الثوري اذا حال الفقير الاغنيا
 فاعلم انه صريه واذا حال الفقير البطان فاعلم انه رخص وقال بعض الفقهاء ان احوال الفقير
 الاغنيا ان قلت عزوته فاذا ابله فيه انقطعت عصمته فاذا استمكن اليهم ضل فينبغي ان لا يست
 عن ذلك الحق عبادته للاغنيا وبها في الصبر منه **الاجاب الرابع** في احواله فان الفقير لا يفتقر

الفقير عن عبادته

الفقير عن عبادته ولا يمنع بذلك قليلا ما يفضل عنه فان ذلك جبره المفضل وفصله افضل
 من احواله كغيره في الحقيقة عن طهر غنا ومن **وي** من يدين في الاستماع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم في ربه من الله في الاصل عند من مائة الف درهم فتنفق بها وخرجه رجل
 درهمين من درهمين لا يملك غيرهما بطلب من نفسه وضار صاحب اليه رطل افضل من صاحب مائة
 درهم فينبغي ان لا يتجر ما لا يدل ياخذ قدر الحاجة ويخرج الباقي فربيه اجاب الفقير
 في فقره **البيان الثاني في ذكر حق السؤال عن غير ضرورة**
 اعلم ان النبي واراد في السؤال وتشديد ان كنفه وورده ما يدل على الرخصة كقولك
 صلى الله عليه وآله وسلم للسائل حق ولو جاء علا طهر من ربي وفي جدي بيت اخر لا نزاع في ان السائل ولو
 يظن حرق ولو كان السؤال حراما بطل ما جاز اعانة المصدي علا عذوانه ولا تشك
 ان الاعانة اعانة والكا تنفق للقبالة مما في فيه ان نقول السؤال حرام في الاصل ولما
 يباح الضرورة او حاجته صيرته قرينة من الضرورة فان كان عند ربه فهد حرام ولما قلنا
 ان الاصل هو المنع والتمريض لا ينفك عن امرين ثلاثة **اولها** الشكوا او من تعار لان
 السؤال اظهار الفقر وذكر لقصور نفقة من تعار وقد عرفت الشكوا فاما ان الصبر المملوك لو
 شكوا وشكوا لكان سؤالا تشيضا علا شيبه فربك السؤال الصبر فيه شناعة علا
 من تعار ولقد ايسر ان حرم ولا يقل الا الضرورة كما في المبتدئين **ثانيها** ان فيه
 اخلا لا لسائل نفسه لغيره وليس للمؤمن ان يفتقر نفسه لغيره بل عليه ان يفتقر نفسه
 لمولاه فان فيه الصبر كرم فاما سائت الخلق فالله عبادا امثاله فلا ينبغي له ان يفتقر للمحتاج
 للضرورة وفي السؤال اخلا لا لسائل بالامانة **الامسود** **ثالثها** انه لا ينفك

عن ابي ايوب المصبولي قال لما لقيته نفسه بالهند في غيابة قلبه فادبته
 جبارا من السيل او رايته فمد يده فمسح على اذنيه وان صنع رجاها استحيما وتأذا ابا المنيع
 في نفيه او يدانقه في صورة الخلد في البذل تقصدا في ماله وفي المنية نقصان
 جايهم وكلاهما صودي والسيل هو الشبه في هذا الابدان والابدان احرار الا
 للضرورة واذا فزعت هذه الحوزة والثلث فممنعت قول الرسول صلى الله عليه وسلم
 حيث قال صلبه النايق من الفواضل ما احدث من الفواضل غير هذا فانظر كيف سماه
 حبه ولا يفهم ان الفاحشة اما تباح للضرورة كما يباح شراب الخمر من غش بلقيس وهو
 لا يجب غير هذا وقال قتادة عليه السلام وسيا من قال عن غيرة فانما يتكلم من جهنم ومسال
 ولم ما يفتنهم جأ يوم القيمة وجعله عظم ينقصه ما فيه له وقال قتادة عليه السلام
 المسئلة كبرية وحبة وشو وقال قتادة عليه السلام وسيا من قال ما يكفه فانما يتكلم من جهنم
 جهنم وفي حديث اخر وما الذي يكفه فمن ما يفتنه ويصيبه ومرة قال قتادة
 فيه الا لفا فاكلتها من يث في القوي والتشديد وباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاسلام فاشترط عليه السعة والطاعة وان لا يساوا الناس شيئا وكان با من كبروا بالحقين
 ويقولون ما لنا اعطيناه ومن استغنا عنكم ومن لهيبا لنا فهدايت الهنا وقال قتادة
 عن النايق وما قل من السوال فمد يده وقال قتادة وسيا من قال وسيا من قال
 يلا بعد المضرب فقال لواحقه من فديته عثر الدجل نقباء فسمعه ثابته يسئل فقال
 له اقل لك عثر الدجل فقال فديته ففكر عمر فاذا فديته يلا فملا ففكر فقال
 له سايل ولكنك تاجر ثم اخذ الخلة ونثر نقابا بين ايدي اهل القبة ففكر
 بالية وقال له لا تقبلوه ولولا ان سواكم كان حراما ما ضربتكم ولا اذنت فلا تله

فايتبنا انك

فايتبنا اعلم

ان الازهار خاتمة تلك درجاته الاولى منها وهما افضلها درجته
 الذهب فممنوع ان لا يترك من الازهار وليت في غير رايته **التاسعة** ان يترك من الازهار
 يدنا فاما راج علا ذلك اخل في طول الاصل وفيه درجته المتقين وقد نبهت
 علا ذلك بمواعيد صومنا من يقين ففقيه من خصه **الثالثة** ان يترك من الازهار
 اقصا المراتب وهي من رتبة الصالحين وما راج علا ذلك فاما هو علاهية الاخصة
 لا فرائض قاله الدرر والحرم **القسم الثاني** في الذهب اعلم ان الذهب عبارة عن
 اصرا في الذهب عن قشبي العا هو غير منه فكل من عثر عن سبي الاما هو غير منه او قل
 اوجه وانه بمعاوضه وبيع وغيرهما فاما عثر عن رغبته عنه واما عثر اليه لرغبته
 فيه فانه بالاضافة الا المقصود عنده يتمازها وبالاضافة الا المقصود اليه يتمازها
 وحسبنا ان الذهب لا قاله يستب عا من عثر عنه ومن عثر عليه فكل من باه اليه بالاضافة
 فله يتمازها في الذهب وكل من باه الاخرة بالدينار فله يتمازها **في الذهب**
 جنلا ان القاجرة جارية بنتي قصي السهم الذهب بكل من رغبته في الدينار كما هو قصي السهم الا ان
 بكل من مال الا الباطل من الاجبان وان كان بعد الحيل في وضع اللسان فقصي السهم ما ذكرناه
 ان الذهب عبارة عن من رغبته عن الدينار عبولا الا الاخرة وعن غيرهم عبولا الا الله وهي
 البرجاة العليا ولهذا قيل لا يبي المماركة يا رايته قال الذهب عمر او عبد القري من اذ جأ
 الدينار رغبته فتركها واما انما في ما ذكرناه من رغبته في هذا فلنذكر فضيلة الذهب
 ثم نذكر درجته الذهب ثم نذكر علامات الذهب فلهذه ايضا ثلاثة علامات
الايضاخ الاول في بيان فضيلة الذهب وفيه من هيات

ثلاث الجرح الاول الايات القرآنية قال الله تعالى فخرج علا فديله في زينته
 الاقله ثواب ثم خيرا نسب الذهب الا القمامه ووصف الله بالقليل وهو غاية الثناء
 وقال تعالى اولئك يومئذ اجرهم مرتين بما صبروا واجاب في التفسير علا الذهب في الدنيا
 وقال تعالى انا جعلنا ما علا الارض من رزقها لها النبلاء اجمع احسن عمله قبل صفاه اذ بعث الله
 فيها فوصف الذهب بأنه احسن الاعمال وقال ومن كان يدب حرس الدنيا فله منها وما لم
 في الاخرة من نصيب وقال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متصنا به من وجاه من رزق الخيانت
 الدنيا وقال تعالى الذي يحبون الهيات الدنيا علا الاخرة فيه وصف للكفار مضبوته
 ان المؤمن هو الذي يتصف بنقيضيه وهدان يستحب الاخرة علا الدنيا **الحقه الثانية**
 الاخبار فما وراجه فيها من ذم النبي كثر كنوله صلى الله عليه واله وسلم واصبه وبعثه النبي
 شئت منه عليه امره وفرق عليه ضيقه وجعل فقره بين عينييه ولباياته من الدنيا لا
 ما كتبتم له ومن اصبح وتلقه الاخرة جميعه من له همة وخوفه عليه ضيقه وجعل غناه
 في قلبه واتته الدنيا راحة وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذ امر ايخ الصبي اقبل
 صمتا وذهب الى الدنيا فاقتر بواضه فانه يلقى الحكة وقد قال تعالى ومن يؤت الحكة
 فقد اوثر جزا كثيرا والله اقبل من رزقه في الدنيا من يقضي يوما اجرا من ينابيع الحكة من قلبه
 وانطق بها لانه وعز يقضي الصالحه راضع من عنده قال قلنا يا رسول الله اي الناس خير
 قللك محمد القلب صلب وفي المثلث قال قلنا يا رسول الله وما محمود القلب قال التقي النبي
 الذي لا يغفل عنه ولا يغفل ولا يغفل ولا يغفل ولا يغفل ولا يغفل ولا يغفل ولا يغفل ولا يغفل
 ويؤثر الاخرة ومضبوته ان شر الناس الذي يحب الدنيا وقال ان من دن ان يحبك من فانه
 في الدنيا محصل الرزقه سببا للحبه من اقبلته من منعه في علاه رجا فينبغي ان يكون

الرزق علا القمامه

الرزق علا القمامه ان حبه الدنيا صغر من يقضي من وفي حبه من يقضي
 اهل البيت عليه السلام قال صلى الله عليه واله وسلم الذهب والورع جعلان في القلب كليليه فان
 صاخر قلوبنا فيه الايمان والحياء اقامها فيه والامن قلا ولما قال حارث بن ابي
 مدون حقا قال وما حقيقته ايمانك عن فت نصي عن النبي فاستوي عيني حتى بها
 وخبرنا وكا في بالجنة والناير فكان يصرش من اي بارزنا فقال صلى الله عليه واله وسلم عزفت
 فالزم عبيد نور الايمان قلبه ولما سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن صفة الشيخ في
 قوله تعالى ومن يزدحمه ان يريد به بشرح صبره للاسلام قيل ما هذه الشرح قال ان الله
 خاد حل القلب الشرح له الصبر من النفس قيل يا رسول الله هل لك من علامه قال نعم
 التبا في عزائم الضرورية والا نابة الاجرام الملوحة والنزوح لكون القصور والناخب للهدت
 قبل نزول فانظر كيف حصل الذهب شرا للاسلام وهذا التبا في في دوائر الضرورية وقال صلى الله
 عليه واله وسلم استحيوا من حق الحياء قالوا فاستحي قال تبشرون ما لا تكونون وتجهون ما لا تكونون
 فبين ان ذلك ينماضي لحياتكم عز وجل وعن الرسول صلى الله عليه واله وسلم انه قال من رزقه في الدنيا
 ادخل الله الى كفة قلبه وانطق بها شانه وعرفه جبهه النبي وادبره واخرجه منها سالما الاجا
 من السلام ومنه علمه بالثواب **الجرح الثالث** الاثار قال بعض الصالحين راضع من عنده
 فابقت الاعمال كثيرا فلم تذا في الاخرة وامر بها ابلغ من رزقه الدنيا وقال بعض الصالحين من القمامه
 ليقض التبا بغير انك اكثر اعمالا واجتهادا من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم ومن ما واخيرا
 ضحك قيل وله ذلك قال كانا من رزقه منكم في الدنيا وعنى عن الزهاده في الدنيا رزقه القلب والفساد
 وقال بلال في سقي كفى به دنيا عندهم تعالى ان من تعاد عز وجل يزهدنا في الدنيا ونرى نرفق فيها
 وقال من جل لسفيان الثوري في اشتدني ان امرنا عالمنا رزقه فقال وفيك تلك ضالة لا ترجع وقال وهب

ان يثبت ان لثمة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الجنة اليها جعل البوابون يقولون وعز في ربنا
 لا بد خلنا احب قبل الذهبين في الدنيا والفاشقين للجنة وقال يوسف ان اسما جاني استبين
 منكم فقال ذلك خضراي ان اصوت حين اصوت وليس في ملكي خبر هم ولا يكون علي خبري ولا علم
 عظيم نعم فاعطيت ذلك كله الي ايضا **الثاني** بيان علامة الذهب
 اعلم انه قد يظن ان تارك اموال رازية وليس الا من ترك فان تذكر المال واظهر ان الخوف
 سهل علا كمال من احب الثنا والمبخر فكيف من الذهبان رجا وانفسح كل يوم الاقرب بيبي
 من البقايم ولا رجا جيرا اباهم وانما صرتهم مفسدة النايثي في الجاه وتظهر في البرج وقصر
 لهم فان لا يثبت على الذهب في لالة قاطعة بل ثبت للراية من تذكر المال والجا حقا يثبت
 الذهب في جميع خضرة النفس في الدنيا ولهذا فانه قد اجتمع اهل الذهب وليس الا في
 الفاخرة والاثواب الرفيعة كما قال بعض الزهاد في وصف المذنبين للذهب حيث قال
 وقد تم اجد الذهب وليس الفاضل من اللبايق يجره فكون بذلك علا النايثي ليرى البرج مثل
 لبايقهم وهم اكله الدنيا بالبرج لا يمتنع بتصفيتهم اندرهم ولا يتهرب من اخلاقهم
 فظهرت عليهم صفاتهم بل يبيح ان يقول في الذهب علا ثلاث علامات **الاول**
 ان لا يفرح بوجوه ولا يفرح علا صفه كما قال تعالى لكبلا تا سوا علا ما فاتكم ولا تفرحوا
 بما اتاكم بل يبيح ان يكون بالصب من ذلك وهذا ان يفرح بوجوه المال ويفرح بفقير في
 علامة الذهب في المال **الثانية** ان يتوهم عنه ما قد رآه
 مة وهذه العلامة اما في الزهد في الجاه ولهذا قال بعض الزهاد من شغل بغير
 شغل عن النايثي وهذه امقام القاملين ومن شغل بغير شغل عن نفسه وهذه امقام القاملين
 والذهبي لا يبدل من اخر من اريد المقامون ليكون رازية **الثالثة**
 ان يكون انسه ياتيه والغالب علا قلبه خلافة البطا عوا اذ لا يملو القلب في خلافة الحب

اما في الدنيا

اما في الدنيا واما محبة ثم تقاوها في القلب كما ماء والهداية في الفيدخ فاذا دخل الماخر في
 الهداية لا يمتنع ان يمتنع اية او كل من ايتس بالية شغل يله ولا يشغل بغيره ولهذا قيل
 لبعضهم الاما انضما بالزهاد الذهب قال الا ايتس بالية شغل من مجموع ما قد رآه من علامة
 الذهب استند الفنا والنفس واليقين والدلة والمبخر والدائم لاجل الايتس بالية قال **مولانا**
الامام الموليت بالله امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
 وتوثر ج علا اثر هذه العلامات اقاويل الزهاد في علامة الذهب **القول الاول**
 ان يذكر الدنيا ولا يبال من اخذها لا يملها **القول الثاني** ان علا الذهب الثنا بالمرح
القول الثالث ان يترك الدنيا لا يملها كما هي من غير تقييد بزيادة ولا نقصان فلا
 يقول ايدي صميمي ولا احب ان يربا بقا **القول الرابع** ان علا الذهب غرور
 النفس عن الدنيا من غير تكلف **القول الخامس** الذهب علا ملة قفر لامل القول
 الساجد علا ملة الذهب امور ثلاثة عمل بلا رياء وقول بلا طمع وعمل بلا شهوة
القول السادس جعل الله الشئ كله في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا
 جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهدة وقال بعض الزهاد الدنيا كالقوس والذبي
 يطيرها مثل اما يشعل كرها والذهب فيها يربس وجهها وينتف شجرها من ثوابها
 فتسال عنه ان يتركها من عبادة الذهب يقيمها وان قل فان امثالنا لا يتقن علا
 الوعد الا غاياتها فان رجا في مية عين منقطع واذا لا حطنا غايت يقيم مية تعالينا وقد اصل
 كذا في الدنيا فلا يبعد ان نعلم عليه السؤال اعماجا متاعا لما نتحقق من العبد الما وركل
 كما في ايضا **الثاني** في بيان جرات الذهب اعلم ان الذهب
 شغلته الا ما يكون بالامانة المية في نفسه والا ما يكون بالامانة المية عند غيره
 والا ما يكون بالامانة المية الا المية عند غيره فلهذا انما ذكر كل ما قد ذكره

صديقا بمقدرة ثم **نوع الاول** بالاضافة اليه في نفسه ولم يدرجات ثلاث
 البرج **الاول** منها ان يذهب في الدنيا وهذا في غاية الشدة لئلا يتركه
 اليها ما يبل ونفسه الا لئلا ينشأ ملتفتة ولكنه يابعد لها ويقتضي بهم
 نفع علاج فيصير في هذه حاله فانه يشترط هذه الامور في وقت
 من يرى بيت الوعد الاجر من جهة الذهب والذهاب بين يديه نفسه او لا في الطاعة لا في الشهادة
 علام ما فارقته ولا تلكا فذكر الى الذم في اليه والمتر في هذا الذي بين يديه نفسه مع الله
 علام ما فارقته ولا يابعد من العقوبة **البرج الثاني** الذي يترك الدنيا
 طوعا لا شقا في اياها بالاضافة الى ما هو طامع فيه كالذي يترك الدنيا لاجل حصول
 درهمين فانه لا يشق عليه ذلك وان كان فحاج الى انتظار قليل ولكن هذا الذي يترك
 من جهة لا فاقاله ويلتفت اليه كما يترك الباطن المبيع ويحبه ربه في يتضرر بنفسه انه يترك
 شيئا لم يترك لما هو عظم قدره منه وهذا ايضا نقصان **البرج الثالث**
 ان يذهب طوعا ويرى في ربه فلا يترك ربه في نفسه انه يترك شيئا
 اعرف ان النبي لا يشي فكون ترك خفيا واحذره او جرة فلا يترك ذلك
 حاصلا علا نفع المقادير ولا يترك نفسه تاركا شيئا واليه نيا بالاضافة الى الامور والا
 نفع الاخره ان لا يتركها واحده من خفيا بالاضافة الى الاجرة فهذا هو الكمال في
 الذم وقيل هذا الذي هو من خطر الانتفاة الى الدنيا كما ان تاركا الخفيا من قول الله
 الا قال في اليه **النوع الثاني** بالاضافة الى الامور عوب فيه وهذا ايضا علاج
 ثلث البرج **الاول** وهو النقصان ان يكون المرعوب فيه النعمة من النارة وشايب
 الا لا يترك عند اي الغنى ومناشه الحار وخطر المذمور علا الضراوة وشايب ما يترك

المكتبة
 دار الكتب
 القاهرة

الجهد والاعمال

الصديق من الاهل والآخر وفيه كما ورد في الاخبار ان الرجل لم يبق في الدنيا
 مائة بقية يعطى شئنا علا عرفه نفسه من رواته فمما من ربه الخافين **البرج الثاني**
 الثاني ان يذهب في الدنيا من ربه في ثوابهم ونعيمهم وتفضل الله الموعود في
 في حقيقته من الدنيا والقصور وغيره وهذا هو ربه الذي يترك الدنيا ما تركه اليه
 الا من اجل وجوبه في هذا العلا نفع قايده لا يترك **البرج الثالث** وهو الطلوع
 ان لا يكون له رغبة الا في الله عز وجل وفي لقائه فلا يلتفت قلبه الا لا يترك نفسه فلا يترك
 منها ولا الا الله لا يترك نفسه نيلها والظفر بها بل هو طمأنينة اليه بايم نفع وهذا هو ربه
 المحبين القاريين لانه لا يترك نفسه حاصلة الا من عرفه **النوع الثالث** بالاضافة
 الامور عوب عنه اعلم ان كل ما يترك عنه من شهوات الدنيا ولذاتها فهو خارج عن
 الخير وفد خضرة ثم نفع في كتابه الكريم وجعله علام مراتب **المرتب الاول**
 جعلها تبعة في اليه واحبة فقال ربني للناس حبة الشدة من الدنيا والبين
 والقنا طير المقصود من الذهب والفضة والخيال الموصلة والانعام والمراد ذلك من الجاهل
 اليه **المرتب الثاني** ان نفع نفع في اليه اخر الاخرة فقال الله تعالى
 الحياة اليه ليقب وكره من ربه وتفاخر بينهم وتكاثروا في الاموال والاولاد **المرتب الثالث**
 الثالث ان نفع نفع في اليه اخر الاخرين فقال نفع انما الحياة اليه ليقب
 وكره **المرتب الرابع** ان نفع نفع في موضعه الا واحده فقال واما في
 حاق مقام ربه ونسب النفس عن الله فان الجنة هي الما والهو الفاعل في جميع خلقه والنفس
 في الدنيا فينفع ان يكون له حاصلا فيه فهذا كله انشائه الا الذي في المرعوب
 عنه علا جهل الاجمال واما الانشائه اليه علا جهل التفصيل فاعلم ان ما يترك فيه الناس

ينتهي الا ما يكون منقولا والا المبهمة فاما المنقولة فمقتضى الجمل المتوكلية وهذه هي المنقولة
 التي يتبين عندها اكثر الخلف واما المبهمة فمقتضى الخلف والمبهمة والمنسوبة
 والمبهمة والماله **الاصنف الاول المبهمة** فاما جملته فاقوله الخبر في الماله
 واو شمله من غير الشجر والبدية واعلامه خبر البرية من غير خبر فاما اذا قيل من
 من اكثر قوله فاما مقبارة فاقوله في اليوم واليلة نصف رجل واو شمله من رجل واعلامه
 صبي واما الاجام فاقوله البقرة والحل والماله واو شمله الذي يتوالت الاجام واعلامه
 الكمية واما وقته فاقوله في اليوم والمبهمة الكلة واو شمله النصف والنصف الكلتان واعلامه
 ان يطوي ثلاثة ايام علا فبدر الامكان **الاصنف الثاني المبهمة** فالذهبية فيه
 اج ناه كسرا على ما يتوالت به عورته واو شمله مقيض وقسوة ونقله واعلامه
 وشراويل ومخفة وما زاد علا هذا فليس من الذهبية في شئ **الاصنف الثالث**
 المتكسر واعلامه ان لا يطلب موقفا يقصد فيه وتكفيه من ايا المتاجير والى ان كان كما في قوله
 واو شمله ان يطلب موقفا حاشا من سقي او حرم او اذناه ان ياتي بحرة مبيته وما عت
 في ذلك فليس من الذهبية في شئ **الاصنف الرابع** النكاح فان كانت متاعلة اعني
 المرأة عن ذكره فمقتضى كونه زهبة او ان كانت غير متاعلة فالنكاح لا ياتى به للزاهية
 من قطع الزن والى ان لا يتحقق الشيق وصل القلب ولقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 يتبع الزاهية فكان لم يتبع نوري واما الموهبة كان امره في الصلابة فما عت من نوري
 وبضعة عشرة نورية **الاصنف الخامس** اثنان البت والذهب فبدرها فاقوله ان لا يتحقق
 الاما لا بدكم منه وليكن من الخرف ولا يبالى كيف كان مكسورا او مملو ما اذا كان فيه قضا الى اخية
 وليكن الا ناهية من الخراف كغيره يتبين به عن غيره واو شمله ان يكون له اثنان فبدر

بغير الحاجة

بغير الحاجة صحيح في نفسه واعلامه ان يكون له بغير كل حاجة من النازل الخفيف
 في الحد القليل في القيمة ليكون حيايتا الفضالة الذهبية وليتفرغ الاسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسيرة القام به بغيره ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام على جبال السرايت
 ما قد شئت احثا بغيره الجبال في جسيمه الشريف وكانت له وسادة من اديم خضوقا
 ليف وهذا ما ارجو ان ذكره من اسرار الذهبية وشرج احكامه علاجه الا يات
 والاضمار **الباب الخامس في المراقبة والمخاسبة وهما خلاف**
 من احوال المقربين ومن لسان من منازلة المتقين وقد قال تعالى ونفع المرزوق القبا
 ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتيانها وكفانها
 سبعين وقال تعالى ما لهذا الكتاب الا يفاخر من صغيره ولا كبير الا اخضاها وقال تعالى يوم
 هم جميعا فينبتهم ما عملوا اخضا هم ونوره وقال تعالى من يهمل مثقال ذرة في خير يراه وفي
 يهمل مثقال ذرة في شر يراه وقال يوم تبيض عاك من خيري فيضرا وما عملت من سوء
 تدرجه ان يبينها وبينه اصبا بصبية او بغير ربح من نفسه وقال تعالى ان من يهمل مثقال
 فاحذر زوده ولنذكر المراقبة تهتد به فربما بالمخاسبة تهتد ان مقامات المقام الاول
 في المراقبة اعلم ان حقيقة المراقبة هي صلاحية القلب واليقين والبركة اليه فمن
 احسن من امر من الامور بسبب غيره يقال انه ليت اقبه ويذاعى جانيه ونظيره
 هذه المراقبة حالة للقلب تهتم بالمصرفة بانه تعالى وتلك الحالة تهتم بالانكسار في الذرية
 بالاعمال والانكسار في عن المصطفية فاصلا مصفا المراقبة اشتغال القلب بالله تعالى
 ومنه مطلق علا السراير عالى بالهداية فيضها فقايف الاعمال فالله ان تدرج حقيقة

المرأفة ومقتضاها فاذا عرفت هذا فليست كثر نفس المرأفة ودرجتها وكيفية تميزها
 تنبيهات ثلاثة **التنبيه الاول في بيان فضيلتها** وقد قال تعالى
 فمن هو اقرب اليك على كل نفس وقال تعالى ان الله كان عليكم
 رقيبنا وقال تعالى والذين هم لامانتهن وعهدهم راعون والذين هم بشهادتهم قايون
 وقال تعالى يظلمها بين الاعيان وما اتفقا الله ورز وقال الله تعالى ان الله عليه السلام
 اعيبكم بما كنتم تكفرون فان لم تدره فانه يراك وقال صلى الله عليه واله وسلم
 ان رجلا من اصحابي قد نزلت عليه من الله ان ياتي به من يشاء فاصبره وان كان غنيا فانتكس
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في اسبوا وروزنونا وروزنا وكوننا عمر بن الخطاب
 عماله خاسب نفسك في الدنيا قبل حارة الشبه وقال لقن ان المؤمن ابرار الطائفة نأ
 عن الدنيا وقال صلى الله عليه واله وسلم الكيس من جاز ان نفسه وعمل لما يقبض الموت والافق
 من انية نفسه وهماها وتمت علائمة وجاز ان نفسه ابي خاسبتهما ويوم الدين هو يوم الحساب
 وقد علم ان الله ينزل في قاسم وسيل في الموت به بنو الصب الجنة فقال بئس الاتفاق
 ليس فيهم رز وغان واجتهدا في ليس صفة شهيد وصرف في الجنة في الجنة والقلانية والظلم
 الموت بالتأخير له وقاسية النفس قبل ان قاسم وقابض الكماي علم بيني بين القلب بشي
 افضل ولا استرق من علم الصب بان الله شتا بعد حبه كان وسيل بضمير عن قوله تعالى
 من يضيء عنده وروضه كذا كذا في حشيت ربه فقال مقناده كذا كذا في راقبة وحاتبته
 ونز وجه لقايد وقال بعض الزهاد ان يفضله لئلا يكتف عصبية ما خالبا فطنته

في الدنيا

يدرك فقيها اجترأت على امر عظيم وليس كذا نطق انه لا يدرك فليقب كثر وقال بعض المتأخرين
 عليك بالمرأفة من لا تقف عليه خافته وعلبك بالمرأفة من لا يقف عليك بالمرأفة من
 يملك الصفة به ويحكم ان الله تعالى قال ملايكته انتج صولون بالظلاله وان رقيبته على
 البدار في كلتها ومما علمه **التنبيه الثاني في بيان جبايتها** وهي منقمة
 بالاضافة الى الاهل لها رجاء ثلاث البرجحة **الاول** رجاء المقر بين واهل البيت
 وهم مراقبة التطهير والاجلال في القدر وهي ان يصير القلب متغشقا بملا حظية كذا
 الجلال الاكبر وضكراقت الهيبة والكبرياء فلا يبقى هناك صفة الاغية وهي مراقبة
 قبة عظيمة لا يستقل بها الا الحاج والافراج فالمرأفة صفة على القلب اما الجوارح
 فانها تنقل عن الالتفات الى المباحات فضلا عن المحرمات واذا التفت بها الى الحيات كانت كالا
 لا المستعمل بها فلا يفتاح الانبياء في حفظها علائق السباج فاذا صار القلب متغشقا
 فالمرأفة صفة صامت الجوارح جارية علائق الباطنة والافراج **البرجحة الثانية**
 مراقبة الصديقين وهما الذين غلبت عليهم يقين الاطلاعية من الله تعالى على باطنهم وظهورهم
 هم ولكن لم يبد هضمه ملا حظية الجلال بله يقين فلو لم يبع علائق الاعمال في شقة الانقياد
 الا الاحوال والاعمال الا انهم لا تلو مع صامتة الاعمال عن امرأته للمية تعالى خلا انهم قد علم
 الحيات من الله فلا يقبضون ولا يجوز الا بعب الثماني ويمتنعون مما شقة فيه المناقشة
 عندهم تعالى **البرجحة الثالثة** مراقبة اهل الملاحة وهما لا تلو انفسهم
 عن امرأته لكنها تكون تارة في بقة تارة في وقتا بقة وقت فلا غلب علائقهم

يفهمونها وهما يتبينان انهما انما هما في الحقيقة متفقان كما انهما
 جسدك تدعى الى كفة والذات والظنعة وانت اشبه الذائق غداوة وحققا انما خفف تغير في
 ما بين يدك من الجنة والنار وانت متاثر في الاية بها علا القرب فما لك تغير حين وفهمك
 وتشتغلين بالدهر واللعب وانت مغللة به ^{فكتهن} نهد الطيب الجسيم وعساك اليوم ففهمك
 او غدا واما انك تدعى الموت بغيره ويداه قد بينا انما خفف تفاهين ان كل ما هو آت
 قد بين وان البقيت ما ليس بآت اما تفاهين ان الموت يأتي بفضله من غير تقدير من رسول
 او من غير مواعيد ومواعدة وانه لا يأتي في شتاء و لا في صيف و لا في شتاء
 و لا في نهار و لا في ليل و لا في ليل و لا يأتي في القبر و لا في المشي و لا في المشي
 و لا يقربا بل كل نفس يمكن ان ياتيها الموت بفضله وان لم يكن الموت في آتة والموت في آتة
 في آتة انه انما هو يقضي الاموات فما لك لا تتصبر في الموت وهذا قد بين من قبل الرب في كتابه
 مقاتلة اهل الذهب والفضة في عتاي افسح وتبخرها فان مطلبين في المناجاة الى
 ستر صا ومقصد هم في المقاتلة التنبية والستر عا في اهل المقاتلة والمناجاة الى
 لنفسه من اعين ويد شك ان لا يكون ثم تقا عته را ضيفا فتال ثم مقرر نه ففقه با
 عدالي النفس وعز ويرا قال **الباب الثاني في بيان التذلل في مقالته**
المنبيات وهو مقام عظيم من مقامات البراري وقبل العز فيما نريه في بيان
 مقاصده واحكامه نذكر مقالة الشيخ في حقيقة التذلل قال **التذلل** التذلل
 فهو خلق الارباب وقطع الاسباب ففعله خلق الارباب استمارة الالهي جيب

قوله في الاسباب

وقوله قطع الاسباب استمارة الالهي وتطليعه بالية نقا وقال بعض الحكماء التذلل
 هو التعلق بالية في كل الاحوال وقال اخر وت التذلل هو اظهار البغي تكديت وتكون
 بغير اظهار اب واما بقوله تكون من غير اظهار اب ارجو ان يكون التذلل لا من تقا وقوله
 اظهار اب من غير تكون استمارة الالهي نقا واستمارة الالهي وقصر عليه وحكي عن ابي بكر
 الهيثمي قال قال التذلل ثلاث من جات التقوى من التسليم لله العبد والمناجاة حقيقة التذلل
 انه نقا الامور الالهية نقا في كل الاحوال فاذا عرفت هذا فليكن فضيلة التذلل في ذكر حال الالهي
 خاتمة في ذكره في ذكره اذ اب المتوكلين في اصقبتهم فلهذه تسميات ثلاثة **التذلل** **الاول**
 في بيان فضيلة التذلل وظهوره من جهات ثلاث **الجزء الاول** في بيان فضيلة التذلل
 كقوله نقا وعلامه فتوكلوا وقوله نقا علامه فتوكلوا وقوله نقا وعلامه فليوكل المؤمنون
 وقوله نقا ومن يتوكل علامه فهو حبه وقوله نقا وعلامه فليوكل المتوكلون وقوله نقا ان
 هم في المتوكلين وقوله ومن يتوكل علامه فان هم غير من حكيه وقال نقا ان الذي قد عدون من
 دونهم عباد اصناكم ان ارجو ان كل ما سئله من عبيد مستحق وكيف يطلب حاجتك منه وتوكل
 عليه وقال نقا ان الذي تقب وون من دونهم لا يكون لهم رزقا فاستغوا عنه الله الزرق وكل ما
 ذكره الله نقا في القرآن هو التوحيب فهو تنبيه على قطع الملاخفة من الاعيان والتذلل فلا لا
 حيد القهار في **الجزء الثاني** الاخبار فقب قال من الله عليه والى عليه فيما نريه في
 مقاصد من آتت الالهة بالموسم في آتت ايتي قد ملا والسهل والجمل فاعجبني كثير من وجهته
 وقيل لي ان ضيقت فقلت نعم فقال ومع هذا لا يسعون القايب فلو ان الجنة من غير حساب

قبل ومنع يارسول الله قال لا تكفون ولا تبطلون ولا تتركون وغلاظهم يتوكلون
 فقام عكاشة ان فحق فقال اجمعهم يارسول الله ان يضلح منهم قال انت منهم فقام اخر
 فقال اجمعهم ان يضلح منهم فقال تسبقت بها عكاشة وقال صلحهم عليه والرسول توكل
 علامه حق توكلهم ليرزقهم كما يرزق الطير تغبوا فيها وروزقهم بها فاقال صلحهم عليه والرسول
 من انقطع الاية كفاة هم كل مؤمنة فيها وروزقهم من حيث لا يحتسب ومن انقطع الاية البينا
 وتكلمهم اليها ومن وعى عن الرسول صلحهم عليه والرسول انه كان اذا اصاب اهله
 خصاصة قال قد صلا الاصل صلاة بيضاء اصر في ربي حيث قال واصر اهله بالصلاة واضطرب
 عليهم او قال صلحهم عليه والرسول لم يتعد كل من اكفوا واستقر قال **الجمعة الثالثة** الاثارة
 قال سقيب اني جئت لبعثني عقر بة واقسمت علي ان يصح لزيين فداولت يميني الذي في اليه
 له تلبيح وقال بعض القضاة لا تفتلك المظنون من الذي في لك عن المظنون من القيل عليك وقرا
 بعض القضاة وتوكل على الله الذي لا يوفى الا امر الاية فقال ما ينبغي للقبيل السبي بقية هنية
 الاية ان يلجأ الا احيى غيرهم وقا لي ان صفا في وجود الصبي الذي في من غير طلبه لانه اعلان
 الذي في ما صدر بطلب الصبي وقال ابراهيم ان اجهه شئت بعض الدهبان من ان تأكل فقال
 ليس القليل عندي ولكن شلة ربي من ان اطلقني وقال بعض من رضى من وكيلة وجبت الاكل
 خير شيلة وقال اويش القرني اني لهدى القلوب لغب خايتها الشك فما تنفع بالموغلة
التبعية الثانية في بيان حكم الاية خاتمة العلم ان الغرض من
 مطبوعه علاه من مطبوعه له ويدا ان يكون منافعا للتوكل فمن حصل له مال بابر بال

او الحيد او السبي

او سبي او سبي من الاسباب فله في اية خاتمة ثلاثة احوال **الحالة الاولى**
 ان ياخذ قدير حاجته منه في الوقت فياخذ ان كان حياها ويلبس ان كان قاتلا او يشرى
 شيئا ان كانت قناجها اليه ويقرق الباقي ولا ياخذ ولا يبيع حرة ولا يبيع حرة الا القدير الذي يتبعه
 ويحتاج اليه فله من هذا القدر ما يوجب التوكل فقيضا وهي البرجعة القليلة **الحالة الثانية**
 المفادلة له من حرة من حرة وجه التوكل ان يبيع حرة له لشيء مما قد قضاها من التوكل
 في ورثه ولا يبيع ولا يبيع الا ليدخر من الثروات الاثلاثه العارة والتملة وان اجم وهو خسرانها
 وان غفلتها في الاية خاتمة **الحالة الثالثة** ان يبيع حرة لا يبيع بومها ما ج وتوكلها
 هل يوجب من ماله المقام المخرج الموعود في الاخرة للتوكلين فيه تركة فذهب بعض
 الفقهاء الا انه يبيع حرة عن حية التوكل وذهب اخرين الا انه لا يبيع بومها القدير القدير
 عن حية التوكل وقال اخرين لا يخرج بالذبا في علا الارض بغير حية التوكل والتمارة ان
 التوكل بتركة الاية خاتمة لا يفتقر الا بقصر الاقل والتمارة كذا في تفهيم الاقل فمن جاز التوكل
 كثر خسرانه ومن قصر اقله قل خسرانه وحسن عمله ورتب التوكل **الثالث**
 بيات اجاب المتوكلين في نصر فائسهم واحوالهم اعلم ان المتوكلين اجاب ان كذا
الاجب الاول ان يطلق بانه ولا يتقضي في اسباب الحق كالتماضية ليرت
 بالحق المتاعله ووجوبه لمخالفة كسيرة ولقبسات ماله ان يبتلى لا يفتلق باله ويشبه
 فيها ويقول له لا اكلمك ما شئت به **الاجب الثاني** ان لا يترك في البيت
 مناهج من عليهم من الشر افي فيكون سببا في سرقهم ولا يبيع عليهم لان امساكه يكون
 اعيا للبيبان من عبيد فيه **الاجب الثالث** ان كل ما يضر لا تتركه في البيت

ينبغي ان ينوي عن غير وجهه انما بقضيه من غير ان يتبين ان
 عليه ويقول في نفسه ما اخذ من السارق فهو منه في حله وسقطه او هو في سبيل
 حيه فان كان فقيرا فهو عليه صلبه وان لم يشترط ما هو ولا **الاجاب الرابع**
 اذا وجبت الماله قد سبق فينبغي ان لا يحزن ان امكنه ذلك ويقول
 لولا ان الخير في ذلك لما شكت به ثم نقض انه اذا لم يظلم في سبيل حيه فلا يبايع
 في طلبه ولا في انتفاء الظن بالمسلمين وان كان قد جعل في سبيل حيه فينتزى طلبه
 فانه قد قبله من ذلك خيره لنفسه لا غير فان اعييت عليه فالاول ان لا يقبله بعد جعله
 للمم ولا قبله بعد ملكه في ظاهر الشرع لان الملك لا يذول بالنيه ولكنه غير قهري عند
 المتكليف **الاجاب الخامس** وهو ان لا يرد ان لا يرد عدا السارق الذي
 ظلمه بالاحض فان فعل بطل توكله ووجد ذلك علا كراهته وتأسفه علما فان وطلب
 من عبده وان بالغ في الغارة بطل اجرة في ما اصاب به ففي البر في جاعا على ظاهره فقد انتفى
 وحكي عن النبي ان خير من سرق عليه من سرق وكان ثمنه عشرين الفا ومان قايما يقبله
 بقطعة من لثته وله ربح الحج عليه فما قدم يقض ونه فقال اما خفف قب كنت ربيته وطلبه
 قيل فما منعك ان ترضيه قال كنت في ما هو احب الي من ذلك يصنع الصلاة قال فقلوا
 اريد عدا السارق فقال لا تقبلوا وقد اخرجوا انما في من كنت جعلته صلبه فله عليه
الاجاب السادس ان يكون مضمنا لاجل السارق في عقيبائه وتقرضا
 ليقارب حيه ويشكره اذ جعله مظلوما وله يبق له ما وجعل ذلك نقضا في حياته لا
 في حيه فله نقضا بغير النسيان الا عاينه انه قطع عليه الطريق واخذ ماله فقال ان لم يكن

فله ان لا يرد

فله ان لا يرد من المسلمين من سبيل هذه اكثر من غنك بما نقص من مالك مما نقصه
 المسلمين ونسرق من بعض العدل ان نقضه في ذنوبه وهو يظفر بالبيت فله ابو له وعيسى
 ويحزن فقال اعلاه انما نأير تبكي فقال لا ولكن على المسلمين فانه سبيل يوم القيمة ولا يكون
 له فيه وقد حزن عن ضما ما من نام مقابل التدليل واحكامه وشرع الان في النية التي
 بهذا صلاح الاعمال بمقدية حيه **الباب السابع في علوم الكتاب**
 في النيمان في النية وهما عبارة عن الازاحة والقصد والازاحة ان تطلق على القرم
 والقصد والنية والقزم ما كان متربقا على الفضل ليكون شبا في تحقيق فعله والقصد
 عبارة عن ملان مقارن للفضل والنية لا يثبت فيها من المقارنات للفضل لكنهما فخر
 الصباية ولهذا يقال نية الصلاة ولا يقال قصد الصلاة والقزم لا يجوز اطلاقه
 علامه تعالى فله من بهما من الظاهر في حقه والنية لا يجوز اطلاقه علما من انما اجل
 بهما من الظاهر ايضا وكل حركية او سكوية او فعل اختيارية ما لا يثبت الا بايديته فلا يثبت
 القهري والقصد والازاحة فالقصد تارة الازاحة الفضل والقصد لا يثبتها هي المدبرة في وجود
 الفضل واما الجهد فترادف الاحكام الا فقال كلفنا فلا يثبت في الفعل حقيقة الحر كنه يمتنا في القصد
 باياد قال لان من المأل ان يوجب بالقصد مالا يقوله حقيقة واما الازاحة فتحتاج اليها من
 اجل تفصيل وجود الفضل عند الاياج فله من الازاحة فلا يثبت منها في وجود الفضل وعلى
 تكون الباعية مشترطة في وجود الفضل ام لا فيه شر في بين المتكلمين والمختار عنه تا
 انه لا يثبت للفضل من الباعية في حق القابل بالفضل دون الساجي وقد يكون حصول الفضل بفاعيت

واجب كما لو كان شقاً فقام من صفة فانه لا باعث له علا القيام الا وبيد الاستيعاب لا غير
وقد يكون بياضاً ويكون علا وجه ثلاثاً او ثلثاً ان يكون البياضان بحيث لو انفر كل واحد
صلاً كان كافياً كما لو كان فقيراً فانه لا حاجة فان كل واحد هو القربان والفقير ما في لا فقرة
في قضاء الحاجة وثانيهما ان يكون كل واحد منهما قاصراً عن البصيرة لكن حصل التآلف بال
جتماع ومثال ان يتكلم فقيهان فلا يعطيه ويكتله فربما ذلك يعطيه ويحيى من اجتماع
فيه الاثران فيعطيه فيكون الباعث علا الاثران هو مجموع لا غير وثالثهما ان يكون كل واحد
صلاً كما فيناج واثلا في لكن احبها بغير عاين او بصيراً لا غير فربما يكون تأثير الباقي
علا الفصل والباقي فيه في حقهم تعالى ليس الا بغير بالضميمة والباقي في حق الباقي صلاً
هذا الجاهل والفقير والاعتقاد وهذا القبر كما في في مقابر غير ضناً فليكن كذا فضل النبي
كس اقسام الاضاح بالاضافة اليها ثلثه فله موقع قوم مثلهم عليه والموسى بئله المومن
خير في عمله فبنيها اثنا عشر ثلثه **الايضاح الاول** في بيان فضيلة
النبي وقبضته في جهنم ثلاثاً **الجزء الاول** في وجه الكتاب الكريم وهذا القول
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ولا يربكم الضر وقال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ولا يربكم
الضر من قبلكم وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ولا يربكم الضر وقال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
والفضل بالثقة الضامة لا تتركها الا بالثقة بالفضل والافعال والامارة في جهنم
وردة الثنا عليها من جهنم تعالى في هذه الاية علا فضيلة النبي وكونها من اعلى الاعمال
الجزء الثاني الاخبار وقد قال صلوات الله عليه وسلم الاعمال بالثبات والكل اجرة
ما نفع من كانت اجرة الامم ورسوله فبهم ثمة الامم ورسوله ومن كانت جهنم الاضاح في جهنم
او الاية يتاثر بها فبهم ثمة الامم هاجر اليه وقال صلوات الله عليه وسلم اكثر شهادته اجمع

القول في قوله

الفرق فر بن قنبل بين الصفيين صلوات الله عليهم وقال صلوات الله عليهم والموسى انهم تعالى لا
ينظر الا صورته واصلهم وانما ينظر الا قلبه واعمالهم وانما ينظر الا القلوب لا ثباتها بغير
النبي وقولها وقال صلوات الله عليه وسلم ان القصد ليعمل بها الا حسنة فتصدق بها الملك يكتفي
في ثمن في ثمنه فتلقى بين يديهم تعالى فيقول له القصد هذه الصيغة فانه لا يدرك بها وجهي
ثم يناجي الملك بئله اكتبوا له كذا اكتبوا له كذا فيقولون يا ربنا انه لا يعمل شيئاً فيقول
انه نداء له نداء وقال صلوات الله عليه وسلم الناس امر بغيره من اجل اناه هم علماء ومالاً فله
يعمل بقلبه في مالهم فيقول رجل لو اتاني من الله ما تاه لقلت كما يقول ندمي في الاجرة سواد
ورجل اناه هم مالا ولهم بقرته علماء فله بقرته في مالهم فيقول رجل لو اتاني من الله ما تاه
ما تاه لقلت كما يقول فله في الفوزين سواء الا ان كيف شذكة بالنبي في قايته العمل و
صداويه وفي حبه بيتا حتى اني ما لي ان من سؤل من صلوات الله عليه وسلم في الاجرة وقبوره
قال بالمدينة اقدما ما قطفنا وادينا ولا طبتنا مو طبتنا بغير الكفار ولا انفقنا نفقه ولا
اضربنا بئنا من الله الا شر كوننا في ذلك وفي بالمدينة قالوا كيف ذلك يا رسول الله وليسوا مضناً قال
فبئس الضمير فشر كوننا فبئس النبي وفي حبه بيتا حتى اني ما لي ان من سؤل من صلوات الله عليه وسلم في الاجرة وقبوره
رجل فخر وجه امر آفة صفا فكان يسميها صفا وفي الحديث ان رجل قتل في سبيل الله
فكان يسميها قاتل الحار لانه قاتل رجلاً لياخذ ثمنه وخماره فقتل علا ذلك فاضيق
الابيض وفي حبه بيتا عباداً عن النبي صلوات الله عليه وسلم في مؤخره وهو لا يندى الاعمال فله ما نوا
وقال اني استغنى من رجل يرضى واصح فقال لا عتاً تحصل لو حصل فحصلت له مذكرة له

من قول من عليه السلام فقال ليس له نبي بعده ولا نبي بعده الا ما جعلت له ووضعت
 له عمر من كانت له نبيته جعلت له فقره بين عينيها وفارقتها ما يكون اليها
 ومن تكن الاخرة نبيته جعلت له غناه في قلبه وجمع عليه صيقته وفارقتها ان الله
 ما يكون فيها وفي صبيته اية من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كثر حيا
 فشق به بالبيد فقلت يا رسول الله ما يكون فيه المكره والاجير فقال خير من
 علا قبره نبياتين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يقتل القليل
 علا النيات **الحكمة الثالثة** الا انما نفعه قال عمر رضي الله عنه الا انما نفعه
 ما افترى من الله والورع عن ما حرّم الله وصبر في النية فيما عني من كتب سماه الامم
 ان عبيد النيران اعلم ان عديهم للقبيل علا قبر النية فمن تمت نية عندهم لم وان نفعه
 نفع بقبره وقال بعض السلف رضي الله عنه النية نور ربها نيل كبير فيفضل
 النية وحكي عن ابي ابي بن ابي قال ان الله قد التقوا فلو تطلعت جميع جوارحه بالنية
 الذرة نية يوم ما الا نية صالحة ومكة كالحايله بقاى ذلك وعن بعض النوراني كانوا
 يتعلمون النية قبل ما يتعلمون الفقه وما جدت نبوي اليه فالت في ربه وقال بعض
 الصالحين ان نية من عليه السلام ان نفع وان نفع وان نفع وان نفع وان نفع وان نفع
 تائبين واستسوا تائبين يضرهم كما ما بين ذلك وكان بعض النوراني يقول علا النية
 من نية علا عمل لا ان له فيه عايل الله فاني لا احب ان تاتي علي سبحة من ليل او نهار الا وانا
 عامل من عمالي في قليل قد وجبت حاجتك فاعمل اليه ما استطعت فاذا فترت وتركت
 فهد بعلم فان الدنيا من بالي بالي فربها عايله ما نوري في فضل النية وانه اعلم

الايضاح الثاني

الايضاح الثاني في بيان اقسام الافعال الاضاحية الاضاحية اعلم
 ان الافعال وان انقسمت اقسام كثيرة من قدره وقيل وحركة وتكون وجلب نفع
 ووجه نفع وذكى وذكى وغير ذلك مما لا يمكن احصاءه فانه يرجع الى ثلاثة اقسام
 طاعة ومفاهيم ومباحات منبه ثلاثة اقسام نكرها بعد نية نية النفس
 الاول المفاهيم وهي لا تتغير عن موصفايتها بالنية فلا ينفك ان يفتح الجاهل
 ذلك من عود من قول من عليه السلام وسلم الافعال بالنيات ويظهر ان المقصود بتقليد طاعة
 بالنية كالذي يفتاب انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه
 ظاهرا وعبا وانما او بين مبركة او حاركة او ما بها ما في حرام نية علا غير نية
 نية جعل النية لا تاتي في ذلك وانما لا نفعه الفصل علا كونه طاعة او حراما بل ان نفعه
 اليه علا في مقتضى الشر وان جعله عايله انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه
 انما نفعه في كونه حاركة بالشر فيكون يمكن ان يكون الشر حراما فانه لا نفعه
 صلى الله عليه وسلم لا يفت راجع الى الجاهل ولا يفت راجع الى الجاهل ان نفعه انما نفعه
 انه نفعه انما نفعه فانه نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه
 عن نفعه وهو يذكره حقا قال بعض النوراني انما نفعه انما نفعه انما نفعه
 احسن نفعه الطيب وهو نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه
 الطاعات وهو من بطله بالنيات في اصل حركاتها وفي تضاعيف فعلها انما الاصل ففقدت
 يندى بها عباد الله لا غير فان نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه انما نفعه
 النيات الحسنة فانه الطاعة الواجبة يمكن ان ينوي بها حراما كثيرة فيكون له نية
 حسنة او ثوابا او كلاهما واجبه منها حسنة ثم تضاعف كل حسنة عشر امثالها او مائة

به الآية ومثاله القصص في المسبب فانه دعاة ويكنى ان ينهي فيه نبات
 كثره حتى يصير من فضائل اعمال المتقين ويبلغ به درجات الممررين وجمالها
 ثمانية اما اولها فتنظيم بيتهم واما ثانيها فتنظيم الصلاة واما ثالثها فتكف النعمة
 والبصر عن المفصية واما رابعها فاض عن التداعيل الي النبوة في جعل المسبب واما خامسها
 فالجود في كرمه واما سادسها فاجادة عليه بمقر وفي نهج عن منكر واما سابعها فان
 يستفيد احدا في حبه تعالى فانه يكثر لنيان وقيل عليه شرايط الطاعات اخما هو طاعة الا
 وهي في جملة النبيات الكثيرة واما ثامنها في قلب الصب بقدر حبه ووجهه في الكتاب في الزيادة وال
 جود في صفات الحسان ومما اصله **القسم الثالث المباحات** وما من شئ من المباحات
 حات الا ويكمل خروجه عن كونه مباحا بالنية وما من شئ من مباحاتها الا ويكمل نية او ياتي
 نصير بها من محاسن القربان وينال بها مقادير درجات مما عظم حشره من يفصل عنها وينافا
 البهايم الممثلة عن شهور وعفلة ولا ينبغ للصبيان يتكلموا في طرائق ويتناولوا بالظواهر والكلمات
 فكل ذلك يميل عنه يوم القيمة لم فعلها وما قصبت بها هذا كله في مباح فيض لا يشوبه كونه
 وله اقاله صل الله عليه واله في صفة البياض اضرها عفاة وقلادتها حجاب وفي حبيبها خا
 جيل ان الرجل ليس له يوم القيمة عن كل شئ حشا عن كل عينيه وعن فتايت الطيب بيده وعن
 ثوب اخيم بيده وفي حبيب آخر في تطيب اليه جاء يوم القيمة وزيته اطيب من المسك وفي ثياب
 نصير اليه جاء يوم القيمة وزيته انش من الحيفة ولا شك ان استعمال الطيب مباح لكن لا يلبس به
 النية **سؤال** فاذا كان الطيب مباحا فيكون مباحا عليه وكيف يبخله الفقهاء **جواب**
 انه اذا وصف به الدنيا والسمعة والتفاخر والتكاثر والتنقم بلبات الدنيا ويقضي به الدنيا

الا غير ذلك فهو حرام لا يجوز استعماله وان قصبت به وجهه الله تعالى وتبناه الشدة
 واقتفا ان الرسول صل الله عليه واله وشيا في ذلك فانه يستحق عليه الثواب لا في الله
 لانه قصبت به وجهه من تقا وبذلك حسن تقا به **الايضاح الثالث في بيان**
 فراجد صل الله عليه واله وسلم نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله وفيه
 مقايي ثلاثة **المقن الاول** ان يكون فراجد بدلك النية لما ساء لا انت
 الفعل الا بالنية فمن التي تضاهي فيكون مقبولا مقصرا فلا حرمه كانت النية افضل من العمل
المقن الثاني ان يكون فراجد ان نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله
 شق شر وهي جملة عمله وعلا هذا الوجه لا فضيلة على هذا التأويل واما الفرق
 ان نية المؤمن مع عمله خير من نية الفاسق مع عمله شر ان **المقن الثالث**
 ان يكون فراجد ان نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله
 عمله من غير تفصيل في هذه المقن كما ان التمام عنه تا تفصيل شر اليه يكون مقصرا
 مباحا وحاصلا ان تقول ان الفراجد ان كل طاعة فاتها تنفذ من نية وعمل والفعل من
 جملة الخيرات ولكن النية من جملة الطاعات خير من العمل أي لكل واحد منهما اثر في المقصود
 والله النية اكثر فوات العمل مقصدا نية المؤمن من جملة طاعاته خير من عمله الذي هو
 من جملة طاعاته والفرق للصعب اختيارا في النية وفي العمل وهما عملان والنية من جملة افضلها
 فمنها اصناف كما ان اولها اعلم **الباب الثامن في الصبر** وهو جملة منها
 باية اعلم ان الصبر علا صفاتي ومن المآل حبه بما هي واجبة وهو يتعمل في حبه
 صابر صبر في الحق والصبر في النية والصبر في الصبر وفي الوفاء والصبر في العمل

فان لا يشارك

١٠٩٥

فان الانسان قديم على هذه الشكوك والوقايع وليس باطنه موصوفاً بهذا الوقايع
 لهذا يجد متاجيف في قلبه وان لم يكن ملتفتاً الى الخلق ولا يبعد من هذه الا باستدواء التزيين
 والفلان فيه وان يكون باطنه مثل ظاهره او غير ان ظاهره وعن حقيقه ذلك
 اختار بعضهم تشبيهه بالظاهر وليس ثبات الاشارة كماله بل في الذي يشبه ظاهره
 فيكون كاذباً في دلائله الظاهر على الباطن لهذا ما ارجنا ذكره في حقايق الهدى واسأل
 ربهم وهم المدقق للشكوك **الباب التاسع في الاخلاق من الميمان اعلم**
 كل شيء ينصت ان يشوبه غير من فاذا اصقاع ما يشوبه وخلص منه كان خالصاً
 وسبق الفصل المخلص المصفاة اخلاصاً قال تعالى من مريد وجيم بنا حاشا ان يفا
 لتأريين وقلو من الله بان يكون فيه شوب من الشوائب والبدن ومن كل ما يكتسب من مريد
 به والاخلاص يفا ذلك الاشارة الى كبري وخلصاً من شوبه فاذا لم يرد عليه القاعية
 فلنذكر آقاويل الفقيه في حقيقة الاخلاق انه ذكره فضل الاخلاق انه ذكره حكم الفصل
 المشوب فيه ممانات ثلاثه تفهمنا ونذكر ما فيها بعد نية الله الميمان الاول
 في ذكر آقاويل الفقيه في ماهية الاخلاق واما امرنا في الحقيقة الناطق علان الاخلاق
 من عبق دقيق غاصص الاعلان وفقه من تقوى وتلقاه بالالطاف الفقيه فليكن العبد
 على شوبه من الصبر وبهيرة من قايه **فقال الاول** الاخلاق فبدر ويلم الاخلاق لان ذلك
 ما شابه في اخلاقه الاخلاق فبدر اخلاصه الاخلاق وما يولد عليه المقالة الاشارة
 الى تفضيله العمل عن العجب بالفصل فاذا الالتفات الى الاخلاق والنظر اليه عجب والعجب من جملة الا
 فان والى اليه ما صفا عن جميع الاوقات وهذا القابل قد تقرر من لا ينجح واحده **وقال الثاني**

من بابها علا حاجته فيفضل علا نفسه في الخلق ويؤمن صلاته علا الوجه الذي يرتديها
 في الصلاة ايضا كذا انك ايضا من هذا الباب غايضا لا انه وحسن صلاته في الخلق ليس
 صلاته في الصلاة ولا يكون قد مر قبيحها بالتفاتة في الخلق وفي الصلاة لا الخلق
 بل الصلاة من ان تكون مشا بقدر البصر ما يسهل لصلاته ومشا هبة في الخلق واجب وان كان
 هذا ليس تسمي نفسه بابه شارة الصلاة بين الطرفين النامين ثم يستخير ونفسه ان
 يكون في صلاته من ان في الصلاة الاصل في هذا انه حسن صلاته في الصلاة ليس
 في الصلاة حق وهذا من انما يصيب نصب في الحقيقة للشيطان **باب الرابع**
 وهو اذ في واخفى وحاصلها ان ينظر اليه الناس وهو في صلاته فيفسد الشيطان
 يقول له احش لا جليل فانه قد عرف في انه يفطن لذلك فيجب حكا يقول له الشيطان
 تفكر في عظمته حية وجلاله وما انت وارفع بين يديه واسبح من ان ينظر منه اليك
 والا فليكن وهو غافل عنه فينصرف بك قلبه وتشتت جوارحه ونظره ان ذلك عين
 الاخلة من وهو عين المكر والياد فان شغفه ولو كان نظره في الاجل لم يكن له
 هذه العين في الصلاة في الخلق وكان لا يفتش خبطه بها في له خطو غير وعلافة
 الا من من هذه الاية ان يكون لها هذا القدر من بالغة في الخلق كما بالغة في الصلاة فما
 دام يفكر في احواله بين مشاهدته انما ومن مشاهدته بهيمة من خارج عن صفوة
 الاخلاص غير سأل من خفي اليه وآيه وهو اخفى في قلبه انما من جيب التملك السوء
 في التملك الظلمة علا الصلابة الصلابة ولا يكاد يتعد من كيد الشيطان الا في ذلك نظر وتعب
 بقصمته في نفسه وتوفيقه وحسن عهده اليه لان الشيطان شتم في الاغواء للفتنة والاستدلال

له من طريف الجنة

له من طريف الجنة في كل حين من الجنة ما في فتشيد به من كيد **البيان الثالث** في ذكر
 فضيلة الاخلاص قال الله تعالى وما امر الا بالصبر والايصاب ومثله في الدين وقال تعالى
 الا لله الدين الخالص وقال تعالى الا الذين تابوا واصلحو واعتصموا بالله واهل بيته
 لله وقال تعالى فمن تات برجوا لقا ربك فليقبل عهدهم ولا يشر في عبادته في ربه اخذ
 نزلت في من يقبل لله ويحب ان يحب عليه وقال مثل عليه والو مع بقوله لله تعالى الا فلا من
 لله من نبي استنود عته قلب من اجبت من عبادي وقال امير المؤمنين كرمهم وجهه
 لا تهمموا بقوله القليل والقليل للقبول فان الرسول صل الله عليه واله وسلم قال لما خذ ابني
 جبريل اخلي القليل ليجزيك منه القليل وقال صل الله عليه واله وسلم ما من عبد اخلف لله من بغير
 يد ما الا نضر من ينابيع الحكمة من قلوب علالته وقال صل الله عليه واله وسلم يا سبييل يوم القيمة
 ثلاثة من اجل ان الله العليم فيقول لله تعالى ما اصبحت فيما علمت قال يا رب كذا قد مضى
 انا القليل والنهار فيقول لله تعالى كذا مضى وتقول املايكه كذا مضى بل اريد ان يقال فلان
 عماله الا فقب قيل لك ذلك ورجلا انما الله ما لا فيقول لله تعالى قد انقضى عليك فاما
 ضقت فيقول يا رب كذا انقضى في انما القليل والنهار فيقول لله تعالى كذا مضى
 وتقول املايكه كذا مضى بل اريد ان يقال فلان جبريل الا فقب قيل لك ذلك ورجل
 قيل في سبييل لله فيقول لله تعالى ما اصبحت فيقول يا رب كذا مضى فقلت
 حتما قتل فيقول لله تعالى كذا مضى وتقول املايكه كذا مضى بل اريد ان يقال فلان
 شجاع الا فقب قيل قال ابو هريرة انه سمع رسول الله عليه واله وسلم يقول يا ابا هريرة
 اولئك اول خلق يصب في نار جهنم يوم القيمة فدخل راوي الحديث علا قلوبهم وروا
 فبك عسا حاجت من في نفسه لله قال فقب لله من كان يبي اليه نيتا ومن شتمه انق

اصحاب ان کتب

اعني ان يكون بعضهما عقيب بعض ليحصل الصراط المطلوب من الانتاج للفكر والاشياء
اليعلم بان ومن المطلوب عن تلك المقابلة فلا بد ان لا يفكر عنهما اياهما وان يصورها العلم
بصورت ذلك الترتيب فانه ما لم يحصل العلم بعلم الترتيب والتفاهيم فلا اثر في هذا
للفكر وخاصة العلم بان كل ما لازم والمطلوب الصحيح من ذلك صحيح فمما حصلت فيه
العلم الحاشي في كل فكر وفكر فانه يوصل الى العلم لا لانه فاذا اسانيت المقابلة ما
كلها بيقينته فالنتيجة في يقينته لا لانه وان كانت المقابلة ما في يقينته او بعضها
سانيت النتيجة في يقينته فالعلم والاطلاق خاص لا يصح ما حصلت هذه المقابلة لان العلم
فاذا امرت هذا فلنذكر فضيلة الفكر ثم نذكر ما يراه في هذا ان تقرير من النقيض
باب الاول في بيان فضيلة الفكر علم ان التفكير هو مفتاح الانوار
الالهية وصباح البصيرة في اهرام المقام في اليه بينه وبين شمس العلوم وتقدير
التفكير وقدره في الشرح بالثناء عليه كما قيل تفكر تساعده افضل من عبادته
سبحه وتعالى من به التفكير في كتابه الكريم فقال في بعض من الهدى والثناء والتفكير
في خلق السموات والارض وما خلقت هذا باطلا وقال في عبادته رضيع من عند قوما
تفكر مما في فيه عز وجل فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم تفكر وايقظ قلبك ولا تفكر واغفل
ذاته فانك لن تقدره واقدره وعن الرسول صلى الله عليه واله وسلم انه خرج علقا من
يوم يتفكر وت فقال ما لك لا تكلمون فقالوا نتفكر في خلق الله عز وجل قال فافعلوا
تفكر وايقظ قلبك ولا تفكر واغفل ذاته فانه بهذا المعنى ان من ايقظ قلبه ايقظها او يياضها
نورها جبهة التسمي اربابين يوشاها خلق من خلق الله سبحانه له يقين من قوله
عليه قالوا يا رسول الله فاني الشيطان منه قال ما يدرون خلق الشيطان ام لا قالوا

من ولي آدم قال لا يبزون خلق آدم أم لا وعن عطاء بن رباح قال انطلقنا أنا وعبيد بن عمير
الاعاشية رضيعه عندها فقلنا احبرينا بأخبار النبي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فبكنا
وقالت كل من رسول الله من حباننا في فيلينا حناقتي جلبي قال ذريعتي
تقرب لذي في فقام الا يقرب الي فتدنا مني فقام يقربني فبكت حنا بل لحيته فله شربت
حنا بل الارض فله اضطرب علاحيه حنا اتاه بلان يود له الصلاة الصبي فقال
يا رسول الله ما بيك وقب عقر من ذلك ما تقب من ذنوبك وما تأخر فقال ويك يا بلان
وما ينفعني من ان ابي وقب انزل الله علي في هذه الليلة ان في خلق السموات والارض والخلق
الليل والنهار لا ياتي الاولي الا بالي ثمة قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها فيقول
يلا ويرجي ما غايه التفكر فيمن فقال تفكر في وتقبلني وعن اسم اي ذريعتي
صوت ابي ذريعتي عن هالة ابنتها فقالت كانت تفارقه اجمع في ناصية تفكر وعن
الشيء البصري قال تفكر في حنا من قبايم ليله وعن الفضيل بن عياض قال التفكر
صراة شريك حناك وسماكك وقيل لا سراجهم ان اذع انك تظلم التفكر فقال التفكر
فمن الثقيل وعن جابر بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من ذلك قال نعم من كان منه فقه ذكر او ضمنه فكر او نظره عثر ان الله مثلي وقال
الحق من كلفه حكمة فله لطف ومن لم يكن شكوته فكر ان من سرك ومن لم يكن
نظره اعتبارا من كلفه وقال صلى الله عليه واله وسلم ان عظماء العباد عفتها من القبايم
قالوا يا رسول الله وما عفتها من القبايم قال التفكر في المصائب والتفكر في المصائب والاعتبار
عن جابر بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
في قلب الصبي من ضوى الارض فله لطف كلف في الدنيا عيشي من لم تفكر في الدنيا عيشي

وقال في الاصل

وقال عن ابي عبد الله عليه السلام في تفكر في نعم الله عز وجل من افعل الصبا في وعي ابي عبد الله عليه السلام
مكتبات فقهية تدان في تفكر خير من قبايم ليله بلا قلب وقال بشر لو تفكر الناس
في عظمته ما عضواهم لقا وقال بطن في كتاب عوده واعينكم البكا وقلوبكم التفكر
وقال التفكر في الدنيا عيشي من ضوى الارض فله لطف كلف في الدنيا عيشي من لم تفكر في الدنيا عيشي

بيان ما في تفكر في الدنيا عيشي

ان ما في تفكر في الدنيا عيشي من لطف الله عز وجل ان يكون جاري في الدنيا عيشي
ذلك فاما ما يتصلق به في الدنيا عيشي من لطف الله عز وجل ان يكون جاري في الدنيا عيشي
لذلك فاما ما يتصلق به في الدنيا عيشي من لطف الله عز وجل ان يكون جاري في الدنيا عيشي
متعلقا بافعال الصبي فله لطف كلف في الدنيا عيشي من لم تفكر في الدنيا عيشي

القسم الاول في التفكر

في جلال الله تعالى وعظمته وكبريائه اياه اعلم ان عقول الطفلاء وانهم انفسهم
لا تفكر في عظمته في جلاله والبر بابه وهي عاجزة عن الوصول والا فاطم بكنه
حقائق القضاة التي وكيف تفهم القضاة البشرية علام من هذا التفكر وانما
بليغ نورة الشهيدي البصائر التفافيش ولنا فيه مقام الاول
من التفكر في ذات الله ومقامي صفاته واسمايته وهذا ايضا من منه العقل والشرع
فاما الشرع فله تفكر في خلق الله ولا تفكر في ذات الله واما العقول فانها
لا تفكر في ذات الله ولا تفكر في صفاته بل تفكر في الخلق افعال البصائر بالاضافة الاجل
الله وكبريائه اياه كمال تفكر الحقائق بالاضافة الاندرة الشهيدي فانها لا تفكر في الله

الانسان فانه خلق من الطينة واقرب اليك نفسك فيما من هو غافل عن نفسه وما اهل
 بها كيف في مفرق غير هذا قد اقررت الله بالشئ بذكر كفايه اكثر من فانظر الان الالهيه
 للطيفة وهي فطرته في آمايه فبذلك صبيته لا تتركه ساعده ليس بها الروح فاستبد
 وانبتت كيف اخر جهتها من هذا من الصليب والترتيب وكيف جمع بين الذكوب والانثى والخلق
 بينهما الا لطفه والحيثية في تلوين وكيف قاده في بتسليمه الحيلة والشهوة الاجتماعية
 وكيف استعملت في مفرق من الفرض في الوفاء وكيف لم يترك خلق المولود
 من الطينة وسقاها به في الفرض وعدها به حتى انما ونزها وكبر وكيف جعل
 الطيفة في خلقه علقه خمره قد صيرت لها مضفة تدك كيف قسمه اجزا الطيفة وهي
 متاوية متساوية الا الاعظام والاعضاء والصروق والاولا والآخر والجميع في ركب
 في الماخذ الاعضاء والصروق والاعضاء الطاهرة قد ورت الله الله وسق السمع والبصر والنف
 والفم وسائر المنافع قد مبدت الالب والجل وشعر في رؤسها بالاصابع قد قسمه الاصابع قد
 قسمته بالانامل قد كيف ركب الاعضاء الباطنة من القلب والمعدة والطحال والبرية والشرية
 والمنانلة والمفاصل واحد منها على شكل فصوص وصفها بما من عدم قد كيف قسمته كل عصب
 من هذه الاعضاء باقسام اخر فركبة العين من سبعة طبقات كليل بطيفة وصف فصوص وقبة
 فصوصه قد فقت بطيفة منها او زالت صفه من صفاتها ثلثا ثلث العين عن الابصار
 فلو ذهبتا نصف ما في آجها على الاعضاء في القاييب والايات لا تقصت فيه الاعمار قد الله
 الان الاعظام وهي اجسام قوية قلبية كيف خلقها من طينة سميكة في فبقية قد جعلها

فلما ما للبدن

قدما للبدن ويحاج اليه قد من قدامه في فبقية واشتد في فبقية فسرنا صغيرا وكبيرا طويل
 ومختبرين وجوف ومضمت وعريفين وحيث وما كان الانسان فتاجا الى الحركة بخلق بدنه
 وبفطن اعطاه الله في حاجاته ليعمل فعمله غفما وحيث ابد غفما كثيرا فليسرها
 مفصلة حتى تيسر بها الحركة وقبض شكل كل واحد منها على وفق الخزن في المخلوق في
 وصل مفصلة من يبطا بفضها الا بقضها وتايم ففرضه بنية من حجاب في فبقية التي لا يمكن
 استقصاها وموضعا كذب التشريح قد نظر الا الارض في كيف جعلتها فرائشا وقرا في انظر
 الاشياء كيف تتوفاها تنقفا من دعاو هكذا استايب القاييب الملوثة في النبات والحيوان والجمال
 وغير ذلك من المخلوقات والمصنوعات فبما من انشأها فكمية وقد برها بقدرته ونقصرها
 بها هنا اعطاه الكلام في هذا النظم فانه بحر لا ساحل له وجو لا غاية متبقيه وشبهه
 ان يد من قنا حسن البصيرة في التفكير في غاييب الى كماله **القسم الثاني** في التفكير
 في صفاته في نفسه وافعاله ليكون على ثقته في امره وحقيقته من حاله واخر من البهارة في نفسه
 فيصير في البطالة ليكون انشاها وباتت في الموصية ليكون فتيها لها ويميز الامور المهيمنة
 فيكون من التلبس بها ويصير بالصفان المايكية ليكون خيرا لها فاذا جعلت ما يشتمل عليه
 هذا القسم انواع اربعة تفصلها بمعدنية ممة لها **النوع الاول** في المقامع وانما
 في انما ياتي فيها في الطير فينبغي للابن ان يكون مكررا للتفكير في احواله في نفسه
 فينظر في حاله على الحيلة قد في جوارحه في الله في حاله فلا يستلخصه فيتم كرها ولا يشأ
 بالامم فيتنبها بالثبتم والتوبة او مقص من لها في نهائره فيستحب للابن في التبا
 عيب عنها فينظر في السان وما فيه من النقص في اللذات والفيضة والهيمنة وتزكية النفس
 والاشهرار والمماراة والممارزة في الوضو في الامور الباطلة الاغني ذلك من المماراة

وَيَتَفَكَّرُ فِي بَرَاءَتِهِ أَنَّهُ لَا يَفْضَحُ إِلَّا كَذِبًا وَلَهُ وَفَضْلُهُ الْكَلَامَانِ وَيَتَفَكَّرُ فِي عَيْنِيهِ وَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ إِلَّا عَوَانِ أَيْ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا مِنَ الْحَرَمَاتِ ثُمَّ يَتَفَكَّرُ فِي بَطْنِهِ فَلَا يَدْرِي هَلْهُ إِلَّا لَلَّ وَلَا يَكْلَاهُ مِنْ أَكْلِ التَّمَامِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مَقْهُوبُهُ عُنْدَ نَفْسِهِ وَصَفِيْقُ الشَّهَادَةِ الَّتِي هِيَ سِلَاحُ الشَّيْطَانِ ثُمَّ يَتَفَكَّرُ فِي بَطْنِهِ وَمِلْيَتِهِ وَمُسْكِنِهِ وَمَا يَكْتَسِبُهُ وَيَتَفَكَّرُ فِي طَرِيقِ الْحَرَامِ وَمَبَاجِلِهِ وَيَتَفَكَّرُ فِي مَنَافِعِهَا غَايَةَ الْإِحْقَاقِ وَإِنْ أَكَلَ الْهَلَالَ هُوَ تَمَامُ الْقِيَادَةِ فَلَا يَكُنْ بَعْدَ تَفَكُّرِهِ فِي أَهْوَالِ قُبُورِهَا حَقْلُ التَّفَكُّرِ فِي عَادَةِ الْأَصُورِ وَالْمُجَانِبَةِ الْمُنْزَوِّجَةِ مَرَاتٍ مَرَاتٍ فَقَدْ تَفَكَّرَ عَنْ مَا ذَكَرْنَا فِي بَدَائِعِ بِنْتِهَا أَوَّلًا فِي الْقُرْآنِ يَحْيَى الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَيْفَ يَدْرِي بِهَا وَكَيْفَ يَدْرِي عَنْ التَّفَقُّمِ وَالْمَقْصِدِ كَيْفَ يَدْرِي تَقْصَاتُهَا إِذَا حَقَّقَ يَكْتَرِفُ الْمَذْهَبَ ثُمَّ يَرْجِعُ بِقَبْضِ ذَلِكَ الْأَعْيَانِ يَتَفَكَّرُ فِي عَصَا عَصَا وَيَتَفَكَّرُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُتَقَلِّقَةِ بِهَا يَقُولُ فِي نَفْسِهِ الْقِيَمُ فَلَقْتُ لِلتَّطَرُّسِ فِي حَيَاةٍ مَلَكُوتِ السَّمَدِ وَالْأَمْرِ وَغَيْرِهِ وَيَتَفَكَّرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ثُمَّ يَتَفَكَّرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ يَتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مَرْمُولٍ مَلَمَّ عَلَيْهِ وَالْمَوْسَى وَأَنَا قَاجِدُ رُءُوسِ عِلَالِ اسْتَعْلَى الْقِيَمِ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِي مَقَالَةِ الْقُرْآنِ وَالشَّيْءِ فَلَمْ لَا أَفْعَلْهُ وَأَنَا قَاجِدُ رُءُوسِ عَلَيْهِ وَأَنَا قَاجِدُ رُءُوسِ عِلَالِ انْفُسِ الْأَفْعَالِ بِالْبَيْتِ بَعْدَ التَّفَقُّمِ قَاجِدُ حِلِّ الشُّرُورِ عَلَى قَلْبِهِ وَالنَّظَرِ الْأَفْعَالِ الْغَايَةِ بِقِيَمِ التَّقِيَمِ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَقْهُوبِهِ ثُمَّ تَقَالُ لَا أَفْعَلْهُ وَيَقُولُ فِي بَرَاءَتِهِ أَيْ قَاجِدُ رُءُوسِ عِلَالِ اسْتَعْلَى كَلَامُ اللَّهِ فِي اسْتَعْلَى كَلَامِهِ وَاسْتَعْلَى كَلَامِهِ قَرَأَ وَذَكَرَ وَمَوْعِيلُهُ فَمَا لِي أَعِظْلُهُ وَأَهْمِلُهُ وَهَكَذَا يَتَفَكَّرُ فِي سَائِرِهِ وَيَقُولُ أَنَا قَاجِدُ رُءُوسِ عِلَالِ انْفُسِ الْأَمِيَّةِ تَقَالُ بِالشَّعْلِ وَالْمَوْعِيلِ وَالْمَوْعِيلِ فِي الْأَفْعَالِ الْغَايَةِ بِالْمَوْعِيلِ بِالْمَوْعِيلِ عَنِ أَهْوَالِ الْفَقْرِ وَأَجْزَالِ الشُّرُورِ عَلَى قَلْبِ كَلَامِهِ وَيَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي بَيْتِهِ فِي أَمَالِ يَقُولُ أَنَا قَاجِدُ رُءُوسِ عِلَالِ انْفُسِ قَالَهُ الْفَلَا فِي قِيَمَتِهَا عَنِ أَهْوَالِهَا وَجَهْلِهِ بِبَيْتِهِ

وَأَعْلَى عِلَالِهِ

وَأَعْلَى عِلَالِهِ وَأَوْلَاهُ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ وَيَتَفَكَّرُ فِي هَذِهِ أَسْيَابِ الْبَهَائِجِ النُّوْحِ **الثالث** وَهُوَ الصَّفَاتُ الْمَرْكَلَةُ الَّتِي قَلَمُ الْقَلْبِ فِيهَا كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلٍ وَهِيَ اسْتِغْلَالُ الشُّرُورِ وَالْفَضْبُ وَالْهَمْلُ وَالْكِبَرُ وَالْجُودُ وَالْيَدْيَانُ وَالْحَسَدُ وَسُوءُ الْفَنِّ وَالْفَقْلَةُ وَالْحَقُّ وَالْجَزْءُ وَالْمَقْلَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الصَّفَاتِ وَيَتَفَكَّرُ فِي قَلْبِهِ فَإِنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ أَنْ قَلْبُهُ هَتَكَ عَنْهَا فَإِنَّهُ يَتَفَكَّرُ فِي كَيْفِيَّةِ اسْتِغْلَالِهَا عَنْهَا وَيَسْتَشْهِدُ بِالْأَفْعَالِ عَلَيْهَا فَإِنْ انْفُسُ ابْنِ تَهْمَةٍ بِالْحَرَمِ نَفْسَهَا وَتَكْنِي بِهَا فَإِذَا كَانَتْ مَذْهَبِيَّةً لِلتَّوَاضِعِ وَالْبَرِّ أَنْ مِنَ الْكِبَرِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُجَرَّبَ نَفْسَهُ بِجَهْلٍ حَرْفٍ حَقِيبٍ فِي السُّوْقِ كَمَا كَانَ الْأَوَّلُونَ يُجَرَّبُونَ أَنْفُسَهُمْ بِهَا وَإِذَا أَجْعَلَتْ الْجُلُوسَ فَلْيَتَفَكَّرْ فِي الْقَضْبِ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ ثُمَّ يَجِبُ نَفْسُهُ فِي كَيْفِ الصَّفَاتِ وَكَيْفَ سَائِرِ الصَّفَاتِ نَازِلًا أَوْ هَارِئًا أَيْ عَنْ نَفْسِهِ حَيْثُ تَمَّ تَعْلَانُ وَإِلَيْهَا مِنْهُ وَأَنْ جَدَّ نَفْسَهُ حَاصِلَةً عَلَيْهَا اجْتَنَبَ فِي الْإِبْرَةِ الْكِبَرِ وَصَوَفَ هَاجَ نَفْسِهِ بِكُلِّ صِفَةٍ يَجِبُ إِلَيْهَا سَبِيلًا ثُمَّ إِذَا وَجَبَتْ فِي نَفْسِهِ نَفْسُهُ الطَّعَامُ وَشَرُّهُ الْأَكْلُ تَفَكَّرَ فِي أَنَّ هَذِهِ الصَّفَاتُ هِيَ صِفَةُ الْبَرِّيَّةِ وَلَوْ كَانَ فِي شَرْهِهِ الْبَقَامِ وَالْقَائِ حَالًا لَكَانَ ذَلِكَ فِي صِفَاتِ الْمَلَكِيَّةِ كَالْيَدِ وَالْقَدْرِ وَكَتْلُهُ بِقِيَمَةِ الْبَرِّيَّةِ الشَّيْءِ وَغَيْرِ الْمَلَكِيَّةِ الْمَقْصُودِ ابْقَ وَهَكَذَا يَكُونُ خَرَجُهُ عَنْ الصَّفَاتِ الْمَرْكَلَةِ لِلْبَرِّيَّةِ بِمَا ذَكَرْنَا وَتَمَّ بِأَعْلَى **النوع الرابع** وَهُوَ الصَّفَاتُ الْمُبْهِيَانُ وَهِيَ الْقُوَّةُ الْقَلْبُ وَالنَّدَمُ عَلَى الذُّلِّ وَالْقَبْرِ عَلَى الْهَلَاكِ وَالنَّدَمُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْخُذْفِ وَالْذُّجَارِ الْأَلْهِيَّةِ فِي الْبَرِّ وَالْأَفْعَالِ وَالْقَبْرِ فِي الْبَطْنِ كَيْفَ وَتَجِبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَتَقْضِيهِ وَالْمُنَابَاةُ فِي السُّوْقِ إِلَيْهِ وَتَقْضِيهِ وَتَقْضِيهِ وَتَقْضِيهِ بِالْمَقْصُودِ الصَّبْرُ كَمَا بُوِيحَ فِي قَلْبِهِ مَا الَّذِي يَسْتَفِيدُ فِي هَذِهِ

الرضا في النسخ هي مقرة به الامية تها فاذا افتقر الشئ منها فليقتل انما هو ان لا يتم بها
 الا القلوم وان القلوم لا يتم بها الا الشكر فاذا امر به ان يكتب لنفسه التوبة فليقتل
 نحن ذنوبه اولاً وليتم ردها وليقتلها في قلبه وليقتلها الا ما ورد عليها من الوجع الشديد
 وليقتل في نفسه انه قد قصر عن التوبة في نفسه وعففيه وقلبه فلا يستحقها حتى تبصير له التوبة
 والاشق فربما يجرى انكاره القلوم والصلوات فاذا فرغوا منها ارتفعوا لا النظر
 في جلاله في نفسه وعففيه وهذا القدر مما في في التنبية على ما روي في النص في صفات
 نفسه المحبوبة والمكر وهي عنده تها وبما فيه ينفي الكلام على المقالة الثالثة في بيان
 الرضا في المحرقة في المأجدة في المأجدة تها المقالة الرابعة في علوم الكتاب
 في بيان الامور المضادة في الادب في الاكل والشرب والنكاح والاحكام والاسباب والاول
 وغير ذلك مما يكون مقتضى التلخيص ولا بد من كونه منه في كل امر ورقة فاذ فيه قدم الا
 حرام وبه يحصل الاستقانة على الصياغة ولهذا قال بعض السلف الاكل في البرق
 وعليه نية ربه الظالمين بقوله كلوه من الطبيبات واعملوا صدقات وتكمل على ارباب شربة
 نفعها بقوله تها الباب الاول في بيان ادب الاكل وشتمه على
 تنبيهات امر بقوله التنبية الاول في بيان ما لا بد من التنبيه منه في الادب
 مما يكون قبل الاكل وما يكون بعده وما يكون مع الاكل فربما احد الثلاثة الخالة
 الاول في الادب قبل الاكل وجلستها اذان سبعة اولها ان يكون البقاع فلا
 طيبة مما يشبهه وثانيها على اليد وثالثها الشفرة في موضعها على الارض ورابعها

الادب

البلد سوا ما علا فليقتل في حبه واما شتم رجله اليمنى وجلت على اليسر وخصاها
 ان ينوي باكله تقوا لله والتقوى على طاعته ولا يقصص التقوى بالاكل وشتمها
 الرضا بأكله وجده من الذوق في غير كذا وفيه وشتمها كثره الايدي على الطعام
الحالة الثانية في الادب حالة الاكل فينبغي بالشمية وياكل باليمين و
 يبدأ بالماء وفيه يله ويقتل الله ويقتل في نفسه ولا يتهم ما هو لا تقا وياكله
 شتما بأكله الا القليلة فانه فيلده يبه ولا ياكله من ذوقه القصة ولا يقبله الله
 بالتيك في ولا يمتح يبه بالخير وياكل ما شاقب ولا ينضم في الطعام الى امر ولا يجمع
 بين التمر ونواه في التطبيق ولا يكثر الشد في حال الاكل الا اذا غش بلقمة وياخذ
 الكون بيمينه ويحسب عن الشد ويقتل الماء ولا يشرب قائما ولا يفتش في الكون
 ويحب الله بغير الضرايع هو الشرب **الحالة الثالثة** ما شاقب بغير الطعام فيمك
 قبل الشربة ويلتصق اصابعه ويثقلها بالنبيل ثم يفرغها ويلتصقها فتان الطعام
 بغير الضرايع هو الاكل ويقتل استنانه ويلتصق ما خرج من اسنانه ويرجوه ويضمض
 بغير الخلل ويقتل بغير الطعام من الاضلاع وسورة قر يش وتكثر الحبة والشكر
 بغير الضرايع ويقتل يبتدء واضافه يفتقد بها بالبركة وينقي فمه والحكة واليتان
 بالماء واليه والشفة باستنانه **الثاني** في بيان ما شاقب من الادب
 شتم الاشرار والاجتماع في الاكل وهو شتمه او كثر استنانه ان لا يتنبد بالاكل

وقوله من هذا حق بالتقديم قبله من يسهل أو يضرل واثابتهما ان رتف برفيقه في الاكل
 ولا يتأثرت بأكثر منه ورايضا ان لا يفرح من فبقه الا ان يقول له كل واحد حاضرا
 الفصل في التفتيح جميعا وشا سرتا ان لا يظفر الا اضمايه ولا الا اكلهم ويستعمل
 بنقبي ولا يجهل بيبه قبل قيام اضمايه و**سمايضا** ان لا يفصل ما يتفقد
 غيره فلا ينقص بيبه في القصب ولا يفتقر من راسه عند اكل اللقمة واذا اخرج شيئا
 من فيه صر وجهه من الطعام ولا يفتقر اللقمة اليه في الخلاء ولا يفتقر ما فضل
 من اللقمة **التسبيح الثالث** في آداب الدايدين في تقبيل الطعام وجلستها
 ستة **اولها** ان لا يدخل الا باذن ولا يقصد الوقت الطعام وتايبهما ان لا يتكلف
 لينة ويقتصر ما حضر ويكره ان يستقر من اذله يملك شيئا وتالسا من الدايدين لا يفتقر
 شيئا ولا يفتقر بشي يصبه لانه من ثما شفق عليه و**سمايضا** ان لا يثا بما من و
 احاه بما فيه الزام له **خامستها** ان لا يتأذن في تقبيل الطعام بل يقبله ان كان
 عنه شئ من غير مؤاذنه **التسبيح الرابع** في بيان آداب الضيافة وجلستها ستة
اولها ان لا يفتقر ان يقصد باله ثما البراير ولا يقصد الفساق وتايبها الاجابة فلا
 يفتقر في بين الفقير والضيء ولا يمنع من الاجابة الا بعد رت شريحي ويفرض ان كان ضايا وبفقه
 وجهه مية تما ولا اجابة **ثانيها** ان لا يدخل الجلس له يقصد رويده من امين
 غيره ما تنهال الا في المقصود والمدة قبله واستعماله بياح والحرير وتغير صدره ليدان

ولا يضرل

وترايضا احضار الطعام فينتب نعيمه ولا يتنقل الاقل من المدة في ويستحب ان يثبت
 الا بغيره فتفتق من الفاكهة او لا يد التمر ثم اكلوا بقية ذلك وحاضرها ان لا يبادر
 برفق الماينة قبل الاستيفاء شتا يد نفوا لايدي ويقتصر من الطعام ثما ما جوده
 ذلك لدم وتقييد وشا سرتا ان تفرج مع الضيف الا باب الله اير وينقر الضيف
 وقد طيب النفس ولا يفرج الطيف الا برضا صاحب الدان **سورة الباب** الاكل داربعة
 آداب باصية واحبة من المقت وباصيف من الكبر وثلة من الشبه وباربعة ومن الشربة
 واربعة تقدي البية ذكول الهم وشدة الطبيب وكثرة الفضل من غير حياح ولين الكشان
 واربعة تدهين البون كثرة الحياح وكثرة التهمة وشدة الماء علا ليد بة وكثرة اكل الخوصلة
 واربعة تقدي البصر استقبال القبلة والكل عند النوم والنظر الى المشرق والفتقر
 والظافة في الليالي واربعة تضعف البصر النظر الا للضرورة والنظر الى المطلوب
 والنظر الا فرج المرأة واستند باليد القبلة واربعة تقدي في الحياح اكل الضايفين
 والكل الا جاز يفل الاكثر والكل الضيف والكل المرحي والنوم علا امر ببقية آداب علا
 الضفارة نوم الانبياء وعلا الهي نوم الضفارة وعلا الشاير نوم الملوك وعلا العرجة نوم
 الشيطانين واربعة تزيين في الضفارة تذكر في الكلام والسيو او جالسة وجالسة الضفارة
 والفعل بالقليد واربعة من الضفارة والوضوء في كل حال وكثرة التمدد والنوم المناجيب
 وكثرة قرأت القرآن **الباب الثاني** في ذكر آداب النكاح وهو مقيد
 علا الدين ومض من الرزق والنفقة حصين ستة سبب امر متلين وبه تقع امباقات

هو

لأصفيه علامه اسم النبيين وتكون استرازة في بيانها في شافعية نثر هذا ونفصلها
بقوله ثم تعال البيان الأول في فضله والتمتع فيه وقد اختلف الفقهاء
في حكمه فقال قائلون الافضل فقله وقال قائلون الافضل تركه واختار ما
عليه الاكثر من الفقهاء في فضل فقله قدامه تعال وانكسر الالهيا ما ضلهم والفقهاء من عبا
هم وقال تعال فلا تفصلوه عن ان يكتفى من واحد من وقال تعال في صبيحة من شيل وجعلنا لهم
من واحد من ربه ويقال ان من تعال له يترك في كتابه الكريم من الانبياء عليهم السلام الا
المتأهلين بالنكاح وقد قيل ان يترك زوجة وله جماعة وانما عيسى فانه سينكح اذا
ادخل الارض ويؤلفه له واما الاخبار فنقول صلعم عليه والتمتع النكاح سينكح
من احب فله في فليست بشيء وقاله تناكحوا وتكثروا فاني ابا هو بكل الاثم يوم
القيامة وقال من رغب عن شيء فليست منه وقال صلعم عليه والتمتع في ترك النكاح فانه
القبلة فليست متا وقال صلعم عليه والتمتع في طهر فليست زوجة ومن استطاع منكم
البناء فليتنزح وج فانه اغضى للبصر واغضى للفرج وقال اذا جاءكم من ترضون حسبه فادخلوه
فزوجته ان لا تفصلوا كمن فتنه وفاسد كبير وقال صلعم عليه والتمتع في نكح بغير
نكاح بغير استحقاق ولا يلهى منه واما الاثبات فقله قال عمر لا يمنع من النكاح الا العجز او الجنون
وقال ابن عباس لا ينفك نكاح النكاح حتى ينفذ زوجة وكان ان تصدق بغيره لولده بغير
من عمر في يكثر النكاح ويقول ما اتدونه الا لاجل الولد وقال سبعين كثره النساء
ليس من الدنيا لا عاليا عليه السلام كان من امر قبيح القضاة باله وكان له امر بغيره وسبع
عشر من ربه وقيل لا يراه الا اجد لله بطر باله فقله نفس تحت للقباح في بالضر وبه نقول لا والله

فله ينفذ

منه بسبب الضمان افضل من جهة ما انا فيه فقال ما الذي ينفذ من النكاح فقال ما لي حاجة في
أصنافه وما من بيت ان امره امره بنفسي وقيل فعل المتأهل قبل غلا المتقرب بغيره لوجه
علا القاعد ومن مقله من متا قبل افضل من سبعين من مقله من امره في البيان الثاني في
بيان فوايب النكاح وقاتله وفيه حتى فوايب الاول والدب وهذا افضل وله
وضعية النكاح والمقصود بقا النكاح وان لا يخلو القالة عن جنس الانثى الثانية النكاح
عن الشيطان وكسر تفقاز النفس وجدة غدايل الشهوة وغضى البصر وحفظ الفرج التا
لش ترويح النفس وتأييدها بالمال والنظر والملاعبة بالمرأة للقلب وتروية
علا الصبا في الدار بقوله تفرغ القلب عن تربية المهر في التكفل بمصاحبة المصيبة في
الطبع والبطني والكنس وعلا الانيمة فان الانسان لو لم يكن له شهوة في الدواعي فانه يتقذر
عليه مصيبتها وخيبة الى استمالة ما به في النفس ومن ياضتها بالمرأة عاينه والقيام بقول
الزوجات والصبر علا اخلاقيته واحتمال الاخاضة والنفي في الصلاة هين وان شاذ هين
الاخر يقا البرق والاجتهاد في كسب الدار لاجلين واما الا فان قلت الاول الجرح
عن طلب الدار فان ذلك لا يثبت كليل احب لا يثبتها في هاديه الامان مع الصبر في المعاش
وصعد بيتا والنكاح سبب للتدبير في الطلب والاطعام من الحرمان وفيه علاه وعلا
الاول الثانية القصود عن القيام بقول قبيح والصبر علا اخلاقيته واحتمال الادا
صبره الثالث ان يكون الاكل والولد شاعلي له عوميه تعال وجاذا باله الا بطلب البعيا
وتدبير حتى المصيبة بالادولاد يكثر وجميع امالي ودية حارم له وطلب المال

والتفاهير وكل ما سئل عن من اهل و ولد فهو شوم علاصا حيله ولا شك انه ينور
 من النكاح انما هو من الشواغل عن هذا الجنس تنقص في القلب والفؤاد فينقص الكيل والتمهار
 ولا يتفرغ في القلب ليتفكر في الآخرة وانما يلزم منه جميع الافايد والفوايد **البيان الثالث**
 في ذكر ما يتبعه حاله الضيق ويدعى في حكمه **الفصل** امور ان بقه **الاول** منها اذن
 الولي فان لم يكن فالامام او حاكمه **الثاني** من منام المرأة اذا كانت بالحق بغير امانت
 او يتبين الا اذا كانت صبيحة ومن وجبها غير الآلة **والثالث** حضور شاهدين ظاهري
القباية الرابع الايجاب والقبول في المولى وانما اذ ان له فلهي يسهل او لهما الجعلة **الاول**
 بقه انقضاء العدة وان لا يبقه ما قبله **آخر** وانما قبله قبل الايجاب والقبول
 فيقول الولي الحمد لله والصلوة والسلام عليه وآله من وجبتك ويقول الزوج الحمد لله والصلوة
 عليه وآله **والثاني** انما حرمنا منك وتامرها **استحباب** النظر اليها قبل النكاح ورايها
 احضار جميع من اهل القلاخ و**خاصتها** ان ينوي بنكاحه فخصي الفرج وخصي
 البصر وطلب الولي و**استحباب** ان يثبت القصد في استجاب **واما** **الفصل** **المطالبة**
للمنفقة فبين ثمان **الاول** البرق والقلاخ فان البرق من اعم المقاصد واجلها ولينها قال
 مثلهم عليه وآله وسلم عليك بدين البرق تدب يدك **الثاني** حتى الوجه فذلك ايضا
 معلوم لان له يصل التخصيص **الثالث** حتى الفلق وذلك اقل فلهن فان لم يلق
 وبثابة الثاني بكم من المقيسة ويقطع الفروي **بما** **الدابعة** ان يكون ففقه
 المير وقد يهي عن المفايد في المهور **الحاص** ان تكون ولودا ويسر نكاح المقيس

الشاذية

الشاذية ان تكون بكرًا فان في النكاح في فوايد كثيرة **السابعة** ان تكون
 حسيبة من اميل كيد يسهل لقدمه عليه والى ايام وحضر اليه من وجه المرأة الحق
 في المنيب **الشو** **الثامنه** ان لا تكون من القرابة القريبة القرينة فان ذلك قليل
 الشو قال الشو مقدم عليه والى لا تكون القرابة القريبة القرينة **البيان الرابع**
 في ذكر المواضع **والنكاح** وجعلها احب عشر او لهما ان تكون منكوه
 للغير وثانيهما ان تكون مضمينة عن الغير وثالثهما ان تكون كارهة في ما مرتبة
 او حسيبة او نبيبة او رعية بقه لا تنسب الا كتاب ولا الانبياء فان كانت كتابية لم
 يسهل ما يسهل في احضار الامام جواز نكاح اليهودية والنصرانية فبقي تدبر في النكاح
 والقدية جواز نكاحها لظاهر الآية ولا يصح ان تكون مملوكة والزوج حر
 تاجر عاقل عاقل الحر وغير خالف عننا و**خاصتها** ان تكون مملوكة للتاريخ فانه لا
 يجوز وطوقها بالنكاح ويجوز بهاملك و**استحباب** ان تكون قريبة للزوج بان تكون
 من اصدلي او فروع او اول اصدلي او فروع من كل اميل بقية اصله يفي
 بالاصول الاقتناء والحب اية وبالفروع البنات وبنات البنين وبفروع اول اصدلي
 الاصدات وبنات الاخوة وبأول فروع من كل اميل بقية اصل القات والى الآلة
 اولادهم **وسما** يصح ان تكون مملوكة بالزمن فاليه رجوع من الزمان ما لم
 من الشو من الاصدلي والفروع ما سبق وثالثهما من المصاهرة والى بينه لا
 الا بالهفوي بالزمن وعلى قوله الا من بالهفوي صلا بينه او بالهفويها فله تدبر
 والقدية انما لا تحرم الا بالهفوي بالهنية وناسخها ان تكون منكوه **خاتمة**

او نكاحه

وعاشرهما ان تكون تحت النكاح اختسرها وعمتها وحاشتها وما جى غيرهما ان تكون
من صفة نكاحه او عمره او الزوجية كذا فربما كان النكاح احيانا
في ذكر احوال المفاخر في النكاح وفيه نظر في النظر الاول في بيان ما علا
الزوج وعليه من احوال وصايف غير الاول منها الوليمة وهي متبعة قال الرسول صل
الله عليه واله وسلم لعبد الله بن مسعود في قوله تعالى فليق مقربين واحتمال الا
لتر حتما فليقن فليقن قال الله تعالى وعاشروها كما عشتنوه وفي النظر الثاني ان يربط
الاحتمال بالمباينة وانما من المراجع فانه يثبت قلوب النساء اليه ان لا يبيحها
بالمرأة اعلم ومن اطلق بالمرأة فلهما بائنا هذا الاحتمال فيجب خلقها عليه ويقب
هيبة بالليث بل يدعى في ذلك حية الاعتدال فلا يبيح الرمي والاعتقاد من امرها
ولا يفتح باب المسامحة على الميكرات البتة بل لا يرضى انما يلف الشرع والمروءة تمش
واستقصى الى اقصاه الاعتدال في الفبرية وهذا لا يتفاد عن صواب الامور التي
لجسدا عفا يكثر ولا يباقي في استاءة الظن والتفتت من بما يجر من طبع المرأة ما ليس عند
وبغير بيتها ما ليس من خلقها المشاجرة في الاعتدال في التقية فلا ينبغي ان يفتي عليهن
في الانفاق ولا ينبغي ان يبرق بل يقتضيه في الامر بئله المشاجرة ان يتفكر الزوج
من عائلته الحيض واهكامه ما يجر من زوجه الاضرار الواجب ويقتل من وجته احكام الفتلة والفتنة
وما يقض منها في حال الحيض وما لا يقض الثامنة اذا كان له زوجات فينبغي ان يقبل
بينهن في القسمة ولا يميل الا بقصدين فان خرج الاسير وان اجاز استتابة واجبة اقراء

الاحتمال

بينهن بطريقا للتفريق الثاني في احوال الجماع فيتمت النكاح عند الابتداء ويقر
قل هو الله اقبوا كثيرا ويقتل ويقتل وعن القبلية وليست في اولها في الحيض وان القضا
الحيض فلا ياتينها حاشا يقتل الا غير ذلك من الاجاب المستقصاة في علم الفقهاء فانما
اجاب الدلالة في بئره من قوله بالذكية وحاشا بالاشد ويدرك في احوال الدية ويمنحه
ويحقق عنه شتان عن الفلام وشاة عن المايزية النظر الثاني في بيان ما علا الزوج
من حقوق الزوج والقول الثاني في نكاحه ان النكاح يدعى بغيره وهي من قبته فقلتها طاعة
الزوج مطلقا في كل ما طلب منها في نفسها مما لا مفضية فيه وعليها النفقة في بيتها الا ان
تله العجز لهما ولا يكثر من حرجها واطلا منها فليكن الكلام لغيرها ولا تنفخر على الزوج
بما لهما وما لهما ولا تخرج من وجهها لغيره او فقره وعليها ملازمة في السلاج في الضربة
لزوجها والرجوع الى اللب والانساج واستجاب الله ان في حضور من وجهها في لا
ينبغي ان توجد في زوجها في الباب الثالث في بيان احوال الكسب وطلب
العائد اعلم ان الله تعالى قد جعل الاخرة من الثواب واليضا والى ما جاز
التملك والاضطرار والشمس والاكساب فالله يبارك من رزقه الاخرة ومبرجته
البيت والاقتصاد حرج والاسراف مذموم ولا تنال من نيله الاقتصاد ما لا يدر في
طلبه المضيئة فكذلك المشاجرة واعلم ان الكلام في انواع الكسب ووجوه المكاسب
والكلام في عقبة البيعة وانواع القمار وعقود المعاوضة فربما كان في القمار في القمار
وغير ذلك من انواع المعاوضات فليدرك وكذا نقض نعمنا عما يتفكر بأمر الاخرة

فخذ ذلك فندكر فضل الشيب وما ينبغي له تكليف فقله مما يتعلق به خبرين اليه في هذا
 تقرير **النقطة من الاول** في بيان فضل الشيب قال من تعاه وجعلنا النهار مقاسنا
 ذلك في قصر يوم الاثنين على الخلق وقال تعاه وجعلنا ليله فيها مقاييس وقال تعاه ليلتي
 عليكم جناح ان تتصور فضلها في يوم وقال واخر يومين في الارض يتصورون فضل
 مني وقال فانتشروا في الارض وابتغوا فضلا مني **واما الاحكام** فقولهم صلوا عليه
 والهم وسلم ان من الذنوب ما لا يكفره الا نية نية القبول وفي حديث آخر لا طلب للقبول
 وقال التاجر الصدوق في خبر يوم القيمة مع الصبي يفتن والشهيد قال صلوا عليه والهم وسلم
 من طلب له نياحلا لا تصفقا عن الميت وتعيانا علاجه باله ونقطفها علاجه ليقوم ووجهه
 كالقمر ليلة البدر وقال صلوا عليه والهم وسلم ان من جيت الصبي يفتن امهته يستغني
 بها عن الدنيا ويغفر الصبي يتفقد الصلوة يفتن امهته وفي حديث آخر ان من جيت
 الصبي الموتي قال صلوا عليه والهم وسلم اهل ما اكل الدحل من كسبه وكل بيع مبرور وقال
 صلوا عليه والهم وسلم عليكم بالجماعة فانما تسفه اعدائكم الذريق وروي ان عيسى عليه
 السلام قال لا جلا ما تسفه قال اتعجب قال فيقول له قال اخي قال اخوكم اعجبكم عندكم **واما**
الانسان فقيل نعم اليك لا يملكه يا بني استغني بالكسب الخلاله علا الفقير فانه ما افتقر
 احب قضا الاصابته فلان خصايل رفته في جيبه وصفت في عقليه وذوقا في قرة
 له واعطيه من هذه الصلوات الشفاعة النارية وقال من لا يقص احكام عن طلب الذريق
 ويقول اللهم ان رزقي قد علمت اني لا املكه ولا فقهه وكان رزقي اني استغني
 في ارضيه فقال له من اتعجب استغني عن الدنيا لله اصفون لبيك والحمد لله عليك

وقال لا تصفوه

وقال في مسعود الى لا كنه ان امر السجله فارتغا لا في امره نياه ولا في امر آخره اليه يستل
 الباعية عن التاجر الصدوق هو اهدى احب اليك او المنقر في الصباغة قال التاجر احب
 الي لا كنه في جهاد وقال من ما من مريض باليدين الموت فيه احب اليه من موطن انتوف
 فيه لا هيل ابيع واشترى **النقطة من الثاني** في بيان ما يجب علا التاجر في امره
 به فيه اعلم انه لا ينبغي للتاجر ان يظلم مقاسنه عن صلاحه فيكون
 عمره ضايعا وصفتته خائبة وما يقوله من البيع في الارض لا يفي به ما ياله
 من اليه بل ينبغي ان يشفق علاجه به وعلا نفسه بغيره من اسن ماله وراسن ماله جينه
 في اعا في ذلك امور **سبعة الاول** منها حسن النية والصفه في ابتداء
 التجارة فينوي بها الاستغفار في الشوا وكذا العلم عن الناس **الثاني** ان يقص بالقيام
 في صيغته ونمازاته فمن فرغ من الوضوء والكفيا فاذ الصلوات والجماعة لو تركت لم تطلت
 المقاييس وهكذا الخلق فانهم انما الكلي بقا ونكلا وكل قريفي بقل ولا قبلوا
 كلهم علا صفة واجبة لتعقلت البواقي **الثالث** ان لا يمتعه سوقا له نيا عن سوق
 الارض والسوق الارض في المساجد قال من تعاه من جال لا ليسين قارة ولا بيع من
 كبرهم واقام الصلوة وابتداء الذكاة **الرابع** ان لا يقتصر علاه بل يلازمه كسبه
 من تعاه في السوق ويشغل بالتسبيح والتفليل وكذا كبره تعاه في السوق بين الفانين
الخامس ان لا يكون الخرم من علا السوق غلبا عليه ولا يشبه من صله علاه كرو
 ذلك بان يكون اوله اصيل واخره خارج وان يركب البكرة في التجارة فانه يقال
 من ركب البكرة اقص استغنى في طلب الذريق **السادس** ان لا يقتصر علا

اجتنابه الحرام بل ينبغي موضع الشبهة ومقتضى الآية ولا ينظر الا الفتا والى يستفي
نفسه منما وجب فيه من تركه وما طابت به نفسه فقله **المتابع** ان ينبغي
ان يتركه جميع ما يري فقام عليه مع كل اريب من مقامه فانه من اريبه وتوكله
فليجب الجواب ليعرف المتابع واليقاب في كل فطيله وقوله فبقب قيل ان المتابع
يقف يوم القيمة مع كل من قبل بان باعه شيئا وقفه وتوكله مع كل واحد من
عامه فنه ما اترجنا ذكره من المقامات والقبول والاختلاف واشتقاقه على اهل البيت
صلى الله عليه وآله وسلم **الباب السابع في الحلال والحرام وشيئا موصفا**
يا عليه ان طلبة الحلال من يرضى عن كل حليله وهذا الفرض يرضى من بين شيئا من الفرض
اغضابا على النفوس فلهما وعملا وانقلها على الجوارح عملا وفعلها واجه قرايمانا
واقفلها جربا ثانيا وهي اهل ذلك ان يدرست بالكلية عملا وعلمها وصار عمومها على
شعبا لا بد لاسمها اذ طوى بعض الجهال قد صار مقصدا وان السبيل دون الوصل
اليه لا يزال متبوجا والله لم ينف من الطبيب الا اتم الفرائد والالحاشي والبناء في الارض
الحارة وما عذب ذلك فقه بصنفته الابي القاجيله واقبله المقاملة الفاجية
وقهيرات قهيرات بل الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشبهات ولا تزال هذه
المراتب الثلاثة متقاربات كيف ما تقلبت الاصول فلا جرم من عظيمة الصناية في
تقرير هذه الباب وذكر ما يليق بالكتب الوظيفية وما عذب ذلك فهدى وقال علامه
الفقيهية والذبح تذكره ما هنا ايضا حان ان يرفقه **الابواب الاول**
في بيان فطيله الحلال وقد صرح الحرام قاله تعالى كذا من البيتاني واعلموا اني انزل بال

الطبيب قبل العمل وهذا من اجل ان لا يتركه ولا يتركه ولا يتركه ولا يتركه ولا يتركه
الذي ياكلون اموال اليتامى ظلما فما ياكلون في بطونهم ثامنا ويشغلون نفوسهم وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وما بقي من الية بان كنتم موصيين وقالوا ان تبين فلكم زوس
اموالكم والايان الدائرة في الحلال كثير لا تقصروا **اما الاخبار فيقصر ويوصي**
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال طلب الحلال من يرضى عن كل حليله وهذا الفرض يرضى من بين شيئا من الفرض
وسلم من سقا على عياله من حليله فهدى كالمجاهدين في سبيل الله ومن طلب الله نيا حلالا في عفاف
كان في جرحه الشبهة وقال صلى الله عليه وآله وسلم من اكل حلالا لم يبق يدهما فتر قلبه
واجر اينابيع الحليمه من قلبه وفي رواية اخرى ان رغبة من في الدنيا وروي ان شعبة
سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسئل الله تعالى ان يهبطه فجا به الى عود فقال اطيب
بطعمك تشبهه جعوتك وما عذب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا قال روي
اشقة اخبر شرجا في الدنيا بالاسفار مبطعة خرم وملسه خرام وعيدي بالحرام
بيدك فيقول يا رب يا رب فاني استجاب له وفي حديث اخر عبادي رضي الله عنه ان الله ملكا غلا
بيت المقدس ينادي كل ليلة من كل من ماله يقبل منه صرق ولا عبد فيقبل الصرق الثاني
والثقل الفرضية وقال صلى الله عليه وآله وسلم من اشترى ثوبا بفسر جرحه وفي غيره جرحه
خرام لم يقبل منه صلاة له ما جاء عليه وقال صلى الله عليه وآله وسلم كل حليله نبت من الحرام فا
لنار اوله **واما النار** فروي ان عمر بن الخطاب ابل الصبة فيه فاجل
اصبغه وتقيما وقالت عائشة انكم تفعلون عما فعل القنبر في الموتى وقال عبيد بن ربيعة

المجلد الثاني

فَيُحَرِّمُ السَّمْنُ وَالزَّيْتُ لِمَا فِيهِ بَصَرٌ الْحَرَامُ الْكَلْبُ وَالْبَيْتُ الَّذِي يُقْتَنَاهُ الْكَلْبُ لَا يَرُدُّهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ
فَالْأَيْصَرُ بِجَوْرِ الْكَلْبِ وَنَائِيَتُهَا السَّيِّئَاتُ لَا يَحْرُمُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَانَ قُرْبًا لِلنَّفْسِ كَالْبَيْتِ وَالْمَرْجِ
وَسَائِرِ الْمَسْكُونَاتِ أَوْ مِنْ بَيْتِ الْبَيْتِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْكَلْبَ لَا يَرُدُّهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ وَفِيهَا
وَنَائِيَتُهَا الْجَوَانِقُ فَأَمَّا جَوَانِقُ الْبَحْرِ فَكُلُّهَا حَلَالٌ وَأَمَّا جَوَانِقُ الْبَرِّ فَمَا كَانَ مِنْهُ دَلِيلٌ
فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ حَلَالٌ مَا جَرَّاهُ وَالْأَنْفُ مَا كَانَ مِنْهَا يَدٌ فَأَمَّا قُلُوبُهُ إِذَا أَخْرَجَتْهُ كَمَا شَرَعِيَّةٌ وَرَوَعِيَّةٌ
فَبِهِ شَرٌّ وَهَذَا الْمَذْبُوحُ وَالْأَلَةُ وَمَا لَيْتَ بِحُجْرَةٍ شَرِّ عَمَّا فَهِيَ حَرَامٌ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الْقَبْرِ وَلَا
يَحِلُّ لَنَا الْأَيْمَتَانِ السَّمْنُ وَالْمَرْجُ الْقَسِيمُ **الثَّانِي** مَا يَحْرُمُ مِنْ قُلُوبِ بَصَرٍ فِيهِ وَهَذَا كَيْفَ يَكُونُ
عَلَانِيَةً عَنِ النَّوَاحِي الْأَوَّلِ دَلَّ عَلَى أَنَّ بَصَرٍ مِنْ جِهَاتٍ ثَلَاثٍ الْأَوَّلُ أَنَّهُ يَكُونُ أَحَدُهُ عِلَاقَةً
الْأَكْرَادِ مِنْ صَاحِبِهِ كَالْأَمْوَالِ الْمَأْخُوضَةِ عَنْهُ عِلَاقَةً الظَّالِمِ الْمُتَجَارِعِ مَرَّةً فَمَا هَذَا أَحَدُهُ حَرَامٌ كَمَا اسْتَأْذَنَ
إِلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَيْرِ لَبِّ لَيْلٍ مَالٌ أَقْبَرُ بِهِ فِيهِ الْإِطْبَاقُ مِنْ نَفْسِهِ **الثَّانِي** أَمَّا الْمَأْخُوضَةُ
عِلَاقَةً الرِّضَا لِكُنْهِ عِلَاقَةً قُضُورِيَّةً وَصِفْقِيَّةً مَكْرُوفَةً بِمَا جَرَّاهُ الْبَيْعُ وَهَذَا إِذَا كَانَتْ
وَالْأَجْرُ عِلَاقَةً **الثَّلَاثُ** أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَنْفَقَةُ وَاجِبَةً كَمَا لَا جَرَّةَ عِلَاقَةً
فِي سَبِيلِهِ تَعَاً فَمَا هَذَا أَحَدُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَهَذَا حَرَامٌ لِلْجَوْرِ وَمَتَدَاوُلُهُ النَّوَاحِي **الثَّانِي**
فَلَيْلُهُ وَهَذَا كَيْفَ يَكُونُ مِنْ جِهَاتٍ ثَلَاثٍ الْأَوَّلُ لَاحِظُهَا مَالٌ مَالٌ لَهُ كَالْمَتَّاجِينَ وَالْجَبَائِدِ وَالْأَقْطَابِ
وَالْأَقْشَابِ **الثَّانِي** أَمَّا أَحَدُهُ فَتَقَرُّرُهَا لَهَا لَهَا كَالْعَقِيمَةِ وَالْقِيَّةِ فَالثَّلَاثُ
هَذَا لِلْمُسْلِمِينَ يَشْرُوْنَ بِهَا جَرَّتُهَا عِلَاقَةً قَانُونِيَّةً شَرِيْعِيَّةً الْقَسْمَةَ وَبِإِخْرَاجِهَا لِلْمُسْلِمِينَ
الثَّلَاثُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا مَالٌ بِتَقَرُّقٍ مِنْ غَيْرِ رِفْعَةٍ بِأَمَّا بِأَخْذِ الْأَمَامِ أَوْ بِأَخْذِ
الْأَكْبَرِ كَسَيِّبَةِ الْأَمِيرِ الْمَكْرُومِ بِهَا عِلَاقَةً كَمَا تَقَرُّرُهَا بِالْبَيْتِ **الرَّبْعَةُ** مَا يُؤْخَذُ عِلَاقَةً

لَكَ الْجَنَّةُ وَفِي أَخْبَارِهِ أَوْجَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَارِئُ كَيْفَ لِي أَنْ يُجِيبَنِي النَّاسُ كُنْتُ وَأَسْأَلُهُ
فِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ خَالِقُ النَّاسِ أَخْلَا قُلُوبَهُ وَأَهْلَسَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَفِي حَبِيبِ
أَخَرِ خَالِقُ أَهْلِ الْبَيْتِ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ وَخَالِقُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِأَخْلَاقِ الْأَخِيَةِ **الْأَخِيَةِ النَّاسِ**
قَالَ أَهْلُ الْمَوْتِ كَرَّمَ مَجْرَهُ عَلَيْهِ بِالْأَخْوَانِ مَا نَحْنُ عَبِيدُ فِي الْبَيْتِ وَالْأَرْضِ الْوَسْطَى
الْأَقْدَلُ أَهْلُ النَّارِ مَا نَحْنُ شَرَفُ فِي شَرَفِ قُلُوبِهِمْ وَلَا صَبِيحُ قَلْبِهِمْ وَقَالَ عَبْدُ مَيْمُونَةَ ابْنِ عُمَرَ وَمَنْ لَوْ هُمُ
الْقَهْرَاءُ لَا يُظْهِرُهُمْ وَهُمْ لَيْلٌ لَا أَنَا فَهُوَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِهِمْ حُبٌّ لَا لِعِلِّ بِلَاغَةِ مَيْمُونَةَ تَعْلَمُ وَبَعْضُ
لَا لِعِلِّ مَصِيبَتِهِ مَيْمُونَةَ مَا نَقَضَ ذَلِكَ شَيْئًا وَقَالَ بَعْضُ الْأَخْبَارِ عَنْ عَبْدِ مَوْلَى اللَّهِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ يَطْبُقَ فَأَجْعَلَ لِي ذَلِكَ قُرْبَةً إِلَيْكَ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَا أَبَا قُرَيْبٍ
لَا يَفْرُقُ نَدَى قَوْلِهِ وَنَقُولُ الْمَرْصُوعُ فَأَحَبُّ فَأَنْكَرُ لَكَ تَأْكُلُ بِالْأَبْرَارِ الْأَبْرَارِ فَانْزِلْ
وَالْزُّمَارُ يُجِيبُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ وَلَيْسَ مَقْصِدُهُمْ وَقَالَ الْفَضِيلُ بْنُ عِمْرَانَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ يَهْدِي تَرْبِيَةً
أَنْ تَكُونَ الْفَرْجُ وَتَرَى وَتَجَاوِزَ الدَّخْلَ فِي دَاخِلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْحَقِّ بَقِيَّةً وَالشَّهَادَةِ وَالْقِيَامَةِ
لِحُجَّتِ بَابِ عَمَلٍ عَلَيْهِ بَابِ شَرَفٍ تَرْكُضُهَا بَابِ غِيَاظٍ كَلِمَتُهُ بَابِ رَحِيمٍ قَائِلُهُ وَصَلَتْهَا
بَابِ زَكَاةٍ لَا يَخِيَرُ غُفْرَةً تَمَّا بَابِ قُرْبٍ بِأَعْبَدَ لَهُ فِي مَيْمُونَةَ بَابِ بَصِيرَةٍ قُرْبَتُهُ فِي مَيْمُونَةَ
أَنْ مَنَ أَوْحَا الْأَمْرُ سُبْحَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ عَمِلْتُ لِي عَمَلًا قَبْلًا فَقَالَ الْإِلَهِيُّ صَلَّيْتُ لَكَ وَصَلْتُ وَتَقَبَّلْتُ
فَقَالَ أَنْ صَلَّاهُ لَكَ بِرَقْدَانٍ وَالصُّومُ لَكَ جَنَّةٌ وَالصَّبْرُ قَدْ يَطْلُقُ وَالزَّكَاةُ نَدْرٌ وَأَبَى عَمَلُ
عَمِلْتُ لِي قَالَ مَوْلَى الْإِلَهِيِّ دُنِّي عَمَلًا هَذَا قَالَ يَا مَوْسَى هَذَا الْبَيْتُ وَلَيْعًا أَوْ عَاجِلَةً لِي
عَبْدٌ وَأَقْبَلُ مَقْلُودٌ مَوْسَى أَنْ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي مَيْمُونَةَ وَبَعْضُ فِي مَيْمُونَةَ **الْقُرْبَى الشَّامِ**
فِي بَيَانِ حَقِّقِ الصَّحْبَةِ وَالْأَخْوَفِ أَعْلَمُ أَنَّ عَقْدَ الْأَخْوَفِ رَابِعُهُ ابْنُ الشَّافِعِيِّ كَقَبْدِ
النَّكَاحِ الدَّيْءِ ابْنِ الدَّوْحِيِّ وَكَمَا يَقْتَضِيهِ النَّكَاحُ حَقُّ قَائِلِهِ بِالدَّوْحِيِّ ابْنِ الشَّافِعِيِّ كَقَبْدِ

اطريعا

لَقَدْ نَكَحَ

بِحَقِّ النَّكَاحِ كَمَا تَسْبِقُ تَقَرُّرُهُ فَهَكَذَا عَقْدُ الْأَخْوَفِ فَلَا خِيَرَةَ عَلَيْكَ حَقٌّ هُوَ شَأْنُ الْأَخْوَفِ
خَوْفُهُ وَمَا لَهَا وَجُمْلَتُهَا ثَمَانِيَةٌ **الحق الاول** فِي الْمَالِ وَمَا لَهَا ثَمَانِيَةٌ الْأَخْوَفُ ضَاهٍ قَدْ
قَدْ فِي الْمَالِ مَرَاتِبُ أَرْبَعٌ أَنْ تَنْتَزِعَ عِلَّانِيَةً وَهِيَ الشَّرَاءُ وَأَنْ تَنْتَزِعَ لَهُ مَوْلَى لَهُ تَنْتَزِعَ
وَهِيَ بَقْدِهَا وَأَنْ تَنْتَزِعَ لَهُ مَوْلَى لَهُ وَتَنْتَزِعَ فِي مَالِكَ وَأَنْ تَنْتَزِعَ لَهُ مَوْلَى لَهُ وَتَنْتَزِعَ لَهُ مَوْلَى لَهُ
أَحْكَامُهُ سِتْرُهَا يَطْلُو **الحق الثاني** فِي الْأَعْيَانِ فِي النَّفْسِ فِي قَضَاءِ الْأَعْيَانِ
وَالْقِيَامِ بِهَا قَبْلَ الشُّوَالِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي لَاسْتَارٍ فِي الْأَتْرَافِ خَوَارِجُ الْعَبَادَةِ فِي قَائِلِهِ
أَنْ أُرِيدَ بِهَا فَيَسْتَقْبِلُونَ عَيْنَهُ فَمَنْ فِي الْأَعْيَانِ فَكَيْفَ قَالَ الْأَصْبَحُ قَارَ وَقَضَا الشُّرُوكَ
حَاجَهُ لِبَعْضِ أَخْوَانِهِ كَبِيرَةٍ فَأَوْجَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا قَدِمَ فَقَالَ يَا سَبِيحَةَ إِلَى نَقَالَ
عَنْ مَالِكٍ عَمَّا كَانَ لَهُ إِذَا سَأَلْتَ أَهْلًا حَاجَهُ فَلَمْ يُجِبْ نَفْسَهُ فِي قَضَائِهَا فَتَوَضَّعَ
لِلْعَلَاةِ وَكَبَّرَ خَشْيَ الْكِبَرِيَّاتِ وَعَبَدَهُ فِي الْمَوْتِ وَأَقْرَبَ إِلَيْهِ الْإِلَهِ وَالْمَوْتِ يَفْقَهُهُ تَكْثِيرُ
الحق الثالث بِاللِّسَانِ بِالنَّطْقِ وَالنَّطْقِ فِي حَقِّهِ يَكُونُ بِالْعَبَادَةِ
بِأَحَبِّ اسْتِمْلَاتِهِ إِلَيْهِ فِي غَيْبَتِهِ وَخُصُودِهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ بِمَا يَسْتَحِلُّ أَحَدًا لَهُ وَأَنْ تَشْكُرَهُ عَلَى صِفَتِهِ
فِي حَقِّكَ وَأَنْ تَذَكَّرَ عَنْهُ فِي خَالِدِ غَيْبَتِهِ عَمْدَكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ لَدُنْ يُصْغِي لَكَ وَجَدَ أَخِيكَ أَنْ
تَكُنْ عَلَيْهِ إِذَا أَيْقَنَتْهُ وَتَوَضَّعَ لَهُ فِي الْجَمَلِ وَنَدَّ عَوْدَ بِأَحَبِّ اسْتِمْلَاتِهِ إِلَيْهِ وَوَضَّعَ
الْحَقِّقَةَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْ جَنَّتِكَ لَهُ وَقَبْلَ الرَّسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحَبَّ أَحَبُّ أَخَاهُ فَلْيَنْزِلْ
وَأَنَا أَقْرَبُ بِالْأَخْبَارِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤَقِّدُ رِيَاةً حُسْبًا فَإِنَّهُ إِذَا عَرَفْتَ أَنَّكَ قَبْلَهُ أَحَبُّكَ
بِالطَّبِيعِ لَا قَائِلَهُ وَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّكَ يُجِبُّكَ رَأَاةً حُسْبًا لَهُ **الحق الرابع**
الْتِكُونُ عَنْهُ وَعَدَانُ تَكُنْتَ عَنْ ذَلِكَ عِيْدُهُ فِي حَقِّكَ وَغَيْبَتِهِ فَتَكُنْ عَنْ كَلَامِ الْمَوْلَى
يَكُنْ لَهُ جُحْلُهُ وَتَقْصِيْلُهُ وَتَكُنْ عَنْ ذَلِكَ قَلِيلُهُ فِي مَا يَتَكَلَّفُ فَلَا تَمَارِزْهُ وَلَا تَنَافَسْهُ
وَلَا تَقْسُرْ عَنْ أَخْبَارِهِ وَعِيْدِهِ وَأَنْ تَكُنْ عَنْ شَرِّهِ إِلَيْهِ يَلْقِيهَا إِلَيْكَ وَأَهْلُ أَرْبَابِهِ

في طريقه او في حاجته لانه تقاضيه بذكره عن ضيقه ووضعه ويزيد فاذ ذلك مما ينقل عليه وان تذكر
عن ذكره انك تعلم واذا كان به بما يشوقه وان تذكره عن فوج غيبه فيه قال ان شئ ساد من شوقه من صلح عليه
والدوس لا يواجهه احب ما يكره الله وقال مثل من عليه السلام ان من يكره كل البيان كل البيان
يخرج الصريح في المتأوي بذكرها وقال بعض الفقهاء الموقن بطلبه المتأخر والمذايق يطلب
النظر في وجهه **الحق الخامس** الصفوة عن الزلا في الرفوف والصفيد يفت
اذا اختلفا فليس فيلو خاتم ايمان تكون صفوته في جنة بارتكاب مقيته او في حقا
بتقريبه في الاخوة فاذا كانت الرفوة في الدين فليكن التلطف له في نصيبه بما يقيد
او جاره وجميع شمله ويصير الاصلاح والاستقامة فاذا صار علا الخطية وكبر
ان يرعوي فهل تقطع او تعامل فيه لترج في بين الثمارة والفقير المتأخر في تركها
واما ان تكون ركنه في حقاك ما له حبه الوحدة فالاول والعفو والاحتمال في كل ما قيل
تزييله علا وجهه حسن ويتصرف في غيبه فيه قريب او بعيد فهو واجب
الحق السادس البتة لا يخفى في حيايته وبقيته وقايله بطل
ما حبه نفسه وانقله ومن يتعلق به فتن عوا له كما تبعد نفسك ولا تفرق بين نفسك
وبينه فان جازك له جازك نفسك على التحقيق قال مثل من عليه السلام اذا جازك الرجل
لا خيه ما لا يتنازل له في نفسه وفي حديث آخر جازك الاخ لا خيه في الغيب لا ترده
الحق السابع الوفاء والاعلاء ومعنا الوفاء الثبات علا الحب والاجتهاد
له الا المودة وبقيته مع اولاده واصدقائه فان الحب انما يراى للاخوة فان اقبل
قبل المحبة العقل وضاح السقي وليت اقال مثل من عليه السلام في الشبهة الذي يطلب
الله بطله رجلا في ثبات في مية اجتمعا علا ذلك وتفرقا وقال بعضهم قليل الوفاء

بذلك فانه

بعبه الدقا في خير وكثير في الحيا ومن روى صلح من عليه السلام اكرم جودا دخلت عليه
فقبل له في ذلك فقال انها كانت تالينا ايام خبيته وان كرم الصديق من الدين **الحق**
الثاني التخييف وتذكر التكليف ومقتضا ذلك ان لا يكلف احدا ما يشق عليه
فمن عي علا نفسه ومن ماله وحاجته ويرى نفسه عن ان يولد شيئا من اعبائه ولا تتم
منه من حاجه ولا من ماله ولا يكلفه التواضع له ولا التفقت لا حول ولا القيام بقوله
بل لا يقصص بوجبه الامه تعبر كتاب حيايه واستيناسا بليقايه واستقانه به
علاجه به وتقرن بالامه تعال بالقيام بقوله وقال بعضهم في اقتضا من اعدا
ما لا يقتضيه ففقد طاعته ومن اقتضا منهم مثل ما يقتضيه له ففقد الصديق ومن لم
يقتض صديق عنده فهو متفضل عليهم فهذا ما ارجه فاذا ذكره في حقه في الصفة عليه
الاختصار والايام **التقرير الثالث** في بيان الصفات المتقدمة فيمن تمام
فبته اعلم انه لا يهمل للصاميه كل انسان قال الرسول صلح من عليه السلام ان من غلبه
عليه فليمنظن احبكم من قال له فلا بد من نيل من اصابه من غيب في ضيقه من اجله او جملته
ما ذكره في ذلك من خصال **الحصل الاول** الفقل وانك من اسر المال وهو الاصل
فلا خير في ضيقه الا حيق والا القبطه والرخسة تزجه والاحيق قب يضرك وهو يريد
نفسك وانما تشك من حيث لا يدري وليت اقبل مقايضه الا حيق قريبان الامه وقال
سفيان الثوري الا وجه الاحيق مقيضه مكنته ونزيب بالقابل الذي يفرهم الا قدر
علا ما فيه عليه اما بنفسه واما اخا فبهم فيه **الحصل الثاني** خسر الخلق فلا يبت

من اعتباري وادركت عاقل يدرك الاشياء علاما هي عليه ولكنه اذا غلبته غيبته استهوى
او قبل او حين اطاع هداة وخالف ما فقد المعلوم غيبته يخرج عن قدر ما هو مجهول عليه
فلا خير في ضيقه **المصلحة الثالثة** الذي فلا خير في ضيقه الفاضل المهر
علا فبقه لا في كل من فاق الله فانه لا يهرع على كبره وكل من لا يوافق الله فانه لا يوافق
عائله ولا يوافق بقا فته بل يتغير بتغير الاعراض وقد قال تعالى ولا تطعوا غفلا
قلبه عن ذكره ناو اتبع هداة وقال تعالى واتبع سبيلنا اناب الي وقال فاعرفوا من
نولا عن ذكره ناو في مضموم ذكره من ر عني ضيقه الفاضل **المصلحة الرابعة** البطل
فلا ينبغي ضيقه البطل فان ضيقه تزيدي وله يكن نافعا لنفسه فيكون نافعا لنفسه
قال بعض الحكماء انظر الى البطل فيبقى القلب وليقا البطل كروبا علا قلوب المؤمنين
وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان من خلق البطل من خلقه وجعل الله في امه
النفوس وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم اي شيء جاء به من البطل وقال الرسول صلى الله عليه
واله وسلم اي شيء جاء به من البطل اي شيء جاء به من البطل اي شيء جاء به من البطل
علا البنية فاما المرء في قلبه فليدبره سبب قاتل لان الطباع جبرلة علا
التشبه والافتقار بل الطبع يترك من الطبع من حيث لا يدري من حيث هو في الشبهة
المرئية في كذا المرء وبما الشبهة الذي تترك في الدنيا من اجل ذلك فانه فاقه
بطلان البنية وتنت ضيقه الراغبين في الاخرة قال امير المؤمنين كرم الله وجهه

احبوا الطاعات

احبوا الطاعات بما الشبهة في شئ من ذلك وقاد لغيره لا يبيح جالسي القلما وزيتم
بكم كتمانك فان القلوب قيت بالكملة كما ان الامم من المبتدع بوايل المطر فاما القل
البدع والاملا لان من افاد الاقرب فيض ضيقه غلبته وهو خوف البتر في
البه عله اليك وتنت في شوقها الان فيك والمبتدع يتوق المفاطعة والمهاجرة
وكيف تفر من ضيقه وقامت الاضيق لفاخر فتتخذ في حذره ولا تطلقه علا
يترك واستشر في امرك الذي يشوق منه في كل امور مع **الباب الثاني** شئ
في بيان الحية في حية والبعض فيه اعلم ان ما هذا حاله من غايض جيف
فالحي عماره عن ميل الطبع الا الشربة الملتذ به فان تأتبه الميل وهو الضيق
وهذا الحية المظلمة والبعض عماره عن نقره الطبع عن الشربة المولدة المتصيب
فاذا قوي شئ من مقتا فلنذكر ما يتعلق بالحية لانه ذكر ما يتعلق بالبعض فها تان
مرتبعتان **المرتبعة الاولى** ما يتعلق بالحية وتقع علا وجوده من بعض
الوجه الاول حبة الشربة له اية وما هذا حاله فهو قمين وهو ان يكون
في اية فهو باله علا مصنا انك تلتذ برؤيته وطرفته وشاهده به والتفكر
باخلاقه لا انك تستبينه فان كل جميل لديه في حق من اوجر حاله وكل لديه
فهو حبه فان ذلك المتشئ ايمان يكون هي الصورة الظاهرة اعني حتى الحلق
ومما القية وجمال الهيئة واما ان يكون هو الصورة الباطنة اعني من الاخلاق

ونوعاً من القلب ونوعاً من القلب واللبان وحسن المنطق وكل ذلك من غير دليل عليه
 وعقل متعبد وبلت إليه ويكون معها الوجه الثاني ان يكون حبه
 لغير ذاته والمحبة غير ذاته ولا شك ان الوسيلة الا المحبة محبة له وما يحب لغيره
 كان ذلك هو المحبة بالحققة ولهذا فان الناس يحبون للذات والفضيلة ولا عرفوا غيرها
 اذ هما لا يطهران ولا يشربان ولكنهما وسيلة الاكل المحبة وعرفوا مطلوب في الناس
 محبة غير محبة المحبة والفضيلة من جهة الذات وسلكا في الاضطرار فيجب
 لانه ينفع مثل به الا يلبى حاجه او مال او غيره كما يحب الرجل سلطانا لا تنفعه به اليه
 او حاجه الوجه الثالث ان يحب لادائه بل لغيره وذلك فيقول
 تراجعوا الاضطرار اليه بل يرجع الاضطرار في الاخرية فلهذا ايضا فاحذر لا تفر
 فيه وذلك من حيث استأذنه ويشأه لانه ينفعه به الا فيصير الصلح في
 العمل ومقصود من الصلح العمل الفرض في الاخرية وحرارة الشجاعة في الآخر وبه فانه
 حاله يكون من جهة المحبة في محبة نفسه وهكذا فانه يحب نفسه لانه يتلطف في
 العمل وينال بوسنا بطيه من تبه التعليل وينال في الاجرة في التلطف في ملكوت السموات
 كما قال عيسى صلام عليه واله وسلم من علمه وعمله فذلك في ملكوت السموات الوجه
 الرابع ان يحب لله وفي محبة لا يتبين منه دعاء ولا عمل فانه حاله فهو اعلا الله
 جات واجد قهرها وانضمتها وهذا القسم ممكن فان آثار الحب ان يتصت من المحبة بالاكل
 من يتعلق به ولا يقبض من الله وقيل علا عليه حبه واستولاه عليه محبة انشأها

الاكل حارة

الاكل حارة في الاشتهاير فانه يتصت الاكل موجود يسوقه من آثاره فانه محبة
 انشأنا محبة منقصة وحيلة وجهية انشأنا وبه ان رسله عليه السلام ان
 اذا وقع المحض انتمضوا واناله حبه وقال هذا من بيت الصديقين به اذا احسنوا في ذلك
 بالكرامة صانع يربها وجهه والكرامة قال انما حبه من رتبته المرتبة الثانية
 في بيان ما يتعلق بالفيض فاعلم ان كل من احب في رتبة فانه لا بد ان يبغض في رتبة
 اذا احببت انشأنا لانه بطيئة لله تعالى وعبدنا عنه فان عقاده فلا بد ان تبغضه
 لانه عاصي لله صفوة غنية فلهذا من ان اهل البغض مع اهل الصداقة
 من الكفاية والفساق ومع علايقا في غيرة واحدا في متباينة لان الحاقة لا تفرق في الغيرة
 بل ان يكون خالفا في عقوبة له او في عمله فلهذا في حالتان الحالة الاولى ان يكون في البقا
 في عقوبة له وتقع علا وجهه ثلثة الوجه الاول منها ان يكون كافرا وان
 كانت حارة بافهم متعلق للقتل والاسترقاق وليس يقبضه في رتبته وان كان من رتبة
 وجبة قتله وان كان ذميا فلا يجوز ان لا تؤذ بالاعراف والحقير والاهانة الاعلى
 ذلك من الاذيات الوجه الثاني المستبعد الذي يدعوه الابد عليه فان
 كانت البدعة بحيث يكفر بها فأمره أشبه من أمر الذي لا يقر بحربه ولا
 يشاقه الضيق ذميه وان كانت بدعة بحيث لا يكفر بها فأمره أخف وحكمه
 الكافي ولكن المنكر عليه أشبه لان شدة الكافر مقصور عليه وشدة هذا يتصت في
 جله الثالث المستبعد الثاني الذي لا يقبض علا الله تعالى ولا في

الاقتداء به وامره آتونه فالاول ان لا يفتاح بالقلبة والاعانة بل يلقفه في
النهي فان قلوب العقلاء تتريقه بالتقليد ينظر من غلبه في الاعراض من جهة الله
عن يده عتبه الى **الحالة الثانية** ان يكون في القالب غلبة لله بغير ذلك علما او
به ثلاثة **الوجه الاول** وهو ان يفتاح ما يفتاح به الناس كالطيرة
والفضة وسننها في الدروب والصبيحة والتميمة فهو لا يراه الا هو الا ان يرى
عنه وتركه كالطيرة والانتصاب عن غيره وطرد به وانما شره في جهله ان مقتضى
شبهه لما فيه من ايدى الحق **الوجه الثاني** الذي يفقد شره
المسكر ويتبين فاحشه الدنيا وتذكر القتل في ما ههنا حاله فانه يفتاح في
غلايم تكايله للمقتضية فان صدق في علاها في مقتضيه وجب صدقه بالشر
والحسن وغير ذلك واذا سرت عن ذلك وعلمه ان ذلك له حاجة في الواجب وعمله
وان لم يفتح ان نصته بمنع هو القدر فالواجب نصته **الوجه الثالث**
ان تكون عنايته في الدعاء الا الفسق والجور وسباب المصالح من الضارة
المسكر والذنا باحضار الآلات وتسهيلها وتبسيطها الصناء باحضار الآلات
والصبيحة فان من هذه حاله يفتاح على الناس اذ ياتهم ويأخذونهم فان هذه
مقتضيه عظيمه فالواجب له الاقانة والاعراض والمقابلة له فتا برة في
نحوه في الدعاء الا المصالح وقد تم عن ضمائر ما يرى به في الجنة والبقي

والله

في هذه **الباب السابعة** في بيان المقوق الله في المسلمين لمقتضى غلا
يقين لا حيلة الا سلام والبه في اعلم ان الانسان ما ان يكون وحده او يكون معه
غيره وان تصد من غير الاشارة الى الحق لعله من هو من جنسه له ان يكون في احواله
اجاب الى الحق والحق لا يبتدئ لنا من يفتاح واعنه الله وياخذ من يفتاح الاسلام
فانها من افاد الله اربها وقد عظمه من من صلتها من مع شائرها وهي الاخوة في البري
وقد ائتمت صلته عليه والوسيلة الى المؤمنين كرم الله وجهه احواله حيث قال علي
الي طالب اخي ووزيري وقاصي ديني وقال له انت صبي بمنزلة هرير من موشا
بالا انه لا ياتي بغيري وما الحلة فلي فوق السماكة والاحوة وله ان يكون له اعب خبيلا
وقال لو كنت صليحتا خبيلا لا تلتزمه ان ابا بكر خبيلا ولكن مناجيتكم خبيلا لان الخيل
له الذي تملك الحجة جميع اجزاء قلبه فلا يعرفها باطلا وتصوره وله ان يكون يستوعب
قلبه صلته عليه والوسيلة يتواضعت منه فكان صلته عليه والوسيلة حبيب منه وخبيلا
وقد روي عن انه صلته عليه والوسيلة صبيحة المنيرة في خاستبش او قال ان الله
قد ائتم في خبيلا فانا حبيب منه وانا خبيلا منه فاما الاشارة فهو الايقان بالنفس
واله في ان كان من اي يكر في الغار من وقاينه بنفسه في الدنيا الحية ومما
كان من اي يكره اذ جعل شقصة وقاينه كاشفة الكرم صلته عليه
وسلامه وفي الآف نبتة ابدت في الاخرة لا تلتها العاقبة والذات في

وجهه ما تذكره من ذلك آية ان ثلاث آيات ان يسمع عليه اذ يقفه ويحبسه
 اذ اذ غاه ويحبسه اذ اعطى ويقفه اذ اقرضه ويشبهه جنازة اذ مات
 ويبر اذ اقمه اذ اقامته **وتأثيرها** ان يبر ليا فله المسلمين ما يحب لنفسيه
 ويبره لغيره ما يكرهه لنفسه **وتأثيرها** ان لا يؤذيه احمه او المليف بفعله ولا
 قد له **وما يضرها** ان يتواضع لغيره ولا يتكبر عليه فادبه الله الا يحب كل
 فتنة فهو **وخايسها** ان لا يسمع فيه كلامه فتكلمه ولا يقضي الالهة عاقب الناس
 في بعضه بعض ولا يهلك بعضهم ما يسمع من بعض **وتأثيرها** ان لا يربد في
 حجر من يجره ولا يثقل في ترك رجة اسلام **وتأثيرها** ان يرضى الامم قد
 عليه صلح ما استطاع فلا يمتنع بين الاهل وغيرهم **وتأثيرها** ان لا يبخل على
 احب الابرار اليه ويتأذى من ثلاثا فان له بعد ذلك انصر **وتأثيرها**
 ان يجالفة الجميع فيخلق حبي ويخالطهم حب طرأ يبرهم **وتأثيرها**
 ان يفرق من المشايخ ويرحم الصبيان والسوان **وخايسها** ان يكون
 مع كافة الخلق من خلق الوجه كثير البشر **وتأثيرها** ان لا يهيب شيئا
 وعنه الا ويوفي به ولا يخلعه **وتأثيرها** ان ينصف الناس من نفسه
وتأثيرها ان يرضى في رفقته من يرضى نفسه ويرببه على خلقه في
 آية ويبره الناس من ربه **وتأثيرها** ان يرضى ذات البين بين المسلمين
 صرنا وجه الا ذلك سبيلنا **وتأثيرها** ان يرضى من ايت المسلمين كلهم

كما ورد في الحديث

كما وردت به **وتأثيرها** ان ينفي مواضع التسع صبيانه لقلوب الناس
 عن الشر ولا يتفصح عن الضبته **وتأثيرها** ان يكون شاعرا بالكلية من له حاجته
 من المسلمين الاكل من كان له من له في نفسه خوارجه بما يقدر عليه **وتأثيرها**
تأثيرها ان يضاف كل من وجب من المسلمين عبد السلام عليه **والعشر**
 ان يصفى عرشه من آخيه من اهل نفسه وماله عن طهر عيني ومهما قهر عليه ويرج عنه
 ويناضل الى احي **والعشر** ان يثبت القاطن اذ قال المديك الثاني
والعشر ان لا يولي بشي خلق يتبعه فيبقي ان يامله ويتقيه **الثالث**
والعشر ان يجنب في البطلة الاغنياء وجلبه بالمكن **الرابع والعشرون**
 الذبيحة لئلا يميل والجهل في احوال السوء علا قلبه **الخامس والعشرون** ان يفرج
 من ضاحك والبدع اهلهم واطهار الرأفة والسخمة لهم **السادس والعشرون** ان يسمع
 جازرهم وان يقف حثايب في البيت وما ورد في الخبر **السابع والعشرون** ان يرضى
 قورهم والمفقد هو البه عا ولا اعتبار ويرى فيف القلوب بر يامر القوم **الثامن**
والعشرون جفيع الجناح ولين اليه نكته والتواضع للمسلمين **التاسع والعشرون**
 ان لا يتفصح احدا من المسلمين خيرا او ميئا **الثلاثون** ان يكون عايبا اليه يكره
 من نفسه اذ يقال ليل فيض في صرنا من قاج را علا ذلك فتمينا منه فربيه حله **الحادية**
 لئله علا اجاب المقاشرة علا قوم الخلق والجملة الجامعة الى ايتي الاجاب مع عدم الخلق
 ان لا ينفق احدا ولا يظفر الا اهل الدنيا بصفي التقضي له في حاله ينام فان البه نيا

الشَّيْءَ وَقَدْ مَلَاحَظَ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ بِمَا يَلِي بِمَا يَلِي لَا يَدُوبُ بَيْنَهُمَا رَأْسُهُ فَلْيَكُنْ هَكَذَا خُفَا
 هَبْهُ الْأَجَابَ وَالْقَبْلَ عَلَى التَّمْلِيقِ بِهَا وَأَسْأَلُكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ يُجِيبُ لَكَ فِي عَاقِبَتِهِ
 أَصْرَكَ تَطْفُرُ بِالنَّجَاحِ فِي الْأَهْرِ وَرَيْهِ وَالْأَهْرِ فِي الْفَتَنِ وَالْوَقُوفِ **بَابُ الْبَابِ**
 فِي بَيَانِ الْمَقْصُودِ لِلْوَالِدِ وَالْأَوْلَادِ وَسَائِرِ الْأَنْحَامِ وَالْأَقَارِبِ بِأَعْلَانِ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ لِدَعْوَى حَقِّ الْوَالِدِ الْأَخَرِ لَكِنَّ أَحَقَّ الْأَنْحَامِ وَأَكْبَرُهَا وَأَقْرَبُهَا هُوَ حَقُّ
 الْوَالِدِ فَلَا قَائِدَ أَنَّ الْحَقَّ مُتَضَاعِفٌ فَبَيْنَمَا فَتَنَّا فَتَنَّا حَقَّ الْوَالِدِ فِي عِلَالَةِ الْأَوْلَادِ تَدْرُسُ
 بِهِ ثُمَّ يَنْدَكِرُ حَقُّ الْأَوْلَادِ عَلَى الْوَالِدِ ثُمَّ تَدْرُسُ حَقُّ سَائِرِ الْأَقَارِبِ فِي فَتَنِهِ
 نَلَا ثُمَّ أَصْنَا فِي **الْمَقْصِدِ الْأَوَّلِ** حَقَّ الْوَالِدِ فِي عِلَالَةِ الْأَوْلَادِ ثُمَّ أَنْقَبَ
 قَالَهُ ثُمَّ نَحْنُ وَلَا تَقْلُ لَهَا أَقْرَبُ وَلَا تَنْتَهِي ثُمَّ وَقِلْ لَهَا قَدْ لَكَ يَمَّا وَأَهْوَضَ لَهَا جَنَاحُ
 الْيَدِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ انْصَرِفْ لَهَا كَمَا فِي بَيَانِ صَفِيحَةٍ أَفَامَتْ تَعَا قَبْجَةٍ فِي هَبْهُ الْإِلَهَ
 بَيْنَ أَجَابِ خَشْيَةِ تَعَا عَنِ السَّاقِيقِ وَنَهَا عَنْ نَسْرِهَا وَأَصْرَ بِالْفَقْدِ الْكَبِيرِ لَهَا وَأَصْرَ بِقَضِ
 الْجَنَاحِ فِي حَقِيرَتِهَا وَأَصْرَ بِالْبُعَا لَهَا بِالرَّحْمَةِ وَقَالَ تَعَا بِالْوَالِدِ فِي إِحْسَانًا وَقَالَ صَلَّامُ
 عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ فِي الْجَزِي وَكَتَبَ وَالِدُهُ حَتَّى أَجَبَ مَوْلَا نَاصِتِي بِهِ فَبَيَّنَّ قَوْلَهُ وَقَالَ صَلَّامُ
 عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ بِالْوَالِدِ فِي أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالْيَقِينِ وَالْحُجَّةِ وَالْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ فِي أَصْبَحَ صُرُوحًا لَا تَبُولُ بِهِ أَصْبَحَ كَمَا بَابُ مَقْصُودَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَمِنْ
 أَصْبَحَ مَثَلُ ذَلِكَ وَمِنْ أَصْبَحَ مُصِيبًا لَهَا أَصْبَحَ لَهَا بَابُ مَقْصُودَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَمِنْ أَصْبَحَ
 مَثَلُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا فَوَاجِبٌ وَإِنْ ظَلَمًا وَإِنْ ظَلَمًا وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ بِالْمَنْتَهَى

لا يوجب ذلك

يوجب ذلك من تبيينه خشيته على غريم ولا يوجب ذلك من تبيينه خشيته على غريم ولا يوجب ذلك من تبيينه خشيته على غريم
 أَقْبَدَ وَأَبَاكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَجْدَاكَ فَاجْدَاكَ وَبَدَاكَ وَأَنْتَ قَالَهُ لَوْ شِئْتَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَرٍّ وَالْبَدِيَّةِ وَعَقْنِي وَتَبْنِيهِ بَارِئًا أَوْ مِنْ بَرٍّ فِي وَعَقْنِي وَالْبَدِيَّةِ كَتَبْتَهُ
 عَاقِبًا وَقِيلَ لَهُ إِذَا خَلَّ يَصْغُوفُ فِي عِلَالَةِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَقْعُ عَلَيْهِ وَأَوْحَاةً لِي
 تَتَقَاتِلُ أَنْ تَقُومَ لِأَبِيكَ وَبَرٍّ فِي الْأَهْرِ حَتَّى مِنْ صُلَيْكَ نَبِيًّا وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ
 مَا عَلَا أَحَدٌ أَنْ يَنْصَبَ قَدْ يَنْصَبُ قَوْلُهُ أَنْ يَصْلَحَ لَهَا مِنْ أَبَوَيْهِ إِذَا كَانَ مَسْلُومًا فَيَكُونُ لِلْوَالِدِ بِهِ
 أَجْرُهَا وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَجْرُهَا مِنْ عَمَلِهِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ بَرٍّ نَحْنُ نَحْنُ قَالَهُ مَا كُنَّا فِي رَيْبَةٍ
 بَيْنَا فِي عَمَلِ بَرٍّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَوْثِقَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ قَالَهُ يَأْمُرُ لَمْ يَكُنْ
 يَقْعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ بَرٍّ وَالْبَدِيَّةِ بَرٍّ ثُمَّ يَكُونُ بِهِ بَقْبَةٌ وَقَالَتْ لَهَا قَالَتْ لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَوْثِقَ
 لَهَا وَابْنُهَا عَزِيدُهَا وَابْنُهَا كَرَامُ صَبَّ يَقْعُهَا وَصَلَهُ اللَّهُ حِمُّ الْبَيْتِ لِأَنْصَلِدَ الْإِبْرَاهِيمَ وَقَالَ صَلَّامُ
 عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى بَرٍّ الْإِبْرَاهِيمَ صَلَّاهُ اللَّهُ جُلَّ أَهْلُ وَجْهٍ أَبِيهِ وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ
 بِرَّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ صُفْقًا وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى بَرٍّ الْإِبْرَاهِيمَ صَلَّاهُ اللَّهُ جُلَّ أَهْلُ وَجْهٍ أَبِيهِ وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ
 وَلَهُ إِذَا قَالَ هِيَ أَرْحَمُ مِنَ الْآيَةِ وَجْهٌ عُدَّةُ اللَّهِ حِمُّ لَاتُفْقًا وَسَمَاءُ رَجُلٌ فَقَالَ يَأْمُرُ لَمْ يَكُنْ
 مِنْ أَيْسَرُ قَالَهُ وَالْبَدِيَّةِ قَالَهُ لَيْسَ بِالْبَدِيَّةِ فَقَالَ بَرٍّ وَلَهُ كُنَّا أَنْ لَوَالِدِيكَ حَقًّا عَلَيْكَ فَلَوْ كُنَّا
 حَقًّا عَلَيْكَ وَقَالَ صَلَّامُ عَلَيْهِ وَالْمَوْثِقَ يَرْحَمُ ثُمَّ وَالْبَدِيَّةِ أَفَانَتْ وَلَهُ عِلَالَتُهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ
 سَوَاءُ الصَّفُوقِ عَلَى سَوَاءٍ عَلَيْهِمْ وَفِي قِيلَ وَلَهُ كُنَّا أَنْ لَوَالِدِيكَ حَقًّا عَلَيْكَ فَلَوْ كُنَّا
 عَمْدُكَ وَأَنْتَ يَكُنْ قَالَهُ أَنْتَ بَرٌّ مَالِيكَ الْفَلَامُ يَقْعُ عَنْهُ رُيُومُ السَّابِغِ وَيَنْتَمِ الْبَاطِلُ
 عَنْهُ إِذَا خَالَغَ بَلْعَ يَنْتَمِ سَيِّئًا أَجْبَدَ فَادْخُلْهُ تَسْعَ سَيِّئًا عَزَلَ عَنْهُ فَادْخُلْهُ

بَلَغَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ صُرْبَةً عَلَى الصَّلَافَةِ فَإِذَا بَلَغَ بِسْتِ عَشْرَةٍ رَوَّجَهُ ثُمَّ خَدَّيْهِ وَقَالَ قَبْ
 أَجَدُ يَتَكَ وَيَعْلَمُكَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ صَلَّيْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ حَقِّ الدُّلْبَةِ عَلَى الْوَلَدَةِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ بَنِيهِ وَيُحِبُّهُ بِسَمْعِهِ وَقَالَ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّ كُلُّ غُلَامٍ
 مِنْ ثَلَاثِينَ بِحَقِّ بَقِيَّتِهِ أَوْ جَارِيَةٍ إِلَيْهِ **الْصَّنْفُ الثَّانِي** وَهُوَ حَقُّ الدُّلْبَةِ
 عَلَى الْوَلَدَةِ فَقَبْرُ رُوحِي أَنْ الْأَقْرَبُ مِنْ خَالِيٍّ مِنْ أُمِّ الرَّسُولِ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى
 يُقْبَلُ وَلَدَهُ الْحَقُّ فَقَالَ أَنْ لِي عَشْرٌ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاجِبٌ أَمْنِي فَقَالَ لَهُ لَا يَرَى حَقُّ
 مِنْ لَا يَرَى حَقُّ وَقَالَ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى مَا يَحِبُّ بَنِيَهُ أَوْ غُلَامًا وَجْهَهُ أَوْ سَنَاءَةً فَخَلَّتْ
 أَعْيُنُهُمْ وَأَنَا أَنْفَعُ لَكَ أَخَذْتُ مِنْ وَفَلَّ وَجْهَهُ ثُمَّ قَبَلَهُ وَقَالَ قَبْرُ بَنِيٍّ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً
 وَتَمَّ بِنَا الْإِحْسَانُ وَهُوَ يَحِبُّ فِي ثِيَابِهِ وَهُوَ عَلَى صَبْرٍ مِنْ زَلٍّ وَحُمَلَةٍ وَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى
 إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ شُبَّانٍ بَيْنَهُمَا رَسُولٌ مِنْ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى
 يُحِبُّ بِنَا النَّاسِ إِذَا جَاءَ الْحَقُّ فَرُكِبَتْ عُنُقُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأُطْلِقَ السُّبُوحُ بِالنَّاسِ قَتْلًا
 طَمَعًا أَنَّهُ حَبَشَ أَهْلًا قَتْلًا قَتْلًا ثُمَّ قَالَ قَبْرُ ابْنِ السُّبُوحِ حَتَّى طَمَعًا أَنَّهُ قَبْرُ حَبَشَةٍ
 أَهْلًا فَقَالَ أَنْ أَبِي هَذَا قَبْرُ ثَلَاثِينَ نَكْرَةً أَنْ أَجْلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ رَجُلٌ مِنَ الْوَلَدِ مِنْ رَجُلٍ الْجَنَّةِ وَحُكْمِي مَقْصُودُهُ أَنَّهُ إِذَا خَلَّ إِلَيْهِ الْأَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ قَتْلًا خَلَّ
 عَلَيْهِ قَاتِلُهُ يَأْتِي بِمَا تَقَعُ فِي الْوَلَدِ فَقَالَ لَهُ أَنَّهُ تَمَّ قَتْلُهُ بَدَا وَعَاجُ ظُهُرِهِ نَاقُ لِي
 أَمْرٌ بِهِ يَكُونُ وَسَمَاءُ تَلْبِلُهُ وَبِهِ نَصْرُهُ فَلَا كُلَّ حَيْلَةٍ فَإِنْ طَلَبُوا فَاتَّطَلَّعُوا وَإِنْ غَفَلُوا
 فَاتَّطَلَّعُوا بِمَنْفُورٍ وَجْهَهُ وَيُفْهِرُ جُودَهُ وَلَا يَكُنْ عَلَيْهِمْ ثِقَلًا يَتَمَلَّوْا حَيَاتَكَ وَيَجْتَمِعُوا
 وَقَاتَكَ وَيَكُونُوا قَرَنًا بِكَ فَقَالَ لَهُ صَوْبُهُ إِلَيْهِ أَنْتَ يَا أَحَنَّفُ لَقَدْ خَلَّتْ عَلَيَّ وَأَنَا هَلُمَّ
 فَبَطَّ عَلَيَّ بِنْتُ نَمَّا حَتَّى الْأَقْرَبُ مِنْ عَذِيرَةٍ مِنْ صَنِيعِ عَوْنِي بِنْتِ وَبَقِيَ إِلَيْهِ مَا تَرَى الْف

لَيْسَ

بِرَّهِمْ بِمَا فِي ثَوْبٍ فَأَتَى سَلَامٌ يَدُ الْأَحْنَفِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمِثْلُهُ ثَوْبٌ قَاتَمُهُ مَعَالَا
 الْقَبِيضِ فَتَمَيَّزَ الْأَخْيَارُ كُلُّهُمْ أَلَّهُ عِلَاقًا كَيْدَ حَقِّ الدُّلْبَةِ وَكَيْفِيَّةِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا
الْصَّنْفُ الثَّالِثُ فِي بَيَانِ حَقِّ الْأَقْرَبِ وَالْأَرْحَامِ قَالَ الرَّسُولُ
 صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَعَالَى أَنَا الدُّخَانُ وَهِيَ الدُّخَانُ شَقِيقَتُهَا أَسْمَاءُ
 مِنْ أَسْمَاءِ مَنْ وَصَلَتْهَا وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَتْهَا بَنَتْهُ وَقَالَ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ تَرَى أَنْ
 يَنْشَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ لِأَجْلِهِ وَيُؤْثِرُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْهُ بِرَحْمَةٍ وَقَبْلَ الرَّسُولِ مِنْ صَلَّي
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى أَبِي النَّبَاتِ أَفْضَلُ فَقَالَ النِّقَاحُ رَأَى صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبُ بِالْمَرْوِفِ
 وَانْهَاهُمْ عَنِ الْمَنَازِلِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا لِي خَلِيلِي صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى الدُّخَانُ وَإِنْ جَاءَ بِرَّكَ وَ
 صَرَفِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ قُرْبًا وَقَالَ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى أَنْ الدُّخَانُ مَقْبَلُهُ بِالْأَقْرَبِ يَتَوَلَّى
 لِيَتَوَلَّى الْعَمَلُ بِالْمَكَا فِي وَلَكِنْ الدُّخَانُ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ بِرَحْمَةٍ وَصَلَتْهَا وَقَالَ الرَّسُولُ
 صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى أَنْ أَجْلُ الْإِطَاعَةِ ثَوَابًا مِثْلُ الدُّخَانِ حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَكُونَ دَائِمًا
 تَمَّ أَمْوَالِهِمْ وَبِكُنْزٍ عَجَبٍ إِذَا أَوْصَلُوا الرِّقَاصَ وَقَالَ زَيْدٌ أَنْ أَسْمَاءُ تَمَّ حَتَّى رَسُولُهُ
 عَلَيْهِ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى الْأَمَّةُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرَجُلْ فَقَالَ أَنْ كُنْتُ رَجُلًا بِنْتُ الْبَيْتِ وَالنُّزُقِ
 الْأَجْمُ فَقُلْتُكَ بِنْتِي فَجَاءَ فَقَالَ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى أَنْ هَمَّ قَبْرُ صَنِيعٍ مِنْ بِنْتِي مِثْلُ الْبَيْتِ
 الدُّخَانِ وَقَالَتِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَبْرُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَتَيْتُكَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ مُتْرَكٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهَا طَلَبَتْهَا قَالَ نَعَمْ بِبَيْتِهَا
 وَقَالَ صَلَّي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَى الْقَبْرُ عَلَى الْمَسَاكِينِ صَبْرٌ فَتَدَّ وَعَلَى الدُّخَانِ بِنْتَانِ وَمَا أَرَادَ

ابو طائفة ان ينصب في خارجها كان يجهله عملاً بقوله تعالى في تناولها من حيث لا يحتسبون
 قال يا رسول الله يعني في الفحص لا والمتاكرين فقال صلى الله عليه واله وسلم وجبت اجركم في ستمها
 في القارب بك وقال صلى الله عليه واله وسلم افضل القصب ثلثة علا في اليد حيد الكا شمع ويه قطع
 فقدم صلى الله عليه واله وسلم افضل القصب بطل ان يعمل من قطعك وتعمل من حزم مكة وتصفى
 عن من طمستك وروى عن ان عمر اقر ال عابليه ان اضره وال القارب ان يتر او ر واولا ياتي او ر
 قال ذلك لان التناول يوجب الترحيم علا الحقوق ويما اوترن الوضوء وتطبيقه الذي
الباب التاسع في بيان حق الجوارر اعلم ان الجوارر يقضي حقاً واما تطبيقه
 اخوة الاسلام فيحقق الجار الملبس ما يتفق كل مسلم وير ياجه بالمجاورة قال صلى
 الله عليه واله وسلم الجارن ثلثة جاره له حق واجب وجار له حقان وجار له ثلثة حقوق
 والجار الذي له ثلثة حقوق فالجار الملبس واليه حيد فله حق الجوارر وحق الاسلام وحق
 اليه حيد واما الجار الذي له حقان فالجار الملبس له حق الجوارر والاسلام واما الملبس له حق
 واجب فالجار المشرك فانظر كيف اثبت للمشرك حقاً في الجوارر وقد قال صلى الله عليه واله وسلم
 ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ضنت انه سيورثه وقال صلى الله عليه واله وسلم
 من كان يومئذ يملك فليكرم جاره وقال صلى الله عليه واله وسلم لا يؤمن من عبه حتى ياقف افده
 يوايقفه وجاره بواجده وقال صلى الله عليه واله وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران
 وقال صلى الله عليه واله وسلم اذا انت رقيت كلب جار ترك فقب آذينه وروى عن ان رجلاً
 جاء ال النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ان لي جاراً يوذيني ويشتني ويظيق علي فقال اذهب

فانه عظيم

فانه عظيم منه فيك فاطيع منه وقيل لرسوله صلى الله عليه واله وسلم ان ثلثة شعور
 الثمارة وتفوم الكيل وليكنها نذري جبراتها فقال صلى الله عليه واله وسلم هو في النار
 وروى الزهري ان رجلاً انا ال النبي صلى الله عليه واله وسلم يشك جاره فاقض النبي صلى
 الله عليه واله وسلم ان يناجي علا باب المسجد الا ان يرضي جاره ارجوا قال الزهري
 ان يقول هكذا وان يقول هكذا وان يقول هكذا هكذا الا ان يرضي
 جاره قال صلى الله عليه واله وسلم اليمن والشوم في المرأة والمنكر والمكر بين يمين
 المني صبرها ويسر نكاحها وحسن خليفتها وسوء منها علا قبرها وعشر نكاحها
 وسوء خليفتها ويمن المني تسعة وحسن جوارر أهل وسوء منه وضيقه وسوء جوارر
 أهله ويمن القرين ثلثة وحسن خليفه وسوء منه وضيقه واعلم انه ليس حق الجوارر
 كحق الادب فقبلاً باحتمال الادب فان الجار أيضاً كلف آذاه ليس في ذلك قضاء
 حق ولا يفي باحتمال الادب له ثلثة فالتيقوا ابتداء الجوارر والمطروفي اذ يقال ان الجار
 الفقير يتصلق بجاره الغني يوم القيمة ويقول يا رب سلم هذا اليه ففقه فقره وانه
 وسبب بانه جاره وبلغ اليه المقيع ان جارا له يري يد ان يبيع جاره في جاره
 تركه وكان يبيع في ظل جاره فقال ما قمت به اخذت بغير ظلي جاره ان باعها
 فبعد ما قبض اليه ثمن البئر وقال لا ينقصنا شيئاً بقض ثمنه الفأري في بينه
 فقيل له يا قاتل يهرأ فقال اخشاً ان يسمع الفأري صوت البئر فيهرب

الا جازي الى الجار ان يكون قد احببت لنفسه مالا احبته له وجملته خفي الجار ان يبينه بالليل
 ولا يطلع في الكلام ولا يكثر من حاليه السؤال ويخوض في المزاح ويخبر به في المصيبة
 ويقدم فقه في الضرر ويترتب في الفرج ويظهر الشكر في الشكر ويصفى عن
 لا يترك ولا يطلع في الشك في علاءه ولا يضايقه في وضع الخديج علاءه ولا في
 خصبة الماء في يديه ولا يطلع في الازواج في فتياله ولا يصفى فقهه الا الله اير ولا
 يصفى النظر في ما يملكه الا جازي به ويترك ما ينكشف له من عوراته وينقش موصى عنه
 اذا نأيت له نأيت له ولا يفصل عن ملاحقه جازي به عن غيبته ولا يسمع عليه كلامه
 ونقصه بقره من حرمه ولا يبره النفس الاخارج منه وتسلط لوكبه في كلبه وترشبه
 الا ما يملكه من اقره يديه وجنانه وروا اعم الى شقيب عن ابيه عوجه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يروى ما خلف الجار ان استعان به اعينه وان تلتفت
 نص له وان استقر فلك اقر فنته وان افترق عنه عليه وان يرضه عنه نجه
 وان مات اتبع جنازة له وان اصابه خير فقا له وان اصابه مصيبة
 عزيت له ولا تطلع عليه بالبناء فليجب عليه الدخ الا ياديه وان اشقيت فاقا
 كفه فاقه له وان لم تفعل فاجعلها بيتا او لا تفرج بينهما وليد كليفه ولبه
 ينها ولا تفرج به فقتل فقتل كذا لا ان نصرف له منها ان يروى ما خلف الجار والي
 نفي يبيد لا يطلع من الجار الا من راحه منه وعن عبيد الله ان من اتى الله اقر

غلة ما يملكه

غلة ما يملكه ثم شاة فقال يا غلام اذا سئلت فابدا جازنا اليهودي حتى قال صرا فقال له
 تقول هذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم له يرضى بالجار حتى احتجبت
 ان يسود له وكان الحسن البصري بن لا يرا باسا ان يطلع اليهودي في الضرر في ما يملكه
 وقال ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم فقال اذا طلقت فبدا فاكتر ما فاقا شاة انظر
 بعض الغلبات من جيرانك فاعين في لدم منها وقالت عائشة رضي الله عنها عند خلاتها
 يا من تكون في الرجل ولا تكن في ابيه وتكون في الصبي ولا تكون في سبيته يفتنهما
 منه لمن احب صفة والحب يشد وشد في الحامض الصغير وشد في النابت واعطى الشايل
 والمكافاة بالسناريه وشدك الدخ وحفظ الامانية والشد في الجار في الله فم يلقا
 حيد وقوي الضعيف ومن اسكن الميما وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تشاجروا المرء
 المشرك الداسع والجار الضال والمزكك الدنيي وقال عليه السلام قال رجل يا رسول الله كيف
 لي ان اعلى ان احسنه او اسكته قال اذا سمعت جيرا بك يقولون قد احسنه فقل
 احسنه واذا سمعتهم يقولون فم اسكته فقل اسكته وقال جازي قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم من كان له جار في حارة او شريك فلا يصفه حنا يصفه عليه
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ينع احب في جاره ان يصفه حشبه في حاتيه
 وكان ابو بكر يرضى بقوله ما لي ارى في عندي مضر صبي ومي لا يرضى بينهما بين اكثر من وقت
 ذهب بعض الفقهاء الا ذلك وقال ما راجه منه بله حيرا غله قبل ما غله

قلله اجرة من تين واما عتق ابوسرايحي بكري وقال سنان بن ابراهيم فذهبت واجبت وقال صل
 عليه واله وسلم عتق علي بن ابي طالب ثلثة بيده خلوت الجنة واولاد ثلثة بيده خلوت النار فاما
 ثلثة بيده خلوت الجنة والشرهيد وعنه مملوك احب عبادا في مرتبة ونسبة لغيره
 وعفيف ضيقا وعيال واولاد ثلثة بيده خلوت النار اقرب قسبة وهو شرف في
 لا يظلم حق من فقير وفقر فخر وعنه في سقوط الانصار في قال بينا انا اضر بعلامة
 في مسجدي صوتا من خلفي اعلم انما سجد من تين فالتفت فاذا امرؤ منة صلى عليه
 واله وسلم فالتفت الدجاء فقال وممة لله ان تبارك عليك منك علا هذا وقال رسول الله صلى
 عليه واله وسلم انما ابتاع احبكم الى الحاجم فليكن اوله شبيبي يطعمه الفدا فانه اطيب نسبه
 من واد فهاذا ابو جليل وقال صلهم عليه واله وسلم اذا انا احبكم علا فله بطعامه فليكن
 فليكن نسبه فله وان لا يفعل فليكن اوله اكله في بيته وليقل كل فيه ورجل
 علا سنان وهو يعني فقال يا باعبي ممة ما هذا قال بصننا الحاجم في عمل فكلنا
 انما جمع له بين عملي وقال صلهم عليه واله وسلم من كانت عتبة من جارية ففعلها
 اليها ثلثة عتقها ونسبها من يدك له اهران وقال صلهم عليه واله وسلم ثلثة راي رثلكم
 نسبه من عتق عتبه وجملة حق المملوك ان يشركه في طعمته وكسوته ولا يملكه
 نقد طاقته ولا ينظر اليه بغير الكبر والارادة وان يعفو عنه من لينة وتفكر
 عنه عظيم عليه لهفوتك او جنايتك في مقاصبك وجنايتك في حقهم وتقييرك

في طاعتك

في طاعتك مع ان قد مر من ممة عتقك فوق قد مر منك عليه وقال صل عليه واله وسلم ثلثة لا يشك
 عنهم من جلد فارق الجماعة او عتق بماله ثمان عاصيا فلا يشك عنه وامرأة عتقها عنها
 من وجهها وقب كفاها فمؤنة اليها فمترجت عليه فلا يشك عنها ومن جلد بنات ممة
 من جلد او من جلد او من الكبرياء **وبتمام** بينت المقالة على المقالة التي اقبلت
 من المقالة الصبابة في المقالة القامشة في بيان اخلاق النبوة وذكر المحرمات
 الباهرة **وقال** ان الضر من ممة المقالة هو الاشارة الى الاجاب الرسول صلهم عليه
 واخلق له الما ثور في عنه في قوله في ذلك عرضا في الضر **والاول** الانفاخ
 باخضه ممة به في الاخلاق في الذاكبة والشماتيل الموضحة التي له في نص باحب قبله
والضر الثاني قد يد الايمان وتأكيده بمشاغبة اخلاقه الكبرية التي شهد
 انا على القطيع انه اكرم خلق ممة واعلا عتبه رتبة واجلج تبارك ان كيف ادا
 حصل جودها فيكون اجد خل في اله لاله واظن في الكيف والابانة فمذك اول ما
 خضه ممة به في الكمال ~~في الكمال~~ فليكن الشريفة ثم نذكر ثانيا خلقه ومدة
 من ثلثة وما خضه ممة به في الكمال ثم نذكر ثانيا ما ايت به ممة به في الكمال
 والاباء الباهرة في تربيته ثلثة في التام ففعلها بقوله ممة ثلثة **القسم الاول**
 في بيان اخلاقه وشماتيل التي اكرم ممة ثلثة ثانيا ففعلها بقوله ممة ثلثة
النوع الثاني في تاجيب كمة ديا بالقرآن في كان الرسول ممة صلهم عليه واله وسلم

أو تكون ذات حشر من هذه ومات انتهى الناس لا يبيت عتبه جيتار ولا من رفق
 وإن فصل ولدي من يطيعه وقاه الليل له يأول لاقية له حناير أوفه الا
 من يحتاج اليه ولا يأخذ ما آتاه الله لا قد انشأه بها في شجرة آخر الا ان قد وجد
 سقمه فاداهي هكذا اتوا عاقه وألقوا قدق يده فتأمل ولا تفصل من أيسر ما
 جيد من التمر والشحير ويضع شراير ذلك في سبيل ميم ولا يسأل شيئا الا عفاه في يده
 علا قد انغار ما كره هكذا في شجرة آخر من تأمل في حشره عاقه فيونتر منه
 حناير بما احتاج قبل القضاء فتأمل في جميع الدافع القاطم ان له ياتيه شجرة من فضل ميم
 وكان في صف الصلح ويرقع الثوب ويخدم في جهنم في أقبول ويقطع الكمة فقيين
 وكان أشب الناس حناير لا يثبت بصره في وجهه أجبر جيب عود الحيرة والخبير
 ويقبل الذهب يله ولما تاجر عله كني أو فند أرنيب ويكافي عليمه وأياكها
 ولا ياكل القصب فيه ولا يستكبر عن إجابته آله والمسيكين يفضض بره ولا يفضض
 لغيره ويفت الحقا وان عاقه ذلك يضر يا عليه علا أصمياه وعير من عليه الانتصار
 بالمشركين علا المشركين وهو في قلة وحاجة الا ان واحد يريد في عبة
 في مقصده فأبا وقال له نأ لا تنصرف بالمشركين ووجب من ذلك ما يمتا بيه
 قنبلا ببي الثروة فله يبي من جهنم خيف عليهم ولا حرج علا من الحق عليه بل
 وجهه بما يله نأ في عنيه وله نأ أصمياه محتاجون الا بغير واحد ينقون

به علا العود

به علا العود به ومات يفضض الحشر علا بطيه من الجدي وقرة يا كلى ما خضر لا يسر ما وجه
 ولا ينفوس من صطع خلل ان وجهه نمر من غير خبي آكله وان وجهه يشق آكله
 فوان وجهه كبتاه من خبي آكله وأكثف به وان وجهه يقيى أو رطبنا آكله ولا ياكل
 متكيا ولا علا خوات من يد يله باطن قد فيه وله شبع من خبي بره ثلثة أباريم
 فتوالية حناير ميم يشار علا نفيه لا فقر ولا فلة حيث الدائمة أشبه الناس
 تدا صفا وأستكن من غير متكبر والبصر من غير طويل وأحسنه بشر الأيسر لفي
 شبح من أمد البس يلبس ما وجهه من ثلثة وقرة من خبي في مائتا وقرة
 مائتا حبطا وتطه من شقين وقرة حبه صوفي يأكث بالورق وقرة يلبس
 في خنصره الأيمن وهذا الكثر وقرة في خنصره الأيسر يركب ما وجهه وأكله وقرة
 من شاة وقرة بصير وتارة بقله وتارة عمارا وتارة عيشية راجلا خافيا
 يلا رجا به ولا عما فيه ولا قلسو في حيث الطبية ويكره الداية الغيبية يولي
 الفقراء ويؤاكل المساكين ويكرم أهل الفضل في خلايقه وينألف أهل الشرف
 بالبرية له فله جملة من خلايقه الطيبة علا جهنم الاجال ونرجه فله ما يكون
 عند علا جهنم التفصيل بمصونية ثم تعال **الفصل الثالث** في بيان كلامه صلوات
 عليه وآله وصلى الله عليه وآله وسلم في نصيب الناس من طهرا وأخلا في ما يله ويقول
 أنا نصيب القرى وان أهل الجنة يتكلمون بلغه الذي سوي مثلهم عليه وآله وسلم

وكان نزل الكلام في المقابلة اذ انطقا ليس بمبررة اير وكان كذا في كثر مرات
 النظم قال عايشة لا يسير في كثر في هذا كان كذا في قليل وانما تشعرون الكلام
 تشعرا وكان او جزا الثاني كذا وما وبذلك جاءه جبريل وكان في الاجازين يبلغ حيث
 اوجهه وينتدبين الاكل عايشة في مقصوده وكان يتكلم به بدافع الكلم لا فصول فيه
 ولا تقصير كلام يتبع بفضله بقطعا بين كلاميه توقف بفضله بتمامه ويصير
 وكان جبريل القدوس احسن الناس نفعا وكان طويلا لا يكون لا يتكلم في غير حاجة ولا
 يقول المنكر ولا يقول في اليد منا والضبط الا الحق ويضرب عن فؤاده بغير حيل
 ويكنى عن ما اضطرت له الكلام اليه بها بكرة وكان اذا تكلمت بكلمة جلت او ولايتها
 من عنده الخبيث ويصير باليت والقيامة ويقول لا يصير بواقران بفضله بفضله
 فانه اير في علا وجهه وارا اذ انكم لا تحصلون فتنافضا فانه بياحه حمله غلا
 وجدي غير فتنافضه فتنافضا بكمية وكان اكثر الناس تبسما وضاميا في وجهه فتنافضا
 وتبسمها بها في ثوابه وعلها لنفسه بهم ورثما ضاميا كحنا نبيدوا انداجده وهو تهايله
 ضاميا يدا استنصر في ضاميه ورثما مقاضاه حنا نبيدوا اليتامه ورثما ضاميا
 فتبته ثناياه وكان ضاميا بغيره الشبهة اقرب اليه وتوقير الموقر
 جاءه اعز اير يوم ما وقد منضطر اللوي ينكره اضمنا اليه فارجا ان يتكلم فقا
 لولا تفعل يا اعز اير فلي تانكر لونه فقال دعوني فوالذي بعثه بالحق لا
 دعاه حنا بنية فقال يا رسول الله بلغنا ان الشيء يفتح اليه حال بابي الناس

بالله

بالثيب وقد هلكوا جوعا فنزل اباي انت وامي ان اكرم عن شريبي تصفقا وتزقا
 اهلكه هزلا ثم اظهر به في شريبي حنا اذا انضمت اقمته باهية وكفرت به في شريبي
 صلح عليه والوسم حنا بدين فاجبه له قال يفتيك الله بما يضيح عبادته المؤمنين
 وكان هو احسن الناس تبسما واطيبهم نفسا ماله ينزل عليه فنزل ان اويكر الشاعرة
 او يطلب خطبة موعظة وكان اذا ستر او رضى فهدا احسن الناس ربنا وكان
 وجهه بقطعه فتم ولين وعظ وعظ فبسط ولين غضبه ولم يكن يغضب الا يقضي
 له بقمه بفضله شيئا وتلك اتمان في امدرو وكلمنا وادنا انزل اليه اقر فقام اقره
 الا مية وتبره من القول والقدرة الا اليه واستمر لال الله الموعظة ربته ويقول اللهم
 اير في الحق حقا وامن رقيب يتبعه وامن رقيب المنكر فنيروا وامن رقيب اجتنابكم
 واعني في من ان يشبهه عليه فائتبع هذا في من غير هذا منك واجعل هذا في تبعا لعلك
 وحده من ضاميك من نفي في عايشة واهديني لما اختلف فيه من الحق باهية يداك
 الاصل في مستقيم النور **الشيء** في بيان اخلاقه عند الطقام كان رسول
 صلح عليه والوسم ياكل ما يجد وكان احب الطعام اليه ما كان علا صنف والصنف
 ما كثر من عليه الا يبي وسكان اذ اوقع الطقام قال **شيء** الله اجعل نعمة مشكورة
 تفعل بها نعمة الجنة وكان كثير اذ اجلس بالكل مع ابي ركنيه وبين فديمه
 ويكون الركبة فوق الركبة والقدم فوق القدم ويقول انما انا عبدة لكل كما
 ياكل الصبيد واجلس كما جلس الصبيد وكان لا ياكل الى امره ويقول لانه غير ذي ركنه

وان هم لم يطقوا نارا قابرا ووه وكان ياكل منها بلبه بامنا عليه التلاني ومرتجا استعان با
لنابغة ولديك باصصين ويقول ان تلك الكلة الشياطين وجار عثمان ان عفا ان قال
ذبح واكل الفلوح في وهدج القنطري وعل بطنا حثا ينطبع فاكل منه وقال ما
هاذا يا ابا عبيد الله فقال يا ابا انت وارجي يا رسول الله جفلة السمن والقفل في البرقة و
نصصها على النار ثم ناض في القنطري اذا طعمته فلقبه علا السمن والقفل ثم شوطه
حشا ينطبع فيا في كمان فقال الرسول صلواته عليه والوسيل ان هذا بطقام طيبه وكان ياكل
خبر الشخير غير مقلد وياكل القنطري باليد طيبه وبالحلج وكان احب الفسحة اليه القنا
كسنة الله طيبه البطحيم والقنطري وكان ياكل الكلة البطحيم باليد وبالشخير وبما اكله باليد
قلبي وينصين باليد في حيا واكل يد مارة طبا كان في يده وكان يصف في يديه فمرو
شاة فاشارة اليها بالنوا فاكلته وهد في كفة الارش وكان ياكل يمينه حشا اذا
فرد في وانضرت وكان ياكل الحنطري حشا اذا اراد الله علا يمينه كمن في اللذات
وهو اما الذي يقطر منه وكان اكثر بطقامه التمر واما كان يجمع التمر واللبن
ويشربهما الاطيين وكان احب البطقام اليه التمر وقال هدير يدي في التمر وهو
سبب البطقام في النبي والافرة ولست اذكر ان ياكل يمينه كمن ياكل لقل واكل
الثرية بالكم والقري اليه با وكان يبيت القري ويقول انها شجرة اصبو بها نورا كانت
عائشة رضى الله عنه تقول اذا طعمت في قبة رافا كثره وافيه البتية فانه يشب
تلى الخرين وكان ياكل في البطحيم الذي يهاج وكان لا يبيعه ولا يبيعه ويحب ان
يضاة له ويوتي به فيا كلة وكان اذا اكله التمر يطا طي براسه اليه ويرفقه الا يله
لا فقا

ثم يمشيه فتمتها شوا وكان ياكل التمر والسمن وكان يحب من الشما في الدراج والكتف ومن
القبية من البتية ومما اصابع الكلة ومن التمر القنطري من حياج ثم لم يبيعه وقلته للينم وجع في القنطري
باليد كلة وقال هياض الحنة وشفا من السمن والتمر وكان يحب من البقول الهندية بارة تصف
المرارة والباه روجه والبقلة الحقا التي يقال لها اليد حلة وكان يكره الكلبين من مكانها
من البقول ولا ياكل من الشاة شفا الذكر والاشمين والمثانة والمرارة والقنطري
والجبا وهو الفرج والبسمه وكان لا ياكل التمر والبصل والكرات ومما بطقامه الكلى ان
اعجبه اكل وان كرهه نركه وافي عابه لم يقضه الا غيره وكان يقاف القلب والبطيخ
والفري صندا وكان يلقف اهر الساقفة ويقول اهر البطقام اكثر بركة وكان يلقف
اصابعه من البطقام حشا ثم كان لا يبيعه بيه بالمسبيل حشا يلقف اصابعه وا
حبة واحدة ويقول انه لا يبيعه في أي الا اصابع البركة وكان اذا اقر في قال الله
لك الحمد اطعمت واشبعته واسقيته وآثر وبيت لك الحمد غير مكفوف ولا صدج ولا ضغنا
عنه وكان اذا اكل الفري والكم حاشه عسل يدي به غلا حبة التمر به بفضل
الماء علا وجهه وكان يشرب في ثلث حقا يله فيد بها ثلث تسميات وفي واهرها
ثلث خمبات وكان يمشي الماء قضا ولا يصب عبا ويصب اللبن عبا ومرتجا كان
يشرب بنقيس واجيب حشا يرضه وكان لا يتنقى في الا ناء بل يمشق عنه وكان
يب رفع فضل سقير الا عن يمينه وان كان من عن يمينه اجل سريرة
لا فقا

قال الذي عن يمينه السُّنَّةُ ان تَقْطِيعَ فَاِنْ اَصْبَحْتَ اَشْرَ تَهْجُ وَأَبَى بِأَن يَكُنْ فِيهِ عَمَلٌ وَلَيْسَ
فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَهُ وَقَالَ شَرِبْنَا فِي شَرِّ بَلَدٍ وَإِلَّا مَا كَانَ فِي يَدَيْهِ وَاجِبٌ لَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
كَيْفِيَّةُ الْكُفْرِ وَالْهَرَمِ وَالْحَسَابَةِ بِفَضْلِهِ الْبَحْبَا عَدَا وَاجِبُ التَّوَضُّعِ فَإِنْ مَرَّ تَوَضَّعَ لِلْبَحْبَا نَقْلَهُ
لَهُ وَمَاتَ فِي بَيْتِهِ أَشْبَهَ حَيَاتُهُ مِنَ الْقَوَانِفِ لَا يَسْتَلْزِمُهُ بَطْلَانًا وَلَا يَشْتَرِيهَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَطْعُمُوهُ
أَكَلَ وَأَطْعَمُوهُ قَبْلَ وَمَا سَقَوْهُ شَرِبَ وَكَانَ مِنْ بَيْنَمَا قَامَ فَأَخَذَ مَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَرَدَّ بِهِ
جَلَّتْ مَرَاةُ يَدَيْهِ فِي بَطْنِهِ وَشَرِبَ **النَّوْحُ الْخَامِسُ** فِي بَيَانِ أَجْرِهِ وَإِحْلَاقِهِ
فِي الْبَحْبَا يَتَى كَانَ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ وَالْمَوْتِ يَلْبَسُ مِنَ الثَّيَابِ مَا وَجِبَتْ مِنْ زِيَارَةٍ وَمِنْ جَدِّهِ وَفِيهِ
جُودٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَكَانَ يُجَاهِدُ الثَّيَابَ الْفَضْلُ وَكَانَ أَكْثَرَ لَهَا سَلَامَةً الْبِهَاضِ وَيَقُولُ الْبَشَرُ
قَالَ آيَاتُكُمْ وَكَفَيْتُمْ بَقَا صَدَقَاتِكُمْ وَكَانَ يَلْبَسُ الْقُبَا الْمُتَشَوِّعَ لِلْعَرَبِ وَغَيْرِ الْمُتَشَوِّعِ وَكَانَ لَهُ قُبَا
فِي سُنْدِيَّةٍ قَالَ تَقَالِي سُنْدِيَّةٌ وَاسْتَبْرَقَ فِيهَا نَوَاحِي مِنَ الْحَرِيرِ وَالسَّيْبِ وَمَا رَفَعَ
وَالْأَسْتَبْرَقَ مَا عُلِّقَ وَجَبَ لِقَافِلِيهِ نَافِثُ خَضْرُوكُهُ عَلَامِيَا مَوْلَاهُ وَكَانَتْ
يُنَابَهُ كُلَّمَا مَشَتْهُ فَفَدَقَ الْكُفْيِي وَيَكُونُ الْأَمْرُ أَنْ يَفْدَقَ ذَلِكَ الْأَنْفُسُ الشَّيْءَ وَكَانَ
قَبِيضُهُ مَشْبُوحًا بِالْإِمْرَانِ وَمِنْ بَيْنَا حُلَّ الْأَمْرُ بِإِيْدِيهِ لِقَدْلَةٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ لَهُ مَلِكَةٌ
مُصْبَغَةٌ عَلَى بَابِ عَقْرَانٍ وَمِنْ بَيْنَا مَلِكًا بِالنَّاسِ فِيهَا وَجَبَتْهَا وَمِنْ بَيْنَا لَيْسَ الْكُتَابُ وَمَا
عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَانَ لَهُ كِتَابٌ مُلَبَّبٌ بِلَبَنِهِ وَيَقُولُ إِنْ مَا أَنَا عِبْدُ الْبَشَرِ يُجَاهِدُ
الضُّبْدَ وَكَانَ لَهُ لَدُنْ بَابِ لَوْحَةٍ خَاصَّةٌ يَسْقُو ثِيَابَهُ فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَمِنْ بَيْنَا لَيْسَ إِلَّا
مِنْ أَمْرِ الدَّاجِلِ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَيَقْبِضُ عَلَيْهِ بَطْنُ فِيهِ بَيْنَ كَيْفِيَّةٍ وَمِنْ بَيْنَا أَنْ يَكُنْ
النَّاسُ عَلَى الْجَنَابِ وَمِنْ بَيْنَا مَلِكًا فِي بَيْنِهِ بِالْأَمْرِ الْوَاجِبِ مَلِكًا فِيهِ فَاِلْفَا

بَيْنَ يَدَيْهِ

بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا زَائِرًا لَدُنِي جَائِعٌ فِيهِ يَدُ صَبِيٍّ وَكَانَ مِنْ بَيْنَا مَلِكًا فِي اللَّيْلِ
بِالْزَّيْرِ وَيَزِيدُ فِي بَقْعِ الشَّيْءِ بِمِثَالِي قَبْلَهُ وَيَلْقَى الْبَقِيَّةَ عَلَى بَقْعِ شَيْءٍ فِيهِ
كَذَلِكَ وَلَقَدْ كَانَ لَهُ كِتَابٌ أَشَدُّ مِنْ قَبْلِهِ فَقَالَتْ أُمُّ شَكْمَةَ بَابِي وَأَقْرَبُ مَا قَعَلَ
ذَلِكَ الْكِتَابُ الْأَسْوَدُ قَالَ كَسُوهُ لَهُ قَالَتْ مَا زِلْتُ أَيْدِي شَيْءًا قَبْلَهُ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ بَيْنَا مَلِكًا عَلَى
شَيْءٍ قَالَ أَتَى وَمِنْ بَيْنَا يَلْقَى الْعَدْلَ فِي شَمْلَةٍ عَاقِبَتِ ابْنِ بَطْنِ غَيْدَتَا وَكَانَ يَأْتِيَهُ
وَمِنْ بَيْنَا خَرَجَ وَفِي خَارِجِهِ خَيْبَةٌ صَرَفَتْ بِأَيْدِيهِ الشَّيْءَ شَيْءًا وَكَانَ يَفْتِدِيهِ عَلَيْهِ عَلَى
الشَّيْءِ وَيَقْدُلُ إِلَى ثَمَّةٍ عَلَى الشَّيْءِ غَيْرَ مِنَ التَّمَنِّيَةِ وَكَانَ يَلْبَسُ الْقَدْلَةَ يَشْرَبُ قَتْلَ الْقَدْلَةِ
وَبَقِيَّةٍ عَمَّا يَكُنْ وَمِنْ بَيْنَا نَزَعَ فَلَنَسُوهُ لَهُ مَوْلَاهُ يَتِيهِ فَمَقْلَتَا شَرَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَلْقَى
الْبِهَا وَمِنْ بَيْنَا لَدُنِي الْبَحْبَا مَلِكًا فَمِنْ بَيْنَا الْعُقَابَةِ عَلَامِيَا وَكَانَتْ لَهُ رَجَا
تَمَّ شَمْلَتَا الشَّيْءَ بَنُو قَبْلَتَا يَلْقَى فَمِنْ بَيْنَا يَلْقَى فَمِنْ بَيْنَا يَلْقَى فَمِنْ بَيْنَا يَلْقَى
الَّذِي كُنْتُ مَا أَوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَقُولُ بِهِ وَإِذَا نَزَعَ ثَوْبَهُ نَزَعَ عَنْهُ مِنْ قَبَائِرِهِ وَكَانَ
إِذَا لَبَسَ جَدِيَّةً أَعْطَى خَلْقَ ثِيَابِهِ وَيَكِينًا وَيَقُولُ مَا مِنْ صَبِيٍّ يَكُونُ مَوْلَاً مِنْ شَمْلَةٍ
ثِيَابِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِيْلَةٍ الْأَمْرُ فِي ظِلْمَانِيَّةٍ لَهَا وَخَرِيرُهُ وَغَيْرُهُ مَا وَارَاهُ حَيَاةً وَفِيهَا
وَكَانَ لَهُ فَرْزَانُ مِنْ أَجْلِ رِمَ حَسُوهُ يَلْقَى بَطْنَهُ مِنْ أَقَابِ أَوْ قَدْرُهُ وَعَرَضُهُ مِنْ رَاغٍ
وَشَبْرُهُ وَقَدْرُهُ وَكَانَتْ عَمَّا شَرَفَتْ نَوَاحِي مَا تَنْقَلُ تَنْقَلُ لَهُ مَلَا قَبْلَ خَدَّهِ وَمَا
يُنَامُ عَلَى الْفَضْلِ الَّذِي لَيْسَ لَتَمَّ شَيْءٌ **وَفِي إِحْلَاقِهِ الْكُرْمِيَّةُ**
تَسْمِيَّتُهُ بِهِ وَإِلَيْهِ وَيَلْجِئُهُ وَقَتَاعُهُ فَمِنْ بَيْنَا يَتِيهِ الْفَقَابَةُ وَرَأْسُ سَيْفِهِ

الذي يشهد به الحروب في الفقار ومات له سيف يقال له الجندم وآخر يقال له
السوط وأخر يقال القهيب ومات قبيلة سيفه من الغنية بالقاف والقياس
بنقله من أسفل والبراء بنقطنين من أسفل وهي قبيلة يورين في قبيلة ومات يلس
المنطقة من الأديم فبما تلك خليف من فضة ومات إسمه قوسيه الكندم ومات إسمه
جعينه الكافور ومات إسمه فافته القصور وهي التي يقال لها القصباء وإسمه بعل
البلبل وقيل جلهل وإسمه جماره يصفر وإسمه شايك المني يشرب لبنها
غيشه ومات له مطهرة من قار بنقطنين منها ويشرب في بيتها ورسل الناس
أولادهم البطارية الذين فبروا وقبيل خلوت علا رسول ميم عليه السلام
فلا يد نقود عنه واذا وجدوا في المطهرة مما شربوا منه وقيل علا وجوههم منه
وأما ديع يصفر بذلك البركة النوع الساجس في بيان عقود مع القدي
كان ملام عليه والم أعلى النابت وأمر عتق في القصور مع القدي علا الانتقام حثالة
أبي يفلد تب من ذقيد وقصبة نقتمها بين أماليه مقام رجل "مواهل البادية
فقال يا فية لأن أصر كتمه أن تصيد لما أراك تصيد فقال ويحك في قبيل عليك
يقوي فلما ولا قال رجة وح علي رؤيتا وروا جاسر أنه كان عليه الصلاة والسلام
يصيد للناس يوم حنين من فضة في لوب يلاي فقال له من جلد يا نبي ميم أعيد له
قال ويحك من يصيد له أخاه أعدل لقب حبيب له وأخبرنا إن كنت لأعدل فقام
فقال لا أصر بد غنقه فانه منارقي فقال معاه ميم إن ياتحت الناس أبي أقتل

أصمعي

أصمعي ومات الرسول صلعم عليه السلام في حرب فز أو من المسلمين غرس في آخر جمل حثاقام
علا من جمل النبي صلعم عليه السلام بالسيف فقال ما منعك صبي قال كني حبرا أخيت قال
قل أشهد أن لا اله الا الله فقال الاعرابي لا أقايلك ولا أكون معك ولا مع قوم
يقايلوك فلا سبيته في الأقود ففاد جيتكم من غير النابت ورؤا أنشأت
يهدج يله أتت الرسول صلعم عليه السلام بسباية مسمومة ليأكلها في بيتها
الا الرسول صلعم عليه السلام فسألتها عن ذلك فقالت آيرن ففادك فقال ما كان الله
ليقتلك علا لك قالوا افلا تقتلها قال لا وسأمر رجلا من اليهود فأخبره فغير بل
صلعم عليه السلام بذلك حثا أسمر جهه وقيل غنقه من فوجبه لذلك حنقه وماد كرك
ذلك اليهودي ولا أظنر عليه قبا وقال أمير المؤمنين كرمه وجهه بصني
رسول ميم أنا والذير والمقبا فقال أنطلق حثا تا نؤامر ومنه خايخ في آبي
بنقطنين مؤاعلا فمات بها فضيعة مقصدا كتابا حذوه منها فابلقنا
تنعاجة ايتنا خيلنا حثا ايتنا من روضة خايخ فوجبه تا المأخ فقلنا أخرجي
الكتاب فقالت ما بقي كتاب فقلنا أخرجي الكتاب اولنر عو النيات وأخر حثه
موقا صبرا فأتينا به الرسول صلعم عليه السلام من خايط ابني أبي بلنقة إلا
أنايت من المشركين ملكة يبره هج أصر من أمير الرسول صلعم عليه السلام فقال يا
خايط ما هت فقال يا رسول الله لا تعجل صلي كنت أمراة ملتصقا في قودي وماد وتمك
من المهاجرين في لهم قرابات يهودهم ويهود أهلهم فأحببت إذ فاني ذلك فالتشب
ان اخذت عنه ييت يهود بها فرياني ولما فقل ذلك كفر ولا يرئيه اجأ عزديني

فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله اني قد عرفت هذا
 المتألف فقال له الرسول انك تشبهت بديرا وما يربى بك تأكل تعلقا منه ابطا على اهل
 بيته فقال اصنعوا ما يشيتمكم فقد عرفت لكم وصيكم في السنين عن المنكر
 كلمة حق عند سلطان جابر وقتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رجل
 من الانصار هذيه قسمة ما امر به يدبرها وجهه فذكر ذلك للرسول صلى الله عليه واله وسلم
 فاحمر وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا اقل من هذا وما الرسول
 صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يبلغيه احد منكم عن اصدقائي شيئا فاني اخشى ان اخرج
 اليكم واتا لي القلب فلهذا ما امر به ناه كرهه من عفو النوع السابع
 في بيان اعضاءه عما راسه كان صلى الله عليه واله وسلم رقيقا بشفقة يطيق الظاهر والباطن
 يصر في وجهه عصبه ويصانه وكان اذا اشتبه وجبه من لا يوجد منه اكثر
 من قسمة يمينه وكان لا يواجهه احد ابدا بامر به رجله وعليه صفة فخره
 فلم يقل له شيئا حثا خرج فقال لبعض القوم لو قلتم له ان بديته القصة
 وبالاعراب في المسبب بصرته فتسليمه الاضحاب فقال عليه الصلاة والسلام لا تروا
 ابي لا تقطعوا عليه البول ثم قال ان هذه المستحاي لا تسمع من القدر من البول
 والكل في رواية اخرى سبب جوار وقار يواو يشر ولا تنفس واو يشر ولا تنفس
 وجا اعز بي ولا اجملت فضيت المسلمون وقاصوا اليه فاشدوا اليه ان كفوا فقام
 ورجل منكم وامر سئل الا اعرابي ورجاه شيئا ثم قال احسنت اليك فقال نعم جزا
 حمة من اهل وعشيرة جبر فقال له الرسول صلى الله عليه واله وسلم انك كنت ما قلت
 وفي انفس اصحابي شيئا فذكر ذلك فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي ختاريد ذهب وصبر

ما كان فيها

ما كان فيها عليك قال نعم فلما كان في القيد او من القيد جبر فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 ان هذا الاعرابي قال ما قاله فزجناه فزعم انه قد ربيص الكذبة قال الاعرابي نعم
 فزاد حمة من اهل وعشيرة جبر فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان قتيبي وعقل هذا
 الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة شرقة عليه فاتبها الناس فلم يذروها
 الا نفورا فناداهم صاحب الناقة هل هو بيني وبين ناتي فاني امر فقد بينا واعلم
 فتوجه لهما صاحب الناقة بين يديهما واخذ لهما من ثوب الارض فزجنا فلهذا
 هو تا حثا جانه واستنابته وشبه عليهما من حكمهما واستناب عليهما واو لوزكنكم
 حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه حمة النار فلهذا ما امر به ناه كرهه من عفو النوع الثامن
 عما يكرهه وحمل عنه النوع الثامن في بيان شتمه وجره مثل
 حمة عليه واله وسلم كان صلى الله عليه واله وسلم اجد النابت واستنابهم وكان في شتمه فضاء كالريح
 المرسلة وقيل كالريح الصافى لا يمسك شيئا وكان ابر المومنين كرمهم وجهه
 اذا وصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان أجود الناس وكفا واوسع الناس
 صدرا وأصدق في لهجة وأوفاه قلة واليهم عريكة والكدمع عسرة فورا
 بيد يده نقابة وعوا بطلة احبته وعرفه يقول ناعته له امر قبله ولا يقبض
 مثله وما سئل شيئا قط الا اعطاه وان رجلا اتاه فتبيله فاعطاه عنما
 بين جبلين فرجع الاقوي وقال استملوه فان محمد بن يقطين عبادا لا يشا الفاقة
 وما سئل شيئا قط فقال لا وحمل اليه شقوق الفجر ثم فوضعهما على عيني
 ثم قام اليه بقتلهما فماتت شيئا تلا حثا فزجنا فلهذا ما امر به ناه كرهه من عفو النوع التاسع

من اصحابه الا قال له لبيك وكان اذا جلس في الدار فان تكلموا في قطع الاجرة
 اخذ قصصهم وان قبت ثوبا في طقارم وشرا قبت في قصصهم وان قبت ثوبا في البناقبت
 قصصهم في فقايرهم وتداصفا وكانوا ينشدون النشيد بين يديه احيانا ويذكرون
 من اشياء من اقران الجاهليين ويضربون فينشدون بعدا اضربوا ولا يرس جرح الاعن
 حرام وقد جرح عن صنفها اربعا فان ذكر احدا في ذلك الذكيرة وشتمها بغير الله بغير
 النبي فاق فيها علا كل الفلا يقي صلواته عليه والى **القسمة الثاني** في بيان صفته
 انه الكريم وخلقته الشريفة فنذكر صفته وكونه ونبضه ووجهه ونزكته ونزكته
 افعول حقه نذكره تقا واجبة واجبة ونذكره في الحاشية التي اخذت كل واحد منها من
 هذه التراكيب اما صفته فكان صلواته عليه والم وشا في خلقته لم يكن بالطول المظفر
 ولا بالقصر المفرج وكان ينسب الى الله بغيره اذ صنفه وحبه وقية ذلك فلم يكن
 مما يشبه احب ينسب الى الطول الا طوله من طولهم صلواته عليه والم وشا واكره ما اكنفقه
 البديلان في طوله كذا فاما في نسيب الطول ونسب الله الى الله بغيره ويقولون
 صلواته عليه والم وشا جعل الله في كل شيء في الله بغيره **واما قوله** فكان صلواته عليه والم
 امن الله اللون وله يغ بالاجم يس بي له يان كثير الضربة وكان ليس بشديد
 البياض والازهر فقد الابيض الناصع الذي لا يشوبه به صفرة ولا حمرة ولا شقرة
 من اللوان وكان كما نصته عمه ابو طالب **فقال** وايضا يستحق
 الثمام بوجهه ثماده البتاني عظمه بالارامل ونصته بفضله بانه ضرب
 بغيره ويقال لما كان مشربا بالمر في منه ما طهر الشجر بالذنبية والوجه

هذا هو الوجه الذي
 في هذه المصطلحات

والاخر

والارقر القاني والمرة ما فت البتياب منه وكان عرقه في وجهه كاللؤلؤ ابيض
 من المسك الا فخر واما ينظر في مكان صلواته عليه والم وشا من جمل النشيد
 ليس بالشبه المستر بيل ولا بالهبة القطر كان اذا انشده بالمشي كأنه جعل الرقل
 وقيل كان شجرة يضر في منكبته واكثر الدوايك علا له كان الاشعة اذ به وزمما
 جعله عبا كبريا ثم بقا لحن في كل اذ يد من بين غير نين ومنما جعل شجرة علا اذ به
 فتبب وشوايقه تلاك لاه وكان شنبه في الدائيو والكمية تسع عشرة شجرة مازجا
 علا ذلك وفي رواية اخرى ما تان وفي رواية اخرى في شجرة بيفما
واما وجهه فكان احسن الناس وجهها واندر في لا يصفه واصف الا شنبه
 بالقر لينة البدر وكان يراى ضاه وعصبه في وجهه بصفاء بشرته وكانا
 بقولون نوحها وصفه صاجبه ابو بكر حيث تقول ايمنا مضطضا للبر
 يد عفو كضوء البدر من آيت الله الصلوات وكان واسع الجبهة اذ
 الحاجبين شافهما وكان ابلح ما بين الحاجبين كأنما بينهما الفقه الى الفقه وكان
 عينا مكللا وري اجهلها وكان في عينيته من جرح من حرة وكان آهبة بالاشفاير
 حشا كما يلبس من كثرها زمان اقل البصر بين أي صديقي الا ان كان فقلع
 الاسنان أي فتنفرت منها وكان اذا افترضا حاجكا افترعا عن قمل شدا البرق اذا
 تلاك لاه وكان من احسن عباد مية شفقيني والطفن ختمه وكان اشبه القبر في
 صلواته ليس بالعدل الوجه ولا بالكلية التكمية وكان يصفى لحيته ويأخذ

من شأنيه **وَأَمَّا تَكْبِيرُ خَلْقَتِهِ** فكان من أحوال النابت عتقا لا يشبه إلا البطل
ولا إلا يقصن ما ظهر منه للشمس والرياح فكأنه يابن يق فضيه فسر ياه ههنا تلا لا
بما هو الفضه في حمنه الدية وكان يحس الشبر لا يقدر لم يقصن بدينه بقضا كالمرايا
في استوايه وتالهر في بياضه مودود ما بين قبتيه وسرته بشعر فتقاه كالقصب
له يكن في صدره ولا يهله شعر غيره وكانت له عكن ثلاث يقطي الارز وازدهرا
واحدة في ظهره الاثنى وكان عظيم المنكبيين أشعرهما صمغ الكرايه يتي أي مرد
و بين القصار من المنكبيين والمن فقيي والدير كجني وكان وايضه الطول ما بين
كتفيه خاتمة النبوة وهي ما يلي منكبه الابهة فيه شافه شدة اقرب
الا القصر في حدتها شص ان متا بيان كالتما من عرف من بين وكان عتقا القصر في
والذي اعوي طوله الشد في رجب الشاهني شابل الاطراف كان أمتا يضي
قصبان الفضه كفه أيع من الخرس كان كفه كف عتار طيبا قسما الطيب
أولد منها يضا في المقارح فيفضل يوقه يدير جتما ويضع يبه علا راس
القيبي فيقر في فربي القينا في يرها علا راسه وكان عتلا ماقت الارز من
الفيد والساق وكان مضطلة الخلق في السني بدن أي أسود كده في فجاج الجوهري
وهو سمن أو كنه في بدل عليه قول ام المومني كنت أشا بقم فيسبقه فلما قل
سبقتة اذ مضاه في اخر من ما يله وكان لهم فتما شكا يناد يكون علا الخلق
الأول له يضره اليق **وَأَمَّا مَشْيُهُ** فكان صدام عليه والموسى

بمنه

بمنه كما يتقلع مشتم أو يمد من موصب يولد تقيما ومشي المومنا بغير
تجتر والهدية يبايقار به الجهد وكان يقول أنا أشبهه النابت بأه وكان اي برهني
أشبهه النابت في خلقا وخلقاً وكان يقول ان له عتد رتي عشرة أسماء **فَأَمَّا اسْمُهُ**
فمنه فهو احمد وهو همد وهو ما هي الذي يحول الله اليه الكفر وهذا القاب
الذي ليس بقبه احب وهذا القاب الذي يشر الصبا علا قبه فيه وقال رسول
الرحمة ورسول الله ورسول الملا حيد والمقتفي اقتفيت الناس جميعا
وأنا قتله وقال بعض العلماء القتل الكامل الجامع لكل خير فلهذا ما اردنا
ذكره في الترتيب بآية ابد خلقه الكرمية وترتيب صدرته الشريفة
القسم الثالث في بيان فقراته وأبانه اليه علا قبه في
يعلمك أن كل من شاقب اعداه صدام عليه والموسى وأضغ الأسماء أخباره
المشتملة علا خلقه وأفعاله وأحواله وعجابه وشبهها به وبيانيه
لا صنادف الخلق وبه ايتيه الاضطرب وتألفه مع الخلق وقود به اياح الاطاعته مع
ما حكى من عجايب أجود بته في مضائق الاستلهم وبرايع نديته في مضائق الخلق
ومما بين له شاراته في تفصيل طاهر الشراء الذي يفر الفقهاء والقلماء عراج
أو ايلد قارقتها في طول اعمارهم لم يبق فقه ريت ولا شكا في ان ذلك لا يكن
مكتبا عليه تقوم بها القوة البشرية بل لا يقدر من ذلك إلا باستعجاب في تا
يبس شماوي وقوة الهية وان ذلك كله لا يتصور لكنا لا ولا فليس بل كانت

شتما يله واحد له شايه و قاطعه يقب فيه حثان القرية الفقه ما يراه فيقول
 ومثله ما هذا بوجه كذا به فكان يشهد له في جميع مصاحبه و هو يري و اما او راجد نافع
 اخلاقه تعرف فحاشي الاخلاق و كيقع التنبه يقب فيه و علو ضيفه و مكائيه
 القيلية عندهم تقا اخذاه جميع ذلك و هو راجد اصب له يمارس شيئا من العلوم
 و له يطالع الكتب و له يستأجر قفا في طلب علمه و له يزلده بين اهل الجمل من الاعراب
 ينمي صغيرا صغيرا مستضيئا في ابي حصلت له فحاشي الاخلاق و اختفى بالسر
 من الاجاب و قصر في مصاحبه الفقه و راجد و من يمارس العلوم فضلا عن قصر فيه
 بالعلم و ملك يكتبه و كئيبه و غير ذلك من هذا القبيل و لا يخرج الدعي و هو في للبشر الا
 شغل لا بد له فلو لم تكن له الا هذه الاورد الطاهره فكان فيها كفايه في اليه
 علاقه يقب فيه و قد ظهر في ابائه و مظهر اليه ما لا يستريب فيه فحصل و ذكر الشيخ محمد
 الفارسي انما نلا انه الا في مظهره فلندكر و جعلت ما استفاضت فيه الاخبار
 و استملت عليه كتب الصناعات المجره **الباب المجره الاولى** القران الباقية في الفقه
 اليه لا نفع علا وجه اليه يقب و ليس ليبي مظهره باينه ميتواه اذ فب اليه بلفا
 الصرب و فضما الفقه و جزيرة الصرب يوصف مظهره بالاف من مظهره و الفضاة فمظهره
 و منها ما نفع و منها ما نفع و كان ينادي بين اهل الجمل او يقصر سوري
 ضيله او بسوريه فمظهره و قال له ابي احمد الايتي و الحى علا و باندا مثل هذه القران

لا يابا

لا ياتون بغيره و لو كان يقصره بغيره فمظهره و قال له كذا تقدر انك تقدر و اعني ذلك و
 صب فوا عنه حثا عن صدا انفسه للقتل و تال و كذا من ابي تيمم السبي و ما استطاعوا
 مظاهره و لا ان يقب حوا في جزالينه و حثيه ثم انتشر ذلك بقبه في اقطار
 القالمة شرقا و غربا فترتا يقب قري و عسرا يقب عسرا و قد انقرض في الايام
 قري يبت من ثمانى و مائيه شية فلم يقب من اخيه من مظهره علا مظاهره ضيفه و اعظم
 بضمنا فيه من ينظر من اهل الجمل و اقداله و لم يقب اليه في اخلاقه ثم في مظهره ثم
 في استمر من شره الا الان ثم في انتشاره في اقطار القالمة ثم في غان الملو
 في الارض في عصره و يقب عصره مع ضيفه و يومه ثم يمارس في ابي تشكك
 يقب ذلك في صديقه و ما اعظمه تدقيق من اهل الجمل و صب و اثنى و تأس
 اليه من ادمه ان يوق قضا بلده قضايه في الاقدال و الاضال و الخلاقه و ان
 يفيض عليا من اذنه و يزر قضا حثه الاتباع له في كل اثاره **المجره**
الثانية شقاق القمر له ملكه لما سأل الله قريش ايه فوقفه فلفه
 علا ربي ابي قبيس و جده خلا رصفه من حله و قد جاحضت في هذه الابله في القران
 فقال تقا اقررت بيت المشاعه و انشق القمر و اما له يدائر الصلوة بهذه الآية المجره
 مع ظهورها لا ثما كانت ليبيته اقرت حثا الميركون علا الله سوله صل الله عليه و آله
 و اكثر الناس كان ياتوا قات ضلاله الشفوف و يرموا بطن انما سقوا بالبحر و لم يكن
 له توازن بل قد و ان قاحه كفيق قاع الايات الطائفة **المجره الثالثة** التفرق
 الكيبي في قريه جابر من البقايم القليل و القصة مشهوره في القريه في قريه نيله

المتد

ثمانين رجلا من اهل مصر وقرعة اخرى من ثمانين رجلا من اهل مصر فاجتمعوا
 الى مالكة في بيعة وقرعة اهل الجيش من غير سبائكته بنت بشر في حمارها فاكلوا
 كلهم حشا شبعوا وفضل لذي ينفذ اما من يري اثمنا يعلو الكرم عليه فشر به الفكل كلهم
 وهم عظاما وتوصوا من قبح ضيفي وفي عيني تبوك وكان لا مامنها فشر به الجيش
 منها ونحوه وقرعة اخرى من اهل الخطاب بان يزوج ابن بقا به من اهل من
 بين البقيين وهو من قبح فبى له من ورجع كلهم منه وبقي هو ذلك انه من عاقبة ضفة
 من شراب في اعين الجيش ففهمته ابصاره وقال تعالى فيه تصد يقاد ومارت فيه يذرفية
 ولكنهم من قايه وذلك حين المدي الذي كان يظلم اليه لما قود الالمير حتى ففهمته
 اليه فسكت **الفرق السابعة اخباره بطولم الضيد** وهذا ما اخبر
 عثمان من انه يقبضه بلوا يقبضها الجنة واخبر ان عمارة تقتله البقية الباغية
 واخبر ان الحق بفتح الله به بين فبشري من المسلمين عظيمين واخبر بموت البياضين
 في الحبس واخبر بقتل الاسود الفبيج ليله قنيله في منطها واخبر بان فاطمة اوله
 من ياكله من اقله واخبر بان ابله لثني بب او لثني لثانيه فكانت من بينه بنت حبيش
 الا سبيله ابله لثني بب بالهبة قله واو لثني لثانيه واخبر بان ابي اخليف يكون قنيله
 له فبسته بدم احمه بننا ليلفا فماد منه **المعجزة الفاصلة** انه تفل في عيني
امير المؤمنين وهذا من قبح فبى او وقيله وبقتله بالهبة في حبيش واخبر رجلا
 يقض اثمنا اليه فتم ما بينه فصارت من قنيلها وجه عاقله رجل قطيع ضلانه بالمرور
 بين يديه فقال للرجل اقطع انشده فاقطعت رجله وقال لرجل بالكل فيما يليه فقال لا

الشيخ

استطيع فقال له لا استطعت فانقطعت يديه وخطب امره مؤييدا فقال انما بصرنا
 اعيننا من اهل بيتها فقال صلوات الله عليه واله وسلم فلتكن كذلك فبى ففهمته
 يكو فيها فبسته من سله من عليه واله وسلم علا جهله الاستيرها له فقال الله سوله من له
 عليه واله وسلم كذلك ففهمته من سله من عليه واله وسلم علا جهله الاستيرها له فقال الله سوله من له
 البياضين وولفهمته علا هذه القديرا من ذكيد قايه بفايه علا ففهمته تاوتم المدفق للكتاب
المقالة السابعة پنجه في الصلوة من علوم الكتاب اعلم ان الصلوة فيها احوال كثيرة
 وسلامه عظيمه من كل بشر ولينها قال بعض الحكماء عشرة اجزاء تسعة منها
 في التسمية واجبة ومنها في الصلوة ان الناس مختلفون فيها اختلفا فاكثيرا في بينا
 الصلوة او الفطية وفي كل واحد منها ما يثبت وآفة ونحو ذلك الاختلاف فلهذا
 قد ايتت نقاوا فائتت فمدي تبيينها فثلاثة **التسبيح الاول** في نقل الله
 والا قاييد ووجه كل من يقف فنقول اما التسبيح الاول من التسبيح من سبع مئة مرة
 يكون من جهنم كلام في الاعتزال اما في ايام الشوك فلا وجه للصلوة لان الجبر كله اما هو
 بخالطته ورد ويكفركه والاهد عنه واخا بجه وقايه فله يورثه عن احمه من له
 الاعتزال لان الله كانا ففهمته في نضر البري ولجهت قايه فله يورثه عن احمه من له
 البلاء بقية صديقه صلوات الله عليه واله وسلم للبعث الاية نقا ولجبا البري واما يورثه فله
 في ايام التائبين وهو بصره الا يومنا هذا وقب اقترت ففهمته الناس فيها علا في ثلاث
فصلها بمفوتة من نقا الفرق الاول ومع النية ذهاب الا اختيار الصلوة

وقضيلها وهذا هو الحق عن شفيق المدرسي والبراهمة ان اجمع والفضيل ان عبادا ووجه
 الطاهر في كل من الحق ويوسف ان اسبابا وحذيفة وبشر الخافي واخترت قوله على
 نضرة قد تحببها في تلك في الحق **الاول** بقوله تعالى حكاه عن ابراهيم عليه السلام
 حيث قال واعتز لكم ومائد عن من دونه وادعوني لا اكون بدعا في شقيتا
 فلما اعتز لكم وما يقبضون من دونه وادعوني لا اكون بدعا في شقيتا
 له ما حصل به في النظر في الحق **الثاني** قوله تعالى في قصة موسى وان لم تصل
 لي فاعتز لدي وقدمه في قصة اصحاب الكهف واذا اعتز لمحمد وما يقبضون
 الائمة وقدمه في قصة المديني والثنا بالاعتزال في **الثالث** قوله تعالى عليه
 وامرنا بقاير المؤمنين وقد قال له ما الهما قال لست بربك وامرنا عليك لست بربك
 وآية على خطيتك وقال صلى الله عليه واله وسلم لما قيل له من افضل الناس قال من فاجه
 في سبيل الله بنفسه وماله قيل كوني قال وترجل في شقي من الشقايق يقبض
 من به وابتعد عنها الناس من شدة وقال صلى الله عليه واله وسلم لا ابيكم في سبيل الله
 فاشترى بيبه قد مضى وقال رجل اخذ بصره في سبيل الله في سبيل الله ان
 يغفر او يغفر عليه الا ابيكم في سبيل الله فاشترى بيبه قد فاجه في سبيل الله
 له في سبيل الله ويؤتي الزكاة ويصل عهده في ماله اعتزل شرور الناس **الفريق**
الثاني ولهم الذرية وهو الاخذ بالبر والفضيلة واستكثار المقار في
 بالاعتزال والتجيب الا الموصوف والاعتزال بآية ابراهيم في الميراث انما استأنت اليك

فلا تزل

بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والفقير
 وابن ابي كبله ويحسام ابن عمرو وابن شبرمة وشريح وشريك ابن عبيدة وابن عبيدة
 وابن المباركة ونحو من آية التماسية واحمد في حقه اجماعا وله على هذا في ثلاث
الحق الاول قوله تعالى ولا تكونوا كالذي تفرق فدا وقدمه تعالى والفقير بين قلوبهم فافان
 عليهم بالسبب المؤلف ونما عن التفرق وقدمه في الاجتماع على البر والتقوى
الثاني قوله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن آلف مألوف ولا خير فيمن لا يلف
 ولا يؤلف وقدمه صلى الله عليه واله وسلم من فارق الجماعة فمات فميتته جاهلية وقدمه صلى
 الله عليه واله وسلم من فارق الجماعة ولو قبيح شبر فميتته جاهلية وقدمه صلى
الثالث قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يخل المؤمن اخاه فدا ثلث وقال
 من فجر اخاه يثمه ايام فهو كفك فيه قالوا فالصحة كثر بالكتابة فلا جرم
 كاه الا فضل جلاله في ذلك فمات فميتته جاهلية وقدمه صلى الله عليه واله وسلم
 والخطبة **الفريق الثالث** الذي ذهبوا الى التفضيل وحاصل ما قالوه هو ان الحكم
 عليهم ما مطلقا لا تفضيل خطا بل ينبغي ان ينظر الا لشخص واحد والاولى
 وحاله والا بائعته علا في لطيفه والا لفايت بسبب في لطيفه ويقاس القايث بالي
 من في صفة القايث الحق ويتضح الا فضل والا لفايت بسبب في لطيفه ويقاس القايث بالي
 حيث قال الاقباض عن الناس فكسبه للصبوة والابن ابراهيم عليه السلام

الشؤن فكان بين المنقذين والمنبذين فلهذا يكون حال الاعتدال في الحياطة والقرآن ويختلف
 ذلك في الأقوال ويختلف في الفوائد والآفات يتبين الآفضل وهذا هو المختار والملايق
 بالنظر الصبيح فان هذين الامور أو متباينين أو كلاهما في تقدير الامور جميع وهذا
 الذي ذكرناه واختارناه هو رأي السلفين وعبيد من العلمانية أعني التفضيل
 الذي ذكرناه ونذكره علائق هذه الفوائد والآفات التي تظهر من جهة النظر والحق
 بطلان وثمة الموفق للمصداق **التيه الثاني** في ذكر فوائد النظر في
 فروع فقيمه إلا أن رأيت في بيته ورجوعه إلى ما البهيمية فهي التمكن من
 الطاعة في الخلقة بالحواسية على الحاجة والفكرية والخلقية من اليه واليهيمة
 واليهيمة التي فصل بالحياطة وإنما البهيمية فهي الاخرى في النظر في رتبة
 الدنيا وبقية الخلق فليتها وبله في النار وبله فيه واللائق عن الثاني
 بالخلق وزواله من جهة بالخلق وتعلم ما ترجع اليه من ذلك سيرة فرائد الفاء
بب الاولا الفروع للعبادة والفكر والآثار مناجات لله تعالى مناجات
 الخلق والاستعداد بالكشف عن سر الله تعالى في امر البري والدنيا والتفكير في ملكوت
 السموات والارض فاذ ذلك يتبدى في رعايا ولا قرآن مع الحياطة والنظر ويثبت
 اليه ولهذا قال بعض الحكماء لا يتم كنه احد من الخلقة الا بالتمسك بكتاب الله تعالى
 والتمسك بكون بكتاب الله مع الذي استقر حوا اليه بما يذكره وعما استقر به كونه
 وما قد يذكره من القوة بكنهه ولا شك ان هذا لا ينصرف الحياطة في الذكر
 والفكر والنظر احدث بينه **والا فائبة الثانية** التي هي بالنظر في المصداق

على ما هو

٢٠٦
 التي تنصرف في الاشارة لهما غالبا بالحياطة وتبين صحتها في الخلقة وهي البهيمية واليهيمة
 واليهيمة والتكون عن الاصل بالنظر في النبي عن التفكير وغير ذلك من الاستدراك في الاخلاق
 التي يكون والاعمال الجينية التي يوجبها الحق على الدنيا فانه الاجترار عن تقدير الامور
 صفة الحياطة لا يباح في سيرة فقيمه التي يفقد ومع النظر في يمكن السلامة من جهة الفاء
بب الثالثة الخلاصة من الفتن والفتنات وفيما له في النظر في النفس عن النفس
 فيها والنظر في لا خطا في لقائهم ما قلوا البلاغ عن تفصيل في فتن وخصومات والمفكر
 عنهم في سيرة فقيمه من وعي عبيد الله في عمر والي القاصي قال قائل منكم من علم
 عليه والموسى لما ذكر الفتن ووصفها فقال اخبرنا بيت الناس بمفاتيح اختلطت فخرجت
 عنوهم وعقبت امانهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه فقلت فما تأمرني يا رسول
 الله قال الزم بينك وأهلك ولما لم وحده ما تنصرف ورجع ما تنكسر وعليك بأمر الحياطة
 صفة ورجع عندك من القاصي **الفائبة الرابعة** البري أو من ينزه النابض
 فانهم يرون ذلك باليهيمة وصر في سورة القدر والشمس وصر في الاقتران الحيات
 والاطحاح الكاذبة التي يقرر الوفاء بها وتامر بالهجمة والكذب ورميهم برفقون
 منك المحول فيهما ويرون منك من الاعمال والافعال ما لا تبلغ عقولهم كنهه
 فيكون ذلك خيرة عنه به يبرح ونها لوقت تظهر فيه من صفة الشريعة
 فتمت النظر في استغنيت عن جميع ذلك ولا شك ان كل من اختلج بالنابض وسنا
 تركهم في اعمالهم لم ينفك من خايب يبرح وعبد في كبره وفي النظر في اللامعة
 عن ذلك **الفائبة الخامسة** ان تقطع جميع النابض عنك وينقطع بمفكر
 منكم املا يقطع بقطع النابض فيك ففيله كل النظر في فان رضى النابض غاية لا تتلاد

فاستفاد المربي بامثلة في نفسه أولا ثم في الحقوق والبرر لها عند المجرى في عبادته
 المرضي وحضور الولد والابن والاولاد في وفاءها ونفيها في الاوقات والتضرع من بلا فان قد
 تفوق عن بعضهما الصواب في تشتت المقادير ولا يمكن ان يظن ان كل الاعذار فيكون
 قمت في حق فلان وقصرت في حق فلان فيصير ذلك سبب الصداق واما انقطاع
 بطونك عنهم فهو ايضا **قائبة** جزيلة فان كل من نظر الان في حق الدنيا ومن
 ينتهي اخرته وحرصه وانبتت بقلعه ولا يبر الا في الجنة في اكثر الامور فيبتاع
 به وقتا اعتزل له يشاهده ويحذر يشاهده ليدبته وليطعمه وليتقاه
 ولا تمبذ نعيمك الا ما قطعنا به من واحد منهم من قوة الحيات الدنيا **القائبة**
الشاحشة البراة من مشاهدة الثقلاء والعلما والحق في وقفا شدة فيملا قلوبهم
 فان روية الثقيل هو الضمير لا العيش له يمشى عيشك قاله من النظر لا الثقلاء
 ويكن ان دخل عليه ابو حنيفة فقال له في البر من سلب منه كبريتك عوفه منه منهما
 ما هو خير منهما فما الذي عوفه منك فقال في مصر من المطايبة والمطايبة بالمفاكهة
 عوفتي منهما انه كفا في روية الثقلاء وانت منهم وتحيي عزاني سيرتي قال سمعت
 رجلا يقول نظرت في الانقيال فظنني علي وقال جالينوس ان كل شئ مما وحي الدرع
 النظر لا الثقلاء وقال الشافعي رضع من عنده ما جالسث ثقلاء الا وجد الجانب
 الذي يليه من به في كانه انقل عني من الجانب الاخر فترتبه فوايت **الغزلة** **النسبة**
الثالث في بيان اوقات الغزلة اعلم ان في المقاصد البيئية والبيئية
 والاعمال الاخر روية ما لا يستفاد الا بالاستفاد بالخير ولا يصل ذلك الا بالمال
 وكل ما يستفاد من المال بغيره بغيره وفوائدها من اوقات الغزلة فانظره الا

فان

فوايت الحاطة والبيئية المبرها ونقش في حقها بغيره في الفوايت وجلتها بغيره **القائبة**
الاول التخلية والتطهير ونها من اعظم القباذات في الدنيا ولا يتصور ذلك الا بالمال
 على ان الصلح كثيره وبعضها عنه منه وحده وبعضها ضروري والاحتياج الا التخلية
 لما هو من عليه عايت بالضرر وان تعلم الغرض وان لا يتأني منه في الصلح
 ومن الا يستفاد بالقبلة في فليقتل فاما النظر قبل التخلية فغيرها غاية الحزن
 لما فيها من الجهد والصلح واما التخلية فبغير ثواب عظيم فمنها فتمت نية التخلية
 والمتقاة وان كان القصد مما هو له قامة الجاه والاستغناء بالانباء
 فانه يعلو له في ابطال الاخرة **القائبة الثانية** النفقة والاستفاد اما الاستفاد
 بالنايت فانه يصلح بالكسب والمطالبة وذلك لا يتأتى الا بالمال والاحتياج اليه بالطلب
 الا ترى الضرر في جهاد في القلعة ان طلبه فوافقه الترخ فيه واما النفقة فهو
 ان ينفق الناس اثم بالمال واما به في فوجاهتهم فلا جهل الاختيار بله نقا
 فني المنه في قضاء خواجه المسلمين ثواب وذلك لا يتأتى الا بالمال ومنه روية
 القيام بحدود الشرع في من فضل له من الضرر اذا كان لا يستطاع في غزله الا بتدليل
 الصلح والاعمال البينة لانه ذلك واجب على الكفاية اعني الاستفاد بما يحتاج
 اليه المملوك **القائبة الثالثة** الاستغناء والاستيناس وهو من من نظر الدنيا
 في الغزلة وجميع البسوان وموافقة المقاصد والاشر فضل في غزله من

تستفح به في الدين في اقدارها وفعالها سالاسر بالعلماء واهل الصلاح الملائمين للتقوا فانه يحل
 به خير بك الله واجي للتشاي في الصباغة في قايان القلوب ياخذ كره قد عيبت ومهما كان في
 الوضبة وحشة وفي الجائبة اسر يدوح القلب ساذ هو الاول لان الله في الصبا
 جة في عوي الصباغة وليت اقال مناهم عليه والموسى المر اعلاجه في خيليله فليست
 اهدى من خالده وليتم في ان يكون حبيبته عند الملائكة عن احوال الدين لا غير
الفاية الرابعة نيل الثواب ولان الله اما نيله في بعض الجنايات وعياجة
 المزمون وحظون الصبياني وحضور المحبة والجماعة في سائر الشدة فالارفضة
 في تركها الا بغير من في قلوب او يرح او غير ذلك وكذا في حضور البعوض والامكان
 ثوان في جهته ياخذ ال علقوب الموصي الشرور وريثا ان الله في صفة الباب
 ليحفظ في الملائكة او يضره في المضايك ابرهوه علة النعيم فانهم ينالون بذلك
 ثوابا فلهذا كان من العلماء واخذ لهم بالزيادة فانهم ينالون ثواب الزيادة
 بشبهه لانه بالتكليف صار سببا في ذلك فينبغي ان يوزن ثواب هذه الخصال
 باقائتها التي ذكرها ناهقا فنبه ذلك قد يرح الخبطة وقد ترحي الصلة **الفاية**
الخامسة التواضع فانه افضل المقامات لا قبل الصلاة ولا يقرب عليه
 مع الوضبة وقد يكون اليك سببا في اختيار الصلة في مضمون في بينه والباعث
 له علا الاخير الى التكرار وما ينفع عن الخصال ان لا يؤخر ولا يقرب او يرح التواضع

لا في الدين

عن فالطريق ارفع قلبه وابقي لغير واحد ذكره بين الناس وقد يقترن له خيف
 من ان تقدر نصايحه لو خالقا ولا يقتضيه فيه الذهب والاشتغال بالصباغة فيمتنع
 البيت يترأ علة قبايحه في تقا علة عتقا في الناس في زهده وتصببه عن غير
 يستصراق وقت في الملوحة بدية انكر وعلاقه هو لانه انما يجود ان يتاروا
 ولا يجود ان يتروروا ويتر حون يقرب في الصلوات والسلاطين والاهل الامر المبرح
 ويبتعد اجتماع علة ابوابهم **الفاية السادسة**
 فانها لا تنفك عن القلعة ولا تنقل الايتها وهي مستفاجدة ومنها في نصايح التلق
 ومباري في فالطريق ولان القلعة والمماسرة اقلان في تفهيم نصايح الدين والدين
 فانه لا خير في عنية من ليد حنكته التجارب في الصبياني اذ اعز له بقي عمره
 جاعلا بل ينجح ان يستغل بالتفكير ويقتله في صفة التفكر ما يحتاج
 اليه من التجارب ويكفيه ذلك وتفضل صفه التجارب في بيئته الاضداد فلهذا
 الا انما تعلق الا في اول الامر ومما يقيم التجارب ان يجر به نفسه واخلاقه و
 صفات باطنه وذلك لا يقدر عليه في الملوحة فربما يرح في الصلة وانما
 قد ذكرناها في صفة الفداية وقد ذكرنا فيما سبق ان الطريق الاشبه والاشبه
 الاشبه بعد الطريق السابق باشتبا المصالح والمفاسد في القول والعلية وكل

ما كان فقيهاً بالامية نقلاً عن جميع المشايخ فهدأ حق وأولاهم اعلم بالكتاب
ولغيره فيه المقالة بذكر جميل من اجاب المجالس والماشقة
 مع اصناف الملوك ملتقى كلام الحكماء اذا اخرجت عن المصيبة فالتصديق
 وعبدوك بوجهه الى صانع غيره في جميع امورهم وفي احوالهم ولا تنظر في
 عيوبهم ولا تعيبهم من جهنم وتقره في غير تكبر وتواضع من غير مذلة وفي
 جميع امورهم في احوالهم ولا تنظر في عيوبهم ولا تنظر في عيوبهم ولا تنظر في عيوبهم
 واذا اجلس فلا تتورع وتكلم في عليك لا تفقه من شريك امتا بحدك والحق باليمين
 وخاتمك وتقبل لستارك واجماله يا صبيحك في انفسك وكثرة بصايرك وتتمك
 وطير جالبه عن وجهك وكثرة التملق والتشاور في وجوه النابذ وفي القلاد
 وعبي نقا وليكن عليك نقا جيا وحيد بك صنف ما ضررتنا وامرنا لا الكلام الحسن
 صحتك في غير اظهارة نعتك في ما ولا تسلم بعبادة له واستكثرت عن المصالح
 في الحكماء ولا تقب عن عجايبك ولا جارية يترك ولا يصحرك وتصنيفك
 وتساير ما حصل من جهنم ولا تنظر في امرأة ولا تبتل لثبت له الصبي
 وتنفق كثره الكمل والاستراف في البه في الحاجات ولا تسبج احب اعلا
 ظلم ولا تغلبه ولا ولا اهلك فضلا عما عني في مقبارة ما هو لك فاجعل في غير عفيف
 قولي له من غير ضيق ولا شناعة لا ائتتك ولا عبيدك في عفا وقاروك ولا احاصمتك

فقد

فتدقر وتقف من جهلك وتفكر في جهلك ولا تكلم الا شانه بيدي ولا تكلم الا لشانه
 الامن قرأك ولا تفت علة ركنك واذا استأنت عصبك فتكلم وان قرئت في السلطان
 فاحذر منه ومن منه ولا تحب الشناين وان استأنت له اليك فلا تأخذ انقلد به
 عليك وان تغربه من فيك بالقبلي وكلمه بما تشبهه ولا يملكك ليلته بك ان تد
 حل بينه وبين اهلهم وقوليه وحشيه وان كنت لك متيقا عنه فانه شققت
 الباطل بين اهلك واهله شققت لا تنقض وتكلم لا تقاله وبإياك وصديق القايين
 فانه اعد الاعباء ولا تجعل ماله اكد من قرينك واذا جلت بولسا فالاجاب البديلة
 بالسليح وتذكر القوي لمن شفق والجوس حيث اشق وحيث يكون اقرب الى التوا
 صيغ وان يبي بالسلام من قرينك عند الجوس ولا تجلس على البئر يقر وان اجلس
 فاجه اجهما من عظم البقر ونظر في المعلوم واغاث المملوك في غايته المعلوم وايرشاه
 العاليه وتريه السلام في عقاب السحاب والاصر بالمطروق والنهر عن المنكر وبإياك ومجاله الملو
 فان فصلت لك واضطرت من اليه فاجه به تروك ايضه ومائنه الكذب وضيانه البت
 وتكلم القوايح وتنهيب الالفاف والافلا في الخطاب والمذكاة باخلاص الملو وتكلم الملا
 عنه وكثرة الحديث منه وان اضرب والموجة ولا تحفأ بظن به ولا تقله بقب الاكثابه
 وعلا امليك ان في كل شئ الا انشا البس والفصح في الملك والنظر في المكرم ولا تجالس
 الناقه فانه فيك فاجه به تذكر الحديث في حبه يثله وتكلم الا الضغابة الا جيهر

والتفائل عن ما يجري في سوره الفاضله وقيل ان التفائل في الحاجة اليه ولا يكون ثماني
 ليبيبا او غير ليبيبا فانه القليل يحض عليك والشيء فيك عليك وتقف الميزان
 عند الخلق ويقتله الصالحون ويحيي القلب ويبيد عن الدنيا والحبب الفضلة ويورث
 اليه كونه نورا في الدنيا والآخرة ونور الفاضل ونور الصديق ونور النبوة وقد قيل
 ان المرائع لا يكون الا في شئ من اعيانهم في جلي في يده في كثره فيه الكلف فليدركه الله
 عز وجل قال صلواته عليه واله وسما من جلي في جلي فكثر فيه لطفه فقال عنه ان يقد
 من جليبه شيئا لك اللذي والجيد استشهد ان لا اله الا انت استغفر ذكرا وتوب اليك لا عفر
 منه له ما كان في جليبه ذلك وقد جرح عن صداما ارجحنا من باب الضرر ولا يثبت اليه علا ما
 اوجد عنه فيه وباليه التوفيق **المقالة السابعة في الضرر في علوم**
الكتاب اعلم ان مقتضى الشقاوة في الاخر وويله هذا الضرر في العلم والفضل
 وقصبة الشقاوة في الاخر وويله هذا الضرر في العلم والفضل فلا نعمة لله تعالى على عباده
 باعطاه من الايمان والمصرف في ولا وسيله له به يسوا بشر ايج القبول في بدو البصيرة
 ولا نعمة على القلب اعطاه من الكفر والمقصية ولا جاعب اليه ما يسوا عما القلب بقله
 الجاهلية ولا باعته لهما الا غلبة الردا وابتداهم الفلانة فالأكياسي وارباب
 البصائر قلوبهم كشكا في منها مصباحا بالمصباح في رجاجة البر جاجة ثما ثما
 كوكبه يري بتوقد في الليل والقباح والمضرة والمضرة والمضرة في ثمان

في
 في

في جري بغيره فوج من فوج في فوج شمانا فلما ان بغيرها من بغير
 واهل التقوا لهم الذي ارجحتمه ان يشرح صدورهم بسلام والهدى والمضرة ون
 لهم الذي ارجحتمه ان يشرح صدورهم بسلام والهدى والمضرة ون
 الضلالة فيهم الذي لا تنفعه بغيره فيكونون يديهم اليه انفسهم موشية واستمر
 الصبي فاصبوا في جاري الجاهلية والحق في جري فادامته في القاعية
 فاعلم الضرر فيهم سكون النفس الا ما يكون فوايقا للهدى او يميل اليه البصيرة
 من شدة في وشبهه وخبر عليه من الشيطان فمن اعتقت انه علا خير في الشا جلا وفي
 الا جلا من شبهه فابينة في ضرر ولا فائدة ولا كثر الدائم يفتون بانفسهم
 خيرا ومع فطيقه فلنك كره في الضرر فيهم فله بالمتان الضرر فيهم فله
 تقرير من تفصيلهما بقوله **ثم انما الضرر في الاول** في بيان حكمة الضرر
 قال الله تعالى ولا تنصركم الحياتة البنية ولا يضر نكم بالله الضرر وقال تعالى والكتاب
 فمنع انفسكم فلا بقتلهم وارتبهم وعر نكم الاماني خنا جاعا من الله وعرهم بالتي
 الضرر وقال صلواته عليه واله وسما من جلي في جلي فكثر فيه لطفه فقال عنه ان يقد
 شدة الحق واجتهاد في ويثقال في من متاهيد تقوا وبقي في افضل من قلا
 الا من من المقتدر وقال صلواته عليه واله وسما من جلي في جلي فكثر فيه لطفه فقال عنه ان يقد
 والا حق في اتبع نفسه وقواها وامن علامه وكل ما ورج في نفعه يصلح
 وخرجه الجاهل فله علا في الضرر فيهم فله بالمتان الضرر فيهم فله

الجليل وأثبت الضروريات ضرورية ان ضرورية الكفار فلهذا عثرنا على المبدأ الذي هو
 بامية الضروريات وضرورية الفضايلة الفاضلة من افعال السلام **فاما الكفار فالضروريات**
 وضرورية جبرية هذه امور جبرية والتبعية والابتداء والامر الآخر وبذلك كما
 حكومته تعالى عنده بقوله وما اطلق التسامع قائله وكما حكى عن عبد الله اني اُمتيته
 وهذا اني عمته لك سؤله صلواته عليه والموسى حيث قال وقالوا ان ندين لك حثا نفرض لنا
 من الامور ما نريد غا او تكون لك حجة من قبل وعين الاخر الايات وكما روي عن
 حبان ان الاربعين انه قال كان لي علا الصالحين ابني وايل السليمي جري في حيث انتفاضه
 فله يقضيه فقلت ابني اخذني في الاخرة فقال اخذني في الاخرة في ما يلي
 هناك ما لا قوله الا قضيت منه فاستل منه فيه اقرأيت الذي كفر باياتنا وقال
 لا وتبين ما لا قوله ابطاله الضيق وقال تعالى فيه وليتي اخذناه رحمة منا من
 يقبض ضربه ليقولن هذا وما اطلق التسامع قائله وتارة يفترون
 بتأخير الضمان كما قال تعالى ويقولون في انفسهم لولا يقين بنامهم بما نقول فحسن
 جبرهم يقولون انما يقين المصير وتارة يفترون الا المومنين وهم فقر استعد غيبي
 في جبرهم وبنه ويتصرفونهم فيقولون اهل ذلك من الله عاين من بيننا و
 يقولون لو كان خير اما سبقوا اليه واوله يثبت واوله فيقولون هذا فك
 فبره الا غير ذلك من الضروريات الكاذبة والاشياء الباطنية التي فيقولون انما
 وعرضتم الاما فيتمتها **اما القضية الفاضلة والقبلة**

فقاله

فقايله ضرورية مع الله قالوا ان الله كبره وابتدأنا من جبر عطفه وكنت قد وانكروا
 علاه كذا وانهم لا عمال الشاكلة التي من جبرها الغدرة عند الله تعالى وبذلك
 بتسميته تسميته وباعتبار من رجاؤه ويظنون ان الله تعالى مقامه في البرية وان الله
 من رجاؤه ورعايته شاملة وكنت قد عييت وارب مقاصد الصالحين في جابر
 من حيث هو الواجب وانهم قد صدقوا فوجدوا في جبره بوسيلة من سؤله صلواته
 عليه والموسى الايمان ورجاؤه كان صبيبا رجاؤه التمسك به في الآباء وعليه من تبيين
 ما عثرنا من الصلوات بوسيلة تسميته وفي الغدير يقرن بآياتهم في الغدير والتقدم والورع
 وظنوا انهم اكدتم علامته من آياتهم لان آياتهم كانوا في غاية الورع والتقدم وكانوا الحقا
 يقين وبع في غيرة الجبر والفقير والظالم الجبر انهم قد اهدوا نهاية الضروريات
 بامية تعالى وما جبر وان الله تعالى حيث المصلحة ويبعض الفاضل وان لو حال ينفع
 وكبح وان السؤله صلواته عليه والموسى لا ينفع والذلة حيث استأذن في الدنيا في لقاها
 والاستغفار لهما فاخذن له في الدنيا رقة وله يوضح له في الاستغفار وقيل للمنى البصري
 قدم يقولون نرجو من الله ويقتضون التحل فقالا فبذلك نقسم ان تلك اما يتبين بينهم
 صفتا من رجاؤه طلبه وهو حاق شيئا فرب منه ومن بعض اهل السلاخ انه قال انهم قد
 الباطنية حقا شقبة لبيثناي فقال له من اجله ان الله جبر الله فقالا فبذلك نقسم ان
 من رجاؤه طلبه وهو حاق شيئا فرب منه وهذا ضروري في القربين الثقلين

الثاني في بيان المصير في تفسيره فيمن فاعلم ان المصير في قوله

كثيره فمفضل في من اتب أثره المتبها الاول المتعلمون للصلاة والسنن
به واهل الصواب منهم اثنان عشرة **الصف الاول** الذين احكموا الامور الشرع
عنه والحقيلته وتعمقوا فيها واشتغلوا بها واهلها تفقهوا بالدين وحققوها عن
المقاصح وبالرايها الطاعات واغترها وايدتها لفقه من العلوم وملكوا الله عندهم مكان
والله يفضو مبتغيا لا يفتيهم الله والله لا يظلمون يدرب ويحققون في الحق يوم القيمة
فمنه او ما شاكله غرور كاذب واما في باطله

الصف الثاني

الذين احكموا العلم والعمل فواظبوا على الطاعات القاهرة وتربوا كالمقاصح خلا الله
له يفتيهم والتدبرهم عن الصفات المذمومة المذمومة من الحسد والرياء وطلب الرياسة
والصلوة وايرة اية الشورى بالاعتقاد وطلبوا الشريعة في البلاغ والعبادة وترجموا
بصرف بفضله ان ذلك قد ندم هلك منه فكتب علا ذلك غير فتر من منه ولا يفت
الاقول مثل علم عليهم والوسا اجدنا اليتيم واليتيم واليتيم وقول مثل علم عليه والوسا لا يب
خل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر الا غير ذلك من الوعيد علا عليه الشقا
المذمومة فمنه غرور في عديم الاقتران في ما هذا حاله وصفته **الصف**

الثالث تفقهوا عنه الاخلاق الباطنة وعلموا انهم من ماله وصفته **الصف**

الشرع خلا الله بغيره بانفسهم يفتون الله مثلثون عندهم انهم آمنوا بربهم
من انهم يتعلمون بذلك واما يتعلموا به الصواب دون بلع بفضله في الظاهر
اذا اظنوا علا احبهم في اليتيم واليتيم وطلب الصلوة والشرع في قال

ما هذا

ما هذا ايجز واما هذا فطلب الصبر لله في ايامها شر في الصلوة ونصره في منتهى الزمان

الصف الرابع احكموا العلوم و

طهرت الجوارح وترتو بها بالطاعات واجتنبوا طاهرها المقاصح وتفقهوا في اخلاق النفس
وصفات القلب في اليتيم واليتيم واليتيم وطلب الصلوة وجاهدوا النفس في التبري
منها وتلقوا في القلوب وامنوا بامر الله واليتيم واليتيم واليتيم واليتيم
من جملة المصير في حيث يفتيهم الله بقايا في راي القلوب هي صفات الشيطان وما
يبب النفس والهدى وترجموا غرض قهر كرها فلم يفتنوا لها ومثاله من يربى بطلب
الارضي عن ما يفتيها فان المشي في ما يجتهد في قلبه الطاهر ويتق بقاء كما منه
فت الارضي ر بما اظن من فاقبته الذرية فان له يستحقها بالبيت عن اعداء قابله
الذرية وهذا **الصف** والذي قبله كثير اليه ويرى لخطيئته بلوا اياما لا يكابر بها

الصف الخامس الذي اتقن واعدا علمه

الفتاوي في المصنوعات وتفصيل المقالات البتوي ليل الجار يلى بين الحق المتابع
المقاصح وحققوا بغيره الحق يدنها وتحموه اليقظه وعلمه المذمومة بما ضيقوا
الاعمال القاهرة والباطنة فله يتفقه والجوارح وله غير سوا الشئ عن
اليتيم واليتيم عن كل المرام والبصير من المشي الا السلاطين وارباب الظلم الجبر
ولا حش سوا تلمع عن اليتيم واليتيم واليتيم واليتيم واليتيم واليتيم

الصف السادس الذي اشتغلوا بعلوم اللام والما جلت

في الآخرة والذين على الإيمان وتنبه منا نصارتهم واستكثروا من مقرر فله المقلات المتكلمة
 واشتغلوا بتعليم الهوى في منافعهم وأولئك وإقاماتهم وزعموا أنه لا يكون لقلب
 بإيمان بالله إلا بأن يتصل به قلبه واعتقبوا الله لا أحب أن يعرف بالهتاف وبصفايته
 منه وأنه لا يمان إلا لمن يتصل به قلبه الكلاسيكية وعباراتهم الجبيلة وطفلا
 أنهم قاروا بالصلى النافعة فاهذا حاله غرور أيضا فانه في النظر في الأول من الصلوات
 بله أيضا من صنعهم من عظم الفيل في يمانا وأصب قدم عقبيته فلم يلتفتوا إلى
 ذلك وأعرضوا عنه **الصف السابع** جعلوا شغلهم الوعظ والعلاج
 حاله من يتكلم في أخلاق النفوس وصفات القلب من الحوفي والتهجيه والتهجيه وال
 لشكر والتوكل والذلل واليقين والإله خلاق والتهجيه ونصايت بقاوه مضرورون
 من جهته أنهم إذا تكلموا على هذه الصفات وبذعوا الخلق إليها فقبضوا ما هو مودع
 يدها وحاصلي عليها وفي غايه البهت عنهما إلا فبرأيي لا ينبغي أن ينفك عدا من المصنفين
 منها فلهذا غايه الضرر وما ذكرناه **الصف الثامن** الذين قنعوا
 بفضائلهم الشفاية وأحاجهم بينهم في هتم البنيان في فضول الكلمات علا وجوهها
 ويؤججونها من غير إله خالصة بمضامينها فيفضل ذلك بفضله علا المناسبات وفضلهم
 في الحيات بيب وفضلهم في الاستوائ وكل من يفتن الله بأه غيبت يهتد القدير عن أهل
 الشوق والحب والبهوان فقبضوا بالضرر في أفلح ومثارة مضطرب الله وأمين
 من عذاب كبر وقد غرور أيضا فان حفظ كلامهم الشفاية وإله غايه أنه في غايه

قلبه لا يكفيه

قلبه لا يكفيه ولا يكون متفرضا إلا بالعمل فقبضوا في غرورهم بما **الصف التاسع**
 الذين استغفروا أو قاتلهم في علمه البديع أعني شفاية وجميع الأدب
 الكثيرية وقبلت الأسانيد القليلة الغريبة فلهذا أحب على أن يبرروا في البلاه ويلا
 الشيوخ ويقولون أنا من روي عن فلان وقد لقيت فلانا ومضى من الأسانيد الغريبة
 ما ليس مع أحب من الخلق فلهذا في غايه الضرر أيضا فانه ليس مقرر شيئا من مقايه
 الشفاية فلهذا قاصر ليس مقرر إلا النقل ويظنون أنه لا يكفيه والأمر علا خلا فذلك
الصف العاشر قوم اشتغلوا بعلوم الفقه واللغة والشعر وغير
 اللغة وأغترتوا به وزعموا أنه قد غفر لهم وإله من علمه اللغة لا شيء تقام
 اليدين بالكتاب والشفاية وقوام الكتاب إنما هو بعلوم الفقه واللغة فانه قد لا
 أعمارهم في به قاييق الفقه واللغة وفي صناعه الشعر وهذا غرور أيضا فانه لا يفي
 في علم الكتاب والشفاية كما يمكن قوام الإعراب به والوسول إلى فقائهم وما
 عباه فضل إلا حاجه اليه فلهذا ما أمر به ناذكره من فقهه الفقه في المصنفين
 بما ذكرناه **الصف الحادي عشر** الشفاية يكون فسلوك الصباية
 والقول بعدان المضرورون منهم أمنا في عشرة **الصف الأول** أهل العلم
 الفرائض واشتغلوا بالفضائل حثا آخر هو إلى البعد وإن والشرف في كماله في تطلبت
 عليه الوسوسة في الوصية فينبغي فيه ولا يبرقع الماء إلى كونه بطنه في فتوا
 وتقيته الإيمانية البقية فينبغي في الثماسة فلهذا حاله غرورهم وما

أَشْتَقِلَ بَطْنِيهِمُ الْأَعْضَاءُ حَتَّى قَاتَ الْوَقْتُ وَفَعَّ ذَلِكَ فَارْتَدَّ رُجْمًا كُلُّ الْخَرَامِ الْخُضْرُ وَلَوْ
 نَقَلْتِ هَذَا الْأَحْتِيَا جَا مِنْ أَمَّا الْأَبْطَغَامِ لَكَ أَنْ أَحْتَرُ وَأُولَئِكَ **الصف الثاني**
 الَّذِي غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الْوَسْوَاسَةُ فِي نِيَّةِ الْقِلَادَةِ فَلَا يَبْغِي عَنْهُ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَقْتَصِبَ نِيَّةَ
 حُجَّتِهِ بَلْ يُشَبِّهُهُ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى تَقُولَ لَهُ الْهَامَةُ وَتَرْجُو الْقِلَادَةَ عَنِ الْوَقْتِ وَإِنَّ الْقِلَادَةَ
 الْكَبِيرَةَ هِيَ سَانٌ فِي قَبْلِ تَرْجُو فِي نِيَّةِ بَيْتِهِ وَقَبِ يُوَسَّوُونَ فِي الْكَبِيرَةِ حَتَّى يَنْتَهِي بِهِ
 إِلَى الْأَنْصَبِ وَيُفَعِّلُ الْكَبِيرَةَ بِشَيْءٍ الْأَحْتِيَا جَا فِيهِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْقِلَادَةِ
 ثُمَّ يَفْعَلُونَ فِي آتَاءِ الْقِلَادَةِ عَنِ الْخُشُوعِ وَإِنْ خَضَعَ الْقُلُوبَ فِي الصَّبَاحَةِ فَتَهْدِ الْأَعْرُورَ
 هَذَا وَهُوَ وَاقِعٌ كَمَا تَلَا **الصف الثالث** الَّذِي غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الْوَسْوَ
 سَةُ فِي إِخْرَاجِ خُرُوفِ الْعَاقِلَةِ وَشَايَتِ الْأَذْكَارَ مِنْ قَارِئِهَا فَلَا يَزَالُ أَحْبَبَ بِهِمْ
 يَمَّا جَا فِي التَّشْبِيهِ وَالْفَرْقِ بَيْنَ الْقِتَادِ وَالْقَلَاءِ وَتَقْوِي قَارِئِ الْخُرُوفِ فِي جَمِيعِ
 صَلَاتِهِ لَا يَبْتَغِي غَيْرَهُ وَلَا يَتَفَكَّرُ فِيهَا بِنَوَاءٍ غَائِلٍ عَنْ جَمِيعِ مَعَانِي الْقُرْآنِ فَمِنْهَا
 عُرُورُهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ الضَّرُورَةِ **الصف الرابع** الَّذِي اغْتَرَى وَابْتَلَى
 الْقُرْآنَ فَصَارَ وَابْتَدَأَ وَنَهَى هَهُنَ وَرُبَّمَا يَتَمَوَّنُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَتَرُدُّ رُجْمًا
 يَزِيدُ أَعْدَاءَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَالْيَسْتَنْهِي قُرَيْيَ بِهِ وَقُلُوبُهُمْ تَرْجُو فِي أَوْجِدَةِ الْأَمَانِي
 وَأَعْمَالُ الْبَنَاءِ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَلَا يَزِيدُونَ بِزُجْرِهِ وَلَا يَقِفُونَ
 عِنْدَ أَوَائِرِهِ وَنَوَائِجِهِ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ بِمَوَاضِيهِ فَمِنْ ذَلِكَ طَنْتُ الْأَنْفُسَ هَذَا **الصف الخامس**
 الَّذِي غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الْوَسْوَاسَةُ وَفِي هَذَا غَايَةُ الضَّرُورَةِ **الصف الخامس**
 الَّذِي اغْتَرَى وَابْتَدَأَ بِالْقُدُومِ وَرُبَّمَا صَامُوا إِلَيْهِ هَرُ كُلَّهُ أَوْ صَامُوا الْإِيَّامَ الشَّرِيفَةَ

فِي ذَلِكَ

وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَفْقَهُونَ التَّسْتَنِيهِ عَنِ الْغَيْبَةِ وَالْمُحْجَةِ وَهُوَ طَرِيقٌ إِلَى الْيَسَارَةِ وَيُطَوِّعُ تَأْثِيرَ الْخَرَامِ
 عَنِ الْأَبْطَغَامِ وَالْخُرُوفِ مِنَ الْهَيْدِيَا بِأَتَادِ الْغَفْلَةِ لَا يَنْطَلِقُ الشَّهَادَةُ كُلُّ مَنْ يَنْتَهِي بِغَيْبِهِ
 الْيُسْرَ وَيَهْمِلُ الْفَرْقَ وَيَطْلُبُ النُّفْلَ ثُمَّ لَا يَقْدِرُ بِقِيَّةِ وَهَذَا الْهَامَةُ الضَّرُورَةُ **الصف السادس**
 الْمَتَابَعَةُ الَّذِي اغْتَرَى وَابْتَدَأَ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْغَيْبِ مِنْ وَجْهِ الْمَطَالِبِ وَقِيَّةِ الْبَيِّنَاتِ
 وَاسْتِزْجَارِ الْعَالَمِينَ وَطَلَبِ الرِّجَالِ الْخَلَالِ وَقَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ شَقْوًا فِيهِ الْأَسْلَامُ وَ
 يَضِيقُونَ فِي الطَّرِيقِ الْقِلَادَةَ وَالْفَرْقَ يَفْعَلُونَ وَيَجْرُونَ عَنْ بَدَاهِ الْإِثَابِ وَالْبَدَنِ وَلَا
 يَتَرَوْنَ عَنِ الشَّرِّ فِيهِ وَالْقَصَامِ فِي الطَّرِيقَةِ وَرُبَّمَا جَمَعَ بَعْضُهُمُ الْخَرَامَ وَأَنْفَقَهُ غَلَاظَ
 فَقِيَّةِ فِي الطَّرِيقِ وَهَذَا يَطْلُبُ بِهِ الْيَسَارَةُ وَالشَّمْعَةُ فَيُفَعِّلُ مَسَّ فِي كُتُبِ الْخَرَامِ
 أَوْ لَا وَبِإِنْفَاقِهِ بِالْيَسَارَةِ نَائِبًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَفْعَلُ أَلَا غَلَاظَ وَهُوَ مَعْرُورُ **الصف السابع**
 الَّذِي تَقَصَّى وَابْتَدَأَ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ بِالْمُضَرِّفِ وَالشَّهْرِ عَنِ الْمَكْرِ يَنْكُرُ عَلَى النَّاسِ
 وَيَأْخُذُ وَيَنْتَفِهُ فَاذَا أَمْرٌ بِالْيَسَارَةِ اغْتَرَى عَلَيْهِمْ وَطَلَبَ إِلَيْهِ يَأْسَهُ وَالْيُسْرَ
 وَأَخَذَ بَأْسَهُ أَمْرًا مَكْرًا فَرَجَّ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَقَالَ أَنَا قَتَيْتُ فَكَيْفَ يَنْكُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ
 يَجْمَعُ النَّاسُ فِي مَجْمَعٍ وَقَدْ تَأَخَّرَ عَنْهُ عُلْفًا عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ الْيَسَارَةُ وَالْيُسْرَةُ
 وَالْيَسَارَةُ فَلَمَّا قَدِمَ مِنَ الضَّرُورَةِ كَمَا تَلَا **الصف الثامن** الْقَدَامُ
 جَاوَرُوا بِمَلَكِهِ وَالْمَدِينَةَ وَاعْتَرَى وَابْتَدَأَ وَلَمْ يَزِدْ أَقْبُوا قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَطْلُبُوا جَاوَرَهُمْ
 وَبَوَاطِنُهُمْ فَصَارَتْ قُلُوبُهُمْ مُقْلَقَةً بِبَلَاجِهِمْ مَلْفَتَةً أَلَا قَوْلُ أَهْلِ بَلَاجِهِمْ
 أَنْ قُلَا يَا جَاوَرِي مَلَكُ وَالْمَدِينَةُ وَأَحْبَدُ يَفْعَلُ وَيَقُولُ قَدْ جَاوَرْتِ مَلَكُ كَذَا أَوَّلًا

شَهْدَةً وَيَحْتَاجُ أَنْ تَصْرِفَ لَهُ النَّاسُ بِذَلِكَ نَهْدَهُ الْبُحُورَ وَبِحَبْطِ عَيْنِ الْبَلْعِ إِلَى سَمَائِهِ أَعْوَالُ النَّاسِ
 فَإِنَّهُ أَجْمَعٌ مِنْهَا شَيْئًا شَمَّعَ عَلَيْهِ وَأَمَّكَهُ وَلَهُ تَسْمَعُ نَفْسُهُ بِمَقْلَبِهِ يَتَقَبَّحُ وَيَبْهَتُ عِلَالًا
 صَفِيرٌ فَيَنْظُرُ مِنْهُ إِلَى يَأَى وَالْمَلِكِ وَالْبَلْعِ وَجَهْلُهُ مِنَ الْبُحُورِ الْمُهْلِكَةِ **الصف الثاني**
مَبِيعٌ أَقْوَامٌ مِنْ هَبَدُوا فِي الْمَالِ وَفَقِصُوا مِنَ الْبُحُورِ وَالْبُلْغَامِ بِالْبُحُورِ وَهُوَ الْمُنَاسِكُ
 بِالْمَسَاجِدِ وَطَنُوا أَنْسَلَجَ قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُ الْقَارِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ فِي غَايَةِ الْمَجْنُونَةِ لِلدَّيْنِ
 يَأْسُهُ وَالْجَاهِ أَمَّا بِالْبُلْغَامِ وَأَمَّا بِالْوَعْفِ وَأَمَّا بِمَجْرِهِ الدَّيْنُ فَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَهْلًا لِيُؤْتَى
 وَهُوَ الْبُلْغَامُ وَالْمَبْطُحُ وَتَلَبَّسُوا بِأَعْيُنِهِ الْمُهْلِكَةِ حُبُّ الدَّيْنِ يَأْسُهُ وَحُبُّ الْجَاهِ فَهَذَا لَدَيْهِ
 مَضْرُورُونَ لِأَنَّهُمْ طَنُوا الدَّيْنَ مِنَ الدَّيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ طَرَفٍ يُبْغِي **الصف**
الطَّائِفُ قَوْمٌ مِنْ صُورَةِ التَّوَابِلِ وَلَهُمْ يَحْفَظُهُمْ عِنْدَهُ الْأَعْيُنُ أَجْرًا بِالْفَرْقِ بَعْضُ فَتَرَا
 أَحَبُّ بِهِ يَفْرُجُ بِصَلَاةِ الْقُلُوبِ وَصَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَمَّا لَهُ هُنَا التَّلَافُفُ وَلَا يَجِبُ لِلْمُضْرِبِ
 كَلَّةٌ وَلَا يَنْتَبِذُ مِنْ صُورَةِ الْمَجَاهِدَةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَبِنَا قَوْلَهُ صَلَاحٌ عَلَيْهِ وَالْمِ
 وَهُوَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ الْمُتَقَرِّبُ بُوَّةً بِمَنْزِلِ أَجْرِهِ مَا أَفْقَرْتُ عَلَيْهِ بَرٍّ وَبِهِ عَزَمَتِ فَمَا هُنَا
 حَالُهُ فَصَحُّهُ وَجْهُ فِي الْمَضْرُورِينَ فَتَرَى فِيهِ جَمَاعَةً مِنَ الْمَضْرُورِينَ لِيَرْبِيَهُ الْفَرْقُ قَبْلَ عَرَفَتَهَا وَكَانَ لَدَيْهِ
 فِي الْبَرِّ فَوَعَرَفَتَهَا وَبَعْضُ غُنْمَتِهَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى **المرتبة الثالثة**
أَهْلُ التَّصَوُّفِ وَهِيَ أَصْنَافٌ فِي الْمَضْرُورِينَ وَنَدَّ كَرُهُ مِنْهَا عَشْرَةُ **الصف**
الْأَوَّلُ مَنْصَبٌ فَلَهُ أَهْلُهُ مَا يَتَاهَدُوا فِيهِ نَهْدُهُ وَابَالِدِيَّةِ وَالْمَبْطُحِ وَالْمُهْلِكَةِ
 فَتَشْتَرِيهَا بِالْمَتَابِقِينَ مِنَ الصُّوفِيَّةِ كَالْمُتَبَلِّغِينَ وَالْمُتَبَلِّغِينَ وَالْمُتَبَلِّغِينَ وَالْمُتَبَلِّغِينَ
 فِي الدَّيْنِ وَالْمُهْلِكَةِ وَفَارَقَهُ فِي الدَّيْنِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ فِي فَلَيْسَ لَهُ لَدَيْهِ حَقٌّ فِي التَّصَوُّفِ

الابن

١٥
 الْأَبْنُ الْمُرْتَفَاعِ وَتَنْقِصُ التَّصَوُّفِ وَأَهْلُهُ التَّصَوُّفِ عَلَى الدَّيْنِ وَالْمُهْلِكَةِ **الصف الثاني**
 الَّذِي أَرَادَ رَاغِدًا هَرَلًا فِي الْمَضْرُورِينَ لِأَنَّهُمْ يَتَقَبَّحُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي يَدَايِهِ الْبُحُورِ
 وَالْمُهْلِكَةِ بِالْبُحُورِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بِالْبُلْغَامِ وَابَالِدِيَّةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ
 بِبُحُورِهِ فَتَرَى كَوَالِدِيَّةِ الْحَرِيرِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ
 فِيَقْلَبُ وَالْمُهْلِكَةِ آيَاتُ الْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ
 مَنْصَبٌ فَلَهُ وَهُوَ مَضْرُورُونَ **الصف الثالث** أَجْرُهُ عَدْلُهُ الْمَقْرُونُ وَمِنْهَا
 حَبَّةُ الْحَقِّ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ
 الْيَقِينُ رَايَةً وَلَا يَتَقَبَّحُونَ بِشَيْءٍ مِنْ مَقَامِهِمْ بِالْقَبْلِ تَلَقُّفًا مِنْ كِلَا يَدَيْهِ الشُّرُفُF
 وَيَقْتَضُونَ أَنْ ذَلِكَ أَعْلَى مِنْ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ لِيَكُونَ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ
 وَأَهْلُ الْحَبَابَةِ وَهِيَ أَصْنَافٌ فِي الصُّورَةِ الْيَقِينُ رَايَةً فَضْلًا عَنِ الصُّورَةِ حَتَّى أَنْ أَهْلُ
 الْحَرِّ فِي وَالْمُهْلِكَةُ عَيْنًا يَلْزَمُونَ وَمِنْهَا وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ
 فَرَأَى مَضْرُورُونَ **الصف الرابع** وَقَطْعًا فِي الْإِبَاحَةِ وَطَوُّهَا
 يَسْتَأْجِبُ الْأَحْكَامَ وَمِنْهَا فَضْلًا بَيْنَ الْفَضْلِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ وَالْمُهْلِكَةِ
 الْيَقِينُ وَالْمُهْلِكَةُ فَلَهُ أَكْثَرُ نَفْسِيَّةٍ وَبَعْضُهَا يَقُولُ لَهُ يَكُونُ مِنْهَا تَعَالَى الْإِبْرَاهِيمُ الْقُلُوبِ
 لَا غَيْرَ عَنِ الشُّرُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُF وَعَنِ حَبَّةِ الْيَقِينِ الْحَاجَةِ الْإِبْرَاهِيمُ الْقُلُوبِ وَالْمُهْلِكَةُ
 الْمُهْلِكَةُ عَيْنًا الْقُلُوبِ بَانَ تَكُونُ وَالْمُهْلِكَةُ الْإِبْرَاهِيمُ فَهَذَا غَرَضُ مَا بَانَ **الصف**
الخاص الَّذِي أَحْسَنُوا الْأَعْمَالُ الْقُلُوبِ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ وَالْمُهْلِكَةُ

القلب ومما روي عن المقامات العظيمة من الذنوب والتفكير والحب لله تعالى
 قد في علاه هبة المقامات وشدة وطهرها وعلا قدرتها لئلا يكون لها في قلبه خيال لا يربطه
 كغيره في حب لله تعالى وهو جاهل به ويبتغي الا خلاصه وهو في غاية الضيق منه **الصف**
المساجد من الذين صلبوا على انفسهم امر القلوب ختموا بلبوا الحلال الى الصلوات والاهل
 تفصت القلب والبدن في غيبي هبة الفضلة ولهم يد ان الله كما هو طالب لئلا يفسد
 طالبه لئلا يفسد من هبة الصلوات والاهل على الباطن و اجتناب المضامع و ان يلبس
 اللذات غير ما في فاعتقاده انه كاف غير دور لا محالة **الصف السابع**
 الذين اشتغلوا بالجاهلية ونهت ياب الاحلاق و تطهير النفس عن شوائب الضروب
 ومما روي عنهم فيمنها ويشغلون انفسهم في البراءة عن الضروب فله في جميع احوالهم
 مشغولون بالنفوس عن عبود النفس وقصر شوق عن المقصود ومما روي عنهم فيمنها
 عن عواقب الحق وله يتركه بطريق الحق فهو لا يفسد دورون **الصف الثامن**
 الذين اجتمعوا خلق الخلق والنواضع والسماعة فتصبت والجد فيه اهل التصوف فيقولوا
 اقدما وتكلموا خب منهم واعبوا واذلك شئكة للرب ياستبه وجميع الاموال وله من
 غير ضل الكبر و في يطيرون الجد له وبصير ياخذ افعال السلاطين وينفقها عليهم
 وبصير ياخذ الاموال لينفقها في بطريق الحق ويرى عنه آت عن منه البر و انما عن منه
 التي يا والسمعة وعلا قله ذلك انهم يملكون او ايصرون طاهرا او باطلا فلهذا انرا
 به الضرور **الصف التاسع** الذين انفقوا ثلث الاموال في
 فله من تعاليتهم قهر وانفوسهم وقصودهم والوصول الى المقصود فصاروا فيما

نقله

فقلوه بمنزلة من تصب ملكا من الملوك ليديب منما هبة لله وخب منه فصادق في علاه بابه ووضعه
 معجبه فاعجبته فقصه فيمنها واشتغل عن مواصلة الملك وخب منه فساد له خاله كما ذكرناه
الصف العاشر الذين جبهوا واجتهدوا وعلا بان اذية الوصول الى
 طاعة الله والوصول بقر به فافضت عليهم انفسهم اليه بطلوا انفسهم عليهم من
 تلك الانفس التي وصلوا ولهم يصلوا فاعبوا بالوصول وله يحصل له الوصول فلهذا
 عن دور لئلا يكون له غير دور لئلا يكون له التمام ففقدوا عن بلوغ الغاية فلهذا اما
 من جناه كده عن ذكر المتقيد فله **الصف الحادي عشر** في بيان عن دور
 اهل الاموال والمفكره و من ينسب اصناف **الصف الاول** من
 علا ينسب المساجيد والرب با طان والمهابة من الله والى ركنه والقناطير و الاصلاح في القلوب وان
 وما يظنون للمناجاة كما قاله من المناجاة وحسن الابان ويطلبون بذلك القرب والديانة والسمعة
 وما قصبت به بذلك وجهه لله وعلا قله ذلك انهم لو انفقوا احدث به من هبة في حقيقة ما
 من صير بذلك فضرور به حاصلا من وجهه في احبها الله له ما بنوه فان الاموال المكتسبة
 من الدنيا والمظالم والانداع المرام وثانيها في طهار الدنيا في كمال ما نقلوا **الصف**
الثاني الذين اكتسبوا المال من وجوه الحلال والانداع التي تزين لئلا يفسد دورون
 من وجهه في احبها الله من جمان في جوارحه وفي بليبه ناس من الفقراء فلا يفرق
 اليهم من هبة واجبة في الحاجة القضيية ولما يرضى منها في المساجيد وثانيها
 انه يرضى في ذلك الارض فله المساجيد وتزيينها بالثمن الذي هبته وا
 نفوسه وهو صير في عن ذلك وشا غله لقلوب المصليين وفقطه اعينهم عن

الخروج في الصلاة وحضور القلب **الصف الثالث** الذي ينفق الاموال
 النصفة في الصدقات وعلا الفقر والتمسك بالدين ويطلبون بذلك الحافل والجامع من اجل
 التمسك ولا سبابة في الذكركم ويقتضون بذلك من الفقر عناية التمسك والافساح
 بذكركم المصروف ومن كان منتهى حاله في ذلك لا يفتقر لغيره فلهذا غرضه غرضه
 قل من يتلوه منه من اهل الاموال **الصف الرابع** الذي ينفق الاموال
 ويملكون ما يملكون بها ثلثه يشتغلون بالصباغة في الببنة التي لا يحتاج
 فيها الا نفقة كقيام الليل وضجائر الثمار وحسن القران وقرا آياته ثم انهم مع ذلك
 مضمرون لان الثمن المملوك قد استولوا عليه في بوابهم فهو يحتاج الى قهله بار حرج
 المال فقير اشتغل بطلبه نصايل هو مشتق عندها وعليه جهنم عظيم في انفاقها هراقل
 عنه فلهذا غرضه **الصف الخامس** الذي غلبت عليه الهمة فلا تسمع
 نفوس الاباء في الزكاة فقط ما عير في بابا في كتمانهم جودتها من المال الخبيث والمنس
 الذي يتركون عنه ولا يجتهدون في ذلك ايضا يطلبون من الفقر اية من رتبته
 ويترجون في حاجاتهم ومن يحتاجون اليه في المستقبل لا يترددون في حبه صريح فما هذا
 حاله يكون فيه غرور ونقص من امورهم والى له يذهب فالبلى تعالى وليه في نصفه قالوا
 الكرم **الصف السادس** الذي اغتره وامر الغنيمة بضمير جاليل
 الذكركم واعتقدوا ان ذلك يفيهم ويغفرهم واخذوا ذلك عناية ويطلبون ان لهم علاجه
 التمسك للمعطي ومن القيل وكون الايضاح اجرا عظيما وهم مصرورون لان فضلها
 ليس الذكركم انما يكون فضيلا للغير اذا كان من غيبنا في الخير فاذا لم يكن صريحا للغير غيبنا

في ذلك

ولا خير فيه ومنما يفتقر باستنفه من الواقع من فضل خضرة جاليل الذكركم وفضل البكارة ومنما
 به خله في قوله كبر تلك التماسك فيسكن ومنما يسمع كذا ما يفتقر فاما فلا يربى غلا فيقيق
 به به ويقوله باسلام سبله ونصود ياميه ونشأ ان منه ويطلق الله قد آتانا بالخير وهو مفرور
 باذكاره **فهذه جميع اصناف الفرق** المقتضية بماح عليها غلا
 التفصيل الذي اشرنا اليه **سوق ال** ما ذكرته من مداخل الضرورة امر لا فلهذا لا خير
 منه ولا يمكن الا به خير من منه وهذا يوجب الناس من رتبة عمة ولا يسله احد من هذه
 الا في **وجواب** السئلة في سهل غلا في وقته لله للغير وتلفه بالانفاق
 القليلة فانه امر سهل لا محالة ثم ان طريق النجاة فيقول باسود ثلثه **اولها**
 العقل فانه يمتد به بين الشئ والقياس ويستعمله فانه هو الثورة الاقلية ولقبان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا وصق له رجله بالصباغة واثناعليه بقر وبوالشاة
 لا يبال الا عن عقله فان الاحق يضيف حقيقة اعلموه في قول القائلين ولا تماثرون في التماسك
 غلا قد يرفعون **ثانيها** العدل ونفيع به ان يكون عالما بالمية وعالما بنفيعه وعالما
 بالابدية فيا ويقوله حاله الاخرة فانه اذا روى هذه الامور كلها كان ذلك شباها الى
 النجاة **ثالثها** العدل ونفيع بذلك ان يفتد في فضل ما يقرب به الالهية تعالى وما
 يقرب به الالهية وما يفتد من النجاة وجميع ذلك قد يتر حناه في المملكان والمحميان
 المقالة **الثامنة** في الامر بالمصرف **والتي هي على الملك**
 من علوم الكتاب **اعلم** انهما قبطان من اقطاب البرين وهما الميراثان اللذان
 بقدر الله بهما جميع النبيين ولو طوي بسا طرما والهدى غايه حقها انقطعت

التَّوَكُّلُ وَاضْمَالُ الْيَدِ بِنَائِهِ وَتَحْتِ الْيَفْتَحُ وَفَتْحُ الْفَتْحِ لَهُ وَتَشَاعُلُ الْهَمَالَةِ وَتَشَلُّ
 الْفَتْحُ وَتَشَلُّ الْخَرَقُ وَخَرَقَ الْبِلَادُ وَكَانَ الَّذِي خَشِينَا أَنْ يَكُونَ فَإِنْ يَلِيهِ وَأَنَا إِلَيْهِ
 مِنْ أَحْصُونَ بِأَهْلِهِ أَنْ يَدْرُسَ مِنْ هَذَا الْقَطْبِ عَلَيْهِ وَتَحْلُمُهُ وَأَخْبَأَ بِالْكَلِمَةِ حَكْمُهُ وَتَرْسُلُهُ
 وَاسْتَوْلَتْ عَلَى الْقُلُوبِ قَبْضُ الْهَمَّةِ الْخَلْقُ وَبَطْلُهُ غَنَمًا مَرُاقِبُهُ الْخَالِقُ وَاسْتَرْسَلُ
 الْمُنَادِ فِي أَتْبَاعِ الشُّهُورِ وَأَتَتْهُوا فِي قَدْرِ قَطْعِ الشُّهُورِ وَعَمَّنْ عَلَى سَبِيلِ الْأَرْضِ فَوْقَهُ
 مَنَاجِدُ لَا تَأْخُذُهُ فِي قِيَمَةِ لَوْحَةٍ لَا يَرِي فِي شَيْءٍ فِي تِلْكَ فِي هَذِهِ الْفَتْحِ وَالتَّعْقَابِ هَذِهِ
 الْقَضِيَّةُ هَذِهِ الْبَرِيَّةُ الشُّكُّ الْبَرِيَّةُ فَجَبِيًّا بِسَبِيلِهِ وَلَيْسَ بِلَيْهِ هَذِهِ الْأَثَرُ الْفَائِزُ
 نَاهِيًا بِأَعْيَانِهِا وَفُتِحَ فِي إِحْيَائِهَا كَانَ صَنَائِعُهَا مِنْ بَيْنِ شَرَايِكِ الْخَلْقِ بِأَهْلِيَّاهُ سُسْلَةُ
 أَفْعَالُهَا تَمَانٍ إِلَيْهَا مَا تَنْتَهَى وَفُتِحَ بِأَهْلِيَّاهُ قُرْبُهَا تَنْتَهَى لَهَا مِنْ جَانِ الْقَرْبِ وَتَنْتَهَى
 خَرَقَ وَتَنْتَهَى فَإِنْ عِنْدَ مَنَاجِدِ الْخَلْقِ الْكَبِيرِ وَتَنْتَهَى مِنْ جَنْبِهِ بِالْمُصِيبِ الْأَجْزَلِ الْأَوْفَرِ وَتَنْتَهَى الْأَنْ
 تُشِيرُ إِلَّا مَا تَنْتَهَى بِتَنْتَهَى مِنْ جَانِبِهَا عَلَى جَنْبِهَا لَا تَنْتَهَى كِتَابِنَا هَذَا الْيَتِيمُ
 الْأَكْثَرُ هَذَا تَنْتَهَى مِنْ جَانِبِهَا تَنْتَهَى الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ فِي بَيَانِ وَ
 جَوَابِهَا وَالْإِنْشَاءُ إِلَّا تَنْتَهَى وَتَنْتَهَى لَهَا عَلَى ذَلِكَ بِحَقِّ تَعْقَابِ الْإِهْجَاءِ عَلَيْهِ الْإِبْرَاءُ
 وَالْأَخْبَارُ وَالْأَنْشَاءُ فَتَنْتَهَى تَنْتَهَى جَنْبِهَا تَنْتَهَى الْأَوَّلُ الْأَيَاتُ كُنْ
 إِلَيْهَا وَلَكِنْ مِنْكُمْ أَقْبَى بَعْدَ عَوْنِ الْإِلَهِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أُولَئِكَ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَقَالَ تَعَالَى لَيَقْنُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَفَوَيْحٌ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا عَلَى إِشْرَافِهِمْ أَوْ ذُرٍّ عَلَيْهِمْ لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَانُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 لَا يَتَنَاوَلُونَ عَنْ مَنَاجِدِ الْخَلْقِ الْكَبِيرِ وَتَنْتَهَى مِنْ جَنْبِهِ بِالْمُصِيبِ الْأَجْزَلِ الْأَوْفَرِ وَتَنْتَهَى الْأَنْ

غَلَا السَّعْيُ

غَلَا السَّعْيُ بِمَا قَالَ وَاللَّحْظُ بِمَا يَكُونُ لِلْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ وَالْمُنْكَرُ وَالْمُنْكَرُ وَالْمُنْكَرُ
 بِالْمُنْكَرِ وَقَالَ تَعَالَى كُنْزٌ مِنْ آيَاتِهِ الْخَيْرُ مِنْهُ لِلْمُنْكَرِ تَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَفِي هَذِهِ لَوْلَا غَلَا فَضِيلَةُ الْأَمْرِ بِالْمُصْرُوفِ وَالْمُنْكَرِ عَنِ الْمُنْكَرِ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 أَقْبَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَالَ تَعَالَى كُنْزٌ مِنْ آيَاتِهِ الْخَيْرُ مِنْهُ لِلْمُنْكَرِ تَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 الَّذِينَ ظَنَّمُوا بِغَدَابَتِنَا أَنْ لَا نَعْلَمُ السَّعْيُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 عَنِ السَّعْيِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَتَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 لَمْ يَنْتَهُوْا وَتَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 تَعَالَى لَوْلَا يَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 وَقَالَ تَعَالَى لَوْلَا يَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 الْآيَاتُ كُنْزٌ مِنْ آيَاتِهِ الْخَيْرُ مِنْهُ لِلْمُنْكَرِ تَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 خَبَارٌ فَكُنْزٌ مِنْ آيَاتِهِ الْخَيْرُ مِنْهُ لِلْمُنْكَرِ تَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 أَنْ يَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي تَعَالَى الْخَيْرُ مِنْهُ لِلْمُنْكَرِ تَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 تَعَالَى كُنْزٌ مِنْ آيَاتِهِ الْخَيْرُ مِنْهُ لِلْمُنْكَرِ تَأْمُرُونَ بِالْمُصْرُوفِ وَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 بِنَفْسِكَ وَجَاءَ الصَّوَابُ أَنَّ مَنْ وَرَدَ إِلَيْهِ فُتِحَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَطْلَبِ يَصْنَعُ بِهِ بَيْنَهُ لِلْمُنْكَرِ
 فَيَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 لَوْلَا يَنْتَهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ

لَتَأْمُرَنَّ بِالْمُطْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ طُغْيَتْ عَنْهُمُ عَلَيْهِمْ شَذَائِرُكَ فَصَبَّ عَوْجُهُمْ رُجُومًا فَلَا
يَسْتَقِيمُ لَهُمْ وَمَقْصَدُهُ تَقَطُّهَا صَهَابًا يَنْهَوْنَ عَنِ الْإِسْرَارِ فَلَا يَفِي مَقْصِدُهُمْ وَقَالَ صَلَاحُ
عَلَيْهِ وَأَمَّا وَشَيْءٌ بَيِّنٌ لَهَا النَّاسُ أَنْ هَمَّ تَعَالَى يَقُولُ تَأْمُرُونَ بِالْمُطْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
فَأْمُرُوا بِالْمُطْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ وَقَالَ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَسَلَّمَ مَا أَعْمَلَ الْبَرَّةَ وَالْجَهَنَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَكْفَنِيَّةُ مِنْ جَيْشِ لُجِّي وَمَا جَمِيعُ أَعْمَالِ الْبَرَّةِ وَالْجَهَنَّمَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْمُطْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ الْأَكْفَنِيَّةُ مِنْ جَيْشِ لُجِّي وَقَالَ صَلَاحُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالْوَسْطِيُّ أَنْ هَمَّ يَسْتَلِ السُّبْبُ مَا ضَعَفَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تَذَكَّرَ فَإِذَا لَقِيَ هَمُّ
السُّبْبِ جُتُّهُ قَالَ بَارِئٌ وَتَقَرَّرْتُ بِكَ وَفَرَّقْتُ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَسْطِيُّ الْبَيْتُ وَالْجُلُوسُ
عَلَى الْبَطْرِ قَاتٍ قَالَ مَا لَنَا بِيَوْمٍ مَّا هِيَ قَالُوا لَنَكْتَبَنَّ فِيمَا قَالَ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا ذَلِكَ فَاعْبُدُوا
الْبَطْنَ يَقُصُّهَا قَالُوا وَمَا هُوَ الْبَطْنُ يَقُصُّ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكُفُّ الْأَذْوَاقِ وَرَجَاءُ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمُطْرُوفِ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَسْطِيُّ كَلَامُ السُّبْبِ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَأَلَّهُ إِلَّا أَمْرًا بِجَهَنَّمَ أَوْ
نَهْيًا عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ ذِكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَسْطِيُّ إِنَّ هَمَّ لَا يُقْبَلُ إِلَّا إِلَى مَا هُوَ بِذُنُوبِ
الْمُتَّقِينَ حَتَّى تَرَى الْمُنْكَرَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْكِرَ وَهُوَ فَلَا يَنْكِرُ وَهُوَ
وَأَبْدَأُ مَاضِيَةً عَنْ الرَّسُولِ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَسْطِيُّ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ يَنْتَهَى إِذَا أَطْلَعَ نَسَاجِدُكُمْ
فَقَدْ شَبَّاهُمْ وَتَرَكْتُمْ جِهَنَّمَ قَالُوا وَإِنْ ذَلِكَ لَكُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ نَحْنُ وَالَّذِي
نَقِي بِهِ وَأَشْبَهُ مِنْهُ شَيْكُونٌ قَالُوا وَمَا أَشْبَهُ مِنْهُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ
أَنْتُمْ إِذَا تَأْمُرُوا بِالْمُطْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا أَوْ كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ
نَحْنُ وَالَّذِي نَقِي بِهِ وَأَشْبَهُ مِنْهُ قَالُوا وَمَا أَشْبَهُ مِنْهُ قَالَهُ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ

الْمَعْرُوفِ وَالْمُنْكَرِ

الْمَعْرُوفِ وَالْمُنْكَرِ أَوْ كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ
بَيْنَهُمْ وَأَشْبَهُ مِنْهُ قَالُوا وَمَا أَشْبَهُ مِنْهُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ
بِالْمُنْكَرِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا أَوْ كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَهُ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ قَالُوا كَيْفَ أَنْتُمْ
بَيْنَهُمْ وَأَشْبَهُ مِنْهُ شَيْكُونٌ يَقُولُ هَمُّ بِي خَلَفْتُ لَا يَنْتَهَى فَتَنَّهُ رَحِيمُ الْوَلِيدِ
فِيمَا حِينَئِذٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الشَّيْءِ أَكْثَرُ
عَلَامَةً تَعَالَى قَالَ رَجُلٌ قَامَ إِلَهُ الْوَالِدِ جَاءَتْ قَامَرَةُ بِالْمُطْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ
فَلَيْتَ لَهُ يَقْتُلُهُ فَاقْتُلِي لَأَجْزِي عَلَيْهِ أَيُّ لَأَنْتِ عَلَيْهِ شَيْئًا تَهْتَدِي بِهِ ذَلِكَ وَإِنْ غَاشَى
مَا غَاشَى وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَطْرِيُّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَسْطِيُّ أَفْضَلُ شَرِّهِمَا أَوْ أَفْضَلُ
رَجُلِهِ قَامَ إِلَهُ الْوَالِدِ جَاءَتْ قَامَرَةُ بِالْمُطْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ عَلَا ذَلِكَ
فَذَلِكَ الشَّرِّيبُ صَدَقَ كَتَبُهُ فِي الْجَنَّةِ بَيْنَ خَمْرَةٍ وَحُضْرَةٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ بَيْنَ الْقَدَمِ قَدَمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَبَيْنَ
الْقَدَمِ قَدَمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمُطْرُوفِ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ الْفَقِيرُ رَضِيَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي جِهَنَّمَ عَذَابُ قَتَالَةِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ الرَّسُولُ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَسَلَّمَ نَحْنُ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِي نِسَارًا كَرِهْتُهَا لَهَا هِيَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَفْضَلِ الشَّيْءِ أَفْضَلُ
فَمَنْ وَقَدْ يَمْشُونَ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ بَيْنَايَ هَمُّ بَيْنَهُمْ أَمَّا لِي كَلَامٌ دُرَرٌ لِي لَمْ يَكُنْ لَهَا
تَرْجُمِي أَمْ شَأْنُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَاحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَفِيهِ قَالَهُ الْأَمْرُ وَنَهْيُ
لِغَيْرِهِ وَالتَّأْمُرُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُتَّبِعُونَ فِي هَمِّهِ وَالْمُتَّقُونَ فِي هَمِّهِ وَالَّذِي نَقِي بِهِ أَنْ
السُّبْبُ صَدَقَ لِي كَوْنُ فِي الْغُرِّ فَلَمْ يَدُقْ الْغُرَّ فَإِنْ فَوْقَ عُرِّي وَالشَّرِّيبُ بِالْمُطْرُوفِ فَتَمَرُّهَا
فَلَمْ يَمْلِكْ إِلَّا بَابَ وَمِنْهَا الْيَاقُوتُ وَالَّذِي صَدَقَ الْأَخْطَرُ عَلَا لِي بَابُ ثَوْرٍ وَإِنَّ الرَّجُلَ صَدَقَ

أحسن من إذا غلب ما ظننت البتة الثانية التصديق فان المنكر قد يقيد
 عليه المقيد لم يثبت فإيه أجر في وجب عليه تركه كالنكاح في الحلف فإيه أنه يقيد ولا يقيد
 كدع والتأكد فينقله ذلك لجهله لأن قدر اليس بصلابة فهو من حيث فإيه أنه لا يكون مقيداً
 لترك أو أصل الصلابة فيجب تصديقه باللفظ من غير عني لأن في ضمن التصديق يستلزم
 الا الحقيق والحمد لله والحمد لله أبداً وقل ما بين منا الانسان بأن ينسب الالهة بالانصاف لا
 يتبين بالشرع ولذلك ترى الذي يغلب عليه الفضل كيف يفرض له انية علل الالهة والحمد لله
 ويحتمل في ثمانية الحق بقدر من فيه حيلة أن تنكشف له عورة جملته والبطاع آخره
 علل عورة الجمل من علل ستر الصورة الحقيقة لأن الجمل قبيح في صورة النفس
 وسواد في وجهها وضاجبه معلوم عليه وقبح السواد يرجع الامور في البين والنفس
 أشرف من الهة وتلقاها أشبه من قبح البين البتة الثالثة الذي بالوعظ
 والتصديق والتدبير فإيه وذلك في من يقيد علل الأمر وهو عالم بكونه منكر أو في حق من آخر
 عليه يقيد أن عرف كونه منكر كالذي يواطى علل الشر وعلا الظلم أو علل اعتبار المؤمنين
 أو ما يجري مجراه فينبغي ان يوعظ ويحقق في بالية نقا ويورد عليه الاخبار الواردة
 في الوعيد عليه وتكون له يمين في الشك وعادة الابن من المتقين وكل ذلك تفقده
 ولفظ من غير عني وغضب بل ينظر اليه نظر المتدبر عليه ويرى أقباله علل الحقيقة
 صفة علل نفسه لأن المسلمين كنفيس واجبة في ثمة نقا فإيه عظمه علل المنكر
 وهوان لا يحب بنفسي فينقض بالوعظ عن نفسه بالعلم ودخل غيره بالجهل ولا
 يحق يقض وجهه نقا بالوعظ والتدبير وليجهد في نقا علل ما نزل الله من ربه
 المصطنع البتة الرابعة البتة السابعة في المنع باللفظ فلهذا في الاضطرار والاستعانة
 الحين وذلك يقيد الله عنه الجني عن المنع باللفظ فلهذا في الاضطرار والاستعانة

بالوعد

بالوعد والتصديق ولينما نقى الكلام العاشر ولا يقيد بما فيه شبه الا الله ما وقفت ما يله
 بل لا يلزمه بما لا يقيد من جهله لغير كنفه يا فانيق يا خنق يا جاهل لا تخاف منه نقا
 ويقول يا جاهل يا عني وما يجري هذا المجر فإيه كل ما يثق من هو الحق وجاهل بالوعد
 وجهله لما عفا عنه به كل من ليس حيث من هو الحق فاليقين من شرب كم الله سؤال بالية شبه
 حيث قال اليقين من دان نفسه وعمله بما يقيد الموت والحق من أن ينع نفسه هذا نقا
 علامته البتة الخامسة التصديق بالية وذلك في ذكر الملاهي والبراق
 الحمد لله والحمد لله الحين من من أشبه وعني به يله ومنعه من الجلوس عليه وفيه عن الجلوس
 علل مال الفير والحمد لله من البتة المفضي اليه وقوا من جهله من المساجد امان جنبنا
 فأما قاضي القلب والبيان فلا يحب تصديق نقا بالمباشرة للتصديق لها لأن ذلك
 غير ممكن ولا ينبغي أن يأخذ من أشبه ولا من جهله من المساجد ولا
 يأخذ بالية فإيه لا حاجة الامثلة عليه الا قدر لأن التصديق خاص له من ذلك
 البتة السادسة السابعة التصديق والتدبير والتدبير كنفه في هذه الآية
 كثر من أشبه ولا فطر بت عتقك وذلك ينبغي أن يكون فقه ما علل الشرع ولا يجوز
 ان يتهد به إلا بما يقيد أنه يقيد من عليه ويمكن حقيقة لأن الشرع بالشرع وكثر
 الله أشبه جود فصلهما في بارانية المتكررات ولا يجوز ان تهت به هو بوجوب لا يجوز حقيقة كثر
 بقوله لم لا تدين جاري ولا قتل ولا تدين أولادك من أشبه فإيه ما هذا حاله
 ان قال من غير عني من موكدة وان قال من غير عني من موكدة في نقا اذ انقض من لو عني
 بالنقض والاستعانة فلهذا الشرع عليه الإحاطة بصلوهم تقضي به الحاد وله أن يزيب
 في الوعد علل ما هو عني في الباطن اذ علل ان ذلك يقيد ويرجعه وليشود ذلك من الكذب

المذبح بل المبالغة في ذلك مفتاحه **الب رجلة الشايفه** مباحة الضرب باليد
 والرجل مباحين فيه شهرين في السلاح وذلك جار من الإحاطة بشرط الضرورة والاحتياط فلا يفتقر
 الحاحه في البقية فإذ انبغى المنكر فينبغي أن يكفى والقاصح فيه نتائج الألبين بالفتن
 علاوة يثبت عليه الحق فإذن أقره المحدث وعليه الحاحه فبذلك علاوة أقره الحق وكذلك صفائيا
 علاوة أقره الله أن يترك منه الأخ بالضرر علاوة فإذن أقره احتياج المنكر
 الأشهر السلاح وكان يظن أن شهر السلاح يكفاه عن ذلك فلهذا أن يكفاه وإن احتاج إلى
 الجرح بالمشايخ فلا بأس أن يتقاطر ذلك كالوقفة فاسبق علاوة أقره وكان بينه وبين
 المنكر نهي حائل أو مكان ضيق فلهذا أن يورث نفسه ويقدر له حل عنهما أولا
 أن يتركه فإن لم يترك عنهما فلهذا أن يورثه وينبغي له أن لا يقصم المقتل بل يتركه الشاق
 والفن وما استببه ذلك وفكنا فأنه يسأل في وجهه الشيق ويقدر أنه ترك هذا المنكر ولا
 ضرب من أسك فكل ذلك عننا أنه وقد قيل إلا في المنكر وجه فلهذا واجب بكل ما يمكن
 ولا فرق في ذلك بين ما يتعلق بغيره مما يتعلق بغيره وبما يتعلق بغيره مما يتعلق بغيره
 فلهذا الظاهر والبرهان وما يتعلق بالمنكر **الب رجلة الشايفه** مباحة الضرب باليد
 في المنكر بنفيه ويحتاج العدو يشهدون السلاح ويأخذون أهله القتال وترى
 يتجه القاصح بأعدائه ويؤذى ذلك إلا أن يتقابل الصفتان ويتقابلان فلا يكون
 ذلك إلا الإمام أو يكون الإحاطة الناس هذا وما وقع فيه تركه فقال قائلون لا يتصل
 به أحتاج الناس لأنه يؤذى في التحريك الفتي وهما في الفاح وخرب البلاد وهذا هو
 رأيكم في حكمة الدينونة والمقتلة وقال آخرون يجوز ذلك الإحاطة الدينونة لأنه إذا جاز
 للإحاطة الضرر بالمطوف والنهي عن المنكر ولم تفعل إلا ذلك بين منكر ومنكر والفتنة هو الأول
 لأن أحتاج الدينونة لا يمكن ذلك وإنما أقره الإمام لأن ولايته عامة وليس على يديه
 بين الأيديته وهو متاهل بالقوة للحرب والقتال وإقره الإمام فإما أحتاج الدينونة فلهذا

بعضه

بعضه عن ذلك وترى ما وقع الاستئناف لإحاطة الدينونة فلا يفصل بعضه في الأثر
 الفتنه واتصال القتال من غير حاحه وبكى عن الشيخ أبي حنيفة الضرر إلى جوارن قوله ذلك
 إلا حاح الدينونة حقا قال يجوز الكف عن المنكر بالقتل والقتال للإحاطة والفتنة ما اختارناه
 أيضا فلهذا أما أن يتركه في حاحه من جوارن الضرر بالمطوف والنهي عن المنكر في كيفية تقا
 جليته ومعه **المطلب الثالث** في بيان المنكرات المأثورة في الفاحه إن وفلهذا
 أن يتركه الأجل منها ما يستند إلى دينه علاوة فلهذا لا يعطى في حقها وضبطها وإنما كذا
 هذه لا تتما تضره كثير أو تضره في ذلك مقامات يسميها **المقام الأول** في منكرات
 المناجيب **أعلن** المنكرات منقصة الامتروية وتخصيص فإذ أقرنا منكر مكررة
 فالمراد به أن المنع منه مستحب والتكون عليه مكررة وليس حرما وأخذ قلنا منكر فلهذا
 وقلنا منكر مطلقا فيريد بالضرر المحرم الذي لا يجوز التكون عليه مع القبح ويستعمل
 علاوة صدق شيع **الصورة الأولى** ترك الألبان في الركعة والتسجود وهو منكر
 ضبطه للفتنة فيجب التمسك عنه فلا تأثم الدينونة والشايفه فإما المنع من ذلك فلهذا
 فلا يترك عليه ومن أن تركه لا يوجب فتنة فتلك منكر يترك في الآية **الصورة الثانية**
نبه قرأة التكمي في القرآن يجب التمسك عنهما ويجب تلقيح القيح وإن كان المتكلم
 في المناجيب يفتتح أكثر أو قائله ويتصل في المباحات وجب الانكسار عليه إذا كان الاعتقاد
 واجبا والذي يكره التكمي في القرآن أن كان فإذن علاوة التمسك بغيره فإذ كان غير ذلك
 كان لا يطارد علاوة لئلا يتركه فان كان أكثر تركه لئلا يتركه ولا يتركه في تقا الفاحه
 وسورة الاخلاص وإن كان الأكثر في حق وليس يقرب علاوة التمسك به فلا بأس بقرائه

لكنه يفقر مدته **الصورة الثالثة** بطول الاذان وتبديده وكنهه وانظر في
 عن صوب القبلة وكثرة الاذان بحيث يضطر في الحاله في الاذان فلا يقرب مضاعفة
 الاذان واجتماعها وكل ذلك منكرات فكر ونهه وهذا حال الاذان قبل التبعي لان ذلك
 يشق ثلث الصوم والصلوة علا التاثير فانه كان يضطر بالتذكير قبل الفجر فلا بأس ولا
 بأس بالامر بطله فاجه وتما اذ انما في وقت واحد ويكره تقاطعهم في اوقات
 متتالية بغير طلوع الفجر فيمنع منه **الصورة الرابعة** في الطيب
 للتي يباح والحزين او صبيك للسيف الذي فيه خلية الدق فانه ينفق بسلكه والالتزام عليه
 واجب فاما الثياب الدرة فلا يكره لكن الا فضل البياض ويكره للمطيلان بغير
 حرجان المنبر بالسيف عند صعوده فانه مما يفضله الجارية واهل التكبر **الصورة**
منه الخامسة كلام القضاة والوعاظ الذي بمن جود كذا صرح بالكذب في الاصل
 يجب انكاره وهكذا حال العقل البديع من الجورة والمنكرات ينصون عن ذكك التشبيه
 والبر وجب انكاره عليم ولا يمكن من الوعظ الا ان كان خاتفا اليه تقاطعهم في الدرة
 والصلح فاما من كان متزينا للتسار في ثيابه وبعجائره وحر كانه كثير التضرع
 في الوعظ ويضرب عليه التماس فانه يمنع من ذلك بما فيه من اظهار الفتنة وخصول
 اليه يكره ويجب منع التسار من حضور المساجد في هذا الاما في وقرة القران مع القدي
 به والحقان علا وجه بغيره نظير القران منكر يجب انكاره وقد انكره جماعة من
 ائمة الصوف **الصورة السادسة** الجلوس في يوم الجمعة ليبيع الاوجه في المساجد
 يجب منكره لا يكون منه وقبام التسواي وانما الحاجة التي تنقص مكرهه في المساجد
 لا حاجة اليه نكرهه المساجد عنه والمتولي للمساكين منه من اشتغل فيه بالورا
 قه واجبا عليه وغير ذلك من الامور المباحة والبيع واليسر لا يكون منه الصوف

الصورة السابعة في قول النائي والقبليان والتمكنا المشايخ منكر في
 منعه لانه يندرج في الاتبعين لما يجب ولا بأس بدخوله الصبي المسجد الى بلطه ولا يكره
 عليه اللقب في المساجد ولا التكون علا نصيه الا اذا اتت المسجدة ملقبا فيه **المقام الثاني**
 في بيان منكرات الاستساق ويشتمل علا صورة من **الصورة الاولى** الكذب في المزلة واخفا
 الصوب في جميع البيضا منكر يجب انكاره لما فيه الجبانة وتكون احوال المكيا والميراث
 اذا وقع فيهما تضيير وزيادة يجب التضرع والتفقد لاهواله ويجب ذلك علا الامام **الصورة**
الثانية ترك الارباق والقبول وهكذا حال البيوع الفاسدة في ما بين الخلق يجب انكاره
 ان ينقب اليه الثمن من غير ذكك للقبول يارب وقبول الا في كان من المحقرات فانه يقتصر
 فيه ترك الارباق والقبول وهكذا حال البيوع الفاسدة في ما بين الخلق يجب انكاره
 لانه ضار وعقوبات الشر به وان كان مخرجاً للملك علا ما هو مقرر في كتب الفقه الصوف
منه الثالثة بيع الملاهي كالطبل الذي يتقلد للصغار والحق والمزمار وانواع القيان
 الموتى بالمشق والابريشيم والقصيد والقصيد وغير ذلك من الملاهي فكله منكر ويجب
 انكاره علا ما فيه وهكذا حال الخرافات في ايام الصبي لاجل القبيان يجب انكاره
الصورة الرابعة الاواني الممنوعة والدقه والفضة فانه يكره استعمالها ويجب
 انكاره علا كل من استعملها وهكذا بيع ثياب الحرير وقلانس الحرير المحبوكة بالدق التي
 لا تلبس الا لمرجاله ويصلح بها ذرية البليد انه لا يشترط اليه الا لمرجاله فكل ذلك محذور
الصورة الخامسة بيع الثياب المقصورة للفقير التي يلبس علا النائي فيقصر ثيابه
 انما خلقه وخلق البيوع التي يجب بنية فترد الفضل لافالة حرام والمنع منه واجب
 وهكذا جميع انواع الملبسات التي تفقد الحجة والمكر وفي الحديث عن الرسول صل الله عليه

ليس مما من عتق وقدم صلواتهم عليه والموسى ملعون من خان صليما شعيرة وذاك بطوله اقصا
 ووه فلتقت ما له نذكره بما ذكرناه **المقام الثالث** في بيان منكرات الشواير
 وهي شتمه علا صوتي **الصورة الاولى** وضع الاستطوانات التي يقطر فيها الماء
 بين السكك للشرب فتصل بالابنية وهكذا عرض الاشجار والارض قبله وبعده في الشواير
 والاحياء ووضع الاخشاب على الجدران بين السكك اذا كان فيه قفزة وهكذا حال
 الجدران والاطراف على البئر قان وكل ذلك فيكون اذا كان يورجى الاتصيف البئر قان
 واستقرت الارض من المارة فان كانت البئر قان واتصفت فلا وجه للمنع وهكذا من بها البواب
 من الخيل والبغال والحمير والجمال بحيث تصيف علا المارة ولا يوقى من ضررهم وتكون
 المارة في ضيق منعه نفع يورجى وضع الاحمال والاطراف في الشواير في القدر القريب
 حتما لتقل الاثوق ووضع البواب في البئر قان فيقار الركوب والركوب لا يورجى وذلك لان
 الشواير في شدة كذا المنفعة وليس لاخذ ان يفتش بها الا بغير الحاجة اليها لغيره
 التي ذكرناها **الصورة الثانية** من وراد البواب وعليها الشوك بحيث لا يورجى
 المارة فذلك منكر وان امكن سبها وضمتها بحيث لا يورجى او امكن الضرب ولديها
 الامور والبيع فلا بأس بذكر ذلك في الحاجة لاجل البكيا الامثل ذلك في لائمه
 كملقات علا الشواير والسكك لا بغير ضرورة الغفل لا يورجى وهكذا الخيل والبواب
 من الاحمال ما لا يطيقه منكر يجب منعه **الصورة الثالثة** في القضاين
 في الشواير وبالقراب من الموانع وتلوين البئر قان بالية مائة والاروان منكر يجب منعه
 منه بل هو حق ان يمتد مكانا في دكانه بغير فيه لما فيه من الاضرار بالمارة في تصيف
 البئر قان وتصيفها بالية مائة البنية مائة واستقدار الطباج من القاذورات التي
 تساق منها وهكذا البئر قان في البئر قان وجلف الدمان والبيا وقتل الموانع

وبعد المارة

ومن شواير لانه يورجى الاتصيف والتفتت المارة وورما شقة المارة فلتشرب حله او جرح
 نفسه وكل ذلك من المنكرات فاجب منعه **الصورة الرابعة** المارة بين المارة في الشواير
 البقية فان ذلك يورجى المارة وفتت منه المارة في البئر قان وتفتت اخرجه البالوعات
 في البئر قان فانه يمنع منها لما فيها من الضرر بالمارة في وتصفي البئر قان بالية مائة
 المتقوية في فيها قانما كان يتصلف بالمطير فليس يفتش به واحب دون غير بل انما
 يجب ذلك علا الامام في املا في البئر قان وتصفيها واصلاح احد لهما فذلك وجه المصالح
 البنية فكل ما كان ضررا فاصفا الاشياء بغيره فانه يجب عليه في الله وما كان الضرر
 غير لاجل بالاحياء فهو من المصالح الموكدة الامام **الصورة الخامسة** في الكلاب
 الصارية في علا الابواب منكر يجب منعه لما فيه من الاذى للمسلمين ويورجى الاتصيف البئر قان
 في الكلاب في مائة الكلاب ضرر ان احب لها حشيتها النقص منكم وثايرها ما يورجى البئر قان
 وبغيره اعينه في البئر قان البقية المارة في بيان منكرات المارة وهو
 شتم علا صوتي **الصورة الاولى** ما يحصل من صوت الموانع التي هي في الجدران
 المارة ويورجى البنية المارة وانما حله فان ما هذا حاله يجب تصفيره ويكفيه في
 تصفيرها قطع مائة ويسرها وفصلها ونشوبه وجوهها بحيث تبطل صورها ولا يمنع
 من صور الاشجار وبنمايت النقص فانه ثما فيها فان لم يكن تصفيره فانه يقبل
 الامام اخر فان شاقبة المنكر غير جارية **الصورة الثانية** في القاذورات
 والفضول البنية في المارة ومن جعلتها كنف القود للذكر للفر وماتت الشربة وجعلتها
 اجزاء البنية في المارة فان قسى القود في الضيق حرام ما نظير البنية وتفتت الامام
 نبهاح لليلة لا يورجى الوجه لتغير الا عجز والافان فما هذا حاله فانه منكر وانه كان

مع حاجته ولكنه لا يكون فصورنا اذ لم ينش خبره الشدة وهكذا كشف الصورة للحام الصل
الثالثة عن الأبي والاولى التهمة في المياة القليلة في الحما من الصفة وعن
 الأثر من غسل اليدين والقباح في الوضوء وماؤه قليل فانه فيمكن للماء ان لا يفي
 الاكثر من اتمه الذي يديه والشماتية والحيثية فانهم يذهبون الى انهم في الماء القليل
 وان لم يتغير بالتماسة الا ما لا يهدم كونه عن الامام القاسم من اتمه انقل البيت عليه
 السلام فان اجتمعت من يديه وماله في فليس للزبيب فيه الماء لكونه من ذلك لا يضر بقا الى
 التمايز واللفظ وهو يقول في فتاوى الامارة فاعلم بذكر او لا تدرى انهما في الماء وانت
 متضمن عن يدي ونيش الماء على ان ما هذا حاله فهو من جملة المشايخ في لا قيمة ولا
 مضطرب بان الاجتماع بينهما والمختار تأقل اختيار الامام ان الماء القليل لا ينش بالتماسة
 الا اذا تغير عنه فان الماء القليل لا ينش الا بما يفترده من التمايز من لو ان اوطع او يرح
 كما قال القاسم وما لا وقد نذرنا في الكتب الفقهية **الصورة الرابعة** ان يكون
 في مداخل بيت الحما من حار في مياها في ارة فليس من لفة يزيل فيها الفافلون
 فما هذا حاله منكم فيجب تغييره وقسطه وان الله وينكر على الحما من بهما في فانه
 يفسد لا الشوط وقد نوت في الشفلة الا انك اير الى جيل واليب وهكذا ترك القابون
 واليدين المزيل قل اتم الحما من فيكون وهو فضل ذلك وجرحه وتركه على حاله من غير
 تغيير له فقل في فيه انسان والكثرة من جله او يبداه فالضمان واجب لا قائل
 وعلا من يكون الضمان فيه تركه فيمكن ان يقال انه على تركه ويمكن ان يقال
 انه على الحما من والاقر بان الله على تركه لا انه على تركه واللفظ وكما تأخذ الصورة
الخامسة في حواك التماسات ما من مكرهه الا في ايض او لفت او من يضل

وهذا خبر

و هل يجب انكاره عليهم ام لا فعليه تركه والا قر بان الله لا ينكر عليهم في التماسات الا ما ينكر
 علاه حاله فيها من جميع ما ذكرناه فاما خبره في منكرين عن التماسات فلا وجه للمنع الا ان يتعلق
 به منكر وجهه بان الله ذلك المنكر دون جرحه الحما من فلهذا ما ذكرناه من المنكرات
 المتعلقة بالتماسات والله اعلم بالصواب **المقام الخامس** في بيان منكرات الضمان
 وينقل عنها صورة بيت الصورة **الاول** من شر الحما من للبر حاله وتبعية الحما من
 الفضية والذهبية والشراب فيهما واستعماله الذي يدر فيهما ووضع ما الورق فيهما
 او يمان اسنه صنها وهكذا وضع الاوان في صفا في الذهب والفضة ووضع الخوس
 في قدر احدهما فاح ذلك كله فصوره لا يجوز فضله **الصورة الثانية** في سبيل
 الشؤن عليهما صورتي ليدان وهكذا حال الاية من الصفر في الاطباق والبطيان والرافعة
 الكبرى ان كان فيها الصور المطبوقة بالذهب والفضة فانه منكرات الشؤن عنه
 وهكذا الشصبة فانه المطبوقة بالقصور للميوان فلا يجوز استعماله للشراب ولا لغيره
 وهكذا حال الملاقيق الفضة والمكاجل من الذهب والفضة والكر اية فيه شديدة وتب
 ومن ج عليه الدعيه فيجب انكاره **الصورة الثالثة** سماء الاوان وانواع الصبيان
 والبطاريات وجميع انواع الملاهي وسماء غناء القينات واجتماع النساء فلا تجوز
 للظن للبر حاله خاصه صرهما كان في اليه حاله شصبات فاف الفضة منكر ذلك فصوره
 لا يجوز فضله ومنكر يجب تغييره ومن جرح عن تغييره وكذا الخروج عنه ولغيره الجلوس
 فلا رخصة في بياضه المنكرات ومناقبه فاما الصور على البية والتماريق والزرابي
 المخرولة فليس منكر او قد يتعملون علاه او يوشو الشرية والحما من والرافعة المتقبلة

علا امتثال الهيبير واشكالها وذلك حرمان لا يدرى تركه وقد حكى عن ابيه وعنه انه خرج
من الهيبانية من اجل ذلك **الصورة الرابعة** ان يكون البقاع حرمانا وكانت البدور
حرمانا والكموم حرمانا مخصص به لما يكسبه من اوقات البقا والبيات المفروضه حرمانا
فمنها من اشبه المنكرات واعلمتها جفرا وهكذا اذا كان في البيوت من يتصاقل بشدة الحر
فلا يجوز الاضطر وان تركوا الشراب فابتعدوا بها السنة الفساق في حاله فلا يتبع اليقظ
والجور ولا خلاف فيه وانما الترتيب في حالته بقدر فراغه من شغله فانه يجب على المملوك
طردج وابطاحه وجرانده وان كان منه من يلبي الحر سر ويتصاقل لبس حرمانا الذي فانه
لا يجوز جائته **الصورة الخامسة** ان يكون في حاله الضيافة من يتبع في
عن الجبر والتشبيه والديوانية ويقف عنه تصا بالاعطية والبدارح وانما يدرى له الاسماء بالنياس
فما هذا حاله من ليس يجب تعبيره ولا يجوز الوقوف وهو ياتى ثوب فيه فان لم يقدر
علا لستكاته فالحرمان واجب عليه وهكذا من يقصد الابه حجاب بالفضي والمكذب والكلامان
القبيلية فانه منكر فان كان يتكلم بالحرمان فليس بمنكر كما قال بطلتك في المسيحية الشوق
الغضبية واعبث الله بثلثه علا اخيك سبعين مرة لا تنال المقصود من هذا هو المبالغة والفرق
يقضي به **الصورة السادسة** في ضاعة الممال والاسراف فمنه ان منكر ان
يتعلق بالمال له ما الامانة فلو اعزاقه في البحر وتجرى به بالنار من غير قابلية ولا عرق
وقد اسرف في انواع الفساده والمنالكير المحظورة لا تنال فوابد محظورة وهو كالمقه وملة
واما الاسراف فقد يطلق ويراجه صرق الممال في الفساده والمنكرات وهذا اصل الابه ضاعة
وقد يطلق علا صرق في الاقوام المباحة ومثاله ان يكون معه الامايلة فيعيش فيها
هو اولاجه وانفق في وليمة فانه ما هذا حاله يجب انكاره الا من يجمعها عن
الامانة

الامانة والاسراف كما قال تعالى ولا تبسطوها على النجا منكم من ذلك وحش فله وقال تعالى ولا تبسطوها على النجا منكم
لا تبسطوها ولا تبسطوها ولا تبسطوها ان المبيت من كانا احوان الشيعة طين وقال تعالى ولا تبسطوها
اذا الفقهاء يترفعوا وله بغيره وان كان وحش فله ولا تبسطوها على النجا منكم من ذلك وحش فله وقال تعالى ولا تبسطوها
وان كان يتكفف الناس كان محسورا فله وامثال هذه المنكرات كثيرة لا يمكن حصرها
فليس علا ذلك منكر البذخ وبها ليس الفساده ومباير بين الفقهاء فلا فلو بقعة من منكر او منكر
ولا يمكن استقصاء ذلك واستقصاؤه انما يكون بذكر التفاسير والكثير من الفقهاء فلا فله
المقام الساجس في بيان المنكرات القاطنة التي لا يتفق بها شافعي وحنفيلي **اعلم**
مقنا ه عليه انه يجب علا القاعية في بيته وتعليق الناس ان كل قاعية في بيته فليس حاله في هذا
الزمان عن منكر من حيث الشفاعة عن امر ساجد الخلق وتعليق مقاليد الهيب وحمل علا المفرد في
فاكثر الناس جاهلون لار حكماء الشريعة في سرد وجا الصلاة والزكاة في البلاد والامتنان
والمدين فكيف بالبدوي والقر او هكذا حال الاغلا في من الاعراب والاكراة واهل المدينتين الذين
يقعدون في الجبال ويهلون الوجة يلبسوا بلباسهم من اهل الخلق فالواجب ان يكون في كل صبيحة
وقد في البلاد فقيه يعلم الناس احوال البري والواجب علا كل فقيه فسر في فسر من عينية ان يتفرع
لفرض الكفاية وان خرج في الامن جاور من اهل السواد ومن الاعراب فبصليهم في بيته وفرض
شذوهم فالمعلوم ان الامانة لا يولد عالما وانما هي ما احسن علا الجمال ان يتعلم احسن اخذ
علا الصلوات ان يعلموا والحق علا الفقهاء اشبه لان قد من تهم علا ذلك اظهر وهما بضاعتهم
لان المحتر في اهل الصناعات لو تركوا احسن افعلي بطلت المعايير وتقطعت الارزاق ولت
العلماء ورثت الانبياء فله علا كل من يبيع ان يبيع فيعلمها بالمواظبة فلا يفر
وترك المحرمات ثم يعلم اهل بيته واقارب له انه يتقربا عند الفرائض وذلك الاجير اليه

هذا الاصل فليكن هذا الاصل بليته من الاعراب المكثفين ليلته و هكذا الا الاقرب فالاقرب والاقرب فالاقرب
 جانا وان قام به الاقرب شقنا الا بعقب فان لم يكن هذا والاعقب المترجى في الجميع وهذا الحق اعني
 نصير في الخلق والقيام بالامور الواجبة علا الفاعلية من السبق بالية قوة في العلوم والتحقق في
 عناصير العلوم لان هذه الية الخلق اعظم من ذلك وليست افاية الانبياء صلوات الله عليهم ما يقتضي
 حمة تعال الا ليله اية الخلق وتفسير بغير ما لا يصح فوات قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 العلم ليقتله له يمين بينه وبين الانبياء الاجر رجة النبوة فلهذا ما اخرجنا ذكره في كتابنا
 هذه المنكرات **المطلب الرابع في بيان كيفية الانكار على الامارة والسلاطين**
 واهل الجور وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر في ما سبق من اجابات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وان اوله النصير في وثايقه الوعظ والثالث التحسين في القول ورابعه المنع بالصدق والعدل
 محلا ليق بالقراب والتفوق بالاجابة من جهة ذلك مع السلاطين والفقهاء واهل الجور الذين
 الاوليان وثما النصير في الوعظ والامانة والقدس فليس ذلك لاحاطة ليعينه فان ذلك في
 الفتنه وبليته الشر ويكون ما يتولد منه الحمد ورد اكثر لا قاله وانما المتولد له ذلك هو الامانة
 فانه القادر على ذلك والمنفذ للمعصية تقا منه وللمسلمين فيما ظلموا الصباغة واكثر والفتا
 في الامور والآباء الحارم واكثر والمظالم والمظالم في القول كقولك يا فلان يا فلان
 حمة يا فانيق يا جبار يا خاين وما اشبه ذلك من ذلك ان كان لا يفي بفتنه ينصب
 شرها الا غير له يستحق وجوبه وان كان لا يفي في الانفة فلهذا جازي بل صدق
 اليه ولقد كانت غاية العلم من الشلف الصالح النصير في الامور والفتن في باله لكان في
 صلا لا يتبدل كالمذهب والنصير في الامور الصدايق من غيبة في ما عنبه من وادع امر اليه بينه وبين
 صلواته بان هذا اشتراط قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم الشريعة حمة وجعفر ثم جعفر

المكتبة
 رقم
 تاريخ

نام الاصل

فاعلم يا طالب فاعرف ونهاة فقتله علا ذلك وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم افضل الجهاد كلمة
 حق بين يدي سلطان جائر وتما على المنقليات في اليدين ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان
 جائر وان من قتل علا ذلك فهو شهيد اقرب مو علا ذلك صولتين انفسهم على الهلاك وحقا
 لا نواحي الصدايق وصا برية عليه وفتن بين لما يبت لونه في مية ونق الان نور من ذلك
 انفسهم ما يبدل علا اية الله صفة فوات في نصير في انفسهم للتحقيق ونفوسهم للشيق والله لو فاقوا
 في حمة لومة في ايديهم وجملة ما يقتضي حمة القضية الاولى في حمة عن امور المؤمنين كدوم
 وجهه قال كانت قرين قبا انصت في كيد الرسول صلى الله عليه واله وسلم وبلوغ الصالح
 في مصر تله لما كان من جهته وامرهم في بطلان شرهم وفرا من وجهه وتغيبه في خلاصه
 في ما كانوا عليه من حمة اللوات والاصنام فبخل يوم ما موصفا بنام فيه فترت
 بقتله في ذلك الموضع فاما دجيري يدا فاحبره بما اجتمعوا عليه وما وقع في انفسهم من ذلك
 فترجى من ذلك وقال لا يبر المؤمن رضي طبعه فترجى من انبياء واضطجعة وفترجى الرسول
 صلى الله عليه واله وسلم فقتل انفس الرسول بنفسي وجعل حوبا ه ورحا حوبا لرسول
 فابطل حمة كجبه وخيب امرهم فيما هموا وعلموا ان الرسول فبنا منهم والله لا عمن
 لله الا فيه ونزلة الآية تنكير اللقمة عليه وايضا ما لائمة الدائمة اليه فقال تعالى يا ايها الذين
 امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فكم ان يبطلوا اليكم ايديهم فكم ايديهم عنكم ففاز
 اجير المؤمنين بالثاني الاو قرة وحصلت السلافة انما والمجد لله **القصة الثانية**
 في حمة عن ابي بكر رضي الله عنه قال بينا الرسول صلى الله عليه واله وسلم يقف في الخطبة اذ اقبل عتبة
 بن ابي لهبة فاحمى بك الرسول صلى الله عليه واله وسلم في عطفه فنفقه خنقا شديدا
 فجا أبو بكر فاحمى عن يمينه وجفقه عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقال لا تقتلوا رجلا

ان يقول من يري من و قد جاء بالبينات من ربكم هدية و رواية عنهم و في رواية اخرى ان قريشا اجتمعوا
في الحجر فقال بعضهم لبعض ذكركم ما بلغ منكم هذا الرجل و ما بلغتم منه حثالة باءا حرمنا
نكرهون تركتموه فبينما هم كذلك اذ فليق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما في ثبوت عليه و ثبوت
رجل واحد فاطا طوايم يقولون ان الذي يقول كذا انت الذي تقول كذا ايما كان بلصق
من عيب الهن و جدهم فيقول صلى الله عليه و آله و سلم ان الذي يقول كذا فلقد رايته من رجل
من اهل عجم و ما في رواية اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انه يقول و يملك ان يقتلوا رجلا ان
يقول من يري من و انظر فاعلمه و لرب ذلك لا شئت ما رايته قريشا بلصق من رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم و ما في رواية اخرى ان مقتوليه هبوا الصغار عن المسلمين
فقام اليه ابو سفيان الخزاعي فقال له يا معوية بن ابي سفيان كذبت و لا توكية اوك
فصبت معوية و نزل عن المنبر و قال له مكانك ثم خرج و قال ان ابا سفيان كذبت بكلام
اغضبني و اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ان الشيطان و الشيطان خلف
من النار و لا تطلق النار بالماية فابعد اغضب احب و فلبصق و ابي جده فاعتكف
وصية و ابو سفيان ليس من كذبي و لا كذبة ابي فها هو الا غطايك فانظر الا غضب ابي من الله
و لم يمتني عن الشبهة معوية ثم انظر الا انما ف معوية من نفسه و اغطاه الحق اهله
و لقبه كان شيئا نافي في الولد و الاغصان و العبيد و المكاره و ولله جده ثم قال من خلد ساج
و من ساج استفاضة **الفصل الرابع** حكي عن الاصحبي قال جده خلد غطاه في
ي باءا علا عبد الملك بن مروان و هو جالس على سرير و هو اليه الاشرف و هو كذا يعني و ذلك
ملكه في وقت محله في خلافة فقام اليه و اجلسه فقصه علا السرير و فقه فقه علا
السرير و قال له يا ابا جده ما حاجتك فقال له اني قد تم في حرمي و حرمي رسول الله صلى الله عليه
بالبخاري و انفقته في اولادنا و انما جدي و الانصار فانك سمع جليست هذا الجليست و انفقته

و ابي القدر

في اهل القدر فاشه حصن المسلمين و تفقه اهل المسلمين فانك و جده و المتولد عنك و انفقته في و علا
بايك فلا تصفاه عنده و لا تعلق بايك و و من فقال له عبد الملك انقل ثم انقل فقال له ما
قال فنصفا عليه عبد الملك فقال يا ابا جده انما سالتنا حاجه لغيرك و قد نصبتا نانا
حاجتك فقال ما لي الاقلوق حاجه ثم خرج فقال عبد الملك هذا و ابيك الشر و هذا و ابيك الشر و
الفصل الخامس روي عن الوليد بن عبد الملك قال فاجبه يوما ففعلها لها و ابا
من يرك رجل فاجله ليكنه بني من يركه غطاه ابي ابي من باءا و هو لا يقر له فقال له يا شيخ جده
علا الوليد و ستماه با صير المؤمنين فابعد له اصر كذا بذا ففعل و عنبه و عمر ان عبد القدر فقال السلام
عليك يا وليد فقصت الوليد علا حاجبه و قال و يلك اصر كذا ان يدخل علي رجلا ليكنه بني
و ينشأ مني فاجله ليكنه بني من يركه غطاه ابي ابي من باءا و هو لا يقر له فقال له يا شيخ جده
فقال الحاجب ما صري غيري ثم قال ليكنه بني من يركه غطاه ابي ابي من باءا و هو لا يقر له فقال له يا شيخ جده
وايضا فقال له فقهه اعبه ثم دلكه يماري جاس في حكمه ففعل الوليد من قبله و كان جالسا
علا عتبة الباب باب الجارية فوقع علا فقهه الاحد في الجارية فقال عمر ليكنه بني من يركه غطاه ابي ابي من باءا
فقبض غطاه علا عبد عمر و عبد القدر بن فقهه و عمره شديدة و قال يا عمر الا من جبه فقه
ثم انظر و فقال عمر فكنيت عشرين سنة اجد غيرك في ذراعي فانظر الا ليكنه بني من يركه غطاه ابي ابي من باءا
و لم يركه ابيه اعبه و لا المنقذ الا جدي الحبيب اللص الوليد و لا وزن عنده ففعل ففعل و لبي
جده ركنه الاخره كيف كانوا علا الفأري انشبه من غير بق النازر **الفصل السادس**
فكس عن الحبيب الحاج انه جده غطاه البصره و فقهه الكوفة قال صاحب البر و ايه فقه
خلنا عليه و جده غطاه البصره اخرجني جده فقال الحاج من جده باءا و سقيته ابي ابي من باءا
بكرتي فوضعت الا جنب كذا يسيه فقص عليه ففعل الحاج يفاكرنا و يسلمنا و كذا عليا

من وضعه عنه فناداه ونيلنا ففوتته له وفوقه فافسوه له وشربوا
 فقال يا ابا بصير ما لي اترك سناكنا قال ما عييت ان اقول قال اخبرني بشي ايك في آية
 قال سمعت من جلد ثناؤه يقول وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
 ممن ينقلب على عقبيه فقل يا من هذا الله من اهل الايمان فما اقول ابو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وحسنه واحبه الناس اليه صاحب نسويف مباركا في شيعته له من الله تعالى في تنبيه
 انت ولا احب من الناس ان تظن فاعليه ولا تقول بينه وبينها والله ما احب فيه قولا
 اعتدل من هذا ففسر وجه الحاج ونفوس وقام عن الشرب مفضبا فدخل بيتا خلفه
 وخرجنا قال غاصر الشصبي فاحذرت بيب الحن فقلت يا ابا بصير اغضبني الامير واوغرت
 صدره قال ايك عني يا غاصر يقول الناس غاصر الشصبي فقبه اهل الكوفة اثبت
 شيئا نأمن شيئا طين الانس نكلمه يهداه وتقا ربك في رأيك ويحك يا غاصر هلا تقيت
 ان سبكت فضة فت وان شئت فسيكت قلت يا ابا بصير قد قلنا وانا علمنا ما بيننا
 قال فنادا اعظم في الحجة عليك وان شئت في التبعة وبنت الحاج الامير فقال الله الذي
 يقول قتلهم من قتلوا صاحبهم علاه بنار واليه رجع قال نعم قال ما حملك على هذا قال
 ما احدث من علماء من لم يبق لبيته للتايت ولا تقوته قال يا حن اميرك انك
 وياك ان يبلصع عند ما اكده فافرق بين راسك وجسدك ولبسك من الحن البصير
 لقب كان شديدا اليك من علا الفقه عظيم الا نفعه علاه بنار له تاخذ في حقه لومة
 لا يفي في التضرع ولا حرك في صدره شيع في التذيق وتقبه عز في هذه الارض فويكاه
 انك لا تفي في الفقه وماذا اكر الا لئلا تهاون باقر منية وضيق اهلهم عن الاقبال الا
 الاخرة فتال الله عفو غاصر في التضرع في حقيقه ووجد انما ملا فوكديه وفضل

القصة ان بقاء

القصة الشاذلة حكى عن خطيبها الذي اتى حتى به الا الحاج فقال انت خطيبنا قال
 نعم سئل عن ما يملك فاني غابرت الله تعالى عن المقام علا ثلاث خصال ان شئت لا
 صب في وليه ابتليت لا صيرت وان عرفت لا شكرت قال فما تقول في قال اقول انك من
 آية الله في الارض تنبئك الحارث وتقتل بالحق قال فما تقول في اقول المومنين عبدك
 قال هذا اعظم منك حرما واما انت خطيبه من خطاياه فقال الحاج مضوا عليه القذابة
 فانتقم من القذابة الا ان شقق له القصب له جعلوه علا لجه وشبهوه بالجماله ثم
 جعلوا به ونة قصبة قصبة حثا فلو امكنه فاسمعه يقول شيئا فليل الى حاج
 انه في احدى ريقه فقال اظن حوده في السوق قال جعفر فاثبت انا وصاحب لي فقلنا خطيبنا
 انك حازه قال سر به فاده بشرب فشر به ثمان وكان عمره ثمان عشرين سنة
 من حقه ممة ولقب خطيبا بالقليد في لوقه المحفوظ ان الله من الذي قال من من من من
 فبه ووضعه من ينتظر وما به لا تبديلا **القصة الثامنة** في من من الحارث الحارثي
 قال كنت ليلة قاعيا في هراي فادنا يفتا حن الوجه طيب الذي اتيه نال علي
 في قصبة يدي فقلت له من انت قال واحد من التجار حن اقصه المتصدي في قاي
 يريه ولا امرالك اجتهادا فاي شيعي علمك قال قلت له كتمان المصايد واستبدال الفقير
 قال مضاع وقال ما علمت ان احب ابي جني الميرق والميرق مني فيضته قال فخرت
 فارجو ان ايرب عليه فقلت له اما علمت ان اهل القلوب يجلون اهل الله ويكتمون أسراره
 ويسألون الله تعالى كتمان ذلك عليهم من ان تضر من قال فصاح عليه عني عليه فقلت
 عندي يد من لا يقبل وقد اهدت في ثيابك فقامت له زالة عقلي فاحرجت له ثوبا جديدا
 وقلت له هذه الحقي تدانك به فاعتزل واعب صلاتك فقال له ان الماء فاعتزل

وَصَلَّى لَهُ النَّفَقَ بِالنَّوْبِ وَخَرَجَ فَقُلْتُ لَهُ الْإِنِّي نَزَيْتُ فَقَالَ قَدْ مَضَى لِي شَيْءٌ فَتَجَادَ خُلَا
عَلَا أَمَا مَعُونٌ فَسَلَّمَهُ وَقَالَ يَا خَالِدُ وَأَنَا ظَالِمٌ أَنْ لَمْ أَقْلُكَ يَا خَالِدُ اسْتَغْفِرُكَ عَنْ مَعْصِيَتِي
فِيكَ أَمَا تَشَقُّ مَعَهُ فِي مَا قَبْلَ مَا تَكُنْ وَتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ ثُمَّ أَقْبَلَ رِجْلَيْهِ الْخُرُوجَ وَأَنَا جَالِسٌ
بِالْبَابِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ الْمَأْمُونُ وَقَالَ مَا أَنتَ فَقَالَ رَجُلٌ مَوَالِيًا جَبِيٌّ فَكُنْتُ فِي مَا عَمِلَ
الرَّحِمَةُ يَقُولُ قَبْلِي فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي فِيهِ حَقًّا فَتَصَلَّقْتُ بِهِ عَظَمَتِكَ لِقَائِي الْقَصْدِ فَأَمْسَى فِي
مَنْزِلَتِهِ عُنُقُهُ فَأَخْرَجَ وَأَنَا قَاعِبُهُ بِالْبَابِ مَلْفُ فَأَخْرَجَ فِي ذَلِكَ الْغَدِ وَمُنَادِي ينادي فَوَلِي
هَذَا أَمْلِيَا هَذِهِ قَالَ خَيْرٌ ثُمَّ أَخْتَبَرْتُ عَنْهُ فَأَخَذَهُ أَقْدَامُ عِفْرِ دَانَا فَبَدَنُوهُ وَكُنْتُ
مَضْرُوبًا لِأَعْلَمَتِي هَالِكٍ وَهَذِهِ أَمْثَالُ مَنْزِلَتِي مَا إِلَّا الْإِخْرَاقُ بِبَصِيرَةٍ وَتَجَا فَاغْنِ الْإِنْيَا بِسَمْعِهِ
وَأَشْتَقُ إِلَى لِقَائِهِ فَبِهِ تَعَالَى وَمَا أَحَبَّ لِقَاءَ سَمْعِهِ أَحَبَّ مَعَهُ لِقَاءَهُ هَذِهِ الْقِصَّةُ الثَّانِيَةُ
عَنْ أَحِبِّ الْأَبْرَارِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرَّبِيِّ قَالَ كُنْتُ أَبُو الْحَسَنِ سَفِينِ الثُّمُورِيِّ رَجُلًا قَلِيلَ الْفُضُولِ لَا يَسْتَلِ
عَنْ مَا لَا يَنْفَعُهُ وَلَا يُضَيِّقُ عَنْ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَكَانَ إِذَا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ أَعْوَدَهُ وَلَوْ كَانَ فِيهِ
تَلَفٌ فَتَزَلَّ ذَاتُ يَوْمٍ يَتَهَلَّشُ لِلْبَصَلَةِ إِذْ رَأَى ثَوْرًا قَائِمًا فِيهِ ثَلَاثُونَ جَدًّا فَسَأَلَ الْمَلَّاحَ
فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ هَذِهِ ثَلَاثُونَ جَدًّا ثُمَّ أَخْبَرْتُ الْمُقْتَضِبَ رِجْلَيْهِ بِأَنْ يَجِيءَ بِهَا بِلَدِهِ فَأَخَذَ سَفِينِ
عَمُودًا أَصْبَحَ الدَّوْرَقَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَيِّسُ هَاجَةً تَأْخُذُ أَتَا عَلَا أَجْرَهَا إِلَى الْأَجَلِ تَأْوِيلُهُ أَوَّلُ الْمَلَّاحِ
يَسْتَضِيءُ فَرَكِبَ صَاحِبُ الْجَبِشِ فَقَبِضَ عَلَا الثُّمُورِيِّ وَأَشْفَقَهُ الْأَخْطَرُ الْمُقْتَضِبَ وَكَانَ الْمُقْتَضِبُ
سَفِينَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِيهِ وَلَمْ يَشْكُ النَّاسُ أَنَّهُ سَبَقَتْهُ قَالَ الثُّمُورِيُّ فَأَجِدْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ
عَلَا كَدِّ بَيْعِهِ حَبِيبٍ وَبَيْعِهِ عَمُودًا يَقْلِبُهُ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَالَ وَأَنْتَ قُلْتَ فُتَيْتَ قَالَ وَهِيَ وَلَا
الْحَسْبُ قَالَ الْمَرْبِيُّ وَلَا كَرَامَانَهُ قَالَ فَأَطْرَقَ الْإِلَاحُ يَوْمَ شَاعَلَهُ تَدْرِي مَعَهُ مَنْ أَسْنَهُ الْإِنِّي
وَقَالَ مَا تَحْكُمُ عَلَا مَا فَعَلْتَ قَالَ تَشْفَقُهُ فَبَنِي عَلَيْكَ إِذْ سَطَّ بِدِي الْأَصْرَفِ مَكْرُوبٍ
عَنْكَ فَقَضَرْتُ عَنْهُ فَأَطْرَقَ وَفُفِكُنَا فِي كَلَامِي تَدْرِي مَعَهُ مَنْ أَسْنَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ هَذَا الْإِنِّي

عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ

عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَجْدَانِ فَقُلْتُ أَنْ لِي قَلِيلٌ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ أَفِيَرُكَ بِهَا أَنْ أَخَذْتُ لِي فَقَالَ فَقَالَ فَقُلْتُ
إِنِّي قَبِضْتُ عَلَا لِي نَابًا بِطَالِبَةِ الْحَقِّ سَمِعْتُ أَنَّهُ بَدَيْكَ وَعَمْرٌ قَلْبِي شَاهِدُ الْإِجْلَالِ بِالْحَقِّ وَ
خَصَمُ الْمُطَالِبَةِ فَقَابَتْ هَبْنَهُ الْخَلْقُ عَيْنِ فَأَقْبَضْتُ عَلَيْهِمَا بِهَذِهِ الْحَالِ الْإِنِّي فَتَزَلَّ الْأَقْدَامُ
الْبَيْتَ فَاسْتَشْفَرْتُ نَفْسِي بِكَرَامَتِهِ أَكَيْفَ أَقْبَضُ عَلَا مِثْلَكَ فَأَمْسَقْتُ وَلَوْ أَقْبَضْتُ عَلَيْهِ بِالْحَالِ
الْأَوَّلِ وَكَانَ حِلُّ الْأَلْبَسَاءِ نَابًا لَسَرْتُهُمَا فَقَالَ الْمُقْتَضِبُ أَذْهَبُ فَقَبِضْ أَمْلِيَا بِهَذِهِ كَلَامًا
أَحْبَبْتُ أَنْ يُقَرَّرَ مِنْ الْمَنْكَرِ فَقُلْتُ لَهُ نَقَضُ التَّضْمِيرِ لَا لِي كُنْتُ أَعْرِضُ عَنْ مَعْنَاهُ وَأَنَا الْآنَ مُتَعَدِّ
شَدِيدًا فَقَالَ لَهُ الْمُقْتَضِبُ مَا حَاجَتُكَ قَالَ تَأْمُرُ بِأَنْ يَجِيءَ شَاوِلًا فَأَمْرٌ بِذَلِكَ وَخَرَجَ إِلَى
الْبَيْتِ فَكَانَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ بِهَا حَقًّا وَأَنْ يَسْتَلِمَهَا الْمُقْتَضِبُ فَأَقَامَ بِالْبَيْتِ
الْإِنِّي تَوَقَّأَ الْمُقْتَضِبُ وَرَجَعَ الْأَبْجِدُ فَانْظُرْ إِلَى الْقُلُوبِ الْمَدْفُوعَةِ كَيْفَ مَانَتْ سَبَبًا لِلتَّهْمَةِ
وَوُضِّلَتْ إِلَّا مَوَاقِفُهُ أَمْرٌ مِمَّا تَصَافَتْ فِيهِ مِنْ أَقْبَاهِ الْإِقْلَامِ وَهِيَ أَعْلَمُ الْقِصَّةُ الثَّالِثَةُ
يَكُنْ عَنْ الشَّافِعِيِّ مَرْصُوعٍ مِمَّا عَمِدَ تَمَازُجُهُ نَبِي عَمِي مَدَانِي عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي لَأُضِرُّ بِمِلِّي أَبِي جُفَيْرَ الْإِنِّي
يُنْقِي وَفِيهِ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَكَانَ وَالْمَلِكُ يَنْبَغِي الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ لَهُ أَبُو جُفَيْرٍ مَا تَقُولُ
فِي الْحَسَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ يَكُونُ بِفِيهِ الْحَقُّ وَيَتَّبِعُ هَدَاهُ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ يَا حَسَنُ
مَا قَالَ فِيكَ وَهُوَ الشَّيْخُ الْقَطَّاعُ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلِّ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ مَا تَقُولُ فِي
يَا بَنِي أَبِي خَالِدٍ قَالَ تَضْمِينِي عَنْ هَذَا قَالَ سَأَلْتُكَ بِالْمَلِكِ الْأَمَّا خَيْرٌ نَبِي قَالَ سَأَلْتُ نَبِي بِالْمَلِكِ مَا تَكُنْ
لَا تَقْرَفُ نَفْسَكَ فَقَالَ وَهِيَ الْغَيْرُ نَبِي قَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ أَخَذَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ فَقُلْتُ فِي غَيْرِ
أَقْلَمٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ الظُّلْمَ بِبَابِكَ فَأَمْسَى قَالَهُ جَبِيٌّ أَبُو جُفَيْرٍ مَوْضِعُهُ خَتَا وَضَعِيَّةً فِي
فَقَالَ إِنِّي أَبِي خَالِدٍ فَقَبِضَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَهِيَ لَوْلَا إِنِّي جَالِسٌ هَاهُنَا لَأَخَذْتُكَ فَأَمْسَى
وَالدَّوْمُ وَالزُّكُورُ فِيكَ بِهَذِهِ الْمَكَانِ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ وَهَمُّهُ فَأَخَذَ الْقُرْآنَ
فَتَمَّ بِالْأَسْوَدِيِّ وَأَخَذَ بِأَقْفَانِ سَوِيٍّ وَالزُّكُورُ وَأَصْفَرُ أَنْفَاقِي فَوَلَّى أَبُو جُفَيْرٍ مَقَامَهُ

وَفَعَلَ سَبِيلَهُ وَقَالَ وَمَنْ لَوْ لَا أَنِي أَعْلَمُ أَنَّكَ لَقَدْ جَاءَ قُلُوبُكَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْمَوْتِ
 ابْنُ الْأَعْلَمِ لَكَ مِنْ أَيْدِي الْمُهَذَّبِ وَيُؤْتِيكَ الْقَبْرِ مِنَ التَّجَنُّبِ عَلَّامًا كَانَ مِنْ عِلْمَاءِ الْبَرِيَّةِ فِي
 الْقَفْرِ فِي دِينِهِ وَالْقَلْبَ بِلَا عِلْمٍ نَفْسُهُ أَصْرًا مِمَّنْ هُنَاكَ كَانَتْ سَبِيلُهُ وَالْعِلْمَاءُ وَنَحْنُ فِي الْأَرْضِ
 بِالْمَصْرِوفِ وَالْمَنْزِلِ مِنَ الْمَنْكَرِ وَقُلْتُ ضَالًّا لَيْسَ بِسُجُودِ السَّلَاطِينِ وَأَصْرًا لِلْجِدْرِ وَالْظَّالِمِ لَيْسَ بِأَنْ
 تَكُنْ عَلَّامًا فَضِلَّ مِمَّنْ أَنْ يَجْرُسَ وَنَزْدًا لِيُكَلِّمَ مِمَّنْ أَنْ يَزْقَعَ الشَّهَادَةَ فَلَمَّا أَخْلَصُوا فِيهِ الْبَيْتَ
 أَتَى كُلَّ صَبْرٍ فِي الْقُلُوبِ الْقَارِيَةِ فَلَيْسَتْهَا وَازْأَلْ قَسَا وَتَنَاهَا وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ قَبِضَتْ الْأَبْلَهَاءُ الشَّيْ
 الْعِلْمَاءُ فَتَكُنُوا وَإِنْ تَكَلَّمُوا تَسَاجِدُ أَقْدَالِهِمْ أَفْضَالُهُمْ فَلَمْ يُجِبُوا وَلَوْ صَبَّ قَوْلُهُ وَقَصَبَتْ
 حَقَّ الْعِلْمِ لَا فَكَّرُوا فَتَاجَ الدَّعْوَةِ بِفَضْلِ الْمَلِكِ وَفَضْلِ الْمَلِكِ بِفَضْلِ الْعِلْمَاءِ بِاتِّبَالِهِ
 حَسْبَ الْجَاهِ وَالْمَالِ وَمَنْ اسْتَوْلَا عَلَّامًا قَلْبُهُ حَسْبُ الْبَيْتِ بِالْمَقْبَرِ عَلَّامًا الْأَصْنَابِ وَلَمْ يَفَاحِشْ
 عَلَّامًا الْأَسَافِلِ وَالْأَمْرَ إِذْ وَضَلَّ عَنْ الْمَلِكِ وَالْكَابِرِ فَاسْمُهُ مُسْتَقَانٌ عَلَّامًا كَاتِبُ الشَّيْءِ
 فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَقَبَ قُلُوبَ الْمُصْطَفَى عَلَّامًا لِلْمَنْكَرِ وَنُصْرَةُ الْبَيْتِ وَكَمَا أَنَّ الْمَوْتَ هُوَ خَاتَمَةُ الْأَعْمَالِ
 وَفِيهِ طَبَقُ الْحَقِيقِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْأَعْمَالِ فَلَمْ يَحْضَرْ خَاتَمَةُ كِتَابِنَا الْكَلَامَ فِي الْمَوْتِ وَمَا يَتَقَلَّبُ بِهِ أَهْلُ
 الْقِيَمَةِ وَمَنْ مَدَّ يَدَهُ لِلْمَوْتِ وَالْمَوْتُ فِي بَيَاتِ

مَقَاتِلُ الْمَوْتِ وَتَوَاصُلُ الْأَحْصَاءِ نَفْسُهُ الْقَوِيَّةُ يَعْلَمُ
 أَنَّ الْمُسْتَمِرَّ فِي الْبَيْتِ الْمُنِيبِ عَلَّامًا وَرَافِقًا الْمُنِيبِ لِبَهْمَانِيَا يَفْقَهُ قَلْبُهُ لَا قَوْلًا عَزَّ ذِكْرُ الْمَوْتِ
 فَلَا يَنْكُرُهُ وَإِذَا ذَكَرَهُ كَيْدُهُ وَنَفْسُهُ عَنْهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الذِّمَّةُ عِنْدَهُ يَقُولُ تَعَالَى فِي الْمَوْتِ
 الَّذِي يَفْقَرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيهِمُ وَالنَّاسُ فِي الْبَيْتِ مَا مِنْهُمْ أَوْ تَأْتِي أَوْ عَارِضٌ وَأَمَّا
 الْمُسْتَمِرُّ فَلَا يَنْكُرُ الْمَوْتَ وَإِنْ ذَكَرَهُ فَيَنْكُرُهُ لَيْسَ أَشْفَى عَلَّامًا بِنَاهُ لَا عَيْنَ وَأَمَّا
 التَّائِيَةُ فَإِنَّهُ يَكْتُمُ ذِكْرَ الْمَوْتِ لِيَنْتَبِذَ بِهِ مِنْ قَلْبِهِ الْخَوْفَ وَالْحَشْيَةَ فَيُفِي بِتَمَامِ التَّوْبَةِ
وَمَا الْقَارِفُ فَإِنَّهُ يَنْكُرُ الْمَوْتَ جَائِلًا لَا تَعْلَمُ عَيْنُ الْقَارِفِ لِقَائِهِ فَيُسَبِّحُهُ وَالْحُبُّ لَا يَنْتَ

تَعَالَى

٢٢١
 قَوْلًا وَجَبَ الْقَارِفُ وَلِهَذَا قَالَ خَدِيقَةُ لَمَّا خَفَرَتْهُ الْوَفَاةُ حَبِيبٌ تَجَافَى قَاتِلَهُ لَا قُلُوبَ فَنَبِذَ
 وَهَذَا الْمَقَالَةُ مُتِمَّةٌ عَلَّامًا تَسْبِيحَاتٍ هِيَ وَفِيهِ بِالْمَقْبَرِ وَالْبَيْتِ مِمَّا نَزَّ بِذِكْرِهِ بِصُلْبِهِ
 مِمَّنْ تَعَالَى **التَّجَنُّبُ الْأَوَّلُ** فِي بَيَانِ فَضْلِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَتَقْبِيهِ فِي الْقَلْبِ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ أَمْرٌ
 هَائِلٌ وَخَطِرٌ حَبِيبٌ وَغَفْلَةٌ النَّاسِ يَقُولُ ذِكْرُهُ لَمْ يَنْكُرْهُ مِنْهُ فَلَيْسَ بِذِكْرِهِ بِقَلْبِهِ
 فَإِنْ يَزِيحُ بِلْ بِقَلْبِ مَضْطَرٍ لَكِنْ يَتَوَجَّهُ ذِكْرُهُ مِنْ طَرَفٍ فِي ثَلَاثِ الطَّرِيقِ **الْأَوَّلُ** أَنْ يَكُنْ
 ذِكْرُ أَشْكَالِهِ وَأَمْرٌ أَنَّهُ الَّذِي مَضَى قَبْلَهُ فَيَنْتَكِرُ مَوْتَهُ وَفَضْلُ عَمَلِهِ قَاتِلَ الْوَجْدِ وَيَتَذَكَّرُ
 كَرَّمَ مَوْتَهُ فِي مَتَابَعِهِ وَأَخْلَصَ لِيَوْمِ وَيَتَذَكَّرُ كَيْفَ خَشِيَ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي تَحَاتُّ مَوْتَهُ وَكَيْفَ
 تَبَيَّنَ أَجْرًا وَهُوَ فِي قَبْرِهِ وَكَيْفَ أَتَى قُلُوبًا شَاخَةً وَارْتَقَا أَوْلَادَهُ وَصَيُّفُوا أَوْلَادَهُمْ وَقِيلَ
 مِنْهُ مَسَاجِدُ وَتَحَالُشُ وَانْقِطَعَتْ أَتَارُجُهُ فَمِمَّا تَذَكَّرُ رَجُلًا رَجُلًا وَفَعَلَ فِي قَلْبِهِ
 أَهْوَالِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ هَوْنَهُ أَنْفَرَسَ فِي قَلْبِهِ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَتَقْبِيهِ لَا قَوْلًا **الطَّرِيقُ الثَّانِي**
 أَنْ يَتَذَكَّرَ حَالَهُ نَفْسِهِ وَيَتَذَكَّرَ نَاشِطُهُ وَتَرْجُوهُ وَأُكْلُهُ لِلْعَيْشِ وَاشْتِيَاقُهُ إِلَى
 وَنَسِيَانُهُ لِلْمَوْتِ وَاجْتِنَابُهُ لِمَوَاتَاتِ الْأَسْبَابِ وَرُكُونُهُ إِلَى الْقَفْرِ وَالشَّيْبِ وَصِلُهُ
 إِلَى الْقَبْرِ وَالْمَوْتُ وَغَفْلَتُهُ عَنْ مَا يُرَاجِيهِ مِنَ الْمَوْتِ الْبَدِيْعِ وَالتَّهْلُوكِ الشَّرِيعِ وَأَنَّهُ كَيْفَ
 كَانَ يَتَرَجَّجُ وَقَبْ تَهْبَتُ رَجُلًا وَصَفَا صِلُهُ وَكَيْفَ كَانَ يَنْطَلِقُ وَقَبْ أَكَلَ الْوَدَّ وَجَلَّ سَانَهُ
 وَكَيْفَ كَانَ يَضْحَكُ وَقَبْ أَكَلَ الرَّبَّ أَشْنَانَهُ وَأَنَّهُ كَيْفَ كَانَ يَبْدُو لِنَفْسِهِ مَا لَا يَتَجَبَّرُ
 إِلَيْهِ عَشْرَ سَنِينَ فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَوْتِ إِلَّا شَرْهٌ وَاجِبٌ وَهُوَ غَافِلٌ عَنْ مَلَكُوتِ رَجُلٍ
الطَّرِيقُ الثَّلَاثُ دُخُولُ الْمَقَابِرِ وَمُشَاهَدَةُ الْمَرْمُومِ الَّذِي يَبْتَغِي ذِكْرَ الْمَوْتِ فِي الْقَلْبِ
 فَتَأْيِيْلُهُ عَلَيْهِ بِحَيْثُ يَصِيرُ نَفْسُ يَمِينِهِ فَيَنْتَكِرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ أَنْ يَتَهَبَّ لَهُ وَيَتَجَافَى
 عَنْ أَمْرِ الضَّرْمِ وَلَا قَوْلًا ذِكْرُهُ بِظَاهِرِ الْقَلْبِ وَعَدْلُهُ لِيَتَّسِلَ الْجِدُّ وَالْقَلْبُ بِرِ
 وَالتَّجَنُّبِ وَمِمَّا يَطَّابُ قَلْبُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَيْتِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَذَكَّرَ فِي الْحَالِ أَنَّهُ لَا يَبْدُو مَخَارِقُهُ

وَأَمَّا فَضِيلَتُهُ فَقَدْ قَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا ذِكْرُ نَجَاتِهِ مِنَ النَّارِ أَيْ يَخْلُصُ بِهِ
اللَّهُ أَنْ يَحْتَارَ بِنَفْسِهِ رُكُودُكُمْ أَيْهَا فَتَقْبَلُونَ عَلَيْهِ تَقَرُّهُ وَقَدْ لَمْ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا ذِكْرُ نَجَاتِهِ مِنَ النَّارِ أَيْ يَخْلُصُ بِهِ
تَقْبَلُهُ مِنَ الْمَوْتِ مَا تَقْبَلُونَ مَا كَلَّمْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَشْرَفُ فِي الشَّهَادَةِ
أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَنْ تَذَكَّرَ الْمَوْتَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَشْرًا مَرَّةً وَقَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْبَلُ الْمَوْتَ
الْمَوْتُ وَأَمَّا قَالَ هَبْ لِي لَأَنْ أَلْبِسَ بِنْتِي الْمَوْتَ أَيْ لَأَبْرَأَ مِنْهَا فِي عَمَلِي مِنْ مَقَاتِلَةِ نَفْسِي وَمِنْ بَرَاءَةِ
صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَتَقْبَلُ شَيْئًا مِنْهُ فَالْمَوْتُ إِطْلَاقُهُ وَالْإِطْلَاقُ تَقَبُّهُ وَقَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَوْتُ كَقَارُورَةٍ لِكُلِّ صَالِحٍ وَإِنْ أَرَادَ بِنْتِي الْمَوْتَ خَفَا وَالْمَوْتُ مِنْهُ قَدْ نَسِيَ النَّاسُ مِنْ بَرَاءَةِ
وَتَقَبُّهُ فِيهِ إِخْلَاقُ الْمَوْتِ وَلَمْ يَنْبَغِ أَنْ يَلْبَسَ بِالْمَقَاتِلَةِ إِلَّا بِاللَّحْمِ وَالشَّهَادَةِ وَالْمَوْتُ يُطَيَّرُ بِهِ وَيُكْفَرُ بِهِ
بَصْبِ اجْتِنَابِهِ الْكِبَارِيَّةَ وَلَمْ يَقَابِلْهُ لِلْفَرْقِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْتِظَا
وَحَرَجَ مِنْهُ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْتُ أَلَا الْمَسِيحُ فَأَبْرَأَ قَوْضُ يَتَجَمَّ ثَوْتٌ وَيَتَمَكَّنُ فَقَالَ أَذْكُرُوا
الْمَوْتَ أَمَّا الَّذِي نَفْسُ بِيهِ لَوْ تَقْبَلُونَ مَا أَعْلَمَ لَكُمْ كَيْفَ قَلِيلًا وَلَكَيْفَ كَثِيرًا وَذِكْرُ الْمَوْتِ مِنْهُ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَلَلٍ فَأَحْسِنُوا النَّسَاءَ عَلَيْهِ فَقَالَ كَيْفَ كَانَ ذِكْرُ صَاحِبِكُمْ الْمَوْتَ قَالَ أَمَّا كُنَّا
نَكُنَّا نَسْمَعُهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ قَالَ فَإِنْ صَاحِبِكُمْ لَيْسَ فَعَاذُوا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَتَيْتُ الرَّسُولَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَوْتُ عَائِشَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَنْ أَكْبَرُ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَكْبَرُهُمْ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَأَسَدُهُمْ اسْتِقْبَاجُ الْمَوْتِ أَوْ لَيْكُمُ الْإِكْبَادُ هُوَ بَشَرُ فِي الْبَنِيَّةِ وَالْآخِرَةِ
وَأَمَّا مَا لَا تَأْمُرُ فَقَدْ قَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضَعَهُ الْمَوْتُ الْبَنِيَّةَ فَلَمْ يَرُكَ لِي فِيهَا
وَقَالَ الرَّبِيعُ مَا قَابَلْتُ بِنْتَ الْمَوْتِ خَيْرًا لَمْ يَكُنْ الْمَوْتُ وَمَا يَقُولُ لَا تُشْرِكْ بِالْإِلهِ وَابْتَغِ الْخَيْرَ وَابْتَغِ الْخَيْرَ
الْأَسْرَجِي وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْكُتَّابِ الْإِسْلَامِيِّينَ أَحْوَالَهُ بِأَخْبَرِ أَحَدٍ مِنَ الْمَوْتِ فِي هَذِهِ الْبَنِيَّةِ فَبَلَغَ أَنَّ نَفْسَ
الْإِسْرَافِ تَتَمَكَّنُ مِنْهَا الْمَوْتُ وَلَا يَجِدُهُ وَمَا كَانَ مِنْ سِوَى بَنِي إِسْرَافٍ إِذْ ذَكَرَ الْمَوْتَ مَا كَانَ كُلُّهُ مَوْجُودًا وَمَا
عَمَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ فَهِيَ الْمَوْتُ وَالْقَوْمَةُ وَالْآخِرَةُ
فَيَكُونُ

لَمْ يَكُنْ كَانَ بَيْنَ ابْنَيْهِ جَنَازَةً وَقَالَ يَقْبَلُ الرَّسُولُ نَجَاتٍ قَطْعًا بِإِزَادَةِ الْبَنِيَّةِ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ
بَيْنَ ابْنَيْهِ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ كُتِبَ مِنْ عَزَّ وَجَلَّ الْمَوْتُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُ ابْنَيْهِ الْبَنِيَّةِ وَهُوَ مَيَّاقُ قَالَ
أَشَقَّتْ كُنَّا نَبْخُلُ عَلَا الْحَسَنُ وَإِنَّمَا هُوَ النَّاسُ وَذَكَرَ الْمَوْتَ وَأَمْرُ الْأَرْضِ وَمَا كَانَ عَيْنِي إِذْ ذَكَرَ
عَنْهُ الْمَوْتُ يَقْبَلُ جَلْبُجَةً مَا كَانَ فِيهِ أَوْ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ وَالْقَوْمَةَ يَكُونُ حَتَّى تَمْلِكَ أَوْ مَالَهُ
وَإِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ طَبْرُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ إِنَّ هَذَا الْمَوْتَ فَتَقْبَلُ
الْأَهْلُ التَّحْيِيَةَ يَقْبَلُهَا فَأَبْلَغُوا نَفْسًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ لَيْسَتْ بِهِيَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ
الْمَوْتُ فَإِنْ كُنْتَ وَابْتِغِ الْقَيْشَ فَيَقْبَلُ عَلَيْكَ وَإِنْ كُنْتَ ضَيْقَ الْقَيْشِ وَتَسْقُطُ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ الرَّبِيعُ
أَوْ خَيْرٌ مِنْهُ مَبْخَرٌ قَبْرًا فِي جَارِيَةٍ وَمَا كَانَ يُنَامُ فِي اللَّحْمِ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّاتٍ يَتَبَرَّكُ بِهِ ذِكْرُ الْمَوْتُ
وَيَقُولُ لَوْ فَارَقَ ذِكْرُ الْمَوْتُ قَلْبِي سَأَلْتُهُ فَتَسَبَّحَ **التَّحِيَّةُ الثَّانِيَّةُ** فِي بَيَانِ فَضِيلَتِهِ
يُحْضِرُ الْأَصْلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَبِيدِي عَمْرُو إِذَا أَهْبَطْتَ فَلَا تُقْبَلُ نَفْسُكَ
بِالْمَتَاةِ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُقْبَلُ نَفْسُكَ بِالْمَتَاةِ وَهَذَا مِنْ خَيْرِ مَا لَمْ يَكُنْ وَمَنْ تَحَنَّنَ لِنَفْسِهِ
فَأَنَّهُ يَأْتِيهِمْ لَا تَدْرِي مَا يَأْتِيهِمْ غَبْرًا أَوْ رِيقًا أَوْ مَوْتًا يَضَعُ عَنْهُ عَنِ التَّحِيَّةِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَوْتُ قَالَ إِنَّ أَشَدَّ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ خَصْلَتَانِ اتِّبَاعُ الدُّنْيَا وَطُولُ الْأَقْلِ فَأَمَّا اتِّبَاعُ
الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يُضِلُّ عَنْ الْحَقِّ وَأَمَّا طُولُ الْأَقْلِ فَإِنَّهُ يَنْتَابُ لِلْبَنِيَّةِ نَبَاتُهُ قَالَ لَا أَنْ الْبَنِيَّةَ
أَبْنَاءَ وَلِيَّةٍ بَنِيَّ أَبْنَاءَ وَلَمْ يَكُنْ نَوَاحِي أَبْنَاءَ الْبَنِيَّةِ وَلَا تَكُونُوا حُرَابًا الْبَنِيَّةَ نَبَاتُ الْبَنِيَّةِ
قَبْرًا قُلْتُ فَوَلِيَّتُهُ إِلَّا أَنْ الْآخِرَةَ قَبْرًا قُلْتُ فَفِيهَا إِلَّا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ
وَيُوتِيكَ أَنْ تَكُونُوا فِي يَوْمٍ خَيْرٌ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ وَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَطْلَعَ عَلَا النَّاسِ أَنَّ عَشِيَّتَهُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا تَسْتَجِيبُونَ قَالُوا مَاذَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَجِيبُونَ مَا لَا تَكُونُونَ وَمَا لَا تَدْرِي كَوْنُ وَتَبْنُونَ مَا لَا تَكُونُونَ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ أَشْرَأَ شَأْنًا لِي مِنْ بَنِيَّةٍ أَوْ لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِهَا
الْأَشْرَأُ فَيَضَعُ الرَّسُولُ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَجِيبُوا عَنْ شَأْنٍ أَشْرَأَ مِنْ الْآخِرَةِ

ان اسماة بطول الاقل والذي نفي بيده ما طرقت عننا اي الا فطنت ان ينفر من
 لا يتقربان حتما يقضيه من روي ولا يفرق في فطنته الى واضقه حتما اقصر
 ولا يقفه لفته الا فطنته الى لا ابيضتها حتما غصرت بها الموت له قال بابي اجم
 ان كنتي تقفلون فعبوا وانفسكم في الموت فوالذي نفي بيده اما فطنته ان لا يفرق
 بين روي وعمران عباين روي عنه ان يكون من قدامه عليه والم روي كان روي في روي
 اما فطنته بالتراب فاقل يا رسول الله صل على والي روي ان اما فطنته ان لا يفرق
 بين روي لفتي لا بلغة وقال رسول الله صل على والي روي بكم روي اجم ونيبته فطنته
 الحرف وطول الاقل وقال صل على والي روي في اول هذه الاصل بالحقين والديهم وويلك
 آخر نفي الاصل بالحق والاقول وقال الحرف قال رسول الله صل على والي روي اجم
 ان به حل الجنة قالوا روي رسول الله قال روي والاقول وبينوا اجم بين اجم روي
 شجوا روي صف الجبار وكان صل على والي روي يقول في دعائه اللهم ابي اعود بك من
 دنيا تمنع خير الاخرة واعود بك من حياة تمنع خير الاموات واعود بك من اقل يمنة
 خير العمل **وما الا ثار فقير** قال بعض الذهاج لو علمت ما ارجو لفتي فطنته
 عقلي ولكن منتهى شانه هو علا عبادي بالصفلة عن الموت ولولا الصفلة ما انتهوا بقبلي
 ولا قامت بينهم الاسواق وقال الحرف الشهد والاقول نصحتان عظمتان علا بني اجم ولولا
 لهما ما شتما المسلمين في الطير روي وقال الشريفي بلصيح ان الانسان خلق احمق لولا ذلك
 لم يهلك القيس وقال بعض الحكماء لما عثر له نيا بقله عقول اهلها وقال شمس ثلاث
 اعجبتني حتما اضلكتني فوالله بيا الموت يطالبه وغايله وليس بصفه عنه ومنا
 فكل مل فيه ولا يدري استاخطا عنه رب العالمين ام روي وثلاثة اخر نتيج

حتما بلكتين

حتما بلكتين فراقهم وعزله والاجبة وهذا المبلغ قالوا فوالذي بيده منتهى شانه لا اجم روي
 الاجبة روي او الالنار وحكي عن بعض اهل الفلح انه سئل ان يرفع عنه الاقل
 فذهبت عنه شرفه الطقائم والشرايه نهج ما ربه فزج عليه الاقل فزج الاشهره
 الطقائم والشرايه وقيل لا يمتن يا ابا سعيد لا تفصل قيصرك فقال الاصل اجم لولا
 الحرف الموت مصفوف بنوا صبيح واليه نيا تطلوا من روي اجم وقال بعض اهل الفلح ما ربه
 واليه عليه يتظن فتاير به غنقه وقال اجم اجم لولا ان اعيش شهر الرأيتي
 تدانيب عظيمه وميفه اقل ذلك وامن الفيا يع تفتر الى روي في ساعه الليل والشرايه
 فكتب روي الا اجم لولا اما بقدر فاد الله نيا حله والاخره يفضله والموسى بينهما
 الموت وروي في اصفاي اهلهم والسلام وكتب اجم لولا ان الحرف علا الله نيا فطنته
 والموت من الانسان قيريت والنفوس منه في كل يوم يقرب واليه في حبه جيب
 فبادر من قبل ان يداه بالحقيل والسلام وقال الحرف روي روي روي روي روي روي روي
 ان فطنته امله خلق فطنته واجله بين عينيها فلما عفا واصاب الفطنة حولا فطنته
 اقله بين عينيها واجله خلق فطنته واجله بين عينيها فلما عفا واصاب الفطنة حولا فطنته
 وما يتجرب من الاحوال عنه الموت اعلم انه لولا روي روي روي روي روي روي روي روي
 عدا به نيقا سكرات الموت لكان جبر روي اجم ان تنطق عليه عيشته ونكت روي روي روي
 ونفارت منه شونه وعفنته وحقيق باطله فيه فكله ويقطع استعجده لانيما
 وهو في كل نطقه روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي
 وقال لفر لوي بياي اجم لولا روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي
 الانسان لولا روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي روي

وانتظر ان يدب حل عليه بعض النظار يطرد به باليسار ما كنت ترون عليه كذا وكذا وقد عليه
عنه وهو في كل شئ عليه يقرب ان يدخل عليه ملك الموت يجب به نفسه بركات التي في
وهو في عاركة الصفة فما لربنا السبب الا الجهد والفرور وسببه الا له في سكرات الموت
لا يملكها على الحقيقة الا هو اقتدا وطهرتها فاما من لم يدركها فاما يصير قبرا بالقبان
وهو ان كل عصف لا يروى فيه فانه لا يثبت بالانوار فانه في الدوح تاله والمركب
بلا له هو الدوح فندما اصاب الضعف جرحه اوجرت بقائه يسري الا له الا الله
وحي واذا كانت المنزوح هو الدوح فانه يتصرف في الا له جميع الاجزاء وكل مفضل من
المفاضل وما اصل كل شئ في بشرية من القرن الا القبرم فلا يستل عن كذبه واليه
حتا قالوا ان الموت انشبه بظن بالهيف ونشر بالمنابر ويرى بالمقار بين
يحي قطع البين بالهيف انما يولد ينقلقه بالدوح وانما تنصبت المظرب ويهيئ ليقا
قوته في قلبه وفي رايه فاما المختلن فقد انقطع صوته لان الكون قد باله
فيه ونهاه على قلبه وعلب على كل موصية فيه نهى كل قوة واضعف كل جارية
فله يتركه قوة الاستغاثه اما الصقله فقد غشيته وشوشه واما اللسان فقد
أكتمه واما الاطراف فقد اضعفها ويوجد له قدر على الاستغاثه بالانوار والقبان
حي وليكنه لا يقرب على ذلك فانه ابقى فيه قوة تميمته له عند نزوح الدوح
وجن بها حواسه وعمره من خلقه وصبره وقد تغير لونه وانبت حناطته على
وجبه الثراب الذي كراصل بطرته وقب جيب فيه كل عرق على جباله نالا له
منتشر في ارجاءه فثارت نفع الجن فثان الاغالي افعاليه ويتقلص
الشفان ويقصر اللسان الاصله ويرتفع الانشيان الاغالي مواضعها

وانتظر ان يدب

وانتظر ان يدب حل عليه بعض النظار يطرد به باليسار ما كنت ترون عليه كذا وكذا وقد عليه
عنه وهو في كل شئ عليه يقرب ان يدخل عليه ملك الموت يجب به نفسه بركات التي في
وهو في عاركة الصفة فما لربنا السبب الا الجهد والفرور وسببه الا له في سكرات الموت
لا يملكها على الحقيقة الا هو اقتدا وطهرتها فاما من لم يدركها فاما يصير قبرا بالقبان
وهو ان كل عصف لا يروى فيه فانه لا يثبت بالانوار فانه في الدوح تاله والمركب
بلا له هو الدوح فندما اصاب الضعف جرحه اوجرت بقائه يسري الا له الا الله
وحي واذا كانت المنزوح هو الدوح فانه يتصرف في الا له جميع الاجزاء وكل مفضل من
المفاضل وما اصل كل شئ في بشرية من القرن الا القبرم فلا يستل عن كذبه واليه
حتا قالوا ان الموت انشبه بظن بالهيف ونشر بالمنابر ويرى بالمقار بين
يحي قطع البين بالهيف انما يولد ينقلقه بالدوح وانما تنصبت المظرب ويهيئ ليقا
قوته في قلبه وفي رايه فاما المختلن فقد انقطع صوته لان الكون قد باله
فيه ونهاه على قلبه وعلب على كل موصية فيه نهى كل قوة واضعف كل جارية
فله يتركه قوة الاستغاثه اما الصقله فقد غشيته وشوشه واما اللسان فقد
أكتمه واما الاطراف فقد اضعفها ويوجد له قدر على الاستغاثه بالانوار والقبان
حي وليكنه لا يقرب على ذلك فانه ابقى فيه قوة تميمته له عند نزوح الدوح
وجن بها حواسه وعمره من خلقه وصبره وقد تغير لونه وانبت حناطته على
وجبه الثراب الذي كراصل بطرته وقب جيب فيه كل عرق على جباله نالا له
منتشر في ارجاءه فثارت نفع الجن فثان الاغالي افعاليه ويتقلص
الشفان ويقصر اللسان الاصله ويرتفع الانشيان الاغالي مواضعها

الاول

وانتظر ان يدب

ابداهم له افاق وقد عاى ملك الامون اليه الا ولا فقال يا ملك الموت له بلقي افاجر
 عنه رويته الا صورته وجعلك لكاد حبه الب ابعيه **الثاني** له شهابه
 الملكي الى فظي قال وهب بلصنا انه ما من قيتت بعد حنايتا انه ملكاه الملكيان
 ليحلم فان كان بطيضا قال له جزاكم الله عتيا حيرا فربى هلى صديق اجلسنا وعملنا
 اخضرتنا وان كان فاجرا قال له لا جزاكم الله عتيا حيرا فربى هلى صديق اجلسنا
 وربى عتيا صديق اخضرتنا وعملنا قبيح وقد استمضت فله جزاكم الله عتيا حيرا
 اذ الذي يراى الميتة عند شهوده يرضى اليهما فلا يرجع الا اليه نيا **الب**
هيه **الثالث** له شهابه القضاة قد مضى من التاير وحدهم قبل المشاهدة
 فاشرو في حال الكرايت وقد فاه لت قد ارجع واستلمت بالمرء ورج امر واخبره لولا فاجرا
 واخبره ماله سمع نفعه ملك الموت باه عبد البشر ينيه بما ايسر يا عبد وسمه بالتاير
 واما ابشر يا ولي مية بالجنة وعن هذا حوق امر باب الصقلي واعل الاحلام وقد
 قال صلعم عليه والم وسلم الى يخرج احبكم من الب نيا حنايتا صلى ابن فيصيرده وحتاير اقبض
 من الجنة او التاير وقد قال صلعم عليه والم وسلم من احب لقاء مية احب مية لقاء مية
 وعكده لقاء مية كرهه الله لقاءه فقالوا لئلا يكره الموت فقال ليس ذلك بد اذ ان الموت
 اذا فخر جله عن ما هو قادم عليه احب لقاء مية واحب مية لقاءه وروي **ب** ان
 حذيفة بن اليمان قال لابي بصير وهو يمايه في اخير الليل فم فانظر ابي ساعية
 بهي فقام ابي بصير في آه فقال قد طلعت الشمس فقال حذيفة اعد ذباكية من صباغ
 الاثاير وجعل صر وان علي ابي هريرة فقال فر وان الله خفف عنه فقال ابو هريرة
 اللهم شيبه نه بك ابو هريرة وقال ومية ما ابيك حزننا على الب نيا ولا حزننا
 عن فراقك ولكن

عن فراقك ولكن انتظر يا حبيب البشرى من ربي لحقني اوناير وروي في الحديث عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مية اذا رضى عن عبده قال يا ملك الموت اذهبه
 الى قلان فارتبى بر وجهه لا يري حنه حنايتا يحمله قد يلونه فوجبه له حية احب فينزل
 ملك الموت وصلة حنى ميايه من الملك ليك مصمم قضبان الرقيان واصل النبي
 عفران كل واحد منكم يبشر ببشارة نبيو اسامة صا حبه وتقوم الملك يلكه لخر ورج
 موجه صفيي الرقيان وقال النبي لا ترا حله للمؤمن الا في لقاء مية ومن كانت راحته
 في لقاء مية فيوم الموت يوم شرويه وفر حبه واثنين وغيره وروي في الحديث ان النبي
 يوم موته با اخواته عليه السلام الا التاير او يرضى مية ومما يرضى الله ان يبقا في التاير
 ولا يبعث لشباب ولا يعقاب ففوق سوا الحائمة قد قطع قلوب القار فين فدين مواله
 واهي العظيمة عند الموت فتسال مية ايتها من عذابه وبشارته من عبيد بظني ثوابه **واما**
 ما يثبت للمتميز عند الموت **اعلم** ان المتكلم لكل من يموت بعد الهدى والسكرات
 وموت يله ان يكون ناطقا بالشهادة وموت يله ان يكون حسن الظن بالله فله في قبره ثلاثة
 اولها **الحالة** فقبره **وي** عن الرسول صلعم عليه والم وسلم انه قال امر قنول الميت
 عنة ثلاث اذ ارشدت جبينه واذ رقت عيناه ونبتت شفتاه فله من مية مية قد
 نزلت به واذ اغشى غلظه البكر واخبره لونه وان ربت شفتاه فله من مية مية قد
 نزلت به **ثانيها** **انطلاق الشباب** بالشهادة فله من مية مية في قبره قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال عمر اخضر واما من نجا ويقنوع
 وذكره ومع فانه يرون مالا ترون ويقنوع لا اله الا الله وقاعتمن اذا احتضر الميت يقنونه
 لا اله الا الله **وثالثها** **حس الظن بالله** فله من مية مية في هذا الوقت وقد قال تعالى

خبيث ظن عبيد بني فلان ما شئنا وجهه الذي سجد صلاه عليه والوجه على انساب وهو يجر
بنفسه فقال كيف تجدك فقال امر جوامعنا واخاف من ذنوبنا فقال صلاه عليه والوجه ما
جتمعا في قلب عبيد في مثل هذا الموضع الا انما هذه المدة الذي يجر جوده واصنه من الذي في
فهو وضرب اعز في فضيله له انك تعلم اني قد بقيت في فقالوا الامية قال فما كذا هتي
ان اخذت الامية لا تترك الميراث الا منه وقد جرح ضمنا في بيان تسكرات الموت وجه وايهيه وتم
اعلم التنبيه الرابع في بيان المشرقة عند لقاء ملك الموت مثاله ابراهيم عليه
الصلوات والسلام ملك المدية واسمه جبرائيل وله عينان في وجهه وفي في قفاه فقال
يا ملك الموت ما مضى ان كان نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ووقع الوقا باثر جود والتقوى
الذ حقا كيف تطلع قال اجعوا الارواح بابه من مئة فتكون بين يا ضيق بقايتي
قال وجه حيت الا الارواح فتكون بين يدي اثننا ولد منها حيت اثننا
قال وهو الذي سكره بانته خليله امية وقال سليمان بن ابي اوج ملك الموت عليه السلام مالي
اذا كنت تصيد في بيت الناس تأخذ هذا وتبني هذا فقال ما انا بذلك اعلم منك انما هو خوف
او كذب تلقى الي وفيها استمما وقال وعب ابني منته كان ملك هو الملوكة اذا ان اذان
يركب الا ارض في عايتي اب استمما فلم يجهه فطلب غير بقايتي امية ما اعجبه بقدر
وكذلك قلبه اياه في حيا اتي به واني من كيت استمما فجا باليس فنفخ في نفوس
نفاه فملا به كبر ائمة سمار وسمار في نفقه القول وهو لا ينظر الا الناس كبر في آية رجل
من الهية فسلم فلم يجر عليه السلام فاحذ بلجام ابيه فقال له امر يسر ليلام فقه
تقا طبت امرا عظيم فقال ان لي اليك حاجة قال اصبر حقا انزل قال لا الا ان تقدر
على ايام ابيه فقال اذ كذا قال عينا يند فاج ناليه من اسماء فماره فقال انا

ملك الموت

انا ملك الموت فنقيت لوت المهد واضطرب لسانه ثم قال في حيا ارجع الا اهلين وانظر حاجة
واوجه عن قال لا وعية لا تتر اقله وما لك ابي فقبض روحه وجر ما له حنية ففقا
فلقي عبيد مومنا في تلك الحال فسلم فرم السلام فقال ان لي اليك حاجة اذكر قاي اذ لك
فقال راية فسمار ه فقال انا ملك الموت فقال مرحبا واهلا بمن طالت غيبته فقال
ومع ما كان في الارض عايت احب الي منك ان القاه فقال له ملك الموت اقبض حيا
التي خرجت لهما فقال مالي حاجة اكبر عندي ولا احب من يقايمه تقا قال فاحبرني
علا ابي وجهي وحالي اقبض روحك قال تقبر علا ذلك قال نعم اني امرت بذلك قال
فد عني حيا انقضا واقتبلي واقتبلي واقتبلي روحني وانا ساجد فقبض روحه وهو ساجد
وقال بكر اني عبيد الميراث جبرائيل مالا فلما اشد في علا الموت قال لبيله
امروني اضا في اموالي فاتي بشيء كثير من الخيل والارقيق وغيره فلما نظر اليها بكر فسر
عليها فمره ملك الموت وهو يركي فقال ما يبكيك فوالذي هو لك ما انا في ارجح حيا ففرق
بكر روحك وبكر قال فامهله حيا ففرقه قال فهدمان بهدمان انقطعت عندك
المهله فملا كان ذلك قبل حضور اجلك فقبض روحه وروحى ان رجل
جمع مالا فاوفا ولهيبة ع صنف من المال الا اقله وابتنا قضا وجعل عليه باين رقيقين
وسمع عليه من شام علما به حيا جمع اهله ووضعه لهم طبعا ما وقص على شريعه ورفع
راحت اير جليله علا الا حرا ورج يا كلون فلما فرغوا قال يا نفس انقي لبني قد حصت
لك ما يكفيك فلم يفر في كلاله حيا اقبل اليه ملك الموت في قيمه رجل عليه فلان
من الثياب في عنقه فملا به يتشبهه بالما كين فصر في البابه بسيرة عظيمه قرعا
افزع له وهو علا من اينه فوثب اليه المظلمة وقالوا ما شئنا نك فقال اذ عوا

لي سيجيكم فقالوا والا مثلك خرج مولانا قال نعم فأخبروه بذلك فقالوا نخلع فيه
وصنعتموه فخرج الباب فصرعه أنشد من الاول فوثب اليه الخضر فقال أخبروه
ابي ملك الموت فلما سمعوه ألقوا عليه الدرع ووقعه على مولاهم الذي له والكنية قال
قولوا له قولاً ليئلاً وقولوا له يا هذا معه أحب فدخل اليه فقال اضيق في مالك ما أنت
صانع فاني لست بخارج ختاً فخر وحكم فامر بالم فوضعه بين يديه فقال خي
رأه فخرتم من ماله شغلتي عن عبادتي ربّي ومنعتني أن أقول لربّي فأنطلق منه
الحان فقال له تسبي وقبكت تدخل على السلاطين بي وتبخر في المقيمين عن أبيه الذي
بره وقبكت تنكح المنهارة وتبلى بالملوك وتزج المتقين عن ذلك وتنفقني في سبيل
الشر فلا أضيق منك ولما نفقتني في سبيل الحري نفقتك خلقت أنا وابن آدم من تراب
فمنطلق بي ومنطلق بابي ثم قبض ملك الموت روحه وسقاه وقال وعبد الله فنبه
قبض ملك الموت روحاً ليئلاً من الجبارين قيل ما في الأمر من مثله ثم عرج به إلى السماء فقال
الملاك له كن أنت شجرة رحمة فمن قبضت روحه قال أيسر من قبض روح آدم في
فلاية من الأرض فأنبتتها وقد ولدت مولوداً فزعمتم ما يصير بنوها ورحمتهم ولد هذا الضمير
وكبره في فلاية لا تضرب لدا فقال له الملك بكه الجبار الذي قبضت الآن روحه هو ذلك
المولود الذي مرّ حنّه فقال ملك الموت سبحان اللطيف لما يشاء وقال يربد الذي قاسم بيننا
جبار من الجبابرة من بني إسرائيل جابر في مفره فدخل ببصير القلب إذ نظر إلى الشرايين
فدبّ خلع من باب بينه فثار اليه فزعموا فاضرباً فقال له ما أنت وما أه ذلك عليّ في أمري
فقال أما الذي أجعل عليك البلاء فزعموا وأما أنا فأنا الذي لا يمنع مني كالجبار عبيد
والشيطان من يربد قال ففقد في يد الجبار وأمر تقبض ختاً سقاه فكتباً على وجهه

فأمر به اليه

ثم رفع اليه من أسفله فاستجيب ما فتنه الله له فقال له أنت إذا ملك الموت قال أنا فقال أنت فمديلي
ختاً أخذت عهدياً قال فمديري أنا انقضت عهدي بك وانقضت أنا شرايكت ونفدت أنا شرايكت
فليس لي إلا تأخيرك سيميل قال فابله إلى تذكرك بي قال لا عملك الذي قبضت منه ولا بينك
الذي صلبته قال فاني لم أقبض من عملاً صالحاً ولم أصب ختاً قال فابله لظفر نراة يشو
ثم قبض روحه فقها بين أهل بيته فمديري مديري وبأمر قال يربد الذي قاسم بيني ليعطون
سواء المنقلب كان بعد بله علاه لك أكثر التسمية **القائمة** في بيان وفات الرسول
صلوات الله عليه وآله والموت والمكافاة الشديدة من بصره أعلم أن في الرسول مثله عليه وآله
يسوة ختانه وقبوة صفتنه خيراً وميتاً ونهلاً وقولاً فان جميعاً أهله عتق
للسايرين وبصيرة المستبصرين إذ لم يكن أحبّ أكرم علامة تقا منه لأنه كان خليل
الله تعالى وجيبته وحيته وصفيته ورسوله ونبيه وحلمه ما نذكره فذكره وفاته خت
الوفاة الاولى وفاته رسول الله صلوات الله عليه وآله لما اختار حكمة له جوارحه وأقام
في الدنيا صفاً من تبليغ البر سائيه ونقله الله إلى رحمة فأنظر هذا أمره ثم ساعة عند انفضائه
فدبره وهل أخره لحظة بصب حضور صيته لا بل أمر سئل الملك بكه ألكرام الموكلين بقبض روح
الأنام فخر وأمر وحله الركية لينقلوهما وأما الجوارح فخلوفا عن جسيه البطاير الأرحمة
ومرضاهن وحير أربح حسان بل لا مقصود صديق في جوارح الرحمن فاشتتبه عنده ذلك الخراج
كده له وظهر أئينه وتراجة فلفقه وأمر تفعه حينه واضطرب في الانقباض والانبساط
شماله ويمينه ختاً بكى لمصرعه موحطه وأنشأ ليشية حاله من شدة ففطره ففطر
رأيت منضبة النبوة في إفضاء عنه مقبذ ومراو هل من أفت الملك فيه أهلاً وعشيراً
ولعل شامحه إذا كان للمق تقير والخلق بشيراً ونيز برأ عيبراته هيراته بل أمثل

صلواته عليه وآله وآلِهٖ

مثلهم عليه والم وسلم قال لا يهركم بكركم قال يا رسول الله فقال قبيحاً
 الأجل وتبلاً فقال أبو بكر ليتهربك يا رسول الله ما عني ممة فليست بشخص ما ضقتك فقال
 الأمة والأبيسة المنتهية المأوا والفرج ورسى الأعداء والكايد الأول فقال
 فيق الأعداء والتوصي والصبيح المتهماً فقال أبو بكر من يلي غللك يا رسول الله فقال
 رجاك من أهل بيتي الأجدنا قال فيقيدك نكفك قال في ثيابي هذه وفي خلة يمانتي
 وفي يميني مضر فقال كيف الصلاة عليك مبدا وبكينا وبنا ثم قال صلا غفرني لكم جميعاً
 ثم عن يميني خير إذا غلتموني وكفتموني فمضوني على سريري هذا غلا شوق قري
 ثم أخر جوعائي سفاقة فإن أول من يفتلي علي ممة عز وجل هو الذي يفتلي عليكم وملائكته
 ثم يأخذن بملأ يدي في الصلاة علي فأول من يبدخل علي من حليف ممة ويفتلي علي خير يلد
 وصيكتك وإبراهيم فله ثم ملك الموت مع جندي كثير ثم أنتم فأجمل خلق أودجا فقلوا
 علي أودجا وسلموا تسليمًا وليبسا منكم الإمام وأهل بيتي الأجدنا فالأجدنا كثر من قر
 النساء ثم من قر الصبيان قال فمن يب خلك القبر قال من قر أهل بيتي الأجدنا فالأجدنا
 قالت عائشة لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر جوعائي
 هذه الملك يستأخذ علي فخرج من في البيت غيري وراسسه في حجرتي في يس وتنجيت
 في ناحية البيت متجاة الملك طوبى له عاني وأعابة راسسه في حجرتي ثم
 قال للنسوة أود قلن فقلت ما هذا بترجي خير يلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أجدنا عائشة هذه الملك الموت جاني فقال إن الله عز وجل أمرتني وأمرني أن لا أجد
 عليك الأباردين فإن لم تأخذني لم رجعت وإن أخذتني لم رجعت وأمرني أن لا أقبلك خنًا
 تأخذني فماذا أخرت فقلت أكنف حنًا يا بني خير يلد فرددته سماعة خير يلد في خير يلد

في مناعته فصرفته حقه وخبر به اهل البيت فقال يا جبريل ان ملك الموت استأذن
 علي فقال جبريل ان ربك مشتاق اليك فانه فتمت شرفك وكذا منك ومية ما استأذن
 عن علاه قبلك ولا يستأذن علاه احب بغيره فقال الله رسول صلعم عليه والوسيا
 جبريل لا تخرج حثايجي باه او عند هذا اخذ نلبتاء بالخروج قالت وجاء ملك الموت
 فلكه علاه الله رسول صلعم عليه والوسيا واستأذن فاذن فقال الملك ما تأمر يا
 قال الحقني برأي الان قال بل هو يدرك هذا امان ربك مشتاق اليك فقبض الملك
 مروه الكريمة فخرج جبريل وقال السلام عليكم يا رسول الله هذا اخبر ما نزل
 فيه الا الارواح ابدى بطوى الدوحى ويطوى بيت النبى وما كان لي في الارض حاجة غير
 ته تروم موافقي فتمت كانت وفاة رسول مية صلعم عليه والوسيا وقد خذ فمنا كثير
 من الحلباءة صلبا الا الايارز ولهم يترد صلعم عليه والوسيا واللبتاء ولهم يترد بغيره وفا
 به مالا ولا بنتا في حياته لانه علاه لبتة ولا قصبة علاه قصبة فقي وفاته غيرة
 لتاريخ المسلمين **الفاه الثانية** وفاة ابي الموصلي كرم الله وجهه ولقبه
 كان الله رسول صلعم عليه والوسيا اخبره بذلك ونقوله نفسه حيث قال استقى
 النابى رجلا من ابيهم مودع الذي عقر الناقة والذي يضر بك علاه فيه فيبذل منها فيه
 اربعة علاه في بيته فيبذل منها البقية ولما كان الليلة التي اصاب فيها عليه السلام
 اتاه من النواحي حبي طلبة الفجر يؤذنه بالصلوة وهو مضطجع مشاقل نفاة الثانية
 وهو كذلك ففاجأه الثالثة فقام عليه السلام يسبح وهو يقول اسبده جباري ملك الموت
 فان الموت لا قبلك ولا جرحي من الموت اذ احل بواجبك ولقبه كان عليه السلام يقول بعد ان
 ضرب به علاه اثم راسه كى اطرده من الايام استلما عن قبيل هذا الاخير فاباه الله لا كما
 فلما بلغ الباءة الضيق شرب عليه اللعين ابن فليح فصر به حثا حثا ثم راسه

فخرجت
 فخرجت
 فخرجت

فخرجت اثم كلهم فقالوا ابو الصلاح الضبة قبل فديها زوجي وقيل فيها اي زوجي
 انه عليه السلام لما ضرب به فانه فزنت وربة الكعبة ومن **وي** لما طر به حازا لا ينفك
 لبتانه بالشهادة حثا قبض ولما ثقل الحثى في عاينة من ضيقه جمل عليه
 اخوه الحثى فقال يا اخي لا يسيي فخرج يقبضم علاه رسول صلعم عليه والوسيا وعلا
 علي ابن ابي طالب وهما ابوا وعلا فابله بنت اسيد وخيرجة بنت خويلب وهما
 اثماد وعلا حبض وخرزة وهما ثماذ فقال يا اخي اقبضم علاه امير لهما فقبضم علاه فيله
الوفاة الثالثة وفاة ابي بكر ولما احتضر ابو بكر انظر وانظر هذين فاعلوهما
 وكفوني فيهما فان الحثى الاحبيب اخو حوج وقال له ناس من اصحاب رسول صلعم عليه والوسيا
 الانب عوالد الطبيب ينظر فقال قد نظر الي وقال ابن فقال لما اترى وبما ثقل في مرضه
 وازاد الناس منه ان يتخلف فاستخلف عمر فقال الناس استخلفت علينا فلما غلبنا فماذا
 نقول لربك قال اقول استخلفت علاه حليفك حين خلقك ثم ارسل الاعمر في آة فقال
 اي موضعك بوضيعة اعلم ان الله حقا في الشمار لا يقبله في الليل وان لم حقا في الليل لا يقبله
 في النهار والله لا يقبل النافلة حثا تؤذي الفريضة ولما نقلت مواريث من نقلت
 مواريث يوم القيمة بايتنا على الحق في الدنيا وثقله عليه وحقق ميراث لا يوضع فيه
 الا الحق ان نقلت ولما حقت مواريث من حقت مواريث يوم القيمة بايتنا على الباطل
 وحققه عليه وحقق ميراث لا يوضع فيه الا الباطل ان يحق وان تم تعاد كره اهل الجنة
 بأحسنا اعمالهم وتجاوز عن سيئاتهم فيقول القائل انا جودت هولاء ولا ابلغ هولاء
 وان تم تعاد كره اهل النار باستوايه اعمالهم ورجع عليهم صالح الذي عملوه فيقول

القائل انا افضل من هؤلاء وان الله تعالى قد اخذكم في الذخيرة وايه المصداق فيكون المومن من اهل
 من اهلها ولا ياتي بيده الا التهلكة ولا يتم ما علمه عند الحق فان خيفت وصييتي فلا يكون
 غايته احب اليك من الموت ولا بئ لك منه وان ضيقك وصييتي فلا يكون غايته ابغض
 اليك من الموت ولست تعلم فربيه وصييته عند موته **الوفاة الربيع** وفاته
 قال عمر اني فمعدون كنت قائما عبادة اُصيبت ثم ما بيني وبينه الا عبادة حمة الى عثمان وكان
 اذا قرئ بين الضيق فاذا امر اخلد قال استنوا واهتوا اذ اليد خلتا تقهقروا فكم قالوا
 من سورة يوسف او النحل وورد في الركعة الاولى خلتا جميع الناس فما هو الا ان يقرأ في الركعة
 يقول قتليني او اكلني الكلب خلتا طمعه ابلو لولة فها من الظلم بييتي لها طر فان لا يمر
 على احمي يمينها وثمها الا ابطمعه خلتا طمعه ثلثة عشر رجلا فمات منهن تسعة فوري رواية
 اخر السبعة فلما اراد ذلك رجلا من المسلمين طمعه عليه برئنا فلما طمعه اكله ما خوذ
 بخر نفسه وتنازل عمر عبة الرحمن اني عدي في قبعة فله فاما من كان يلي عمر فقبه راما
 من ايت واما من كان في جناحي المسجد فالتج لا يبرون ما الامر غير اندم فقبه واصون
 عمر وي يقولون شيان فمات منهن فمات من عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
 قال يا اي عبايتي انظر في قتليني قال فضاة ساعة ثم جاء فقال غلام المصيرة اني
 شصته فقال قاتله الله لقب كنت اُمرت به مصر وقاتل قال الحمد لله الذي لم يضل صييتي
 غلام رجلا صلي فمات الا ابراه فنتير بآبنا فخرج من جرحه فمات الناس انه قاتله
 ثم استأذن غايته ان يدي في بيتها فاذا نث لم تخرج بنته حفصة فدخلت
 عليه فبكت ساعة ثم خرجت من عنده فقالوا له اوصي يا اي الموصية واتلف فقال
 ما ارا احق بديت الا من هو لاله النقي الذي مات رسول الله صلى الله عليه وهو غني راضي

فما عيلنا

فتمت عليا وعمه وطلحة والزبير وسقط ابني وقاض وعبد الرحمن اني عدي وقال ارفقي
 الخليفة بقصبي بالمرحون في الاولين ان يقصر في لهج حقير وفقنا له حزمته واوصيه
 بالانصاف خير من ان يثق اليه من والايمان **الوفاة الخامسة** وفاته
 من صنع من عنه عن ثمانية القشير في قال شريد الله امر حزين اشرف عليهما عثمان فقال انشبه
 الله الا ما انبتموه في بقا حبيكم الذي اكلناك علي يحيى بينهما ما تدرهما جلا في او حمارا
 فاشرف عليهما عثمان فقال انشبه بك بالية والاسلام هل تعلمون ان رسولكم صلى الله عليه
 قيد من الجديته وليس فيها ما يستصحب غيري بيري روقه فقال من يشري بيتر روقه
 يحفل بكونه في لاه المسلمين في لم منها في الجنة فاشترى بيترها من صليد مالي فالتهم اليوم تنقوني
 ان اشترى بيترها من ماري البحر قالوا الله نعم قال انشبه بك بكلمة هل تعلمون ان المسجد ضاق
 بأهله فقال رسول الله صلى الله عليه من يشري بقصة آكل فلا في في بيت نقاي المسجد في منديرا
 في الجنة فاشترى بيترها من صليد مالي وانتم اليوم تنقوني ان اُصلي فيديرا كقصون قالوا
 الله نعم قال انشبه بك بكلمة هل تعلمون اني جرح في جيش الصرية من مالي قالوا الله نعم
 قال انشبه بك بكلمة وبالاسلام هل تعلمون ان رسولكم صلى الله عليه كان علة ثيبي وقصة بونكر
 وعمر وانا فمات من الجيلة خلتا قطعت الفارس بالمضيض قال فمات رسول برجليه قال انك
 فاما عليك نبي وصية بوق وشييد ان قالوا الله نعم قال الله اكره شهيد واورب الله
 الي شهيد **وسعي** عن شيه من بني ضبة ان عثمان حين ضرب بالية ما تليل
 علا حيتيه حقل يقول لا امل الا انت شيئا لك اني كنت من الظالمين اللهم اني استغفر بك عليهما
 واستغفرك غلاما ما بتليتي واستغفرك الصبر غلاما اُفوري وقال عبد الله اني تسلم من
 خطر تشي عثمان في الموت حين خرج ما اذا قال عثمان وهو يشق قالوا شيئا

يقول الله اجمع الله محمد صلى الله عليه واله وسلم نكاحاً قالوا الذي نفتح بيبه لود غامته ان لا يفتقر
ابن اما اجتمعوا اليوم القيمة فقلت اما ارجو ناكذ كرهه من وفاة عدل له وانما اؤثرنا في ما فيه من
الموعدة والذكر لمن كان له تلك فليست الا تلك المصاهرة لا شرفي الحق من قبله انه لا فائدة في
وفي وما فيه سببا ياج وهذا يقهر من الامور على البنيان والذهب فيها التبع للساجد
في بيان آقاويل مما عني من ههنا من القائلين من القائلين والتابعين وغيرهم من أهل الزهد
والعبادة عند الاختصاص للموت وعند القبور وعند موت الاولاد فربما مقامان فلا
ثمة تذكر ما يتقلب بكلياً واحد منهما من كلا ما ترى النافعة الواضحة في القلوب
المقام الاول في ذكر اقدار الموت حكي انه لما حضره مفاد الوفاة رخصه عن قال
الله ان كنت اخافك وانا اليوم ارجو الله انك تقبلني في ليداني احب اليه ويطول البقاء
فيها ليري الانتم من ولا ترضي الاشجار والكل للقاء المواجه ومكابرة الشما عات ومن الغمة القلبي
بالركب عند خلق اليك وما استبديك العز في نزعك من عالم يزرعك احب وكان لكما افاق من
عمر في فله طير فله نكاح قال يا رب اخفق خنقه فوجع يديك انك لتقبل ان قلبك فيك
وما حضرته لما ان الوفاة بكى فقبل ما يبكيك فقال ما يبكي من عا علا اليه بنا ولكن في حبه اليه
من سوله هم صلاه عليه واله وسلم ان يكون بلغة احب ناصح اليه فيما كذا في ذلك فله ما شئت
نظرت في حبه ما تترك فاذا ايمنه بصفة عشر درهما وما حضرته بل لا الوفاة قاله امر الله
واخر باه قال بل وطير باه عبد الله الا جبهه هبة وحضر به وما حضرته بربيع الخفي
الوفاة بكى فقبل ما يبكيك قال انتظر من مئة من سوله لا يبشيري من مئة بالجنة او النار وحضر
ان المنكر الوفاة فبكى فقبل ما يبكيك فقال ومئة ما يبكيك ليد اعلم اني ايمنه ولكن
اقا في ايتي شيا حبيبه هيمنا ولقد عني عظيم ولما حضرته عاصري عني قبيس الوفاة
بكى فقبل ما يبكيك قال

بكى فقبل ما يبكيك قال ما يبكي من عا علا اليه بنا ولكن ما يغف ثني من ثناء الموحدي
وعنه قبايم الليل في الشكاه ولما حضرته فقبل الوفاة فغشيت عليه ثوباً عنيته وقال واقب
تسقي وقله كراحي ولما حضرته الامباري الوفاة قال ليضرب مولاه اجعل من ابيع علا الله
فيك فقبل ما يبكيك قال ذكر ما كنت فيه من النقص وانت هذه المنة فقبل اغشيت
قال استكث فاني سبكت مئة تنه ان يجيبي حياة الا غنيمة وان يجيبي موت الفقر انه قال
له يقني ولا يقب علي ما له انك لم يلكه بلكه ثابن وبكى بقضيه عند الموت فقبل ما يبكيك قال
ايه في كتاب مئة مما يتقبل مئة من المتقين ورجل الحق عليه السلام علا رجله في جوفه بنفيه
فقال ان امرأ هذا اوله ولهم ير ان يتقا آخره وان امرأ هذا آخره لغيره ان
يرهبه في اوله وقبل لبشر في آخره لما اخضر وكان يشق عليه الكلام كما ذكر في البيان قال
القبه وم علاه شديت وقبل لهما في الا نوصي بانيك قال اني استحيي مئة ان اوصي
باني وعيالي غيري ولما اخضر في سليمان اليه راوي انا واهله فقالوا اشرفا نك تقبل
الامر به كذا به عفو من رجح فقال لا تقولون احذر فانك تقب من علا ربه في سب
علا القبي ويصافيه علا الكبير ولما اخضر العايطي قبل لم اوصينا فقالوا احفظوا
صراخ الحق فيكم واخضر بقضيه فبكى امر الله فقال ما يبكيك قالت عليك ابكي
فقال ابكي علا نفيك فلقب بكيت لينة اليوم ام بغير سنه ولما حضرته يوسف
الاسبا في الوفاة شربه ه حذ بقة فوجبه قلنا فقال يا اباي ه هذا وان القلق
والجز في فقال يا ابا عبي مئة كيف لا اقلق ولا اجز في وولي لا اعلم اني ماضة فت
م في سني من علي فقال حذ بقة واجبا لينة الرجل الصالح فيقق عني مئة انه ماضة فت

في شيء من عمله واختصر بعض الزهاد في وقت وفاته فقال يمكنك ان تقول ما تريد فان
يقا بي وجه خل امرني علا التنا في رحمة الله في مرضه الذي توفي فيه فقال له كيف اقبل
يا ابا عبد الله قال اضابت في الدنيا اهل ولا اخوان صفاء قلوبهم واولادهم على ملة قبيلا
ولكاتبين المنيعة شامرا باعلامهم واما في الدنيا اولادهم في امرهم ووجوههم في الدنيا
ههنا امه الا انما فاعجز بها ولما اختصر بعض الزهاد سئل عن مسئلة فدهقه فدهقه
وقال يا بني بانه كذا قد ختمت وتبين سنة فهو ذائق لا ادرى كيف
لي بالشفاعة او بالشقاوة فانما لي اوان الجواب فترني اقاويلهم عن الموت فقل
واما كان اختلا فترايب اختلا في احوالهم في الحروف والدخايب والشوقي والمزاجية فكل
واحد منهم لجيب علا ما يخلد في حاله فسل الله تعالى ان يرزقنا صبرا في الدجاة فيه وان
يمائضنا من الحسنة والحرف في منه يمينه وعلو المقام **الثاني** في بيان اقاويلهم علا
الجنائين والمقارن اعلم ان الجنائين غيرة لكل بصير وفيها تنبيه على القابل وقد
يسر وفيها موعظة وتذكير الا لا تعلق الفضيلة فانه لا يربطهم من الله الا قسوة
لا تهم يلقون الله ابي الاجنحة في غيرهم ينظرون ولا يجيبون انهم لا تحاله علا الاعوجاج
عمولون او يجيبون ذلك ولكنهم علا القريب لا يقربون ولا يتفكرون ان المولى علا الحيا
يسر كلهم هكذا كانوا يجيبون فبطل حسانهم وانقرض علا القريبين قلوبهم فلا ينظر
عبد الاجنحة لولا ويقرب نفسه دمه لا عليها فانه هو علا عليها الا قاله علا
القريب وكانه **قبر روي** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا مر اجنحة قال
امضوا انا علا الاثر وكان مكثول البه شقي اذا مر اجنحة قال اعبدوا الله وانزلوا
صديقه يلبسه وعقله يربطه الاول والاخر لا عقل له وقال النبي
ان قسرة وما شهدت جنازة فبانت نفي بشيئوا ما هو مفضل وما
وما به منيرة

وما به منيرة اليه وما مان اخي لملك في جنازة من ما لك في جنازة له وهو يبي ويقتل
وهو لا تقدر عيني حقا علمه الا ما اضرت ولا اعلم ذلك ما جئت حقا وقال الا غنى
كنا نضر الجنائين فلا ندرى من نضري الحزن المجمع فربك اسكان خد فخرج من الموت
والان لا تنظر الا بها على روض وجنازة الا والاكثر في بطنه يكون ويلهون
ولا يتكلمون الا في موارثه وما خلفه لورثته ولا يتفكر احب منه في نفسه و
نظر ابن هبم الذريان الا انما ينظر حود علا فينت فقال لو ترسمه علا انفسكم
لما كان حين الملك انه قد فاض اهل ذلك وجهه ملك الموت فبدا ومراثة
الموت فبداق وحرف الحاتمة فبدا من وقال الصفا قال رجل يا رسول الله
من امة هب الذريين قال من له ينس القبر والبلا وترك فضل من ينة اليه يناوله
يصبه عبا اباؤه وعبد نفسه من اهل القبور وقيل لا في المومنين ما شئتكم
جاورة المقبرة فقال ابي اجد في غير خوف اية صديق يكفون الا لينة ويذكرون
الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ايت ضطن الا والقود افضيه منه وروى
عن الرسول صلى الله عليه وآله انه من جنة الاقرب والبركة ايمته بنت وعبد فبدا
ثم قال ابي استأذنك مني في رايها فاذن لي في رايها ولها فاذن لي
في ان استغفر لها فاذن لي مني ما تريد ذال الولد من الدقة وعن عثم انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول القبر الاول من امة الاخرة فان فاضله منا
جبهه فابعد ايسر وان له ينج منه فابعد اسب وقال فاجبه اول
ما يملكه ابي اجم خصه فتمقول انا بين الدجاة وبين الوعدة وبين القرب
وبين الظلمة فبدا ما اعبدت لك فاعبدت لي وقال ابو البركة انا اخرجكم

يوم فقيري يوم اوضع في قوري وكان الحق في صباح اذ انشرف غلا المقاري يقول ما
حتى هذه الطول هجر واما البه واجي في البواطن وكان عطارا سمي اذ اجن عليه الليل
خرج الا المقبرة ثم يقول يا اهل القبور صعدوا فاما ما تاه وعائنه اعمالكم فاعلموا
ثم يقول عطارا في القبر فلا يزال ذلك جارا به حتى يطلع الفجر وقال سفيان في القبر
ذكر القبر وحبه ووضعه من راي الجنة وهو غفل عنه وحبه حفرة في حفرة النار
وقال بعض الدخايد تنصب الامم من جلي عتيد فضجعه ويقي في من اشبه للنوم
فتقول الامم يا اي ادم الا تذكر طول بلدك وما بيني وبينك شئ وقال يونس بن
ميران خرجت مع عمي الى عبيد القنبرين الا المقبرة فلما نظروا القبور بكى ثم اقبل فقال
يا يونس هذا قبور اباي بني اعميه فليكن له ينما ركا اهل الدنيا في لافهم
عشره اما سراي من عا قد خلت بريح المثلان واستكتم فيمن ابله واصابت الركام
مقتلا في ابراهيم ثم بكى وقال وعلمنا علم اهدا انص من صائر الاقبي القبور وقب
ايمن من عذاب حية فربيه مقلاتن علا الجنارين والقبور نبذ له علا الاخران في قلوبهم
وتو قب الجنان في ايتبتن **المقام الثالث** في بيان مقالته عن عبيد
الاولاد حق علا من مات ولده او قرينه ان ياتي له في تقب عليه في الموتى
قالوا في شق فبقه الا ابلد الذي هو متقنه وهو بطنه فانه لا يظلم عليه
ناشفه ليعلم انه لا حق به علا القرب فليس بينهما الا تقب ثم او تاحر وتلك
حاله الموت فان صفاه الشفق الا الموطي الى الحق المتاحر ولا اعتقب هذا
حين علم لا سيما وقد ورد في حديث الوليد بن الشاذلي ما يقرب اليه كل مضارب قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان اقبتم من شقها احب الي من ان اخلق ما له فارين منكم فاعلم
في سبيل الله واما ذكر الشقها تسبها بالا جانا علا الاقلا فالا فالشوب علا فبها قيل

الولد والقلب

الولد من القلب وقال زبيد بن اسلمة ثورا ولدا لولد عليه السلام فجزد عليه خرا
شبه بيت فقيل له ما كان عبد له عندك قال ولد الامم وهذا قيل له فان ذلك من الامم
مثل ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يكون له حبيب من المسلمين ثلثه من الولد فيك تشبه
الا كان له حبه من الناري فقالت امم ان عبد رسول الله صلى الله عليه واله والناس قال والناس
وليخلص الولد عا لولده عبد الموت فانه امر حار عا واقر له الا اجابه ووقف له في
سليمان علا قري ولده فقال اللهم اني اصبت امر جدك واخافك فحقق رجائي وايق حدي
ووقف ابراسان علا قبر ابنه فقال اللهم اني قد غفرت له ما وجب لي عليه فاغفر له ما وجب
لك عليه فانك اجدد واكرم ووقف اعمر بن علا قبر ابنه فقال اللهم اني قد غفرت له ما قصر
فيه من بري فرتب له ما قصر فيه من طاعتك ولما مات ذكره ابن عمر بن ابي ذريرة قام ابو عمر
ذرية بقية ما وضع في كفيه فقال يا ذريرة لقد شغلنا الحزن لك علا الحزن عليك فليست شغري
ما ذقلت وما اقبل لك ثم قال اللهم ان هذا ذريرة متقني به ما متقني ووقيت له اجل
ورزقته ولله نظامه اللهم وقب الرضاه طاعتك واطاعتي اللهم وما وعدتني عليه من الاجر
في قضيتي فقب وعبت ذلك فرتب لي عند الله ولا تقب به فابكر الناس ثم قال بهب
الشر ايله ما علينا بقبري من خصا صيه يا ذريرة وما بناه الا اناس في حية وهاجيه
فلقد مضينا وتر كذا ولدا فاما نضنا ونظر من جد لا امرأة بالبصر فقال
مرأيت مثل هذه الرضاه وما اذكر الا من قلبي الحزن فقال يا عبيد حية ابني خرن
ما شركني قبله احب قال وكيف قالت ان زوجي ذريرة شاة في يوم الا ضحى وكان
له صبيان مليان بلعبان فقال اكبر لهما لاهرا تيريب ان اريدك كيف ذريرة
ابي الشاة قال نعم فاحنه من حبه فما شرننا به الا متشوقا في جبهه نائما

بالأذن وببصره بالصوتي وكذلك فأنه ينطق بأشياء الفرح والشورى ويتألم بأشياء الأحرار
والغريم وكل ما كان وصفا للروح بنفسه فهو باق معه بقية ففارق قوة الحب وما هو
لما يوازيه لا يغادره فيستقل بموت الحب إلا أن تغادر الروح الحب وبعد الهوان الذي
يأتي به أهل الصدق بقولهم أن النساء بنيتن صفتن له هي المتألمة المتألمة المتألمة المتألمة
وعلا هذا الجمل ما ورد في الآيات والأخبار وفيه كلام كثير لا حاجة بنا إلى استقصائه
ومع هذا الرضوخ حاصل بما ذكرناه هاهنا وإذا انتبهت هذه القايعة فلنذكر كلام القوي للميت
ثم نرجع فيه بالكلام في عذاب القبر لندركه على أشرف أسوال منكر ويذكر فتيه مقامات ثلاثة نفوقها
بصورته في مقام **المقام الأول** في بيان كلام القبر للميت مقابلته في المقام وله ما يلي في الآيات
التي سئلوا من الله عليه واليه يقول القبر للميت حين يقضيه فيه ويذكر ما بين آج ثم ما عرّف به في القبر
إني ببيت الوعدة وبيت الفتنه وبيت الظلمة وبيت البؤس ما عرّف به في آج كنت ثم عرّف به في القبر
والقبر الذي يقضي من رجل أو يؤخر من آخر هكذا أفرد الراوي فان كان قاضيا
أجاب عنه بحسب القبر فيقول من آيت ان كان يأمر بالصرف وفي بينهما عن المنكر فيقول القبر
إني إذا أقول عليه خيرا ويصفو جنته نوراً وتصعب روحه الأمانة تعاقباً ليعلم
الذي قارب ما في بيت يموت الأناج له حفرته التي يدعى فيها أبا بيت الظلمة والوحدة
والانفراد وقال يزيد بن أبي ربيعة في بيتي بلقيس ان أبيت إذا وضعت في قبري واحتوشني
أعما له الله انظرها له تعاقباً فقال له أيتها الصبية المنيرة في حفرته انظره عند الأجل
والأهلون فلا أيتى لك اليوم عندي وقال كعب بن الأشرف في القبر الذي
سئله أعما له الشارقة المملوءة والصدور والحب والحنان والصدق قال في فلا يترك القبر
من قبل رجليه فتقول الملائكة اليكم عنه فلا تسبيل لكم عليه فبقاها باليقيام اليكم عليها
فيما تولد من قبل ربيته فيقول البقيام لا تسبيل لكم عليه فبقاها باليقيام اليكم عليها
من قبل جنته فيقول الحجاب والحداد اليكم عنه فبقاها باليقيام اليكم عليها فبقاها باليقيام اليكم عليها

لا تسبيل لكم عليه

لا تسبيل لكم عليه فيما تولد من قبل ربيته فتقول الملائكة اليكم عنه فلا تسبيل لكم عليه فبقاها باليقيام اليكم عليها
خربت من قاتل ابنه بن حننا وقتت في بيته ابتغاه وجريه فلا تسبيل لكم عليه فيقال
له فينبأ جنته خيرا ويثبت فيثا قال وتألمه فلا يتركه الذخيرة فتقرض له من استأ
من الجنة ورجل من الجنة وتفتح له في قبره قبره ويوتا بقنبيل من الجنة فيستقي
بنو من اليوم فيصنعه منه من قبره فلهذا الكلام القوي كما ستر **المقام الثاني** في بيان
عذاب القبر قال البراءة بن عازب عن جده عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علا جنة
رجل من الأنصار في يوم من الأيام من صلى على قبره منكم ثم إن الله قال الذي أبي عوذ بك
من عذاب القبر نكثا ثم قال ان المؤمن اذا كان في قبره في الآخرة بقى معه سبعون مثلاً
يملكها من وجوه الشمس فينوطه ويحفره فيبلسون قبره فخره فاذا خسر روحه
من كل ملك بين السما والارض وكل ملك في السماء وفاتت أبواب السموات فليست
منها باب إلا يحب ان يدخل برؤوسه منه فاذا صلب برؤوسه قيل أمي من
أن عير فلان فيقول من جحود فأروني ما أعبدن له من الكرامة فإني وعبدته بقولي
بينما خلقناكم وفيما نقيبكم الآية والآله يستمع صفق نعالهم اذا اولدوا من ربهم فحقنا قال
بالقن ان ربك وما بينك ومن بينك فيقول من بيني وبينك الاستدعاء ونبيي محمد صلى
فبينت في ذلك انترازا شديدا وهي آخر فتنه تقري من علم الميت فاذا قال ذلك نادى
مناجاة ان صبت قت وهو صانع قوله تعاقباً بثبت الله الذي أمد بالقول الثابت في الآيات
التي في الآخرة ثم يا أيها آيت حسن الوجه طيب الذبح حسن الثياب فيقول
يا ولي الله برحمة من ربك وجنات لهم فيها نعيم مقيم فيقول وانت نبش كرامة في
من أنت فيقول أنا عبدك الصالح وميتي ان كنت لست بقا في طاعة الله تعاقباً بطيما عن مصيئة

فمن اذكم خير قال ثم ينادي صنادي ان افرسوا من فريز الجنة فيقولون لا يا ربنا
وافتحو له بابا الى الجنة فيقولون من فريز من الجنة ويغلق له باب من الجنة فيقولون لا يا ربنا
الساعة حقا ارجع الى اهلي ومالي وامالي الكافر فاذا كان في قبلي من الاخرة والقبلي في الدنيا
نزلت ملائكة غلا في شدا اذ مضى ثمان من نار وشراب من قيطر ان فيموتوا فاذ
مضت نفته لفته كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وغلفت ابواب
السماء فليس منها باب الا ويكره ان يبخل برؤيته منه وقيل مرة ان عبدا فلان
لم تقبله سما ولا ارض فيقولون ارجعوا فارجعوا ما اعبدت من غير الله وعبده فقال
منها خلقنا وفيها نقيبكم والله يستمع خفيق يقال له اذ اولو قد برئ من هذا فقال
له يا بعدا عن ربك وما جئتك ومن يتيك فيقول لا اجد ري ثم ياتي به ايت قبيح الوجه
هنيئ اليك فيقولون فيقولون اشر بساهاهه ويضرب اليهم فيقولون بشر بوجه
بشر من انت فيقولون انا عملك الحبيب ومه ان كنت في مصيبة همة يهيمها عنها عتبه
فمن اذكم شر فيقولون انت فخر اذكم شر ثم يقبض له اشمى اكم صفة من ربه ثم
صديب لواجتمع عليها الثقلاء على ان ير فقولوا ما استنطقوا بالذين بها جيل
لقمار ترابا فيضرب به ضربا فيضرب به ثرا با ثم يهوج فيه الروح فيضرب بها فيضرب
ضربا به يسممها من علا وجه الارض ليس الثقلان ثم ينادي صنادي ان افرسوا من فريز
من نار وافتحو له بابا الى النار فيقولون من نار ويغلق له بابا الى النار وقال
صنادي ان علي ما من قيت يموت الا قتل ثم عندهم اعماله الحسنه واعماله السيئه
قال فيقولون الا حسنا له ويظن في الاسماء له وقال ابو هريرة قال قال الرسول
ان المومن اذا احتضر ائتته ملائكة يسر به فيها صك وصناب من الدنيا فيقول
روحه ثم اثل الشر من البقي ويقال ان يثنها النفس الميمية اخرج من راضيه
فرضيته وقرضيه عند الروح مني نعم وكذا فته فاذا اخرجت من روحه وضفت
على ذلك اميد والى ما يربط بين عليهما المبررة وبقيت بينهما الا عليين وان الكافر

اذا احتضر ائتته

اكتفى ائتته ملائكة منسبة فيه جنة فتدبر روحه ائتته ائتته ائتته او قال
ايتته الروح من الجنة اخرج من سنا خطه ومنه على الاخوان مني نعم وعذابه فانه
فاخرجت من روحه وضفت على تلك الجنة فان لها تيشا ويطوا على السلام وبيت
هذه بها الاشقيين حيث تكون ارواح الشياطين تكتفي بهذا القبر في عند ان القبر
ففيه بقايله في مقابر عز ضنا وكمه اعلمه **المقام الثالث** في بيان سوال
منكره ونكيره وصف طه القبر وبقية الكلام في عذاب القبر قال ابو هريرة قال قال الرسول
صل على امانة الصبي انا ملك ان اسوة ان ارض قان يقال لا حديها منكر
والآخر نكير فيقولان ما كنت تقول في النبي فان كان موثقا ثبتته الله وقبده ان يصدق
فيقول هو عبدي ومن سؤله استهد ان لا اله الا الله وان الله عبده ومن سؤله فيقول ان
له ان كماله انك تقول له انك قد يفسد له قوله سيعود في راعا في سبب في راعا
ويؤثر في فيه فيقول في عوي ارجع الى اهلي فاحيوا في يقال له لا سبيل لك
الا الرجوع ولكي ثم فينام كدوم الصبر والنع لا يوقظها الا احبها فكلها اليها
حنا يبعثه الله في صبيحه من له وان كان مديقا قال لا اجد ري سيمض الناس
يقولون شيئا فكنتم اقول فيقولون له ان كماله انك تقول له اذ كتم يقال للارضي
النبي عليه فلتيت عليه حنا فتلقي فينزل افعلا على فلا يزال مضت باحسا
يبعثه الله في صبيحه له وعن عبد الله بن يسار قال قال الرسول صلى الله عليه واله
با عمر كيف بك اذا انت مت فانطلق بك قد فك فقا سؤالا لك تلكه اذ في في خراج
وسير ثم حوصوا اليك فسلوك وكفوك وحملوك ثم حملوك حنا يصفوك

فيه ثم يبيِّن عليك الشراية ويبينونك واذا انصرفوا عندك آتاك فتأنا القبر
 نبي وممنك أصواتها كالرعب القاصف والشارف لها كالبرق الخاطف يجزئ ان
 اشعارهما ويختار القبر بأنيابيهما فتلتلك وتترس لك كيف بك عند ذلك
 يا عمر فقال عمر ويكون فيع عقيل الآن قال نعم قال وايداً الكفيلتهما وهذا
 نصي صريح في ان الصقل لا يتغير بالموت وإنما يتغير الاعضاء واللبنة والطارف
 هو الدوخ وعلا هذا يكون الميت عاقلاً قديراً عالمياً لئلا له واللت ان يحاكي
 لا يتغير من عقله شيء وليس الصقل صغيراً قال قال محمد بلصنع ان الكافر يتبدل
 عليه الله في قبره عيماً صمماً في يد لقا سؤفا من حبيب في من اسرها فقل من
 الخيل تضر به اليه الا يوم القيمة لا تراه فتبخته ولا تتمه صدته فترحمه انظر
 سقوطاً شيع فاعرفا قال سفيان في الحج الاعمال الصالحة عنه كما يحتاج الدجال الى
 آفيمه واقلم ووليه ثم يقال له بارك لكم في مصيحتكم فنصه الا خلا جلاً وكن ونظم
 الاصحاح منها بك وعو حذ يفة قال كرامة رسول الله صلى في جنازة فيلزمه
 القبر لم يحصل ينظر فيه ثم قال يصفها قبر اجيب عن هذا في شرح الصديق الموصي
 في هذا صفة يرد اصحابها وقالت عائشة رضي ان للقبر صفة ولا سبل او فها
 منها احب اليها منها سقى في صفا وعو اتس الى مالكة قال ثور فينت من ربه بنده رسول
 هم صلى وكانت امرأة مشافقة فتبصتها رسول الله صلى فثا حاتم فلما انتبهنا الى
 القبر فدخلتم التمة وجهه صفرة فلما خرج اسفر وجهه فقلنا يا رسول الله ايننا
 منك شيئاً سناً فمردك قال ذكرن صفة القبر آتيني وشبهه عند القبر

فابنه فاجور

ان الله تعالى قد حقق عندهما ولقبت صفة شبيهة من بين الى فقين عود الحق والاصل
 وقال ابو هن رقة لا اوضع الميتة في قبره جأنا اعماله العتاة فاحذر شدة ان اناه
 من قبل رايته جأنا قر الله القرائن وان جأنا من قبل رجليه جأنا من اجل قيامه وان اناه
 من قبل يديه قاله اليبان ومم لغب كان يسطرها لثقت فيه والبة عاية لا سبل لك عليه
 وان جأنا من قبل فيه جأنا ذكره وصياقه وكذلك الصلاة والقبر بنا حية فيقول اما
 اني لو رايت خلك لكنت انا متاجبه وقب لي عن ضمنا من هذه المقالة التي جعلناها
 حاضرة لا حوالا الميتة من مديله الانفالية الصورية ونشر في الان في نفاه القدر الاخر
 الاستقراء المقالة الصائفة من علوم الكتاب وهو اخر البت يوان
 في ذكر احواله الميتة من نفحات الصوري الاخر الاخر في ذلك من الاستقراء في الجنة والسماء
 وتفصيل ما بين يديه من الاحوال والاعطال واعلم ان هذه المقالة مشتملة على
 شرح الصفاية التي في مقابلها وبجملته ما نور بد من ذلك يحصل في تنبيهات
 عشرة توصفها بمقدون في تنبيه التنبية الاول في بيان نفاه الصوري
 واعلم ان في ذلك ما سبق بشدة احواله الميتة في سكرات الموت ومثاقبة الملائكة
 يلكه ثم تقاسية ظلمة القبر ورجب اليه ثم المنكر ويكر وسؤال الله ثم لقا القبر
 وخبره واعلم من ذلك الاعطال التي بين يديه من نفخ الصوري والبصير يوم النشور
 والعرض على الجبار والسؤال على القليل والكثير ونصب الميزان ثم انتفاير الله اليه
 عنه فضل القضاء له ما بالشفاعة وله ما بالشفاعة فديته اعدال واعطال لا لب
 لك من مصر فيتمها ثم الايمان بربها على سبيل المجزوم والتصديق ثم تطويل الفكر

فبينما لينبثق من قلبك اوعي الاستصحاب واكثر الخلق لم يدخل الايمان باليوم الآخر
فجميع قلوبهم وله يتمكن من سؤيته ايه قلوبهم واذا استلوا عن اليوم الآخر نطقت به
الخشية ثم غفلت عنه قلوبهم ومن شاقب عجائب الخلق في النطقية القدرية وتر
يكسبها على هذا التركيب العجيب ولقد استأيت المكيون ان لا يتبصب الشاة الناة
نيله فانها مثل الاول واستعمل منها واذا كنت قد تأ في الايمان فاشعر قلبك تلك
الحاوق والاهطار واكثر فيها الفكر والاعتبار وتفكر آو لا فيما يضر في سكرات
القبور في شدة نفقة الصدور فانها صلبة واجبة تنفر في هذا القبور عن رؤيت
الموت فبينهم موت في فحة واجبة فتوهقه نفسك وقد وثبت فنتصير اوجدهم ففكر
ببؤرك من قررك الا قد نك من شراب قبيح مبرود ثا في شدة الشفقة شامخ من القوي
قد النبأ وقد تات الخلايق ثورة واجبة من القبور التي طال فيها بلاويهم وقد انجلى
الفرع والدعوت فضا فالامكان عليهم من النجوم والعموم وشدة الانتظار لعاقلية
الارض كما قال تعالى ونفع في الصور فصفق في السموات ومن في الارض الا ما شئت الله
ثم نفع فيه آخر فاذا هم قيام ينظرون وقال تعالى فاذا نفخ في النافور فذلك يوم
يوم غير ويقولون متع هذا الوعد ان كنه صا في ما ينظرون والاضياء والعبادة
تأخذهم وهم يضيئون الا قولهم وصق المرسلون فلو لم يكن بين يدي المد من الآ
هول تلك النفائفة لكان جبيرا بان يتفق فانها نفقة وصباية يصفق بها في
السموات ومن في الارض ابي عودت بها الاما شئت الله وهو بعض الملايكه ولذلك
قال الرسول صل كيف انصم وصاحب الصور في انقضاء القرن وحننا الجبروت
واضع بالاذن متا بؤصر فينطق وقال فقايل الصور بعد القرن وذلك ان اسرارها
واضحة

واضع فاه على القرن كهيئة البوق واذ ائزده تراين القرن كقر في السموات والارض والارض
شامخ بصره فوالصبر فينتظر متا بؤصر فينطق النفقة الاولى واذا انقضى صفق
من في السموات والارض ابي ما كل حيوان من شدة الفزع الا من شئت الله وهو جبريل
وميكائيل واسرافيل وملاك الموت ثم باصر ملك الموت ان يقبض روح جبريل ثم روح ميكا
يل واسرافيل ثم يا صر فلك الموت فيموت ثم يلبث الخلايق بقدر النفقة الاولى في البرزخ
الربيعي سنة ثم يبي الله اسرافيل فباصر ان ينطق الثانية فذلك قوله تعالى لنفخ
فيه آخر افاذا هم قيام ينظرون على ارجلهم فيمشون على ارجلهم الا البصير وقد قال
صل حيث بعث الابصير صاحب الصور فاهوا به الا قبله وقت لم ير جلا واخر افسر
ينظرون متع بؤصر بالنفخ الا فانقوا النفق فتفكر في الخلايق وذليلهم وانكسارهم
واستكانتهم عن الانبعاث خوفا من هذه النفقة وانتظارا لما يقضاه عليهم ونفقا
جدة او شقاوة واتدبا صيكتهم فيما بينهم فمكث مثل ايسار في مكيته مثل كبره
بل ان كنت في الدنيا في الممر قيعن والا غيبا المنتهي فلو كان الارض في ذلك اليوم
اذل اهل الجمع واصفر واحقر في رؤيتهم بالاقبال مثل الذر وعنده ذلك تقبل الله
حوسن من البراري والجمال فيكته رؤسها فتلقط بالخلال يقبض روحها
ذليلة ليوم التشوير من غير خطية تبسببها ولكن خسر في شدة النفقة
وهو النفقة وشغلهم عن الرحمن من الخلق والتوخي بره وذلك قوله واذا الوحوش
خسرن ثم قبلت الشياطين المحمرة بدها وعثوها واذا عنت خا
شقة من هبة الصرمي علامية نقا تقبضها بالقول نقا فوريك لفهم نده والشيا
طين له لخص نده حول جبروت جبروت فتفكر في حاله وحال قلبك مما بالحكمة والبطيخ

والفصل والارواح التنبية **الثاني** في بيان حقيقة الارض المحترقة قبل ان ينظر كيف
 يتأقود بقية البصر والتشوير ومع حفاة عرارة الارض المحترقة من بيضها قناع
 صفصق لا تنافسها عوجها ولا أفتا ولا ترا فيهما رودة خفي الانسان وزرأها واول
 وهذه تخفض عن الاقوي بل هو ضيق واهب بيضا ولا تفاوت فيه يستأقود اليه
 ثم اقرأ فبما ان جميع الخلايق علا اختلا في اصنافهم من اقطار الارض حتى اذ يتأقود
 بالاجفة تنبضها الزجاج فله والاشجعة هي النفاهة الاول والثاني فله في الثانية
 ويحق تلك القلوب ان تكون بوقيد واجفة ولتلك الارض ان تكون خائفة
 قال الرسول صلى الله عليه وسلم الناس يوم القيمة علا الارض بيضا عقرأ كثر ضية بنقي قال
الراوي ليس فيها عليه لا حيد اي بناء كذا في كتب الجوانب ولا حيد والظفر
 بياض ليس بالماضي واليقين هو الخالص من اليقين والثالثة فلا بنايت ولا تفاوت
 بين البصر والسموات بعد شمسها وقمرها وانظر يا صديق في هول
 ذلك اليوم وشبته فاذ اجتمع الخلايق علا بقا الصقيع تناسرت فوقه يوم
 التثام وانظمت الشمس والقمر والظلمة الارض في جفد يسر اجتمعا فيهما انك ذلك
 اذ تنزلت التثام من فوق رؤسهم وانشقت فغلفتها وينسبت بها وغلفتها
 ختماية عام والملايكه علا حافاتها وارجايتها ثم تنهار ونسبلها بالفضة
 المذنبه في ابطرها صفرة فصار من ورجة كاليه قان وصارت التثام كالحل
 وصارت الجبال كالصخر واشتمك الناس كالصراير المبتون ومع حفاة عرارة
 قشاة قال الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عرارة حفاة عرارة لا قالت سورة واستأ
 تاه ينظر بقضنا الا يقف فقال تنفيل الناس عرارة ذلك لكل امرئ بمنزلة يومئذ تنال
 بضميه قال ابو هريرة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم الناس يوم القيمة ثلاثة اقلنا في
 ركبان وقشاة وعلا وجههم فقال رجل يا رسول الله وكيف وشدة علا وجههم

فقال الذي

فقال الذي قير علا يا فتى يبلغ علا ارجلهم قارر علا ان يسيح علا وجههم وفي طبع
 الاديهي انكار كل ماله يا نسبه ولوله يشاهد الانسان الحية لا تترك منسما علا بطيها
 كاليد في الخاطف والمشي بالرجل مستبعد عند من له يشاهد ذلك فإياك ان تنكر
 شيئا من عجائب القيمة والحوالي لما لفتيه يقاين البنية فاحيط في قلبك صورة ذلك وانت
 واقف عاريا مكشوقا ليللا قد حورأ فتيقرا قبله نأ منتظر لما يجري عليك والحوالي
 ويحي في قمرها سن تيممك مما تنافس في تفريق الاحوال واعظم ما يجري عليك هو شمس القيمة
 والقضابا لصاحبة او الشقاوة فاعطيه بنيه القالة فانها لقطعة واتسعت ليزولها
 فانها ينال بقرية بيه وهم اعلم بالقبوب التنبية **الثالث** في بيان حقيقة الصرق
يوم القيمة ثم تفكر في نفسك عند ارجح حام الخلايق واجتماعهم الذي حصلوا
 في الحق وارجح نحو عليه اهل السموات السبع والارضين السبع من ملك ووجوه ونسب
 وشيطان وهؤلاء وسبعة وبارية فاسترقت عليهم الشمس وقد تصاعق عررها وتبكت
 عما كانت عليه من خفة امرها اذ ينسوز وروى القائل قاب قد سبي فله يق علا
 الارض ظل الا ظل الصرق ولا يستظل به الا امرؤ بون من بين من يظل بالصرق وقصص
 بحر السبح قد ضرت له من قار واستند كره بله وقعه وعنه من وجهها ثم احمد الخلايق
 ورجع بقضه بعضا ليشبه الريح حارم واختلا في الاقدام وانضاف الا ذلك يشبه الحبل
 والجمار من الاقتضاج والجزائر عند الصرق علا جبار السحاب وجميع وجه الشمس وعمر الانفس
 واقترأ في القلوب بنار الجبار والذوق ففا هو الصرق من اصل كل شجرة فتأ سأل ذلك
 علا صقيع القيمة ثم اترت في الابدان علا قدير منار له عبد مبه فبقضه بلع الصرق
 ركبتله وبقضه حقا به وبقضه الاشياء اذ بيه وبقضه كاذب فيض فيه وقال

لهم فيقتل رءوس يوم توضع فيه الموازين يوم يبرز فيه الكلام يوم لا عذر له يوم
يوم يغلي فيه الجحيم يوم يبرز فيه الكفار يوم تملأ فيه يومه هذا يوم تقرر فيه
الخير ان يوم تقرر فيه الكائن يوم السحاب يوم على النار يقتنون يوم تبرز فيه الجحيم
يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم تطفئ فيه الجوارح يوم لا ينفع الذل ولا العز ولا ينفع
ولهم سواء البهائم يوم تكتفى فيه الاضواء يوم تظلم فيه الخطيئة يوم يثيب فيه العقوب
يوم رزق فيه المحارير يوم تملأ الشراير يوم تتشر فيه واليه واولي يوم تظلم فيه
الظلماء يوم تبرز فيه النار يوم تنفخ فيه الاكوان فبما تيرا الانسان ما عسى ان يترك
الكره حين اغلقت الابواب واخر حيت الشؤرا وانتشرت على الخلق ولا يستحق
فما اذا تفصل وقد شربنا عليك جوارحك فالويل لكل الويل لنا قسرت المفاصل يوم
الله المينا سيب المرسلين وبيننا الكتاب المبين وليرتابرينه اليقاف وتعد يوم
الدين ثم يصر فنا غفلتنا ويقول اقتربا للثابت حيا نرجو وهم في غفلة صغر منو ما لا ينال
من ذلك من رزقنا في الدنيا الا استغفروا ولا يقبلون له عيبه فلو لم يصر فنا قرى يوم القيمة
بقوله تعالى اقتربا للثابت النار يوم تضرع اليه او تراه قريبا وما يبصر يدقلا
الستاعة قريبتا ثم يكون احسن اهلنا ان نلتجى في اسئلة الفرائد ان علة فلا تنب بمرقائنا
ولا تنظر في كثرة اوصاف هذا اليوم واستجاب له ولا تستجيب للفراير من عقابته جواجبه نفد
باله من غفلة فتتولى على القلوب وتسير باله في استكلام الذلل وغلبة الذنوب السبع
الشاهد في بيان صفات النار والهللما وانك لا تدري ان النار الغالية في
المحروور بما هو فيه من شواغل البهائم المتشعبة على الانقضاء في الفكر في ما انت قائل عنه والذين
فكر في الامور في فائدته خبرت ان النار صور في جميع الخبيثات قال تعالى وان منكم الا
وايضا فانك انت من لود وجعل يقرن فكيف حاله القيد وراقل في حاله الا لك وقد تامل

والله

من دواهي القيمة ما قاسوا فينبها في كبريتها واهوالها واقفين اذ احاطت بالمحرم من سوا
اعمالهم ونفى الا ان تشر الا صفايتها علاجه الجمل وعلاجه النقصيل فمن ان تقرر
التفسير الاول في ذكر صفاتها علاجه الاجمال اعلم ان حال النار اعظم من ان يوصف
وعند ابنا اكبر من ان يتكفى فينبها اقل الاجرام والانه في المحرر علاما صاير من تلك الاما
اذ غشيم ظلمات اذ ان شقيب واصلته عليه نار اذ ان لهيب وسيمها من جوارح
تفعل عن شدة الغيظ والاضيق فابقن المحرور عن ذاك بالاضيق وحنت الا قدر
علا الدرك واشفق البرا وهما من يسوا بالانقلاب وخرجي المناجدي من الدربانية قارلا
ابن فلان في الميو ونفسه في البهنا بطول الاقل المضيعة عمره في سوا العمل
فيها يدرون له بمقاييس من حديد ويتقبلون له بقطار به التريديد وشوقه له الا القدي
الشديد ويرجونه في قصر جهنم ويقولون في ذلك ان النار من الكبريت فاشكوا
في اسرار صيغة الارحام مظلمة امساك فيمنه الهالك فيلد فيرا الاسود ويؤيد
فيها الشيرد فشرابها فينبها الجحيم ومقتدر في الجحيم الدربانية تقصص والويل فيص
اما يتجر فيها الدلك وماله غمها فكاك قد شبت في اقباص الا النواصي واستودت
وجو نكر من ظلمة المصايب بناجوت من اكنافها ويصاحون من اطرافها يا مالك قد حق
عليها الوعيد يا مالك قد اقلنا الحبيب يا مالك قد نصبت ميتا الجلود يا مالك احمر جنانها
فان لا نصدق فنقول ان النار باينة هيرمان تولات حوى امان ولا حروج له من جوار
النواير فاحسوا فيها ولا تكلموا لو احمر جنة كنتم الاما يهيم عنه عايرين فحنت ذلك
ينب صوت وعلا ما قرى في حبيب منه يتناشف فلا ينجيهم الله ولا ينجيهم الا سوا بل يكون
في النار على وجوههم وقلوبهم النار من فوقهم والنار من تحتهم والنار على ايمانهم والنار
على سائر ايمانهم فلهذا غرق في النار يطفا صر نار وشربها نار ولما شره نار وفيها ج

نار من بين قفصان التين ان وسر ابيد القطن ان وقرن المقام وتقل الكلايل
يتحملون في قفصانها ويحتمون في در كارتها ويظلمون بون ربحه عوا شيمها تفل
بين النار كضلي القدر ويريدون بالويل والقويل وصراخا عند بالثبور صبر وفور
روشه الحيد يفتد به ماري يظلمون والكلو جيتهم بالمقاميها قفصان القدر
من اقدا يهيم وتنقطع من القطن الكما جيع وتبيل علا الخدود اجاب اقرو وتنقطع من القطن
لقد صرا وتنحجها من الاطراف ينقذون هابل جلودها وكلما نهضت جلودهم بين النار فله
غيرها وغيره من الكما يظلمون فيقبت الارواح منف قلة بالصروق وعلا ريف القفصان
ذلك يفتنون الموت فلا يفتنون فكيف يك لا نظرت اليه وقد سودت وجوههم شمس سود
من الحمة واعجبت الهمارح واليكمة استنهم وقصمت ظهروهم وكسرت عظامهم وجبت
عنه اذا نره وقرنت جلودهم وغلت ابيد ان اعناقهم وجمعت بين فواصيلهم واقبالهم
ولهم ينشون علا النار بوجوههم ويظلمون تحت الحديد با حبا فيهم فله رب النار سائر في
يظلمون احبا قرو وحيات الهما ويلة وعقارب برنا قفصانهم يظلمون اعطايهم فترية حلة
افعالهم علا جربة الابهال فيما ينشون من التكال القطن **الناس** في بيان ذلك
وصفائهم علا جربة التفتيل وتفاصيل التكال الحاقلة اليه لا يظلمون كثرها الامنة بها وكذا
نشير منها الانواع عشرة **النوع الاول** امكنة النار فري در سالة بقضرائه
يقفون فالاعلا جهمهم ثم شق ثم لظو ثم الحظمة ثم الشقير ثم الجيم ثم الهاوية قال الرسول
صلام عليه واله وسلم ان في جهنم سبعين الف واحة في كل واحة سبعون الف شقي في كل شقي
سبعون الف شعبان وسبعون الف عقر بلا ينزيب المناوق والكافر حقا يذوق
ذلك كله وقال صلام عليه واله وسلم تصف في واهية من حبة الخبز قبل يارسول الله وما
الخرين قال واحة في جهنم تنصف ذب منه حبة في كل يوم سبعين مرة اعدت عذبة لمن يظلم
المرأين **النوع الثاني** طباقهم وعلا القوم قال الرسول صلام عليه واله وسلم
لو ان شيئا من القوم اخر في الاية نيا لا تشب علا اهل النار نيا فاشهر وقال الله تعالى

بطاقهم

بطاقهم الا من ظن بغير لا يبين ولا يبين من جدي وقال تعالى وطفا ما اذ غصبة النوع الثالث
شر البقي وهذا الشاؤ وهذا القدر الذي يبين من ابي الله قال الرسول صلام عليه واله وسلم
لو ان جردا من عشايق اهل جهنم اليه في النار لكانت النار من جود القدر في النار
من مائة صديب وانتم في النار وان تستعشوا ليعاد بمائة كالمثل يظلمون الوجوة بين الشر
النوع الرابع الجدة قال الرسول صلام عليه واله وسلم علا اهل النار الجدة حنا يظلمون ما عذبه من
العذاب فيستغيثون بالهفام والشراب فاما البطاقم فدر فيهم البقي الذي قد تم بلكا ليه من
نار حبيب فاج ناري وجوههم شقوا وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع امعاءهم
كما حكومتهم تقطع امعاءهم واما الشراب عند الجيم **النوع الخامس** حيا النار
وعقارب بها قال الرسول صلام عليه واله وسلم ان في النار حيات مثل اعناق البهي يلقض
الشدة فيبذ عموها ثم يقيت من بها وان فيها لققارب كالبحال الموكفة يلقض
الشدة فيبذ عموها ثم يقيت من بها ارس يقي حريقا **النوع السادس** تعظيم اجناسهم
فان الله تعالى يري في اجناسهم طول ولا وعز صا حنا يظلمون عقارب يلقض العقارب والحيات
ونهم النار قال الرسول صلام عليه واله وسلم الكافر مثل احب وقلط عليه **كيفية ثلاث**
النوع السابع البكا والشريف والقويل الذي لا ينفع قال الرسول صلام عليه واله وسلم
علا اهل النار البكا حنا تنقطع البقوة ثم يكون اليه حنا يري في وجوههم كهيئة
الاجاجيب حنا لو امر سلك فيه الشق لجرن وما جاءهم يؤذونهم في البكا والقويل
والشريف والذوق والبعاء بالويل والشبور فله صر وخ والكثير ينشون في
ذلك **النوع الثامن** الحرة العظيمة بقوة الجنة ونعيمها قال الرسول صلام عليه
وسلم يوم القيمة بناس من اهل النار الا الجنة حنا اذ نوا منها واستنشقوا من جهنم ونظروا

في انهارها من روضها روضة وحضبتا ونهار جان وعلا امر في ثلثا منها منكم اذ قرى وبنائها
من عصفان ومظهر ون من شتايت فيهما من مائة البترة علا كثران الكا قد روى ثوبان با كواب وان
الكواب اكواب فضية من روضة بالية واليا فدي والجران كواب فيه من الذهب المصنوع
من ورج بماء السلك الضرب وكواب في نور من صيتارة جود ثوبان يبيد والشراب
من ورجانها من قوتها وحسن يله روضة آية من فيقير في تسيديك صنعتيه وخيرين في
عنه في كفا حاجهم ياتي فينتا وجهه الشتم في يشرافها ولكن في الشتم من خلاوة
وحسن اصباغها وملا حلة اهلها فيها عجايب في من يريه الباري النج وصفنا لها
ويروي انه لا يمدن اهلها ولا تل في الفايغ فيها ثم تنزل فيقارنوا ولا تنظر الا حلة
ن بقية التفسير الا اقلها كيف ياتس يدان فب اذن كنه يجرانها ويتبرها بقية
جودها ومكة لولدها في روضها الا سلة في الابان مع الامم من الحرف والجود والقطر وسما
يسر اصناف الحديث لكان حبيب ابا في البحر البيا بسجيتها وان لا يوسر عليها
النظر في التفسير من طر ورانها وكيف وآكلها ضلوك في صنف وفي انواع الشرب
منيف في روضها فاكده ولله مائة عود في كل يوم في روضها الصر من يضر دون والار
حلة كنه ونوايه ينظر ون وبع علا الباء وبع بين اصناف هذه الصنف في جود ونوايه
التفسير افسون لا يمشي فيها نقيب وبع فيها خايب ون قال ابو بكر يرف قال الله رسول الله
اذا صلات اهل الجنة في الجنة ناه افسان ان لكم ابن تيمس فلا تقوا ابنا وان لكم ابن تيمس
فلا تقوا ابنا وان لكم ان يشبوا فلا تدرى مقابا ونودج وان تعلم الجنة او تدرى
ما كنتم تعلمون فترت ابياد وصيفها علا جبهة الية جمال فدا شرنا اليه بما ذكرناه
ومر اعد المقام الثاني في ذكر حالها علا جبهة التفصيل متاقل علة البان

فيها كثر

فيها كثر في الجنة الفردوس وجنة الما وجنة عدين وجنة الخلد وجنة النقيض وفي قوله تعالى
ومن خلق مقام من ربه جنتان جنتان من فضله يستلما وما فيها وجنتان من ذبيبتهما
وما فيها ونحو الا ان تشير التفصيل فيقترن ونشير الا اصناف عشرة الصنف الاول
في قوله ابواب الجنة وهي كثر في حبيب الله الطاعان فمن كان من اهل القلان في عبي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الصيام في ربي من باب الشبان ومن كان من اهل الصدقة في
في ربي من باب الثبوت في وان قل هنيئنا الطاعان كثر في ربي منها كلها وهي ثمانية ابواب
النار سبعة الصنف الثاني جنتان في روضها وقال صلى الله عليه ان حارة الجنة
ليكنة من ذهب وليكنة من فضة ثلثها من عصفان وطيرها من كثر وشيل رسول الله عن
نزل الجنة فقال في روضها يفسد في حاليه والاهم على الصنف الثالث
استلما روضها وانما روضها قال رسول الله صلى الله عليه ثلثها من ثلثها في اوتن لنت
جمال المسك وقال ابو هريرة ان في الجنة شجرة بيض الدار في ظلها ما يله عاير لا يفسد
اقروا ان شجرة رطل في روضها وفي قوله تعالى وسببر وضو اي فيضه الله شجرها فيقول
مكان كل شجرة تمر في روضها ثلثها من ثمر عن النبي وشيبي لدنا ما فيها دون شجرة
الاخر الصنف الرابع لباس اهل الجنة قامة تعالى يلبسون من سند يرو واستلما
تقابلين وقال وليا شجر فيها خير بر وقال فتكيني علا في حيز وعبر في حبان
وقال رجل اخبرنا يا رسول الله عن ثياب اهل الجنة اخلق خلقا من نبي يسبح تسك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقض القدم فقال صلى الله عليه واله هم نصابك من جابلي ساد عالمنا
ثم قال صلى الله عليه وسلم بل ينشق من ثياب الجنة من بين ارجلها وينفخ عندها الصنف الخامس
خلية اهل الجنة قال صلى الله عليه وسلم فيها في روضها من افسان في روضها وقال رسول الله
عليه السلام ان اجدنا لود في روضها من بين المزي والمضرب وقال صلى الله عليه وسلم في الجنة ينظم

وَلَا يَبْقَى سِوَا بَيْتٍ فَقَرَّ وَاشْتَبَتْ حَاجَتُهُ نَيْسَبَ وَلَا تَبْلِي تَبَاهُ وَلَا يَفْنَا شَبَابُهُ وَفِي الْجَنَّةِ
قَالَ عَنِّي مَرَّاتٌ وَلَا آخِذَةٌ سَمِيقَةٌ وَلَا خَطَرٌ غَلَا قَلْبُ شَيْتِ **الصف الثاني** سُر
فَرَشْتِهِ وَسُرُورُهُ وَأَمَّا بَيْتُهُمْ وَخِيَا صُرُحُ قَالَ تَعَالَى عَلَا سُرِّي مَوْضُوعُهُ فَنَكَبْتَنِي عَلَيْهِمَا فَفَنَفَا
بِلَيْتِي وَقَالَ تَعَالَى فِيهَا سُرِّي مَرَّ فَرَعُهُ وَقَالَ تَعَالَى مَتَكَبِّينَ عَلَا فَرِيَّتِي بِطَائِنَتِهَا مَوَاسِيْرِي
وَحَيَاتِ الْجَنَّتَيْنِ جَايْنِ وَقَالَ مُلْكُهُ مَا بَيْنَ الْفَرَاشَيْنِ تَحَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ تَعَالَى فَنَكَبْتَنِي
فِيهَا عَلَا الْأَمْرِيَايَكُ وَقَالَ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخِيَمَةُ دُرَّةٌ
مَوْضُوعٌ فِي مَرَّ شَيْءٍ فِي مَرَّ شَيْءٍ لَهَا الرِّبْعَةُ أَلَا فِي مَصْرَافٍ مَوْضُوعٌ فِي حَبِيْبَتِ الْأُخْرَى الْخِيَمَةُ
جُرَّةٌ هُوَ فَهْ بِطَرَفِهَا فِي السَّمَاءِ شَتُونَ مَيْلًا فِي كُلِّ مَرَاوِيلَةٍ فِيهَا الْمَوْضُوعُ أَهْلُ الْأَنْزَارِ
الْأُخْرَى **الصف الثالث** بَقَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَبَذَرَهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْأَكْبَرِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ وَالْقَالُ تَعَالَى وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِمَّا يَسْتَخَرُونَ وَقَالَ تَعَالَى
يَكْفِيهِمْ وَكُلُّ مِمَّا يَشْتَرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَأَنْوَالُهُ مَتَشَابِهٌ وَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ عِنْدَ مَقْوَلِهِ الْجَنَّةُ مَرَّابَةٌ كَيْدِ الْحَوَرِ وَعِنْدَ السُّعْيِ تَعَالَى الْجَنَّةُ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ طَرَفِهَا
وَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَيَسْتَسْبِغُهُ فَيَجْعَلُ بَيْنَ
يَدَيْهِ شِقَاقًا وَمَا يَأْكُلُونَهُ فَوَالِطَقَامُ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَرَقًا يَصْبُغُهُمْ مَوْجُودٌ مِثْلُ الْمَيْكِ وَقَالَ
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَيْرًا أَمْثَلُ الْبَنَاتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهَا لَمَنْعَةٌ فَقَالَ صَلَّى
أَكْلُهَا أَنْفَعُ مِنْهَا وَأَنْتَ رَمَيْتَ بِهَا بِأَبَا بَكْرٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَطَافُ عَلَيْهِمْ
بَصُرَاتٌ فِي مَوْضِعٍ قَالِ يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَصُورٍ صَدَفَهُ مَوْضِعٌ كُلُّ صَفْحَةٍ فِيهَا لَدُنْ عَزِيْزٍ
الْأُخْرَى **الصف الرابع** شَرَابُهُ وَهُوَ مَا قَالَ تَعَالَى فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ قَوْلِهِ فَوَالِطَقَامُ
وَالنَّهَارُ مِنْ لَبَنٍ لَيْدٍ يَتَغَيَّرُ بَلْقَمُهُ وَالنَّهَارُ مِنْ خَمْرٍ لَذِيَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَالنَّهَارُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَقَالَ تَعَالَى يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَقَالَ تَعَالَى يَتَّقُونَ مَوْضِعَ حَبِيْبَتِهِمْ
خَتَا فَهْ بَيْتُهُ

خَتَا فَهْ بَيْتُهُ وَقَالَ تَعَالَى مَوْضِعُهُمْ وَفِي الْجَنَّةِ وَقَالَ تَعَالَى وَتَتَّقُونَ فِيهَا كَمَا تَسْتَأْذِنُ مِنْ أَهْلِهَا
رَجْعِيْلٌ جَعَلْنَا فِيهَا شَجَرًا لِلْمَبِيلِ وَقَالَ تَعَالَى الْأَنْهَارُ يَنْبَسُ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِهَا
كَافُورٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آيَةُ فِي قَوْلِهِ خَتَا فَهْ بَيْتُهُ قَالَ تَعَالَى فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ قَوْلِهِ فَوَالِطَقَامُ
شَرَابُهُمْ لَدُنْ مَوْضِعٍ مَوْضِعُ الْبَنَاتِ آيَةُ فِي قَوْلِهِ خَتَا فَهْ بَيْتُهُ قَالَ تَعَالَى فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ قَوْلِهِ فَوَالِطَقَامُ
الصف الخامس فَوَالِطَقَامُ الْخِيَامُ وَالْوَلْبَانِ وَهُوَ كَمَا حَكَى تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ
فِي الْخِيَامِ وَقَالَ تَعَالَى الْبَنَاتُ وَالْمَرْجَانُ وَقَالَ تَعَالَى وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْبَطْنِ فِي عِلْقٍ وَقَالَ تَعَالَى
سُجُودٌ لَدُنْ الْأَمْرِيَايَكُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَا ضَائِعٌ وَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا مَارِيًّا
وَلَقَدْ طَيَّبْنَا حَيْرٌ مِنَ الْبَيْتِ وَمَا فِيهَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَالَى كَأَنَّهَا الْبَنَاتُ وَالْمَرْجَانُ
قَالَ يَنْظُرُ الْأَوْجُهَاتُ فِي حَبِيْبَتِهَا أَصْحَى مِنَ الْمَرْأَةِ وَأَنْ تَأْلُو لَدُنْهُ غَلِيْبَتُهَا لَتَهَيَّجَ مَا فِي لَبَنِي
وَالْمَرْجَانُ وَأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهِمَا سَبْطُونَ ثَوْبًا يَنْفَعُ قَاسِرَةً خَتَا يَرَانِي سَائِلَتُهُمَا مِنْ
وَرَكْعَةٍ ذَلِكَ وَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ خَلَتْ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْمَنْبُغُ عَلَيْهِ
خِيَامٌ أَلْوَنُ لَوْنِ وَالزُّبُرُ جَبَابُ الْخَضِرِ وَالْبَنَاتُ الْأَحْمَرُ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقُلْتُ يَا حَبِيْبُ بَلَّ مَا هَذَا الشَّيْءُ فَقَالَ هُوَ لَدُنْ الْحَقِيقَاتِ فِي الْخِيَامِ يَسْتَأْذِنُ مَرَّتَيْنِ فِي
السَّلَامِ عَلَيْكَ فَأَذِنَ لَهَا فَبَطِيقُ يَقْلُنَ فَتَأْتِي الْمَرْأَةُ أَصْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَيْتًا وَتَقِي الْقَائِلَةَ فَلَا تَلْفُظُ
أَيْتًا وَفَرَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهُمْ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ قَوْلِهِ
قَالَ تَعَالَى الْخِيَامُ وَالْبَنَاتُ وَالْمَرْجَانُ وَالْمَرْجَانُ وَالْمَرْجَانُ وَالْمَرْجَانُ وَالْمَرْجَانُ وَالْمَرْجَانُ وَالْمَرْجَانُ
أَمْثَلُ أَنْ تَقْلُنَ لَدُنْ فِي أَقْصَا حَوَالِ الْبَنَاتِ **الصف السادس** فِي بَيَانِ حَيْثُ وَصَافٍ
الْجَنَّةُ قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْنَاءُ فِي الْأَهْلِ فَهَيَّجَ الْجَنَّةُ أَنْ الْجَنَّةُ لَا تَقْبَلُ لَهَا وَفَوَازُهَا الْكُتْبَةُ
تُورُ بَيْنَهُمَا لَدُنْ وَرِيْقَاتُهَا تَتَرَاتُ وَفَقَرٌ فَشَيْبٌ وَنَسْنَسٌ يَطْفُرُ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ تَهَيَّجُ

وروجه حنانيا حيلة في حبرة ونعمه في مقام آية ونظرة في جارية عالية قالوا
 المشهورون لنا قال قولوا ان شئنا الله تعالى وجارجل فقال يا رسول الله هل في الجنة حيلة فانهما
 تعجبني قال ان احببت ذلك آتيت بغير بين من ياقوتة حمر افطير بك في الجنة حينئذ
 وجارجله فقال هل في الجنة آية فان الابل تعجبني فقال يا عبيد الله ان دخلت الجنة فلك
 فيها ما استهبت ولذة عيناك وقال الله رسول الله ان اجد ناهل الجنة الذي لم يملأ
 الفخاخرهم وسبقون روجه وينصب له فبته نوله لور وبرزج وياقوتة عجايب
 الجارية وصنفاء وان علي التيمم وان اجد ناله لورة من لورة من لورة ما بين المشرق
 والمغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة حوراء يقال لهن الصفا اذ اشفقت عن
 يمينها ويسارها سبحون الف وصيفيه وهما تقول ابن الاثير وروى بالمصروف والناس
 عن الحسن وقال الله رسول الله ان في الجنة لياقوتة فيها سبعون الف جارية في كل جارية
 سبعون الف بيت ليس فيها صديق ولا نقيب وقال كعب خلق الله اجم بيبي وكتب القرآن
 بيبي وخرى الجنة بيبي قد قال لهن كذا في قوله فقلت قد افلح الموصوفون فلهذا اما ارج فاذكره
 في صفة الجنة واعلمنا علا حرك الاجال والتفصيل وهم اعلم بالتنبيه **الثامن**
في باب ذكر الميزان والبر والخص والحق ان فيه الامور الثلاثة لا بد
 منها في يوم القيمة وقد وردت بها الاخبار فلا حاجة بنا الانا ويليها بل بقاءها فلا
 طرد بغيرها ما فيها من الخير والحق والاعمال ونذكرها في مقامات ثلاثة **الاول**
المقام الاول في ذكر الميزان وصفته ثم اعمل فكر في الميزان ونظائر الكتب
 السماوي والايان فان الذي يصفه السوال فرق ثلاثة فرق اوله ليس له حنانيا
 في النار والنار عنق

فخرج من النار عنق اسود فيلقطه لقف البليز التي وينطوي عليها فيلقبهم في النار فثبت
 لقم النار وينادي عليهم بقاوة لا شفاة بقاوة في النار فلهذا انهم في النار
 يقع في جهنم الله تعالى على حال فيقولون ويرى حور الا الجنة ثم ينفذ في ذلك باقلياتهم
 البليز ثم من لم تغلبه قماره ولا بيعه عن ذكيرة الله ينادي به عليهم بالشفاة لا شفاوة
 بقاوة في النار فلهذا نالته في الاكثر من خلع على متاعا واخر شيئا رتب فيقا عليهم ولا يفي
 علامته ان العالي حنانيا وسيتا لله ولكن الله يا با الا ان يظهر من سمايته ليبيز لهم لعلهم
 بالصفو وعلمهم بالحق ففقدوا لك تنظائر الشايف والكتب فطيرة على الحنات
 والسيان وينصب الميزان وتشتد الابصار الا الكتب التي تقع في السموات وفي الشمال لله
 الايتان الميزان ايميل الاجانب الحنات والاجانب السماوية وفيه قالة عظيمة
 تبيض فيها عقول الخلايق وعن الحسن او مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال يوتي
 الزاج في يوم القيمة حنانيا فوف بين كفتي الميزان ويزان اعماله ويوزن له ملك فان
 ثقل يرا انه ناجا الملك يهتدي بسمطة الخلايق شعبة فلهذا شفاة لا شفاوة
 بقاوة وان حق مير انه ناجا يهتدي بسمطة الخلايق شيفي فلهذا شفاوة لا شفاوة
 بقاوة وعنده حقة الميزان اقبلت الدنيا بيته وبايد يدي مقاييس مرضيه عليه ثبات
 من نار فيأخذون نصيب النار الا النار وعن عائشة رضي الله عنها قالت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الميزان يوم القيمة فقال الذي نفي بيبي اما في ثلثة مواضع
 فان احب الابد كذا نفسه اذ وضعت الموازين يومئذ وزنت الاعمال حنانيا فظهر ان يوم
 القيمة مير انه اوشق وعنه نشر الشايف حنانيا فظهر ان يوم يمينه ياخذ كناية ام
 شمالة وعنده بصرها وليدنا قال تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتناولون

في النار والنار عنق

الجبار على عبادي وعني من أولي لا يبقا نبي ولا وصي يبق ولا صلاح ولا بخر ولا عذر
 خذوا ان يكونوا هم المأخوذ في فريضة الخال المقتضى بيني فما ضلكت بالخصاصة المخرى بيني
 وعند ذلك يبادر اقدم من شدة الضيق فيقولون لملكك انك فيكم من ربنا وخذ
 لما يشاءون من عظيم نركبهم وشدة تقييتهم فيفزع في الملك يملكه من سفر الى
 اجلا لا يلقى فيه عن ان يوصف برئت الوصف ويشار اليه برئيه الكيفية فينادون
 بأعلام صلاتهم مني يعني ليبيك عن ماتوا فله أهل الارض ويقولون سبحان ربنا
 ما هو فينا ولكن ياقي أمره بايقاد قضائيه فيخلق له وعند ذلك تقوم الملك يملك
 صفقا فحيتي باللائيق من الجوارب ويكون على جميعه شصار الذل والذل
 والهيبة والمنوع وتطهر المربا باله والخوف والخر في من شدة ذلك اليوم وفزع به وعند
 ذلك يضيء قومه فله فلتا التي الذي أمر سبل اليهم ولتأني امر سبلين الا قد لم
 وما كنا غايبيين وفله سها فوتر ترك لتأنيهم اخصي عما كانوا يعملون فيسبوا بالانبياء
 وهو قضا فله يوم لمع الله الرسل فيقول ما اأجبت قالوا لا عليه لنا فاعظم شدة
 يوم تنقل فيه عقول الانبياء ونحيا علوصهم من شدة الهيبة وعظم الخجل والوجل
 اذ يقال لهم ما اأجبت وقد أمر سبل الا فلا يلق وكانوا قد أعلموا فتب نقش عقولهم
 فلا يدرون ما اأجبت فيقولون من شدة الهيبة اذ قيل لهم ما اأجبت لا اعلم
 لنا انك انت علام الضيوب ومع في ذلك الوقت صاير فله لاني الصقولة فيه بلاير
 والصلو من عنده صايرة حقا يقيدهم الله تعالى فيب عا توفع فيقال له هل بلغت فيقول
 نعم فيقال لا فتيه هل بلغت فيقولون ما اتانا من نذير وبوتنا بحسب فيقولون نعم
 انت قلت لنا سيد انت وبي وأرقي الدين من جد وديمه فيبقا فتشفيها فت الهيبة
 لا حله هذا السؤال فنقاد في أسر الدليل من فله ذلك المقام والمقال فما عظم هذا

هذا اليوم الذي يقام فيه الشياطة على الانبياء يمثل هذا السؤال مع عظم خالهم
 عنه الله تعالى ثم تفضل الملك يملك فينادون واجبا واجبا ايا فلان ان فلان فله
 الامد يق الصراط وعند ذلك تنقلب الفرائض وتضطر في الجوارح وتبهرت العقول
 ويتمما اقدم ان يفتت بهج بين الاثارة ولا تفر من قبائح اعمالهم على الملك الجبار
 ولا تنكشف استارهم على رؤس الخلايق وقبل الانبياء بالسؤال يخلص نور الصراط
 واشرف فنة الارض بنور من ربنا وايقن قلب كل عبد باقبال الملك الجبار من ثالة الصبا
 وتولي كل واحد انه ما يرى بيد احب اتيوا والله المصوب بالاحد والسؤال ومن
 عباده فيقول الجبار عند ذلك يا جبريل ايتني بالعار فيأق بالامر الابرار وقان
 لهما يا جبريل احيي خالقك ومليكك فصاير فلهما جبريل على غيظهما وعظيما فله
 تلبث بقدر يبي اليه ان تارده وفارده وفارده الا فلا يبق وشهيقه وتبهرت الا لا يبق
 تضرعها وزفيرها وانتدع خرا لهما فتوبته الا فلا يبق غصبا على كل من عظامه
 وخالف أمره فاحضر يبارك واخصر في قلبك فله الصبا وقد امتلأ
 موقا وفزع من فرائضها ولها ثلاث من فرائض **الفرقة الاولى** انهم على
 من كبرهم ويولون عبد رب بن فرائضها وتراكل امه جانيه كل امة تدعاه
 كتابها ويتفقد بعضه على بعض للجد في تكمين وناجيا القامون والقضات المرحون
 بالهيل والثبور وينادي الهيبة يقدون والاوليا والشايعون نفيع نفيع فيمناع
 كملك على الخال اذ من فرة **الفرقة الثانية** لهما انهما عا فيهما اخلاص
 وتماخذه فوايح وظنوا انهم ما خودون واشفقوا غايه الا شفا وحصل

ان تدرنوا وانما حبا به نفسه ان ينوب عن كل مقتضية قبل الموت فلهذه رخصا وبند
رك ما فرجا ما يقتضي في فراضه نفعه وبرجة المظالم حبه بصب حبه وبه
كل ما نضره له بلسانه ويديه وسوطه ويطيبت قلوبهم ختامه وله ببقا على ربه
ولا مضيقه فمن يقينه حاله فانه بعد غلة الجنة بغير حجاب وان مات قبل رجة المظالم
أحاطت به غر ما وه فترت يا خذ بيديه وهذا بقبض غلة ناصيته وهذا يتصلق
بتلبيبه وهذا يقول فلتمتيع وهذا يقول شتمتني وهذا يقول استمر أنبي
وهذا يقول ذكره نبي في الضربة بما يسو لي وهذا يقول جاور نبي فاستأن جواربي
وهذا يقول غافلتي فضمتني وهذا يقول يا بطني فضمتني واخفيت عني
عبي متاعك وهذا يقول كذبت في بطني متاعك وهذا يقول رأيته فأتناجا
وكنت غيبا فما ابلهتني وهذا يقول رأيته فقلو ما وكنت قاصدا غلة في القلا
ليه فبالقنت القلايه وما را عيت حق فيينا انت كذلك ونبت التقوم فيك
فاليقين واحكموا في تلة ربيك ابي ربي وانت قمرود قاتلتيه فوكر نزل ختاله ببقا في
عمره احب غاملكه غلة ربه او جالسته في جليس الا وقد استغف عليك عظيمة
بضيبه او خيائيه او نظره بغير استقار و قد ضفقت عواقلا وقيل وقديمت محبت
الاجابة الا سيبك ومولك لعله خيلضك من ابي ربي اذ قرع يسممك نبت الجبار البدم
لحن الكلتقي بما كسبت لا ظلمة اليوم ان الله شريع الحجاب يقبض هذا بخلع قلبك و
يبه نقتي فواذك ولتلك في الدبيب وتوفي نفسك باليوم وتندك ما انت ركة كسبه غلة
لناب رسول حبه قال ولا تحبني الله غافلا عما يفعل الظالمون وما يقدر خير اليوم
تشفق فيه الا بصار الا فديله واقتب نتي لقد آفنا انشبه فرحك اليوم بتمضيقك با
عراي النابت في تناوذك اعد الله وما انشبه خسر الك في ذلك اليوم اذ وقفت بك غلة

بما القيد

بما القيد وشوقه ليل الحجاب الشياسته وانت فقلست فقير عاجز مدينت
لا تقدر غلة ان تدرج حنقا ونظيره عندرا غنيين بظلم القضا وتوفر
الحقوق منك ولات حزن مناي قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري
ون من المفلس قال المفلس فمنايا رسول الله من لا جدره لم ولا فتاح قال المفلس
من آفتي من ياتي يوم القيمة بملكة ورعاية وصبايم تدباني قد شتمت هذا وقد
لقد واك كل مال هذا او شغك جرم هذا وضرب هذا فيقول هذا من ختايه وهذا
من ختايه فان قنيت ختايه قبل ان يفتني ما عليه اخذ من خطاياهم بظلمت
عليه ثم طرحت في النار فانظر الاضيق في مثل هذا اليوم اذ ليس بظلم لك ختله
سأمت وان فان الير ياب ومكاتب الشيطان بالفضي والحب فان سأمت واجبة
في صيرة طوييلة استقمها ختماسوك وايتبر روقا واخذ روقا وتلك لوقا
سبمت نفسك وانت مواض غلة التمرار وقيام الليل لقيمة انه لا ينقص عندك يوم الا
ويجزي علايتك من غيبه المسمى ما يتو في جميع ختايك فكيف ببقية الشيات من
اكل الحرام والشبهات والنقص في البقايات وكيف نرجو الخلاص من المظالم يوم تنتقم
فيه الجنا من القر نايه وقال ابو هريرة في قوله تعالى ومن جنة ابلي في الارض ولا طائفة
يطير بها حبه الا اقيم امثالكم انما الله يخر الخلق كلهم يوم القيمة البهائم والبه
واب والظهور والوحوش وكل شئ لبقا صفة فيما بينها ختايها من عبادة الله تعالى
ان يا خت يلمها من القر نايه ثم يقول بعب ذلك كوفي شرابا فذلك حين يقول الكافر
يا ليتني كنت شرابا لا فاتقف اعجابي من المظالم ايضا يا خت اعد لي والنقص في
لا عراضي وتضييق قلوبهم والاستماعة غلة الخلق في مقاسراتهم فان ما بين
الصبر وبين حمة تقا خاتمة فامضرة اليه اسر في ومن اجتمعت عليه مظالم

وقد تاب عنها وعز عليه استجلاء بآثر باب المظالم فان الله تعالى بشفاعة كثره وفعله بغير
عنه فليكثر من الطاعات التي بها ينال لطفه الذي آثره لا حثاياه المومنين و
صفيائهم المتقين وقب جزعنا صما اترجنا خدك

في هذه الكتاب والمجد لله رب العالمين وللحمد يكتنا بنا هذا بالابتداء الى الامم تعالى
والاعتناء الى اليه فنقد الله اننا نتفقد في جميع ما نحن في الايمان والخلافة
واستقلنا به الجوارح في الايمان الخاليه والحمد السواير بحيث لا يطلع عليه
سواك ولا يستأثر بغيره الا اياك وتتفقد في كل ما رزقنا به الا قد اوفقت
به الا قلام وتتفقد في الاقوال التي لا تدافقها الاعمال وتتفقد في كل
عليه وعمل يقربنا به وجهك الكريم فحيا لعله ما يفترج عن بلوغ فضلك العظيم
وتتفقد في كل تقضي احب ثناء او تضي وتكلف آثرنا ونرجو ان يقب
الاستغفار من وفق علا كتنا بنا هذا فاستفاد منه مد غرضه او قلنا
فيه علا متفقد في الدين ان يتكرم بالبدع بالصفو والمضفر واللبا ويرى جميع
السيئات وقضاء الحاجه المضما وعبا الخائمه الجبر فان الكرم عظيم
والرحمة واسعة واستغفركم والجود علا الخلف فابرضتم كتاب تصفيه القلوب
عز من الاوزار والذنوب والمجد لله الذي بنعمته تتم الصالحات قاله
الفقيه مولانا الامام المولى بابكر امير المومنين عليه السلام وسات تاليفك
في حال الاستقبال باصلاح حال الشرف واقاصه البري فيه ونقد احكام الشريعة
والدعوى فيه ذلك وانجز الفراع مولانا ليله في الضرر الا ولا مؤثر من مضاف المظفر
اعادهم علينا من بركاته سنة ثلث وثلاثين وتمت يوم الخميس في شهر رمضان
ساخته سنة وانا على كلام وفقه وفقه الارضاء وتقد فديته